

حديث الفه

حديث الفه

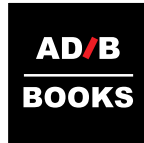
روزليند راجانز

Rosalind Ragans

ترجمة

د. صالح خليل أبوأصبع

جامعة فيلادلفيا



2012

حقوق التأليف والطبع محفوظة، ولا يجوز إعادة طبع هذا الكتاب أو أي جزء منه أو استنساخه أو تخزينه، على أية هيئة أو بأية وسيلة، إلا بإذن كتابي من المؤلف.

الطبعة الاولى 2012

الأشراف الفني : هيثم فتح الله

التصميم : عبد السلام افريح

الطبعة الاولى 2012

سلسلة ابداعات فنية - -
دار الأديب للصحافة والنشر

مطابع دار الأديب

عمان - الأردن

هاتف : 4888585 فاكس : 4888584

E-mail: info@label-world.com

info@adibbooks.com

www.adibbooks.com

المحتوى

❖ كلمة أولى

❖ المقدمة

❖ القسم الأول : تذوق الفنون البصرية

| | | |
|----|------------------------------|--------------|
| 9 | • لغة الفن | الفصل الأول |
| 39 | • النقد الفني والحكم الجمالي | الفصل الثاني |
| 25 | • تاريخ الفن | الفصل الثالث |
| 63 | • مهن الفن | الفصل الرابع |

❖ القسم الثاني : عناصر الفن

| | | |
|-----|--|--------------|
| 81 | • الخط | الفصل الخامس |
| 116 | • الهيئة / الشكل، القالب / النموذج، الفراغ | الفصل السادس |
| 163 | • اللون | الفصل السابع |
| 201 | • الملمس / النسيج | الفصل الثامن |

❖ القسم الثالث : مبادئ التصميم

| | | |
|-----|----------------------------------|------------------|
| 237 | • الإيقاع والحركة | الفصل التاسع |
| 275 | • التوازن | الفصل العاشر |
| 309 | • الانساق - التناسب Proportiaion | الفصل الحادي عشر |
| 249 | • التنوع - التأكيد - الوحدة | الفصل الثاني عشر |
| 393 | • مصطلحات فنية | |
| 404 | • المصادر والمراجع | |

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة أولى من المترجم

تفتقر المكتبة العربية إلى كتب الفن التشكيلي التي تسير مع القارئ خطوة خطوة ، لتعليمه أسس الفن بأسلوب علمي وعملي في آن واحد . ويحتاج دارسو الفن ومتذوقوه إلى كتب جادة رصينة تأخذ بيد المبتدئين ، ويفيد منها الفنانون بصقل مهاراتهم على أسس علمية . ولعل هذا الكتاب الذي اخترناه واحد من تلك الكتب التي تحقق هذا الهدف ، فهو يعلم القارئ أسس الفن، ويدربه على التذوق الفني لفن الرسم ، ولذا فهو كتاب ذو قيمة كبيرة لطلبة الفنون الجميلة والتصميم الجرافيكي والتصميم الداخلي وطلبة العمارة ، ناهيك عن أهميته لهواة الفن ومتذوقيه ، مما يساهم في تطوير المهارات الفنية ، ويصقل الذائقة الفنية لديهم . إنه كتاب يقدم نموذجاً لأسلوب كتابة الكتب التعليمية . وهو يستعرض موضوعات الفن التشكيلي في اثني عشر فصلاً ، تتوزع على ثلاثة أقسام هي :

القسم الأول : تذوق الفنون البصرية مثل لغة الفن والنقد الفني والحكم الجمالي وتاريخ الفن والعمل في مهن الفن

القسم الثاني : عناصر الفن التي تشمل الخط والشكل والقالب والفراغ واللون والملمس

القسم الثالث : مبادئ التصميم مثل الإيقاع والحركة والتوازن والتناسب والتنوع – التأكيد – الوحدة

لقد عانى المترجم من ترجمة العديد من المصطلحات ، ولذا أبقيت المصطلح بالانجليزية مقابل ترجمته العربية . وسيجد القارئ في نهاية الكتاب مسرداً بالمصطلحات وتعريفها . ولعل هذا يساهم في إيجاد مصطلحات موحدة بالعربية في مجال الفنون التشكيلية . وتستحق دار الأديب للصحافة والنشر ممثلة بصاحبها ومديرها العام الأستاذ هيثم فتح الله (ناشر هذا الكتاب الشكر والتقدير والعرفان بالفضل لاهتمامه الخاص بنشر الكتب الفنية ، وسعيه الحثيث لنشر الثقافة الفنية في الوطن العربي وبخاصة مبادراته بالبداية في إصدار سلسلة فنون عربية .

ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساعد في إنجاز المخطوط ، وخصوصاً الصديق الدكتور حسن عليان لمراجعته اللغوية للكتاب وملاحظاته القيمة ، والأنسة منتهى الشامي والسيدة رغدة العيساوي اللتين تحملتا عبء رقع المخطوط ، وتصحيحه . فلجميع الشكر على ما بذلوه من جهد .

وآمل أن يكون في هذا الكتاب ما هو نافع .

والله ولي التوفيق

الدكتور صالح خليل أبو أصعب

عمّان 11/7/2012

تقديم

بقلم : ادموند بيرك فلدمان

جامعة جورجيا

أولى معلمو الفن اهتماماً وولاًء كاذباً لنموذج تعليم تاريخ الفن ونقده وجمالياته إلى جانب الأداء الفني. ولقد ادعيّنا لفترة طويلة بأن نشاطات الأستوديو ، وتذوق موضوع البحث مرْتَبِطَان بغرف الدراسة. وفي بعض الأحيان هما كذلك .وعادة فإننا نركّز على صناعة الفن بينما نسقط أسماء بعض الفنّانين وعناوين الأعمال الفنية كإذعان في اتجاه تذوق الفن. وأخيراً لدينا كتاب «حديث الفن» وهو كتابٌ اشتمل على كلِّ ذلك جنباً إلى جنب. . . . وقد قامت روزليند راجانز Rosalind Ragans بجهد طيب في دعاوانا التعليمية . وقد أظهرت – بشمولية – أن تذوق الفن إنما هو المهارات التي يمكن أن يَتِمَّ تعليمها بفاعلية ، وبطريقة تعزيز متبادلة إن الدكتورة راجانز Ragans هي مدرّسة خبيرة ، تعرف تلاميذها المستجدين (الصغار) ، وتعرف كيف تتحدث إليهم . وترتكز الدروس في هذا الكتاب على سنوات من الخبرة الفصليّة، بالإضافة إلى خبرة وظيفية طويلة في تدريب معلمي الفن.. بالإضافة إلى ذلك فإنها متعمقة تماماً في نظرية وتكنيك النقد الفني، وتعرف كيف تقدّم مادتها بصيغة ذات معنى لتلاميذها. إن النموذج اللغوي الذي اختارته لكتابها يعكس استيعاباً مؤكداً لما يمكن أن يفهمه التلاميذ، وما يمكن أن يتعلمه الإداريون (إذا ما حاولوا) ، وماذا يحتاجه المعلمون.

سيشعر قراء هذا الكتاب بأنهم بين أيدي محترفة ، تتحدث إليهم من أرضية راسخة. ولا تقدم نصيحتها إلا إذا تم اختبارها أولاً، ولديها فكرة واقعية لما يمكن تحقيقه في ظل القيود في مدارس اليوم.

لقد تم تعميم ممارستها التعليمية لاستخدامها من قبل المبتدئين وللطلبة المتقدمين ومن قبل المهويين فنياً وأكاديمياً، وكذلك من قبل أولئك الذين تعد مهاراتهم وموهبتهم أقل تطوراً. أظن أن هذا الكتاب سوف يساعد قارئه أيضاً ، وذلك بإعادة إنتاج الأعمال الفنية للطلاب ومعظم الفنّانين بغزارة. وهذا استهدف أن يحفز النمو الفني ، وكذلك يقوم بتزويدنا بتصورات لممارسة النقد الفني .

ويجب أن اعترف بإحساس قوي مليّ بالفخار بأن أرى كتاب روزليند راجانز أمام الجمهور. ومنذ سنوات عديدة ،كانت من طالباتي في الدارسات العليا. وكما يشهد هذا النص فإنها ذهبت إلى تحقيق ما نتأمله من طلابنا في الدكتوراه أن يعملوه، وهو أن يكتبوا كتاباً هاماً. وقد عملت هذا تحت ظروف تجريبية، وبشجاعة لا تكل ، وبروح مرحة. ولم يكن متصوراً أن بلورة فكرة الكتاب سهلة، ولا كتابته أو نشره، فقد أنجز ذلك خلال بوتقة من الصراع الكبير على مستوى شخصي وحر في.

لهذه الأسباب وغيرها يستحق كتاب ((حديث الفن ARTTALK)) اهتمام المدرسين . إن روزليند راجانز هي فوق كلِّ شيء مدرّسة، وحينما تقرأ الكتاب فإنني أظن أنك ستوافقني على ذلك.

الفصل الأول

لغة الفن



N.C. Wyeth. Invocation to the Buffalo Herds. c. 1910. Oil on canvas. 88.7 x 63.7 cm (35'12 X 25'12"). Permanent collection of the High Museum of Art, Atlanta, Georgia. Gift of the Armand Hammer Foundation.

القسم الأول

الفصل الأول

- لغة الفن
- العناصر والمبادئ
- وسائل الفن
- عمل الفن
- هدف حديث الفن
- مراجعة

الفصل الثاني

- النقد الفني والحكم الجمالي
- لماذا ندرس الفن الجمالي
- كيف نتقّد عملاً فنياً
- النقد الفني : نقطة البداية
- حول الفنّان اندرو ويث
- مراجعة الفصل

الفصل الثالث

- تاريخ الفن
- ما قبل التاريخ والعالم القديم
- العصور الوسطى
- القرون من القرن الخامس عشر الى الثامن عشر ميلادية
- القرن التاسع عشر
- بداية القرن العشرين
- من الخمسينيات وعبر المستقبل
- الفن من الثقافات غير الغربية
- مراجعة

الفصل الرابع

- العمل الوظيفي في الفن
- الثقافة في العمل الوظيفي
- حقوق العمل الوظيفي
- مراجعة

القسم الأول تذوق الفن البصري

في كتاب حديث الفن سوف نتعلم الفنون البصرية، تلك الفنون التي تنتج موضوعات جميلة لننظر إليها ، وتشتمل الفنون البصرية على جميع الموضوعات التي أبدعت للاستمالة البصرية Visual appeal ، كما تتضمن تلك التي تخدم أهدافاً نافلة.

وحيثما يفكر معظم الناس بالعنوان ((البصرية)) فإنهم أولاً يفكرون بالرسم والنحت والفن المعماري. وقد يضيف بعض الناس التصوير وصناعة الفيلم إلى القائمة، ولكن اليوم فإن عالم الفن البصري يتضمن كذلك الحرف الشعبية والتصنيع، والموضة والتصميم الداخلي، وهندسة الجنائن، والإنتاج التلفزيوني وفنون الكمبيوتر الجديدة.

لماذا يجب عليك أن تقرأ عن الفن البصري ، وأن تتعلم كيف تصنعه؟ ذلك لأن الفنون البصرية اليوم تخدم نفس الأسباب التي خدمتها منذ التاريخ المبكر للإنسانية. إنها تشبع الحاجات الإنسانية، والحاجات الفردية والحاجات الجماعية. إنها تشبع حاجتنا للعرض والاحتفال. وهي تشبع كذلك حاجتنا الجسدية للأشياء النافعة والحماية.

إن أقوى حاجتنا التي تحققها الفنون البصرية، هي احتياجاتنا للتعبير الشخصي والاتصال. ونستخدم الفنون البصرية للتعبير عن مشاعرنا الداخلية، ولتوصيل أفكارنا، وسواء أبدعنا رسماً لتعليقه على الحائط، أو إناء مزيناً للطعام، فإننا نوصل مشاعرنا وأفكارنا للآخرين عن طريق الفنون البصرية .

وفي القسم الأول من هذا الكتاب ((حديث الفن)) سوف تتعلم حول لغة الفن البصري ، وسوف تبدأ في تعلم كيف تنظر إلى الفن بطرق جديدة. وكذلك ستتعرف إلى الأنواع العديدة المختلفة من الفن التي أبدعت عبر التاريخ. وكذلك حول فرص العمل في مجال الفن اليوم . وبعد الانتهاء من (القسم الأول) سوف تكون جاهزاً للبدء في إبداع فنك الخاص، وستكون كذلك في طريقك نحو تطوير تذوق كامل للفنون البصرية.

الشكل 1. هذه اللوحة تحكي أكثر من قصة بسيطة لبطل ينقذ فتاة لا حول لها. كيف يختلف المشهد في اللوحة عن فيلم حديث عن الوحوش والأبطال والضحايا الذين لا حول لهم؟

Raphael. Saint George and the Dragon. c. 1506. Oil on wood. 28.5 x 21.5 cm (11 Ys x 8W). National Gallery of Art, Washington, D.e. Andrew W. Mellon Collection.

الفصل الأول لغة الفن

أهداف التعلّم :

- بعد قراءة هذا الفصل والقيام بالتمارين سوف يكون بإمكانك :
- فهم هدف هذا الكتاب .
 - التحقق من أن هناك لغة للفن يمكن تعلّمها وممارستها.
 - تسمية عناصر العمل الفني ووصفها.
 - تسمية عناصر الفن ومبادئ التصميم .

كلمات ستتعلمها :

- سوف تتعلم في هذا الفصل معاني الكلمات التالية :
- المضمون (content)
 - عناصر الفن (elements' arts)
 - القالب (form)
 - الوسائل (media)
 - الوسيلة (medium)
 - مبادئ التصميم
 - الموضوع (subject)
 - الرمز (symbol)

حينما نتحدث لشخص ما أو تكتب رسالة فأنت تتصل لتشارك آراءك ومشاعرك شخصاً ما . وتستخدم الكلمات سواءً كانت منطوقة أم مكتوبة - لتوصيل رسالة . ويمكنك أيضاً أن تتواصل من خلال الفن . وتقدم الفنون لك نوعاً خاصاً جداً من الاتصال . إنها لغات للتعبير عن الأفكار والمشاعر التي لا تستطيع كلمات الحياة اليومية التعبير عنها ، وتحدث الفنون بطرق تذهب ببساطة أبعد من وصف شيء ورواية قصة .

ويمكن للفن أن يخترق حواجز اللغة لبلدان مختلفة ، فلست بحاجة إلى التحدث بالفرنسية لتفهم رسم لرينوار ، ولست بحاجة إلى التحدث بالألمانية لتذوق سيمفونية لبيتهوفن . ويمكن أن يتحدث ميخائيل باريكشوف الإنجليزية بلكنة روسية ، ولكن حينما يرقص فإن لغة حركته مفهومة في جميع أرجاء العالم .

ويمكن للفن أن يساعدنا حتى في الاتصال بمخلوقات من كواكبٍ أخرى . وعلى سبيل المثال ، ألحق مسؤولو الإدارة القومية للطيران والفضاء (ناسا) في عام 1972 بصاروخ بايونير (10) - الذي أرسل فيما وراء نظامنا الشمسي - لوحات منقوشة خاصة ورسم على هذه اللوحات شخوص بشرية ورسم تخطيطي لنظامنا الشمسي . وفكرت ناسا NASA بأن هذه الأشياء من الفن البصري لها أعظم احتمال للنجاح في الاتصال بأي نوع من المخلوقات التي يمكن أن يواجهها الصاروخ .

العناصر والمبادئ:

تعرف أن هناك لغات مختلفة عديدة . فإن الإنجليزية والأسبانية والفرنسية ليست سوى عدد قليل منها . وكل لغة لها نظام خاص من حيث الكلمات والعبارات والقواعد . وتحتاج كي تتعلم لغة جديدة مجموعة كبيرة من الكلمات ومجموعة من القواعد لتضع هذه الكلمات جنباً إلى جنب .

ومثل هذا لغة الفن البصري . فجميع الأشياء التي ننظر إليها مُكوّنة من عناصر مشتركة محددة، وهي مُرتبة بناء على مبادئ أساسية محددة، وحالما تتعلم هذه العناصر الأساسية والمبادئ فسوف تتعلم لغة الفن ، وتكون قادراً على التحدث بلغة الفن البصري، فذلك سيساعدك بطرق عديدة، إذ ستزيد من تذوقك واستمتاعك بالفن، وسيساعدك للتحدث مع أناس آخرين عن الفن، بل سيساعدك لإنتاج أعمالك لتكون أكثر جمالا وذات معنى.

عناصر الفن :

الرموز هي صور بصرية تقوم مقام شيء آخر أو تمثله، ففي اللغة الإنجليزية تستخدم الكلمات، التي هي رموز للاتصال بالآخرين، وفي لغة الفن نتصل من خلال الرموز البصرية بدلا من الكلمات.

إن الرموز البصرية الأساسية للغة الفن معروفة بعناصر الفن. وكما يوجد هناك أنواع أساسية من الكلمات - مثل الأسماء والأفعال والصفات وغيرها - فهناك أنواع أساسية من عناصر الفن مثل الخط Line والشكل Shape والقالب Form والحيز (الفراغ/ الفضاء) Space والمقدار النسبي /القيمة Value واللون Color والملمس/ النسيج Texture .

وهذه العناصر هي (الأجزاء) البصرية التي يضعها الفنّان معاً لبناء عمل فني . وبغض النظر عن كيفية صنع الصورة البصرية فإنها تحتوي



الشكل 2. باستخدام خطوط متنوعة ابتكر دورير ملامسا لامعا مزغيا وناعما . هل تستطيع ايجادها ؟ وقد سيطر على الخطوط لخلق انطباع أوزان مختلفة للقماش . هل تستطيع أن تحزر ما هي أنواع القماش التي ترتديها المرأة

Albrecht Durer. Young Woman in Netherlandish Dress. 1521. Brush drawing in water and body color. 28.3 x 21 cm (11 Vs x 8114"). Syma Busiel Fund.

وسائل الفن :-

تسمى المادة المستخدمة لصنع موضوع الفن الوسيط الوسيلة medium ، ويمكن أن تكون الوسيلة شيئاً مثل الدهان، والزجاج، والمعدن، أو القماش . فإذا أخذ نحاساً وصهره في قطعة نحيتة فالنحاس هو الوسيلة.

ما هي الوسيلة المستخدمة في التمثال الذي يظهر في الشكل (1-9) (صفحة - 10).

عليك أن تعرف بأن كلمة وسيلة بالإنجليزية هي Medium لها صيغة جمع غير عادية ، وهي الوسائل Media . ويجب أن تعرف أيضاً بأن بعض الناس يخلطون بين الأنواع المختلفة للفن وبين وسائل الفن. وعلى سبيل المثال النحت Sculpture نوع من الفن، والمعدن المستخدم في النحت هو الوسيلة / الوسيط . والهندسة المعمارية نوع من الفن، والإسمنت المسلح ” الكونكريت ” هو وسيلة يستخدمها المهندس المعماري.

بعض هذه العناصر أو جميعها . ومن الصعب أن تفصل عُصراً عن آخر حينما تنظر إلى صورة بصرية . وعلى سبيل المثال، حينما تنظر إلى رسم فقد ترى مربعاً أحمر فظاً حُدَّ بخط أسود غامق. ولكن بدلاً من النظر إلى حدة الملمس / النسيج الخام واللون (أحمر) والخط (أسود غامق) كلاً على حدة، فإنك تراها جميعاً مرة واحدة . إنك ترى الموضوع (الشيء) ككل، وستقرأ بصرياً جميع العناصر معاً. وعلى كل فني بعض الأحيان فإن الفروق ليست واضحة تماماً. وقد يكون الخط عريضاً جداً إلى درجة أن يظهر وكأنه شكل. وقد يوضع الخط قريباً جداً من خط آخر بحيث يخلقان معاً ملمساً / نسيجاً كما ترى في الشكل (1-2) . وعند أول تعلمك القراءة فإنك لم تبدأ بقراءة رواية كاملة. بل بدأت بكلمة واحدة في مرة واحدة ، وهكذا سوف تبدأ بقراءة لغة الفن عُصراً واحداً في كل آن .

ولأن عناصر الفن هامة جداً فإن فصولاً عديدة من كتاب حديث الفن مكرسة لها ، وبعد أن تكون قد درستها في العمق ستكون قد تعلمت قسطاً كبيراً من مفردات لغة الفن .

مبادئ التصميم :

بعد أن تكون تعلمت تمييز عناصر الفن فإنك ستتعلم الطرق التي يمكن بها أن تضع بها العناصر معاً، وعندما تتعلم لغة ما ستتعلم قواعد النحو، والتي بها يتم تنظيم الكلمات في جمل، وبدون هذه القوانين سيجد الناس أنه من الصعب أن يتواصلوا. وكذلك فإن الصور البصرية منظمة عن طريق القواعد، وتسمى هذه القواعد مبادئ التصميم . والقواعد هي إرشادات طورها الفنانون بناء على رد فعل الناس للصور البصرية.

وتساعد مبادئ التصميم الفنّان لتنظيم عناصر الفن من أجل تأثيرات محددة. والمبادئ وثيقة الصلة بالطريقة التي يتم بها توصيل الفن، وهي موضوع فصول عديدة من هذا الكتاب والمبادئ التي ستتعلمها ستكون حول الإيقاع Rhythm والحركة Movement والتوازن Balance والتقسيم/التخصيص Variety / التناسب Proportion والتنوع Variety والتأكيد Emphasis والوحدة Unity (انظر شكل 1-3)



شكل (1-3) استُخدم الفنّان اليوناني الذي ابتكر هذه القارورة مبادئ التصميم. وينظم الفنّان عناصر الخط والشكل والقيمة واللون والملمس لخلق تصميم يكمل القالب الأساسي للقارورة
The Pan Painter. Young Hunter with Dog (Attic Red Figure Lekythos). 5th century B.C. 0.392 m (1'3W") high. The Museum of Fine Arts, Boston, Massachusetts. The Francis Bartlett Fund.

العمل الفني

كل عمل فني - سواء كان رسماً لتعليقه على الحائط أم كرسيًا للجلوس عليه - فإن له أجزاء رئيسية ثلاثة، وهي الموضوع والشكل والمضمون.

الموضوع: - Subject

موضوع الفن هو الجزء من العمل الذي يمكن للناظر أن يلحظه بسهولة. وقد يكون الموضوع شخصاً، أو شجرة، أو منزلاً. وحقيقة في بعض الرسوم لا شيء يمكن التعرف عليه، وموضوعات هذه الرسوم سيتم مناقشتها فيما بعد. إن موضوع العمل الفني الذي له وظيفة مثل الكرسي إنما هو الكرسي نفسه.

القالب / النموذج: Form

الجزء الثاني من العمل الفني هو القالب / النموذج. وهو الطريقة المتفردة للفنان في استخدام العناصر والمبادئ والوسائل. ومثلاً لنفرض بأن مهندساً معمارياً يصمم منزلاً، بحيث أن الجزء الأسفل منه سوف يُغطى بالطوب، وقرارات المهندس حول المادة - الطوب -، كيف تُستخدم في الأسفل فقط، فإنها تتعلق بالشكل الذي اختاره المهندس.

المضمون: Content

المضمون هو العنصر الثالث والأكثر أهمية في العمل الفني. فالمضمون هو الرسالة التي يحاول الفنان توصيلها باستخدام لغة الفن. وقد يكون المضمون فكرة أو قيمة (مقولة) Theme مثل القومية أو التجمع togetherness الالتقاء العائلي، وقد تكون عاطفة مثل الحب، أو الغضب.



شكل (4-1) وشكل (5-1) الصورتان اللتان تراهما في هذين العملين لوينسلو هومر Winslow Homer تقريبا متشابهتان تماماً. والفرق بينهما بأن إحداهما لونت بألوان مائية رقيقة رطبة متدفقة، بينما الأخرى لونت بلون زيتي كثيف كريمي، هل يمكن وصف التأثيرات المختلفة لهاتين المادتين على نفس الموضوع؟



الشكل (1-6) يسجل هذا الرسم التاريخي الواسع حدثاً واحداً في حصار جبل طارق حينما صدّ البريطانيون صخرة ضخمة من قبل الأسبان عام 1784 وكل شخص في المنظر وضع بعناية ليخلق مشهداً من الكرامة، وقد تكون شاهدت حرباً حقيقية في نشرة أخبار المساء، فهل الناس في الأخبار لديهم في ترتيب سار مثل هذا ؟ الأزياء الموحدة للناس
John Trumbull. The Sortie Made by the Garrison of Gibraltar. 1789. Oil on canvas. 180.3 x 271.8 cm (71 x 107"). The Metropolitan Museum of Art, New York, New York. Purchase.



شكل (8-1) نظم فرانك لويد رايت Frank Loloyd Wright الأشكال والمساحات لهذا البيت لتكون جميلة وكذلك لتحمي الناس من الطقس.
Frank Lloyd Wright. The David Wright House. 1951. Scottsdale, Arizona. Photography by Sandak, Inc., Stamford, Connecticut

وعلى سبيل المثال، أخذت ناسا NASA في الستينات صورا لبرنامج الفضاء، وعلى كُـلِّ شعر مسئولو ناسا بأنهم احتاجوا إلى فنانين ليخبروا الناس في المستقبل حول الدهشة والإثارة، التي شعر بها كل شخص حول الحركة في الفضاء. وقد طلبوا من الفنانين تسجيل هذه المشاعر. وهذه المشاعر التي وضعها الفنانون في الرسوم كونت مضمونها، وتظهر ثلاثة من هذه الرسوم في الشكل (1-7).

هدف الكتاب :-

يحتمل أن تكون قد سمعت الناس يقولون: أنا لا أعرف شيئاً حول الفن ولكنني أعرف ماذا أحب؟ هؤلاء الناس يتصرفون رداً على طريقة العمل الفني التي تجعلهم يشعرون بها عندما ينظرون إليه. وإذا كنت واحداً من هؤلاء الناس فإنك تكون قد شكّلت أفكاراً حول أنواع الفن التي تحبها أو لا تحبها.

ومن المحتمل أن يكون صعباً أن تترك أفكارك القديمة عندما يواجهك شيء جديد ومختلف تماماً. ولكن كتاب حديث الفن سيساعدك لفهم أنواع مختلفة من الأعمال الفنية، وأيضاً ستفهم لماذا تحب أنواعاً محددة. وقد تجد نفسك أيضاً تحب أعمالاً فنية لم تحبها في الماضي.

وعندما تكمل الكتاب ستعني الأعمال الفنية أكثر بالنسبة لك، وستفهم لماذا يعمل فنان أشياء محددة، وماذا يحاول أن يحقق. والرسم في الشكل (1-1) على سبيل المثال سيقول لك أكثر مما تقول قصته الظاهرة حول بطل ينقذ فتاة بلا حول، وما ستعمله سيؤثر على حياتك اليومية وسيكون فهمك أفضل للمعمار مثل البيت في الشكل (8-1) وقد نختار أشياء مثل الملابس، وقص الشعر بطريقة مختلفة، وكل شيء حولك سيكون له معنى أكثر لأنك ستنتظر إليه بعين مختلفة.



شكل (7-1) هذه الرسوم من مجموعة ناسا لفن الفضاء. وكل فنان نفس الموضوع: صاروخ ساترن Satum مع برج الخدمة الرافعة ومع هذا كل فنان أبدع تعبيراً خاصاً باستخدام ترتيبات مختلفة للعناصر والمبادئ الواسائل.

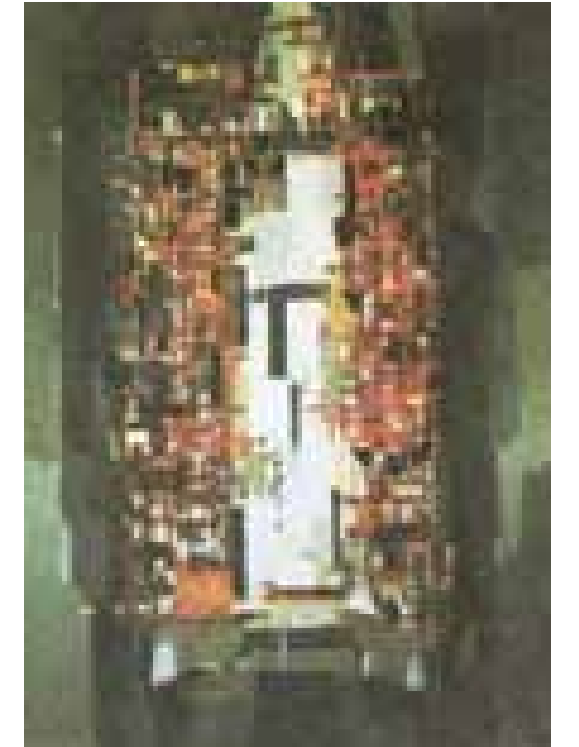
شكل (أ 1-7-7) فسر كنفمان الموضوع من خلال تراثه الشرقي. فقد نقل الصاروخ إلى شكل هيكل الباغودا Pagoda. لماذا تظن أنه ضمن الرسم الطيور والبالون وطيارة ذات محرك واحد؟ ولا حظ المساحات البيضاء الكثيرة (الشكل الأعلى).

Dong Kingman. Higher, Faster, and Farther. 1969. Watercolor



شكل (ج-7-1) استحوذ دود Dodd سطوع صاروخ ساترن المغلف بشبكة من التدعيم الأحمر. وهو يرى أبعد من الأشكال الميكانيكية ليصور لنا التأثير على مشاعره.

Lamar Dodd. Night Before Launch. 1969. Oil on canvas. 127.5 x 91.4 cm (50 x 36").
Courtesy of NASA.



شكل (ب-7-1) رأى فرنانديز Fernandez انطلاق الصاروخ كقفزة افتخار من سطح الأرض. لقد أغرق عمله بألوان متوهجة لصباح مشمس. وإذا نظرت بتمعن يمكنك أن ترى المشاهدين على جانب نهر بنانا وهم تقريباً مخفيين بالضوء الساطع. (الشكل الأسفل)

Julio Fernandes. Apollo 11. 1969. Watercolor on paper. 34.3 x 40.6 cm (13V2 x 16").
Courtesy of NASA.

مراجعة للفصل الأول: الحديث عن الفن

استخدام لغة الفن:

لكل مصطلح فني جديد أدناه، اختر عملاً فنياً من هذا الفصل، ثم اكتب فقرة حول ذلك العمل باستخدام المصطلح الجديد بشكل صائب في الجملة:

المضمون - عناصر الفن - القالب - الوسائل - الوسيلة - مبادئ التصميم - الموضوع - الرمز

تعلم عناصر الفن ومبادئه:

- 1- ماذا تتعلم فور دراستك عناصر الفن ومبادئه؟
- 2- بأي نوع من الرموز نتصل بلغة الفن؟
- 3- اذكر عناصر الفن؟
- 4- اذكر مبادئ الفن؟
- 5- اذكر ثلاثة أهداف على الأقل - لكتاب حديث الفن.
- 6- ما هي المهارات التي يمكن أن يساعدك الكتاب على تطويرها؟
- 7- ما هي أهم عناصر العمل الفني؟

زيادة وعيك الفني:-

- 1- انظر إلى الشكل (1-2) ما هو موضوع هذا العمل؟
- 2- ما هو موضوع العمل الفني في الشكل (1-3) وما الذي يجعل هذا النوع من الموضوعات مختلفاً عن ذلك في الشكل (1-2)؟
- 3- انظر بعناية إلى الشكلين (1-4) و (1-5) فأَي جزء من الأجزاء الرئيسية الثلاثة للعمل الفني - الموضوع، القالب، والمضمون - هو نفسه في كلا العملين؟
- 4- صف كيف تتغير انطباعتك حول صاروخ ساترن حالما تنظر إلى الرسوم الثلاثة المختلفة في الشكل (1-7)
- 5- العائلة هي موضوع تمثال مور Moore في الشكل (1-9)، قلب باقي الكتاب لتر إذا كنت تجد عملاً فنياً آخر بنفس الموضوع؟ كيف يختلف العملان في الوسائل؟ وكيف يختلفان في المضمون؟ وأي العملين تفضل؟ لماذا؟

فهم الثقافة الفنية والتراث الفني:-

- 1- ما هو عنوان أقدم عمل فني ظهر في هذا الفصل؟ ومتى أنجز؟
- 2- أذكر اسم العملين الفنيين اللذين أبداعا في القرن السادس عشر؟
- 3- انظر إلى الشكل (1-6) ما هو الحدث التاريخي الذي استند إليه الرسم؟
- 4- الرسم في الشكل (1-6) أبداع بعد سبع سنوات من وقوع الحدث الذي يصوره قبل أن يخترع التصوير فكيف تظن أن الفنان عرف عن المشهد؟

كيف سيحقق الكتاب هذا؟ سيفعل ذلك بمساعدتك في تعلم لغة الفن. وسيساعدك في تطوير مهارتك في ملاحظة الأشياء، والتفكير حول الأشياء التي تلاحظها. وستكون مقدرتك بعد ذلك أفضل في التعبير عن أفكارك ومشاعرك من خلال فنك الخاص، وسيكون بمقدورك تفهم بيئتك البصرية ومشاعر الآخرين وأفكارهم بشكل أفضل. وتعلم لغة الفن قد يساعدك في التعلم أكثر حول مشاعرك وأفكارك الخاصة.



شكل (1-9) هذا التمثال هو التعبير الشخصي لهنري مور Henry Moor حول فكرة العائلة لقد أبداع التمثال فقط قبل أن يولد طفله الأول. هل يقول لك التمثال أي شيء حول كيف شعر بأن الطفل سيؤثر في علاقته مع زوجته؟

Henry Moore. Family Group. 1948-49. Bronze (cast 1950) 150.5 x 118.1 cm (59 1/4 x 46 1/2"). The Museum of Modern Art, New York, New York A. Conger GoodyearFund.

5- هل تظن أن الرسم في الشكل (1-6) هو تسجيل قيّم لحدث تاريخي؟ لماذا هو كذلك؟ أو ليس كذلك؟

الحكم على نوعية الفن:

تتكون الأعمال الفنية من أجزاء عديدة تُقرأ معا. و غالبا ما يقرر الناس شعورهم حول العمل الفني بدون أن يعرفوا حقيقة لماذا يشعرون بما يشعرون به.

وقد يكون لديك فكرة واضحة عن أنواع الفن التي تحبها . فمثلا كيف تشعر نحو الشكل (1-1)؟ اكتب فقررة حول رد فعلك الأولى نحو هذا العمل. وعندما تكمل الفقرة انظر إلى العمل ثانية ، ثم دوّن موضوع العمل ومضمونه.

عندما تنتهي من هذا الفصل من الكتاب افحص الشكل (1-1) ثانية اِسْتخْدِمَ ما تعلمته حول اللغة الفنية وعملية النقد الفني لتصف شكل العمل ، ولتحكم عليه فيما إذا كان ناجحا أو فاشلا.

التعلم أكثر حول الفن:-

ابحث عن الطريقة التي يَتِمُّ بها توصيل الموسيقى والرقص هل هناك لغة موسيقية؟ وهل هناك لغة للرقص؟ ابحث عن هذا في المكتبة، أو أجر مقابلة مع صديق أو معلم له.



الشكل 2.1 كانت ماري كاسات فنانة أمريكية من الذين ذهبوا إلى أوروبا للدراسة. كانت مواضيع لوحاتها الانطباعية في معظمها من الأمهات والأطفال. وكان العديد من نماذج أعمالها المبكرة من أفراد أسرتها.

Mary Cassatt. The Bath. c. 1891. Oil on canvas. 99.1 x 66 cm (39 x 26"). Courtesy of The Art Institute of Chicago, Chicago, Illinois. Robert A. Wailer Fund. 1910.2.

الفصل الثاني

النقد الفني والحكم الجمالي

النقد الفني والحكم الجمالي Art Criticism and Aesthetic judgment

أهداف التعلم :

بعد دراسة هذا الفصل وعمل التمرينات سيكون باستطاعتك:

- شرح الهدف من النقد الفني.
- البدء في نقد الأعمال الفنية بنفسك.
- تفسير ثلاث نظريات فنية.
- أن تعرف إلى ماذا تنظر حينما تريد الحكم على أشياء وظيفية.

كلمات ستتعلمها :

في هذا الفصل سوف تتعلم معاني الكلمات الواردة أدناه.

الحكم الجمالي Aesthetic judgment

النقد الفني Art Criticism

العاطفية Emotionalism

الشكلية Formalism

المحاكاة Imitationalism

هل كنت منغمساً إلى حد بعيد في مشاهدة فيلم شعرت خلاله أنك جزء من الحدث ؟

هل ذهبت إلى فيلم أحببته حقاً مرات عديدة ، وحفظت الحوار فيه عن ظهر قلب ؟

إذا كان ذلك فإنك ستكون منغمساً بعمق في العمل الفني ، ولديك خبرة جمالية.

بعد أن تشاهد فيلماً جديداً من المحتمل أن تناقشه مع أصدقائك، ومن المحتمل أن تخبرهم ماذا كنت تظن بالفيلم، وقد توصيهم بالذهاب لمشاهدته، أو تصحهم بتوفير نقودهم. وفي كلتا الحالتين فإنك تقيم الفيلم، وتتخذ قرارات حول : لماذا كان فاشلاً أو ناجحاً، فأنت هنا تنقد الفيلم.

في هذا الفصل ستتعلم من النقد الفني مهارة الحكم على العمل الفني. والحكم الذي تستخدمه يُسمى الحكم الجمالي. والحكم الجمالي ذو صلة بالأسباب التي جعلنا نجد عملاً فنياً جميلاً أو ، مُرضياً.

لماذا ندرس النقد الفني ؟

قد تظن أن النقد يعني القول بأنك لا تحب شيئاً ما ، وهذا ليس صحيحاً. والنقد يعني أيضاً القول بأنك تحب شيئاً ما. إنه طريقة للحكم على الأجزاء الناجحة ، أو غير الناجحة في العمل الفني. ولكن كيف تعرف ما هو الناجح ، أو غير الناجح ؟ هل تشعر بارتباك حينما تنظر إلى لوحة ، مثل لوحة زيركو السابع Zirchow VII في الشكل (2-2) ؟ إذا كنت مثل معظم الناس، فأنت لا تعلم فيما إذا كان العمل ناجحاً ، أو لا. ولكنك تخاف من أن تقول ما هو الخطأ فيها.

وإن النقد الفني ليس صعباً. وفي الحقيقة يمكن أن يكون أمراً مبهجاً كثيراً. وعلى الأقل يُمكنه أن يجعل دراسة الفن أقل غموضاً وأكثر منطقية.

إن نظام النقد الذي ستتعلمه في هذا الكتاب يمكن أن يستعمله أي شخص. ولا يحتاج أن يكون خبيراً فنياً. وكل ما تحتاجه حقيقة عينان ترى بهما وعقل تفكر به حول ما تراه.

وإذا كنت تنظر إلى الفن بدون تفكير فلا شيء يمكن أن يحدث ، ولكن إذا كنت تنظر وتفكر بعناية حول ما تراه، فسوف تتعلم كثيراً.

وليس هناك شخص فعل الشيء ورآه تماماً كما تراه أنت في العمل الفني. ولا أحد سيفكر تماماً بالطريقة التي تفكر بها. ولذا ستستخدم تجربتك الخاصة لتساعدك في فهم كل عمل فني. فقد ترى أفكاراً في لوحة لم يحلم بها الفنان أبداً. وهذا لا يعني بأنك مخطئ. هذا ببساطة يعني بأن العمل الفني قوي جداً بمعانيه الخاصة لكل شخص.

وسيمنحك تعلم النقد الفني الثقة لمناقشة العمل الفني بدون أن تقلق حول ماذا يمكن أن يفكر به الآخرون. إنه سيساعدك في تنظيم أفكارك. وسوف ينمي الجرأة في قول ما تفكر به وتجعل لأحكامك الجمالية معنى. Figure 2.2



شكل (2-2) قد تجعلك هذه اللوحة تشعر بعدم الارتياح لأنك لم تستطع التعرف على الأشياء المألوفة. إذا كان الأمر كذلك، هل تعتقد أن هذه اللوحة سيئة ؟

Lyonel Feininger. Zirchow VII. 1918. Oil on canvas. 80.7 x 100.6 cm (31 3/4 x 39 3/8"). National Gallery of Art, Washington, D.C. Gift of Julia Feininger.

صف ما تراه في الشكل (2-4) في الصفحة التالية:-

دعنا ننظر إلى الشكل (2-5) وهو تمثال جاكوب ابستين Jacob Epstein المعنون بالزيارة في الصفحة التالية. لاحظ بأن طوله هو (66) انش، أي (167.6) سم. كيف يمكن مقارنة ذلك بطولك؟ إذا وقفت وجها لوجه أمام التمثال فإلى أين يمكن أن تصل عيناه (بالنسبة إليك)؟ وسيلة هذا التمثال من البرونز. هل تعرف ماذا يشبه البرونز حينما يكون جديداً؟ وهل تعرف ماذا يحدث للبرونز حينما يتقادم؟

الخطوة الثانية : التحليل Analysis

خلال الخطوة الثانية ما زلت تجمع الحقائق. وعلى كل الآن سوف تهتم بالعناصر والمبادئ التي قرأت عنها في الفصل الأول سوف تدرس كيف استُخدمَ الفنَّانُ كُلُّ عُنْصُرٍ ومبدأ. ومثلاً انظر مرة ثانية إلى الشكل (2-5). لاحظ هيئة التمثال، الخطوة التي كونت طيات التنورة وسطح ملمس الشعر والجلد، الثوب وهكذا. وفي هذه الخطوة ستقوم بتدوين جميع العناصر التي استُخدمَها ابستين Epstein. وكذلك ستدون الطرق التي استُخدمَ فيها الإيقاع والحركة والتوازن والتقسيم والتنوع والتأكد والوحدة. وطبعاً سوف تتعلم أكثر حول العناصر والمبادئ فيما بعد من هذا الكتاب



شكل (2-4) ماذا ترى في هذه اللوحة. لاحظ كل شيء ولا تقوم بالتخمين.

Winslow Homer. Breezing Up (A Fair Wind). 1876. Oil on canvas. 61.5 x 97 cm (24Vs x 38Vs"). National Gallery of Art. Washington. D.C. Gift of the w. L. and May T. Mellon Foundation.

طور مهارتك :

وعندما تتعلم لغة الفن سيكون بإمكانك أن تغوص أعمق في كل موضوع فني، وكلما غصت أعمق أصبحت مشاعرك نحو العمل الفني أكثر أهمية وهذا سيجعل رد فعلك، وتجربتك الجمالية أكثر معنى وتذكراً. وسيصبح العمل الفني جزءاً ثابتاً من ذاكرتك. ومن تلك النقطة سوف يكون الفرق نحو كيف تشعر وتتكبر حول الأشياء البصرية، بل قد تجعل فرقا في نظرتك الكلية للحياة.

كيف تنقد عملاً فنياً :

القيام بالنقد الفني هو القيام بدور التحري. عليك أن تفترض بأن الفنَّان لديه رسالة داخل العمل ومهمتك أن تحل الغموض، وأن تعثر على الرسالة.

في هذا الفصل سوف تتعلم نظاماً خاصاً في أربع خطوات، يساعدك للعثور على الرسائل المخفية في الفن. والخطوات الأربعة التي يجب أن تُؤخذ بالترتيب هي: الوصف، التحليل والتفسير والحكم. وعندما تأخذ هذه الخطوات سوف يكون باستطاعتك الإجابة على الأسئلة التالية:

-ماذا أرى؟ (الوصف) Description.

-كيف تم تنظيم العمل؟ (التحليل) Analysis

-ماذا يحدث؟ وماذا يريد الفنَّان أن يقول؟

(التفسير) Interpretation

-ماذا أظن بالعمل؟ (الحكم) Judgment

في البداية سوف تجمع الحقائق والتلميحات ثم تقوم بوضع تخمينات، وستقرر ماذا تظن أن الفنَّان حاول قوله، وأخيراً سوف تُعبر شخصياً عما يعجبك أو لا يعجبك.

الخطوة الأولى :

الوصف : Description

كي تبدأ في النقد الفني ضع قائمة الأشياء التي تراها في العمل الفني. وتهدف هذه الخطوة إبطاء سرعتك، إبطاءً يساعدك لملاحظة الأشياء التي ربما لم تلاحظ.

ومن خلال هذه الخطوة يجب أن تكون موضوعياً مثلاً إذا كنت تصف لوحة ماري كاسات Mary Cassat المعنونة بالحمَّام The Bath في الشكل (2-1) فيجب أن تقول بأنك ترى امرأة تحمل طفلاً. ولا تقول بأنك ترى أما وطفلاً. احتفظ بالتخمين فيما بعد، وإذا رأيت أشكالاً ولا تستطيع أن تقول فيما إذا كانت نساء أو رجالاً ببساطة دون أنك شاهدت أناساً.

ويجب أن يتضمن كل وصف حجم العمل والوسيلة المستخدمة فيه. وستجد أن أبعاد العمل مكتوبة بالقرب منه والرقم الأول المدون دائماً يدل على الارتفاع والثاني دائماً يدل على العرض. وإذا كان هناك بعد ثالث سيكون هو العمق. وتدوين هذه الأبعاد سيساعدك لرؤية حقيقة العمل الفني.

الخطوة الثالثة :

التفسير Interpretation

خلال الخطوة الثالثة عليك أن تجيب على سؤالين ؟ ماذا يحدث ؟ وماذا يحاول الفنان أن يقول ؟ وسوف تفسر (تشرح أو تقول ما معنى) العمل. وهنا يمكنك أن تطرح التخمينات. علماً أن التفسير بالنسبة لبعض الناس هو أكثر خطوات النقد الفني صعوبة. ولكنه يمكن أن يكون أيضاً أكثرها إبداعاً وأكثرها جزاءً. وعليك أن تستخدم ذكاءك وخيالك وشجاعتك. ويجب ألا تكون خائفاً من القيام بتفسير مختلف عن تفسير شخص آخر، لأنك قبل كل شيء مختلف عن أي شخص آخر.

كيف تُفسّر عملاً فنياً ؟ يعتمد ذلك على ما فعلته ورأيتَه في حياتك . وعلى كلِّ يجب أن يقوم تفسيرك على ما جمعتَه من الحقائق والتلميحات الفنية خلال الخطوتين الأولى. ويمكن أن يُعبّر تفسيرك عن مشاعرك، ولكنه يجب أن يكون مستنداً على الملاحظة.



شكل (2-5) تخيل أنك بجانب هذا التمثال. كيف سيبدو؟ وكيف سيكون رد فعلك؟
Jacob Epstein. The Visitation. 1926. Bronze. 167.6 x 48.3 x 44.5 cm (66 x 19 x 17W). Hirshhorn Museum and Sculpture Garden, Smithsonian Institution, Washington, D.C. Gift of Joseph H. Hirshhorn, 1966



شكل (2-6) ما هي الاستجابات التي تلقيتها حول هذا الرسم ؟ هل هذه الاستجابات شبيهة باستجابتك ؟
Leo Twiggs. The Blue Wall. 1969. Batik painting. 61 x 76.2 cm (24 x 30"). Private collection

الخطوة الرابعة : الحكم

في الخطوة الرابعة سوف تحكم فيما إذا كان العمل ناجحاً أو فاشلاً. وهذا هو الوقت لتعطي آراءك. إذ ليس هناك أحد يمكنه أن يقول لك ماذا تُحب أو ماذا لا تُحب. يجب أن تقرر أنت بنفسك ذلك.

ولتقوم بحكم جيد فإنك تحتاج أن تكون أميناً مع نفسك. وتحتاج لتعرف لماذا تشعر الآن بما تشعر به. فمثلاً انظر إلى الشكل (2-3) في صفحة (15) . كيف تشعر نحو الصورة؟ الفنان أحبّ فصيلة القطط فهل تحب أنت هذه الفصيلة؟ وكيف تظن بأن الطريقة التي تشعر بها نحو فصيلة القطط يمكن أن تؤثر على رد فعلك إزاء هذا العمل؟

نظريات الحكم على الفن:

يستخدم الناس الذين يدرسون الفن، أو يحكمون عليه أحياناً ، نظريات محددة تقول: كيف يجب أن يؤخذ العمل في الاعتبار؟ ويستخدم النقاد عادة ثلاثة من هذه النظريات، وهي المحاكاتية Imitationalism والشكلية Formalism والعاطفية Emotionalism ويظن بعض الناس أن على الفن تقليد (محاكاة) ماذا نرى في العالم الحقيقي.

ويُسمّى استخدام هذه النظرية للحكم على الفن بالمحاكاةية. ويشعر آخرون بأن أهم جزء في العمل هو استخدام مبادئ الفن وعناصره. وبناء على هذه النظرية التي تسمى بالشكلية فإن العمل ناجح إذا كانت الملابس / الأنسجة والألوان والخطوط وغيرها مرتبة بأحكام.

ويظل هناك من يعتقد بأن الفن يحكي للمشاهد من خلال عواطفه. تقول هذه النظرية بأن أهم جزء في العمل هو المزاج الذي يوصله الفنان. وهذه النظرية الأخيرة تسمى العاطفية Emotionalism.

انظر إلى رسم مارجريتا هافيرمان Margareta Haverman قارورة ورد (الشكل 2-7) ، يمكن أن تحبها لأنها رسمت كل شيء بواقعية (محاكاةية) . ويمكنك أن تشاهد نقط الماء تتلألأ على الأوراق. وقد يحب شخص آخر هذا الرسم لأن تدفق الضوء يندفع بشكل انحنائي من الزنبقة الكبيرة في الأعلى إلى الزهور الأخرى في الأسفل ، وإلى قطف العنب في



شكل (2-7) أي نظريات الفن التي ستستخدمها للحكم على هذا الرسم ؟
Figure 2.7Margareta Haverman. A Vase of Flowers. 1916. Oil on wood. 79.4 x 60.3 cm (31 1/4 x 23 3/4"). The Metropolitan Museum of Art, New York, New York

تطوير مهارتك:

3-اعرض اللوحة في الشكل (2-6) لثلاثة أشخاص من خارج الفصل. واسألهم ماذا يظنون بمعنى هذه اللوحة، أخبرهم إنّه لا يهم إذا كانوا يُحبّون العمل الفني أم لا ؟ فأنت تريد فقط أن تعرف ماذا يظنون معناها. ثم اكتب جملتين أو ثلاث تخبر فيها عما قاله كل شخص منهم. قارن نتائجك مع نتائج زملائك في الفصل. هل هناك أي أجوبة متشابهة ؟ هل لدى الكبار معنى مختلفاً عن الناس من عمرك ؟

ولكن في الخطوة الرابعة الحكم، يجب أن تأخذ في الاعتبار كيف يعمل الشيء حينما يستخدم. فقد يبدو الكرسي جميلاً ولكنه غير مريح للجلوس عليه . لأنه لا يعمل بشكل مناسب.

يشترى بعض الناس سيارة بناء على منظرها فقط .وبعض الناس قد يشتري الملابس بغض النظر عن كيف تبدو. وكلا الطريقتين ليس حكيماً وحينما نحكم على الأشياء الوظيفية يجب أن نعنى بالجمال والفائدة معا.

الحكم على عملك الخاص

سيساعدك النقد على تحليل عملك الفني، وستساعدك خطوات النقد الفني الأربعة في أن تكون أميناً ، وغير منحاز بقدر الإمكان. ومن المحتمل أن تكون الخطوة الأكثر فائدة أنها ستساعدك لإدراك كيف استُخدمت عناصر الفن ومبادئه. وعندما تحلل عملك ستجد لماذا تحتاج إلى تحسين عملك ، أو إنه ناجح بشكل كامل.

النقد الفني: لتبدأ

هناك طريقة واحدة لتتعلم النقد الفني ، وهو أن تقوم به. ولهذا سوف تُعطى فرصاً كثيرة لتطوير مهارتك النقدية في كتاب حديث الفن. وفي نهاية كل فصل من القسمين الثاني والثالث سوف تتقد عملاً فنياً. ولنساعدك في البداية سننظر معاً الى لوحة ((عالم كريستينا)) لأندرو ويث Andrew Wyeth . وحينما تنتهي من هذا التمرين اقرأ السيرة المختصرة التي تلي هذا النقد. فقد تساعدك لفهم أكثر حول رسم ويث Wyeth. إن كل النشاطات النقدية في القسمين الثاني والثالث تتبعها سيرة للفنان.

الوصف: Description

انظر إلى اللوحة في شكل (2-10) . سجّل حجم اللوحة والوسيلة. وحاول أن تتخيل الحجم الحقيقي للوحة. والآن ادرُس اللوحة بعناية شديدة. ودوّن ما تراه. حاول أن تكون موضوعياً، ولا تقم بتخمينات ، ولا تدع مشاعرك حول اللوحة تؤثر عليك . واكتب كل حقيقة تلاحظها . وعند الانتهاء من وصف عملك اقرأ الأسئلة التالية فهي ستريك أنماط التفصيلات التي ستلاحظها ، ولا تشعر بالانزعاج إذا نسيت بعض التفصيلات . تذكر أنها محاولتك الأولى في النقد.

ما هي الحقائق التي دَوّنتها حول ثوب الفتاة ؟ هل لاحظت لون ثوبها الزهري الباهت ؟ هل يبدو جديداً ؟ أي أنواع من القماش هو ؟ هل هو ثقيل أو خفيف ؟

انظر للشياخ ماذا تقول لك ؟

وماذا يشبه الحزام ؟ وما هو لونه ؟

مع ماذا (يتماشى مع) لون الحزام ؟ أهو شعرها ؟ انظر إلى تصفيفة شعرها . لاحظ جميع الشعر الشخصي، فهل طريقة تصفيف شعرها تلائم نمط ملابسها ؟ وماذا حول خصل الشعر التي تنطلق حول الرأس ؟

بعد ذلك لاحظ حذاءها. مم هو مصنوع ؟ وهل هناك أي إشارات على تمزقه ؟ ثم انظر بتمعن إلى رجليها . ما هو لونها ؟ هل نوعية اللون شبيهة بلون ذراعيها أو يديها ؟ وانظر بتمعن إلى يدها اليسرى وهل هي في نفس مستوى باقي جسدها ؟

حاول أن تقلد جلستها . وانظر بعناية إلى الصورة عند محاولتك، وعند تقليدك لها أين يستريح ثقل وزنك ؟

في أي مكان توجد الفتاة ؟ ما هي الحقائق التي يمكن أن تجمعها من الخلفية Background والعشب ؟

تطوير مهارتك

4-انظر عبر هذا الكتاب وأوجد عملاً تحبه واعرض الصورة على ثلاثة أشخاص على الأقل من خارج فصلك ، واسألهم فيما إذا ما أعجبوا أولاً بالعمل. واسألهم ليخبروك لماذا أعجبهم أو لم يعجبهم العمل ؟ وصف أجوبتهم بناء على نظريات الفن الثلاث .وهل هناك نظرية استُخدمت أكثر من غيرها ؟



شكل (2-8) هذا الإبريق له قالب تمثال هندسي ولقد تم صنعه

بجمال ولكن إذا كان لن يصب جيداً سيكون بلا نفع.

Marianne Brandt. Teapot. 1924. Nickel silver and ebony. 17.8 cm (7") high. Collection, The Museum Modern Art. New York, New York. Phyllis Bmbert Fund

الأسفل (الشكلية) بينما شخص آخر قد يحب الرسم ببساطة ، لأنه يحب الأزهار (العاطفية).

ويمكنك الحكم على الفن باستخدام نظرية واحدة أو أكثر ، وذلك تبعاً لنوع الفن، ولأهدافك الخاصة. وإذا تمسكت بنظرية واحدة فقد تفقد بعض الاكتشافات المثيرة في العمل. ولعل أفضل طريقة هي استخدام النظريات الثلاث، وبعد ذلك سيكون بإمكانك - بقدر الاستطاعة - اكتشاف قطعة فنية ما.

الحكم على الأشياء الوظيفية (العلمية) Judging Functional Objects

يمكنك استخدام النقد لاتخاذ أحكام جمالية حول الأشياء الوظيفية (العملية) باعتبارها أشياء من الفن الجميل « الرفيع » . الأشياء في الشكل (2-8) والشكل (2-9) هما مثلان على ذلك.

ولنقد الأشياء الوظيفية تقوم أولاً بالخطوات التي وصفناها سابقاً.



شكل (2-9) الجلوس على هذا الكرسي الجميل يجعلك تشعر كما لو كنت تجلس على قاعدة ولكن لا يمكن اعتبار الكرسي ناجحاً الا اذا كان مريحاً .

Eero Saarinen. Armchair. 1957. Molded plastic reinforced with fiberglass; painted aluminum base. 81.3 cm (32") high. Collection, The Museum of Modern Art

ما هو لونها؟ وفي أي اتجاه تتحني أطراف العشب؟

ما هو الفرق بين المنطقة التي تجلس فيها وبين أعلى التل؟ هل ترى الطريق؟

وهل لاحظت ما هو نوع المادة التي صنعت منها الطريق؟

وكم بناية ترى؟ كيف هي مختلفة؟ ومم هي مصنوعة؟ ما هو لونها؟ وهل يبدو أنها مصنوعة جيدا؟

هل ترى الطيور التي تطير حول الحظيرة وأعمدة السياج؟

انظر إلى معدات الزراعة، كم هي حديثة؟ كم مدخنة ترى؟ هل هناك أي دخان يخرج منها؟ وهل تبدو جميع النوافذ متشابهة؟



Figure 2.10 Andrew Wyeth. Christine's World. 1948. Tempera on gesso panel. 81.9 x 121.3 cm (32V. x 47%). Collection, The Museum of Modern Art, New York, New York. Purchase

ما هو لون السماء؟ ومن أين يأتي الضوء؟ انظر إلى الظلال هل يأتي جميع الضوء من نفس الاتجاه؟
كم تشكل السماء من الصورة؟ وكم تشكل الأرض منها؟ هل كان الفنان ينظر إلى المنظر من أعلى أو من الأسفل؟
حاول ألا تقوم بعد بالتخمينات. احتفظ بملاحظاتك.

التحليل:

حيث لم تتعلم بعد كثيرا عن العناصر والمبادئ، فأنت لست جاهزا بعد لتحليل اللوحة. لذا سننتقل الآن إلى التفسير. وفيما بعد عندما تعرف أكثر حول اللغة الفنية، ستعود ثانية إلى (عالم كريستينا)، وتنظر إليها ثانية، وعندئذ ستري فيها أشياء أكثر.

التفسير:

راجع الملاحظات التي جمعتها. ماذا تظن أن الفنان يقول لك حول العلاقة بين الفتاة والبيئة؟ ماذا تظن أنه يحدث في اللوحة؟

امسك مسطرة بمحاذاة الطرف الأيسر المنزلق لسطح البيت الرئيسي، فهل ترى كيف يقود الخط عينيك إلى الفتاة؟ ثم لاحظ كيف أن الفتاة مشدودة اتجاه البيت، وهي ترتدي ألوانا فاتحة باهتة، والبيت رمادي وغير مطلي. ولماذا تظن مثل هذه المساحة الكبيرة من الأرض بادية للعيان؟ عندما مثلت وضع الفتاة هل شعرت بالضغط على ذراعيك؟ هل شعرت بالتوتر؟ هل لاحظت أن رجلك لم تحملا أي ثقل؟

هل بإمكانك أن تخمن ماذا يريد الفنان أن يقول حول العلاقة بين الفتاة والبيت؟ هل تحس بأي مشاعر خاصة؟ ماذا تظن أنه يقول حول أن يكون الشخص جزءاً من أشياء؟

هل يمكنك أن تصف العمل بكلمة أو جملة من غير عنوانها؟ وما هو العنوان الذي ستعطيه لها؟

حاول أن تذهب أبعد من الحوادث التي يظهر أنها تأخذ مكانها في اللوحة. ابحث عن الفكرة الرئيسية، أو الثيمة theme التي ترى أن الفنان حاول أن يُعبّر عنها. إذا وضعت جنباً إلى جنب الحقائق وأفكارك الخاصة حول العالم فمن المحتمل أن تكتشف معنى اللوحة بالنسبة لك.

الحكم:

وأخيراً أنت جاهز لتقدير ما إذا كنت تحب لوحة (عالم كريستينا). وعند حكمك على العمل كُن مستعداً لإعطاء أسباب إن كنت تحبها أو لا تحبها.

هل تظن أن ويث wyeth كان ناجحاً في التعبير عن المشاعر الأفكار؟ لماذا كان ناجحاً؟ أو لماذا لم يكن ناجحاً؟

وهل هذه اللوحة تجعلك تفكر؟ أعط الأسباب لإجابتك. هل تحب أن تكون لوحة عالم كريستينا في بيتك؟ اذكر الأسباب.

حول الفنّان

أندرو ويث Andrew Wyeth



أندرو ويث هو من أشهر الرسامين في يومنا هذا. وهو يجب أن يرسم الناس الريفيين العاديين الذين يراهم كل يوم. وقد وُلد أندرو ويث عام 1917 وهو الأصغر بين أخوته الخمسة. كان والده ن.سي ويث ناجحاً كرسام لقصص المغامرات، وابن أندرو فنّاناً ناجحاً مما يجعل أندرو واحداً من سلالة فنية .

كان ويث طفلاً عليلاً ولم يؤمن والده بالمدارس الحكومية. ولذا تلقى تعليمه في المنزل، وقد سلّى نفسه حتى الخامسة عشرة بالرسم والطلاء بالألوان المائية.

وعندما أحضر ن.سي ويث ابنه أندرو ليعمل في الأستوديو أعطاه مسدساً ليرسمه مرة تلو المرة من زوايا مختلفة، باستخدام الفحم فقط . والنتيجة الغريبة لهذا أنه كلما طال الوقت الذي قضاه في رسم المسدس ازداد اهتمامه به.

في عام 1937 حينما كان عمر أندرو عشرين عاماً أقام أول معرض له في نيويورك ، وقد بيعت كل لوحاته المعروضة.

إن أندرو ويث هو أكثر من مجرد مصور واقعي، فهو يدرس موضوعه أولاً، ويرسم العديد من التخطيطات "السكتشات" Sketches بقلم الرصاص والألوان المائية. ويحاول أن يذهب أبعد فيما وراء الإيهام والحيل للتعبير عن المشاعر التي لديه حول المكان ، أو الموضوع أو الشخص.

كانت كريستينا أولسون موضوع لوحته التي درّستها صديقة لعائلة ويث. وهي معاققة من شلل الأطفال، وكانت رجلاها مشلولتين. وفي يوم من الأيام رآها في الحقل تجمع الخضار. وكانت تجرّ نفسها نحو البيت بذراعيها. واستحوذ على ويث ذكرى هذه الرؤية، وشعر أن عليه أن يرسمها. وقد عمل يومياً لرسم كريستينا لعدة أسابيع. وكان خائفاً أن تطلب منه كريستينا أن يتوقف، ولذا فإن زوجته كانت تتموضع مكانها لتساعده في الحصول على الجلسة تماماً . وبعد أن بدأ برسم اللوحة عرفت كريستينا بالأمر ولم تعترض. ولما أنهى ويث لوحة ((عالم كريستينا) قال بأنها أكثر من صورة شخصية إذ إنه ضمنها مراحل حياتها والأشياء التي أحببتها.

استخدم ويث الألوان المائية ليضع أفكاره بسرعة . فالألوان المائية هي الجانب الحر من طبيعته. ولكن حينما يرغب أن يذهب أعمق من موضوعه فإنه يرسم بمزيج البيض egg tempera وبفرشاة جافة. واستغرقت رسومه باللون الزيتي بالتمبير tempera أشهراً لإكمالها. ولم يكن اللون الذي استخدمه شبيهاً بألوان الزينة المدرسية، فقد استخدم صبغاً خضاباً أرضياً نقياً من جميع أنحاء العالم ، وخلط الخضاب النقي بماء مقطر، وبمزيج البيض وبني طبقة فوق طبقة من الألوان الشفافة.

مراجعة الفصل الثاني: التحدث حول الفن :

استخدام اللغة الفنية :

اختر لكل مصطلح فني جديد أدناه عملاً فنياً من هذا الفصل ، ومن ثم اكتب جملة حول ذلك العمل باستخدام المصطلح بشكل صحيح في الجملة .

الحكم الجمالي - النقد الفني - العاطفية - الشكلية - المحاكاتية.

تعلم عناصر الفن ومبادئه :

تعلم النقد الفني سيساعدك على تطوير ماذا؟

اذكر بالترتيب خطوات النقد الفني الأربعة التي يجب أن تتبعها.

أي خطوة في النقد الفني التي ستساعدك في الإجابة على السؤال: كيف تم تنظيم العمل؟

أي خطوة في النقد الفني التي ستساعدك في الإجابة على السؤال: ماذا أظن في هذا العمل؟

أي خطوة في النقد الفني التي ستساعدك في الإجابة على السؤال: ماذا أرى في هذا العمل؟

أي خطوة في النقد الفني ستساعدك في الإجابة على السؤال: ماذا يحدث؟ وماذا يحاول الفنّان أن يقول؟

حينما تعطي أبعاد عمل فني ، فبأي ترتيب يتم تدوينها؟

حينما تتقد أشياء عملية ، ماذا ستأخذ في الاعتبار في أثناء تفسيرك للعمل بالإضافة إلى الجمال؟

زيادة وعيك الفني:

1- صف تجربة جمالية مررت بها عند مشاهدتك فيلماً ، أو عرضاً تلفزيونياً ، أو عرضاً موسيقياً.

2- أي نظريات النقد الفني التي ستكون الأقل نفعاً في فهم الشكل (2-2).

3- إذا كنت ستختار رسماً واحداً من هذا الفصل فيمكن أن تكون جميع النظريات الفنية نافعة له . فأأي رسم سيكون؟ أعط أسبابك لهذه الإجابة .

4- أي نظريات الحكم الفني ترى بأنها الأكثر فائدة في فهم الشكل (2-5)؟ أعط أسبابك لهذه الإجابة .

5- قارن الشكل (2-6) - و(2-7) أيهما أكثر مخاطبة لعاطفتك؟ وأيها أكثر مخاطبة لتذكرك لموضوع مشابه؟

6- هل ترى بأن الأشياء في الشكلين (2-8) و(2-9) يتم الحكم عليها بالنجاح؟ لماذا نجح؟ ولماذا لم ينجح؟

فهم ثقافة وتراث الفن:

1- بدون النظر إلى التواريخ، قل أي الأعمال الفنية في هذا الفصل تم صنعها - كما تظن - أولاً. اشرح سبب تخمينك.

2- لا يوجد تاريخ للشكل (2-3) . انظر إلى قائمة المؤلفين في آخر الكتاب، وأخبرنا متى تظن أن هذا الشكل (2-3) تم صنعه.

3- سمّ ثلاث فنّانات تم تمثيلهن في هذا الفصل؟

4- اذكر اسم الفنّان واسم لوحة الطباعة الحجرية الملونة التي ظهرت في هذا الفصل.

5- اذكر اسم الفنّان واسم وتاريخ ووسيلة وأبعاد التمثال الذي ظهر في هذا الفصل.

الحكم على نوعية الفنّان:

استخدم طرق النقد الفني الأربعة لتدرس واحدة من مقتنياتك الفنية المحببة هل يغيّر هذا من إدراكك للشيء المؤلف؟ إذا كان كذلك، كيف؟

والآن انظر إلى الرسم شكل (1-2). لقد أخذ الفنّان حدثاً يومياً مألوفاً وصنع عملاً فنياً، فهل تشعر بأن الأشياء والأحداث اليومية والعامّة هي موضوعات ملائمة للعمل الفني؟ لماذا هي كذلك؟ أو لماذا هي ليست كذلك؟

التعلم أكثر حول الفن:

قارن الخطوات الأربعة للنقد الفني للطريقة العلمية التي تستخدمها في درس العلوم. اسأل أستاذ العلوم للمساعدة عند الحاجة. هل هناك أي أوجه شبه في إجراءاتهما؟ اكتب تقريراً تشرح فيه نتائجك ، أو قدم تقريراً شفوياً بطريقة مسرحية. وإذا اخترت الأخير فقد ترغب طلب enlist مساعدة صديق ليساعدك في تمثيل الإجراءات.

الفصل الثالث

تاريخ الفن

تاريخ الفن

أهداف التعلم :

بعد قراءة هذا الفصل والقيام بالتمارين سيكون بمقدورك أن تفهم أسطر نسبة العمل credit المرفقة بالمنتجات الفنية .
تفهم كيف تُؤثّر الأحداث التاريخية بعمل الفنّان.
مناقشة الحركات في تاريخ الفن باختصار من عصر ما قبل التاريخ إلى الوقت الحاضر.

كلمات ستتعلمها :

في هذا الفصل ستتعلم معنى الكلمات التالية

| | |
|------------------------|--------------------|
| Abstract Expressionism | التعبير التجريدي |
| Baroque | الباروك |
| Byzantine | البيزنطي |
| Cubism | التكعبية |
| Gothic | القوطية |
| Impressionists | الانطباعيون |
| Post impressionists | ما بعد الانطباعيين |
| Realists | الواقعيون |
| Renaissance | النهضة |
| Romanesque | الرومانيسية |
| Surrealism | السيربالية |

منذ بدء الخليقة كان الفن موجوداً، فالحاجة إلى الابتكار كانت دوماً جزءاً من طبيعة البشر، حتى قبل أن يكون للناس سجلاتهم المكتوبة فإنهم عملوا الرسوم والتصوير (الطلاء) والحفر . يمكنك النظر إلى الصور البصرية من ماضينا لترى كيف كان الناس في الماضي يعيشون قبلنا. فالفن الذي صنعه يكشف لنا كمية كبيرة إزاء مشاعرهم ومعتقداتهم وأفكارهم وطريقة عيشهم.
إن هذه التوليفة من سلوك الناس وأفكارهم تُسمى الثقافة، وفي يوم من الأيام سوف يتعلم الناس عن ثقافتنا وذلك بدراسة الأشياء الفنية التي نتجها اليوم.

إن تاريخ الفن هو واسع ومعقد كتاريخ العالم ذاته. وهذا الفصل هو مجرد peek نبش في صندوق الكنز الغامر الذي يُكوّن تراثك المرثي (وهو شيء موروث). وهو سيساعدك لفهم كيف أن الأعمال الفنية جميعها مترابطة .
سوف تتعلم كيف جاءت معظم العصور والأنماط الفنية إلى الوجود ، وكيف قاد نمط إلى آخر. وفي تعلمك حول الأنماط الفنية Artistic Styles ستتعلم حول تمييز وتحديد طرق (مناهج) وملاحم مجموعة من الفنّانين، هذه المعرفة ستزودك بأساس لنمو تذوقك للفنون البصرية.



الشكل 3.1 جوديث ليستر Judith Leyster كانت امرأة ألمانية التي تجرأت على كسر القوانين، في أوائل القرن السابع عشر كان متوقفاً من الفنّانات أن يرسمن الطبيعة الصامتة، ولكن ليستر اختارت أن ترسم الوجوه ورسومات الموضوعات المألوفة (مناظر وموضوعات من الحياة اليومية).
Figure 3.1 Judith Leyster was a Dutch woman who dared to break rules. In the early seventeenth century women artists were expected to paint delicate still lifes, but Leyster chose to do portraits and genre paintings (scenes and subjects from everyday life). Judith Leyster. Self-Portrait. c. 1635. Oil on canvas. 72.3 x 65.3 cm (29% x 25Vs"). National Gallery of Art, Washington, D.e. Gift of Mr. & Mrs. Robert Woods Bliss

عالم ما قبل التاريخ والعالم القديم

دعنا ننظر على بعض الأعمال الفنية الأقدم المعروفة، فالفن الذي ناقشه في هذا القسم هو من إنتاج يمتد لآلاف السنين ، وكثير منها يقول لنا الكثير حول الحضارات الغربية الأولى الفعلية .

ثقافات ما قبل التاريخ

في الشكل 2-3 رسم تركة سُكَّان كهف من العصر الحجري، والألوان مشعة جداً والحيوانات كانت واقعية جداً حيث إنَّه لفترة طويلة رفض الخبراء أن يصدقوا بأن رسوماً كهذه حقيقية وبأنها من صنع فنَّانين ما قبل التاريخ. لا أحد يعرف السبب الحقيقي للرسوم، فقد وُجِدَت في عمق الكهوف بعيداً عن مداخل مناطق المعيشة. وبسبب موقعها فإننا نعرف بأنها لم تصنع من أجل التزيين، ويرى البعض بأن الرسوم كانت جزءاً من شعائر الصيد. وربما تم رسمها بواسطة shaman، أو المعالج الذي يعتقد بأن الصورة



السحرية للحيوان يمكنها أن تساعد الصيادين على صيد الحيوان، وقد تكون الرسوم هي لمصليين بصريين حيث أن الحيوانات ستظهر أثناء الصيد التالي، وهناك نظرية أخرى بأن الرسوم أنشئت للاحتفال بصيد ناجح.

مصر:

تطورت مصر القديمة على ضفاف النيل عبر ثلاثة آلاف سنة قبل المسيح واستمرت الحضارة المصرية لثلاثة آلاف سنة بعد ذلك يُعبر فن مصر القديمة عن قدرة تلك الثقافة على المثابرة والصلابة endurance & solidity ، ويبدو أثر الدين في كل جزء من الحياة المصرية، الفراعنة أو الحكام الذين عُبدوا كآلهة وسيطروا بالتحالف مع الكهنة على المملكة ، ويؤمن الفراعنة بحياة ما بعد الموت وحافظوا على الجثامين لاستخدامها في الحياة الأخرى وكانت أهرام مصر المشهورة هي قبور الفراعنة.



الشكل 3.3 اتَّبع الفنَّان قانوناً صارماً: منظر أمامي للعين موضعه في رأس تظهر في مقطع جانبي، الصدر الأعلى في منظر أمامي والجنب Hips والأرجل جانبية.

اتبع الفنَّانون المصريون القوانين العامة الذي زينوا المعابد والقبور التي أعدها الكهنة، في التماثيل الحائطية والرسوم والأشكال تم تمثيلها بطريقة غير طبيعية. انظر إلى الشكل 3-3 الرأس والعيون والأكتاف والسيقان والأقدام تم إظهارها من زاوية رؤية غير طبيعية وليس كما تظهر في الطبيعة، مثلاً وضع الفنَّانون منظرأً أمامياً للعين في منظر جانبي للوجه، وكان الهدف إظهار ملامح الجسم بطريقة واضحة وكاملة.

لقد تعلمنا كثيراً عن الحياة في مصر من الرسوم التي وجدت على الحيطان داخل المقابر، ومنها مناظر لحياة الشخص المدفون التي رسمت على هذه الجدران، كانت المناظر تهدف تذكير الروح بحياتها على الأرض.

اليونان:

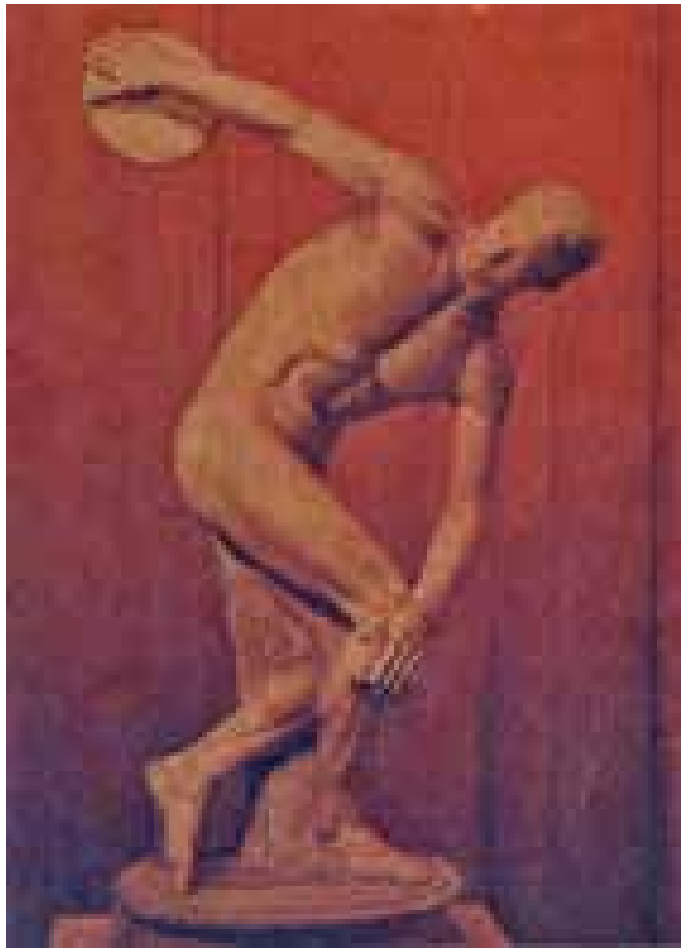
كانت اليونان هي مكان مولد حضارتنا الغربية. ويمكن أن نرى تأثير الحضارة اليونانية قائماً إلى يومنا هذا. وتقريباً كل مدينة في بلدنا لديها على الأقل بناية بملامح تمثل هندسة المعمارية للمعبد الإغريقي الكلاسيكي.

بنى اليونانيون المعابد لتكريم آلهتهم. وأعظم الأمثلة الممتازة على ذلك Parthenon في أثينا. بداخله كان هناك تمثال للإلهة «أثينا» المكوّن من العاج والذهب.

ويعتقد اليونانيون بعالم منطقي ومتجانس. لقد أظهروا التناسب الكامل في المباني والنحت والموسيقى باتباع معادلات، وقد أنتج فنَّانونهم تماثيل التي تجسّد النموذج اليوناني للجسد الكامل. وبناء على إحدى القصص فإن الرياضيين استُخدموا التماثيل مثل التمثال في الشكل 3-4 كنماذج لبناء عضلاتهم.

عندما كانت المعابد اليونانية والتماثيل جديدة لم تكن بيضاء صافية كما هي اليوم . أحب اليونانيون الألوان، ولوّنوا نحتهم ومبانيهم. ولكن الزمن أزال الدهان.

ونعرف قليلاً عن رسومات الجدران اليونانية ، لأن آثاراً ضئيلة بقيت منها، وعلى كل لدينا فكرة عن كيفية ظهور مثل هذه الرسوم من خلال المناظر التي رسمها الفنَّانون اليونانيون على المزهريات الفخارية (انظر شكل 1-3 الفصل الأول).



الشكل 3.4 فقدت جميع التماثيل الأصلية للفنَّانين الإغريق العظماء وما هو موجود عبارة عن نسخ صنعها الرومان

إرشادات فنية Technique Tip

حل رموز سطر نسبة العمل الفني Credit
انظر إلى الشكل 3.1 فإن سطر نسبة العمل الكريدت تحت العنوان مليء بالمعلومات وهنا ماذا تعني:
جوديت ليستر Judith Leyster: اسم الفنان
صورة شخصية : اسم العمل دائماً يظهر بخط مائل.
C 1635: السنة التي أنجز فيها العمل "C" وتعني circa معناها حوالي وتستخدم قبل التواريخ التقريبية.
المادة المستخدمة: زيت على القماش Oil on Canvas .

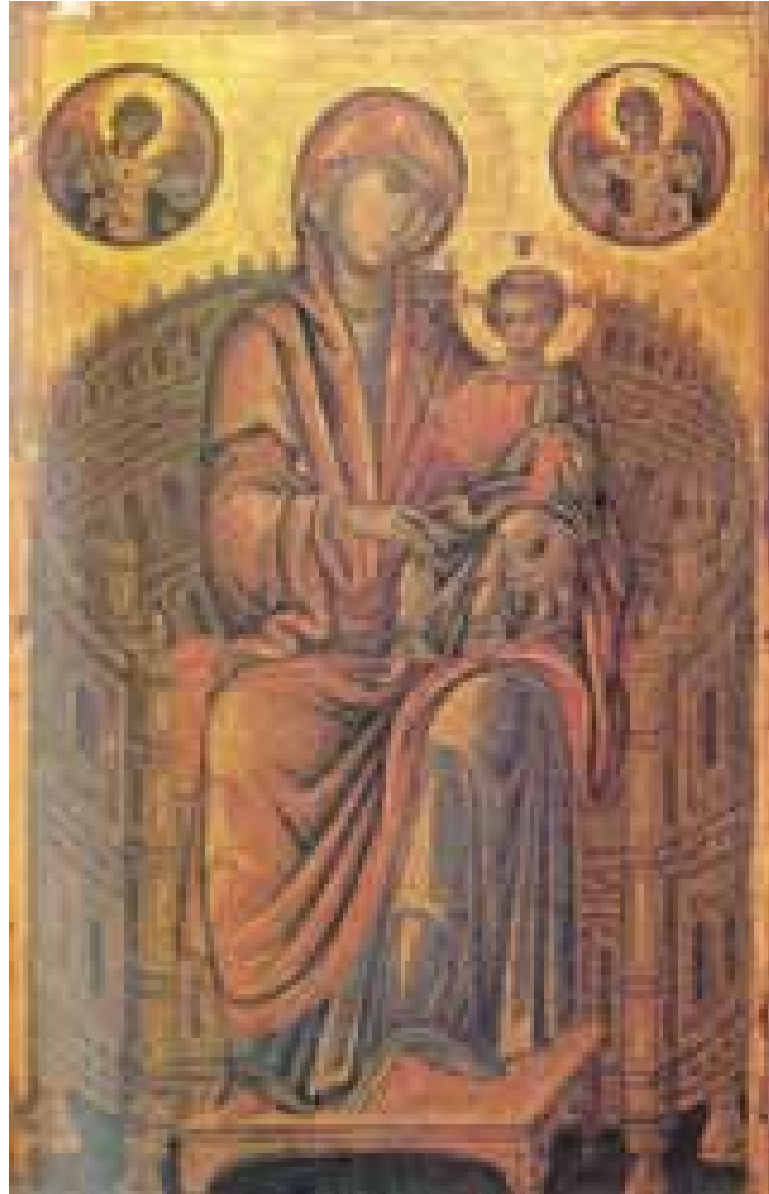
65.3x 72.3 سم 8/3 29 8/5 25 الحجم الرقم
الأول دائماً يدل على الارتفاع والثاني يدل على العرض، وإذا كان العمل ثلاثي الأبعاد الرقم الثالث يكون للعمق.

المتحف القومي للفن The National gallery of Art، المتحف أو الجاليري أو المجموعة حيث يتم حفظ العمل.
واشنطن دي سي مكان المتحف أو الجاليري أو المجموعة.
هدية من السيد والسيدة روبرت وولز تلبس :
أسماء المتبرعين.

تطوير مهاراتك :

انظر خلال هذا الفصل لتجد أسطر credit ما يلي:
ثلاثة أعمال للمتحف الفني القومي.
ثلاثة أعمال صنعت في ثلاث دول في نفس القرن.
ثلاثة أعمال صنعت باستخدام مواد غير ألوان الزيت.

لشكل 3.6 هذا الرسم مثال جيد للمزج البيزنطي بين الواقعية الغربية وأنماط التزيين الشرقية. الرؤوس والأيدي رشيقة جميلة graceful مُظلمة للإيحاء بالاستدارة يظهر التأثير الشرقي في الأجساد المسطحة ونمط الخطوط الذهبية.

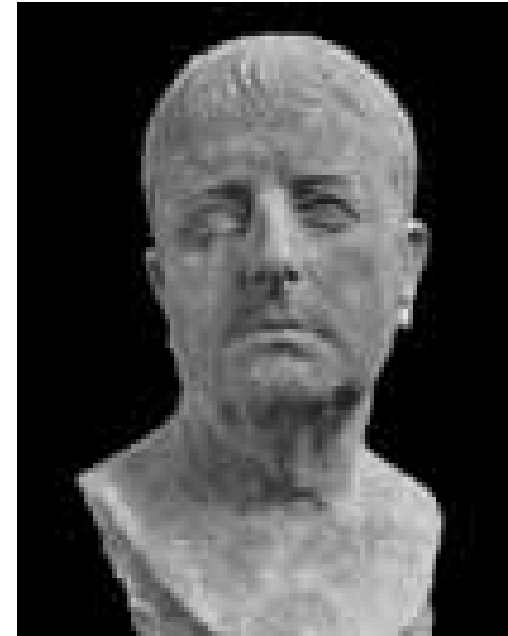


روما :

عندما انتصر الرومان على اليونان 146 ق. م فإنهم لم ينتصروا على (يقهروا) الثقافة اليونانية، وتبنى الرومان الثقافة اليونانية وغيروها لتلائم حاجاتهم الخاصة. وقد أثر النحاتون والرسامون والمعماريون والفلاسفة والمعلمون اليونانيون بشكل كبير على الإمبراطورية الرومانية. وفي وقت ما كانت الإمبراطورية الرومانية تضم تقريباً معظم العالم الغربي المتحضر.
وابكر من ذلك استوعب الرومان في إيطاليا ثقافة التروسكان Etruscans وتبنى الرومان الفنون التروسكانية Etruscan ومهاراتهم الهندسية. وكان هنالك تطوران تروسكانيان مذهلان هما نظام المجاري drainage وتحسين استخدام القوس في البناء، لذا فإن ما نسميه الفن الروماني هو من عدة طرق مزيج من النموذج اليوناني، ومن فنون التروسكانية العملية.
وقد أضاف الرومان الكثير لما تبنوه من اليونانيين والتروسكانيين، واستخدموا الكونكريت والأقواس لبناء بنيانات ضخمة متضخمة vaulted وضخمة والفضاءات الداخلية المقببة domed.
وقد طوّر الرومان كذلك تزيينات داخلية جميلة، وطرقاً ممتازة، وتمائيل شخصية أمينة بدلاً من التماثيل، والرجل في الشكل (3-5) يشبه شخصاً قد تقابله اليوم.

في القرن الرابع شرّع امبراطور روماني المسيحية التي كانت حتى ذلك الوقت غير قانونية وكان المسيحيون قبل القرن الرابع لا يستطيعون ممارسة الدين علانية وكانوا يلتقون في سراديب الموتى catacombs وهي أنفاق تحت الشوارع والتلال في روما.

ساهمت الحاجة إلى السرية في بروز الفن باستخدام الرموز المسيحية التي كان يعرف معناها المسيحيون فقط، واستخدموا رمز الصليب والمصباح والسمة للتعبير عن أفكارهم في الرسوم على جدران سراديب الموتى، وبعد أن أصبحت المسيحية قانونية، أصبح بمقدور المسيحيين بناء الكنائس.
وقد تأسست الكنائس بناء على تصميم يوناني، وتم تزيينها من الداخل بالفسيفساء (صورة مصنوعة من قطع صغيرة من مادة تشبه الزجاج).
وفي الجزء الشرقي من الإمبراطورية الرومانية انتعش نمط عُرف بالبيزنطي وتطور هذا الأسلوب حول مدينة القسطنطينية (الآن استانبول) وانتشر إلى مدن أخرى مثل رافينا Ravenna في الإمبراطورية الغربية.



كان الفن البيزنطي مزيجاً من الفن الروماني والإغريقي والشرقي وعادة مع موضوعات دينية (انظر شكل 3-6).

وكانت الصور على الجدران داخل الكنائس البيزنطية من الفسيفساء التي ركبت بشكل غير متساو unevenly التي تجعلها تلمع بانعكاس ضوء شموع الكنيسة، كان الفن البيزنطي ملوناً جداً، كما كان مصنوعاً بطريقة مسطحة وصلبة أكثر من تلك التي كانت في الفن المسيحي الأقدم. ففي الفسيفساء المسيحية، يمكن للمشاهد غالباً أن يقرأ قصة دينية مأثوفة.

الشكل 3-5 لم يكن الرومان معنيين بالمثل اليوناني للكمال الإنساني، بل أرادوا صور دقيقة وواقعية التي تشبه الناس الذين مثلوهم. لاحظ التجاعيد وارتخاء الجلد في صورة هذا الرجل

العصور الوسطى :

بدأت العصور الوسطى بفتح روما عام 476م على يد الغزاة البرابرة من الشمال . (البربري هو اسم أطلق على جميع الشعوب غير الناطقة باليونانية) وامتدت العصور الوسطى نحو ألف سنة، وهذه الفترة سميت كذلك بعصر الإيمان لأن الدين كان هو القوة المسيطرة. وفيها نما عدد الكنائس monasteries. وقد وضع الرهبان monks المخطوطات الدينية المزينة، ونمت الكنائس من حيث الحجم والأهمية.

تطوير مهارتك

وتطور في الكنائس المبنية الحديدية في أوروبا الغربية نمط الهندسة المعمارية والنحت الذي عرف باسم الرومانسيك Romanesque وكانت خصائصه تتمثل بزيادة الحجم والمتانة والجدران الثقيلة والاستخدام الكبير للقوس الروماني المستدير والتزيينات بالتماثيل العديدة.

الناس مثل الناس اليوم ؟ اكتب فقره

تشرح جوابك.

في القرن الثاني عشر انتقل المزيد من الأوروبيين من الريف إلى المدن، ونظم العمال مثل الحجارين (الذين ينحتون الحجر)، والنجارون مهنتهم في نقابات (اتحادات).

وتعلم المتدربون مهنتهم من معلمهم (أسيادهم Masters) . وقد قاد وجود طبقة متوسطة ثرية، وكبراء المدينة، والإيمان الديني إلى بناء كاتدرائيات ضخمة .وحدث تطور الأقواس المدببة buttress الطائفة- لتحدث تغييرات في المعمار. وبدأت البنايات في الارتفاع إلى الأعلى، مثل الكاتدرائية في الشكل 3-7 ، وهذا النوع الجديد اسمه القوطي - Got ic، وأصبحت الكاتدرائيات القوطية أكبر بناءات معمارية في العالم منذ بناء الأهرام.

واستخدم البناؤون القوطيون - Got ic الزجاج الملون stained للنوافذ، وأخذ النحت القوطي والرسم القوطي في الاعتبار الخصائص الإنسانية، وابتكر الفنانون مذابح altarpieces الكنسية من صفائح الخشب المدهون ب egg tempera وصفائح الذهب.



الشكل 3.7 لاحظ الأقواس المدببة مثل الأسهم المصوبة نحو السماء.

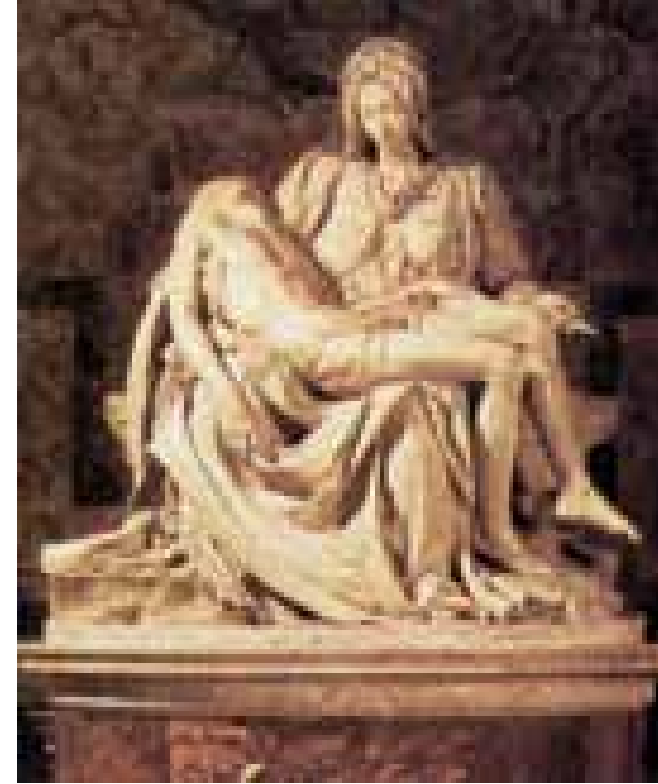
العصور ما بين العصر الخامس عشر وحتى العصر الثامن عشر :

إنه لمن الصعب أن تقول متى انتهت العصور الوسطى، ولكن بالتأكيد بحلول القرن الخامس عشر فإن عصور الظلام ذهبت بعيداً لتفسح المجال لعصر جديد، وكان اختراع المطبعة واكتشاف كولمبوس لأمريكا مجرد حدثين يؤشران على التغيير العظيم . وكما يمكن ان تتوقع، فإن فنون الحضارة الغربية مرت كذلك عبر تغييرات عديدة.

النهضة (البعث) The Renaissance .

Renaissance كلمة فرنسية تعني الإحياء (إعادة الولادة). وفي إيطاليا جلب القرن الخامس عشر اهتماماً جديداً "لإحياء" الفلسفة والفن الكلاسيكي اليوناني والروماني، وأطلق على هذا العصر للنهضة والإحياء في نهاية العصور الوسطى عصر الإحياء "النهضة".

ولكن النهضة في إيطاليا وفيما بعد معظم أوروبا - كانت أكثر من مجرد إحياء للطرق القديمة، لقد كانت تغييراً كاملاً في الوعي الإنساني، إذ أصبح الناس أكثر وعياً بالعالم الذي يعيشون فيه ، وتحققوا من أن كل إنسان له دوره الهام الذي يلعبه، وكان على الملوك وقادة الكنيسة أن يتركوا مساحة على قمة بناء السلطة للمصرفيين الأثرياء والتجار.



الشكل 3-8 مثال على ذلك ،ومن أجل إظهار الجسم الإنساني صحيحاً درس الفنانون الطليان الطبيعة كما درسوا الفن اليوناني والروماني، درس ليوناردو أشياء كثيرة بالعمق، وترك نحو 120 مذكرة مليئة بالرسومات والملاحظات عن الأشياء التي تتراوح ما بين تشریح الإنسان إلى النباتات والآلات.

وخلال العصور الوسطى لم يعمل الفنانون لأنفسهم بل للكنيسة، وكانوا جزءاً من الطبقة العاملة، وفي أثناء النهضة على أية حال، فإن الفنّانين العظماء مثل ليوناردو دافنشي، مايكل انجلو ورفائيل اندمجوا اجتماعياً بالنبلاء.

وفي الرسم والنحت أصبح المظهر الطبيعي للناس والأشياء أكثر أهمية ، وطور مهندس معماري يدعى فيلبو برنيليشي Filippo Brunelleshi تكتيكاً يُسمّى المنظور perspective والذي يخلق إيهاماً بالعمق على الأسطح المسطحة . المنظور يجمع بين الهندسة geometry مع مهارة الرسم لتصوير العالم كما لم يتمّ تصويره أبداً من قبل.

تطور الفن في فينيسيا بخطوط مختلفة عن تلك التي كانت في المدن الإيطالية الأخرى، وفي نهاية القرن الخامس عشر وأوائل القرن السادس عشر، استُخدمَ الفنّانون الفينيسيون مثل جيورجيوني Giorgione (الشكل 2010) وتيتان Titan الضوء واللون بطرق فعالة جديدة.

في هذا العمل لمايكل انجلو (الشكل 3.8) ويُعبّر وجه العذراء الهادئ ، وموقفها عن أسى داخلي، وعدل الفنّان حجم العذراء ليتسع بشكل كافٍ لحمل جسد المسيح بدون strain، ولكن الفنّان نظم جميع العناصر بوحدة تامة بحيث لا يلاحظ المشاهد المبالغة.

32 التغييرات في الرسم التي رأيناها في نهضة إيطاليا، جاءت أخيراً إلى دول شمال أوروبا مثل فلاندرز Flanders، وقد ركّز الفنّانون الشماليون مثل جان فان أيك Jan van Eyck بشكل رئيسي على الرموز، وعلى تفصيلات سطح الأشياء، و اختراع الرسم الزيتي والذي يُعزى الفضل فيه إلى فان أيك van Eyck. مما سمح للرسامين العمل على تفاصيل دقيقة بينما يكون الصيغ / الدهان Paint ما زال رطباً، بعد ذلك جمع الفنّانون الشماليون هذا الانتباه إلى التفاصيل بالنمط العاطفي.

التكلف / التأنق Mannerism

كان القرن الخامس عشر وقت السلام، وقد عكس نمط النهضة الإيطالي ذلك السلام. ولكن في القرن السادس عشر تغيرت الوحدة الدينية لأوروبا بشكل درامي من قبل مارتن لوتر والإصلاح البروتستانتي. وأضاف غزو إيطاليا من قبل الفرنسيين القلاقل والتوترات، وتطور نمط من الفن يُسمى التأنق Mannerism. صوّر أسلوب التأنق بشكل كبير الحواس العاطفية والأشكال المُحرّفة كما هي في أعمال ال جريكو El Greco (الشكل 11-43 الفصل الحادي عشر).
تطوير مهارتك
 3. اعثر في المكتبة على صورة العشاء الأخير ليوناردو دافينشي اشرح بفقرة قصيرة لماذا كانت اللوحة تمثل نموذج فن عصر النهضة ؟

الباروك والروكوكو Baroque & Rococo

مع بداية القرن السابع عشر ابتكر الفنّانون أعمالاً درامية ومسرحية، تطفح بالطاقة والعواطف القوية ونمط هذا الفن الذي تطور يُسمى الباروك Baroque. ونما العالم من خلال الاستكشافات العلمية، فقد غير التلسكوب والميكروسكوب (المنظار والمجهر) طريقة رؤية الناس للكون، وانعكست هذه الطريقة الجديدة على الفنون.

قوالب وأشكال الفن الباروكي تدور وتلتف وتلويح في الفضاء، شذب فنّانو الباروك المنظور إلى الحد الذي يُمكنهم من جعل الأشياء تظهر وتتحرك نحو المشاهد. لقد فتحوا فراغاً في المسافة نحو اللانهاية. وبالإضافة إلى كل هذه الحركة، أضافوا تأثيرات إضاءة درامية باستخدام ظلال داكنة غامضة، ومساحات مضيئة مشعة. انظر الشكل (3.9)

في القرن الثامن عشر تغيّر الباروك إلى نمط أرق وأكثر رشاقة graceful، وهذا النمط يُسمى Rococo، و استُخدم الروكوكو لتزيين المنازل الارستقراطية الفرنسية، وظهرت حياة الفخامة والسعادة في الرسوم.

وانتقل نمط الروكوكو إلى بقية أنحاء أوروبا عن طريق الفنّانين الذين عملوا لصالح الارستقراطية الغنية. والشكل 3.9 أنار رمبراندت Rembrandt هذا المشهد كما لو أنه استُخدم ضوءا كشافا حديثا، المواقع التي أراد التركيز عليها تشع بالضوء والمواقع الأقل أهمية تتلاشى في الظلام.



الشكل 3.9 اضاء رامبرانت هذا المشهد كما لو أنه تم استخدام الأضواء الحديثة. المناطق التي أراد التأكيد عليها تتوهج بالضوء؛ المناطق الأقل أهمية تتلاشى في ظلام دامس.

Rembrandt van Rijn. Portrait of a Lady with an Ostrich-Festher Fan. c. 1660. Oil on canvas. 99.5 x 83 cm (39V. x 325fa"). National Gallery of Art, Washington, D.C. Widener Collection

القرن التاسع عشر

جلبت الثورات الصناعية والديمقراطية للقرن الثامن عشر طريقة جديدة وأسرع للحياة، كان التغيير هو الشيء الوحيد المؤكد، وقد تطورت أنماط جديدة من الفن بسرعة كردود افعال لأنماط الفنّانين السابقين.

الكلاسيكية الجديدة Neoclassicism

تجاوزت الثورة الفرنسية نمط الروكوكو لأنها عكست مُثل الحياة الفارغة للأرستقراطية، وقد علّمت الأكاديميات أو مدارس الفن التي خلفت نظام المتدرب التمهن apprentice نمطاً جديداً من الفن الذي يلائم أكثر المجتمع الجديد، وارتكز النمط الجديد على الفن اليوناني والروماني وسُمي بالكلاسيكية الجديدة Neoclassic، وكان النمط الكلاسيكي الجديد واقعياً بصرامة وغير عاطفي.



الشكل 3-10 ليس هناك ما هو درامي حول هذه السيدة الشابة العادية والحاملة وهي تبذل في الفضاء، ولكن مانيه استطاع أن يقتنص الجلسة الخاصة للتعبير عن مزاجها.

الرومانتيكية Romanticism

كانت الرومانتيكية رد فعل ضد برودة فن الكلاسيكية الجديدة، ولم تعجب الفنّانون الرومانتيكيون القواعد العديدة ونقص العاطفة في فن الكلاسيكية الجديدة، ورسم الرومانتيكيون المشاهد العاطفية بألوان لامعة وبضربات فرشاة مرخية، واكتشف الرومانتيكيون بأن انطباع الفنّان الشخصي للحدث كان أكثر إثارة من الدقة، والتوتر التاريخي حولها، هل تتذكر من الفصل الأول ماذا قالت الناسا حول الفنانين واكتشاف الفضاء ؟

الواقعية Realism

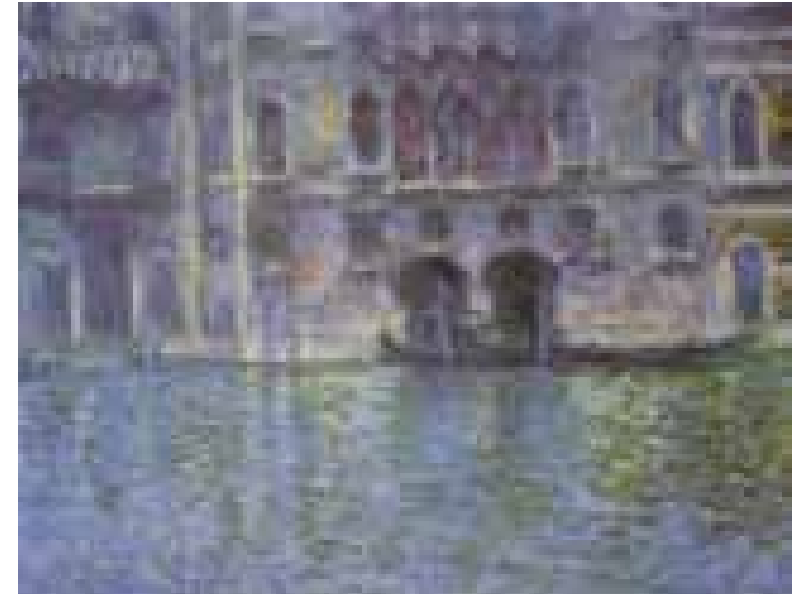
شعرت مجموعة أخرى من الفنّانين الفرنسيين يُدعون بالواقعيين Realists بأن عليهم أن يُصوِّروا المسائل السياسية والاجتماعية والأخلاقية. وقد رفضوا قواعد الكلاسيكية الجديدة ودراما الرومانتيكية، واعتقدوا بأن ظهور الفلاحين وعمال المصانع بدقة موضوعات مناسبة للدراسة الفنية، فقد استدار في إسبانيا فن فرانسيسكو جويا - Fra cisco Goya نحو الواقعية حين سجل الحقيقة البشعة للحرب أثناء الثورة الإسبانية. أمّا الفنّانون

الفرنسيون مثل إدوارد مانيه Edouard Manet والفنانون الأمريكيون مثل توماس ايكنز Thomad Eakins فقد رسموا أيضاً موضوعات الحياة اليومية بواقعية .

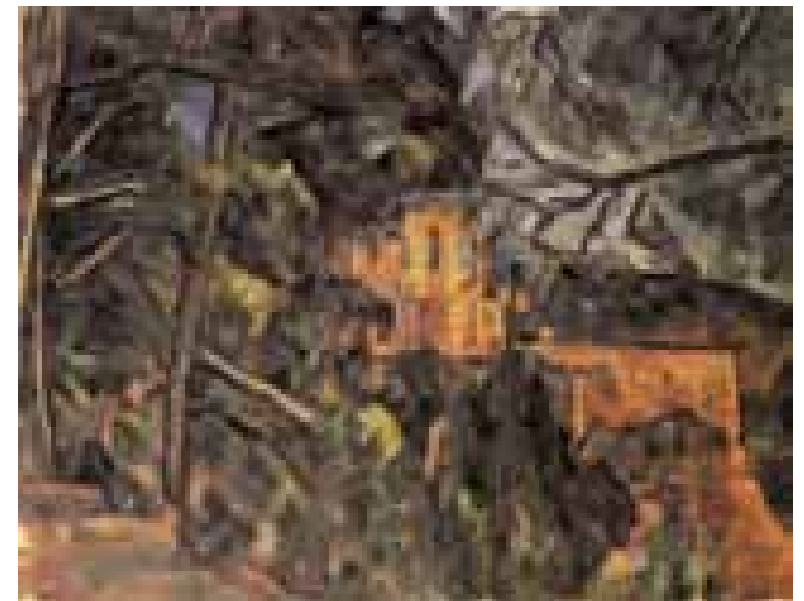
الانطباعية : Impressionism

أخذت الواقعية النظر بقسوة على العالم الواقعي، وكان الانطباعيون مهتمين بالعالم الخارجي للأستوديو (المرسوم) وفي الحقيقة قاموا بعمل كثير من رسوماتهم في الهواء الطلق، وقد قادت المكتشفات العلمية حول الضوء واللون الانطباعيين للتأكيد على تأثيرات ضوء الشمس على الأشياء، وركزوا على الضوء المنعكس أكثر من شكل الأشياء، لقد مزجوا القوالب الجامدة والحواف الضبابية (غير الواضحة/ الضبابية Blurred)، واستخدم هؤلاء الفنانون أيضاً لمسات ضئيلة من اللون الصافي التي كان يجب أن تمتزج معاً في عيني المشاهد.

وإذا وقفت قريباً جداً من لوحة أحد الانطباعيين كل ما تراه فقط ضربات ونقاط ملونة. انظر الشكل 3-11 عليك الرجوع بعيداً عن العمل الحقيقي وذلك كي تدمج الألوان وتأخذ قالبها.



الشكل 3.11 (أعلى الصفحة) في هذا العمل أذاب مونييه Monet جميع الحواف والخطوط بألوان مختلفة، البنايات والماء تظهر وكأنها تذوب مع بعضها بضربات فرشاة والنقط بضربات من اللون البنفسجي والازرق.



الشكل 3.12 (أسفل الصفحة) كان سيزان Cezanne مهتماً ببناء الأشياء و استخدم ضربات فرشاة خفيفة مثل قطع الأجر الصغيرة في البناية ليجمع القوالب (Forms) تظهر مثل مجسمات هندسية Geometric Solids.

ما بعد الانطباعية Post – Impressionism

بعض الفنّانين الذي ابتدأوا كإنطباعيين أصبحوا بالتدريج غير راضين بذلك، إذ شعروا بأن فنهم كان سطحيًا (بلا معنى)، وبدلاً من ذلك أرادوا التعبير عن المشاعر والحدس والأفكار، أو أن ينشروا بنى أساسية مثل تلك في المنزل (شكل 3-12) (أسفل الصفحة المقابلة)، أشهر هؤلاء من ما بعد الانطباعيين كانوا هم بول سيزان Paul Cezanne، وفنسنت فان جوخ Vincent van Gogh وبول جوجان Pual Gauguin. هؤلاء الرجال كان لهم جذورهم في الانطباعية، ولكن كل واحد منهم وسّع أسلوبه ليخلق أمراً غير مألوف حيث الأساليب (الأنماط) نفسها قادت إلى تطورات هامة في فن القرن العشرين.

مطلع القرن العشرين

خلال النصف الأول من القرن العشرين، نما مدى أنماط الفن، وقد مات تأثير القوانين والأكاديميا، وأصبح الفنانون أحراراً للتجربة والاستكشاف. وأصبح مستحيلاً أن تفصل الفنّانين في شرائح محددة، وقد ساعد زيادة السفر وطرق جديدة من التواصل الفنّانين للمقارنة بين الأفكار. حيث يمكن أن يؤثر فرد أو مجموعة بالآخرين، وقد غير بعض الفنّانين المعمّرين مثل بيكاسو Picasso أنماطهم مرات عديدة.



الفن الأوروبي :

وعلى وجه العموم تحرك الفن في أوروبا باتجاهات كبرى ثلاث وانتشرت إلى باقي العالم الغربي. وإحدى الاتجاهات كان معنياً بالتعبير عن المشاعر. وأكد آخر على البناء والتصميم، وأما الاتجاه الثالث فقد ركّز على مبتكرات التخيل وهو أشبه بالحلم، وجرب الفنانون بالأشياء والمواد كما فعلوا ذلك بالقالب والنمط.

التعبير عن المشاعر Expression of Emotion

في بداية القرن العشرين، ابتكرت مجموعة من الرسامين الفرنسيين الشباب أعمالاً تفجرت بالألوان المشعة، وتحريفات واضحة وضربات رخوة للفرشاه، وكانوا يسمون بالفرنسية فوف fauves وتعني "الوحوش البرية". استمر Fauves للتعبير عن أفكار فان جوخ وجوجان، وقائد هذه المجموعة ماتيس Matisse، الذي كان معنياً، بالتعبير عن المشاعر التي يمتلكها نحو الحياة، وكان مُصرّاً بأن عمله له هدف واحد وهو منح المتعة.

نوع آخر من المشاعر ميّز حركة تدعى التعبيرية الألمانية، وكان الفنّانين الألمان دوماً منخرطين بالمشاعر الشخصية أكثر من الكمال الرياضي والتكوين composition، وجرب التعبيريون الألمان الظروف الاجتماعية والاقتصادية

الشكل 3-13 رسم كيرشنر Kirchner هذا العمل عند بداية الحرب العالمية الأولى، يظهر فيه الأشخاص بأناقة متكلفة ومزيفة، وفي حدة الرسم والأشكال الموضوعية بعضها بقرب بعض، يقترح كيرشنر بأن التوتر يتخفى تحت السطح في حياة برلين

المريفة في ألمانيا قبل الحرب العالمية الأولى، وتراوحت موضوعاتهم العاطفية من الخوف إلى الغضب إلى الاهتمام بالموت، (الشكل 3-13) هو مثال على ذلك .

البناء والتصميم:

الفن الذي يؤكد على البناء والتصميم يُسمى الفن التجريدي Abstract Art والتكعبية Cubism هي مثل رئيسي على الفن التجريدي، وقد أثرت ثلاثة عوامل في نمو التكعبية كما يظهر في الشكل 3-14.

العامل الأول فكرة أن جميع الأشكال في الطبيعة مؤسسة على مجسمات هندسية مثل الاسطوانة و الجسم الكروي Sphere والقمع.

العامل الثاني وهو اكتشاف العلماء بأن المادة مكونة من ذرات تتحرك باستمرار. العامل الثالث وهو القوالب المكعبة للنحت الإفريقي التي جلبت إلى باريس حديثاً. وقد حاول التكعبيون رسم أشياء (أجسام) ثلاثية الأبعاد كما لو أنه تم النظر إليها من زوايا مختلفة في الوقت نفسه.

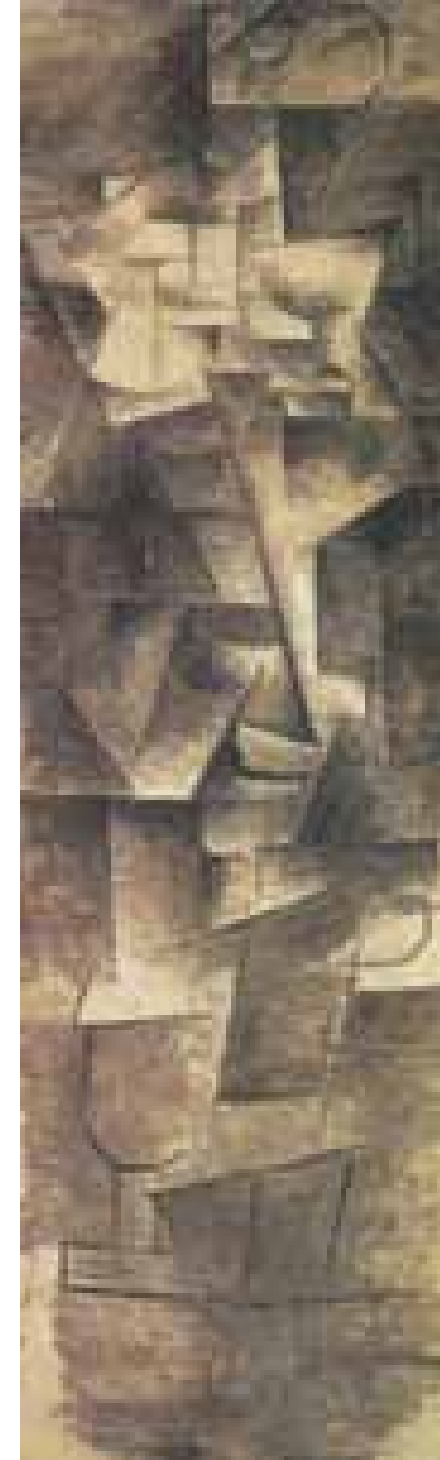
وأخذ مجموعة من الفنانين الطليان يدعون بالمستقبلين التكعيبية خطوة أبعد وذلك بوضع القوالب بزوايا في ترتيب يقترح الحركة، وكانت رسوماتهم ونحتهم تظهر وكأنها جاءت للحياة .

في هولندا ساعد فنان اسمه موندريان Mondrian في تطوير Destijl وهي كلمة ألمانية تعني النمط The Style. استُخدم موندريان فقط خطوطاً عمودية وأفقية سوداء، ومثلثات سوداء وبيضاء ورمادية، وألوان الثلاث الأساسية، وكان نمطه تماماً عكس التعبيرية وتجنب الواقعية تماماً.

التخيل والغرابية Imagination and Fantasy

ابتكرت الغرابية Fantasy أثناء القرن العشرين، ويمكن تتبعها بالعودة إلى الأسطورة الإغريقية وإلى الوحوش Monsters والشياطين في العصور الوسطى. وتم فيما بعد استخدامهما لإعطاء سلطة حرة للخيال، وغالباً مع نتائج مذهلة Startling . وبعد الحرب العالمية الأولى على سبيل المثال فإن الداديين Dadaists. استهدفوا الثقافة التي ظنوا أنها أفضلتهم، وصورت أعمالهم أشياء غريبة مثل أكواب شاي محددة بخطوط من الفرو (fur - lined teacup a)

شكل 3.14 غير بيكاسو المنظر التقليدي لهيئة (الجسم) البشري باستخدام نمط عرف باسم التكعبية التحليلية Analytical Cubism. ونحن نرى أشكالاً هندسية ضئيلة بافتتاحيات شفافة حيث تذوب الأنوار وتندفق . هل ترى كيف أن نظرية حركة الذرات في المواد أثرت في أعمال بيكاسو في هذه المرحلة؟



السريالية Surrealism

قدمت السريالية نسخة أكثر عقلانية Saner معدلة قليلاً عن الفلسفة الدادية، حيث قدّم السرياليون صوراً واقعية جداً تقريباً صوراً فوتوغرافية، ولكنهم ابتكروا مواقف مجنونة. الشكل 3-15 مثال على ذلك ، كان عمل السرياليين غريب ويشبه الحلم، بعض الرسومات هي كوابيس وبعضها مضحك ، وبعضها غامض ومرعب. ولكن لا يوجد فن سريالي من المفترض أن يقدم شيئاً معقولاً للمشاهد.



الشكل 3-15 ابتكر دالي عالماً غريباً بحيث أن الأشياء المعدنية التي يجب أن تكون ثابتة تظهر وكأنها تذوب، تفصيلات واقعية مثل النمل، تضيف إلى نوعية للمشهد ما يشبه الكابوس ، هل يمكنك أن تلاحظ الشيء الممدد على الأرض في منتصف الصورة؟

الفن الأميركي:

مع بداية القرن العشرين في الولايات المتحدة تحول مجموعة من الفنانين الشباب إلى الواقع القاسي للمدينة ليكون موضوع أعمالهم، واسموا أنفسهم الثمانية The Eight، ونظموا معرضاً عام 1908، ولكن اسمهم الأصلي تم نسيانه حينما وُسِموا بسرعة من قبل النقاد بمدرسة أشكان Ashcan School الذين صدموا بالعمارات السكنية الصاخبة، وشوارع المدينة المكتظة، والعمال الفقراء، والأطفال المشعثين ragged children. وحصل أكبر تأثير على عالم الفن الأميركي عندما انعقد المعرض الحربي عام 1913. إذ انضم بعض أعضاء مدرسة أشكان Ashcan مع آخرين لتنظيم المعرض، وقدّم هذا المعرض للأمريكيين الفن الجديد الذي ابتكره الأوروبيون، ومعظم الجمهور الأميركي كان مرتبكاً كلياً ، ولكن العديد من الفنانين تحدّوا وأخذوا الخطوة الأولى نحو صناعة الفن الحديث في أمريكا.



وقد شهد القرن العشرين كذلك تغييرات كبيرة في الهندسة كما يظهر في (الشكل 3-18) مواد جديدة وطلبات (حاجات) جديدة ساعدت على تطوير ناطحات السحاب، بناءً بناءات وظيفية بإطارات فولاذية التي تؤكد بساطة القالب (الشكل) حلت محل البناءات (مباني) الثقيلة والمزينة. واعتقد فرانك للويد رايت Frank Lloyd Wright بأن الشكل (القالب) يجب أن يتبع الوظيفة عندما صمم عمارات امتزجت بما حولها. وظهرت العواطف القوية في فن مجموعة من الفنّانين المكسيكيين. مع بداية القرن العشرين كانت المكسيك في اضطرابات عميقة. انفجر التوتر مع الثورة المكسيكية التي انتهت عام 1921، وطور بعض الفنّانين المكسيكيين نمطاً بحيث عبّروا فيه عن مشاعرهم حول ورطة الشعب، وغالباً ما كانوا يسمون "الأخلاقين المكسيكيون" Maxican Muralists فقد زواجوا ما بين الأشكال المصممة مع الألوان القوية للتعبيرية الأوروبية، وقد غطوا الحيطان والسقوف بصورهم الجدارية حول التاريخ المكسيكي ومعاناة الناس العاديين والسلوك غير الأخلاقي للطبقة الحاكمة

الشكل 3-17 لم يسم كالدر Calder أبداً أعماله حتى يتّم اكتمالها ويلقها في بيئتها، فقط عندما كانت تتحرك في المكان الصحيح فإنها تأخذ شخصيتها الحقيقية، ومات قبل أن يُعلق هذا العمل، ولذا فليس له اسم.

تطوير مهارتك:
6. اكتب فقرة قصيرة شارحاً فيها عما تظن أن الفنّان حاول أن يقوله حول الذاكرة في الشكل 3-15، وضع أسباب إجابتك



شكل 3-18 اعتقد سوليفان Sullivan بأن الشكل يتبع الوظيفة، شعر بأن عمارة المكاتب بحيطان معلقة على إطار فولاذي لن تظهر مثل معبد قديم يوناني، وفي عمارة Wainwright حذف أي أعمدة أو تزيينات زائدة يمكن أن تستشعر بخطوط أعمدة الفولاذ التدعيمية تحت الطابوق الذي يغطيها.

وعلى كل، كانت هناك مجموعة من الفنّانين وهم المحليون / المناطقيون The Regionalists الذي شعر الأمريكيون معهم بالراحة، وقد رسم هؤلاء الفنّانون الحقول ومدن أميركا بواقعية كما هو في ال (الشكل 3-16)، وكل واحد له نمطه المختلف وكانت رسالتهم متفائلة / سعيدة Upbeat أكثر من رسالة مدرسة أشكان Ashcan school لقد ركزوا على المجال الواسع والجمال والإنتاجية والوفرة في أميركا. وقد أظهروا الشعب الأمريكي سعيداً ويعمل بجد.

عمل معظم النحاتين في هذا الوقت بالمواد التقليدية، مستخدمين الطرق التقليدية، وبعد ذلك جرب القليل منهم المواد الجديدة في القرن العشرين، وكانت أهم خطوة مثيرة قام بها الأميركي الكسندر كالدر Alexander Calder الشكل 3-17، والذي صنع تمثالاً متحركاً. فقد رتب سلكاً وصحيفة معدنية بترتيب متوازن مما أبقاها في حركة، وقد أسمى هذا التمثال المتحرك بمتحركات mobiles.



الشكل 3.16 جرانث وود Grant Wood رسم مناظر المزرعة الأمريكية، رسومه مليئة بالأشجار الملتفة والناعمة، والتلال ورسمت بتفاصيل دقيقة.

من الخمسينيات وإلى المستقبل

بعد الحرب العالمية الثانية لم يكن عالم الفن الأوروبي مُنظماً، ولم تعد باريس هي مركز الإبداع، إذ هرب من ألمانيا النازية العديد من الفنانين الذين استقروا في مدينة نيويورك. وبدأوا بالتدريس هناك، وبحلول الخمسينيات أسسوا هم وتلاميذهم مركزاً جديداً للفنون.

ما حدث بعد ذلك حدث بسرعة هائلة، حدث خلال الأربعين سنة الأخيرة تغييرات في النمط والتكنيك الفني أكثر من تلك التي حدثت منذ زمن ما قبل التاريخ.

لم يكن الرسم والنحت وحدهما هما النمطين الفنيين اللذين تأثرا بالتغييرات، أنماط متعددة كانت تعتبر فنوناً فرعية ضئيلة الشأن وجدت مكاناً مساوياً للرسم والنحت، وكان مبتكروها باستمرار يستكشفون آفاقاً جديدة. بعض هذه الفنون تشمل الطباعة، والنسيج، والأقمشة Fabrics، والسيراميك، والجواهر، واليوم يبتكر الحرفيون الأعمال للمتعة أكثر من مجرد كونها للاستعمال والفائدة.

وهناك أيضاً فنانون يعملون اليوم أكثر من ذي قبل، وبسبب الفرص المتزايدة والاتجاهات المتغيرة فإن المزيد من الفنانين من النساء والأقليات أصبح بمقدورهم أن يدرسوا ويعرضوا " أعمالهم " وأن يفرضوا بذلك الاعتراف بهم، لقد طور الفنانون طرقاً جديدة للتعبير عن كيف يشعرون حيال السفر الجوي، والحواسيب والطاقة النووية. وسنذكر هنا فقط الحركات الرئيسية.

التعبيرية التجريدية Abstract Expressionism

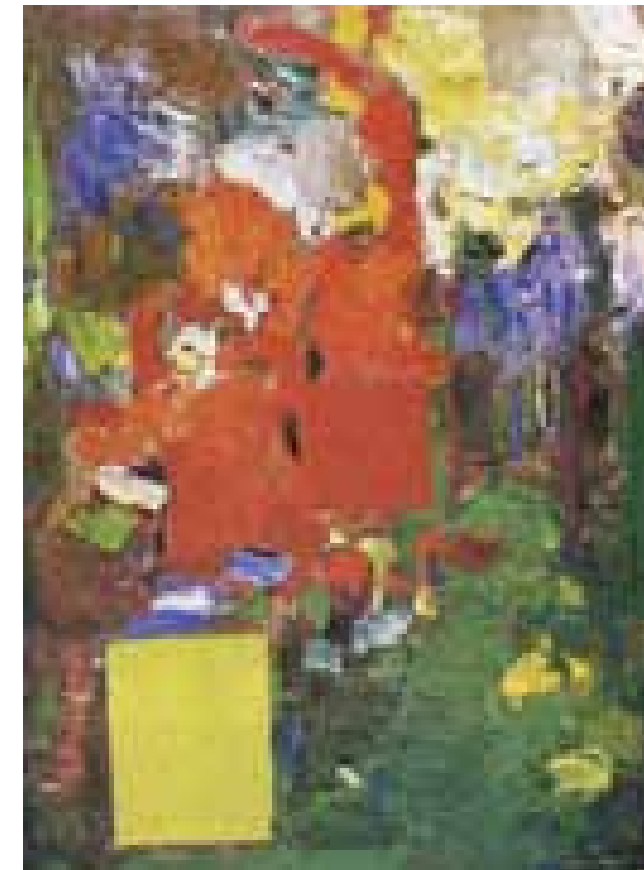
كانت التعبيرية التجريدية أول نمط جديد في المشهد الفني في نيويورك في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وقد سُميت بالتجريدية

لأنها ركزت على عناصر ومبادئ الفن باعتبارها موضوع الفن، وكانت تعبيرية لأنها تركز على العاطفة أكثر من التصميم المخطط له، ويُسمى هذا النمط أحياناً رسم الحدث Action Painting ويظهر المثال على ذلك في الشكل 3-19.

الفن الشعبي Pop Art والفن البصري Op Art

في أثناء مطلع الستينيات التفت الفنانون نحو وسائل الإعلام، وبخاصة نحو الإعلان لتكون هذا الموضوع For Subject Matter. وقد صور فنانون البوب Pop زجاجات الكوك وعلب الماء، وصناديق Brillo، والهمبرغر العملاق والشرائح الهزلية في أنماط فنية متنوعة، وجعل هؤلاء الفنانون الناس ينظرون بنظرة جديدة على أشياء الحياة اليومية. وقد افتتن الناس دائماً بالإيهامات - III

الشكل 3.19 جاء هوفمان Hofmaan إلى نيويورك من ألمانيا وافتتح مدرسة للفن، وكان أباً للنمط التجريدي التعبيري الذي نما في نيويورك، وهو معروف جيداً لاستخدامه الكثير للألوان البراقة، و445 تظهر في هذا العمل عدة مستطيلات ملونة لتطفو على أرضية مدهونة بفرشاة رخوة ولكن بألوان قوية والتي تقترح الماء والزهور.



sions. وقد استمتعوا بالنظر على الصور التي تخدع العين، ويستند فن الأوب Op أو الفن البصري Art Optical، على هذا الاهتمام بالإيهام، ولكن الفنان البصري استخدم المعرفة العلمية حول الرؤية، ليخلق إيهامات بصرية للحركة، وللبن البصري أطراف حادة، وسطوح ناعمة، وكل عُصْر مخطط له رياضياً (انظر الشكل 7-6).

تطوير مهاراتك

7. قارن بين الشكل 3-20 والشكل 3-5 كيف يتشابه التمثالان؟ وكيف يختلفان؟ اكتب إجاباتك في فقرة قصيرة.

رسم حقل اللون Color Field Painting

اهتم رسم حقل اللون فقط بحقول اللون المسطحة، ولكنها أنجزت بدون الدقة الرياضية التي لدى الفنانين البصريين وبدون عاطفة. إن هذا الرسم لون من الحس الصافي للون. ومثال على ذلك هو عمل مارك رودكو Mark Rothko، فمساحاته اللونية لها حدود، وتبدو وكأنها تسبح في الفضاء (الشكل 7-21 الفصل السابع).

الواقعية الجديدة:

يحب الأميركيون الواقعية، ويستمر بعض الفنانين الأميركيين في تصوير الأشياء بواقعية، أندرو ويث Andrew Wyeth، الذي درّست لوحته في الفصل الثاني مثال على ذلك، التمثال الذي صنعه دوين هنسون Duene Hanson.

(الشكل 3-20) واقعي جداً إلى درجة أنه خدع شخصاً شاهده في الجاليري، حينما ظن بأن شخص تمثال هانسون للشخص الجالس بدون حركة هو مريض واستدعى سيارة إسعاف، وهذا النمط له أكثر من اسم للواقعية التصويرية photo-realsing، وما فوق الواقعية - Hyper-real ing والواقعية المثلى super-realsing.

اتجاهات في الهندسة المعمارية.

كما هو في أي قالب بصري، لم تتبع الهندسة المعمارية اتجاهات واحداً، فبعض البناءات التي تشبه الصناديق الزجاجية والمعدنية تملأ مدنتنا وما زالت تصمم بشكل رئيسي لوظيفتها، تم تشكيل بعض البناءات لتستفيد من الطاقة الشمسية. ويصمم المعمارون أيضاً البناءات وهي تماثيل ضخمة مثل قصر بنزويل Pennzoil Palace، الشكل 3-21، وقد عمل مهندسو المناظر الطبيعية كفريق مع مهندسي المدن والمخططين لتصميم المدن، بحيث تساهم في حل مشكلات الحياة المدنية، وهناك فرق أخرى تعيد تصميم مراكز المدن لتصبح أكثر جذباً للحياة فيها.



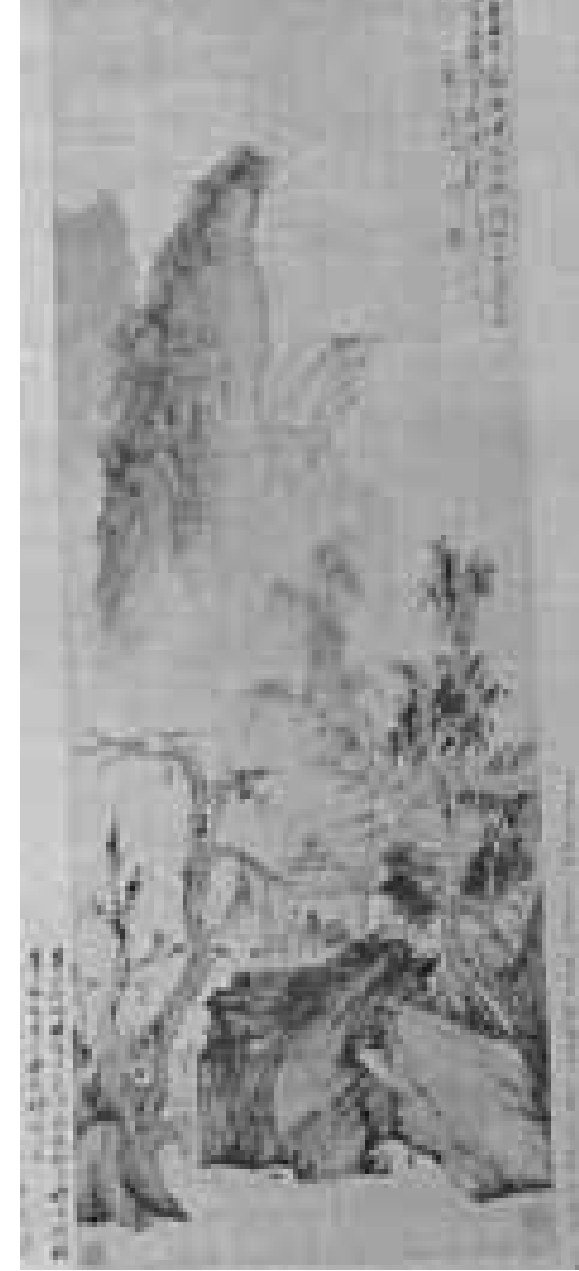
الشكل 3-21 هذان البرجان لهذا المبنى يرتفعان فوق شوارع هيوستن، وهما منفصلان بفضاء ضيق مساحته عشرة أقدام، وقمتها تميل بزاوية خمسة وأربعين درجة.



الشكل 3-20 ألا يشبه هذا الرجل وجهاً مألوفاً؟ إذا مشيت في غرفة خافتة الإضاءة، ألن تخطئ في اعتباره شخصاً حقيقياً؟

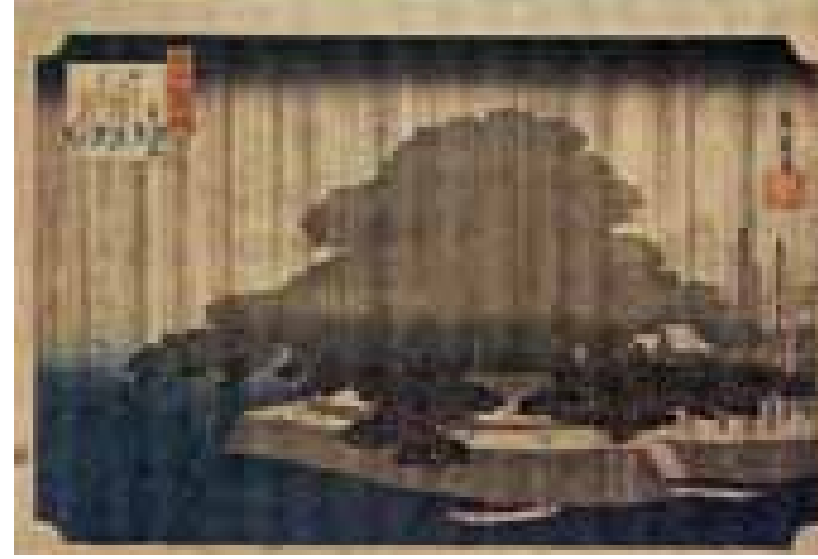
الفن في الثقافات غير الغربية

الثقافة الغربية هي فقط غصن واحد من شجرة العائلة البشرية. والثقافة الغربية ليست مستقلة عن الفروع الأخرى. وعبر التاريخ كان هناك دوماً تبادل بين الثقافات وتأثير بعضها ببعض الآخر. ثقافات الهند، الصين، واليابان والباسفيك، والعالم الإسلامي، وجنوب خط استواء الإقليمي والأمريكيتين ما قبل الاكتشاف (قبل كولبوس) جميعها أنتجت أنماط فن جميل. وأحد الطرق التي تجعل فن هذه الثقافات تختلف عن الفن الغربي هو استنادها إلى معتقدات دينية مختلفة، ويصعب غالباً على الغربيين فهم هذه المعتقدات، وبسبب ضيق المساحة يصعب علينا تتبع تاريخ الثقافات المختلفة التي ذكرناها، سنضمن هنا فقط بعض أمثلة الفن من الثقافات غير الغربية.



الشكل 3-23 لاحظ الفراغ القليل على اللقافة (Scroll) المحجوز للناس. يندمج الكوخ مع المشهد الطبيعي، تشكل الكتابة اليدوية الدقيقة في الزاوية العليا اليمنى، جزءاً مهماً من التكوين، الخطوط الكتابية المعقدة (الكثيفة) تتوازن مع الخطوط المعقدة لأوراق الخريف في الأسفل

الشكل 3-22 فيزهنو Vishnu الحافظ يحمل رموزه القرص Discus صدقة المحارة Conch shell، صولجان Mace، اللوتس Lotus

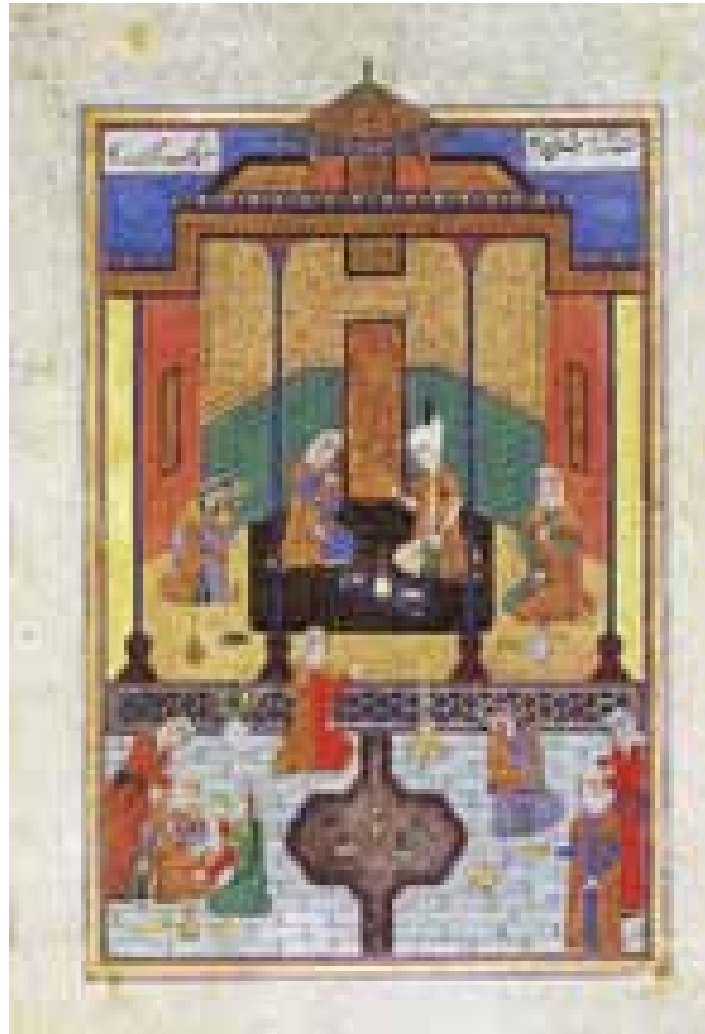


الشكل 3-24 لفترة طويلة كان طباعة الرسوم الخشبي (كليشه) عملاً فنياً حتى لأفقر الفلاحين اليابانيين، وباستطاعة الطباعة أن يعمل نسخاً أصلية غير مكلفة من صفائح الطباعة الخشبية، وفي هذه الصورة فإن شجرة الصنوبر الضخمة لكاراساكي Karasaki تظهر مع رشات المطر. وكان الفنان هيروشيغ Hiroshige فناناً عظيماً لطبع المناظر الطبيعية.

بما يزيد على 2500 سنة سيطرت الديانتان الهندوسية والبوذية على الفن الهندي، ولعبت صور الآلهة العديدة (الشكل 3-22) دوراً مهماً في الثقافة الهندية. تركز الأديان في الصين على التأمل، والهدوء والعاطفة العميقة نحو الحياة، إن فهم التأمل مهم في ابتكار ومشاهدة الرسوم الصينية مثل الأمثلة في الشكل 3-23، وكان الرسم الصيني دائماً هو الاستجابة الشخصية للعالم الطبيعي. وحتى نهاية القرن التاسع عشر كان الفن الياباني نسخة من الثقافة الصينية والآسيوية. وفيما بعد طور الفنانون اليابانيون أنماطهم الخاصة. وقد ظهرت موضوعات مختلفة في الرسم والطباعة اليابانية، وبعض الموضوعات هي قصص الحرب، ومشاهدة الحياة اليومية، حياة المحكمة، والطبيعة الشكل (3-24)

والفن الإسلامي فن العالم الإسلامي هو تزييني، حيث منع المسلمون من إظهار الجسد الإنساني في التماثيل، ولكن رسوم المنمنمات التوضيحية للقصص حول الحكام الناجحين كان مسموحاً بها الشكل (3-25).

الشكل 3-25 الى اليسار منظر من كتاب حول حياة البلاط في إيران



مراجعة الفصل الثالث : الحديث حول الفن

استخدم لغة الفن.

اخترَ عَمَلًا فنيًا من هذا الفصل ليمثل كلَّ مصطلح فني أدناه ، اكتبْ جملة حول ذلك العمل باستخدام المصطلح بشكل سليم في الجملة .

التعبيرية التجريدية - الباروك - البيزنطيون - التكعيبية - القوطية - الانطباعيون - ما بعد الانطباعيين - الواقعيون - النهضة (الإحياء) - الرومانسية - السريالية

تعلم عناصر اللغة ومبادئها :

- 1- ما هي الأنماط الفنية ؟
- 2- ما المقصود بكلمة ثقافة ؟
- 3- اخترْ أحد أسطر النسبة للفنان Credit Line في هذا الفصل وشرح كلَّ جزء فيه ؟
- 4- ما هو المنظور ومن طوره ؟
- 5- ما هو معنى كلمة متحرك (Mobile) ؟

زيادة وعيك الفني :

عين أي نمط يمثل كلَّ رسم يأتي ذكره أدناه ، اخترْ الأجوبة من خلال أنماط القائمة التالية :
رسم حقل اللون - الكلاسيكية الجديدة - فوف (الوحوش البرية) Fauves - فن البوب الشعبي Pop - المستقبليون - الرومانتيكية - التانق Mannerism - De Stijl - الشكل 11-43 - الشكل 3-8 - الشكل 1-4 - الشكل 45-7 - الشكل 30-9 - الشكل 7-36 - الشكل 9-15 - الشكل 7-21 .

فهم الثقافة والتراث الفني :

- 1- أربعة أعمال فنية في هذا الفصل بالتحديد تم ابتكارها قبل ميلاد المسيح . سمِّ هذه الأعمال الأربعة (تلميح : لا يوجد تاريخ لأحد هذه الأعمال) .
- 2- مؤرخو الفن غير متأكدين من أن أحد الأعمال الفنية في هذا العمل صُنعت قبل أو بعد ميلاد المسيح ، سمِّ هذا العمل .
- 3- اذكرْ نمطاً فنياً لكل قرن من القرون التالية : السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر والعشرين . واذكرْ عَمَلًا من هذا الفصل الذي يبين مثلاً جيداً لذلك النمط .
- 4- معظم الأعمال الفنية التي ظهرت في هذا الفصل مرتبة حسب تاريخ صنعها . انظرْ الى الأعمال . ماذا يمكنك أن تقول عن الطريقة الفنية التي تغيرت عبر السنين ؟ خذ في الاعتبار الموضوع ، الشكل ، المضمون والوسائل والنمط .
- 5- كيف غيرت النهضة موقع الفنانين الذي يتبوأونه في المجتمع .
- 6- ما هو الحدث التاريخي الذي جعل نهاية لنمط الروكوكو ؟ ولماذا ؟
- 7- سمِّ خمسة أنماط فنية انبثقت بعد الثورتين الصناعية والديمقراطية في القرن الثامن عشر .



الشكل 3-26 صُنِع هذا التمثال ليوضع فوق سلة لعظام الأجداد

في كلا الفنين الإفريقي وشعوب المحيط الباسفيكي فإن التصميمات الهندسية والأنماط التجريدية لم تكن مقصودة للجمال ، لقد ابتكرت لترتبط الناس بقوى خفية مثل تلك للطبيعة والآلهة . الشكل 26 - 3 مثال على ذلك .

ويشير مصطلح ما قبل الكولمبي إلى حضارات أميركا الشمالية والجنوبية قبل وصول كريستوفر كولمبوس عام 1492 .

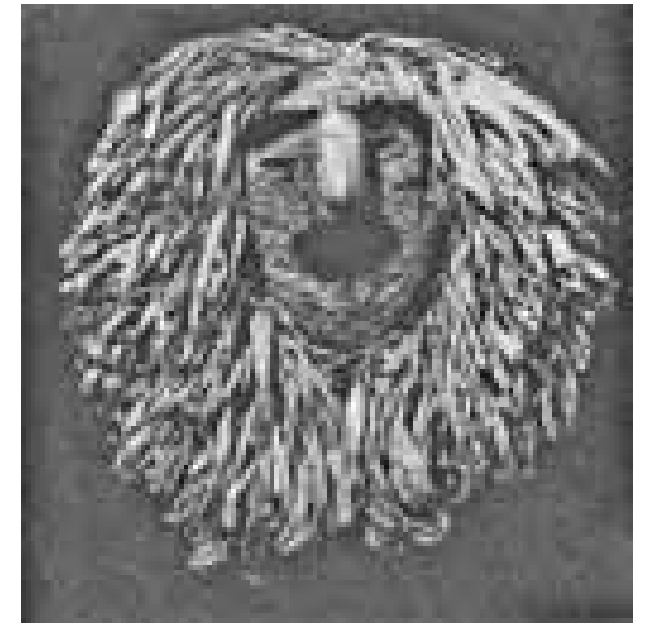
وحضارات مثل الأولمك والمايا والأزتيك في أميركا الوسطى ، والبيرووية في أميركا الجنوبية وهنود أميركا الشمالية هم أمثلة على ذلك . لقد أنتجوا فناً ذا طبيعة وظيفية ودينية ، كما في الشكلين 3-27 والشكل 3-28

تطوير مهاراتك :

8. انظرْ في الانسيكلوبيديا حول إحدى الثقافات غير الغربية الموصوفة هنا . اعثر على ثلاث حقائق حولها ترى أنها أثرت على الفن الذي ابتكرته تلك الشعوب . اكتبْ تقريراً عما تجده للصف .



الشكل 3-27 هذا الطفل السمين الذي يرتدي قبعة يظن إنه تمثال مكسيكي قديم لإله المطر



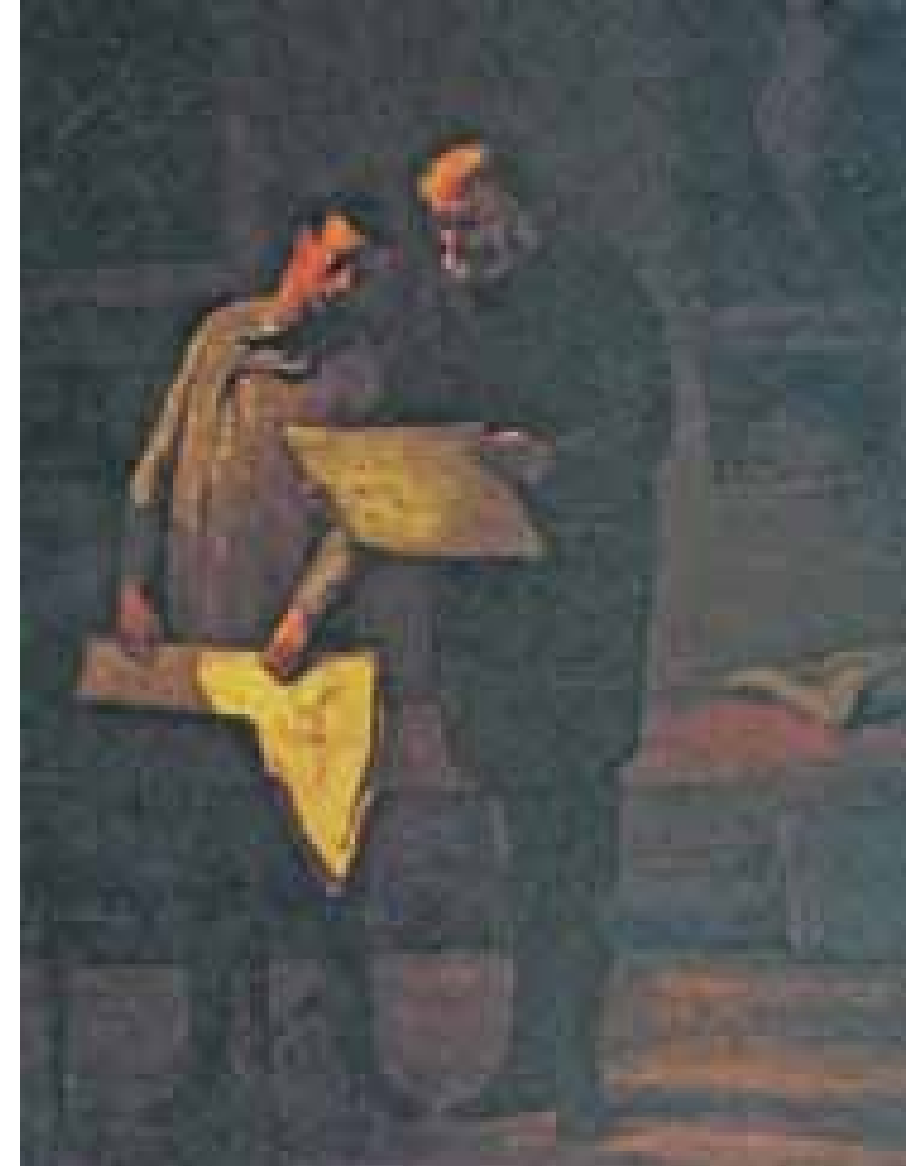
الشكل 3-28 قطاع من قشرة الذرة صنعته قبيلة سينيكا Seneca

الحكم على نوعية الفن :

استخدم الخطوات الأربعة في النقد الفني لدراسة أحد الأعمال الفنية في هذا الفصل . يمكنك اختيار الشكل 1-3 أو أي عمل آخر يهمك . ثم اقرأ شيئاً حول الفنان الذي صنع العمل . هل يساعدك المعرفة عن الفنان في فهم المزيد حول العمل الفني .

تعلم المزيد حول الفن :

اكتشف المزيد حول كيف يعبر الفنانون عن المعنى والأفكار والموضوعات في أعمالهم . فهم يستخدمون أحياناً الرموز للتعبير عن شيء آخر أو ترميزات allegories، والتي تخبرنا قصة تذهب أبعد من رؤيتنا الأولى لها . الآن اقرأ حول أحد عصور الفن التي تهتمك . اعثر على الفنانين من تلك المرحلة الذين استخدموا الرمزية في أعمالهم . وإذا فعلت ذلك فماذا تقول لك حول أعمالهم ؟ جهز تقريراً عما تجده .



الشكل 4.1 دامير كان فرنسياً عبقرياً لالتقاط الإيماءات وتعبيرات الوجه. وقضى معظم حياته إنشاءً كاريكاتير التحرير الذي انتقد القيادات الاجتماعية والسياسية في القرن التاسع عشر

Honore Daumier. Advice to a Young Artist. Probably after 1860. Oil on canvas. 41 x 33 cm (16Ys x 127fs"). National Gallery of Art, Washington, D.e. Gift of Duncan Phillips

الفصل الرابع

مهنة الفن

مَهْنُ الفِنَنِ

أهداف التعلم :

بعد دراسة هذا الفصل والقيام بالتدريبات ستكون قادراً على تسمية حقول عديدة لمهن الفن المحتملة . تسمية بعض المهارات التي يحتاجها الفنانون للوظائف المختلفة. القيام بقرارات ذات معنى حول ما يهمك في مهنة الفن.

كلمات ستتعلمها :

ستتعلم في هذا الفصل معاني الكلمات المدونة أدناه

| | |
|--------------------|-------------|
| رسوم متحركة | animation |
| المتدربين المتمهين | Apprentices |
| الإخراج | layout |
| لوحات القصة | story board |

الآن إنّه لوقت مثير لتأخذ في الاعتبار مهنة في الفن البصري، هناك احتمالات لأن تختار من بينها، أن تكون فناناً أو أن تعمل في وظيفة ذات علاقة بالفن.

إن عدد الوظائف في الفنون البصرية في نمو ، فهناك حاجة للفنانين وللعاملين في الوظائف المرتبطة بها تقريباً في كل مجالات الصناعة والترفيه والتعليم. وعلى كل، ما زال بعض الناس يختارون الطريق التقليدي، حيث يختارون العمل لحسابهم كرسامين ونحاتين، وطباعين، ونساجين، وجواهرجيين... إلخ ، والعديد من هؤلاء الفنانين يحتاج إلى وظيفة ثانية للمساعدة في دفع نفقاتهم.

في الفنون البصرية، والفنون الأدائية، إن فرص النجومية والرواتب العالية نادرة، وإذا فكرت في أن تعمل لحسابك فعليك أن تأخذ في الاعتبار بأنك ستعمل في الوقت نفسه لحساب شخص ما.

وفي هذا الفصل ستتعلم كيف تعرف إذا كنت مناسباً لوظيفة في الفن، وسوف تتعرف إلى طبيعة أنماط مختلفة عديدة من وظائف الفن التي عليك أن تختار منها، وإذا كنت تفكر بأنه عليك أن تستمتع بمهنة في الفن فإن هذا الفصل سيساعدك في أن تقترب أكثر من القرار الوظيفي الصحيح، أما إذا لم تأخذ أبداً وظيفة الفن في الاعتبار فإن هذا الفصل يفتح لك الباب على بعض الاحتمالات المهنية المثيرة.(ص47)

التفكير حول المهنة في الفن

هل أنت مناسب لمهنة في عالم الفن؟ قد يكون هذا ميكراً جداً لاتخاذ قرار نهائي حول مستقبلك. ولكن إذا كنت موهوباً ومستمتعاً بالفن فعندئذ قد تكون مهنة الفن جيدة لك.

اسأل نفسك الأسئلة التالية، وكلما ازداد عدد إجابتك بنعم فإن لك أفضل الفرص لأن تكون سعيداً في هذا الحقل.

هل أنت حساس للألوان؟

هل تلاحظ كيف تحدث تغييرات الضوء تأثيراً في الأشياء التي تراها؟

هل لاحظت أشياء لم ينتبه إليها أصدقاؤك، مثل ألوان أوراق الشجر في الخريف أو أشكال السحب؟

هل تحب أن ترسم أو تعمل أشياء بيديك؟

هل تهت في إعداد مشروع فن ، وفقدت السيطرة على الوقت؟

حينما يسير العمل في الفن بشكل خاطئ، فهل ترغب في رميه بعيداً ،وفي البدء من جديد ؟

هل أنت مُحَبٌّ للاستطلاع؟

هل تحب حل المشاكل؟

هل تترك عقلك مفتوحاً حول أشكال الفن الجديدة وغير الطبيعية؟

هل تحب أن تجرب بمواد وتكنيكات جديدة؟

هل تُخصِّصُ كلَّ يوم وقتاً لتعمل على مشروع فني ، أو لدراسة عمل شخص آخر؟

هل تحتفظ بالمشروع حتى إكماله؟

هل تُنجز المشروع في الوقت المحدد ؟

هل تحاول أن تعمل حتى إذا كنت تشعر بأن مزاجك غير رائق؟

48 في الماضي كان على الشباب الذي يريدون أن يكونوا فنانين أن يعملوا متدربين لدى الفنانين الكبار (صبي أسطى). وتعلموا من خلال مساعدتهم للأستاذ في الأستوديو . واليوم هناك بعض الحرفيين الذين يسترجعون نظام المتدرب (التَّمَهُن) apprentice system. وعلى كل فإن الطريقة الطبيعية لتطوير المهارات هي أن تأخذ دروساً في المدرسة الثانوية وما بعدها. إن التدريب لبعض المهن الفنية يمكن الحصول عليه في المدارس الفنية المهنية والاحترافية (الشكل 2-4) . وقد تحتاج بعض الوظائف الفنية الأخرى أربع أو خمس سنوات دراسية للحصول على درجة علمية.

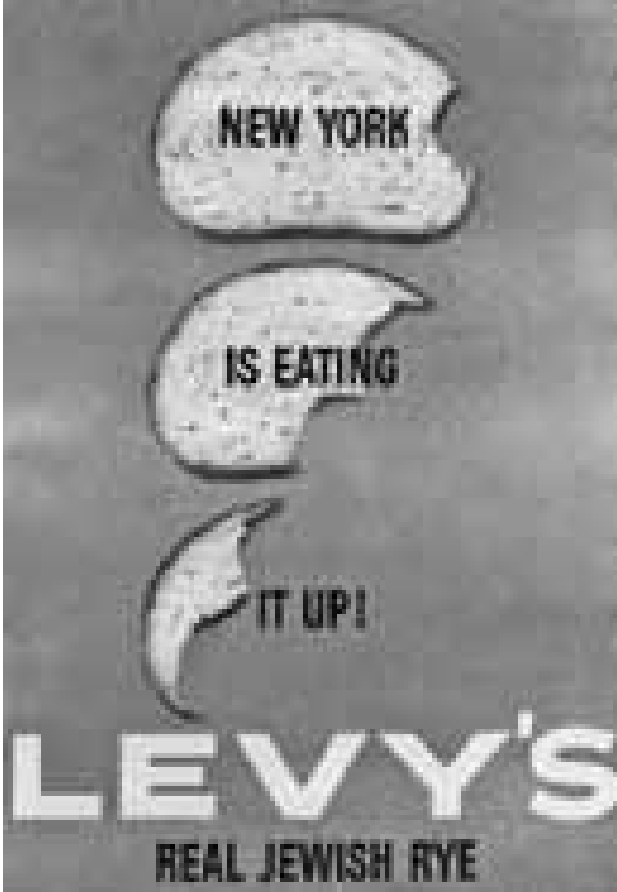
وإذا قررت أخيراً الالتحاق بوظيفة في الفن فعليك أن تبدأ العمل عليها وأنت في المدرسة الثانوية. وفي هذه الأثناء عليك القيام بممارسة مهاراتك لوحدهك. ادرُس الفنانين الكبار واسأل مدرسيك للاستشارة. وإذا كنت ترغب حقاً في وظيفة في مجال الفن فإنها ستكون هناك بانتظارك.

حقول المهنة :

فيما يلي وصف لعدد من الوظائف الفنية في حقول مختلفة وبعد قراءتها فكّر في كل وظيفة تهّمك ، واجعلها في ذهنك . فالوقت ليس مبركاً للنظر في المهنة المحتملة.

التصميم الجرافيكي :

ابتدأ التصميم الجرافيكي عند اختراع الطباعة في القرن الخامس عشر . وكان الحرفيون الذين رتبوا الصور والطباعة في الصفحة المطبوعة هم أول المُصمِّمين الجرافيكيين ، وكان عليهم التخطيط لتصميم كل صفحة وإخراجها قبل طباعتها . واليوم يستخدم مُصمِّمو الجرافيك الكمبيوتر ” طريقة لترتيب المواد في الصفحة ” وكذلك الآلات لتصوير النسخ والمساحات الليزرية ، وأجهزة العرض Over head projectors للمساعدة في تصميم المشروع.



هي أحدث إضافة إلى عالم الفن التجاري . والوظيفة في هذا المجال تضم خلفية قوية في التصميم ، ومعرفة بتكنولوجيا الحاسوب . ويعمل المصمم بأدوات مثل القلم الإلكتروني على السطح الإلكتروني كما في شكل 4-4 ، وبهذه الأدوات يمكن رسم أي صورة وتلوينها . والجهاز الإلكتروني يسرع عملية التصميم . ويتم تخزين الرسومات في ذاكرة الحاسوب ، ويمكن استدعاؤها ومراجعتها عند الحاجة . وبعض الأنظمة تسمح للفنان أن يرى العمل المنجز بترتيبات مختلفة من حيث اللون والحجم ، ويمكن للحاسوب أيضاً أن يرسل الصور عبر خطوط الهاتف إلى زبائن في الطرف الآخر من العالم .

للشكل 3 - 4 ركاب قطار الأنفاق هذين بمرورهم عن هذا البوستر - Pos er بإمكانهم أن يقرأوا الرسائل البصرية والكتابية بوضوح . على الفنان توصيل رسالته قدر الإمكان حيث لا يوجد من سيبطئ كي يقرأ الاعلان . Robert Gage. New York Is Eating It Up! Levys Real Jewish Rye. 1952. Offset lithograph. 116.8 x 76.8 cm (46 x 30%). Collection, The Museum of Modern Art, New York, New York. Gift of Doyle Dane Bernbach, Inc.



الشكل 4-4 : إذا كنت تحب العمل بالكمبيوتر وتُحب الرسم فإن جرافيك الكمبيوتر قد يكون اختياراً محتملاً للمهنة

رسوم الجرافيك التلفزيونية :

يجب على مصمم الجرافيك التلفزيوني أن يكون باستطاعتهم استخدام جميع أنواع الفن الإلكتروني ، ووسائل تصميم الحاسوب وتكنولوجياه . وقد يكون الفنان الجرافيكي الذي يعمل في محطة تلفزيونية محلية شخصاً واحداً ، أو قد يكون هناك العديد منهم الذين توظفهم محطة تلفزيونية لمدينة كبيرة .

وفيما يلي بعض التصميمات التي يصممها الفنان الجرافيكي لمحطة تلفزيونية :

وضع العروض المحلية والرموز والصور الجرافيكية التي تظهر خلف مذيعي الأخبار وخرائط الطقس ، ورموز الخرائط ، وإشارات للمحطة ، وإعلانات الصحف .



الشكل 4.2: يمكن أن تتعلم مهارات وتكنيكات عديدة من خلال دراسة وممارسة الفن في معهد معترف به.

ويعمل مصمم الجرافيك كأعضاء في فريق ويمكن أن يضم مدراء الفن art directors ، وفناني الاخراج والتنفيذ layout and paste up artists ، وكتاب الرسائل letterers ، والخطاطين Calligraphers وفناني الرسم بالبخاخ air brush artists والنقاشين block engravers وفناني رسم اللوحات الاعلانية artists sign painters ، والطابعين typographers . ويمكن أن يوظف فنانو الجرافيك من قبل وكالات الاعلانات الخارجية لتصميم الياقظات، ومن قبل الشركات لتصميم المواد الترويجية، من قبل وكالات الإعلان للعمل في الحملات الاعلانية مثل تلك التي تظهر في الشكل 3 - 4 . وعادة ما يتخصص المصممون الجرافيكون في حقل وظيفي واحد مثل النشر ، أو الكمبيوتر أو التلفزيون . إن الحقول مذكورة باختصار أدناه .

التصميم الصحفي والرسومات التوضيحية

توظف الجرائد ، والمجلات وناشرو الكتب مصممي الجرافيك كمدراء فنيين ، ورسامين ، وفناني اخراج ، ومصورين ورسامين .

قام مصمم بالتخطيط لشكل هذا الكتاب ورسامون رسموا الرسوم التوضيحية الخاصة به، مثل رسمة إطار الرؤية في ص (104) . وقد يتخصص الرسامون التوضيحيون في مجال واحد، مثل الرسوم الساخرة والمطبوعات الطبية والأدلة الفنية . ويجب أن يكون لدى رسامي الكاريكاتير للصحف

اهتماماً بالسياسة . إذ يمثلون الأفكار المعقدة في رسم بسيط يرتكز عادة على نقطة ساخنة . ويحاول رسامو الكاريكاتير في الصحف أن يجعلوا الناس يفكرون بالمسائل الجارية ، ويحاولون كذلك التأثير في الرأي العام .

أما فنانو الرسوم الهزلية فهم ترفيهيون . الرسوم الهزلية المسلسلة comic strip فلها قصة وشخصيات تجعل الجمهور يقرأونها كل يوم . ويعمل معظم رسامي الرسوم التوضيحية الطبية لكليات الطب والمراكز الطبية أو لدى ناشري المجلات أو الكتب الطبية . ويجب أن يكون لديهم معرفة طبية وقدرة على العمل بأنواع مختلفة من الوسائل . فالرسام التوضيحي قد يُطلب منه أن يرسم بدقة أعضاء مثل القلب ، أو أن يُحضر رسماً diagram لإجراءات طبية .

ص 50 يرسم رسامو الرسومات التوضيحية الفنية أشياء مثل أجزاء الآلة ، وعليهم أن يستمتعوا برسم التفاصيل الدقيقة . إنهم يحتاجون أن يفهموا على الأقل أساسيات الأشياء التي يرسمونها .

رسامو جرافيك الحاسوب :

تتحسن تكنولوجيا الحاسوب بسرعة ، وكثير من الفنانين يتحولون إلى الأجهزة الإلكترونية لابتكار التصاميم الجرافيكية . وهذه

التصميم الصناعي :

يُصمم المُصمِّمون الصناعيون منتجات الصناعة ، ويخططون أشكال كل شيء ، من أدوات الطعام dinnerware والأثاث إلى السيارات والمركبات الفضائية .ويخطط المُصمِّمون للمنتج بناء على ثلاثة متطلبات هي:

أولاً : إن (التصميم) يجب أن يقوم بالمهمة التي صُمِّم من أجلها .
وثانياً: عليه أن يظهر بأنه يمكن أن يقوم بالوظيفة التي صمم من أجلها .
وثالثاً: يجب أن يكون ساراً بصرياً .
ينتج المُصمِّمون الصناعيون الصناديق والأنابيب والزجاجات وأكياس التسوق ، وأنواع أخرى من الحاويات ، ويستخدمون الشكل واللون لجعلوا كل كيس متفرداً وجذاباً . وعلى المُصمِّمين كذلك أن يأخذوا في الاعتبار وظيفة الكيس .



الشكل 4.5 انظر عن كُتب على سيارة أفانتي Avanti هذه. وهي مثل الكثير من سيارات اليوم ايرو دينمك aerodynamic فليس لها شبك. كيف تعتقد أن هذا التصميم قد يؤثر على أداء السيارة؟ ريموند لوي Avanti .. عام 1963. التصوير الفوتوغرافي من قبل فرانك فورتنش Frank Fortune.

وعلى سبيل المثال عندما ظهرت أشرطة الكاسيت في السوق ، كانت السرقة مشكلة بسبب صغر حجم الغلاف Package ، لذا كان على المُصمِّمين أن يأتوا بغلاف ليس سهلاً وضعه في الجيب ، ولكنه سهل على الحمل والعرض .

وعادة يتخصص المُصمِّمون في صناعة

واحدة ، أو منتج واحد مثل الأثاث ، ومعدات الرياضة أو السيارات . وتصميم السيارات هو جهد فريق عمل . ويخطط مُصمِّمون خاصون للشكل الخارجي ، وبعد ذلك يتعامل اختصاصيون بالقماش والبلاستيك ، ويبتكرون داخل السيارة ليتمّاشي مع شكل جسم السيارة . وتُساعد الحواسيب في التأكيد بأن جميع الأجزاء تُلائم بعضها بدقة .

يُسجّل لريموند لوي Raymond Loewy العديد من التقدم في صناعة التصميم وقد ولد في باريس وأصبح مواطناً أمريكياً عام 1938 . وقد ابتدأ التصميم حينما طُلب منه لتحسين شكل ماكينة مقلدة . وخلال عمله فإنه صمم بدلة الفضاء لناسا وحديثاً صمم معظم علامات شركة Exxon .

[لوي Loewy معروف أكثر لتصميماته للسيارات واختير موديل سيارة Starlight coupe عام 1953 للعرض في متحف الفن الحديث في نيويورك .

وذلك بسبب نوعية تصميمها غير المألوف . وسيارة Avanti (الشكل 5-4) هي سيارة رياضية فاخرة ، صنعت بين يونيو 1962 وديسمبر 1963 ، وهي تصميم غير مألوف وما زالت تنتج إلى اليوم وتباع من قبل شركة صغيرة مستقلة . ويعرض معهد سميثسونيان The Smithsonian Institute سيارة كمثال على التصميم الصناعي المتميز .

تصميم الأزياء :

يصمم مُصمِّمو الأزياء الملابس ، والقبعات ، وحقائب اليد ، والأحذية ، والقفاصات ، والمجوهرات وغيرها . ويصنع مُصمِّمو الأزياء الراقية اتجاهات الموديلات ، ومثال ذلك في الشكل 4-6 وأسعارها مرتفعة جداً . وتختار المصانع تصاميم لتقليدها لتكون ذات أسعار قليلة . ويعاون جميع مُصمِّمي الملابس فريق من صانعي الأنماط للباثرونات pattern ، ومن عمال المصنع ، والنساجين والذين يقصّون الموديلات والملابس ، وكذلك الخياطون والخياطات seamstresses .

الهندسة المعمارية

على المهندسين المعماريين تصميم البنايات التي تعمل وظيفياً بإحكام وبنائها بشكل جيد وجمالية مبهجة ، ولكي تعمل البناية جيداً عليها أن تعمل كما كان مخططاً لها . وعلى المنازل الخاصة والشقق أن تعمل كمنازل مريحة للناس . وكذلك بنايات المكاتب والمدارس والمصانع يجب أن تكون مريحة وكفؤة وبشكل جمالي مبهج ، ولأن التأثير الجمالي للبناية هام جداً . ص 52 ويجب أن يناسب البنيان البيئية ويعمل على تحسين صورة البيئة والمجتمع ، وعلى المعماري أن يعرف أشياء مثل مواد البناء ، التهوية وأنظمة التدفئة والتبريد والصرف الصحي ، والأدراج ، والمصاعد .

ولأن التكنولوجيا الحديثة معقدة جداً ، يتخصص المعماريون عادة في نوع محدد من البنايات ، ويجب أن يكون المعماري مبدعاً ، وقادراً على وضع رسوم ميكانيكية دقيقة ، ويمتلك خلفية قوية في الرياضيات والصيغة drafting ، وقادراً على التعامل مع الزبائن .

تخطيط المدن :

تم تدريب مخططي المدن كمعماريين بالإضافة إلى أنهم معنيين بشكل رئيسي بالاهتمام بتحسين بيئة المدينة فكل مدينة أمريكية كبيرة لديها مخطط مدينة ، ويساعد هذا المخطط في السيطرة على اتساع المدينة ونموها ، ومن بعض مسؤولياته استخدام الأرض ، وتطوير البناء ، وحدائق المدينة، والأسواق الكبرى Malls ، ومشاريع تجديد المدينة Urban ، مدينة ريستون بفرجينيا Reston Virginia ، انظر الشكل 4-7 إنها مدينة مخطط لها .

هندسة المناظر الخارجية land scape Architecture

يصمم معماريو المناظر الخارجية مناطق خارج البيت، المحيطة بالبنايات ، وساحات الألعاب والحدائق ، وعلى امتداد الطرق الخارجية . ويعملون عن قرب مع المعماريين والمخططين الآخرين لاستخدام وتحسين المناظر الطبيعية بحيث يتم صيانتها وأن تكون جميلة للمشاهدة، ويبتكرون تصاميم باستخدام الورد ، والنباتات، والأشجار ، والشجيرات shrubs ، والأنهار ، والبرك ، والبحيرات ، والممرات ، والمقاعد، والعلامات . انظر الشكل 4-8 .



شكل 4.8 صمم فريدريك لو أولمستيد المنتزه المركزي في مدينة نيويورك في عام 1858. وكان أول شخص يطلق على نفسه مهندس المناظر الطبيعية. حاول خلق الهدوء، والمكان الطبيعي في وسط أكبر مدينة في أميركا.

Courtesy of Central Park Conservancy. Photograph by Sara Cedar Miller



الشكل 4-9 : كانت دورثي لانغ Dorothea Lange مصورة صحفية التي جعلت العالم يعي بمشكلات العمال المهاجرين أثناء الكساد العظيم في الثلاثينيات . صورها تجلب لك عيناً بعين أناس حقيقيين الذين تمزقوا worn down ولكنهم ظلوا يحتفظون بكرامتهم وكبريائهم .



التصميم الداخلي :

يخطط المُصمِّمون الداخليون مخططات تزيين الفضاءات الداخلية ، مثل المنازل والمكاتب . ويستخدم المُصمِّمون الناجحون أنماطاً ومواداً تمتزج مع المعمار وتسر الزبون . وعلى المُصمِّمين الداخليين فهم أنماط التزيين والمواد ، وعليهم أن يكون بمقدرتهم النظر إلى غرفة فارغة ، وأن يتصوروا كيف تكون بعد إنجازها . عليهم أن يعرفوا ما هو الجديد من أنواع تغطية الجدران ، والسجاد ، والأثاث والأدوات ، والمصابيح . وبما أن المُصمِّمين الداخليين يقضون وقتاً كبيراً مع زبائنهم كما يقضونه مع الرسم فإن عليهم أن يتحلوا بالصبر وأن تكون لديهم المقدرة للشعر الزبائن بالراحة . ويخطط بعض المُصمِّمين وينسقون داخل المحلات التجارية أو الفنادق الكبيرة من الداخل بينما يعمل الآخرون في المنازل الخاصة .

تصميم المعارض والعرض

يعمل مصممو المعارض ، للمعارض ، والمحلات التجارية ، وقاعات العرض، وجاليري الفن ، والمتاحف ، إنهم يخططون لتقديم المجموعات (الفنية) ، والعروض المؤقتة، وعروض السياحة من جميع الأنواع . ويقررون أي الأشياء التي يجب أن تكون مع غيرها ، وكيف يمكن أن تكون الإضاءة.

وتجذب طرق العروض الزبائن ، وتساعد على اقتناعهم بالشراء . إن مصمم العرض هو عضو مهم في فريق المبيعات، فالطريقة التي يُظهر فيها المصمم السلعة في نافذة المتجر تساعد في جذب الزبائن لدخوله .

التصوير :

صنع مصور الفنون الجميلة W.Robert Nix في هذا الكتاب الشكلين 5-2 و6-2 لأهداف جمالية بحثية ، وتساعدنا صُور هذا الكتاب لرؤية أفكار بصرية محددة في ظرف طبيعي .

والمصورون هم صحفيون بصريون يعملون للجرائد والمجلات ، ويفهم المصورون الصحفيون التصميم ويعرفون كيف يُحمضون ويطبوعون أعمالهم الخاصة ، ولديهم عين تحدد ما هو مثير للنظر إليه . انظر الشكل 4-9 . والمصورون الآخرون قد يعملون في استديو مريح ، ولكن على المصورين الصحفيين أن يذهبوا إلى موقع حصول الخبر ؟

وهناك وظائف أخرى في مجال التصوير تتضمن تصوير الأزياء ، وتصوير المنتجات والطعام ، والتصوير المعماري ، والتصوير الطبيعي .



الرسم المتحركة Animation

إن هذا الشكل هو فن رسوم الكارتون المتحركة وقد تم اختراعها للفلم film ، ويستخدم كذلك في التلفزيون . وتحتاج الرسوم المتحركة فنّانين بصريين أكثر من أي وظيفة فنية . وحينما يبتكر الفنّانون فيلماً متحركاً فإنهم يختارون أولاً قصة ، ويقررون ما هي أنماط العمارة والثياب التي تناسب القصة . وبعد ذلك يطورون القصة برسومات لوحات القصة story board وهي رسوم ثابتة تظهر تطور القصة . ومنهم يرسم حوالي ستين سكتشاً لكل لوحة . ويحتاج فيلم قصير ثلاث لوحات قصصية ، بينما يحتاج فيلم طويل كامل ما يزيد على خمسة وعشرين لوحة . وتظهر لوحات القصة مثل الكتب الهزلية . ويزودون هذه اللوحات بالخطوط العريضة لتطور الفلم .

الشكل 4-10 : تتضمن اليوم التقنية المتقدمة لصناعة الأفلام المتحركة الكمبيوتر . هنا ترى فارساً تم ابتكاره في الكمبيوتر لفلم رسوم متحركة " Young Sherlock Holms "

ص 55 إن فنّاني الإخراج مسؤولون عن الشكل الكلي للفلم ويرسم فنّانو الخلفية المشاهد من سكتشات فنّاني الإخراج . ويرسم رسّامو الرسوم المتحركة معظم أوضاع كل شخصية (الشكل 4-10) بينما يملأ الفنّانون الآخرون الرسوم الأخرى المطلوبة لإكمال كل حركة . وتحتاج كل ثانية من الفلم 24 رسمة لظهور سلسلة الحركة .



الشكل 4-11 : على المخرجين الفنيين أن يعملوا الخلفية ، والملابس والعناصر البصرية الأخرى لتعمل معاً . إنهم ينسقون عمل جميع المبدعين الذين يعملون على المسرح .

الإخراج الفني للفنون الأدائية

يعمل المخرج في المسرح ، مع مصممي المناظر ، والأزياء ، والإضاءة . كما يعمل مع فنّاني التجميل وتصنيف الشعر ، وذلك لجعل جميع عناصر العرض متلائمة معاً . انظر الشكل 4-11 . ويعرف المخرجون الفنيون تاريخ الفن ، كما يعرفون التقنيات الخاصة لحرفتهم . فإذا كانت المسرحية تمثل الماضي فإن المناظر ، والأثاث ، والأزياء ، وتسريحات الشعر ، يجب أن تعكس المرحلة التاريخية . وينسق المخرجون الفنيون جميع العناصر البصرية التي يشملها إنتاج السينما ، أو برامج التلفزيون وهم يعملون مع مصممي المناظر والملابس وفنّاني الجرافيك ومصممي الموقع property designer ومخططي الموقع .

تصميم المؤثرات الخاصة

ليس هناك مدرسة للمؤثرات الخاصة . فالناس الذين ابتكروا التضليل السحري في الفلم والتلفزيون جاءوا عبر through the ranks ولعلمهم ابتدأوا ببناء مناظر المسرح ، أو بتصميم خلفيات الفيلم .

إن فنّاني المؤثرات الخاصة هم مزيج من الرسام ، النحات ، والمهندس ، ولديهم القدرة على التخيل وابتكار مشاهد خيالية ، أو مخلوقات تظهر وكأنها حقيقية (الشكل 4-12) . إن بإمكانهم أن يجعلوك تعتقد بأنك تشاهد لعباً تقود سيارة ، أو مشهد معركة في مجرة بعيدة جداً . وهم يستخدمون papier mache البلاستر ، وعجائن البلاستيك ، والدهان ، والمكياج ، والتصوير الخادع ، والكمبيوتر .

تعليم الفن :

قد يختار مهنة التعليم أولئك الناس الذين يحبون مشاركة الآخرين بمعرفتهم ومهاراتهم ، ولديهم اهتمام كبير بالفن . ويعمل المعلمون في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، والمتاحف والكلية الشكل (4-13) . ويساعد المعلمون تلاميذهم لتعلم إصدار أحكام جمالية وتمية مهاراتهم ومواهبهم الفنية . ويستخدم المعالجون بالفن - وهم أيضاً معلمون - الفن لمساعدة الناس في مشاكلهم العاطفية والبدنية . ويساعدون المرضى بتغيير السلوك بطريقة ايجابية . وهم يعملون في المستشفيات النفسية ، وفي مراكز الخدمة المجتمعية ، وفي مراكز العلاج من لمتعاطي المخدرات والكحول وفي السجون .



الشكل 4-13 بالإضافة إلى الاستماع بالفن على المعلمين الاستماع بالعمل مع الناس ومشاركتهم المعرفة .



الشكل 4-12 : يستخدم هذا الفنّان المكياج والمؤثرات الصوتية للفيلم المتحرك باستخدام تمثال لصنع نماذج لشخصياته . وظهرت شخصياته في أفلام مثل فيلم A Nightmare on Elm Street ، وفيلم Trick or Treat ، وفيلم Cocoon

تطوير مهارتك

- 2- قارن بين سيارة أفانتي موديل 1963 الشكل (4-5) ببعض السيارات التي تباع اليوم، ودوّن أي اختلافات وتشابهات تجدها بينها.
- 3- فكّر في غرفة في مدرّستك التي ترى أنها تحتاج إلى مصمم داخلي دوّن بعض الأشياء التي ترغب في تغييرها . ثم صف كيف يمكنك تغييرها . فكر بها من حيث اللون ، وتدفق السير والأثاث ، وما شابه ذلك .
- 4- شاهد برامج رسوم متحركة متنوعة في التلفزيون . ولاحظ الفروق في النوعية ، ثم دوّن البرامج التي شاهدتها بالترتيب من الأفضل إلى الأسوأ .

أمر إضافي :

قم بالبحث في المكتبة ، أو أجر مقابلة مع مدرس تكنولوجيا الصناعة لتجد كيف أن الحواسيب تحل محل أنفاق الريح (العملاقة) gigantic في صناعة النقل ، وثم قدم التقرير للصف .

مراجعة للفصل الرابع

استخدام لغة الفن .

مقابل كل مصطلح فني أدناه اختر رسماً توضيحياً من هذا الفصل ، ثم اكتب بشكل صحيح عن العمل جملة مستخدماً المصطلح الجديد :

- الرسوم المتحركة (Animation)
- التَّمَهُن/التدريب (Apprentices)
- الإخراج (Layout)
- الوَّاح القصة (Storyboards)

تَعَلَّم عناصر الفن ومبادئه :

- 1- اذكر ثلاث طرق لتنمية المهارات في الفن .
- 2- اذكر اسم كتاب الذي يذكر /يُذَوِّن الوظائف في مجال الفن .
- 3- اذكر على الأقل عشرة حقول محتملة للوظائف في مجال الفن .
- 4- اذكر ثلاثة حقول يمكن أن يتخصص فيها مصممو الجرافيك
- 5- ما هي أنواع المعرفة والمقدرة التي يحتاجها رسام الرسوم والتوضيحية الطبية . التوضيحية الطبيعية ؟
- 6- ما هي العناصر التي يستخدمها مصممو التغليف لتكون كل علبه متفردة ومغرية ؟ وماذا عليهم كذلك أن يأخذوا في الاعتبار؟
- 7- اذكر ستة أشياء يجب أن يعرفها المهندس المعماري . وما هي الخصائص والمقدرات التي يجب أن يمتلكها ؟
- 8- ما هو الاهتمام الرئيسي لمخططي المدن ؟ اذكر ثلاث مسؤوليات لمخططي المدن.

زيادة وعيك الفني :

- 1- اذكر عشرة أنواع مختلفة من الوسائل المستخدمة في العمل الفني في الفصول 1-4 .
- 2- ما هو موضوع الشكل (4-9) ؟ وما هو الموضوع أو الرسالة لهذه الصورة؟ وكيف يختلف هذا الموضوع أو المضمون عن الشكل (1-9) ؟
- 3- حدد الموضوع والمضمون للشكل (1-4) . ماذا يمكنك القول عن القالب (النموذج) ؟
- 4- ما هي النظرية أو النظريات الفنية التي ترى أنها تساعدك في فهم الشكل 1-4 ؟ ولماذا ؟
- 5- هل يعمل أحد من أهل قريتك أو مدينتك في وظائف في مجال الفن ؟ ما هي الأعمال التي ابتكروها؟
- 6- ما هي السلعة (المنتج) التي ترغب في إعادة تصميمها لتحسين مظهرها؟ اشرح ذلك ؟

فهم ثقافة الفن والتراث :

ابتكرت التكنولوجيات الحديثة طرقاً لصنع أنواع جديدة في الفن. اذكر ثلاثة أشكال فنية عرضت أو نوقشت في هذا الفصل ،

التي لم يستطع إنتاجها العصر الذي رسم فيه دوميه (Daumier) "لوحته نصيحة إلى فنَّان شاب" Advice to a young Artist .
الشكل 1-4

ما هو النمط (الأسلوب) الفني الذي يمثله الشكل (1-4) ؟
ماذا كانت الوظيفة الرئيسية لهونور دوميه (Honore Daumier) ؟
متى ظهر حقل ابتداء تصميم الجرافيك (الطباعي) ؟ وما هو الاختراع الذي جعله ممكناً ؟
صنعت التكنولوجيا الحديثة طرقاً لصناعة أنواع جديدة. اذكر ثلاثة قوالب فنية ظهرت ، أو نوقشت في هذا الفصل

الحكم على نوعية الفن :

1- اللوحة في الشكل (1-4) معنونة ب نصيحة إلى فنَّان شاب ، التي يمكن بسهولة عنونتها بالحكم على نوعية الفن . ومهما تكن الوظيفة في مجال الفن التي ستدخلها، فإن نوعية عملك ستكون مهمة لرب العمل ، وسيكون مهماً أن تعرف ماذا يتوقع منك في عملك، وما هو التعليم والتدريب الضروريان لك .

اعمل مع زميل وابحث عن المزيد من المعلومات حول إحدى الوظائف العديدة في مجال الفن البصري التي ذكرت في هذا الفصل . أي نوع من التعليم والخبرة ضروريان لهذه الوظيفة المعينة ؟ طور واعرض على صفك دراما مختصرة حول رب عمل يقابل موظفاً متوقفاً لوظيفة ، دون أن تذكر اسم الوظيفة . خطط لأسئلة تسألها لرب العمل، ومعلومات تقدمها لمن يبحث عن الوظيفة.



وضمن ذلك الخلفية التعليمية والخبرة وأي نشاطات تعليمية إضافية في المدرسة . البس ما هو مناسب ، وجهاز حقيبة port folro – تماماً مثلما تعد احتياجات لعرضها أثناء العرض الدرامي على المسرح . وعندما تنتهي أسأل طلاب صفك كي يحزروا أي وظيفة تلك التي كانت تدور الدراما تمثيلتك حولها.

تعلم المزيد حول الفن:

اخترَ وظيفة من بين الوظائف في مجال الفن البصري التي دونت في هذا الفصل ، أثارت اهتمامك . واكتب من خلال مقابلات شخصية أو بحث في المكتبة سيرة ذاتية مختصرة لشخص (مشهور أو غير مشهور) له تجربة في هذه المهنة.

القسم الثاني : عناصر الفن

الفصل الخامس

الخط .

- ما هو الخط .؟
- أنواع الخط .
- تنوع الخط .
- ماذا تعبر الخطوط المختلفة .؟
- الرسم الكونتوري Contour .
- الرسم Gesture .
- رسم Calligraphic .
- الخط والقيمة .

تخيل وابتكر

- تلوين خيوط الصوف (البكرات) .

النقد النقدي : صانع الخزانة جاكوب لورنس .

- حول الفنَّان جاكوب لورنس .

مراجعة

الفصل السادس

الهيئة ، الشكل ، الفراغ :

- الهيئات Shapes .

الأشكال

- الفراغ وعلاقتها بالهيئة والشكل .
- كيف تدرك الهيئات والأشكال والفراغ ؟
- كيف يبدع الفنَّانون الهيئات والأشكال ؟
- ماذا يعبر الاختلاف في الفراغات والهيئات والأشكال ؟

تخيل وأبدع

- رسم منظر خارجي .
- النحت .
- تمثال جيص .
- تمثال ناعم .

الصورة الضوئية Photopram .

- الرسم بالكمبيوتر .

النقد الفني : الفجر للويس نيقلسون .

- حول الفنَّان لويس نيقلسون .

مراجعة .

الفصل السابع

اللون :

- كيف نرى اللون ؟
- جداول اللون .
- اللون في أنسجة الحيوانات والنباتات (الخضاب) .

تخيل وابدع .

- عبر دائرة الرؤيا .
- حديقة التسلية الثلاثية الأبعاد .
- الرسم بالألوان المعبرة .
- رسم منظور واحد في مزاجين .

النقد الفني : الأستوديو الأحمر – هنري ماتيس .

- حول الفنَّان هنري ماتيس .

مراجعة .

الفصل الثامن

الملمس

- كيف نرى الملمس؟
- النسيج والقيمة
- كيف يستخدم الفنانون الملمس؟

تخيل وابتكر .

- ملمس خيالي لمنظر طبيعي .
- ملمس الطين مداخل الهواء .
- ملمس التطريز stitchery .

النقد الفني : بول ريفير - جون سنغلتون كوبي .

- حول الفنان جون سنغلتون كوبي .

مراجعة .

القسم الثاني

عناصر الفن

الفصول الأربعة القادمة مكرسة لعناصر الفن . وهذه العناصر هي الخط(Line) والمقدار النسبي / القيمة (Value) والشكل -الهيئة (Shape) والقالب/النموذج (Form) والفراغ/ الحيز /الفضاء (Space) واللون (Color) والملمس (Texture) الفصل الخامس مكرس للخط ، وناقش أيضاً المقدار النسبي في علاقته بالخط . وفي الحقيقة ستجد أن المقدار النسبي قد نوقش في كل فصول القسم الثاني . والفصل السادس حول الشكل -الهيئة (Shape) ، والقالب/ النموذج (Form) ، والفراغ/ الحيز/الفضاء (Space) . والفصل السابع جميعه حول اللون (Color) والفصل الثامن يشرح الملمس /النسيج (Texture) . ستتعلم في كل فصل كيف تتعرف وتحدد العناصر ، وستتعلم أيضاً استعمال العناصر للتعبير عن أفكارك ومشاعرك في أعمالك الفنية ، وستقوم بعملها بوسائل فنية متنوعة .

وستصبح أكثر وعياً بالعناصر الفنية في بيتك . وستتعلم التصوير لتصبح أكثر إدراكا . ونتيجة ذلك ستبدأ في ملاحظة العناصر كما تظهر في العالم من حولك ، وستتعلم كذلك تذوق استخدام العناصر في الأعمال الفنية ، وستدرس الأعمال الفنية عبر مراحل تاريخية متنوعة ، منذ ما قبل التاريخ إلى أواخر القرن العشرين . وبهذه الطريقة سترى كيف استخدم الفنانون نوعية العناصر المعبرة لتعزيز أعمالهم الفنية .

ستبدأ في كل فصل فحص العناصر باعتبارها أشياء راسخة ومألوفة في بيتك وبعد ذلك ستكون مزوداً بالمزيد من أنواع العناصر المعبرة المجردة . وبعد الانتهاء من الفصل سيكون باستطاعتك استخدام العنصر الذي درسته لتكشف غموض المعنى الفني لأشهر الفنانين .

وستتعلم كيف تميز وتستخدم العناصر الفنية كل واحد على حدة . وبعد إتمام القسم الثاني ستكون مستوعباً جميع العناصر، وبذا تكون قد حققت خطوة عملاقة نحو فهم لغة الفن .

الفصل الخامس

الخط



الشكل ١, ٤ كان دوميير Daumier رجلاً فرنسياً يمتلك عبقرية بالتقاط ملامح وتعبيرات الوجه. وقضى معظم حياته في عمل الكاريكاتير الذي ينتقد القادة الاجتماعيين والسياسيين في القرن التاسع عشر.

Figure 5.1 Because he had such a curious mind, Durer collected and drew all sorts of unusual objects. Notice the many different textures and forms he creates with lines. Albrecht Durer. An Oriental Ruler Seated on His Throne. c. 1495. Pen and black ink. 30.6 x 19.7 cm (12 x TW»). National Gallery» of Art, Washington, D.e. Ailsa Mellon Bruce Fund.

الخط

أهداف التعلم :

- بعد دراسة هذا الفصل ، وإجراء التمارين سيكون بمقدورك :
- ملاحظة الخطوط في بيئتك بتمعن أكبر .
- تسمية أنواع الخطوط المختلفة .
- ذكر كيف تختلف طرق الخطوط الخمسة في المظهر .
- فهم النوعية التعبيرية أو المعاني للخطوط الفنية في العمل الفني .
- استخدام الخطوط لعمل رسوم المناسيب والإيحاءات والخطوط الكتابية .
- استخدام الخطوط لتغيير القيم (المقادير النسبية) .

كلمات تتعلمها :

- خطوط المناسيب (Contour Lines)
- التظليل التعارضى (Crosshatching)
- البعد (Dimension)
- الخط اليدوي (Calligraphy)
- الإيماءة (Gesture)
- الخطوط الضمنية (implied Lines)
- الخط (Line)
- جامد (Static)
- القيمة / المقدار النسبي (Value) .

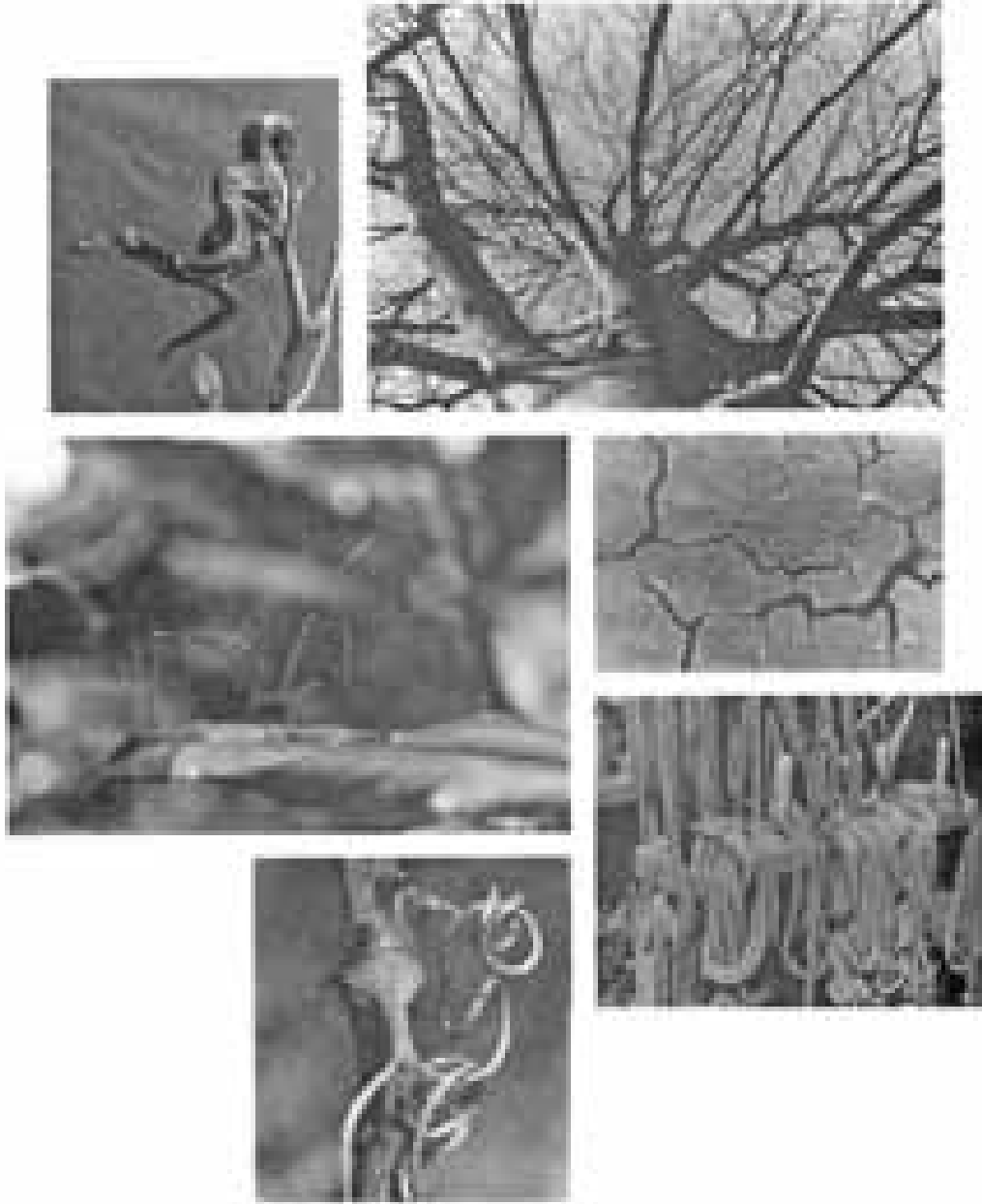
الخطوط في كل مكان ، وهي تساعدك أن تكتب الكلمات والأرقام والرموز، وأن تستخدم الخطوط لرسم الصور . وأن تقرأ خطوط الكلمات المطبوعة . وإن الخطوط تساعدك كذلك في إيجاد أفضل الطرق على الخارطة من مكان إلى آخر . هل كان عليك أن تقف في خط (طابور) للدخول إلى السينما أو لترفع ثمن سلعة في متجر ؟ وإذا طبخت فقد تكون قد صفت قطع البسكويت على قماشة .

كم مرة في اليوم نرى الخطوط ؟ وماذا عن أشجار الشتاء العارية التي تشكل أنماطاً من أشرطة الخطوط التي تواجه السماء ؟

هل لمست في حياتك خطوط عروق الألياف في قطعة خشبية ؟ هل قمت في حياتك باعتراض خط للنمل سائراً بقطعة طعام إلى تلة النمل ؟ وتظهر الصور في الشكل (2-5) الخطوط من بيئتنا ، وهي مجرد أمثلة قليلة . كم من الخطوط نجد في كل صورة ؟

تطوير مهاراتك :

اجلس في منتصف غرفة ثم انظر حولك ببطء جهز قائمة بالخطوط التي تراها . ثم حدّد وميّز كل خط وقم بوصفه . وقد تدون الخطوط المستقيمة الزرقاء على ورقة الكتابة أو التجاعيد حول مفاصلك . دون الطرق القائمة الأخرى من غير طريق الرسم التي يكون الخط فيها جزءاً من أشياء الحياة اليومية . وقد تبدأ القائمة بملاحظة الخطوط في الكلمات المطبوعة .



الشكل (2-5) ما هي الخطوط التي تلاحظها من حولك ؟

ما هو الخط ؟

يعرّف الخط هندسياً كسلسلة من النقاط بلا نهاية ، ويعرف في الرسم كعلامة مرسومة بأداة مديبة متحركة . يمكنك رسم خط على ورقة بقلم رصاص ، أو أن تحفر بعضاً خطاً على طين طري.

وللخط عرض وطول ، ولكن دائماً عرض الخط يكون قليلاً جداً بالمقارنة إلى طوله . وفي الحقيقة ، فإنه يعتقد بأن الخط ذو بعد واحد وهو الطول . ويعني لبعد كمية الحيز الذي يأخذه اتجاه واحد . وفي الفصل القادم سوف تتعلم المزيد عندما تدرس الأشكال – الهيئات Shapes والقوالب Forms والحيز – الفراغات Spaces.

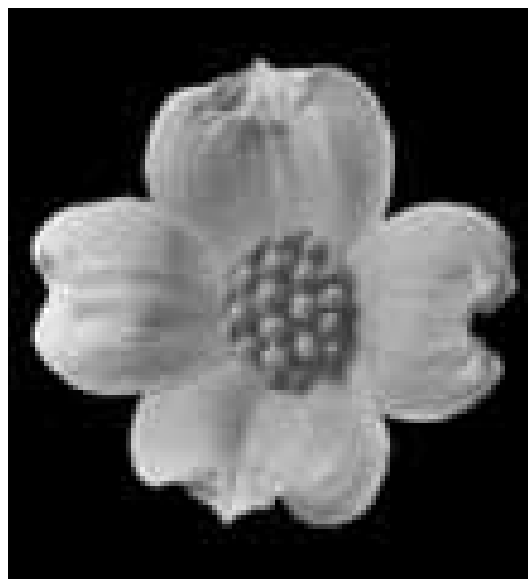
وكما ذكرنا في الفصل الأول فإن الخط أحد عناصر الفن . ويجب الفنانون التفكير بالخط باعتباره ممراً لنقطة عبر الحيز- الفراغ. وهذا تعريف جيد أن تتذكره؛ لأنه يذكرك بأن النقطة تتحرك كي تأخذ خطاً . وحينما ترى خطاً ، فإن عينيك تتبع عادة حركة الخط.

ويستخدم الفنانون الخطوط للسيطرة على حركة عينيك . ويمكن أن تقود الخطوط عينيك من خلال أو حول أو خارج الصور البصرية كما في الشكل (3-5) . إن العالم ملئ بالخطوط التي لم ترسم بأداة . وبعض الأشياء الدقيقة والصلبة تشبه الخطوط ، وهذه الأشياء تشبه الخطوط لأن الطول هو البعد الأكثر أهمية فيها .

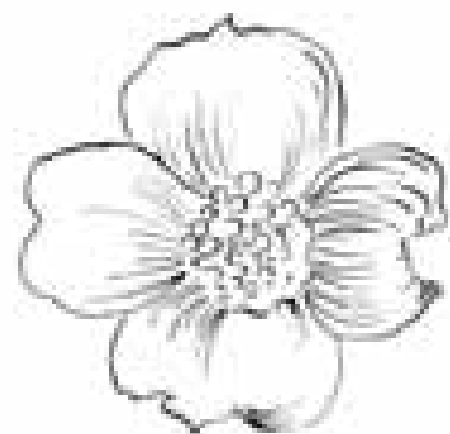
بعض الخطوط التي نظن أننا نراها في الطبيعة غير موجودة في الحقيقة مثلاً ، عندما تنظر الى أطراف الأشكال فإنك تفكر بالخطوط . لاحظ في صورة زهرة القرانيا الشكل (4-5) لا توجد خطوط سوداء حول وخارج كل تويجه (البتلة) للوردة . ولكن في رسم لنفس الزهرة الشكل (5-5) فقد استعملت الخطوط لإظهار أطراف كل شكل .

انظر إلى الشكل (5-6) في الصفحة التالية : تمثل النقط البيضاء أضواء سيارة لتخلق خطوطاً تجذب عينيك إلى الصورة . إن النقاط مكانياً منتشرة ، ولكن حالما تتابعها تصبح أقرب أكثر بعضها من بعض ، إلى أن يصبح الخط متماسكاً . وهذه تسمى الخطوط الضمنية (Implied Lines) .

الخطوط الضمنية هي :مجموعة نقاط تربط عيني المشاهد بها أوتوماتيكياً. الخطوط الضمنية هي فقط مقترحة . إنها ليست حقيقية . الخط المنقط ، وخط من غرز الماكينة ، وسلسلة من طبقات قدم مبلول ، يمكن أن تخلق خطاً ضمناً .



الشكل (4-5) ما هي الأطراف التي تراها ؟



الشكل (5-5) من عمل الطالب . هل هناك أطراف في الصورة ؟ وكيف ابتكرت ؟

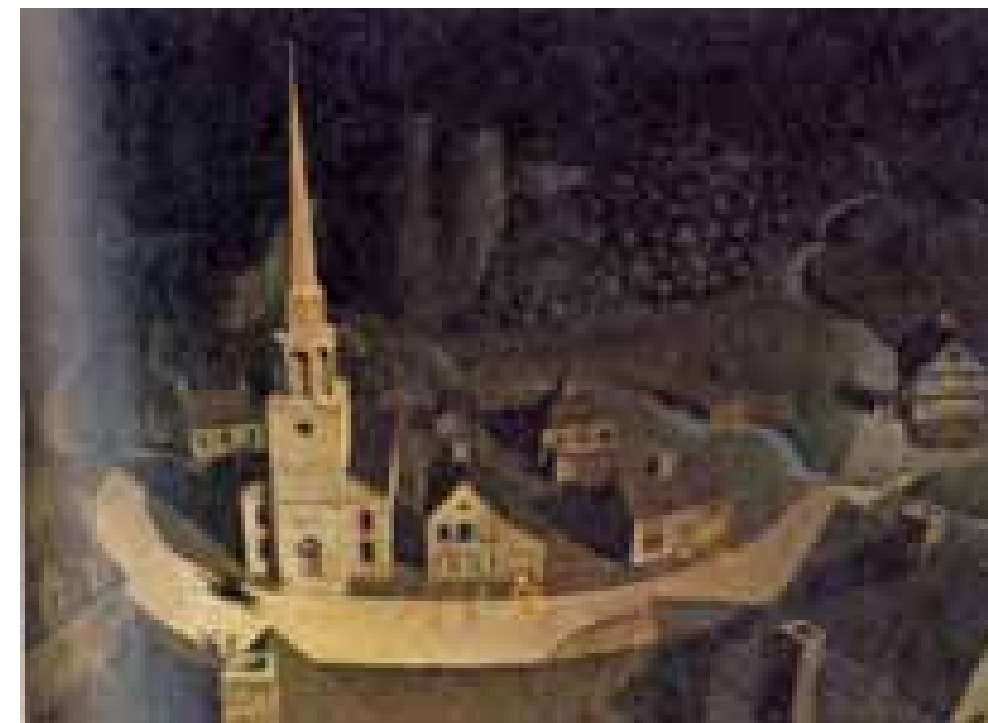
تطوير مهاراتك :

3-ارسم مخططاً أولياً (سكتش) لبناء مدرستك بقلم ومسطرة . واطر بقلم (Felt-Tip pen) الممر الذي تسلكه من غرفة إلى أخرى في اليوم الاعتيادي. وابتكر رموزاً لتدل على مواقع غرفة الطعام ، وغرفة الرياضيات، والمدخل الرئيسي ، ومكتب المدير وهكذا.

4-ارسم خارطة للطريق الذي تسلكه كل صباح من بيتك إلى المدرسة . سمّ الشوارع الرئيسية وابتكر رموزاً للعلاقات المميزة التي تمر عنها . استعمل مواداً متنوعة ، مثل أقلام الألوان المائية ، والورق المقطع ، وقصاصات من المجلات .

ملاحظة للسلامة :

يمكن أن يكون بخار وغاز أقلام الطلاء الدائم مؤذية . استعمل دائماً أقلام الألوان المائية. وتجنب كذلك اللصق المطاطي وصمغ الطائرات في مشاريعك ، فكلاهما يحتوي على مذيبيات مؤذية إذا استنشقتها ، وتظل على الجلد لفترة طويلة .



الشكل 5.3 في هذه اللوحة غرانت وود يستخدم بشكل مصطنع الطريق السلس لجذبك إلى ومن خلال هذه الصورة القصصية. ومفترق الطرق على أقصى اليمين يعمل مثل سهم يشير نحو منطقة الحركة الرئيسية. وحين تتبع عينك الطريق، ترى أضواء مشرقة من النوافذ الصغيرة الأنيقة. ثم لاحظ البطل يركب الحصان نحو الطريق الأكثر قتامة. لقد سحبك الخط السلس إلى الطريق وخلال الخروج من هذه الذاكرة للأسطورة الأميركي الساحر

Grant Wood. Midnight Ride of Paul Revere. 1931. Oil on masonite. 76.2 x 101.6 cm (30 x 40"). The Metropolitan Museum of Art, New York, New York. @ Estate of Grant Wood/V.A.G.A., New York. 1987

أنواع الخطوط

هناك خمسة أنواع رئيسية من الخطوط ، وهي الخط العمودي (Vertical) والأفقي (Horizontal) والمائل / القطري (Diagonal) والمنحني (Curved) والمتعرج (Zigzag) .

الخطوط العمودية : الشكل (5-7) تتحرك باستقامة من أعلى إلى أسفل ولا تميل أبداً . ويكون الخط العمودي المرسوم على قطعة ورق متعامداً مع الطرف الأسفل ، وهو أيضاً متعامد مع الأفق (حيث تلتقي الأرض مع السماء)



Figure 5.8 Horizontal lines lie parallel to the horizon

الخطوط الأفقية : الشكل (7-8) هي موازية للأفق ولا تتحدر

الخطوط المائلة: يمثلها الشكل (5-9) وهي في مكان ما بين الخط العمودي والخط الأفقي . وتظهر وكأنها ترتفع أو تسقط. تخيل نفسك واقفاً باستقامة وبعد ذلك بجسمك المتماسك تسقط على الأرض . في أي نقطة يشكل جسمك خطاً مائلاً أثناء سقوطك؟



Figure 5.9 Diagonal lines slant

الخطوط المنحنية : الشكل (5-10) وهي تغير الاتجاه تدريجياً

الخطوط المتعرجة : الشكل (5-11) مصنوعة من تشكيلة من الخطوط المائلة وتشكل الخطوط المائلة زوايا ، وتغير اتجاهها فجأة .

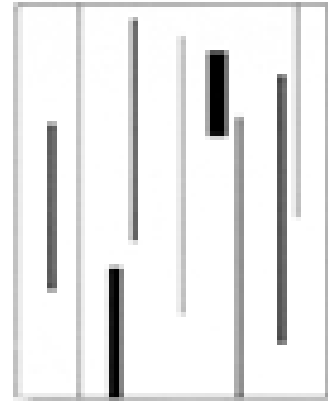


Figure 5.7 Vertical lines straight up and down

الشكل (5-7) تتحرك الخطوط العمودية من أعلى إلى أسفل .
الشكل (5-8) تقع الخطوط الأفقية موازية للأفق .
الشكل (5-9) الخطوط القطرية (المائلة) تميل .
الشكل (5-10) الخطوط المنحنية تغير اتجاهها تدريجياً



Figure 5.10 Curved lines change direction



الشكل (5-6) في هذه اللوحة - هل يمكنك تحديد مثالين للخطوط الضمنية ؟
Yvonne Jacquette. East River Drive. 1976. Pastel on paper. 47.6 x 58.4 cm (18314 x 23"). The Metropolitan Museum of Art, New York, New York. Purchase. Friends of the Department gifts and matching funds from the National Endowment for the Arts. 1978

أمراضية :

إذا كان لديك آلة تصوير تظهر الوقت على الصورة ، جَرِّبْ هذه التجربة . ضع آلة التصوير على الحامل الثلاثي ، وسجل حركة ضوء السيارة التي تمر أمام بيتك ليلاً . جَرِّبْ مؤثرات مختلفة بفتحات عدسات متنوعة وأوقات تعريض مختلفة . إذا ابتعدت عن أضواء المدينة ، فيمكنك تسجيل حركة النجوم . ضَعْ آلة التصوير على الحامل الثلاثي ووجهها نحو السماء في ليلة مليئة بالنجوم صافية . افتح العدسة بعد الظلام ، وجرب العديد من فتحات العدسة وفي أوقات مختلفة .



الشكل (5-16) يمكن أن تتحني الخطوط تدريجياً وتتابع بمنحنيات عكسية أو أن تدور إلى الأمام لتشكيل لواب

باستخدام أداة . وبعض الأدوات 69 المستخدمة لعمل الخطوط تشمل أقلام الرصاص ، وأقلام التأشير الملونة، وأقلام الحبر، والفرشايات، والمقصات. والخط المرسوم بالطباشير على سبورة يظهر أنعم من الخط المرسوم بالطباشير على جانب الطريق الأسمنتي . ويستخدم الفنانون أدوات ومواداً مختلفة ، لخلق أنواع مختلفة من الخطوط. وقد اكتشف بعض الفنّانين طرقاً غير مألوفة باستخدام الخط ، كما يظهر ذلك في الشكلين (5-17)(5-18).

يمكن أن تترايط هذه التنوعات الخمسة للخطوط بطرق عديدة. إذ يمكن عمل خطوط طويلة وعريضة ، وخطوط خشنة وقصيرة ، وخطوط ناعمة منحنية . والقائمة لا تنتهي . وتؤثر الوسائل والأدوات والأسطح المستخدمة لرسم الخطوط على الطريقة التي بها يظهر الخط ، وباستخدام تشكيلة من أنواع الخطوط المختلفة فإن التأثيرات المحتملة بلا نهاية .

ومن المواد شائعة الاستخدام لدى الفنّانين لعمل الخطوط الطباشير ، والألوان الشمعية والحبر ، والدهان. ويتمّ تنفيذ العمل



الشكل (5-18) تظهر في هذا البناء القضبان الحديدية والأسلاك وكأنها تماسكت معاً بواسطة طاقة خالصة ، وتخلق الخطوط الرفيعة تقجراً مومضاً للضوء خلال بناء هندسي تم احتسابه بعناية من خلال بنيان هندسي محسوب بعناية .

تنوع الخطوط / اختلاف الخط :

تتفاوت الخطوط في مظهرها في خمس طرق رئيسية :

- 1- الطول Length : الخطوط قد تكون طويلة أو قصيرة الشكل (5-12).
- 2- العرض Width : يمكن أن تكون الخطوط عريضة أو رفيعة الشكل (5-13).
- 3- الملمس/النسيج Texture : يمكن أن تكون خشنة أو ناعمة الشكل (5-14).
- 4- الاتجاه Direction : يمكن أن تتحرك الخطوط في أي اتجاه مثل العمودي والأفقي والمائل الشكل (5-15).
- 5- درجة الانحناء Degree of Curve : يمكن أن تتحني الخطوط قليلاً ، أو لا تتحني بتاتاً ، ويمكن أن تصبح متموجة أو تتشكل لولبياً . (الشكل 5-16)



Figure 5.11 zigzag lines are combination of diagonals

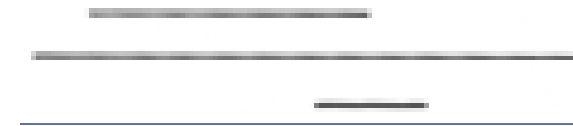


Figure 5.12 Lines can be long or short



Figure 5.13 Lines can be wide or thin



Figure 5.14 Lines can be rough or smooth

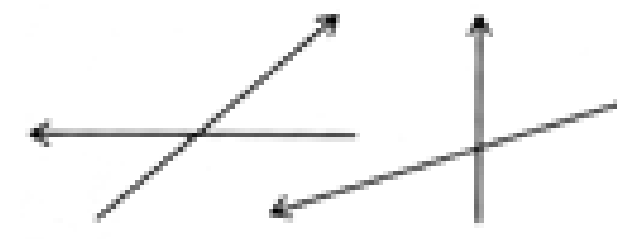


Figure 5.15 Lines can move in any directions

تطوير مهاراتك :

5- اختر واحدة من اللوحات التي ظهرت في هذا الكتاب، اصنع رسماً بيانياً لخطوط اللوحة باستخدام ألوان مختلفة وخطوط مختلفة . وعلى سبيل المثال باستطاعتك أن تجعل جميع الخطوط العمودية حمراء ، وجميع الخطوط المائلة خضراء . ولا تُسمّ رسماً البيانى . الألوان ستحدد الهوية أسأل أصدقاءك ليحزروا أي لوحة يمثل هذا الرسم البيانى .

أمر إضافي :

ت- خذ مجموعة صور لتوضح كل نوع من الخطوط الخمسة وعرضها وميزها بنوع الخط الذي توضحه .

ث- إذا كان بمقدورك استخدام الحاسوب ذي الإمكانيات التصويرية (الجرافيك) فاستعمله لابتكار سلسلة من الرسوم لتوضح كل نوع من أنواع الخطوط الخمسة . مَيِّز كل رسم منها .

ماذا تعبر الخطوط المختلفة :

تبعاً لاتجاه الخط فإن بإمكانه أن يقول أو يعبر عن أفكار أو مشاعر مختلفة . لهذا كانت الخطوط جزءاً هاماً من لغة الفن. فمثلاً الخطوط العمودية يمكن أن تجعل الأشياء تظهر طويلة . وتجعل الخطوط العمودية على ورق الجدران السقوف المنخفضة تبدو أعلى . ويستخدم مصمّمو الملابس الخطوط العمودية لجعل الناس القصار يظهرون بصورة أطول ، والناس السمان يظهرون بشكل أرفع .

وبما أن الأشياء العمودية مثل جذوع الأشجار والأعمدة الطويلة تجذب نظر المشاهد من الأرض إلى أعلى باتجاه السماء ، لذا فإن الخطوط العمودية مرتبطة بالمشاعر الدينية . ومثال ذلك انظر إلى الشكل (3-7) ص(30). لقد استعمل بناء الكاتدرائيات في العصور الوسطى العديد من الخطوط العمودية في أبنيتهم بسبب تأثير الارتفاع الذي تخلقه هذه الخطوط .

إن الخطوط العمودية جامدة وهذا يعني فهي غير فاعلة. إنها تظهر وكأنها في راحة ، ولهذا السبب فإنها تعبر عن الثبات . ويمكن أن تعطي كذلك انطباع الكرامة والتوازن والصلابة والرسمية كما في الشكل (5-21) في الصفحة التالية.

وكذلك الخطوط الأفقية فإنها أيضاً جامدة . وهي تعبر عن مشاعر السلام ، والراحة ، والهدوء والاستقرار . كما في الشكل (5-22) . الخطوط الأفقية تجعلك تشعر بالراحة والاسترخاء والسكينة . ويستخدم الأثاث الحديث الرسمي خطوطاً أفقية ليخلق منظراً سهلاً ومريحاً

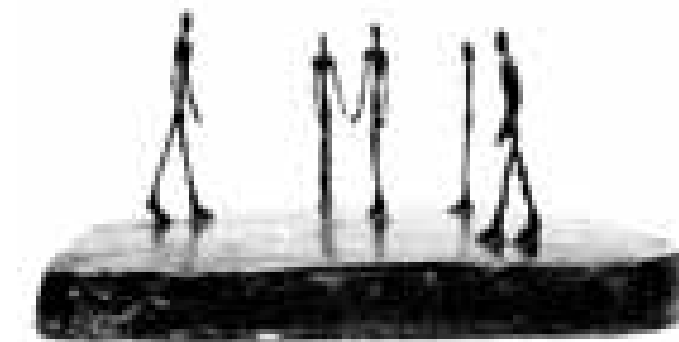
وعلى العكس من الخطوط العمودية والأفقية فإن الخطوط المائلة والمتعرجة هي خطوط فاعلة. فهي تعطي الإحساس بالعمل والحركة لأنها تظهر كأنها سحببت بطريقة أو بأخرى . إنها ليست في حالة راحة .

وتعبر الخطوط المائلة عن عدم الاستقرار ، والتوتر ، والنشاط ، والإثارة ، كما في الشكل (5-23)

ص (72). وحيث يمكن أن تظهر إما ساقطة أو صامدة ، كما إنها تجعل المشاهد لا يشعر بالراحة أحياناً. ويستخدمها الفنانون لإضافة التوتر ، أو لخلق مزاج مثير . وعلى كل حينما يتقابل خطان مائلان ، يظهران وكأن كل واحد يمسك بالآخر ، كما هو في سقف البيت وتظهر كأنها أكثر استقراراً .

تخلق الخطوط المتعرجة الأرتباك . وهي فاعلة إلى أبعد حد ، وتُعبّر عن مشاعر الإثارة والعصبية كما في الشكل (5-24). إن الخطوط المتعرجة التي تتحرك أفقياً مثل تلك التي في أعلى وتد السياج تظهر فاعلية أقل من الخطوط المتعرجة غير المنتظمة لشعاع مضيء . ولأن الخطوط المنحنية تغير الاتجاهات فإنها تعبر كذلك عن بعض النشاط . وتعتمد كمية النشاط الذي تعبر عنه الخطوط على نوع واتجاه المنحنى . فكلما قلّ النشاط والانحناء تكون المشاعر أكثر هدوءاً .

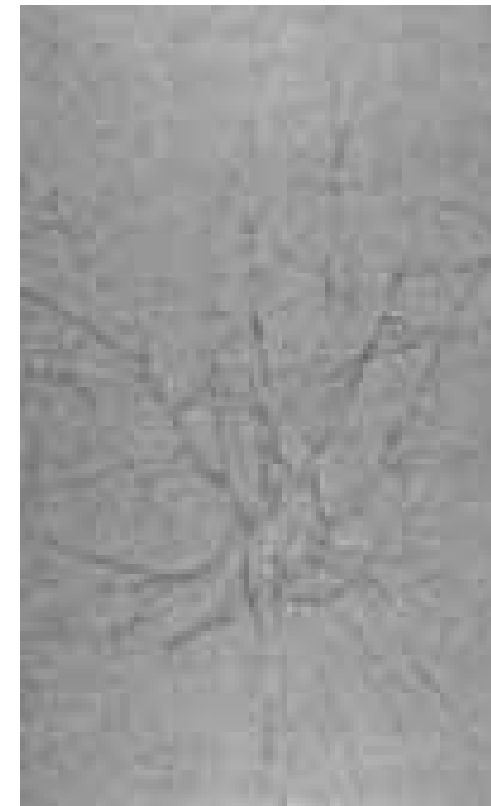
ومهما كان حجم النشاط فإن جميع الخطوط المنحنية فخمة . وغالباً ما تستخدم الخطوط المنحنية في الديكور الداخلي لتقترح الإحساس بالفخامة، كما هو في الشكل (5-25)، وتلنف المنحنيات اللولبية حول نقطة مركزية. إنها منومة وتجذب العين إلى مركزها .



الشكل (5-21) كل شكل رفيع في هذا التمثال يعبر عن حركة عمودية، حتى مع أن الساقين مائلة قليلاً . لو كانت هذه صورة فوتوغرافية إلى أي اتجاه ستكون نظراتهم مركزة ؟ ماذا تظن جياكوميتي (Giacometti) يقول عن الناس الذين يعيشون في المدن ؟
Alberto Giacometti. City Square. 1948. Bronze. 21.6 x 64.5 x 43.8 cm (8V2 x 25318 x 17W). Collection, The Museum of Modern Art, New York, New York. Purchase



الشكل ب 5-19 رسم طالب استخدام الخطوط المقربة



الشكل 5-19 رسم طالب استخدام الخطوط الرفيعة والسميكة

تطوير مهاراتك

6- غط صفحة بأنواع مختلفة من الخطوط ، مستخدماً خيالك ووسائل وأدوات مختلفة قدر استطاعتك . ثم رَقِّم الخطوط ، وبعد ذلك على خلف الورقة ، دون الوسيلة والأداة التي استخدمتها لكل خط .

7- انظر بعناية إلى الدراجة وانظر إليها باعتبارها مصنوعة من خطوط سميكة وأخرى رقيقة ، ثم لاحظ الفرق بين سماكة البرمق (أسلاك الدوالب) وأعمدة المقابض اليدوية . وارسم بخط رصاصي الدراجة على ورقة كبيرة . يجب أن يظهر رسمك السماكة المختلفة للأجزاء باستخدام خطوط ذات عرض مختلف. انظر الشكل 5-19

8- على ورقة ارسم بقلم رصاص رسماً بخط مقرب (close-up)

الشكل (5-20) واحداً مما يلي :

غصن عار على جذع شجرة .

الإبر الصنوبرية على طرف الغصن .

الشقوق في مربع على الرصيف .

ريش عصفور .

لحاء شجرة .

(الهلب) شعرات فرشات الأسنان



الشكل (5-23) في هذا الرسم كل خط يجب أن يكون ثابتاً هو مائل. انظر إلى النافذة والمصباح ، السجادة ، خشب الأرض وكرسي عازف الكمنجة فإن الخطوط المائلة تملأ العمل بإحساس من الإثارة . وليس فقط الناس ولكن كل زاوية من الغرفة تظهر وكأنها حية وترقص على موسيقى عازف الكمنجة.



الشكل (5-24) يستخدم مارين (Marin) حركة الخط المتعرج لخلق منظر المدينة المتفجرة بالإثارة. ويظهر أن كل شيء في هذا العمل هو في حركة . كيف يمكن أن تكون هذه هي نفس المدينة في الشكل (5-22).

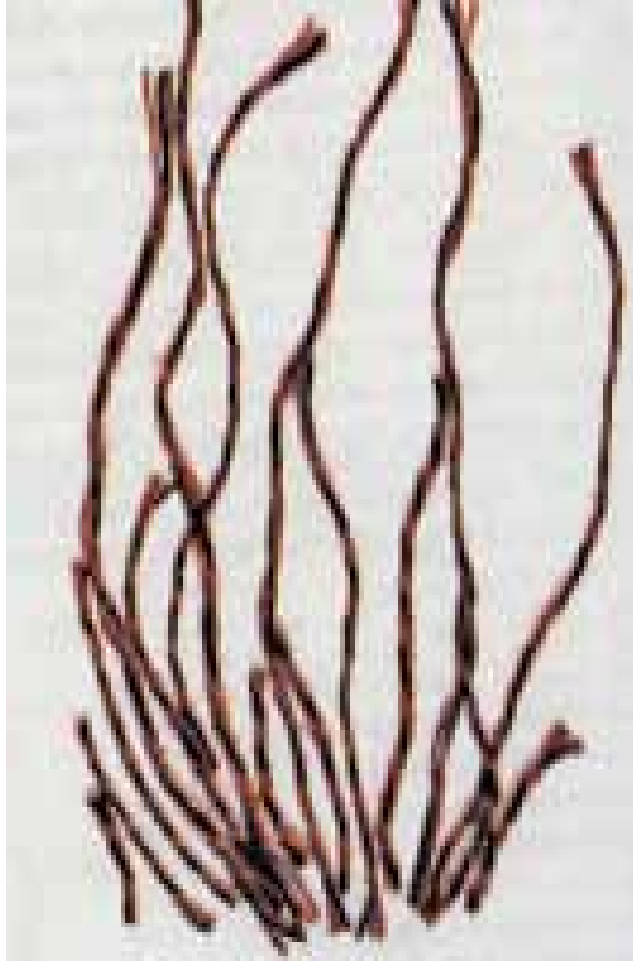
أمر إضافي :

- هـ- احضر مجموعة من الأقمشة، وعينات من ورق الجدران وورق التغليف المزينة بالخطوط. وقد تكون الخطوط مطبوعة أو منسوجة أو مغزولة . قطع نماذجك إلى أشكال متشابهة ورتبها ثم اعرضها .
- و- التقط سلسلة من الصور ، واكتب مقالا مصوراً عن أحد الموضوعات التالية :
 - قد تكون الخطوط عريضة أو رفيعة .
 - قد تكون الخطوط خشنة أو ناعمة .
 - تتنوع الخطوط في درجة الانحناء .
 - رتبها ثم اعرضها .



الشكل (5-22) الخطوط الأفقية القوية تخلق إحساساً بالسكينة في هذا الشارع الخالي . وحالما تنظر إلى هذا الرسم ستحصل على إحساس بأن كل شخص نائم بأمان . كم هو عدد الخطوط الحقيقية والضمنية التي تجدها في هذا الرسم ؟

Edward Hopper. Early Sunday Morning. 1930. Oil on canvas. 89.2 x 152.4 cm (35 x 60"). Collection of Whitney Museum of American Art, New York, New York. 31.436.



رسم المحيط (المنسوب/الكونتوري) : (Contour Drawing)

الخطوط المحيطة (الكونتورية) تحدد أطراف وأضلاع السطح للشيء. يخلق الخط المحيطي حداً يفصل بين منطقة وأخرى. سيضيف الرسم المحيطي (الكونتوري) إلى مهاراتك في الرسم، وإلى مقدرتك على ملاحظة الأشياء وفهمها . انظر المثالين في الشكل (5-29) و(5-29ب).



الشكل (5-26) عمل طالب : أي عنوان يلائم هذا الرسم؟



الشكل (5-27) عمل طالب : ما هو المزاج المتناقض الذي يعبر عنه هذان المنظران ؟

الشكل (5-28) لاحظ بعناية كيف ابتكر الفنان ايهاً بالظلال والقالب ، وذلك ببساطة بتغيير الضغط على قلم الرصاص، لخلق خطوط رفيعة وخفيفة وخطوط أثقل وأدكن . وقد استفاد من ميزة التجمعات المنحنية على قماش السترة والأكمام ليؤكد على استدارة نموذج الجسد .

ولأن الخطوط المنحنية تغير الاتجاهات فإنها تعبر كذلك عن بعض النشاط . وتعتمد كمية النشاط الذي تعبر عنه على نوع واتجاه المنحنى . فكلما قل النشاط والانحناء تكون المشاعر أكثر هدوءاً . ومهما كان حجم النشاط ، فإن جميع الخطوط المنحنية فخمة . وغالباً ما تستخدم الخطوط المنحنية في الديكور الداخلي لتقترح الإحساس بالفخامة كما هو في الشكل (5-25) ، وتلتف المنحنيات اللولبية حول نقطة مركزية ، إنها منومة وتجذب العين إلى مركزها .

تطوير مهاراتك :

9) اختر كلمتين من القائمة التالية : السباحة / الجلوس / التأرجح / المشي / الرقص / الاهتزاز / الاحتراق / التدفق / الركض / الحبو / الكتابة / الحك / الصلاة / القفز / النمو / الضحك / الدغدغة / الطيران . ووضّح على أوراق منفصلة ما اخترته باستخدام الحركة فقط الشكل (5-26) ولا ترسم أشياء . اختر الوسيلة التي ترى أنها ستكون الأفضل ، وعندما تنتهي ، اكتب الكلمة على خلف كل ورقة . اسأل أصدقاءك ليحزروا ما هي الكلمات التي رسمتها .

10) عمل رسامين بالخطوط لعمارات مدينة مكتظة . استعمل خطوطاً جامدة في رسم لتعبر عن الاستقرار والسكينة . واستعمل الخطوط الفاعلة في الأخرى لتعبر عن السرعة والارتباك في المدينة المكتظة . اختر الوسيلة التي ترى أنها الأفضل لكل منظر من مناظر المدينة . انظر الشكل (5-27).



الشكل (5-25) يظهر كل شيء في غرفة النوم هذه مليئاً بالمنحنيات . كيف تشعر لو امتلكت غرفة مثلها ؟ هل ستكون مرتاحاً ؟



لاحظ كيف فعل جريس (Gris) هذا في الشكل (5-28) وعندما ترسم الخطوط المحيطية (الكونتورية) لا ترفع القلم عن الورقة . يجب أن يكون الخط مستمراً . ارسم الخط ببطء وعناية ، وركز من أجل أن ترسم بدقة .

الرسم الإيمائي : (Gesture Drawing)

الإيماءة هي حركة تعبيرية . والهدف من رسم الإيماءات هو أسر مشاعر الحركة ، والرسم الإيمائي ليس رسم تفصيلات الشكل (5-30) .

الخطوط التي تظهر الإيماءات مرسومة بسرعة وتأسر الحركة ، ويجب أن ترسم بحرية وانسياب وغالباً بدون اهتمام . وعلى غير طريقة الخطوط المحيطية فإنها تمثل داخل الشيء . قد يبدو رسمك للإيماءات كخربشات - في البداية ، ولكن هذا مقبول . ركز على الوضع والحركة .

تطوير مهاراتك :

11- استعمل قلم لون مائي أو قلماً ذا رأس مدبب وورقة واحدة ، لتعمل خمسة رسوم محيطية (كونتورية) لموضوع واحد ، مثل مقص ، مفتاح ، وحذاء أو فرشاة . بديل موضع الشيء الذي ترسمه لكل رسمه . وبعد ذلك ارسمه من الذاكرة على ورقة جديدة . انظر إلى الفكرة التكتيكية في الصفحة السالفة للمساعدة في عمل رسوم كونتورية .

12- باستخدام قلم لون مائي أو ذي رأس مدبب ، اعمل سلسلة من خمسة رسوم محيطية ليديك أو لقدم عارية على ورقة واحدة . ويمكن أن تشير إلى الاستدارة بإظهار منحنى الانتشاءات حول أصابعك أو أصابع قدمك . وبديل الموضع لكل رسمه . وبعد ذلك ارسم من الذاكرة يدك وقدمك على ورقة منفصلة .

فكرة تكتيكية

الرسم المحيطي (الكونتوري) :

عندما تعمل رسماً محيطاً (كونتورياً) فإن عينيك ويدك يجب أن تتحرك معاً . ويجب أن تنظر إلى الشيء وليس إلى رسمك . ويجب أن تتخيل بأن قلمك الرصاصي يلامس طرف الشيء حالما تتابع عينك ذلك الطرف . ولا تجعل عينك تسبق يدك ، كذلك لا ترفع قلمك عن الورقة . وحينما تتحرك من منطقة إلى تاليها ، دَع قلمك الرصاصي يترك أثراً . وإذا رفعت قلمك مصادفة ، فانظر إلى أسفل ، وضع قلمك الرصاصي حيثما توقفت ، ثم تابع .



الشكل (29ب-5) عمل طالب : رسم محيطي (كونتوري) .

ولمساعدتك في تسييق حركة عينك ويدك، جَرِّب هذا: أولاً إَلصِقْ ورقتك على الطاولة، حتى لا تتزلق. وأمسك قلماً رصاصياً في يدك التي لا ترسم ، وحركها حول أطراف الشيء الذي ترسمه ، ويبدو التي ترسم سجل هذه الحركة. وإذا كان لديك مشكلة في القدرة على الاحتفاظ بعدم النظر إلى الورقة ، اسأل صديقاً لك ليمسك ورقة مقوأة لتحول بين عينيك وبين يدك التي ترسم ، وبذا فإن ورقة الرسم تصبح محجوبة عن الرؤية . وقد تضع أيضاً ورقة الرسم داخل كيس ورقي مشقوق من الطرفين . والطريقة الثالثة أن تضع الشيء الذي ترسمه على كرسي وتضعه على طاولة . وحينما تكون واقفاً يجب أن يكون الشيء في مستوى نظرك ، ومن ثم ضع ورقة الرسم مباشرة على الطاولة تحت الكرسي . وبهذه الطريقة لن يكون باستطاعتك أن ترى الورقة بسهولة .

وعندما ترسم دون أن تنظر إلى الورقة فإن مخططاتك الأولية ستبدو غريبة . ولا تُحِبَط. والهدف الرئيسي من الرسم المحيطي (الكونتوري) المعمى، هو تعليمك التركيز على الاتجاهات والمنحنيات. وكلما زاد تدريبك ، ازدادت دقة رسوماتك. وحالما تطور مهاراتك، فتذكر بالإضافة إلى الحدود والأطراف أن تحدد الأضلاع. لاحظ التجاعيد التي تراها عند مفاصل الأصابع وعند منحنى المرفق . وهذه التجاعيد هي خطوط منحنية . لاحظ الأضلاع والانبعاجات حيث تربط غطاء مرطبان زجاجي . هذه الأضلاع تتحني حول المرطبان. إذا رسمتها بعناية فإن الخطوط التي تستعملها لإظهار هذه الأشياء ستضيف منظر الاستدارة على رسمك .



وبعد أن تكون قد رسمت القليل من التخطيطات (الاستكشافات) أضف ضغطاً على رسمك لتنوع كثافة وقتامة خطوطك .

ويمكن التركيز على بعض الخطوط أما البعض الآخر فهو أقل أهمية من خلال الكمية الصحيحة من ضغط يدك على القلم .

الشكل (29ب-5) عمل طالب لاحظ كيف يتدفق الخط خلال منظر المستشفى هذا . انظر إلى الفرق بين الخطوط المتعرجة المكتظة التي تصف الانتشاءات في الشرشف والخطوط القليلة التي تحدد وجه الشخص .

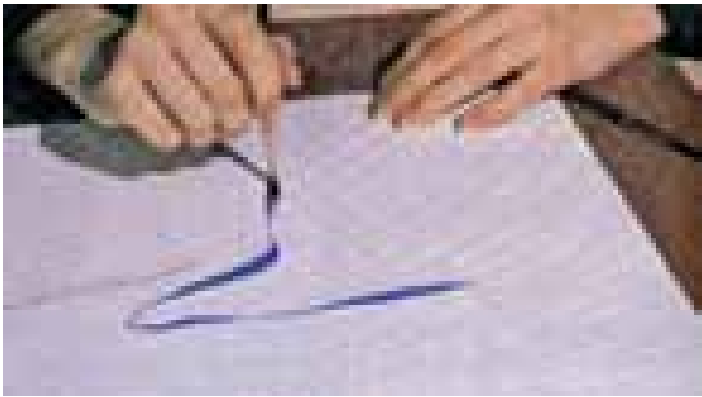
رسوم الخط اليدوي : (Calligraphic Deawing)

ص 78 تعني كلمة (Calligraphy) الخط اليدوي الجميل . وغالباً ما يتبادر إلى الذهن علاقته مع الكتابة والفن الشرقي . ويستخدم الخط اليدوي الجميل في الصين واليابان لتكوين أشكال يستخدمها الكتاب (الخطاطون) الشرقيون تماماً مثلما نستخدم الأبجدية . وعلى كل فالحروف الصينية واليابانية ، هي أشبه بالصور ، ويُمكنها أن تمثل فكرة كاملة ، أو موضوعاً أو صوتاً لفظياً وهي أكثر من مجرد كونها حرفاً . ويستخدم الصينيون واليابانيون في رسومهم نفس أنواع الخطوط وضربات الفرشاة الشكل (5-34) ، وفي الحقيقة تستخدم الكلمة في الصينية للكتابة كما هي للرسم .

وفي العادة تصنع خطوط الرسم الكاليفرافي بضربات فرشاة التي تتغير بضربة واحدة من الرقة إلى السماكة . ولتقوم بعمل خط رفيع جداً استعملت ضربة خفيفة جداً بالفرشاة . وكلما ضغطت على الفرشاة ازدادت لمساتها للورقة بحيث يصبح الخط أغمق وأعرض .



الشكل (5-32) الأعلى امسك بالفرشاة عمودياً .



الشكل (5-33) الأسفل . اضغط على الفرشاة ، ثم اسحبها .

فكرة تكتيكية :

خطوط الخط اليدوي :

(Calligraphic Lines)

إتقان تكتيك الرسم بخطوط الخط اليدوي المتدفقة يحتاج إلى ممارسة . وستحتاج فرشاة ألوان مائية مستديرة وصبغ ألوان مائية أو حبر . أولاً تدرّب على عمل خطوط رفيعة جداً الشكل (5-32) . اغمس فرشاةك في الحبر أو في الصبغ ، وامسح الفرشاة ببطء على حافة زجاجة الحبر حتى تشكل شعراتها نقطة ، ومن ثم امسك الفرشاة من حلقتها المعدنية ، بحيث تكون الفرشاة عمودية أكثر من كونها مائلة فوق الورقة . وتخيل أن الفرشاة قلم رصاص برأس مدبب جداً - إذا ضغطت عليه فإنك ستكسر رأسه . المسّ الورقة بلطف وبضربه خفيفة من الفرشاة ارسم خطأ . وعندما يكون باستطاعتك السيطرة على الخط الدقيق ، فإنه سيكون باستطاعتك عمل خطوط يدوية (كاليفرافيكية) . ابدأ بخط رفيع ، وبالتدريج اضغط على الفرشاة لتجعل الخط أسمك ، ثم اسحبها ثانية لتجعلها أرفع (الشكل 5-33) . وتدرّب على عمل خطوط تتراوح في درجة سماكتها .

فكرة تكتيكية رسوم الإيماءات :

إنها ليست مثل الرسوم المحيطية التي تظهر حدود الموضوع بل تُظهر الحركة ، ويجب ألا يكون لها حدود أو تفصيلات . باستخدام جانب غير مغلف من قلم شمعي ارسم خطوط خريشة تبين شكل الموضوع المرسوم . لا تستخدم خطوطاً منفردة التي تخلق أشكالاً متماسكة . اعمل بسرعة جداً . حينما ترسم الناس ابدأ بالرأس ، ثم الرقبة ثم أكمل الجسم ، وانتبه إلى الاتجاه الذي يميل إليه الجسد . بعد ذلك خربش scribble باقي الساقين ، وضع القدمين ، وأخيراً أضف الأذرع .



الشكل (5-131) عمل طالب: صفحة من رسوم الإيماءات

تطوير مهاراتك :

13- اعمل سلسلة من الرسوم الإيمائية (انظر أدناه الفكرة التكتيكية) يجب على زملاء الفصل أن يأخذوا دورهم في اتخاذ وضع الرسم كل للأخر . ابدأ بأوضاع لمدة 35 ثانية . وقّل الوقت خمس ثوان لكل وضع ، حتى يصل إلى عشرة ثوان . وبما أن الأوضاع قصيرة جداً اسأل النموذج (الموديل) ليكون نشيطاً . واجعله يدور ويتنقّل ويرفس أو يجلس ، ولا يعمل أبداً الشيء مرتين .

14- شغّل موسيقية إيمائية وستحتاج مسجلاً ، وتسجلاً لموسيقى مفضلة لديك ، اختر شخصين كموديلين - على الأقل - ، وشخصاً ثالثاً ليقوم بدور مشغل حاكي الاسطوانات Jockey disk . وهذا الشخص مسؤول عن تشغيل الموسيقى وإيقافها . ويجب ألا يواجه الموديلين . حينما تبدأ الموسيقى يرقص الموديلان ، وحينما تتوقف يتوقف . وحالما تتوقف الموسيقى يرسم الفنانون الموديلين في حالتها التي توقفا عندها باستخدام ورقة واحدة . وقد يقوم مشغل الحاكي (دي جي D.J) بذلك لمدة عشرة ثوان إلى ثلاثين ثانية ، وحينما تبدأ الموسيقى ثانية يتوقف الرسامون عن الرسم ، ويستأنف الموديلان الرقص . ويمكن إعادة هذا التدريب مرات عدة كما يرغبون . بدّل لون القلم مع كل موضع ، وكن حراً في تداخل الأشكال .



الشكل (36-5) استعمال الصابون .



الشكل (36-ب-5) امزج الصبغ برفق من فرشاةك .



الشكل (36-ج-5) شكل فرشاةك بعناية

أمر أضافي

أ- اجر بحثاً ، وأعدّ تقريراً إلى صفك حول تطور الأبجدية الإنجليزية . واعمل رسومات لتظهر كيف أن بعض الصور تحولت تدريجياً إلى رموز صوتية .
ب- اجر بحثاً ، واعد تقريراً إلى صفك حول الهيروغليفية المصرية ، أو الكتابة المصورة .
ج- احضر كتاباً من مدرّستك أو من المكتبة العامة حول رسم الفرشاة الشرقي. وتعلّم عمل بعض ضربات الفرشاة الخاصة، واعررض ذلك في صفك .

فكرة تكتيكية :

تنظيف الفرشاة من الصبغ .

شطف صبغ الفرشاة تحت ماء جار لن ينظفها تماماً. إذ سيبقى الصبغ داخل شعراتها وينتج عن ذلك أن الفرشاة ستفقد شكلها بسرعة . لذا استعمل الإجراءات التالية لتساعدك في أن تعمر فرشاةك أطول وقت ممكن .

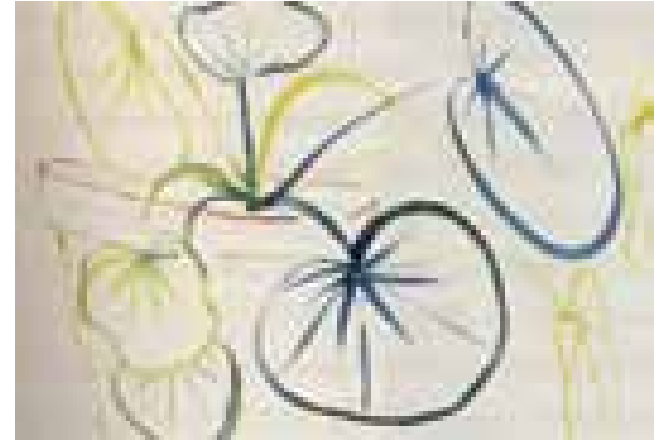
اشطف الصبغ الكثيف عن الفرشاة بوضعها تحت ماء جار. مرر الفرشاة برفق على معجون من الصابون ، أو اغمسها في محلول سائل منظف ثم افرك الفرشاة بلطف في كفك كي يتخلل الصابون ثنايا الفرشاة . وهذا سيزيل الصبغ الذي لا تدركه ، والذي ما زال داخل الفرشاة .

ثم اشطف الفرشاة تحت ماء جار واستمر في فركها في كفك .
كرر الخطوات 2,3,4 .

وعندما تشطف فرشاةك بعناية شكّلها إلى رأس مدببة بأصابعك . ضع الفرشاة إلى أعلى مع الفرشايات في حاويتها ، ومن ثم ضعها بشكلها حتى تجف .



الشكل (5-34) يمزج شوجو (Shojo) أشكال الأزهار وألوانها بخطوط متدفقة من أحرف الكتابة ليخلق تعبيراً بصرياً موحداً لفكرته
Shokado Shojō. Hollyhocks. c. 1615-20. Ink, gold, and silver on colored paper. 20.2 x 17.6 cm (7 1/2 x 6 1/2"). The Metropolitan Museum of Art, New York, New York. Purchase. Mrs. Jackson Burke Gift, 1979.



أمر أضافي

أ- اجر بحثاً ، وأعدّ تقريراً إلى صفك حول تطور الأبجدية الإنجليزية . واعمل رسومات لتظهر كيف أن بعض الصور تحولت تدريجياً إلى رموز صوتية .
ب- اجر بحثاً ، واعد تقريراً إلى صفك حول الهيروغليفية المصرية ، أو الكتابة المصورة .
ج- احضر كتاباً من مدرّستك أو من المكتبة العامة حول رسم الفرشاة الشرقي. وتعلّم عمل بعض ضربات الفرشاة الخاصة، واعررض ذلك في صفك .

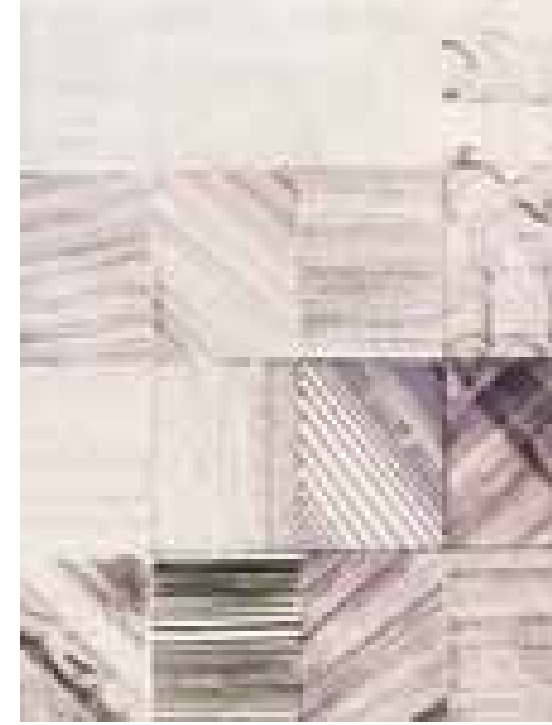


الخط والمقدار النسبي (القيمة - الجلاء) (Line and Value)

(المقدار النسبي - القيمة) هو العنصر الفني الذي يُعزى إلى الظلمة أو الضوء. ويعتمد (المقدار النسبي) على كمية الضوء الذي يعكسه السطح. والسطح له مقدار نسبي مظلم (داكن) إذا عكس ضوءاً قليلاً. وله مقدار نسبي مُضيء إذا عكس مقداراً كبيراً من الضوء. ولأن المقدار النسبي (الجلاء) مرْتَبِطٌ بإحكام إلى كُلِّ عُنْصُرٍ ومبدأ في الأعمال الفنية، فإنه سوف يذكر خلال جميع الكتاب (حديث الفن).

وكل مرة تعمل إشارة بالقلم الرصاص على قصاصة ورقة بيضاء فانك تخلق خطأ بمقدار نسبي (جلاء) محدد. وكلما ضغطت أكثر كانت القيمة النسبية أعتَم. وقد تكون الخطوط متوازية أو متقاطعة. وتكنيك استخدام الخطوط المتقاطعة للتظليل يُسمَّى الترقين أو التظليل التعارضي (-Cross hatching). وسوف تتعلم المزيد حول الترقين (التظليل التعارضي) في الفصل السادس.

وتعتمد المقادير النسبية التي تخلقها مجموعات الخط على عدة أشياء : عدد الخطوط ، وحجم الفراغات بين الخطوط، والوسائط ، والأدوات المستخدمة .



الشكل (5-37) عمل طالب استعمال الخطوط لخلق المقادير النسبية

ويصنع قلم رصاص ناعم من نوع (4B.2B) خطأً عريضاً داكناً (مظلاماً). ويصنع قلم رصاص صلب من نوع (4H.2H) خطأً رفيعاً رمادياً. وضربة قلم ألوان شمعية على سطح خشن تصنع خطأً مكسوراً. وضربة قلم ألوان شمعية على سطح أملس تصنع خطأً غامقاً (مظلاماً) متصلاً.

انظر إلى سكتش دورر (Durer) في الشكل (1-5) صفحة () واستعمل عدسة مكبرة لدراسة طريقة دورر (Durer) لاستخدام تشكيلة متنوعة من الخطوط لخلق مقادير نسبية مظلمة ومضيئة. ما هي الطريقة التي استعملها في المناطق الأكثر إضاءة؟ وكيف خلق المقادير النسبية الأكثر ظلمة؟ كم هي الأنواع المختلفة لتشكيلات الخطوط التي يمكن أن تجدها؟ وكم هي أنواع الاستعمالات التي استعملها دورر في عمل الخط في هذا العمل؟

تطوير مهاراتك :

17- اطلو ورقة صغيرة من ورق الرسم الأبيض إلى ستة عشر مربعاً. وثم استعمل في كُلِّ مربع تشكيلة مختلفة من الخطوط المتوازية والترقينية (المتعارضة) انظر صفحة (112) لخلق مقدار نسبي مختلف (الشكل 5-37): جَرِّبْ أقلام رصاص متنوعة ذات رؤوس تتراوح بين 4B.2H. وجَرِّبْ الريش القلمي والأقلام ذات الرأس المحدث وأقلام (Felt-tip). ثم فَكِّرْ بأدوات ومواد أخرى تستعملها

18- ابتكر مقداراً نسبياً ترقينياً (تظليلاً متعارضاً) باستخدام قلم رصاص HB على ورق أبيض. أولاً قُمْ برسم مستطيل طويل رفيع مستخدماً المسطرة. ثم قَسِّمِ المستطيل إلى سبعة أقسام. واترك القسم الأيسر الأقصى فارغاً. وأما القسم الأيمن الأقصى فيجب أن يكون اسود بأقصى ما تستطيع. وقُمْ بترقين (تظليل تعارضي) للقسم الأوسط وهكذا يكون المنتصف رمادياً. والآن ظلل تعارضياً المربعات الأخرى، والنتيجة أن المقادير النسبية تتحرك في خطوات تدريجية من الأبيض إلى الأسود.

تخيل وابتكر :

النشاطات في هذا القسم مختلفة - بطرق عديدة - عن النشاطات التي قمت بها حتى الآن. وهذه النشاطات العميقة ستأخذ المزيد من وقتك. وستحتاج أيضاً أن تكون أكثر ابتكاراً. والمشاريع مصممة لمساعدتك على استخدام المفاهيم والمهارات التي تعلمتها في هذا الفصل.

وعليك أنت ومعلمك أن تقررا كمّ من المشاريع ستُنفذ؟ الوقت والحيز، والمعدات، والأدوات يجب أن تؤخذ في الاعتبار. وكذلك فإن اهتمامك ومقدرتك هامة.

لقد وضعت المشاريع على أساس أنك تستطيع القيام بها وحيداً، أو مع الفصل. وإذا عملت بمفردك فاقرأ التعليمات مرات عدة لتتأكد من فهمك لكل خطوة قبل أن تبدأ. استعمل قائمة التقييم حينما تعمل، كي تتأكد من أنك لم تترك أي خطوة هامة.

الرسم مع الخيوط (رسم الغزل) Yarn Painting

المواد : ستحتاج إلى ما يلي :

- ورق سكتشات /

- ورق مقوى أو كرتون أبيض .

- صمغ أبيض في زجاجة لدائنية قابلة للعصر /

- خيوط من جميع الألوان والأقمشة .

- مقص

- قلم رصاص ومسطرة

- مخلالات (أعواد تنظيف الأسنان) أو دبائيس ورقية

- لوح ملصقات

- اسفنجة رطبة ومناشف .

الهدف :

تصميم وابتكار رسم الغزل (الرسم مع الخيوط) عن طريق تصميم مجموعة من الخيوط المتوازية على لوحة كرتونية كما في الأشكال (5-38)(5-39)(5-40). استعمل مختلف الأنماط والألوان والأقمشة. غطّ كامل سطح اللوحة الكرتونية بحيث لا تظهر اللوحة الكرتونية، ثم جهّز العمل للعرض أو بروهه.

إرشادات :

قبل أن تبدأ غطّ مكان عملك بجريدة وعيّن سطحاً منبسطةً، يُمكنك خزن عملك فيه ليحفظ. اجمع جميع موادك، ومن ضمنها الألوان وأنواع الخيوط التي ستستخدمها لكل مساحة.

استعمل ورق الاسكتشات وارسم رسوما تخطيطية لأفكار عديدة لرسم الغزل (الرسم مع الخيوط) يجب أن تكون تصميماتك أو رسومك بسيطة، وبأشكال واسعة قليلاً. ولا تخطط أي تفصيلات صغيرة وارسمها. واختر أفضل تصميم أو صورة على اللوح الكرتوني.

افرش الصمغ على مساحة واسعة من التصميم باستخدام بزاجة زجاجة الصمغ، ثم اضغط الخيوط على الصمغ بمخلال



الشكل (5-42) عمل طالب الرسم بالخيوط

رَتَّبَ الخيوط بطريقة تلائم تصميمك بأنسب طريقة . وقد تقطع بعض الخطوط الشكل من جهة إلى جهة أخرى . والبعض قد يقطع الشكل من أعلى إلى أسفل . والبعض الآخر قد يبدأ في مركز الشكل وقد يتحرك لولبياً خارجة . والبعض قد يبدأ من الطرف الخارجي للشكل ويتحرك داخلياً جديدة جديدة .

بعد أن تم رسم التنين - في المثال - تم استخدام خيوط خضراء غامقة لتحديد حدودها . بعد ذلك تم إضافة جداول خيوط إليها بدءاً من الخارج إلى الداخل . وفي الخلفية يلتف اللولب في السماء وقد تم عمله أولاً ، ثم الجداول البيضاء إلى أن اكتمل ملء الفراغ .

ومهما كانت الطريقة التي ترتبها ، فتأكد بان تغطي كل فراغ في الخلفية ، إذا أصبحت أصابعك لزجة . استعمل الاسفنجة المبلولة لتنظيف الصمغ عنها . وتأكد أثناء فترات العمل بان تخزن العمل على سطح مستو ومكشوف ، حتى لا يلصق بالصمغ شيء ، ثم جَهِّزْ عملك للعرض بعد الانتهاء منه .

ملاحظة للسلامة :

لا تستخدم الصمغ المطاطي وصمغ الطائرات لمشاريعك ، فكلاهما يحتوي على مشتقات مؤذية للتنفس أو للجلد إذا بقيت عليه لفترة طويلة .

قائمة للتقييم :

تأكد بأنك قُمتَ بما يلي :

- 1-تخطيط تصميم بأشكال واسعة بسيطة .
- 2-استخدام مجموعة من جداول الخيوط المتوازية .
- 3-استخدام خيوط تتناسب في اتجاهات مختلفة لملء أشكال مختلفة .
- 4-استخدام خيوط بألوان وأنسجة متنوعة .
- 5-عدم ترك فراغ بين جداول الخيوط على اللوحة الكرتونية .
- 6-تثبيت الخيوط على اللوحة الكرتونية .
- 7-تغطية مساحة العمل وأتباع إجراءات تنظيف صحيحة ، وتخزين العمل على سطح مستو أثناء التقدم بالعمل .
- 8-تحضير الرسم بالخيوط للعرض .



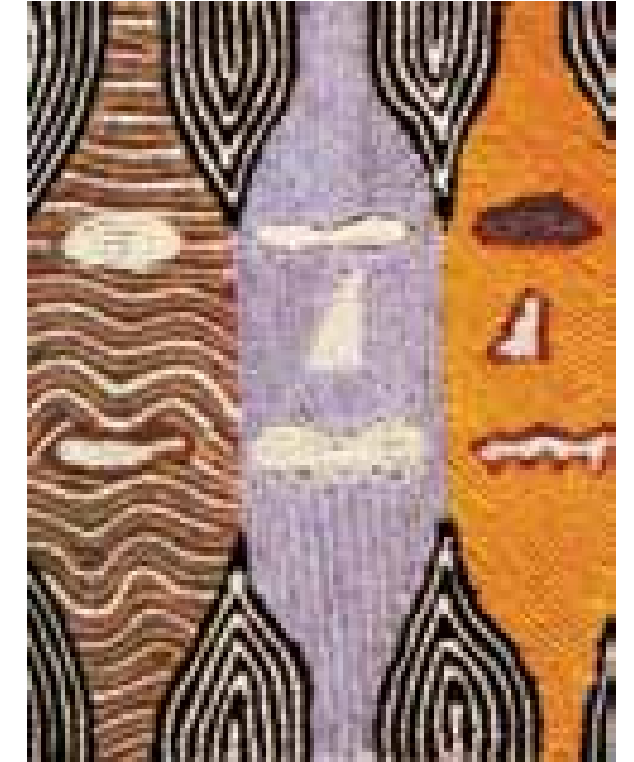
شكل (5-38) عمل طالب تين مصنوع بجداول الخيوط مع قاعدة



الشكل (5-39) عمل طالب اسم الطالب مكتوب بلغة الهندي



أسنان أو مشبك أوراق مفكوك كما في الشكل (5-41) املاً كل مساحة بمجموعة من الجداول المتوازية ، ولا تترك أي فراغ بينها . في تصميمك اجعل جداول الخيوط في اتجاهات مختلفة لمساحات مختلفة ، ولاحظ طريقة وضع الجداول في عمل الطالب . إن الخيوط تشكل نمط منحنى حرف S في رقبة وذيل التنين ، والنمط الأفقي لساقيه .



الشكل (5-40) عمل طالب نمط تجديدي بالخيوط

الشكل (5-41) تأكد من أن الخيوط مضغوطة إلى الأسفل بالصمغ الرطب . حافظ على الضغط بأداة نظيفة كي لا يلتصق الخيط بها .

التمائيل ذات المحيطات السلكية :

المواد : ستحتاج إلى ما يلي :

- دراستك المحيطية لموضوع واحد.

- الزرّادية .

- مقص أسلاك .

- سلك طري .

أشياء اختيارية :

- قطعة صغيرة من الخشب .

- مسدس دباسات أو دباسة مسامير وشاكوش .

- خيوط .

الهدف : دراسة البناء السلكي لكالدور (Calder) في هذه الصفحة وتاليتها . وتصميم وابتكار تماثيل ذي محيط سلكي على

أساس رسوماتك المحيطية لموضوع واحد (ص76)



تمثال صورة لرجل لألكسندر كالدور تماثيل من سلك نحاسي -1929-1930

Alexander Calder. Portrait of a Man. 1929-30. Brass-wire sculpture. 22.2 x 32.7 x 34.3 cm (8 7/8 x 12 7/8 x 13 1/2"). Collection, The Museum of Modern Art, New York, New York. Gift of the artist.



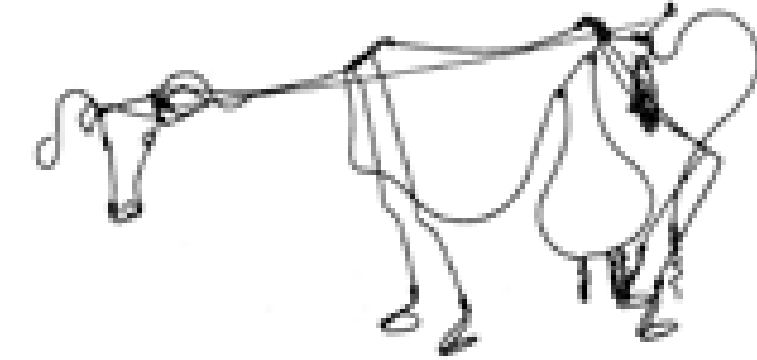
الشكل (5-44) أسفل وفي الصفحة التالية ، لاحظ كيف تشبع الخطوط

البسيطة والساخرة في تماثيل كالدور Calder

Alexander Calder. Sow. 1928. Wire sculpture. 19.1 x 43.2 cm (7 1/2 x 17"). Collection, The Museum of Modern Art, New York, New York. Gift of the artist.

إرشادات :

اعمل سلسلة من الدراسات المحيطية لموضوع واحد له أجزاء عدة . اجعل كل رسم من زاوية رؤية مختلفة . ويجب أن تكون الرسوم من الحياة ، وليس من صور قد تكون بعض الأشياء (الموضوعات) التي تأخذها في الاعتبار دراجة ، أو سيارة ، أو نبتة منزلية ، أو كرسيًا للاتكاء ، أو وجهًا ، أو رجلًا جالسًا ، أو كرسيًا هزازًا ، أو مقعدك . ولا تُقيد نفسك بهذه القائمة. فكّر بشيء يثير اهتمامك ادرُس صور تماثيل ألكسندر كالدور السلكية. يُعامل كالدور عمله بحس مرح. لاحظ كيف استعمل السلك للخطوط الأساسية فقط . لقد ربط بعناية القطع لبعضها البعض وكانت بعض الوصلات ثابتة ، وبعضها يظهر وكأن الأجزاء يمكن تحريكها .



تمثال بقرة لألكسندر كالدور تماثيل سلكي 1929

Alexander Calder. Cow. 1929. Wire sculpture. 16.5 x 40.6 cm (6 1/2 x 16"). Collection, The Museum of Modern Art, New York, New York. Gift of Edward M. M. Warburg.

اجمع موادك وجرب بعض الأسلاك المستهلكة ، واستعمل الزرادية لثني ولي ولعقد ، ولقطع السلك ، وإذا احتجت إلى قاطع الأسلاك فيمكنك استعماله أيضاً . ثم اعمل تماثلاً ذا محيط سلكي قائماً على رسوماتك . جهّز عملك للعرض .

وقد تثبت تماثيلك بدبوس أو مسمار على لوح خشبي ، بحيث يمكن أن يقف ، وقد تُعلقه بخيوط ، أو تجعله مسطحاً بخيوط ليقف حراً .

قائمة للتقييم :

قائمة للتقييم :-

تأكد بأنك قمت بما يلي :-

1-عمل سلسلة من الدراسات المحيطية لموضوع واحد .

2-دراسة تماثيل كالدور السلكية .

3-التجربة بأسلاك مستهلكة .

4-عمل تماثيل ذي سلك محيطي قائم على رسوماتك .

5-تنظيف منطقة العمل .

6-تجهيز التمثال للعرض .

ص87 .

ملاحظة أمان :

يجب أن تستخدم جميع أدوات التقطيع بحذر ، المقص ، قاطعات الورق ، المنشار ، السكاكين ، الخشب ، قاطعات المشمع ، مقصات المعدن ، قاطعات الأسلاك وجميعها يجب أن تلتقط أو تسلّم باليد من مقبضها ، وليس من نصلها ، شفرتها (حدها) .

الطبع بالخيوط الصمغية Glue-Line Prints

المواد : ستحتاج إلى ما يلي :-

-دراساتك المحيطية لموضوع واحد (ص76) .

-قلم رصاص .

-قطعة ملاء من الكرتون ن أو لوح المصقات ، أو لوح الرسوم التوضيحية ليستخدم كمسطح للرسم .

-صمغ أبيض في زجاجة لدائنية قابلة للعصر .

-مخلال أسنان .

-حبر سائل .

-قطعة زجاج أو أي سطح صلب لدحرجة الحبر عليه .

-مدحاة ناعمة soft brayer .

-طبق طبع printing plate (ورق جرائد ، مناديل ورقية ملونة ، ورق ditto paper ، أو ورق إنشاءات) ويكون أكبر من مسطح لوحة الرسم .

-لوح تعليق لمصقات ، أو ورق إنشاءات ليلصق عليها الطبع .

-سلة مهملات بالقرب من منطقة الطبع .

-اختياري : وسيط بوليمير (Polymer) وفرشاة .

الهدف : تصميم وابتكار طبعة نافرة بالخيوط الصمغية على أنواع عديدة من الورق ، وختم الطبع ، وذلك للتعليق أو البروزة للعرض .

إرشادات :

اعمل سلسلة من الرسوم المحيطية (الكونتورية) لموضع واحد . اجمع ورّتب جميع موادك . ثم جهّز مكانين للعمل وغطهما بورق جرائد . ثم وفرّ سطحاً منبسّطاً حيث تترك فيه عملك كي يجف ، إنك تحتاج كذلك إلى حامل لتجفيف المطبوع . وإذا كان لا يوجد حامل للتجفيف استخدّم حبلًا مع ملاقط غسيل ، أو إصقّ المطبوع على الحائط . ويجب أن تظل الطبقات منفصلة إلى أن تجف .

بعد ذلك وعلى طبق اللوحة الكرتونية ارسّم تصميمًا قائمًا على الدراسات المحيطية (الكونتورية) ، وكُنْ حذرا حتى لا تدعّ التصميم يصل إلى الأطراف . ولا تضمنه تفصيلات دقيقة .

جرّب عصر الخطوط الصمغية على ورقة نفاية . ولاحظ بأن الخيوط الدقيقة تنقلص إلى نقاط من الصمغ ، واستعمل مخلال أسنان لكسر توتر السطح ، ثم اسحب الصمغ في خط مرة ثانية . وإذا أردت خطوطا رفيعة حاول تغميس مخلال الأسنان في الصمغ وارسم به ، وإذا أخطأت باستعمال الصمغ فقم بقشط scrape الخطوط ، وهي رطبة .



الشكل (5-46) عمل طالب : طبعة بالخيوط الصمغية

عندما تتعلم كيف تسيطر على الخطوط الصمغية ضع الصمغ على طبق الطباعة ، ثم دعه يجف إلى أن يصبح واضحا (الشكل 5-47) .

وإذا أردت عمل أكثر من خمس نسخ لَوْن بالفرشاة طبقة من مادة البوليمير (Polymer) على الطبق كي تصبح مقاومة للماء ، وتأكد من أن البوليمير جاف قبل أن تبدأ الطبع .

ضع طبق الطبع على ورقة جريدة إضافية ، حتى لتستخدمها لحمل الطبق . اعصر كمية قليلة من الحبر على الزجاج ، ثم دحرج المدحاة فوق الحبر إلى أن تصبح المدحاة مغطاة بالكامل ويصبح الحبر لزجا . اضغط بقوة أثناء دحرجتك المدحاة جيئة وذهابا على الطبق . ومن ثم

سيملأ الحبر سطح الطبق ، وكذلك خطوط الصمغ النافرة وسيكون هناك منطقة غير محبرة حول الخطوط (الشكل 5-48)

احمل طبق الطبع إلى منطقة الطبع ، وازلق الطبق على ورقة جريدة وأرم الورقة المحبرة التي حملت عليها الطبق في المهملات . والآن أنت جاهز لعمل الطبع . بيدين نظيفتين ضَع ورقة من ورق الطبع على الطبق ، واضغط بكلتا يديك على ورقة بثبات وبالتساوي عليها جميعا . ابدأ من المركز ثم انتقل إلى الأطراف . واستعمل أصابعك وإبهاميك وباطن كفيك .

حتى تصل إلى المساحات الكبيرة والخطوط النافرة . ولكن لا تفعل ذلك طويلا لكيلا تلصق الورقة بالطبق . اسحب المطبوع عن الطبق وضعه في منطقة جافة ، وحاول أن تعمل طبعة ثانية بدون إعادة تحبير ثم جرّب بأنواع مختلفة من الورق الطباعي لترى ما هي التأثيرات المختلفة التي تحصل عليها . اغسل المدحاة وطبق الحبر بعد نهاية كل دورة عمل، وارم بعيدا كل ورق الجرائد المحبر .

وحيثما تصبح طبيعتك جافة شدّب الأطراف إذا كان ذلك ضروريا ، تاركا مساحة بيضاء خارج التصميم . ومن ثم اكتب اسم الطبعة بقلم رصاص في المساحة البيضاء أسفل الزاوية اليسرى ، ووقع اسمك بقلم رصاص أسفل الزاوية اليمنى للطبعة ، وجرّب الطبعة للتعليق أو العرض على الأقل .



الشكل (5-45) عمل طالب : طبعة بالخيوط الصمغية .



الشكل (5-47) دع الصمغ يجف حتى يبدو واضحا ..



الشكل (5-48) تحبير طبق الطبع

قائمة للتقييم :

- 1- تأكد بأنك قمت بما يلي :-
- 1- عمَلتْ سلسلة من الدراسات المحيطية لموضوع واحد .
- 2- رَسَمتْ تصميمًا غطى جميع طبقات الطبع .
- 3- جربت خيوط الصمغ كما تم توجيهك .
- 4- وَضَعَتْ الصمغ على طبقات الطبع وتركته يجف .
- 5- اتبعت جميع التوجيهات للتعبير والطبع .
- 6- وقعت الطبعة بدقة وجهزت واحداً للعرض .
- 7- نظفت منطقة العمل .



الشكل (49-5) عمل طالب ورق فضي منقوش .

النقش البارز على الورق الفضي

وهو امتداد للطبع الصمغي Foil Relief .

المواد :

ستحتاج إلى ما يلي :-

- 1- قطعة من أمتن نوع من الورق الفضي حجمها أكبر من طبقات الطبع .
- 2- قلم ذو رأس مدبب ، أو قلم رصاص غامق ،
- 3- حبر مائي أسود وفرشاة .
- 4- ولوحة كرتونية للتعليق عليها .

الهدف :

عمل نقش بارز على الورق الفضي (شكل 5-49) ، وذلك بتغطية سطح طبقات مُصمَّع بالورق الفضي ، تزيد من المساحات المسطحة للورق الفضي بأنماط من الخطوط . ووضع العمل المنجز للعرض .

توجيهات :-

عندما تنتهي من نشاط الطبع الصمغي ، ضع قطعة ورق فضية على طبقات الطبع الصمغي في وقت ما زال الحبر رطباً . اما الحبر الرطب يعمل كلاصق ، استعمال أصابعك لتمط وتضغط على الورق الفضي ، وسترى أن الخطوط النافرة للطبقات ستظهر خلالها .
وحيثما تنتهي أطوار الورق الفضي على أطراف الطبقات .

والآن بالضغط بقلم رصاصي داكن أو قلم ذي رأس مدبب على الورق الفضي ، إملأ أي مساحات مسطحة بمجموعة من أنماط الخطوط المتوازية . ثم مرر على التصميم الفرشاة المغموسة بالحبر الأسود المقاوم للماء ، وستجد أنه يغرق في أنماط الخط . وعندما يجف الحبر تماماً افرك قطعاً جريدة مسطحة فوق السطح لإزالة الحبر عن الأسطح البارزة . ولا تستخدم قطعة ورقة مجبورة crumpled إذ يسبب إزالة الحبر من الخطوط البارزة . علق الورق الفضي المنقوش على لوحة كرتونية للعرض .

قائمة للتقييم :-

- 1- تأكد من أنك قمت بما يلي :-
- 1- ضغطت الورقة الفضية على طبقات الطبع ، بينما الحبر ما زال رطباً .
- 2- فركت الورق الفضي إلى أن تظهر جميع الخطوط البارزة .
- 3- عمَلتْ أنماط خطوط بين الخطوط البارزة .
- 4- حَبَّرت ولملت التصميم لإبراز الخطوط البارزة .
- 5- علقت الورق الفضي المنقوش للعرض .
- 6- نظفت منطقة العمل .

تحسين مهارات تفكيرك النقدي .

انظر إلى لوحة صانع الخزنة Cabinet Maker لجاكوب لورانس Jacob Lawrance في الشكل (5-50) فقد تحتاج إلى الرجوع إلى الفصل الثاني لمراجعة خطوات النقد الفني قبل أن تبدأ هذا التدريب .

الوصف : ماذا ترى ؟

تذكر - الوصف - وهو الخطوة الأولى في النقد الفني التي تغطي موضوع العمل . اعمل قائمة لجميع الأشياء التي تراها في اللوحة . ولا تُخَمِّن سَجَلْ فقط الحقائق وليس كافياً على سبيل المثال - لتدون أن هناك رجلاً عليك أيضاً أن تقول ماذا يفعل، وماذا يلبس ، وأي شيء تلاحظه عليه . بعد أن تكون وصفت الرجل دون الأشياء التي تلاحظها . اكتب كل حقيقة تلاحظها .

التحليل : كيف تم تنظيم العمل ؟

صف الطريقة التي استعمل فيها لورانس الخط والمقدار النسبي لإعطاء معنى لهذه اللوحة .

هل لاحظت أي خطوط يتلقى معها طرف شكل مع طرف شكل آخر ؟

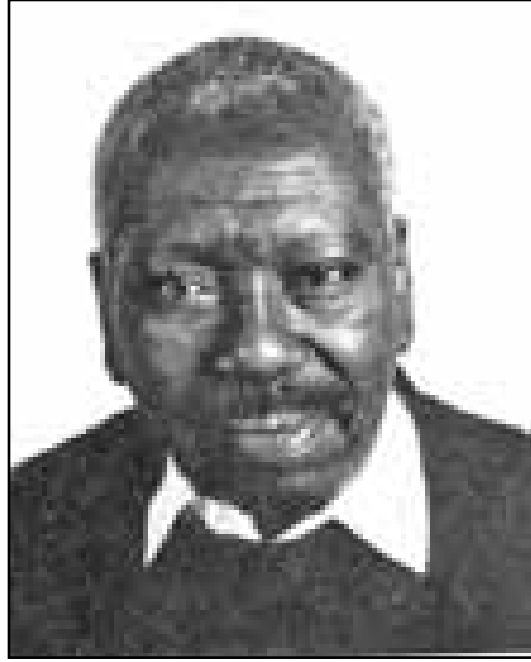
هل ترى خطوطاً خارجية ؟ هل ترى أي خطوط ضمنية ؟

ما هي تنوعات الخطوط التي استعملها لورانس ؟ هل يمكنك أن تجد أي خطوط عمودية وافقية ومائلة ومنحنية ومتعرجة ؟ أشّر عندما تجد أي خطوط توجيهية .

أي اتجاه خط يظهر بأنه يسيطر على اللوحة ؟ وما هو نوع الشعور الذي يمنحه الخط المسيطر للوحة ؟ وهل باستطاعتك أن تجد أي خطوط تظهر كأنها خطوط محيطية أو إيمائية ؟ هل ترى أي خطوط كتابية "كاليغرافية" أو خطوطاً متدفقة flowing lines ؟ وهل يستخدم لورانس مقادير نسبية متناقضة ؟ وأين هي القيم النسبية الأكثر إضاءة ؟ وأين هي الأكثر ظلمة ؟

التفسير : ماذا يحدث ؟ ماذا يريد الفنّان أن يقول ؟

بناء على الحقائق التي جمعتها ، كيف ستفسر هذا للعمل ؟ تذكر بأن أي قول مجرد حول الموضوع ليس كافياً . إذ عليك أن تكشف قيمة أو معنى أو مزاج اللوحة . انظر إلى الإيماءات التي جمعتها أثناء التحليل لتساعدك في إيجاد المعنى ، وتذكر أن أفكارك حول ماذا يحدث ، وماذا يحاول الفنّان قوله ستعتمد على تجاربك الخاصة . وكن مستعداً للدفاع عن هذه الأفكار .
اكتب فقرة تشرح فيها تفسيرك . ثم اكتب بعد ذلك عنواناً جديداً للوحة ، ويجب أن يلخص عنوانك تفسيرك للعمل .



حول الفنان

جاكوب لورانس Jacob Lawrence

حياة جاكوب لورانس هي قصة نجاح أميركية ، ولد عام 1917 في مدينة الكلانك ستي في نيو جيرسي . حينما كان عمره سبع سنوات انتقلت عائلته إلى فيلادلفيا وانتقلوا عام 1929 إلى مدينة نيويورك في مرحلة الكساد العظيم ن التي أحدثت أوقات صعبة لكل الأميركيين ولأن لورانس كان أسود كان عليه أن يتعامل كذلك مع التحيز العنصري .
أثناء الكساد أسست الحكومة برنامجاً أسمته مشروع الفن الاتحادي (Federal Arts Project) لمساعدة الفنانين . وخلق المشروع وظائف للفنانين كي يعملوا أنفسهم وعائلاتهم وقد تجاوز العديد من الفنانين الأمريكيين الكساد بالدعم الحكومي . وعلى سبيل المثال وظف بعض أشهر فنانينا كعلمين في مراكز المجتمع الفنية .

كان جاكوب لورانس محظوظاً لأنه يعيش بالقرب من المركز الفني لمجتمع هارلم وكان له العديد من المدرسين الممتازين ، ومن ضمنهم شارلز الستون (Charles Alston) . ولاحظ الستون أن لورانس موهبة غير اعتيادية ، وقد علمه إلى أن فاز لورانس ببيعة إلى مدرسة الفنانين الأمريكيين وأثناء التحاقه بالمدرسة ابتكر عدداً من اللوحات التي تصور شخصيات سوداء متفوقة مثل توسينت وفيرتيور ، وفريدريك

دوجلاس ، وهاريت توبمان . وبالنسبة لجاكوب لورانس لم تكن الصور الفردية كافية للتعبير عن كل ما يريد قوله ، ولذا فقد عمل سلسلة من اللوحات ، وعلى سبيل المثال فإن سلسلة عن فردريك دوجلاس أصبحت مكونة من ثلاث وثلاثين صورة .

وكان أول المتحف منفرداً له عن جميع الشبان المستحقين في هارلم عام 1939 وأصبح ذائع الصيت عام 1941 حينما عرض في المتحف عمله . وقد أطلق عليه (فن الزنوج الأميركي) : القرن التاسع عشر والقرن العشرون) . وفي نفس الوقت نشرت له مجلة فورتشن (Fortune) ستاً وعشرين لوحة من سلسلة اسمها (هجرة الزنوج)

ومثل معظم الأميركيين فإن حياة جاكوب لورانس وحياته الوظيفية تأثرت بالحرب العالمية الثانية ، إذ عمل في حرس الحدود الأميركي ، ورسم سلسلة من الأعمال حول تجاربه ، وعرضت رسومه في متحف الفن الحديث عام 1944 ورسم لورانس لوحة (صانع الخزانة) عام 1957 . وهي من سلسلة اسمها البناءون . وتركز السلسلة على قوالب الأدوات التي طورها الناس عبر القرون . وشعر لورانس بأن قوالب الأدوات جميلة ومثيرة . والجواش الوسيلة الأكثر استخداماً عند لورانس هي ألوان مائية (opaque) ، واستخدام رسم كازين (Casein) ، وهو يحتوي على مادة تساعد على التماسك (Binder) مشتقة من الحليب لصنع لوحة صانع الخزانة . وكلا الجواش والكازين يمثل مدرسة الأصباغ (School Temperas) أو رسم المصنقات .

الحكم : ماذا تظن بالعمل ؟

الآن بعد أن أكملت الوصف والتحليل والتفسير يجب أن تكون قد ألفت تفاصيل لوحة (صانع الخزانة) ، وأنت جاهز لإصدار حكم مسموع قَرَّرَ الآن فيما إذا كنت مُعجبا بالعمل أولاً ، وأعط أسباباً لحكمك . إنك تستخدم نظرية أو أكثر من نظريات الفن للدفاع عن رأيك . ولمراجعة النظريات ارجع إلى الفصل الثاني .

أمراضية :

أي نوع من الموسيقى تظن أن الرجل في لوحة (صانع الخزانة) يستمع إليها ؟ سَمِّ قطعة محددة من أغاني (البوب) ، أو (الروك) ، أو الأغاني الريفية ، أو الجاز ، أو الموسيقى الكلاسيكية . والآن استعمل الموسيقى التي اخترتها ، خطط وأدِّ بانتوميم (مسرحية من غير كلمات) أو رقصاً لتوضيح الرسم

- الشكل (5-50) جاكوب لورانس Jacob Lawrence صانع الخزانة (كازين على الورق Casein paper)



الشكل (5.50) يعقوب لورانس . مجلس الوزراء صانع . 1957 .
للكازين على الورق . 77.4 × 57 سم . (30 × 12 × 22Y2") . Hi - X .
shhorn متحف هيرشهورن وحديقة النحت ، معهد سميثسونيان ،
واشنطن العاصمة . هبة جوزيف هـ . هيرشهورن . Hirshhorn .
1966 .

Figure 5.50 Jacob Lawrence. Cabinet Maker. 1957. Casein on paper. 77.4 x 57 cm. (30x12 x 22Y2"). Hirshhorn Museum and Sculpture Garden, Smithsonian Institution, Washington, D.C.. Gift of Joseph H. Hirshhorn, 1966.

مراجعة الفصل الخامس

استخدام لغة الفن :

اخترَ عَمَلاً فنياً لكل مصطلح فني جديد أدناه من هذا الفصل ، ثم اكتبْ جملة حول العمل مستخدماً المصطلح الجديد

بدقة في الجملة :

- الخطوط المحيطية (الكونتورية) .
- البعد .
- الإيماءة .
- الخط .
- المقدار النسبي .
- التظليل التعارضى Crosshatching .
- الخط اليدوي Calligraphy .
- الخطوط الضمنية .
- جامد .

تعلم عناصر الفن ومبادئه :

- 1- اذكر أنواع الخطوط الخمسة الرئيسية ، واذكر أي ثلاثة منها لا تغير اتجاهها ، وأي أنواع تغير اتجاهها بالتدرج . وأيها تغير اتجاهها فجأة .
- 2- اذكر الطرق الخمسة الرئيسية التي بها تتنوع الخطوط .
- 3- أي أنواع من الخطوط التي غالباً ما ترتبط بالمشاعر الدينية ؟ ولماذا ؟
- 4- أي نوع من الخطوط – الألمانية أو المحيطية – التي غالباً ما تستخدم لتمثيل داخل الموضوع ؟
- 5- أي نوع من الخطوة التي غالباً ما تنفذ بضربات فرشاة ، التي تتغير من الرفيع إلى السميك بضربة واحدة .
- 6- ما هي العوامل الأربعة التي تؤثر على المقدار النسبي لمجموعة من الخطوط ؟

زيادة وعيك الفني :

- 1- اخترْ إحدى الصور في الشكل (5-2) – اخترْ عَمَلاً فنياً من هذا الفصل الذي تشعر بأنه يظهر أوسع تنوع في الخطوط . وما هي أنواع الخطوط التي تراها ؟
- 2- من الأعمال الفنية في الفصل الأول إلى الخامس هات خمسة أمثلة على الخطوط التي صنعت بأدوات ومواد مختلفة .
- 3- أي صورة للمعمار في الفصل الثالث تظهر لنا كيف أن الخطوط العمودية استعملت للتعبير عن المشاعر الدينية ؟
- 4- اذكر لوحة في هذا الفصل تعبر عن السكين ، وأخرى تعبر عن الإثارة ، وكيف تم صنع التأثيرات المختلفة ؟

فهم الثقافة الفنية والتراث :

- 1- اذكر ثلاثة أعمال فنية تظهر في هذا الفصل صنعها فنانون اميركيون .
- 2- اذكر عَمَلاً فنياً واحداً يظهر في هذا الفصل صنع في القرن الخامس عشر .
- 3- اذكر عَمَلاً فنياً واحداً يظهر في هذا الفصل لكل قرن من القرون التالية : القرن السادس عشر والقرن السابع عشر القرن الثامن عشر . ثم بين أيها ليس عَمَلاً غريباً ؟
- 4- أي فنان دَرَسَت عمله في هذا الفصل معروف أيضاً بابتكار السيارات .
- 5- اعثر على عمل في هذا الفصل صنعه فنان ركز على الجمال والوفرة abundance أميركا . (انظر الفصل الثالث) . ودون عَمَلاً آخر لهذا الفنان من الفصل الثالث .

الحكم على نوعية الفن :

تخيل انك ناقد للفن الألماني في العام 1495 . وكان اليریخت دورر Albrecht Durer قد قدم للتورسمه الجديد " حاكم شرقي يجلس على عرشه " الشكل (5-1) . اكتبْ مراجعة لهذا الرسم مستخدماً الخطوات الأربعة في النقد . استعمل الأسئلة في تحليل لوحة ((صانع الخزانة)) (ص90) وذلك لمساعدتك في تحليل الخطوط أثناء الخطوة الثانية . وعليك أن تقرر في الخطوة الرابعة فيما إذا كان هذا العمل يستحق المشاهدة أو الشراء .

تعلم المزيد حول الفن :

اعثر عل بعض الكتب في المكتبة حول الفن الصيني واليا باني والفارسي قبل القرن العشرين . ادرُس الأعمال في الكتاب ، ثم جهز تقريراً لصفك واصفاً فيه استخدام الخط في فن ذلك البلد . استعمل وسائل بصرية معاونة للمساعدة في جعل تقريرك مشوقاً ومبتكراً بقدر الامكان .

الفصل السادس

الشكل والقالب وال الفراغ



الشكل (1-6) أكمل ليوناردو دافينشي لوحات قليلة جداً جينيفرا دي بينشي Ginevra de Benci ، وهي عمله الوحيد المعروض دوماً في الولايات المتحدة . وهي واحدة من ثلاث بورتريهات نسائية قام برسمها ، أشهرها الموناليزا .
Figure 6.1 Leonardo da Vinci completed very few paintings. Ginevra de Benci is his only work permanently exhibited in the United States. It is one of three portraits of women, the most famous being the Mona Lisa, that he painted. . 1474. Paint on wood. 38.8 x 36.7 cm (15V4 x 14V2"). National Gallery of Art, Leonardo da Vinci. Ginevra de'Benci. c Washington, D.e. Ailsa Mellon Bruce Fund.

الشكل و القالب و الفراغ Shape, Form and Space

أهداف التعلم :

- بعد قراءة هذا الفصل والقيام بالتدريبات سيكون باستطاعتك :
- شَرِّح الاختلاف بين الشكل والقالب.
- صُنِّع عمل فني ذي بعدين أو ثلاثة أبعاد.
- ملاحظة بعناية للأشكال والقوالب في الفراغ / الحيز من عنك .
- استخدام زاوية الرؤية والمنظور - (Point of view and Perspective) لعمل الرسوم واللوحات .
- دراسة الخصائص التعبيرية ، أو معاني الأشكال والقوالب والفراغ / الحيز (Spaces) في العمل الفني .

كلمات تتعلمها :

- في هذا الفصل ستتعلم معاني الكلمات التالية :
- التجميع Assemblage .
- الجلء والقمامة Chiaroscuro .
- القالب Form .
- أشكال ذات قوالب حرة Free-Form shapes .
- الأشكال الهندسية Geometric shapes .
- المنظور Perspective .
- الشكل - الهيئة Shape .
- الصورة الظلية- السيلويت Silhouette .
- الفراغ (الفضاء - الحيز) Space .

تطوير مهاراتك :

- 1- انظر عبر النافذة وخذ الوقت الكافي كي تصبح واعياً تماماً للمنظر خارج النافذة . من ثم وبدون أن تُسمي أي شيء، دَوِّن وصف الأشكال والقوالب والفراغ / الحيز (Space) الذي تراه . اقرأ الوصف في صَفِّك . هل يستطيع زملاؤك أن يحزروا ماذا تصف ؟
- انظر حول الفراغ / الحيز (Space) الذي تجلس فيه، صف ثلاثة أشكال في هذا الحيز بدون تسمية الأشياء . هل يستطيع زملاؤك أن يحزروا الأشياء حينما تقرأ ووصفك لها ؟

أنت تعيش في حيز / فضاء في عالم مليء بالأشياء . وكل شيء -سواء أكان سيارة أم تفاحة أم هذا الكتاب أم أنت - له شكل أو قالب . وغالباً يمكنك تمييز الأشياء من خلال أشكال الأشياء أو قوالبها . أنت تحدد إشارة التوقف عن بعد من خلال شكلها قبل أن تستطيع قراءة كلمة قف عليها . وأنت تحدد صديقك عن بعد قبل أن ترى وجهه . الشكل shape والقالب Form و الفراغ / الحيز (Space) هي أمور ثلاثة يرتبط بعضها ببعض . إنها عناصر فنية يستخدمها الفنانون من خلال معرفتهم كيف تعمل هذه العناصر معا ليتحدثوا لغة الفن . وفي هذا الفصل ستتعلم كيف تقرأ معاني العناصر ، وكيف تستخدمها للتعبير عن أفكارك ومشاعرك .

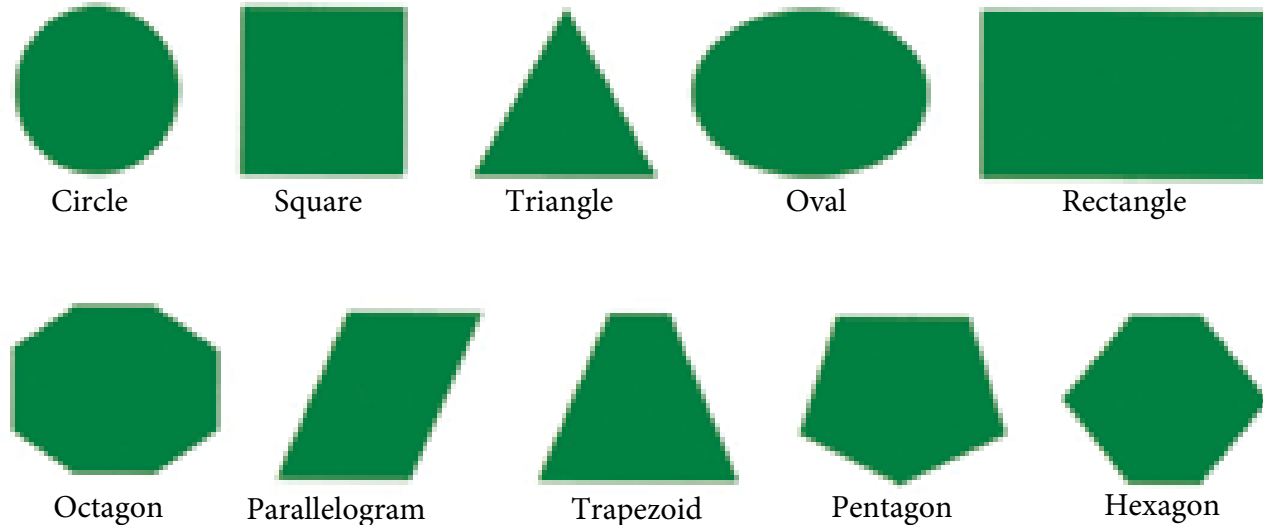
الأشكال Shapes

الشكل هو منطقة ذات بعدين تم تحديدها بطريقة ما، وقد يكون للشكل خطاً خارجاً أو حِداً عن ه، أو يمكن التعرف عليه من خلال مساحة منطقتة ، مثل الشكل (6-2) ، ومثال ذلك إذا رسمت الخط الخارجي لمربع على ورقة فقد صنعت شكلاً . كلك يمكنك أن تصنع الشكل بدون الخط الخارجي وذلك بتلوين المساحة (المنطقة) المربع الأحمر .

وكل يوم تشاهد الأشكال ذات البعدين ، وهي موجودة في معظم التصميمات ، ويمكن بدورها أن تُرى على العديد من الأسطح المنبسطة . انظر إليها على أشياء، مثل الغطاءات الأرضية ، والقماش ، وورق الجدران ، والأرضيات والجدران ، وهي أشكال ثنائية الأبعاد . وكذلك سطح الطاولة وصفحات الكتاب، والملصقات، ولوحات الإعلانات .

وأحد أنواع الأشكال هي الصورة الظلية- السيلويت (Silhouette) ، وتعني أصلاً صورة جانبية ، تظهر وكأنها ظل جامد . وتستخدم الآن لوصف أي شكل ثنائي الأبعاد يشبه الظل. (انظر الشكل 6-4) ص 97

ويمكن تصنيف جميع الأشكال على أنها هندسية (Geometric) أو أنها أشكال ذات قالب حر (Free-Form) . والأشكال الهندسية هي أشكال دقيقة يمكن وصفها باستخدام معادلات رياضية . (الشكل 6-3)



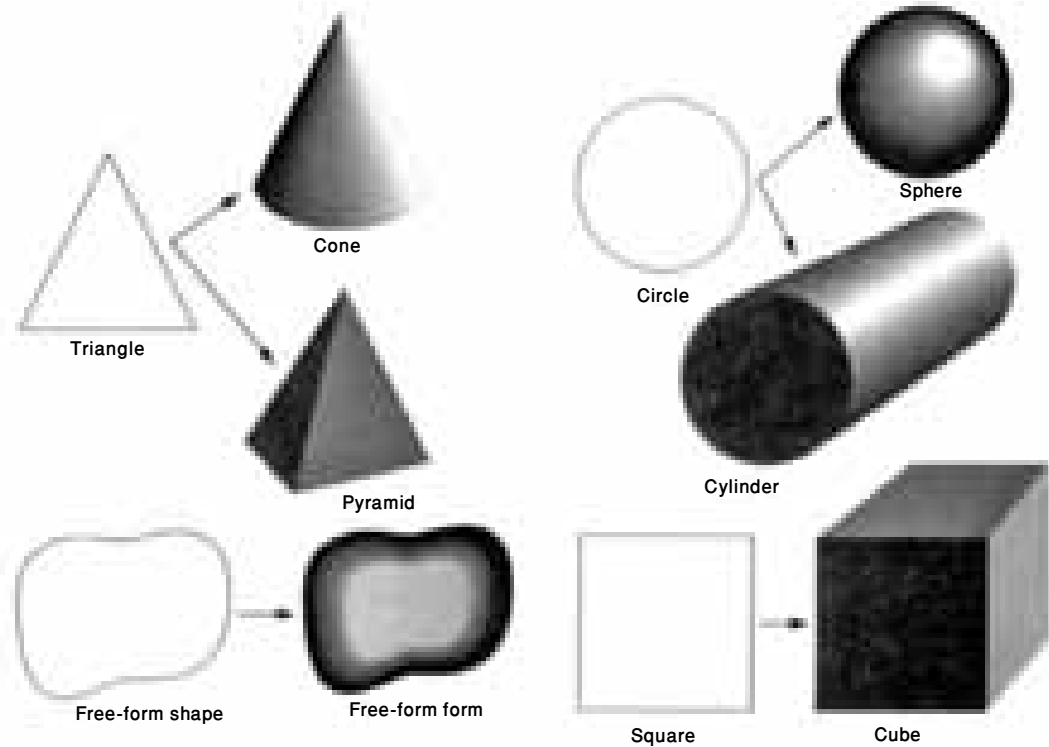
الشكل (6-3) أشكال هندسية

▲ Geometric Shapes

تطوير المهارات :

3- اَبْحَثْ في جيوبك أو في حقيبتك عن أشياء صغيرة تناسب البروجيكتور ما فوق الرأس . ضع كُل واحد منهما منفرداً على البروجيكتور . أظهر ظل (سيلويت) الشيء على شاشة أو على حائط خالٍ ، ثم ارسُم فقط الخط الخارجي لكل ما عرضته على ورقة بيضاء . وبعد أن تكون قد رسّمت أشكالاً عديدة قطعها بعناية ، ثم رتّبها وألصقها على خلفية سوداء داكنة .

4- استخدم المساحات المطبوعة في جريدة . ثم اصنَع تصميمين من الورق المقطع . واصنَع تصميمين عن طريق القياس وتقطيع أشكال هندسية دقيقة . ثم اصنَع التصميم الثاني عن طريق تمزيق أشكال ذات قوالب حرة . رتّب الأشكال وألصقها على ورقة سوداء . استعمل قلماً شمعيّاً أبيض لكتابة كلمة (قالب حر) ، أو (هندسي) على التصميم المناسب . حاول أن تجعل حروف كلمة هندسية تظهر كأنها هندسية ، وأن تجعل أحرف قالب حر تظهر بأنها ذات قالب حر .



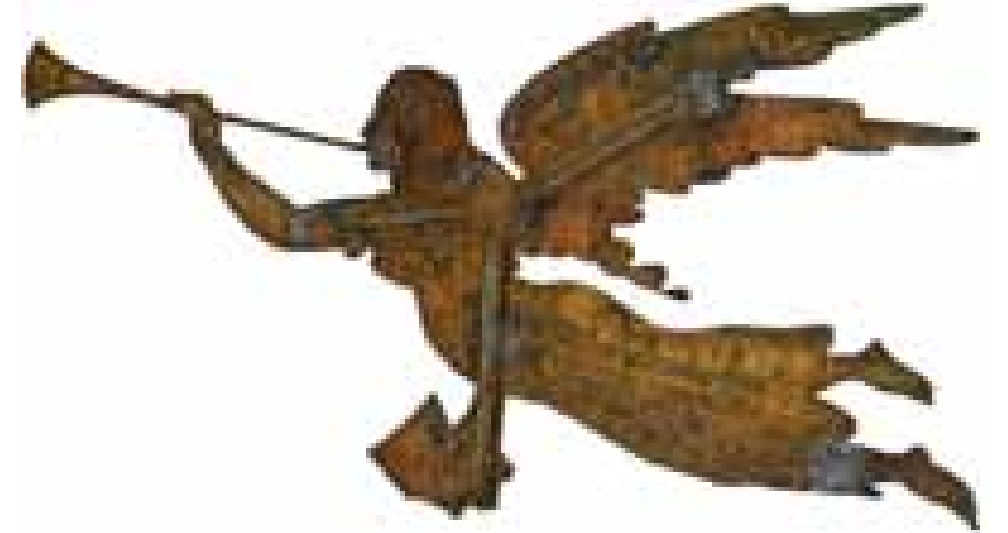
الشكل (6-6) هل ترى العلاقة بين الأشكال ذات البعدين، والقوالب ذات الأبعاد الثلاثة؟

القوالب Forms

على الرغم من أن كلمتي الشكل (Space)، وكلمة قالب/النموذج (Form) غالباً ما يستخدمان بالتبادل في لغة الحديث اليومي . فإن لهما معنيين مختلفين في لغة الفن ، أما القوالب (Forms) فهي أشياء لها أبعاد ثلاثة، وهي مثل الأشكال ، لها طول وعرض ، ولكن القوالب لها أيضاً عمق . فأنت قالب ذو أبعاد ثلاثة ، وكذلك الشجرة والطاولة.

أمر إضافي :

اسأل معلم العلوم ليسمح لك بالنظر إلى نقطة ماء من خلال الميكروسكوب ، ثم ارسُم الأشكال ذات القالب الحر التي تراها . ناقش هذا النشاط مع معلم العلوم الذي قد يعطيك مقترحات أخرى لمصادر أشكال ذات قوالب حرة . انظر إلى المعادلات الحسابية لبعض الأشكال الهندسية . ثم ارسُم رسوماً بيانية لتدون ما تجده وتعرضه على الفصل.



الشكل (4-6) يمثل ملاك الطفل الملك جبريل ينفخ في الصور وكان قد عمل كظل لسماء إنجلترا الجديدة . ليرمز إلى المشاعر الدينية القوية في إنجلترا الجديدة أثناء منتصف القرن التاسع عشر .



الشكل (5-6) أشكال ذات قوالب حرة Figure 6.5 Free-from shape

الأشكال الهندسية الأساسية هي الدائرة والمربع والمثلث k ويشمل تنوعها الشكل البيضاوي (Oval) والمستطيل (- Rec angle) والمعين (Parallelogram) وشبه المنحرف (- Trap zoid) والخماسي (Pentagon) والسداسي (Hexagon) والثماني (Octagon) . وتستخدم الأشكال الهندسية للديكور ، وللتماثل / الانسجام uniformity ، والتنظيم . ومثلاً لإشارات المرور يجب أن تكون متماثلة لنفس النوع من الإشارات ويجب أن يكون نفس الشكل . هل تعرف ما هو شكل إشارة قف ؟ وما هي الإشارة المستخدمة للإبطاء؟ وما هو الشكل المستخدم لشاشات التلفزيون ؟ ولماذا تظن بأنالبلاط (tiles) السقوف والواح Panes النوافذ ذو أشكال هندسية ؟

الأشكال ذات القالب الحر (Free-Form Shapes) هي أشكال غير اعتيادية ، وغير متساوية الشكل (5-6) . وقد تكون خطوطها الخارجية منحنية أو زوايا أو كلاهما ، وغالباً ما تجدها في الطبيعة . وقد تكون الأشكال حرة القالب صورة ظليلة للأشياء ، مثل الحيوانات والناس والأشجار.

تطوير مهاراتك Developing Your Skills

5. اصنع من صفحة مستوية من ورقة البناء منحوتاً ورقياً ثلاثي الأبعاد باستخدام تقنيات القطع والتهديف (انظر أدناه). اصنع لمنحوتك على الأقل خمسة أسطح مختلفة. لا تقطع الورقة إلى أجزاء منفصلة. استعمل فقط الشقوق و التبويب tabs إذا كنت ترغب في ضم أي جزء ، قم بالتجربة بورقة نفاية قبل ان تصنع منحوتك الورقي النهائي.
6. اختر من مادتين لعمل قوالب ثلاثية الأبعاد. نموذج مكعب، اسطوانة أو شيء كروي ومخروط أو هرم من الطين، أو ابنيهما من الورق.
7. اعثر على شيء هندسي ثلاثي الأبعاد. استعمل قلماً لبادياً مائياً لرسم مخططاته. بعد ذلك اعثر على شيء ذي قالب حر ثلاثي الأبعاد. باستخدام الفرشاة والحبر، ارسمه بخطوط كونتورية / المناسب انسيابية .



Figure 6.8 Scoring a curve



شيء إضافي Something Extra

ج. ارسم بناية أو سيارة باستعمال قلم رصاص ، وأدوات الرسم الميكانيكي ، مثل مسطرة وبوصلة منقلة. اصنع رسماً تخطيطياً للأشكال الهندسية الرئيسية التي تراها. ارسم كل خط باستخدام أداة. لا ترسم تفاصيل صغيرة .

نصيحة تقنية

Technique Tip

ورقة تسجيل النقاط

Scoring Paper (التهديف)

يُمْكِنُ أَنْ تصنع الطيات الحادة الأنيقة في مجموعة متنوعة من الأوراق إذا قمت بتسجيل نقاط لهم أولاً.. لإحراز طية مستقيمة، ضع مسطرة على الورقة حيث تريد الطية. أدر رأس السكين أو المقص على طول حافة المسطرة، بدون النفاذ لقطع الورقة. بذلك سيؤدي إلى إضعاف الورقة، مما يُسبب طيها بدقة على طول عدد من النقاط. يُمكنك أَنْ تُحرز خطوطاً منحنية / مُقوّسة أيضاً، لكنك يجب أَنْ تعمل هذا تدريجياً ، إنحناء المنحنيات أو الأقواس عريضة. إذا حاولت عمل منحنى ضيق، مثل شبه دائرة ، فإن الورقة لن تعطيك ذلك المنحنى الضيق . وسيكون عليك إجراء تخفيضات للتخفيف من حدة التوتر.

الشكل 6.8 تهديف المنحنى

الشكل 6.9 ثني قوس



الشكل (6-7) رسم سيزان Cezanne قوالب كبيرة المنظر، وذلك بحذف التفاصيل، وتقليل الأشياء الى قوالب هندسية اساسية : املنازل في هذه اللوحة ذات منظر جامد (متماسك) وتظهر الصخور ثقيلة

الأشكال ذات البعدين والقوالب ذات الأبعاد الثلاثة مرتبطة . فنهاية الأسطوانة هو دائرة . وأحد جوانب المكعب هو مربع (الشكل 6-6) . وأما المثلث فيمكن أن ينمو إلى مخروط أو هرم .

والقوالب هي مثل الأشكال ، إذ يمكن أن تكون هندسية أو حرة القالب . وتستخدم القوالب الهندسية في البناء ، للتنظيم كالأجزاء في الآلات. انظر عن ك ، ما هي القوالب المستخدمة لبناء المدرسة ، أو الكنيسة أو المنزل ؟ هل هي شبيهة بتلك الموجودة في الشكل (6-7) ؟ انظر تحت غطاء محرك السيارة . ما هي القوالب المستخدمة لبناء المحرك ؟ هل تعرف بأن ملح الطعام مكون من سلسلة من المكعبات المتداخلة (Interlocking) ؟ يمكنك أن ترى المكعبات عندما تنظر إلى الملح من خلال الميكروسكوب.

الأشياء ذات القوالب الحرة تشمل أشياء ، مثل الحجارة ، والبرك Puddles والسحب . وعليك أن تعرف أن جسمك وأجسام الحيوانات والنباتات أنها قوالب حرة.



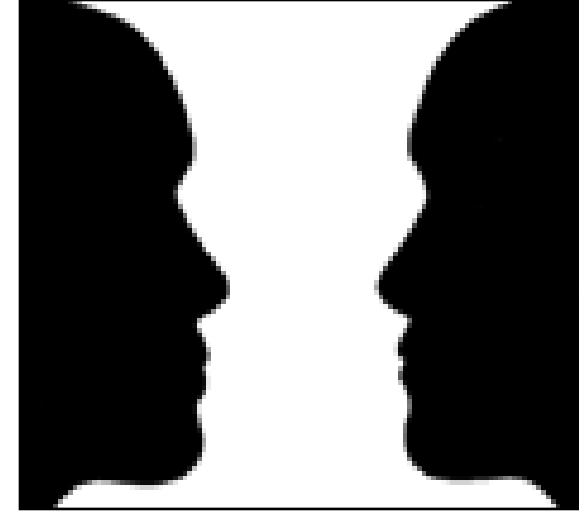
الشكل 6.12 يلعبُ الشبان في هذه اللوحة لعبة، لكنهم يبدون دون مرح .
استعملَ الفنَّانُ الفضاءات(المساحات) السلبية بين الشباب لإظهار الإحساس بالوحدة.

تطوير مهاراتك Developing Your Skills

8. اقطع شكلا هندسيا كبيرا من طبق ورقة سوداء. ثم اقطع الشكل إلى تسعة أجزاء منفصلة أو أكثر. أعد تشكيل القطع إلى الشكل الأصلي على صفحة كبيرة من الورقة البيضاء. وسّع الشكل بتحريك القطع تدريجياً كلاً على حدة. ثم قمّ بالتجربة مع كميات مختلفة من المساحات الفراغ/الحيز-الفضاء بين القطع؛ ثم الصق أفضلها ترتيباً . وربما قد لا تُضيف أو تُطرح أي قطع من العدد الأصلي، وعليك أن تعرف ضرورة إمكانية التعرف على الشكل الأصلي .

9. اختر مجموعة من الأشياء للرسم. اعمل ترتيباً مع مجموعة متنوعة من المساحات/الفضاءات(المساحات) السلبية بين الأشكال. ارسم الترتيب بقلم الرصاص أو الطباشير. ثم قمّ بإنهاء العمل ، وذلك ب (أ) اصبغ فقط الفضاءات (المساحات) السلبية بالطباشير الملونة أو الطلاء، أو (ب) بملء الفضاءات(المساحات) السلبية بالمجموعات المرسومة مباشرة بخطوط متوازية.

10. اترك الفضاءات/المساحات الإيجابية فارغة. وثم اعرف ما هي الأشكال التي تأخذها الفضاءات /المساحات السلبية ؟
10. استعمل إطار مشاهدة / مشاهدة (انظر الصفحة التالية) لمساعدتك في دراسة الفضاءات السلبية في وحول كرسي عادي. امسك الإطار لتلاصق حواف الكرسي حواف الإطار. ثم ارسم أشكال الفضاءات /المساحات السلبية في وحول الكرسي، ثم لون الفضاءات /المساحات السلبية أو إملاها بالأنماط المماثلة. ثم اترك الفضاءات /المساحات الإيجابية فارغة .



الفراغ / الحيز - الفضاء الفراغ الفراغ / الحيز - الفضاء وعلاقته بالشكل والقالب

الأشكال والقوالب موجودة في الفراغ / الحيز -الفضاء. وهي الفراغ أو المنطقة بين، أو عن ، أو فوق، أو تحت، أو ضمن الأشياء . وكل الأشياء تأخذ حيزا (فضاء).

أنت، على سبيل المثال، شيء حي يتنفس من خلال التحرك في الفراغ / الحيز -الفضاء. فالأشكال والقوالب تتحدد بالفضاء من عن ها وضمنها. إنها تعتمد في وجودها على الفضاء ، ولذا فمن المهم فهم علاقة الفراغ / الحيز -الفضاء بالأشكال والقوالب.

الفراغات / الفضاءات الإيجابية والسلبية

الشكل 6.10 الرسومات مثل هذه استعملت لسنوات لشرح العلاقة بين الفضاءات(المساحات) الإيجابية والسلبية. إذا كنت تفكر في منطقة بيضاء كمساحة إيجابية، تشاهد مزهية بيضاء اللون على خلفية داكنة. لكن إذا ركزت على الأشكال الغامقة كمناطق إيجابية، فإنك تشاهد تشكيلتين جانبيتين .

في كلا الفنن ثنائي وثلاثي الأبعاد ، تسمى الأشكال أو القوالب المنطقة الإيجابية، أو صورة. إن المساحات / الفضاءات الفارغة بين الأشكال أو القوالب تُدعى الفراغات السلبية /أو الأرضية (الشكل 6-10).

على سبيل المثال، فإن صورة الشخص هي الفضاء الإيجابي؛ أما الفضاء السلبى فهو المنطقة المحيطة بالشخص (الشكل 11 - 6) إن الشكل وحجم الفراغات / الفضاءات السلبية يؤثران على طريقة تفسيرك للفراغات / الفضاءات (المساحات) الإيجابية. أما الفراغات / الفضاءات السلبية الكبيرة عن الفراغات / الفضاءات الإيجابية قد تكون "وحيد" أو "حر" (الشكل 12- 6 على الصفحة التالية).

وعندما تكون الفراغات / الفضاءات الإيجابية مزدحمة معا، فإنك قد تشعر "بالتوتر" أو "التأزر". ويعتمد المعنى الكامل للعمل على طريقة عمل هذه العناصر سوية. وليس من السهل دائماً القول ما هي الفراغات / الفضاءات الإيجابية ؟ وما هي الفراغات / الفضاءات السلبية في فنّ ثنائي البعدين؟ ويصعب أحياناً العثور على أي فضاء سلبى ، هذا لأن بعض الفنّانين يركزون بشكل متساوٍ على كلا الشكل والأرضية .



الشكل 6.11 في هذه الصورة لأميرة شابة، من السهل القول التمييز بين الفضاء الإيجابي -الفتاة الشابة- من الفضاء السلبى الخلفية الغامقة. لوكاس كراناتش Lucas Cranach. أميرة ساكسونيا. حوالي 1517. الطلاء على الخشب. 43.6 × 34.3 سم (17Vs x 13W). المتحف القومي للفنون، واشنطن، مجموعة دي.ي. رالف وماري بوث

يحاول بعض الفنّانين أن يربكوا المشاهد ، إذ يصنعون الفراغات / الفضاءات إيجابية وسلبية ، تَعكسُ نفسها في الوقت الذي تنظرُ إليها. وتَسحرُ هذه الألفاظِ البصريةِ بعضَ المشاهدين (الشكل 6-13).

نصيحة تقنية Technique Tip

إطار مشاهدة / الرؤية Viewing Frame

يُساعدك إطار مشاهدة / مشاهدة لتُركّز على منطقة أو أي شيء قد تُنوي رسمه. ولعمل إطار مشاهدة / مشاهدة، اقطع مستطيلاً صغيراً تقريباً 2x1 انش في مركز الورقة. ثم احمل الإطارَ عن بُعد وانظرْ خلاله الى موضوعك. تخيّل بأن الفتحة تمثّل ورقة رسمك. يُمكنك أن تُقرّر كم من الشيء / الموضوع تُريد تضمينه في رسمك بتحريك الإطار إلى أعلى أو إلى أسفل، أو إلى الجنب. ويُمكنك أيضاً أن تُحرّكه أقرب أو أبعد بعيداً.

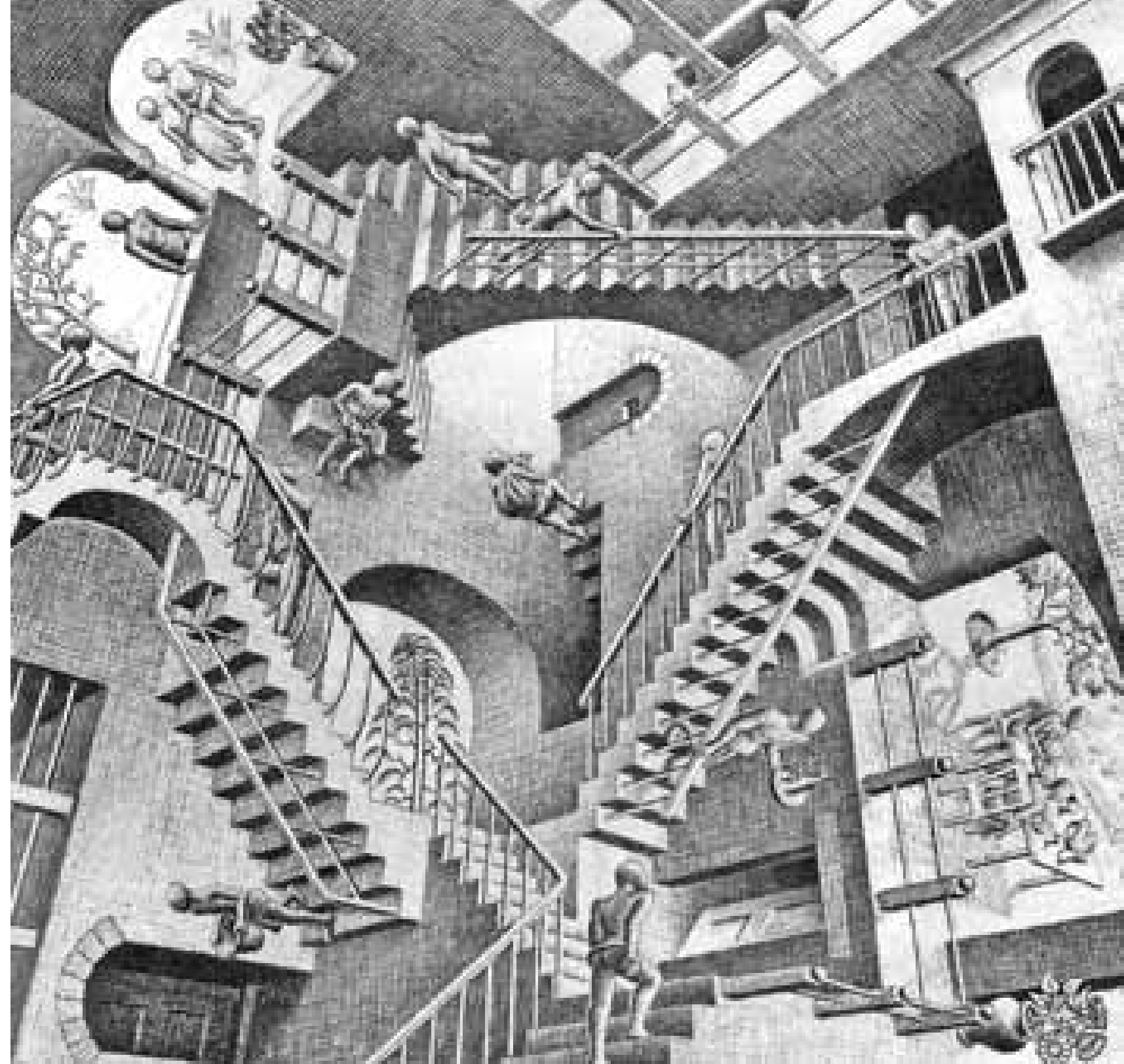


الشكل 6.14 استعمال إطار (المشاهدة) للتركيز على منطقة للرسم.

الفراغ / الحيز / الفضاء في الفنّ الثلاثي

الأبعاد Space in Three-Dimensional Art

”فوق“، ”تحت“، ”خلال“، ”وراء“، ”و“ عن ”هي الكلمات التي تصف الفراغ الثلاثي الأبعاد. والهندسة المعمارية، النحت، والنسيج، والسيراميك، والمجوهرات هي قوالب / نماذج فنية ثلاثية الأبعاد. وهي جميعها تأخذ مساحة حقيقية (الفراغ / الحيز - الفضاء الحقيقي). ويُمكنك أن تتجول وان تنظر بتمعن، وتختلس النظر وتحقق النظر لتصل إلى الفنّ الثلاثي الأبعاد يُشكّل المهندسون المعماريون الفضاء. فهم يصممون هياكل / التراكيب التي تضم الفضاءات (المساحات) المتنوعة للناس. إنهم يصنعون فضاءات (مساحات) كبيرة لنشاطات المجموعة، مثلما ترى في الشكل 6-15. ويصنعون أيضاً فضاءات (مساحات) صغيرة للخصوصية. ويشارك مهندسو المواقع ومخططو المدن في تخطيط الفضاءات (المساحات) أيضاً ليستخدمها الناس. إن المناطق السلبية في الفنّ الثلاثي الأبعاد هي حقيقية جداً. ومعظم الأعمال الثلاثية الأبعاد تستهدف أن تكون طليقة، وتُعني بأنها مُحاطة بالمناطق السلبية (الشكل 6-16). يجب أن يتحرك المشاهد خلال هذه المناطق السلبية لرؤية كل المناظر المختلفة لعمل ثلاثي الأبعاد وليس المقصود من النحت النافر أن يكون طليقاً.. إنها تبرز من خلال سطح مستو إلى الفضاء السليبي، كما يظهر في الشكل (6-17). ويمكن العثور على النحت النافر على الأواني الخزفية والسقوف الجبسية. وعندما تبرز المناطق الإيجابية قليلاً من سطح مستو، فإن العمل يُسمى نافرًا، أو نافرًا منخفضًا، وعندما تبرز المناطق الإيجابية بعيداً، فإن العمل يُسمى النحت النافر العالي. 106 أكثر المجوهرات مخططة لتكون نحتًا نافرًا لأنها لتزين سطوحاً بشرية، داخل الخاتم أو في الجزء الخلفي من قلادة ناعمة. وليس المقصود منها أن ينظر إليها؛ ببساطة تستند إلى سطح الشخص. إنها ترتكز ببساطة على سطح للشخص. ويعمل الطباعون طباعة نافرة. ويمكن أيضاً تشكيل التصاميم النافرة من الورق يدوياً.



الشكل 6.13 إيشر Escher هو سيد الخدع البصرية. اتبع واحدة من الخطوات ، وشاهد ما تكتشفه. لاحظ كيف تصبح الحيطان أرضيات، والأرضيات تتحول إلى حيطان. إم. سي. إيشر. M.C. Escher النسبية. 1953. ليثوجراف الطباعة الحجرية. المتحف القومي للفنون، واشنطن، دي. سي. مجموعة كورنيلوسفان إس. روزفيلت Van S. Roosevelt Col.

تطوير مهارتك

11. لمدة أسبوعٍ دون قائمةٍ بالفضاءات (المساحات) المرفقة المختلفة التي تستعملها ، رتب القائمة حسب الحجم. ثم فكر بشأن الفضاءات (المساحات) الكبيرة التي تشترك بها مع العديد من الناس والفضاءات (المساحات) الخاصة الصغيرة التي تستعملها لوحدك.

12. اصنع تصميمًا ثلاثي الأبعاد طليقًا يبرز في الفراغ / الحيز -الفضاء السلبي من كل الجوانب. وذلك باستعمال قطع الأنابيب الكرتونية والصناديق الصغيرة، ثم ضم قطع التصميم بالصمغ والشريط اللاصق. لَوْنِ العمل الجاهز بلون واحد مما يؤكد القالب ، ثم قم بإعداد ضوء كاشف وحرك تماثلك بطرق مختلفة ، حتى يتغير ظله.

13. اصنع تصميمًا كرتونيًا نافرا بلصق طبقات الأشكال الكرتونية المستوية في قطعة مستوية من ورق المقوى. غط التصميم المنجز بورق القصدير أو لونه



يجرب العديد من الفنانين في أيامنا هذه ويُغيرون من قوالب الفن التقليدية .والطباعون Printmakers يصنعون طبعا نافرة ويشكل البعض تصاميم النافرة من الورقة المصنعة باليد. ويضيف الرسامون بعدا ثالثا إلى السطح المصنوع. والبعض يقطعون أو يمزقون فضاءات (مساحات) سلبية حقيقية في الأسطح ثنائية الأبعاد. دخل القماش إرشادات جديدة أيضا. بدأ كحرفة عملية مع النساجين بعمل أنسجة ثنائية الأبعاد للملابس. ويصنع النساجون اليدويون اليوم معلقا نافرة ، ومنحوتات منسوجة ثلاثية الأبعاد. وهو قالب فني تطور من حرفة عملية. يصنع المصورون الهولوجرام holograms (صور في ثلاثة أبعاد صنعت مع شعاع الليزر). ويصنع النحاتون تماثلا نشطا، أو متحركا . وبعض الفنانين يبدأون بالانضمام إلى المهندسين كفريق لصنع الفن باستخدام أجهزة الكمبيوتر.

كيف تدرك الشكل، والقالب / النموذج ، والفراغ / الحيز

انظر من هذا الكتاب للأعلى إلى شيء عبر الغرفة لرؤية إذا كان بإمكانك أن تشعر بحركة عضلات عينك ، وإذا لم تحس



الشكل (6.15) صمم المهندس المعماري هذه الصالة لجلوس ممثلين من كل بلدان العالم. وقد صممت لتبدو كما لو أنها تضم كل شعوب العالم.

والاس كيركمان هاريسن Wallace Kirkman Harrison. بنايات الأمم المتحدة. 1949. نيويورك، نيويورك. بناية الجمعية العامة ، الصالة الرئيسية. تصوير فوتوغرافي من قبل سانداك المحدودة - Sa - dak. Inc. ، Stamford ، كونيتيكت. إس . روزفيلت Van S. Roosevelt Col .



الشكل (6.16) الأشكال السلبية التي تتقرب الصدف لهذا القالب / النموذج ولها أهميتها للهيكل بنفس أهمية البرونز الصلب . لأنها تصنع الشعور لأي شخص . الفتحة الصغيرة في أعلى المنحنى تحدد منطقة يمكن أن تكون محاطة بالشعر أو غطاء وجه . استعمل خيالك لمساعدتك في إيجاد صفات بشرية أخرى في العمل .

هل تظن أن الشكل الذي تراه سيَتغيَّر إذا استلقيت على الأرض مباشرة تحت المنضدة؟



الشكل (6.18) (أعلاه) لاحظ كيف تم التعبير عن الشعور بمتغيرات النحت الخزي في بينما زاوية رؤيتك تتغير... يجب أن تقوم بمشاهدة النحت من جميع الزوايا لفهمه حقاً. بوب اوينز. Bob Owens المحارب مع خوزة أكل اللحم (Carnivorous كارنيفوروس). النحت خزي. جمع القطاع الخاص.



الشكل 6.19 لاحظ الشكل الذي استعمله الفنان لتمثيل الجزء العلوي من هذه الطاولة. ماذا يقول لكم ذلك الشكل عن زاوية رؤية الفنان؟ هنري دي تولوس-لوتريك. المسيو بويلو Monsieur Boileau في المقهى. -1893 جواش على الكرتون (الورق المقوى). 80 × 64.8 سم (31 × 25W). متحف كليفلاند للفن، كليفلاند، ولاية أوهايو. مجموعة هورلبوت باء هينمان.

بأي شيء، فحاول ثانية حتى تصبح مدركاً بأن عينيك تعمل لإعادة التركيز. أنت للتوقيت برحلة خلال الفراغ / الحيز - الفضاء البصري. وقد قاس دماغك كمية الفراغ / الحيز - الفضاء بينك وبين الشيء. وأرسل رسالة إلى عضلات عينيك للتكيف معها. ثم إن العضلات تعيد تركيز عينيك، و ثم يُمكنك أن ترى الشيء الذي كنت تنظر إليه بشكل واضح.

طوير مهاراتك Developing Your Skills

14 - جرب هذه التجربة باتباع كل خطوة بعناية.

- غط عينك اليمنى. أشر بإصبعك إلى نقطة معينة في الغرفة. لاحظ موقع النقطة الآن.
- بدون تحريك إصبعك الذي تؤشر به ، غط عينك اليسرى. لاحظ كيف تبدو النقطة الآن.
- مرة أخرى، من دون تحريك إصبعك الذي تؤشر به ، اكشف عن كلتا العينين ، وركز على طرف إصبعك.
- صف بالضببط ما رأيت في كل خطوة من هذه التجربة. استناداً إلى تجربتك ، ماذا يمكن أن تستنتج حول شخص أعور ؟ هل يمكن لهذا الشخص أن يعمل مثل شخص بعينين سليمتين ؟ هل بإمكانه/أماكنها قيادة سيارة؟ اشرح استنتاجاتك.

إدراك العمق Perceiving Depth

عينك ودماغك يعملان سوياً لتمكينك من الرؤية في ثلاثة أبعاد هي الطول ، والعرض، والعمق. وكل عين ترى الشيء من زاوية مختلفة قليلاً. يدمج الدماغ المنظرين المنفصلين والمختلفين قليلاً في منظر واحد، ليصنع صورة ثلاثية الأبعاد. هل سبق أن نظرت خلال جهاز مشاهدة الشرائح اليدوية؟ إذا كان الأمر كذلك، فإنك تكون رأيت عمقاً صنع بشكل إصطناعي. إن جهاز المشاهدة صنع لكي تستقبل كل عين من عينيك صورة منفصلة عن الأخرى.

يُدمج دماغك الصورتين في صورة واحدة، ونتيجة لذلك، تظهر الصورة بثلاثة أبعاد. ونفس المبدأ يُستعمل في الأفلام ثلاثية الأبعاد. عليك أن تشاهد هذه الأفلام خلال نظارات خاصة تجعل العيون ترى صورتين مختلفتين. لأنه تم "خداع" الدماغ بتفكيره. إنه يرى عمقاً بدمج الصورتين في واحدة.

زاوية الرؤية Point of View

الأشكال والنماذج التي تراها تعتمد على زاوية رؤيتك، وزاوية رؤيتك هي الزاوية التي تشاهد منها شيئاً ما. سوف يرى شخص آخر في موقع آخر نفس الشكل أو القالب / النموج بطريقة مختلفة. وعلى سبيل المثال، ينظر شخص ما إلى دائرة مرسومة على الرصيف ويرى شكل دائرة. إذا كان هذا الشخص متمدداً على الأرض إلى جانب الدائرة، وينظر إليها ، فسوف تظهر الدائرة على شكل مخطوط. oblong وسوف يرى شخص ما ينظر إلى واجهة أمامية لسيارة شكلاً مختلفاً عن الشكل الذي يراه شخص ما ، ينظر إلى جانب تلك السيارة نفسها. وبين الشكل (6-18) (في الصفحة التالية) ثلاث طرق عرض مختلفة لتمثال.

يمكنك التعرف على زوايا الرؤية بالقيام بالتجارب التالية:

ضع يدك منبسطة على المكتب ، وانشر أصابعك متفرقة بعضها عن بعض. الشكل والقالب الذي تراه هو الشكل والقالب الذي ربما سوف تقوم برسمه. إنه جزء من الصورة الذهنية لديك عن الشيء "اليد". الآن ارفع يدك واسمح لأصابعك بالاسترخاء. ثم لاحظ كيفية تغيير الشكل والقالب يدك. اقلب يدك وراقب ما يحدث. يدك لا تزال نفس اليد ، فقط شكلها وقالبيها يختلفان. وبعد ذلك، انظر إلى منضدة مستطيلة. ما هو شكل أعلى الطاولة عندما تكون جالساً إليها ؟ انظر إلى الجزء العلوي من خلال إطار مشاهدة مستطيل. هل حواف المنضدة متوازية مع حواف الإطار ؟ أنت تعرف أن الجزء الأعلى مستطيل . ولكن هل حقاً يبدو مستطيلاً الآن؟ ما هو الشكل الذي يبدو عليه الجزء الأعلى إذا كنت جالساً عبر الغرفة ؟ وما مظهر الشكل من أعلى سَلْم طويل



الشكل 6.21 قَطَعَ ماتيس Matisse الأشكال لهذا العمل مباشرة من أطباق الورق التي لَوَّنَهَا بالطلاء. وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ أَيُّ شَيْءٍ لِرَسْمِ الأشكال قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَهَا. بعض الأشكال التي تراها هي للسمك، ولحيوانات بحر والنباتات البحرية، والمرجان.

هنري ماتيس Matisse، وحوش البحر، 1950. ورق على قماش (كولاج/مجمعة) (60Sfa 295.5 x 116% x 154.0 cm). المتحف القومي للفنون، واشنطن، دي. سي. صندوق ايلسا ميلون بروس Ailsa Mellon Bruce .

أو الحجارة. وَيَسْتَعْمَلُونَ الزجاج، والبلاستيك، والطين، والأسمنت لصنع القوالب، بالإضافة إلى الأشكال.

خداع (وهم) القالب / النموذج The Illusion of Form

يُمْكِنُ أَنْ يَصْنَعَ الْفَنَّاوُونَ وَهَمَ الشَّكْلِ الثَّلَاثِي الْأَبْعَادِ عَلَى سَطْحِ ثَنَائِي الْأَبْعَادِ. إِنَّهُ يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَعْطُوا انْطِبَاعَ الْعَمَقِ وَالْمَتَانَةَ بِاسْتِعْمَالِ التَّغْيِيرَاتِ فِي الْقِيَمَةِ. وَالشَّكْلُ (6-22) مِثَالٌ عَلَى ذَلِكَ.

إِنَّ تَرْتِيبَ الضَّوِّ وَالظِّلِّ يُدْعِيَانِ كِيَاروسكورو (chiaroscuro). فِي الْإِيطَالِيَّةِ، CHIARO تَعْنِي "لَامِعَةٌ"، وَOSCURO تَعْنِي "ظَلَامٌ". وَقَدْ قَدَّمَ الْفَنَّاوُونَ الْإِيطَالِيُونَ كِيَاروسكورو (chiaroscuro) أَثْنَاءَ عَصْرِ النِّهْضَةِ. وَالشَّكْلُ (6-1) مِثَالٌ عَلَى ذَلِكَ. وَلاحقاً اسْتَعْمَلَ فَنَّاوُ الْبَارُوكِ "كِيَاروسكورتأثيرات الإضاءة المثيرة" (الشكل 12-5). وَخِلَالِ رِصْدِ دَقِيقٍ تَعَلَّمَ الْفَنَّاوُونَ كَيْفَ يَنْعَكِسُ الضَّوُّ مِنْ الْأَشْكَالِ الثَّلَاثِيَّةِ الْأَبْعَادِ. تَوَعَّلَمُوا سُلُوكَ الظَّلَالِ. وَيُدْعَى كِيَاروسكورو اليَوْمِ (chiaroscuro) فِي أَغْلِبِ الْأَحْيَانِ النَّمْدِجَةِ modeling أو التظليل shading.

عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ، انْظُرْ إِلَى شَيْءٍ مِثْلِ مَكْعَبٍ لَهُ أَسْطِحٌ ذَاتُ زَاوِيَا . سَوْفَ تَشَاهِدُ قَفْزَةً كَبِيرَةً فِي الْقِيَمَةِ مِنْ أَحَدِ سَطُوحِ الْمَكْعَبِ إِلَى الَّذِي يَلِيهِ. وَقَدْ يَكُونُ سَطْحٌ وَاحِدٌ مَضِيئًا جَدًّا فِي الْقِيَمَةِ وَأَمَّا الَّذِي يَلِيهِ فَهُوَ دَاكِنٌ جَدًّا. الْآنَ انْظُرْ إِلَى شَيْءٍ مِثْلِ الْكُرَةِ النَّاعِمَةِ "بِيسْبُول". سَتَرَى أَنَّ الْأَسْطِحَ الْمُقَوَّسَةَ تُظْهِرُ تَغْيِيرَاتَ تَدْرِيجِيَّةٍ فِي الْقِيَمَةِ لِلْكُرَاتِ وَلِلْأَسْطِوَانَاتِ . إِنَّ مَنطِقَةَ سَطْحِ مُقَوَّسٍ تَعَكْسُ ضَوْءًا أَكْثَرَ، بِالطَّبِيعِ، هُوَ الْأَكْثَرُ إِضَاءَةً فِي الرَّسْمِ. هِيَ الْمَنطِقَةُ الَّتِي ضَرَبَتْهَا الْأَشْعَةُ الضَّوْثِيَّةُ بِشَكْلِ أَكْثَرَ مَبَاشِرَةً. أَمَّا الْأَضْوَاءُ الْعَالِيَّةُ فَهِيَ مَنَاطِقٌ صَغِيرَةٌ مِنَ الْبَيَاضِ، وَتَسْتَعْمَلُ لِإِظْهَارِ الْبُقْعِ الْأَمْعِ جَدًّا.

بَدَأَ مِنْ تَسْلِيْطِ الضَّوِّ تَتَغَيَّرُ الْقِيَمَةُ بِشَكْلِ تَدْرِيجِيٍّ مِنَ الْقِيَمِ الْخَفِيْفَةِ الرَّمَادِيَّةِ إِلَى رَمَادِيَّةٍ غَامِقَةٍ، وَمِنْ رَمَادِيٍّ إِلَى رَمَادِيٍّ دَاكِنٍ. وَيَتِمُّ اسْتِعْمَالُ الْقِيَمِ الْأَحْلَكِ لِإِظْهَارِ الْمَنَاطِقِ الَّتِي تَتَلَقَّى ضَوْءًا أَقْلَ. أَمَّا الْمَنطِقَةُ الَّتِي تَتَأَى بِالْكَامِلِ بَعِيدًا عَنْ مَصْدَرِ الضَّوِّ فَهِيَ سَوْدَاءٌ تَقْرِيْبًا. انْظُرْ إِلَى الشَّكْلِ (6-24) لِرُؤْيَا الطَّرِيقِ الْمُخْتَلِفَةِ الَّتِي صَنَعَ الْفَنَّاوُنُ بِهَا وَهَمَ النَّمْدِجِ.

تطوير مهاراتك Developing Your Skills
15. ادرُس ثلاث صور لقفاز بيسبول في الشكل 6-20. تبدو كل صورة مختلفة لأن العلاقة بين آلة التصوير والقفازات تغيرت. باستخدام قلم رصاص، اصنع رسماً كونتوريا لكل زاوية رؤيتك للقفاز. مر على كل الخطوط العريضة لكل القفازات بطباشير ملونة أو قلم الوان مائية watercolor للتأكيد على تغييرات الشكل.
16. انظر خلال المجالات لثلاث زوايا رؤية مختلفة أو أكثر لشيء واحد. ابحث عن صور أجهزة التلفزيون، أرائك، ملاعق، حمامص، سيارات، أو أحذية. اقطع الأشياء وضع كل واحد منها على صفحة من ورق طباعة. أكد على التغييرات في الشكل بالرسم حول كل مخطط تفصيلي بالطباشير الملون أو قلم التأشير marker



الشكل 6.20 كيف يتغير تصورك للقفازات مع كل طريقة تعرض فيها ؟ التصوير الفوتوغرافي بنيكس روبرت Robert

عندما نظرت إلى يدك بقيت عيناك في نفس المكان، لكن يدك تحركت. عندما درست المنضدة، بقيت في مكان واحد، لكنك تحركت. في الحالتين فإن الذي رأيته قد تغير يعود لأن علاقتك بالشيء قد تغيرت. تعتمد زاوية رؤيتك على مكان وجودك وحيث يوجد الشيء.

شيء إضافي Something Extra

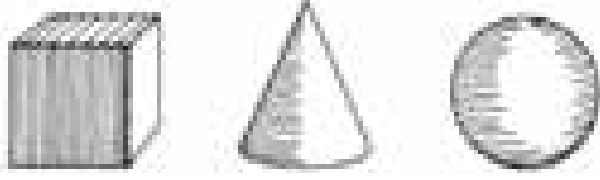
د. صور أحد ممتلكاتك المفضلة من العديد من زوايا الرؤية المختلفة. ولكل صورة حاول تغيير المخطط التفصيلي للشيء وذلك بتحريك آلة التصوير أو الشيء. ضع الصور للعرض على لوح عرض ملصقات أبيض. أعط عملاً عنواناً مبدعاً.

كيف يصنع الفنانون الأشكال Shapes والقوالب Forms في الفراغ / الحيز - الفضاء Space

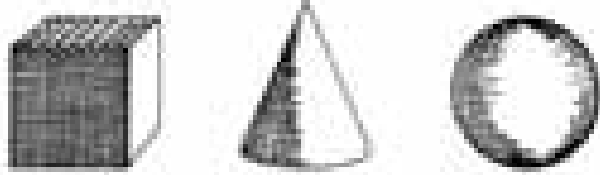
يمكن تصنيف الأشكال والقوالب باعتبارها طبيعية أو مصنعة. وقد صنعت الأشكال والقوالب الطبيعية بقوى الطبيعة. وعلى سبيل المثال، الحيوانات والنباتات وأشكال طبيعية. الأشكال المصنعة هي التي صنعت من قبل الناس، سواء أكانت مصنوعة بكميات كبيرة بالآلاف في المصانع أم صنعتت باليد. الكثير من الأشياء المصنوعة يدوياً فريدة من نوعها، ويستخدم الفنانون العديد من المواد والتقنيات لعمل الأشكال. كما يركزون على كلا المخطط التفصيلي والمنطقة. بعض الفنانون يصيغون مخططات الأشكال بالرسم والطلاء. أما الآخرون فقد يصبغون الأشكال بوضع ضربات الفرشاة معا حتى بدون البدء باستخدام مخططات. ويصبون الأشكال ويطبعونها أيضاً (الشكل 21-6).

مثل الأشكال، يُمكن أن تُصنع القوالب بعدة طرق. حيث يُشكّل الفنانون قوالب / نماذج طينية، يصممون قوالب معدنية، وينحتون الأشكال من الخشب

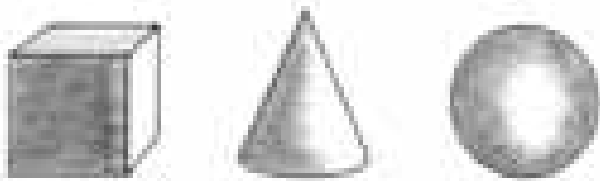
Hatching



Crosshatching



Blending



Stippling



Technique Tip نصيحة تقنية

تقنيات التظليل

تُساعدُ التقنياتُ التاليةُ على صنعِ قِيمِ التظليل.

-الترقین Hatching: تظليل مع سلسلة الخطوط المتوازية الرفيعة.

-Crosshatching: تظليل بمجموعتين أو أكثر من مجموعات الخطوط المتوازية المتقاطعة .

-المزج Blending: تظليل خلال التطبيق التدريجي الناعم للقيمة الغامقة. على سبيل المثال، خطوط قلم رصاص قد تُمزج بالأصبع.

-التقيط/التقير Stippling: تظليل بالنقاط.

لكي تكون فعالاً في تشكيل المناطق المظلمة يجب أن تتبع خطوطك وضرباتك قالب الشيء (الذي ترسمه). استعمل الخطوط لإظهار سطح مستو. دع الخطوط تتوازي مع حافة واحدة من السطح. لإظهار سطح منحنٍ، ارسم سلسلة من الخطوط المنحنية المتوازية لإعطاء الإيهام بالاستدارة. ينبغي أن تتبع الخطوط منحنى الشيء.

الخطوط أو النقاط الموضوعية قريبة من بعضها (متراسة) تصنع قِيماً مُظلمة. أما الخطوط أو النقاط المتباعدة عن بعضها البعض فإنها تنشئ قِيماً أخف. لإظهار تغيير تدريجي من الضوء إلى الظلام. عليك أن تبدأ بخطوط أو نقاط متباعدة جداً، وتدرجياً، تجمع فيما بينها لتكون أكثر قرباً.



الشكل 6.22 جوتو Giotto كَانَ الفَنَانُ الأوَّلُ الذي انفصل بعيداً عن النظرةِ المستويةِ للرسم البيزنطي . وهو الذي استخدم الإيماءات والتعبيرات التي أظهرت الصفات البشرية. شخصيات Giotto صلبة جداً بحيث تبدو كأنها منحوتة من الصخر. جوتو Giotto. مادونا والطفل. c. 1320/1330. طلاء على الخشب. 62 85.5 x 24W (33% x 33%) cm. المتحف القومي للفنون، واشنطن، دي. سي. مجموعة صموئيل إتش. كريس.

تطوير مهاراتك Developing Your Skills

17. أجر تجربة بالمواد والتقنيات لتظليل أسطح منحنية وسطوح مستوية (انظر أدناه). استعمل العديد من الوسائط قدر ما تستطيع مع كل تقنية. لاحظ تلك التي تحبها أكثر.
18. ابدأ ترتيب القوالب الهندسية. استعمل الصناديق والكتب والكرات، والحاويات الأسطوانية. ادرُس طرق انعكاس الضوء من سطوح هذه الأشياء. ارسم الترتيب. أعط الأشكال في رسمك برسم خداع / وهم ثلاثي الأبعاد، وذلك استعمال الوسط وتقنية تظليل من اختيارك. استعمل القيم التي تتراوح من الأسود إلى الأبيض، ووظف العديد من الخطوات القيمة خلال ذلك.
19. استعمل نفسك كنموذج. اصنع رسماً مُظلاً للوجه (الشكل 25—6) اجلس حيث يمكنك أن تنظر في مرآة. ركز مصباح الضوء على وجهك من جانب واحد. ادرُس الأضواء والظلال. انتبه بحيث لا تظهر حافة جانب أنفك. إنه قالب مع سطح مستدير، ثم استعمل الوسط وتقنية التظليل التي تفضلها لظلال النموذج وتسلط الضوء. تجنب رسم الخطوط الكونتورية. ليس من واجب هذا الرسم أن يبدو مثلك.

وهم العمق The Illusion of Depth

التدَاخُلُ Overlapping

عندما يَغْطِي الشيء جزءاً من شيء ثانٍ ، فإن الشيء الأول يبدو أقرب إلى المشاهد ، كما في الشكل 27-6. على أية حال ، هذا الوهم يعمل فقط عندما تكون الأشياء غير شفافة opaque. وإذا صنعت لتظهر شفافة ، فلا يستطيع المشاهد أن يخبرنا أي شكل هو الذي في المقدمة ، وأيها في الخلف .



الشكل 6.26 كل شيء وُضِعَ بعناية ضمن إطار هذا المنظر.. في المقدمة يرتدي الأشخاص العباءات اللامعة ويركعون أمام "الطفل المسيح". أبعد من النشاط البشري توجد هناك خلفية التلال الخضراء الهادئة. لاحظ كيف يحاول الفنان تركيز انتباهك على الطفل
Botticelli. The Adoration of the Magi. Early 1480s. Paint on wood. 70.2 x 104.2 cm (27% x 41").
National Gallery of Art, Washington, D.c. Andrew W. Mellon Collection.

التنسيب / التموضع Placement

الأشياء التي يَتِمُّ وضعها إما منخفضة إما مرتفعة على سطح الصورة picture plane تبدو أقرب إلى المشاهد من الأشياء التي توضع أقرب إلى مستوى البَصَرِ.. إن الأشكال الأكثر بُعْداً تلك التي تبدو بالضبط على مستوى البَصَرِ. (الشكل 29-6). انظر إلى قدميك ، ثم انظر بعيداً على امتداد الأرضية . كلما نظرت أبعد ، فإنك تقوم برفع عينيك إلى أعلى . في النظر للأعلى ، يمكنك أن تعكس هذه العملية. ومثال ذلك بلاط السقف الأقرب إليك مرتفع فوق رأسك. حين تنظر بعيداً ، فسوف تشعر بأن عينيك تنخفضان .

التفصيل Detail

تبدو الأشياء قريبة منك مع حواف واضحة حادة ، والتفاصيل البصرية (الشكل 30-6). الأشياء التي تفتقر إلى التفصيل ولها خطوط عامة خافتة تبدو بعيدة . انظر مباشرة إلى يَدِكَ . يُمَكِّنُكَ أَنْ تَرَى خطوطاً صغيرة جداً بشكل واضح. الآن انظر إلى يد شخص ما عبر الغرفة. سيكون لديك صعوبة في رؤية الخطوط بين الأصابع. وسوف تبدو كل التفاصيل أنها تذوب معا.



الشكل 6.24 هذا العمل مليء بالتفاصيل الواقعية. لاحظ الطرق المختلفة للقيمة المستعملة. يُمَكِّنُكَ أَنْ تَجِدَ القفزات الثلاث في القيمة على الأسطح المستوية للكتب. هناك ستة كتب في هذه اللوحة ، وقد تم طلاء كتابين بنفس الطريقة. لاحظ الكتاب ذا اللون الفاتح جداً على اليمين: الغلاف الأمامي أغمق قليلاً من كعب الكتاب spine الأبيض .

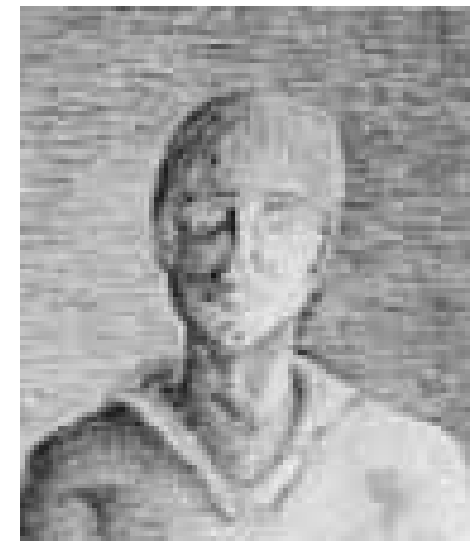
لاحظ كيف تتغير القيمة في ورقة الموسيقى للإشارة إلى الزوايا المنحنية . الآن ابْحَثْ عن الأسطح المنحنية: الإبريق الخزفي الأزرق، مصباح البيوترو pewter، المحبرة ، الأنبوب، والناي. أي شيء يظهر الذي يبرز مشرقاً؟ حدّد وصف طرق أخرى استعمل هارنيت Harnett فيها القيمة لإنشاء خداع القالب في هذه اللوحة.

ويليام م. هارنيت William M. Harnett الأحجار الكريمة. 1888. الرسم على الخشب 45.7 x 35.5 cm (18 x 14). (المتحف للفنون القومية في واشنطن العاصمة هدية من مؤسسة أفالون.

شيء إضافي Something Extra

(ه) . اختر شيئاً مصنوعاً ، مثل هاتف. ابْحَثْ في تأريخ قالبه / نموذجه . اعمل مخططاً رسماً بيانياً يوضح كيف ومتى تغير الشكل بمرور السنين. لماذا تعتقد حدوث هذه التغيرات؟ المواد الأخرى التي أنت قد تختارها قد تكون سُفناً ، أجهزة تلفزيون ، آلات خياطة ، أحذية ، نظارات العين ، وسيارات .

(و) . انظر حول بيئتك للأشكال والقوالب التي صنعت من قبل الناس. ابْحَثْ عن كل الأشياء المصنعة على نطاق واسع وعن الأشياء المصنوعة باليد. أدرج على الأقل عشرة قوالب تلاحظها ، ووصف كيف ترى أنها صُنعت.



الشكل 6.25 عمل طالب. صورة شخصية

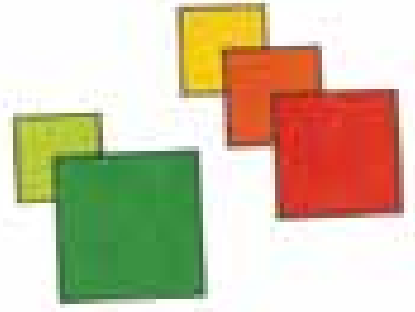
اللون Color

الأشياء الملونة بشكل زاه تبدو أقرب إليك، والأشياء والألوان الغامقة ذات الضوء الخفيف تبدو أبعد بعيداً (الشكل 6 - 31). وهذا يُدعى منظور جويّ atmospheric perspective. الهواء عن نا ليس فارغاً. فهو مليء بالرطوبة والغبار اللذين يصنعان الضباب. وكلما كان الهواء أكثر بينك وبين الشيء، يبدو الشيء أكثر بهوتاً. هل سبق أن لاحظت بأن الأشجار القريبة منك تبدو لك خضرتها أمتع كثيراً من الأشجار على الطريق؟ ربما أنك ما زلت تلوّن الجبال رمادياً منذ الصف الأول، ولكنها بالطبع ليست حقيقة الرمادية.

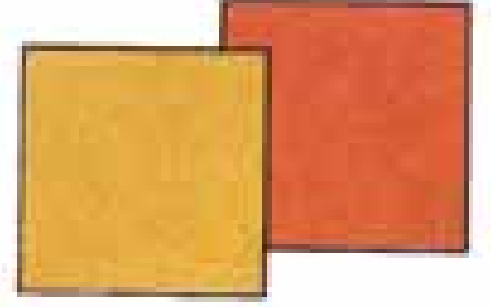
الخطوط المتقاربة / المتظاهرة / المتلاقية Converging Lines

المنظور الخطي Linear perspective إحدى طرق استخدام الخطوط لإظهار المسافة والعمق. ففي الوقت الذي تبتعد الخطوط المتوازية عنك، فإنها تبدو أكثر قرباً بعضها عن بعض. وعندما تنظر للأمام على طريق سريع، يظهر جانبا الطريق يتحركان معاً. على الرغم من ذلك، لاتقلق، لأنك تعرف أن هذا وهمٌ illusion. تعرف بأن جانبي الطريق أمامك متباعدان جداً بقدر موقعك الحالي. أحياناً تظهر الخطوط مجتمعة عند نقطة في الأفق، وتسمى نقطة التلاشي / الزوال vanishing point (الشكل 6-32). وفي المنظور الخطي ذي النقطة الواحدة تجتمع كل الخطوط المنحسرة في نقطة واحدة. في المنظور الخطي ذي النقطتين تجتمع مجموعات مختلفة من الخطوط المتوازية في نقاط مختلفة (الشكل 6-33)

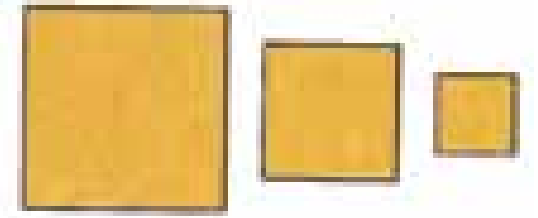
ولأن المنظور ذي النقطتين يصنع المزيد من الخطوط المائلة في اللوحة فإنه يبدو أكثر فاعلية. واستعمل فنّانو عصر النهضة قواعد رياضية صارمة لحساب المنظور. ومعظم الفنّانين اليوم يعتمدون على الإدراك البصري بدلاً من قواعد رياضية (الشكل 6-34).



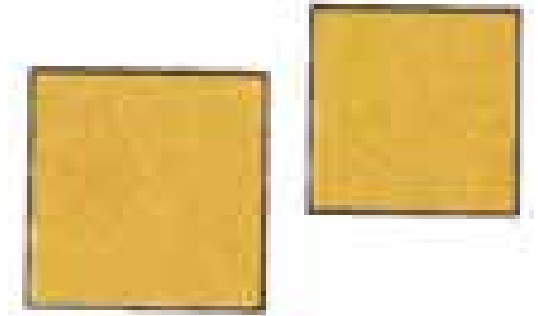
الشكل 6.31 اللون



الشكل 6.27 تداخل



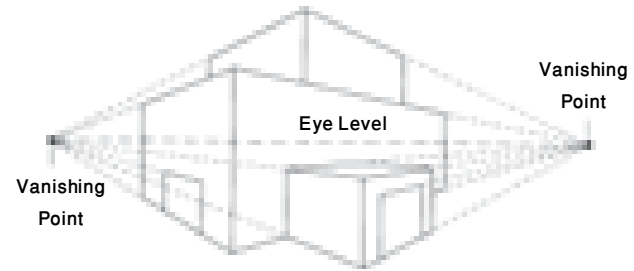
الشكل 6.28 حجم



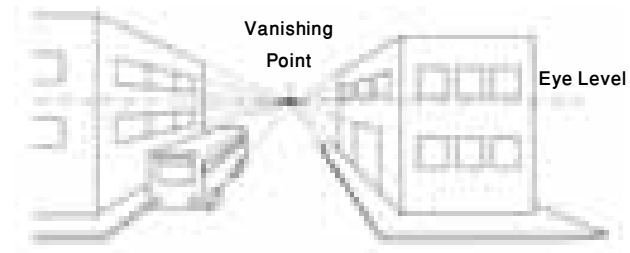
الشكل 6.29 تموضع / تموضع



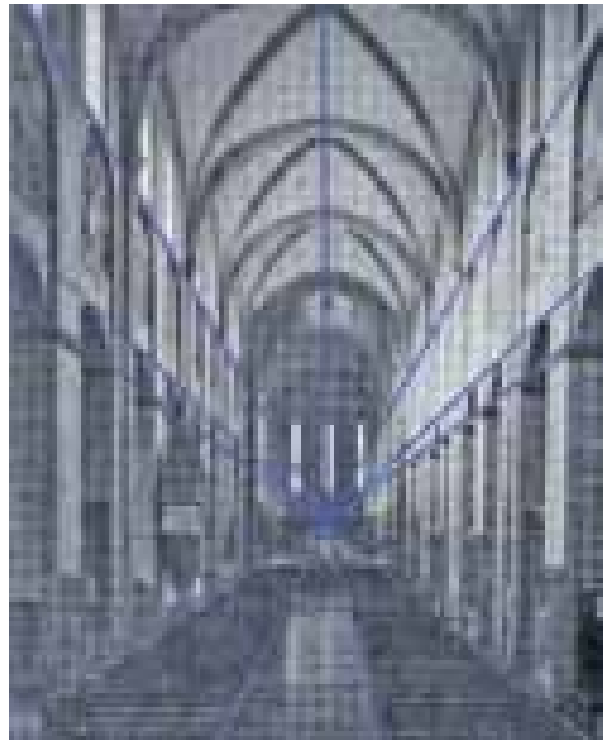
الشكل 6.30 تفصيل



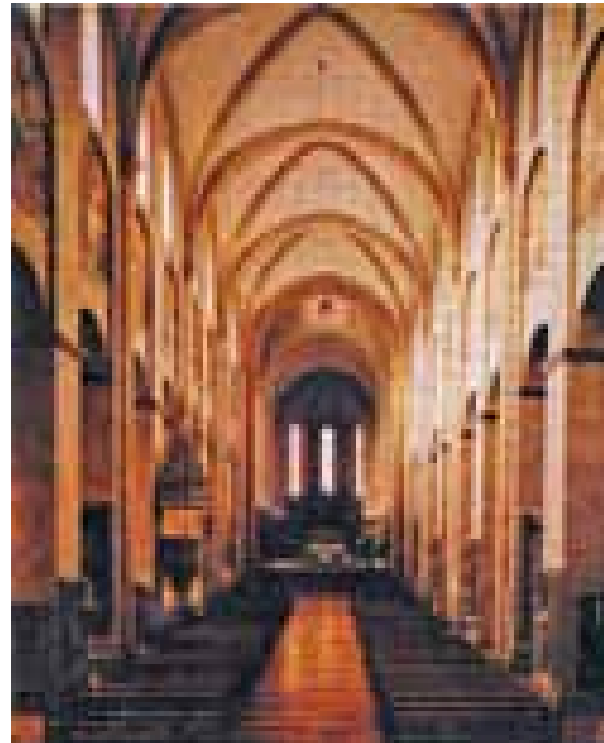
الشكل 6.33 في هذا الرسم تلتقي هذه الخطوط معا، وتجتمع في نقطتين. وهذا منظور خطي من نقطتين.



الشكل 6.32 في هذا الرسم تلتقي هذه الخطوط تدريجيا معا، وتجتمع في نقطة واحدة. وهذا منظور خطي من نقطة واحدة.



الشكل 6.36 رسم تخطيطي يوضح المنظور الخطي في الكاتدرائية من الشكل 6.35.

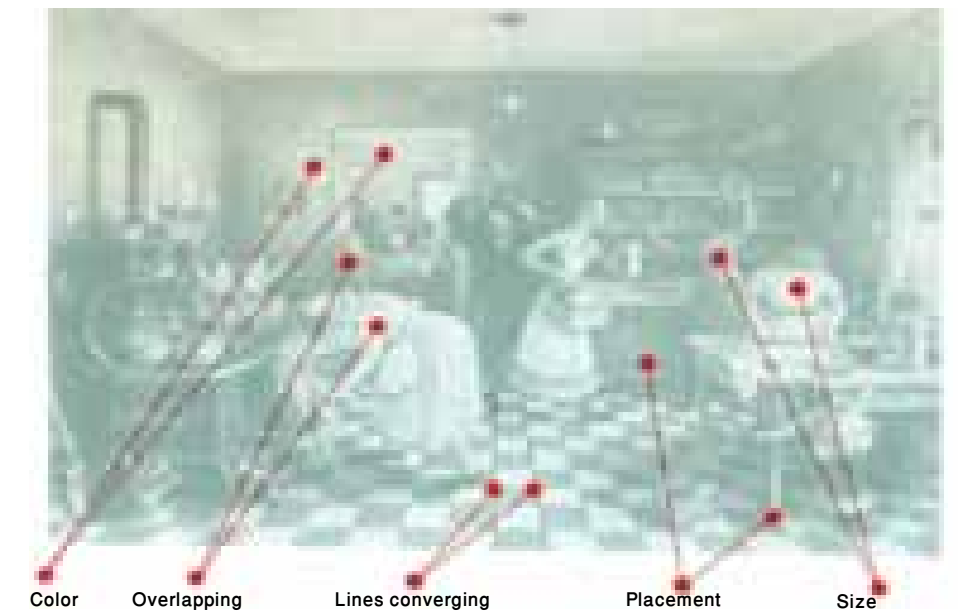


الشكل 6.35 داخل كاتدرائية



في هذه اللوحة الاستعدادات لوليمة عيد الشكر بالطراز القديم، وقد استخدمت دوريس لي Doris Lee تكنيك المناظير الستة. خطوط في الرسم التخطيطي للوحة يشير إلى مثال واحد لكل تقنية. هل يمكنك أن تجد المزيد من الأمثلة للتقنيات الستة في اللوحة؟

الشكل 6.34 هل بالإمكان أن تجد التقنيات المنظورية الستة في هذا المنظر؟ دوريس لي Doris Lee.. عيد الشكر. 1935. زيت على القماش. 101.6 cm (28.1 x 40 71.4). معهد فن شيكاغو، شيكاغو، إلينوي والسيد والسيدة فرانك جي. لوجان. شراء جائزة ، 1935.313 © 1987 معهد فن شيكاغو. جميع الحقوق محفوظة.



ماذا تعبر الفضاءات (المساحات) والأشكال والقوالب (نماذج) المختلفة

الأشكال والنماذج والفضاءات (المساحات) في الفن توصل مشاعر معينة، فهذا محتمل لأنك ترتبط بينها وبين الأشكال والقوالب، والفضاءات (المساحات) المماثلة للحياة الحقيقية. وعندما ترى شكلاً أو قالباً في قطعة فنية، فإنك قد تفكر بشيء من الحياة الحقيقية. فأي مشاعر لديك عن ذلك الشيء سيؤثر على مشاعرك عن العمل الفني. يستعمل الفنانون هذه العلاقة بين الفن وبينتك للتواصل معك.

المخطط التفصيلي (الخطوط الخارجية) والسطح Outline and Surface

المخطط التفصيلي للشكل والسطح للنموذج يحملان الرسائل، وكثيراً ما يستخدم الفنانون الأشكال الحرة والقوالب رمزاً للأشياء الحية. وعندما يريدون إسعاد وتلطيف المشاهدين فإنهم يستخدمون الأشكال والقوالب مع الخطوط السلسة، والمنحنيات والأسطح (الشكل 6-37). القوالب التي تذكرنا جيداً بصخور النهر المهترئة أو الهيريرات الملتفة الفرو تغرينا بلمسها. هذه النماذج مريحة، ويمكنها مناشدتنا عن طريق ذكرياتنا من تجاربنا المؤثرة اللطيفة.

أشكال الزاوية مع الخطوط الخارجية المتعرجة والنماذج مع البروزات المدببة pointed projections تذكرنا بأشياء حادة وخشنة/ مسننة (الشكل 6-38) في الصفحة التالية. إننا نتذكر الآلام الناجمة عن الزجاج المكسور والسكاكين الحادة. نحن لن نمسك أبداً بإهمال نموذج زاوية مدببة. إذا كان لنا أن نمسّه مطلقاً، فسوف نفضل ذلك بعناية فائقة.

تقترح الأشكال الهندسية كملاً ميكانيكياً. ولكن من المستحيل رسم دائرة يدويا درجة كبيرة من الدقة. وقد كان الإحساس

بالنداء الخاص للأشكال والنماذج الهندسية موجوداً على مر العصور. خطوطهما، ومخططاتهما الكونتورية، والأسطح النظيفة والنضرة. وهذا يُناشد المثالية لدى الناس. وكمال الأشكال أو



Figure 6.37 "William," this round, rely-poly hippo, has such an appealing shape that he has become the unofficial mascot of the Metropolitan Museum of Art in New York City.

Egyptian. Figure of hippopotamus. 314 left. XII dynasty (1991-1786 s.c.i Ceramics-Faience. Meir, Tomb of Senbi. 11 x 20 cm (4.3 x 7.9"). The Metropolitan Museum of Art, New York, New York. Gift of Edward S. Harkness, 1917. 17.9.1

نقاء الأشكال او القوالب هي في الغالب تعبير عن مثالية روحية (الشكل 39-6 على الصفحة 121).

الأشكال والقوالب الهندسية كما هي مستعملة من قبل الفنانين الحديثين، تعبر عن شعور أقل من الأنواع الأخرى. وهي غير عاطفية. في الحقيقة، وقد تعبر عن انعدام تام للشعور. إن اللوحات الهندسية تُناشدُ عقولُ المشاهدين بدلاً من عواطفهم. انظر الشكل 10-27 على سبيل مثال.

الكثافة Density :

تشير كثافة الشيء إلى كيفية تراصها (مضغوطة). المواد الكثيفة صلبة وثقيلة. الصوان (الغرانيت) والرصاص، على سبيل المثال، كثيفان جداً. هما صلبان وقويان جداً بحيث أنك لا تستطيع إحداث طمجة على سطوحهما عندما تضغط عليهما (الشكل 40-6). الأشكال الكثيفة تبدو ثابتة. إنها مقاومة للتأثير. ولهذا السبب، أنت قد ترتبط بينهما وبين فكرة الحماية

في الفن الثنائي الأبعاد تدعى الأشكال مع الخطوط العامة المحددة بوضوح كبير الحافة الصلبة hard-edge. وتبدو كثيفة وموحشة أحياناً. وتبدو الأشكال الناعمة المنفوشة أقل كثافة. وعندما تضغط عليها يمكنك أن تحدث طمجة. فهذه الأشكال داخلها هواء، وهي أكثر راحة من الأشكال الكثيفة. أنت لا تتردد في أن تغطس أسفل على أريكة (صوفا sofa) منفوشة سميكة.

في الفن الثنائي الأبعاد، تتحقق الأشكال الناعمة بواسطة الحواف الضبابية والغامضة/المبهمة. ومن الصعب تتبع الخطوط العامة (الخارجية) لهذه الأشكال الناعمة (الشكل 7-34). ولهذا السبب تبدو الأشكال بأنها تتلاشى في الخلفية، بينما الأشكال والقوالب / النماذج الكثيفة والصلبة تبدو دائمة وثقيلة، وتبدو الأشكال والقوالب / النماذج الناعمة خفيفة، وداعية، وحتى هشة.

تطوير مهاراتك

20. اصنع ثلاثة تصاميم مختلفة في ثلاث أوراق منفصلة. كل تصميم يجب أن يحتوي خمسة أشكال أو قوالب. استعمل نفس الأشكال أو القوالب الخمسة في كل من التصاميم التالية: "ارسم كل المواد القريبة من مقدمة الأرضية قدر الإمكان." "ارسم عنصراً واحداً قريباً من المقدمة واجعل الأخرى يظهر كما لو أنهما أبعد قليلاً." "ارسم عنصراً واحداً قريباً من المقدمة، وواحداً بعيداً في الخلفية، والثلاثة الأخرى في الوسط.

21. إقطع من مجلة سبع صور لأشياء كلها متعلقة ببعضها البعض، مثل الحيوانات. الأخرى قد تكون صحون الطعام، سيارات، أحذية، أثاث، وناس. كل شيء يجب أن يكون من حجم مختلف. استعمل التداخل، الأحجام المختلفة، والتنسيب، التوصيل المختلف، ولونها لصنع وهم العمق. رتب القواطع cutouts على ورقة مظلمة وإلصق الصور إلى أسفل. (الملاحظة مفيدة: يمكنك تمويه التفاصيل وتخفيف الألوان لصورة فوتوغرافية في مجلة بفرعها قليلاً بممحاة.)

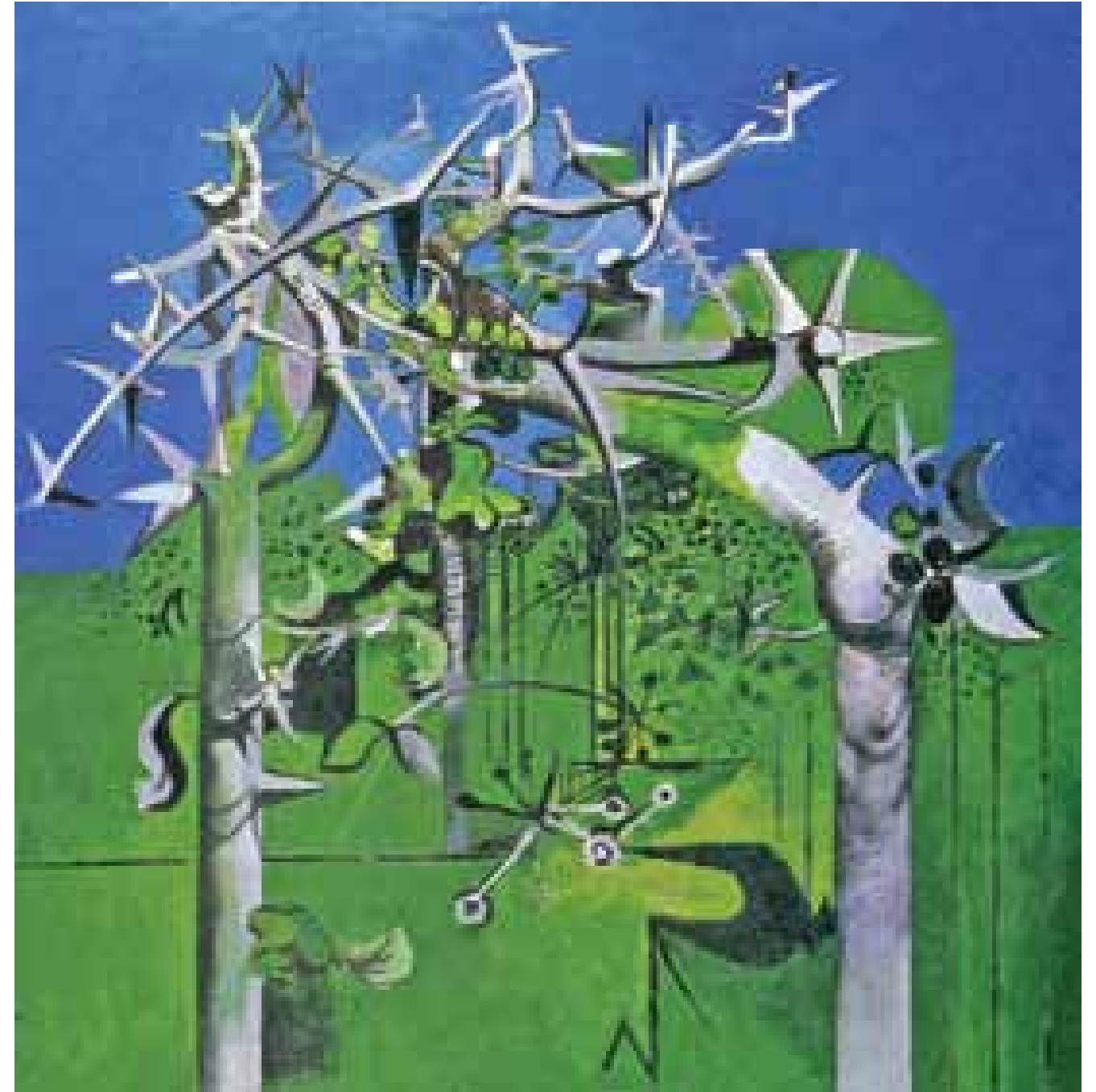
22. احصل على صورة فوتوغرافية من صحيفة أو مجلة للمواد الصلبة مستطيلة، مثل البنائيات أو الأثاث (الشكل 35-6). استعمل الورق الشفاف وتتبع الأشكال الرئيسية. قم بتحميل ورقة الشفاف على ورقة كبيرة من الورق الأبيض. استخدم المسطرة وقلم رصاص لتمديد أي الخطوط المتوازية التي تتحسر (العودة للخلف) إلى المسافة (الشكل 36-6) حدد نقطة أو نقاط التلاشي / الزوال (vanishing point(s) وخط الأفق



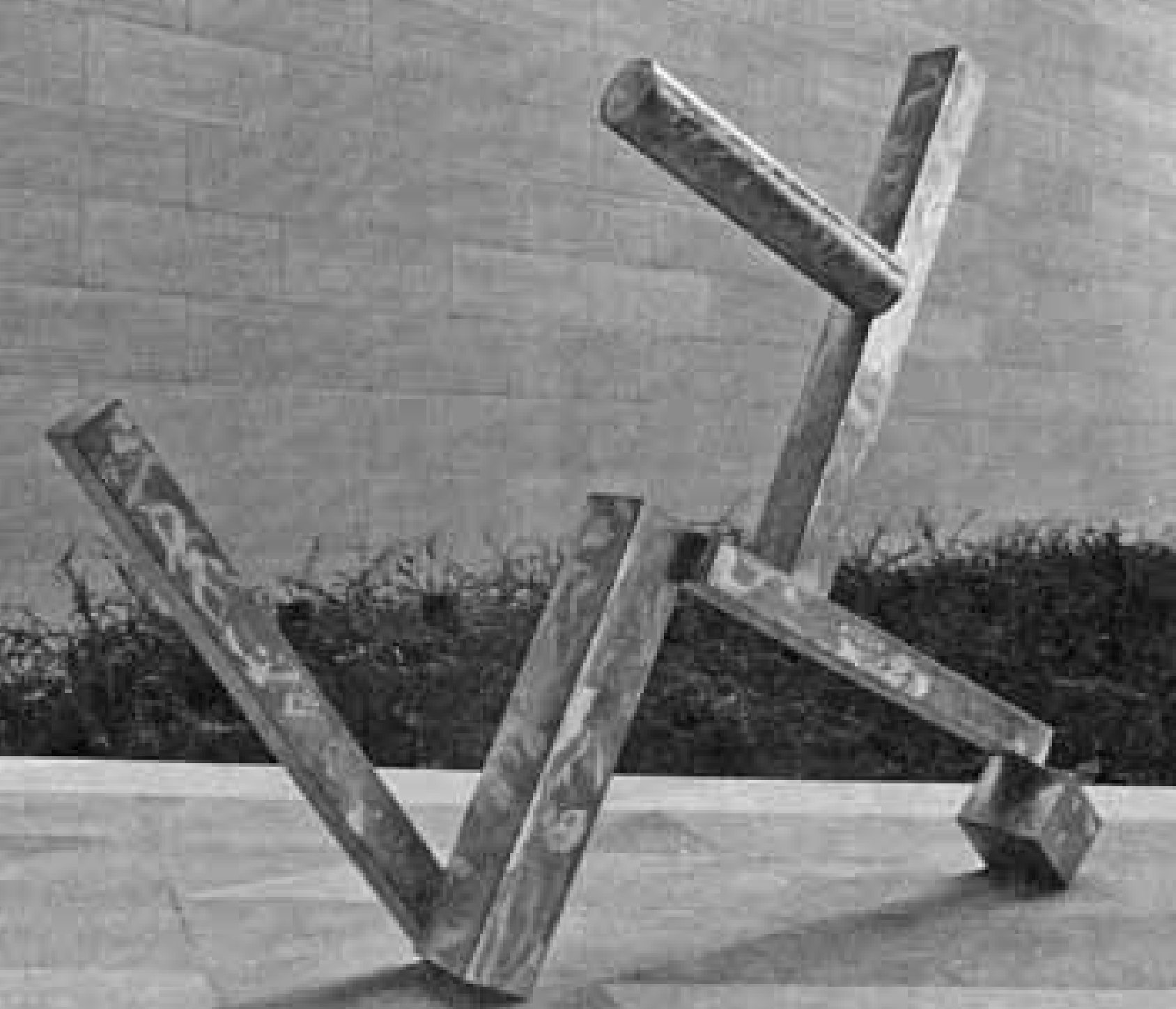
الشكل 6.39 هذه الصورة الدينية لمذبح منزلي هندسية إلى حد كبير. إنَّ التتورة مخروطية صلبة. هذا الشكل منحوتة من الخشب مغطاة بمادة بيضاء سميكة وثم تم طلاؤها. إنها نتيجة لمزيج من الثقافات الإسبانية والأمريكية الهندية.



الشكل 6.40 الفنّان عن القالب الحر ، للجذع الإنساني الناعم إلى تجريد هندسي كثيف معدني. قسطنطين برانكوسي Brancusi. جذع شاب. 1924. البرونز الملمّع على قاعدة الخشب والحجارة. 45.7 x 17.8 x 27.9 cm (18 x 11 x 7"). متحف هيرشورن وحديقة التماثيل، مؤسسة سميثسونيان، واشنطن، D.C. هدية من جوزيف حاء هيرشورن، 1966.



الشكل 6.38 رسم ساذرلاند Sutherland أربعة إصدارات من هذا الموضوع بينما كان يعمل على لوحة تمثل صلب المسيح لكنيسة. إنّه كان يدرس أشكال الشوك الحقيقية لتاج الأشواك في لوحته. ولكن أشكال الشوك نفسها بدأت جميعها تأخذ المعنى الخاص بها. وكان مفتونا مع هذا بمنظر الطبيعة غير المستقر. النقاط الحادة والخطوط المتعرجة وتذكرنا بالشوك وأشياء أخرى خشنة وحادة. ساذرلاند غراهام. أشجار الشوك، عام 1945. الزيت على الورق المقوى. 108.6 x 101 سم (42314% x 39). المتحف الفنون أولبرايت نوكس، بوفالو، نيويورك. غرفة صندوق الفن المعاصر، عام 1946



الشكل 6.43 بأي طرق يبدو أن هذا العمل بقي حياً؟

ديفيد سميث David Smith. كوبي السادس والعشرون. 1965. فولاذ 303.4 x 25W 303.4 x 127" x 127" x 911 cm (383.4 x 65.6 cm). المتحف القومي للفنون، واشنطن، دي. سي صندوق ميلون ايلزا بروس Bruce Ailsa Mellon 1978.

الإنفتاح Openness

الشكل أو القالب / النموذج المفتوح يبدو مغريان. يبدو أنهما تقولان، " تعال إلي ". أنت يُمكنك أن تنظر فيه أو خلاله. الكرسي ذو الذراعين شكل مفتوح يدعو للجلوس. الباب المفتوح يدعو للدخول. أي كأس يدعو للقهوة. لأنك يُمكن أن ترى خلال الأشياء الشفافة، مثل حائط زجاجي، يدعو للنظر من خلاله (الشكلان 6-41 و6-42). نموذج يدك الممدودة تدعو شخصاً ما لينضم إليك ، إنها نموذج مفتوح.

تدعو الفضاءات (المساحات) المفتوحة في النحت عينيك للتجول خلالها. يترك الحائكون

الفتحات في الأقمشة والستائر تسمح لك بالرؤية من خلالها. الخواتم، والأساور، والقلائد قطع مفتوحة من المجوهرات. بسبب نموذجها تدعو لتزيين جسدك. إذا قمت بإزالة منضدة بلوطية من غرفة واستبدلتها بمنضدة زجاجية، فإن الغرفة ستبدو أقل ازدحاماً. يستعمل المهندسون المعماريون حيطان زجاجية لفتح الفضاءات (المساحات) الصغيرة. وتفتح النوافذ البناية وتجلب العالم الخارجي.

الأشكال والقوالب / النماذج المغلقة تبدو صلبة ومكتفية ذاتياً. أما البنايات بلا نوافذ، فتبدو موحشة. والأبواب المغلقة تبقى الناس خارجاً؛ أما الستائر المغلقة وستائر التظليل (shades) يبقيان الضوء خارجاً، وعندما تكون قبضتك محكمة ، فإن يدك هي نموذج مغلقة وكأنها تقول، " ابق بعيداً " اغلق ذراعيك، وأطوهما بشدة إلى جسدك، يُمكنك أن تطرد الآخرين. أما الذراعان المفتوحان فهما دعوة للناس كي يقتربوا منك.



الشكلان 6.41 و6.42 انفتاح الحيطان الزجاجية الشفافة لهذا البيت تدعو للنظر داخل. لكن متى أنت داخله، الحيطان الشفافة تدعو للنظر في جمال البيئة المحيطة الطبيعية. فيليب جونسون. جونسون البيت. 1949.، كونيكتيكت. طريقة العرض: السطح الخارجي (أعلاه) والداخلية (أدناه) من البيت الزجاجي. التصوير الفوتوغرافي سانداك المحدودة.، ستامفورد، كونيكتيكت.

النشاط والاستقرار Activity and Stability

كنت قد تعلمت سابقاً عن الخطوط النشيطة والساكنة. والأشكال والقوالب / النماذج ، أيضاً ، يُمكن أن تبدو كما لو أنها على وشك أن تتحرك ، أو كما لو أنها ثابتة في مكان واحد. وتبدو الأشكال والقوالب / النماذج النشيطة كأنها تتحدى الجاذبية. إنها تتحدر قطرياً (diagonally)، كما لو أنها تقع أو تركز. على الرغم من أن تمثال ديفيد سميت - كوبي Cubi السادس والعشرين (الشكل 43-6) يتكون كلية من أشكال هندسية معدنية، فإنه يُذكر المشاهد بحركة مخلوق حي . تخلق القوالب / النماذج المائلة شعوراً غير مستقر حتى أن المكعب في أسفل الجهة اليمنى مفتوح على حافظته. فإلى متى تفترض أنه يستطيع البقاء في هذا الموقف بدون الدعم؟

الأشكال والنماذج الثابتة هي بلا حراك، أو مستقرة. ويكون اتجاهها عادة أفقياً (الشكل 44-6 في الصفحة التالية). على أية حال، إذا كان الشكلان أو القالبان قطريين يتوازنان ضد بعضها بعضاً، الأمر ينتج شكلاً ثابتاً. على سبيل المثال، إذا كان مثلث متساوي الأضلاع يُستند إلى قاعدة أفقية، فإن الحافتين المائلتين يوازنان بعضهما بعضاً. لأن الأشكال والقوالب / النماذج الثابتة هي ثابتة بحزم في الموقع، وتبدو ساكنة وهادئة. على سبيل المثال، في لوحات المناظر الطبيعية أشكال الأرض أفقية والأشجار رأسية. تبدو سلمية للغاية. ولذلك يعود سبب اختيار الناس العديد من لوحات المناظر الطبيعية ووضعها في بيوتهم.



الشكل 6.44 يبدو هذا الشكل مستقراً جداً نظراً لقاعدته الطويلة، قاعدة أفقية، ولأنه متكوّن من الشكلين المثلثين المستقرين جداً. احدهما مثلث قائم الزاوية، والثاني تقريباً مثلث متساوي الساقين. هل بالإمكان أن نجد هذه الأشكال؟ هنري مور Henry Moore. شخصية مستلقية متكئة - 1952-53. سبك 1956. تمثال برونزي. 100.5 x 34V's x 66V2 x 39315 (169.0 x 86.5 cm) متحف هيرشورن وحديقة التماثيل، مؤسسة سميثسونيان، واشنطن، D.C. هدية من جوزيف حاء هيرشورن، 1966.

124 تطوير مهاراتك Developing Your Skills

23. قُصّ من المجالات الصور الفوتوغرافية لأشياء على شكل هندسي. ابحث عن العلب، والصناديق، وإطارات السيارات، والتروس، إلخ، وقم بترتيب الأشكال لصنع كائن ميكانيكي. ألصق التصميم على ورق، ثم ارسم أو لَوْن البيئة الميكانيكية والهندسية للكائن.

24. قُصّ من المجالات الصور والأشياء ذات الشكل الحر. ثم رتّبها لصنع كائن خيالي حي (الشكل 45-6). استعمل أجزاء من الناس إذا كنت ترغب في ذلك، لكن أيضاً ضمّنها أشكالاً أخرى. ألصق كائنك على الورقة. ارسم أو لَوْن بيئة مليئة بالأشكال الحرة لهذا الكائن.

25. اصنع تصميماً بسيطاً بالأشكال الهندسية. ارسمه قليلاً بقلم الرصاص على ورقة صغيرة للألوان المائية. كرر نفس التصميم على ورقة الألوان المائية من نفس الحجم. بعد ذلك، لَوْن التصميم الأول بدقة (الشكل 46A-6). استعمل فرشاة مديبة للألوان على أن كل الحواف محددة بشكل واضح. بلّل الورقة الثانية بمسحها بأسفنجة بالماء. استعمل بالضبط نفس الألوان، لَوْن التصميم الثاني بينما الورقة مُبلّلة، ومن ثم فإن حواف الأشكال ستساب وتبدو ناعمة (الشكل 46B-6). ضع التصميمين، جنباً إلى جنب، على صفحة ورقة سوداء. ثم قم بتسمية الأولى "صلبة الحواف"، والثانية "لينة الحواف".

26. قُصّ مجموعة من المستطيلات ومجموعة من المثلثات من ورق البناء الأسود. تأكد من أن الأشكال تتفاوت في الحجم. ثم قم بترتيب ولصق المستطيلات على صفحة من الورق الأبيض، لصنع شعور جامد/ ثابت. باستخدام مسطرة، أضف خطوطاً سوداء ثابتة للتصميم. الآن، على ورقة ثانية من الورق الأبيض، رتّب وألصق مثلثات لصنع شعور نشط. استعمل مسطرة لإضافة خطوط سوداء نشطة. ثم قم بتسمية التصميم إما جامدة أو نشطة.

27. صمّم واستعمل المسح الخاص بك "الشكل/الكلمة". اصنع مجموعة من عشر بطاقات أو أكثر. ضع على كل بطاقة نوعاً مختلفاً من الشكل. استعمل أشكالاً هندسية: قالباً حراً ومفتوحاً، ومغلقاً، وسلساً، وخشناً jagged، وصلباً، وليناً، وجامداً، ونشيطاً. وثم رتّب هذه البطاقات. والآن اعرض البطاقات لأشخاص مختلفين. أخبر كل شخص، "لا تسمي الشكل، قل الكلمة الأولى التي يجلبها الشكل إلى عقلك." احتفظ بسجل الكلمات المذكورة لكل بطاقة، وبعد ذلك شارك القائمة مع صفك. هل ترى أي أوجه تشابه؟

وهل بالإمكان أن تتوصل إلى أي إستنتاجات من المسح؟ الذي قمت به؟



الشكل 6.45 عمل طالب. مخلوق حيّ خيالي.



الشكل 6.46A عمل طالب. الحواف الصلبة.



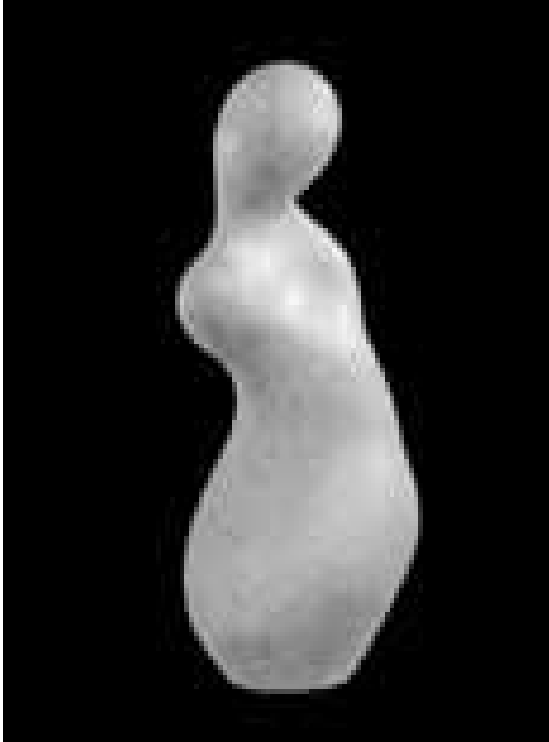
الشكل 6.46B عمل طالب. الحواف الناعمة.

الشكل والقالب لديه نفس العلاقة لحواف الورقة كما هو الحال في إطار المشاهدة . اَبَحَتْ عن التَدَاخُل، والتنسيب، والأحجام، والتفاصيل، والقيم، وانحسار الخطوط المتوازية.

أَلصِقْ ورقتكِ إلى لوحة الرسم.

أرسم الأشكال بخفة .

ظلل الأشكال مُستعملاً مقياس القيمة value scale الذي يتضمّن الأبيض والأسود. القيم الأقوى ستُكون في المقدمة. أما الأشكال البعيدة فستكون في مدى الرمادي المتوسّط . اصنع سطوحاً مستوية ومستديرة بالتظليل. ركّب أو برّوز رسمك المنجز على لوح عرض مُلصقات للعرض.



قائمة تقويم Evaluation Checklist

تأكد بأنك قمت بما يلي:

- أخذت الوقت الكافي لتحديد مكان لاختيار منظر جيد.
- استخدام إطار المشاهدة viewing frame.
- درّست المنظر لعدّة دقائق قبل البدء في الرسم.
- رسمت الأشكال بخفة و مستعملاً عدّة تقنيات منظورية.
- استعملت مجموعة واسعة من القيم.
- ظللت الأسطح المسطحة لتبدو مستوية.
- عمّلت أشكالاً مستديرة لتبدو كذلك.
- تحميل الرسم للعرض.

نحت الجبس Plaster Sculpture

الهدف Objective

اسكب الجبس Mold plaster في كيس من البلاستيك لصنع نموذج حر واقعي، وسيبدو مثيراً للاهتمام من كل زوايا الرؤية . اصقل سطح القالب المصبوب بنحته وصنفرته. ثم احمل الأعمال الجاهزة للعرض.

المواد Materials

سوف تحتاج لما يلي:

- صحن البلاستيك أو دلو، وملعقة
- برميل قمامة مبطن بورق جريدة
- مسحوق الجبس
- ماء وكيس خزن بلاستيكي وربطة
- أدوات نحت متنوعة، مثل السكاكين، والمبارد (rasps)، والملفات، وفتاحات علب لاقطات الجوز، وورق زجاج، ومقصات مكسورة، وأكثر
- قاعدة، مثل قطعة من الخشب الخردة، وقسم من جذع شجرة أو الخشب المجروف



الشكل 6.47 عمل طالب. منظر في الهواء الطلق.

شيء إضافي Something Extra

ج. اكتب تقريراً عن لغة الجسد. اربط بين نتائجك وبين الأشكال والقوالب /النماذج المفتوحة والمغلقة. سجّل الأصدقاء الذين سيساعدونك في صنع عرض مثير لنتائجك، أو اصنع المخططات لتوضيح تقريرك.

ح- هل تعرف لغة الإشارة، أو هل لديك صديق يفعل ذلك ؟ تعلم البعض من إشارات الكلمات التي قد تعبر عن المشاعر عن الشكل والقالب /النموذج، مثل كلمات "الميكانيكية"، "الصعبة" غامض"، "الكثيفة"، و"المتعرجة /خشنة". ارسم إيماءات الجسد لكل كلمة كما تشكلت أو أشارت".

اصنع لكل كلمة رسومات إيمائية. هل ترى أي تشابه بين مواقف الجسد وبين معنى الكلمة؟ يجب أن تأخذ في الاعتبار إيماءات الكلمة فقط. تهجئة الكلمة أبجدية اليد ليست مُعبّرة. استعد لتقديم عرض للصف.

تخيّل وابتكر Imagine and Create

رسم منظر في الهواء الطلق Drawing an Outdoor Scene

الهدف

اعمل رسمة بقلم رصاص لمنظر في الهواء الطلق (الشكل 47-6). في هذا المنظر اصنع وهماً لنماذج ثلاثية الأبعاد باستعمال مجموعة متنوعة من تقنيات التظليل. استعمل القيم التي تتراوح من الأسود إلى الأبيض. اصنع وهماً للفراغ /حيّز الثلاثي الأبعاد العميق باستعمال التقنيات المنظورية. حمّل أو برّوز العمل المنجز للعرض.

المواد

وسوف تحتاج لما يلي:

- ورقة كبيرة بيضاء من ورق الرسم
- لوح الرسم والشريط اللاصق
- أقلام الرصاص ومحايات
- إطار المشاهدة
- لوح عرض مُلصقات لتركيب أو بروزة matting الرسم المنجز

إرشادات Directions

اعثر على منظر في الهواء الطلق الذي يُثير اهتمامك بالنظر عن الجوار أو خارج نافذتك. ربما سترغب في تجربة مركز تسوق، أو منظر مزرعة، أو منظر المراكب في الميناء. لا تستخدم صورة فوتوغرافية أو رسماً آخر.

استعمل إطار المشاهدة للمساعدة في تحديد زاوية الرؤية الدقيق. وتأكد من تضمين الشكل الكبير في المقدمة. ليس من الضروري أن يكون كل هذا الشكل الكبير ملائماً للصورة. خذ الوقت الكافي لدراسة العلاقة بين كل شكل وقالب إلى الإطار. وسيكون كل من



النحت الناعم Soft Sculpture

الهدف Objective

اصنع نحتا ناعما مضحكا لشيء تستعمله كل يوم، مثل المعروض في الشكل (6-50)

المواد

سوف تحتاج إلى ما يلي:

- قلم رصاص وورقة
- مقص ودبايس وإبر الخياطة
- أقمشة متنوعة
- المواد لأغراض حشو، مثل فيبير
- الخيوط وغيرها من القلامات
- كيس أو صندوق للتخزين

اختياري:

- آلة خياطة

الإرشادات Directions

اختر شيئاً ثلاثي الأبعاد كنموذج لنحتك.

فيما يلي بعض الاقتراحات للبدء في التفكير. خذ في الاعتبار موقداً، زجاجة الأسبرين، راديو سيارة، نباتاً منزلياً، مزلجة، أو آلة حاسبة لمحاولة الأولى، تقادى الأشياء ذات الأجزاء كثيرة البروز. ادرُس وخطط النموذج من كل زاوية رؤية، ولاحظ كيفية ملائمة كل جزء للمجموع. خطط كيف سوف تُخيط وتُحشو النحت.

130 انتق القماش. وتتبع بالورق الشفاف النمط في القماش. اقطع عن الاقتناء (ما قمت بشفه)، أضف حوالي بوصة ونصف (1.27 سنتيمتر) لتربط بينها.

دبس أجزاء القماش المقطع، الجانب الأيمن سوية، تأكد من أن الطبقات تتطابق معا. خيط القطع سوية بالماكينة أو باليد. اترك ما يكفي من الفتحة في درز واحدة لتقلب جانب القطعة الأيمن خارجا. اقلب جانب النحت الأيمن واحشه. خيط الفتحة باليد.

ثم أضف التفاصيل بالخياطة أو اللصق على الغزل، أو أشكال القماش، أو حالات أخرى



الشكل 6.49 جزر من الجبس تتشكل فوق سطح الماء.

اختياري:

- صمغ الغراء الأبيض المخفف قليلاً ومواد صمغ خشبي

الإرشادات

• ادرُس التماثيل في الشكلين (6-44) و (6-48). لاحظ الأسطح الناعمة والمناطق السلبية داخل المناطق الإيجابية وحولها.

- اجمع موادك، ورتب منطقة خزنك.
- تغطية فراغ/فضاء عملك.

• مقياس كاف من الماء لملء أكياس بلاستيكية حتى نصفها. صب الماء في حاوية الخلط، وأضف مسحوق الجبس إلى الماء (انظر "نصيحة تقنية" في الصفحة التالية)

مع شريك لك اخلط الجبس. ثم حرّكه حوالي مئة مرة إلى أن يبدأ بالاستقرار. ثم صبّه في كيس من البلاستيك. أغلق الكيس وشكل الجبس في الكيس بينما تواصل العمل على استقراره. عن طريق تقويس/ ثني الكيس ولفه استخراج منه نماذج، واضغط لتكوين فضاءات (المساحات) جوفاء، ولصنع فتحات. اعمل لتقريب الجبس في قالب سلس، متدقق، مستدير. استمر في تدوير الكيس حيث يمكنك أن تدرسه من كل جانب.

بمجرد أن يبدأ الجبس بالمقاومة، أو إذا بدأ بالتصدع، توقّف عن العمل فوراً. ولا تحركه أو لا تلمسه إلا للضرورة. افتح الكيس للسماح للرطوبة بالتبخّر. لاحظ كيف يصبح الجبس ساخناً حالما يصبح صلباً.

عندما يصبح الجبس صلباً، قم بإزالة الكيس البلاستيك بعناية. قد تضطر إلى قص الكيس. ادرُس النموذج الذي صنعته. أي جزء تحتاج لنحته؟ استعمل أدوات النحت لتشكيل النموذج، اصنع تجويفات بشكل أعمق، واجعل بعض الأسطح ناعمة، وأضف ملمساً إلى الآخرين.

عندما يجف الجبس بالكامل اغمه بغطاء من الغراء الأبيض المخفف. ثم، إذا كنت ترغب في ذلك، وضع بقعا عليه كبقع الخشب بدهان زيتي مخفف بالترينتين، أو دهان تلميع الأحذية. ضع نحتك على قاعدة للعرض.

خلط الجبس

خلط الجبس عملية جداً فوضوية، غط مساحة فضاء عملك بعناية. إذا كنت مصاباً بالربو أو بصعوبات في التنفس، فارتد قناع غبار. استعمل صحناً أو دلوا بلاستيكيًا للخلط وعصا للتحريك. يجب أن يكون الجبس رقيقاً، مثل الدقيق المنخول، وليس الحَب. صب ماءً بارداً في الوعاء، ثم نخل الجبس في الماء حتى تتشكل جزر من الجبس على سطح القالب على شكل السطح والشقوق في الجزيرة. ثم حرّك الخليط ببطء. وفي اللحظة التي يبدأ فيها الخليط كله بالتماسك، صبّه في القالب الذي قمت باختياره. التحذير: لا تصبّ جبسا أكثر أو ماء إلى الخليط الذي يبدأ بالتموضع. لا تصبّ جبسا داخل البالوعة. الجبس غير المستعمل يجب أن يترك ليُجف في وعاء الخلط. لإزالته، تلف الطاسة ويكسر الجبس، وثم يوضع في حاوية نفايات.

قائمة التقييم EVALUATION CHECKLIST

تأكد من أنك فعلت ما يلي:

- 1-دراسة التماثيل في الشكلين (6-44) و (6-48)
- 2-التزمت بالتوجيهات لخلط الجبس.
- 3-قمت بصب شيء حر وفقاً للتوجيهات.
- 4-استمرت في تدوير العمل لدراسته من كل جانب.
- 5-الانتهاه من تشكيل الجبس باستخدام أدوات النحت.
- 6-الأدوات المستخدمة للتقييم لصنع الأقمشة للمرحلة النهائية للسطح.
- 7-تحميل النحت للعرض.
- 8-تنظيف مساحة العمل.

قائمة التقييم Evaluation Checklist

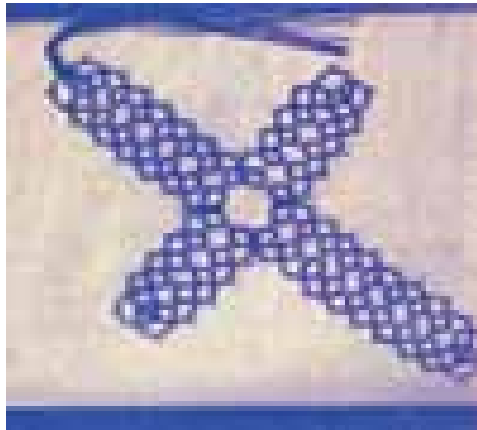
تأكد من أنك فعلت ما يلي:

1. اخترت شيئاً عادياً بدون وجود أجزاء كثيرة بارزة جداً فيه .
 2. درّست الموضوع و عملت عدّة تخطيطات عنه من مختلف زوايا الرؤية.
 3. عملت نمطا ورقيا دقيقا لكل جزء.
 4. التخطيط لكل خطوة في وقت مبكر.
 5. اخترت القماش بعناية لتحقيق أفضل النتائج.
 6. تتبعت الأنماط (الباترونات) وقطعت القماش بشكل صحيح.
 7. خيّطت الطبقات بعناية.
 8. حشوت الشيء لذا كان مستديرا وناعماً ، ليس كثير الكتل وليس محفرا..
 9. أضفت تفاصيل باستخدام مواد مختلفة.
 10. احتفظت بكل قطع القماش في حاوية التخزين.
 11. نظمت منطقة العمل.
- عند قص قطعة من ورقة أكبر، قم بإرجاع الجزء غير المستعمل إلى العلبه.
ضع الاسفنجة وانقعها في الأمونيا على الصينية. ضع شاشة سلكية على الاسفنج. ستمنع الشاشة الورقة من مس الأمونيا السائلة ، فقط الأبخرة ستقوم بتطوير (تبيض) الطبعة.
نظم الأشياء الموجودة التي تخطط لاستعمالها على قطعة الورقة العادية وهي نفس حجم قطعة ورقة المخطط التي ستستعملها.
خطط ورتب تكوينك.
قص ورقة مخططك الى حجم تريده وضعها على قطعة قاسية من الورق المقوى.
ضع المواد التي عثرت عليها على ورقة المخطط.
عرض الورقة مع الأشياء لضوء الشمس، أو لمصباح شمسي لمدة دقيقة واحدة تقريباً.. سيتغير لون الورقة.. لا تفرط في تعريض الورقة للضوء.
أزل الأشياء وضع الورقة المكشوفة على الشاشة في أعلى الصينية. كن حذراً كي لا تستنشق أبخرة الأمونيا، ثم وضع غطاء الزجاج على الصينية.
يأخذ التطوير (التحميض) فقط بضع ثوان. حمل أوضاع في برواز mat طبعة واحدة منجزة للعرض.

قائمة التقييم Evaluation Checklist

تأكد من أنك فعلت ما يلي:

1. جمعت كافة المواد ، ونظمت مكان العمل.
2. نعت الإسفنج في الأمونيا ، ووضعتها على الصينية، ثم غطيت الإسفنج بالشاشة والزجاج.
3. تجميع الأشياء على ورقة مخططة، وترتيبها لتحقيق التكوين المطلوب. العناية في عدم الإفراط في التعريض للضوء.
4. عرضت ورقة المخطط إلى الضوء.
5. وضعت الورقة المكشوفة في الصينية بينما تكون حريصاً جداً أن لا تستنشق الأبخرة.
6. طورت حمضت ورقة المخطط بشكل صحيح.
7. تم تحميل أو بروزة طبعة منجزة للعرض.
8. تنظيف مكان العمل.



الشكل 6.52 عمل طالب. الفوتوغرام Photogram.



الشكل 6.51 عمل طالب. الفوتوغرام Photogram.

فوتوجرام Photogram

الهدف Objective

اصنع فوتوجرام (الشكلان (51-6) و(6-52) بالأشياء التي تم العثور عليها ، وهيئ العمل المنجز للعرض.

المواد Materials

• سوف تحتاج إلى ما يلي:

ورقة مخطط (ورق مسودة) Blueprint paper

الورق المقوى الثقيل

تشكيلة أشياء تجدها مثل أوراق الشجر، والأحجار غريبة الشكل ، وقشر بصل، و عملات معدنية، ومجوهرات ملابس، ورباط،

ومفاتيح، وورقة نفاية

الأمونيا (نوعية منزلية)

الإسفنج

صينية ذات الغطاء الزجاجي

قطعة الشاشة لتغطية الصينية

لوح ملصقات

الإرشادات Directions

لأن الضوء يؤثر على ورقة المخطط اخزن ورقة مخطط Blue print paper في علبتها إلى أن تكون مستعدا لاستعمالها.

الرسم بالحاسوب Drawing with a Computer

الهدف Objective

باستخدام كمبيوتر ذي قدرات رسم عالي الدقة، والبرامج المناسبة، يتم إنشاء الرسم بالأبيض والأسود والرمادي ليوضح المسافة. قد يكون موضوع عملك المناظر الطبيعية، مشهد-مدينة، أو ترتيب الأشكال المجردة (الشكلان (6-53) (6-54).

المواد 132 Materials

سوف تحتاج لما يلي:

- جهاز كمبيوتر مزود بقدرات الرسومات (جرافيك) ذات الدقة العالية
- جهاز إدخال، مثل لوحة اللمس الحساسة، أو الماوس، أو القلم الضوئي
- برنامج كمبيوتر مناسب

الإرشادات DIRECTIONS

إذا كنت لا تألف الرسم بالحاسوب، فتأكد من السماح لنفسك أن تأخذ وقتاً كافياً لممارسة تقنيات مختلفة. اعمل مباشرة على شاشة الحاسوب لأن يوفر التخطيط الوقت لرسمك على الورقة. قم بحفظ عملك في ذاكرة الحاسوب حال جربت أفكاراً مختلفة على الشاشة. أولاً ارسم الخطوط، وبعد ذلك تظلل القوالب، اتبع الإرشادات للبرنامج الذي تستخدمه. إما أن تقوم بطبع نسخة مطبوعة لرسمك وإما أن تأخذ صورة فوتوغرافية للشاشة.

قائمة التقييم Evaluation Checklist

تأكد من أنك فعلت ما يلي:

1. خططت للوقت لممارسة الرسم والتظليل على الحاسوب.
2. إنشاء خط رسم لتوضيح المسافة.
3. تم إنشاء قيم مختلفة للتظليل في الرسم.
4. إما أنك قدمت نسخة مطبوعة أو صورت الأعمال.



الشكل 6.53 عمل طالب. رسم بالحاسوب



الشكل 6.54 عمل طالب. رسم بالحاسوب



الشكل 6.55 لويز نيفيلسون. الفجر. -1962 الخشب المطلي ذهباً 240 (94/2 x 75V2 X 73/4 240) x 191.8 x 19.7 cm). نسخ من مجموعة بيس Collection Pace Editions.

النقد الفني Criticism Art

تحسين مهارات التفكير النقدي لديك :

انظر إلى صورة النحت، الفجر Dawn ، في الشكل (55-6) . قَدْ تَسْأَل عن كيفية الاستجابة للأعمال التي لا تمثل شيئاً ، يُمكنك التعرف عليها، مثل تعرفك على الناس أو على المنظر الطبيعي. على أية حال، سَتَجِدُ، بأن هناك كثيراً لإكتشافه.

الوصف: ماذا ترى؟

هذا العمل يُدعى تجميع/تركيب assemblage ، وهو تركيبة تشتمل العديد من القطع التي جمعت سوية. وهو assemblage هو فن تصويري ثلاثي الأبعاد (انظر الصفحة 181).

ما هي المواد التي صنع منها هذا العمل (الفجر) ؟ وترد هذه المعلومات في أسطر نسبة العمل(credit line) . كم هو حجم العمل؟ كيف تقارن ارتفاعه بطولك؟

ما مقدار فراغ/فضاء الجدار الذي سوف يأخذه عمل ، عرضه(75.5)بوصة (191.8 سم) ؟ هل يناسب تواجد في الغرفة حيث أنت موجود الآن؟ ماذا يقول العمق لك؟ ما هو نوع النحت ؟ هل هو حر أو بارز free-standing or relief ؟ قم بتدوين كل حقيقة تلاحظها . اَبْحَثْ في الأجزاء الصغيرة لمشاهدة إذا كان يمكنك التعرف على أية أشياء . دون وصف الأشكال أو القوالب التي تعرفت عليها .

التحليل: كيف يتم تنظيم العمل؟ Analysis: How Is the Work Organized

قبل أن يمكنك دراسة أشكال وقوالب هذا العمل، انظر إلى خطوطه. ارجع إلى الفصل 5 إذا كان لديك أسئلة عن الخط والقيمة. هل العمل ثنائي أو ثلاثي الأبعاد؟ هل ترى أية صور ظليلة؟ هل هناك أية تغييرات في القيمة؟

إذا كان الأمر كذلك، صفها. خذ في الاعتبار المشاعر التي تقترحها الأشكال . ادرُس الأسطح والخطوط العامة. هل تجد نماذج/قوالب هندسية ؟ هل تجد نماذج/قوالب حرّة أو حيّة؟ إذا كان الأمر كذلك، صفها. أي نوع من النماذج/القوالب يبدو مسيطراً على هذا التركيب؟

هل النماذج/القوالب تبدو كثيفة أو ناعمة؟ هل النماذج/قوالب الفردية تبدو مفتوحة أو مغلقة؟ هل يصنع العمل بكامله شعوراً مفتوحاً أو مغلقاً ؟ هل النماذج/قوالب الفردية تبدو ساكنة أو نشيطة؟ هل الترتيب الكلي يبدو ساكناً/جامداً أو نشيطاً؟ كيف استعمل الفنان الفضاء؟ هل هو حقيقي أم وهمي؟

كيف استعمل الفنان الفضاءات(المساحات) الإيجابية والسلبية؟ صف ترتيبات النماذج داخل النماذج. هل ترى أوجه التشابه؟ أين هي الاختلافات؟ هل هناك محاولة لصنع وهم المسافة؟

التفسير: ما الذي يحدث؟ Interpretation: What Is Happening

ماذا يحاول الفنان أن يقول؟

هذا العمل لا يروي قصة. لذا يجب عليك أن تذهب إلى التلميحات التي تعثر عليها أثناء التحليل لتخرج بمعنى منه. ما هو نوع التصريح الذي يصنعه الفنان بهذا النحت عن عالمك ؟ إن النماذج سوف تقترح أشياء مختلفة لكل شخص. اكتب فقرة تشرح تفسيرك ، ثم قم بإنشاء عنوان جديد للعمل. يجب أن يُلخّص هذا العنوان تفسيرك للقطعة الفنية (الفجر).

الحكم: كيف ترى العمل؟ Judgment: What Do You Think of the Work

كَانَ عِنْدَكَ الآن "محادثة" بصرية مع قطعة فنية لا تروي قصة واضحة. هل تشعر بثقة أكبر عن الفن التجريدي؟ وهل تحب تقنية نيفيلسون Nevelson لتنظيم الأشكال والقوالب / النماذج ؟ لماذا ؟ هل النحت يجعلك تفكر؟ وهل جعل العمل خيالك يبدأ في العمل؟ هل أنت تود أن تلمسه؟ لماذا ؟ هل تحب هذا العمل؟ لماذا ؟ استعمل على الأقل إحدى نظريات الفن الثلاثة (انظر الفصل 2) للدفاع عن اختيارك.

عن الفنانة About The Artist

لويز نيفيلسون Louise Nevelson كانت ساحرة ورائعة كما كان يمكن للفرد أن يتخيل دائماً ما ينبغي أن يكون عليها الفنان. كان عمرها يزيد على 80 عاماً، وقد شوهدت وهي ترتدي الملابس الغريبة. وأكدت ذلك بأنها تريد أن يتمتع الناس بالنظر إلى الأشياء الغريبة ، بالإضافة إلى رؤيتها على هيئة عفرينة قديمة لذا علقت أقراطاً ضخمة في أذنيها، ولفت رأسها بعمامة ملونة فاتحة ، وعباءات متدفقة وتلصق ثلاثة من مجموعات الاجفان الزائفة على جفونها.

أن الفن دائماً حياتها. وكانت تدعي بأنها بحلول سبعة أعوام من عمرها عرفت بأنها ستكُون نحاتة. ولدت نيفيلسون - Neve son في كييف ، روسيا، عام 1899. وفي سن الخامسة إنتقلت هي وعائلتها إلى Rockland روكلاند، ماين ، حيث كُون أبوها مشروعاً تجارياً ناجحاً للخشب. تَمَتَّعَ باللعب في فناء الخشب العائد لأبيها. أَحَبَّتْ قَطْعَ وَتَجْمِيعَ قَطْعِ الخشب. وقد غُذِيَ تَفْكِير Nevelson المستقل من قبل أمها التي كانت مفكرة حرّة ، ومن قبل الأب الذي يؤمن بالمساواة في الحقوق للمرأة.. وقد كانت دائماً غريبة في بلدتها الصغيرة.

تزوجت في عام 1920 تشارلز نيفيلسون Charles Nevelson ، وانتقلا إلى نيويورك. حيث ولد طفلها الوحيد، مايرون، في عام 1922. وقد أعربت عن استيائها من مسؤوليات الزواج والأمومة لأنها أخذتها بعيداً عن الفن. وأخيراً، بعد أحد عشر عاماً، انفصلت عن زوجها. أخذ نيفيلسون ابنها ليبقي مع والديها في ولاية مين Maine ، وذهبت إلى أوروبا للدراسة. وعندما عادت إلى نيويورك، باعت مجوهراتها لتحصل على المال لتعيش به ، وكَرَسَتْ كُلَّ لحظة لعملها. وفي عام 1941 كان معرضها الأول. وكانت المراجعات عنه جيدة. لكن مراجعاً مهيناً واحداً قال أن التمثال كان يمكن أن يكون عظيماً لو لم يكن الفنان امرأة.

جربت خلال الأربعينات جميع وسائل الفن . وقد ألهمت بعض نفايات الخشب المهمل من مبنى قديم تركيبها الأول ثلاثي الأبعاد .وقد بدأت في الخمسينات لتلوين كل تركيب بلون خالص حتى لا يتدخل (يتعارض) اللون في تصورات المشاهد للأشكال. وجربت في السبعينات مواداً جديدة مثل مليتا الصلب واللوسايت Lucite والألومنيوم. وقد مكنتها هذه المواد الجديدة من إنتاج القطع العملاقة في الهواء الطلق. وأنشأت مصلى كاملاً من الخشب المصبوغ بالأبيض داخل ناطحة سحاب في مانهاتن.

وهناك اليوم ساحة في مدينة نيويورك اسمها لويز نيفيلسون تحتوي على سبعة تماثيل من الصلب العملاقة وبلغ ارتفاعها حوالي 90 قدماً (30 متراً) . حيث كانت هذه التماثيل تقديراً لتفانيها في خدمة فنها.



الشكل 6.55 لويز نيفيلسون. الفجر. -1962 الخشب المطلي ذهبياً 240 x 75V2 240 (94/2 x 191.8 x 19.7 cm) X 73/4). نسخ من مجموعة بيس Pace Collection Editions.

مراجعة الفصل السادس : التحدّث عن الفنّ

استخدام لغة الفن

- لكل مصطلح فني جديد أدناه، اختر عملاً فنياً من هذا الفصل، ثم اكتب جملة عن هذا العمل باستخدام المصطلح الجديد بشكل صحيح في الجملة.
- تركيب assemblage
- طريقة توزيع الضوء في الصورة chiaroscuro
- قالب form
- أشكال قالب حر free-form shapes
- أشكال هندسية geometric shapes
- منظور perspective
- شكل shape
- صورة ظلّية (السيلويت) silhouette
- حيز/فضاء space

تعلّم عناصر ومبادئ الفنّ Learning The Art Elements And Principles

1. سمّ النوعين الرئيسيين من الأشكال، وأخبر عن أيها يُستعمل غالباً أكثر في الديكور.
2. ما الاختلاف بين الشكل والقالب/النموذج؟
3. ما الوسيلة التي يمكنك تعريف الأشكال والقوالب بوساطتها؟
4. سمّ نوعين من أنواع الفراغ/الحيز - الفضاء الموجودة في الفن.
5. سمّ الأدوات الستة لعمل المنظور.
6. سمّ نوعين من أنواع المنظور.

زيادة وعيك بالفن

- تظاهر بأنك تأخذ الصور لهذا الفصل لإظهار أشكال مختلفة في الطبيعة. ماذا ستصوّر؟
- صِف شيئاً شائعاً مصنوعاً مستخدماً في البيت، بحيث يُمكن لشخص آخر بدون التسمية أن يحزر ما هو هذا الشيء. في وصفك أشر إلى عناصر الخط، والشكل، والقالب (النموذج)، والفضاء (الحيز/الفراغ).
- قارن بين استعمال الفنّانين للفضاء (المساحة/الحيز/الفراغ). الإيجابي والسلبي في الأشكال (21-5) و(12-6). ماهي المشاعر المعبر عنها في كل منها؟
- ادرّس الأشكال (16-6) (40-6)، و(48-6). وبين أي عمل يحتوي فضاءً سلبياً ضمن فضاءٍ إيجابي؟ هل هذا الفراغ/الحيز -الفضاء السلبي هو قالب حر أو هندسي؟ عن ماذا يعبر كل عمل؟
- انظر إلى الأشكال (14-3) و(21-6). أيها يظهر أن لديه قالباً وعمقاً أكثر من غيره؟ كيف حقق الفنّان هذا؟
- قارن بين الخطوط والأشكال والحيز / الفضاءات (المساحات) التي تراها في الشكلين (5-25) و(6-42).

فهم ثقافة وتراث الفن Understanding Art Culture And Heritage

أحد الأعمال في هذا الفصل صنعها فنّان، استعمل عمله كمثال على ما بعد الإنطباعية. سمّ الفنّان وعنوان عمله الذي يظهر في هذا الفصل.

هناك عمّالان فنيان في هذا الفصل، تم إنشاؤهما قبل ولادة السيد المسيح. بين موضوعهما، وثقافات هذين العاملين. وضح لماذا الأشكال (6-1) و(6-26) أمثلة جيدة من فنّ عصر النهضة الإيطالي (انظر الفصل 3). ما هي أوجه الشبه التي تراها بين هذه الأعمال والشكل (I-I)؟

ما هو العمل الفني في هذا الفصل (إلماحة: اقرأ التعليق) الذي يُمثّل نقلة من نمط الفنّ في الشكل (3-6)؟ كيف هذه الأعمال تختلف بعضها عن بعض؟

ما هي الأنماط الفنية التي تظهر في الفترة الشكل (3-11)، (6-7)؟ قارن بين معالجة الأشكال والقوالب في كل منهما (انظر الفصل 3)

الحكم على نوعية الفن Judging The Quality Of Art

يُعتبر ليوناردو دا فينشي da Vinci أحد أكبر الفنّانين في كلّ العصور. ادرّس الشكل (6-1)، جينيفرادي بنكي Benci، و استعمل خطوات نقد الفنّ الأربعة للكتابة عن هذا العمل. كان دا فينشي da Vinci أحد الفنّانين الذين أتقنوا علم المنظور، ولذا تأكد من ملاحظة تقنيات المنظور التي استعملها لإنشاء خداع العمق.

تعلم المزيد عن الفن Learning More About Art

1. اكتشف أي أشكال هندسية كانت مستعملة من قبل الثقافات القديمة لبناء القبور والهيكل الدينية. ثم، مستنداً على معرفتك من الثقافة، وموقعه الجغرافي، ومصادره الطبيعية، اشرح لماذا كنت تعتقد أن أشكالاً معينة، وقد اختيرت من قبل كل ثقافة.
 2. حزم الليزر وأجهزة الكمبيوتر هي اختراعات معاصرة. ومثل هذا الحلم لدى الأولين لم يكن ممكناً الآن. ويستعمل الفنّانون هذه الأدوات لصنع الأوهام الثلاثية الأبعاد.
- ابحث واذكر عن كيفية إنشاء الصور المجسمة/الهولوجرام holograms أو تأثيرات خاصة إلكترونية في الأفلام المبتكرة.

الفصل السابع

اللون

اللون Color

تطوير مهاراتك Developing Your Skills

1. قُمْ بِمَسْحِ عَشْرَةِ أَشْخَاصٍ مِنْ عُمْرِكَ وَعَشْرَةِ مِنَ الْكِبَارِ لِاِكْتِشَافِ لَوْنِهِمِ الْمَفْضَلِ. هَلْ يُؤَثِّرُ الْعُمْرُ فِي تَفْضِيلِ اللَّوْنِ؟ قَدِّمْ تَقْرِيرًا عَنْ نَتَائِجِكَ لِلصَّفِّ.
2. فَكِّرْ بِعِبَارَةٍ "مَلَوْنَةٌ"، مِثْلَ "دَغْدَغَةٌ زَهْرِيَّةٌ وَوَضَحَ الْعِبَارَةِ بِرِسْمِ مَضْحَكٍ، ضَمِّنْ كَلِمَاتِ الْعِبَارَةِ فِي مَكَانٍ مَا فِي تَصْمِيمِكَ.

أهداف التعلم LEARNING OBJECTIVES

- بعد قراءة هذا الفصل وفي التمارين، سوف تكون قادراً على:
- فهم كيف ترى عينك الألوان.
 - تسمية خصائص اللون وألوان الطيف.
 - تحديد مخططات / أنظمة الألوان المختلفة.
 - خلط الطلاء / الدهانات الخاص بك باستخدام أصباغ وأدوات مختلفة.
 - استعمال اللون كعنصر التعبيرية في خلق الفن أبعاداً ثنائية وثلاثية.
 - التعرف على الخصائص التعبيرية للون الذي يستخدمه الفنانون لإنشاء معنى.

كلمات ستتعلمها : WORDS TO LEARN

ستتعلم في هذا الفصل معاني الكلمات المدونة أدناه.

| | |
|--------------------------------------|----------------------------------|
| ألوان الطيف color spectrum | كثافة - Intensity |
| لون color | أحادية اللون monochrome |
| ألوان تماثلية analogous colors | حبيبات الأصباغ / الطلاء pigments |
| الظل shade | الظل shade |
| عجلة الألوان color wheel | لون خفيف tint |
| الألوان المكملة complementary colors | الأداة/الوسيلة vehicle |
| هيو (ماهية اللون) hue | |

اللون مثير! البشر حساسون جداً للون، وهو يناشد عواطفنا مباشرة. قلة من الناس لا يفكرون أبداً في النوع المفضل من الخط أو الشكل، ولكن تقريباً كل شخص له لونه المفضل. إن اللون هو العنصر الأكثر تعبيرية في الفن، إلا أنه أيضاً من أكثر الأمور صعوبة للحديث عنه. حاول أن تتخيل كيف يمكنك أن تقول لشخص أعمى الفرق بين الأحمر والبرتقالي. إذ من المستحيل تقريباً وصف لون دون الحديث أيضاً عن ألوان أخرى. ترمز الألوان إلى الأفكار والمشاعر. يمكنك استخدام اللون رمزياً عندما يمكنك القول: «أشعر بالأزرق»، «إنها خضراء بالغيرة»، أو هو «جبان أصفر».

ولعلكم تتذكرون وقتاً عندما خلطتم بعض الألوان الفاتحة الجميلة في فوضى رمادية موحلة غامقة. ويمكن أن يكون اللون محبطاً للغاية. وأحياناً هو يتصرف مثل شيء وحشي، ولكن يمكن أن يتم ترويضه. في هذا الفصل سوف تتعلم كيفية التحدث مع الألوان في لغة الفن.



الشكل 7.1 كان تشيليتشيو Tchelitchew سريانياً وقد جعل الألوان تغني. لو كنت تقف أمام هذه اللوحة، فسوف تعتقد أن الضوء وراءها. والألوان الصفراء مكثفة حتى يبدو أنها مضيئة.

بافيل تشيليتشيو Pavel Tchelitchew. لوحة لعبة اختف وفتش 1940-42. زيت على قماش. 199.3 x 215.3 سم (78Y2 x 84W). متحف الفن الحديث، نيويورك، صندوق السيدة غوغنهايم سيمون.

Pavel Tchelitchew. Hide-and-Seek (Cache-cache). 1940-42. Oil on canvas. 199.3 x 215.3 cm (78Y2 x 84W). Museum of Modern Art, New York, New York. Mrs Simon Guggenheim Fund.

كيف نرى اللون How We See Color

اللون هو عنصر الفين الذي يُشتق من الضوء المنعكس (شكل 3-7). يمكنك مشاهدة اللون ، لأن الموجات الضوئية تنعكس من الأجسام إلى عينيك.. في الحقيقة فإن الضوء الأبيض من الشمس هو مزيج من كل الألوان. وعندما يمر الضوء من خلال زجاج على هيئة وتد يدعى منشور، إن شعاع الضوء الأبيض ينحني وينفصل إلى جميع الألوان، ويسمى الطيف اللوني. وتظهر ألوان الطيف دائماً في نفس الترتيب: الأحمر والبرتقالي، الأصفر، الأخضر، الأزرق والبنفسجي.

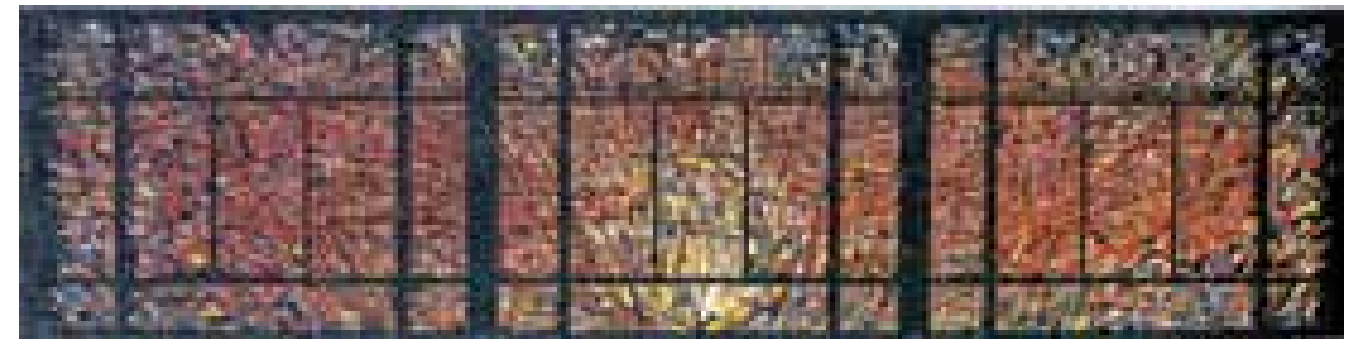


وثمة مثال طبيعي لطيف في عالمك هو قوس قزح. ويمكنك أن تجد أقواس قزح في السماء، وفي الرذاذ من خرطوم حديقة، أو عائمة على بركة زيت في موقف للسيارات.. إن أقواس قزح تحدث عندما ينكسر ضوء الشمس عن طريق المياه، والزيت أو زجاج من نوع منشوري.

تمتص الأجسام بعض موجات الضوء وتعكس بعضها الآخر. فالتفاحة الحمراء تبدو حمراء لأنها تعكس الموجات الحمراء، وتمتص البقية (شكل 4-7). إن عقلك يقرأ الضوء بأنه لون معين لأن العيون البشرية لديها مستقبلات خاصة للون.. يدخل الضوء عينك ويسافر إلى غشاء أنسجة الأعصاب (شبكة العين) خلف مقلة عينك. وهناك، نوعان من الخلايا يستجيبان للضوء: نوع يستقبل انطباعات الضوء والظلام. ونوع آخر يتلقى اللون.

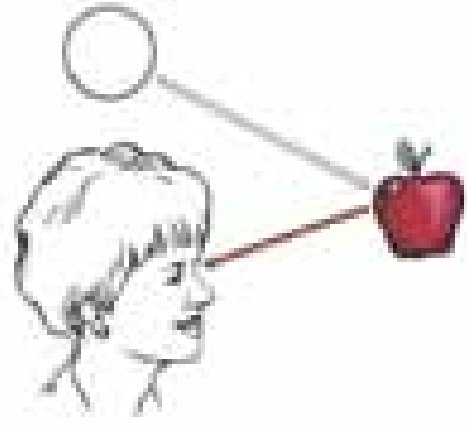
هناك صعوبة لدى عيوننا في رؤية الألوان في الضوء الخافت.

الشكل 7.2 يمكنك أن تتخيل كيف سيكون عالمنا غامقا ورتيباً بدون ألوان؟ التصوير الفوتوغرافي بافلوف نيك.. Nick Pavloff

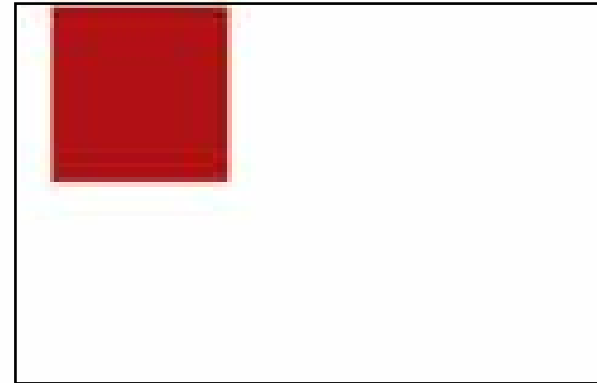


الشكل 7.3 هذه الألوان تلمع كضوء النهار الذي يسقط من خلال نافذة الزجاج الملون.

برونيسلاف م. باك - Bronislaw M. Bak. Holocaust. 1969. زجاج النوافذ الملون. 3 x 9.1 m (10' x 30'). تمبل أمانو-، شيكاغو، إلينوي
Bronislaw M. Bak. Holocaust. 1969. Stained glass windows. 3 x 9.1 m (10' x 30'). Temple Emanu-El, Chicago, Illinois.



الشكل 7.5 أي لون تراه حين تحرك نظرتك من الأحمر إلى المنطقة البيضاء؟ يمكن أن تخدعك عينك حول اللون.



الشكل 7.4 التفاح الأحمر يمتص كل الألوان الأخرى ويعكس الموجات الحمراء. لهذا نرى التفاح أحمر

لايهم مصدر الضوء سواء كانت الشمس أم لمبة كهربائية. أي الألوان لا تتغير حقاً، لكن قدرتنا للتمييز بينها تفعل ذلك. بعض الناس مصابون بعمى الألوان. وهناك العديد من الأنواع المختلفة لعمى الألوان. فبعض الناس لا يستطيعون إخبار معرفة الفرق بين الأحمر والأخضر، والآخرين يرون فقط، الأسود والأبيض والرمادي.

رؤية العديد من الحيوانات للألوان محدودة. فعلى سبيل المثال فإن الأنواع الأخرى مثل الطيور والنحل ترى موجات خفيفة وهي غير بصرية بالنسبة للبشر. ويمكن أن تخدعك عينك حول اللون. وعلى سبيل المثال، حدق في الشكل الأحمر الناصع في

الشكل (5-7) لثلاثين ثانية؛ ثم انظر بسرعة بعيداً إلى المنطقة البيضاء بجانبه، هل رأيت شكلاً أخضر على السطح الأبيض؟ إن هذه الصورة البعيدة - after i الشكل (7.6) هذه الرسة تُسمى للمشروب الغازي الذي له لون صناعي غير طبيعي، مشابه لبرتقال هذه اللوحة. هو قد يبدو بأن النقاط الزرقاء والخضراء ليس لها نظام، لكن خطط لها بدقة. إن النقاط توحى بالنوتة الموسيقية. حالما تحدد في هذا العمل، وتخلق الصورة البعيدة للنقاط شعوراً بحركات تشبه الرقص. حاول أن تجعل النقاط تبقى ثابتة.

لاري .بونز 1963 Orange Crush . Larry Poons . أكريليك على القماش 203.2 x 203.2 سنتيمتر (80 x 80") المتحف أبرايت نويس الفني، بافالو، نيويورك. هدية من سيمور إتش . نويس، 1964.

Larry Poons. Orange Crush. 1963. Acrylic on canvas. 203.2 x 203.2 cm (80 x 80"). Albright-Knox Art Gallery, Buffalo, New York. Gift of Seymour H. Knox, 1964.



age. 141 الصور البعدية after image تكون متعارضة. الأخضر نقيض الأحمر، الصور البعدية للأسود بيضاء، الصور البعدية للأزرق تدعى برتقالية. عليك ألا تتوقع من الصور البعدية أن تكون لونا قويا هي فقط شبح للون. فالصور البعدية يخلقها دماغك كرد فعل للون الذي حدثت فيه أصلاً. يستعمل بعض الفنانين الطريقة التي تعمل بها عينك عندما يخلقون الخدع البصرية للون والحركة (الشكل 6-7). إن فهم خصائص الألوان الثلاثة سوف يساعدك على العمل مع اللون. والخصائص هي درجة اللون hue والمقدار/ القيمة value، والكثافة Intensity.

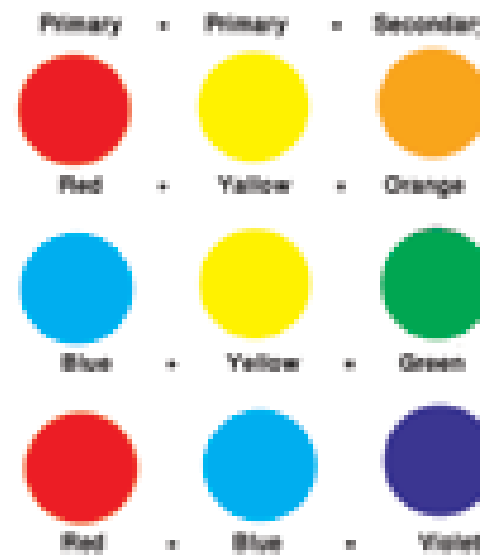
الهيو / ماهية اللون Hue

ماهية اللون / الهيواسم للون الطيفي، مثل الأحمر، أو الأزرق، أو الأصفر. ماهيات اللون الأساسية هي الأحمر، الأصفر، والأزرق. أنت لا تستطيع صنع ماهيات اللون الأساسية بخلط ماهيات اللون الأخرى معاً. وعلى أية حال، يُمكنك باستعمال فقط الألوان الأساسية الثلاثة والأسود والأبيض، أن تنتج تقريباً أي لون آخر.

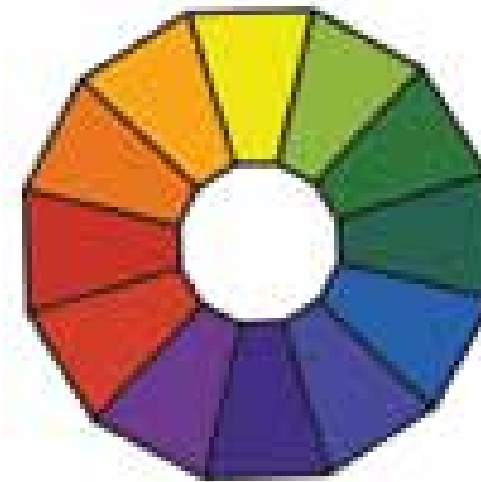
كل درجة لون ثانوي يُمكن أن يُصنع بخلط لونين أساسيين (شكل 7-7). الأحمر والأصفر يصنع البرتقالي؛ والأحمر والأزرق يصنع البنفسجي؛ والأزرق والأصفر يصنع الأخضر. البرتقالي، البنفسجي، والأخضر ماهيات لون ثانوية. إن الألوان المتوسطة الستة تصنع بخلط اللون الأساسي بلونه الثانوي المجاور.

على سبيل المثال، البرتقالي والأحمر يصنعان الأحمر-البرتقالي، أما الأحمر والبنفسجي فيصنعان أحمر - بنفسجي والأزرق والبنفسجي يصنعان أزرق - بنفسجي، وهكذا دواليك.

وبطبيعة الحال يمكنك إجراء العديد من التنويعات الإضافية باستخدام الألوان المتوسطة التي تم إنشاؤها حديثاً. إن عجلة اللون هي الطيف محني (مصمم) في شكل دائرة. إنها أداة مفيدة لتنظيم الألوان. عجلة الألوان في الشكل (7-8) هي عجلة الألوان الإثني عشر وتبين الألوان الثلاثة الأساسية والألوان الثلاثة الثانوية وستة ألوان متوسطة أنها من ماهيات اللون



الشكل 7.7 اللون الأساسي والثانوي



الشكل 7.8 عجلة اللون

يشع الضوء الأبيض على جسم أبيض تنعكس كل موجات اللون. وحين تشاهد لون الضوء- تشاهد الأبيض. يمتص أي جسم أسود كل موجات اللون. وهو لا يعكس أي ضوء؛ وهذا يعني غياب الضوء، أما الرمادي فهو أبيض غير نقي ويعكس جميع موجات اللون بتساو، ولكن بدرجة جزئية فقط. وكلما ازداد

تطوير مهاراتك

3. صمم عجلتك الخاصة الفريدة للون (شكل 9-7 أ) و (9-7 ب). أظهر علاقات اللون الصحيحة. استعمل فقط ألوان الطلاء الأساسية لخلط الألوان الثانوية والمتوسطة. ليس من واجب العجلة أن تكون مستديرة جداً، أو حتى دائرة. كن مبدعاً. خطل بعض الطرق لتشير إلى الاختلافات بين الألوان الأساسية الثانوية والمتوسطة.

4. اصنع فناً لتصيقياً (الكولاج) لعجلة لون. ارسم دائرة وقسمها إلى اثني عشر جزءاً متساوياً. اجمع الألوان من ورقة البناء، صور مجلة، وقصاصات قماش واملاً كل قسم بمجموعة من الألوان الصحيحة. غط كامل المنطقة. لا تترك الخلفية تظهر.



الشكل 7.9 ب عمل طالب. عجلة اللون مبتكر



الشكل 7.9 أ عمل طالب. عجلة لون مبتكرة



الشكل 7.10 لون محايد: أسود، أبيض، ورمادي

الضوء الذي يعكسه الرمادي

، فإنه يبدو أكثر إضاءة؛ وكلما امتص أكثر، فإنه يبدو أغمق. ويمكنك تغيير قيمة ماهيات اللون بإضافة أسود أو أبيض (الشكل 11-7). القيمة الفاتحة / خفيفة من ماهيات اللون تسمى صبغاً فاتحاً tint، والقيمة الغامقة من ماهيات اللون تسمى الظل. ويستخدم مصطلح الظل غالباً بشكل غير صحيح للإشارة إلى الصبغات الفاتحة tints والظلال. وعندما يُريد الفنانون إظهار يوم مشرق مشمس، فإنهم يستعملون الصبغات الفاتحة (الشكل 12-7). أما اللوحات التي تحتوي العديد من الصبغات الفاتحة فيشار إليها باللوحات ذات الطبقة العالية- high-key paintings وأما اللوحات ذات الطبقة المنخفضة Low key painting فهي التي تحتوي على قيم غامقة. ويتم استخدام القيم الغامقة عندما يريد الفنان تمثيل الأيام الكثيرة الغامقة ووقت الليل والغسق (الشكل 13-7). إن القيم الغامقة تُضيف للعمل شعوراً بالغموض. وإذا كان التغيير في القيمة

المقدار / القيمة Value

كما تعلمت، فإن المقدار/ القيمة هو عنصر الفن الذي يُشير إلى القتامة / العتمة أو الضوء. تتعلق قيمة اللون بكمية الضوء الذي يعكسه اللون. ليس كل ماهيات لون الطيف لها نفس القيمة. فاللون الأصفر هو أفتح ماهيات اللون، والبنفسجي هو الأملك. أما اللون الأسود والأبيض والرمادي فهي ألوان محايدة (شكل 7-10). أي جسم أبيض لا يمتص موجات اللون. عندما



شكل 7.11 (ب) الألوان المستعملة لإنتاج هذا المنظر الطبيعي خُفِّفَتْ بالماء لصنع القِيمِ الفاتحة لاحتِظَ كيف تَرِكَتَ السماء تقريباً بيضاء صافية للإشارة إلى يوم مشمس لامع.



الشكل 12-7 استعمل جون هنري تواتشتمان Twachtman في لوحة الشلالات صبغات بنفسجية وصفراء سوية مع الأبيض اللامع . أي نوع من المزاج الذي ينقله هذا المشهد؟

John Henry Twachtman. The Waterfall. 18905. Oil on canvas. 55.8 x 76.7 cm (22 x 30W). Hirshhorn Museum and Sculpture Garden,

تدرجياً، فإن التصميم يُنتج شعوراً بالهدوء. وإذا كانت القيم تأخذ شكل قفزات كبيرة صعوداً وهبوطاً بالمقياس تقريبا من الأبيض إلى الأسود، فإن الأثر فعالٌ بل وعصبيٌّ.

شيء إضافي SOMETHING EXTRA

أجر بحثاً عن عمى الألوان. إذا كان لديك صديق مصاب بعمى الألوان ، اسأله عن المشاكل الخاصة به. كيف يتعامل صديقك مع هذه المشاكل؟

ب اتصل بمدير الإضاءة لمسرح مجموعة المحلية. كيفية استخدام الألوان في الإضاءة أعلى خشبة المسرح؟

ملاحظة سلامة SAFETY NOTE

عندما يَتِمَّ طلب/ استدعاء للدهانات، إذا كان ذلك ممكناً استعمل الألوان المائية، صبغ السائل ، أو الأكريليك المدرسي. إذا كان يجب استخدام صبغ مطحون (بودرة)، ارتدِ قناع الغبار، واعمَل بعيداً عن افراد صفك . . عليك معرفة علامات السلامة التالية :

المنتج مصادق عليه AP-Approved
Product له شهادة منتج CP-Certified
Prouct علامة الصحة HL-Health Label
علامات AP و GP تؤكد لكم أن المنتج لا يحتوي على مواد يمكن أن تكون خطيرة أو سامة بالقدر الكافي. وتؤكد لكم العلامة GP كذلك أن مواد الفن مستوفية لمعايير جودة معينة. والعلامة HL يمكن أن تشير إلى أن المواد الفنية تحتوي مكونات سامة.

نصيحة تقنية

Technique Tip

خاط الطلاء لتغيير القيمة

إذا كنت تستخدم طلاء غامقا (غير شفاف) مثل تمبرا (أصباغ مخلوطة مع البيض) لخلط قيمة خفيفة، فأضف فقط كمية صغيرة من الهيو / ماهية اللون (ألوان الطيف) إلى الأبيض. يمكنك دائماً أن تجعل اللون أقوى بإضافة المزيد من الهيو ماهية اللون (ألوان الطيف) ، ولخلط قيمة غامقة، أضف كميات صغيرة من اللون الأسود إلى الهيو / ماهية اللون. لا تضيف أبداً الهيو (ماهية اللون) إلى اللون الأسود. إذا كنت تستخدم لونا مائياً شفافاً لعمل قيمة فاتحة ، فخفف الطلاء بالماء لتسمح للمزيد من الورق الأبيض لإظهاره من خلاله. اصنع الهيو أغمق بإضافة مقدار صغير من اللون الأسود.

تطوير مهارتك

5. اعمل مقياس قيمة من سبع ماهيات لكل هيو (ماهية اللون). (انظر الشكل 117). ارسم لكل هيو صفًا من سبعة أشكال متساوية، واحد لكل درجة. اجعل الدرجة الأولى تقريباً بيضاء؛ اجعل الدرجة الرابعة هيو (ماهية اللون). النقي واجعل الدرجة السابعة تقريباً سوداء. ينبغي أن تكون الخطوة الثانية للون خفيفاً جداً، ويجب أن تكون الدرجة الثالثة أعمق إلى حد ما. وتحتاج الدرجة الخامسة كمية صغيرة من الأسود؛ والدرجة السادسة، أكثر قليلاً..



للشكل 7.13 في ذلك الوقت الذي فيه رُسمت هذه الصورة، كانت الملاكمة العامة غير شرعية. كان القتال ينظم في النوادي "الخاصة"، مثل - Sha key، حيث كان كلا المشاهدين والمقاتلين من الأعضاء. بالطبع، كان المقاتلون أعضاء لليلة المعركة فقط. استعمل بيلوز Bellows الألوان ذات الطبقة المنخفضة للمبالغة في مزاج هذا العمل.

George Wesley Bellows. Both Members of This Club.1909.Oil on canvas.115 x 160.5 cm (45V4 x 63Vs").National Gallery of Art, Washington, D.C. Chester Dale Collection.

الكثافة - Intensity

الكثافة - Intensity هي السطوع أو القتامة للهيو (ماهية اللون). (الشكل 14-7). على سبيل المثال، إذا كان السطح يعكس موجات الضوء الصفراء فقط، ستشاهد لونا أصفر مشرقا مكثفا. وتسمى صبغة للهيو (ماهية اللون) النقية لونا عالي الكثافة - high-intensity color. تسمى ماهيات اللون الغامقة الألوان المنخفضة الكثافة - Intensity low-intensity colors. أما

الألوان التكميلية فهي الألوان التي تقابل بعضها بعضاً على عجلة الألوان. وتمتص مكملة الهيو (ماهية اللون) كل موجات الضوء التي يعكسها الهيو (ماهية اللون) (الشكل 15-7). ويعدّ الأحمر والأخضر عناصر مكملة. أما اللون الأحمر فيمتص موجات اللون الأزرق والأصفر، ويعكس الموجات الحمراء. ويمتص اللون الأخضر الموجات الحمراء ويعكس موجات الأزرق والأصفر. أما خلط الهيو (ماهية اللون) مع مكملاته فهو يغمقه، أو يقلل من كثافته، وكلما أضفت مكملة أكثر إلى الهيو (ماهية اللون)، فسيبدو الهيو (ماهية اللون) أكثر قتامة. وأخيراً، سوف يفقد الهيو جودة الألوان الخاصة به ويظهر رمادياً. يصبح الهيو (ماهية اللون) المستخدم بأكبر مقدار في خليط مهيمننا. ولهذا السبب، قد يبدو خليطاً برتقالياً غامقاً أو أزرق غامقاً، اعتماداً على مقدار اللون المستخدم، وعادة تُعطي الخلطات للون البرتقالي والأزرق نتائج بُنية. إن الهيو (ماهية اللون)، والقيمة، والكثافة - Intensity لا تعمل بشكل مستقل. وعندما تلاحظ الألوان، فسُتري صبغات غامقة وصبغات فاتحة؛ إنك ستجد ظلالاً غامقة وظلالاً فاتحة. انظر حولك. عندما يمكنك تصنيف أنواع الألوان فإنك ستفهم اللون.



الشكل 7.14. مقياس الكثافة - Intensity. الأخضر على اليسار صبغة نقية. تمت إضافة مقدار صغير من الأحمر (مكملة الأخضر) في المربع الثاني لخفض كثافة الأخضر. وتم إضافة المزيد والمزيد من الأحمر لكل مربع. في الطرف الأيمن من الجدول نجد أن اللون الأخضر غامق جداً، وقد فقد تقريباً خضرته.



الشكل 7.15. مجموعات من المكملات اللونية تصنع تصاميم مثيرة. العمود الأيسر مجتمعة من الألوان الأساسية والتكميلية. والعمود الأيمن مجموعة من الألوان التكميلية المتوسطة.

تطوير مهارتك

6. اصنع ميزان كثافة - Intensity من تسع خطوات للألوان الأساسية الثلاثة. الخطوة الأولى يجب أن تُصنع بالألوان الأساسية الصافية. والخطوة الثانية غمق بكمية صغيرة جداً من الألوان المكملة. وفي الخطوة الثالثة أضف أكثر من الألوان المكملة، وأضف لدرجة أكبر في الخطوة الرابعة، وهكذا حتى الخطوة التاسعة، التي ينبغي أن تكون محايدة (لونا رمادياً).

7. وخلافا لما قد تعتقد، فإن جذوع الأشجار حقا ليست بنية. وهي مجموعة متنوعة من الرماديات الفاتحة والغامقة المنخفضة الكثافة - Intensity. ارسم سبعة أو أكثر من الأشجار العارية على صفحة كبيرة من الورق الأبيض (الشكل 16-7). ارسم من الأشجار الحقيقية إذا كان ذلك ممكناً؛ وإذا لم يكن الأمر كذلك، فعليك العثور على صور فوتوغرافية. استعمل لونا أساسياً واحداً تكون تكملته، أبيض، وأسود لصنع عدد من الألوان المختلفة، والمنخفضة الكثافة والألوان ذات القيمة الفاتحة والغامقة. ثم استعمل هذه الألوان لتلوين كل شجرة بلون مختلف عن الآخر.

8. اختر هيو (ماهية اللون) واحداً.. انظر خلال المجلات واقطع أمثلة لكل اختلافات هذا الهيو (ماهية اللون) يُمكن أن تجدها. صنّف الألوان إلى خمس مجموعات: (1) هيو صاف، (2) صبغة غامقة، (3) ظل غامق، (4) صبغة فاتحة / لامعة، و(5) ظل فاتح. الصنّفها على ورقة صغيرة من الورق الأبيض، وقم بتسمية كل مجموعة.

الألوان الأحادية اللون Monochromatic Colors

يعني أحادية اللون "لونا واحداً". أي مخطط لون أحادي اللون، أو اللون الأحادي، فهو مخطط اللون الذي يستعمل هيو hue واحداً فقط، وكل قيم ذلك الهيو hue (ماهية اللون) يستعمل كل الصبغات وظلال ذلك الهيو hue، لأن مثل هذا المخطط المحدود، له تأثير توحيد قوي على التصميم. ومن السهل جداً تنظيم الأثاث أو اللباس باستخدام ألوان أحادية اللون، ولكن المشكلة الرئيسية مع مخطط لون أحادي اللون يُمكن في أن يكون مزعجاً. انظر الشكل 7-18..



الشكل 7.18 (أدناه) كان هارتلي مفتوناً بالعزلة الغامضة مع "دوكتاون" Doqtown. "أزال التفاصيل، صبغ بضربات الفرشيات الجريئة، وحدد ألوانه بلون أحادي الأحمر. المدى الكبير من القيم values يمنع الرتابة. Marsden Hartley. Blueberry Highway, Doqtown. 1931. Oil on composition board. 44.5 x 59.7 cm (17 1/2 x 23 1/2 "). High Museum of Art, Atlanta, Georgia

الألوان المتماثلة Analogous Colors

الألوان المتماثلة هي الألوان التي تكون جنباً إلى جنب على عجلة اللون، ولها هيو (ماهية اللون) hue مشترك (شكل 19-7). البنفسجي والأحمر-البنفسجي، والأحمر والأحمر-البرتقالي، والبرتقالي تشارك بالأحمر. أما المخطط أكثر صلة فسيقتصر فقط على صبغات ثلاث فقط، مثل البنفسج، والأحمر البنفسجي والأحمر.

شيء إضافي Something Extra

ج) اجمع مخططات عينة اللون من مخازن الطلاء المحلية ومتاجر الفن. حاول تصنيف الألوان التجارية وطلاءات الفنانين طبقاً لصبغة الهيو (ماهية اللون)، القيمة، والكثافة-Intensity. مثل مغرة أكسيد الحديدك الصفراء هي صبغة الهيو الصفراء ذات القيمة الخفيفة والمتوسطة الكثافة -

مخططات / أنظمة الألوان Color Schemes

الألوان منفردة مثل الآلات الموسيقية. فكل آلة لها صوتها الخاص بها. وعندما تستمع إلى آلة كجزء من الأوركسترا، فإن الصوت الذي تسمعه يتأثر بأصوات الآلات الأخرى، وعندما يُغَم (يدندن) الموسيقيون قبل أدائهم، تسمع أصواتاً نشازاً، وعندما يعزفون سوية على نحو منظم، فيمكنهم أن يقدموا أصواتاً جميلة.

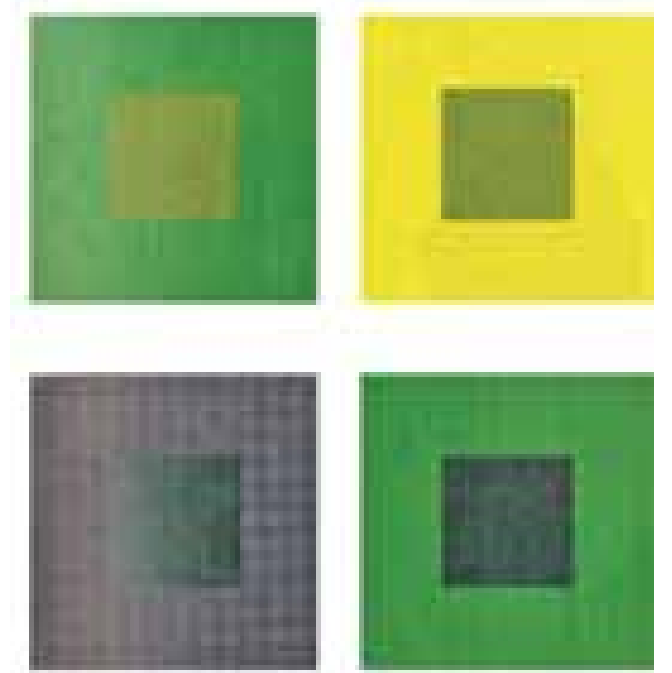
ويمكن أن تكون الألوان غير المخطط لها مربكة لعينيك كما الصوت غير المخطط له يكون مزعجاً لأذنيك. فاللون بدون تنظيم يمكن أن يبدو كجدال بصري، وعندما يتلامس لونا مباشرة، يزداد



الشكل 7.17 يتأثر إدراكك لأي لون بالألوان التي تحيط به، ويسمى هذا التأثير التباين/التناقض المتزامن simultaneous contrast

اختلافاتها. إن اللون الأصفر-المخضر المحاط بالأخضر يبدو أكثر اصفراراً. واللون الأصفر-المخضر المحاط بالأصفر يبدو أكثر اخضراراً. والأخضر الرمادي سوف يسطع على خلفية رمادية (الشكل 7-17).

أما مخططات / أنظمة الألوان فهي خطم لتنظيم الألوان، ولربما أخيرك شخص ما بأن بعض الألوان "تتنمي" لبعضها الآخر، أو تكون قد سمعت شخصاً ما يشير إلى الألوان "المتصادمة". إن هذه هي مجرد تصريحات شخصية لما يجب ويكره. وقد اعتبر قبل بضع سنوات مضت استعمال الأزرق والأخضر معا ذوقاً سيئاً. أما اليوم فتستخدم توليفات الألوان بحرية أكبر. وفيما يلي بعض من خطم اللون الأكثر استخداماً. وتسمى خطم اللون مخططات / أنظمة الألوان Color schemes.



الشكل 7.16 عمل طالب. لاحظ مدى الكثافة



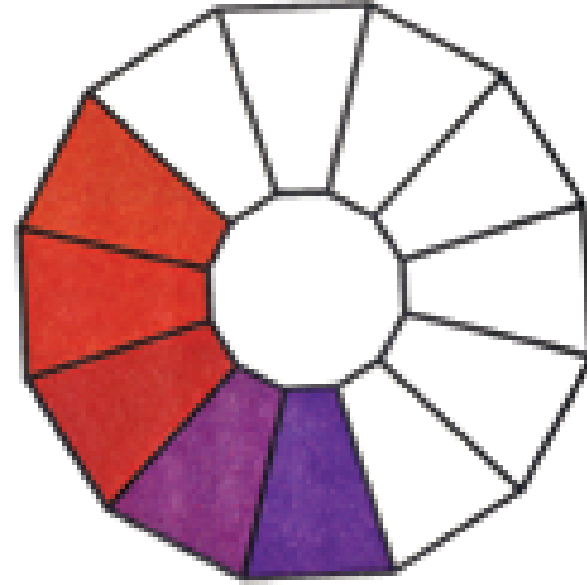
شكل 7.21 قلص روثكو Rothko الألوان التي في هذه اللوحة إلى المخطط المتماثل للأصفر والبرتقالي. وقد استند أسلوبه على الحواف الناعمة والألوان الممزوجة ، لذا يبدو هناك كأنه ليس لها حدود أو حواف . يطفو الأصفر والبرتقالي مقابل أرضية تتوهج بشكل غامض. إن الوقوف أمام هذا العمل، الذي هو تقريبا بارتفاع ثمانية أقدام، يُمكن أن يأخذ المشاهد لتجربة بصرية مكثفة.

Mark Rothko. Orange and Yellow.1956.Oil on canvas.91 x 71" (231.1 x 180.3 cm.).Albright-Knox Art Gallery, Buffalo, New York.Gift of Seymour H. Knox, 1956.

أما الألوان المتماثلة فتختلط معاً لتصنع تصميمًا يربط شكلاً واحداً بالأشكال التالية بواسطة لون مشترك (شكل 7-21). وبسبب هيو(ماهية اللون) المشترك، يسهل تنظيم هذه الألوان .

الألوان التكميلية / المكملّة Complementary Colors

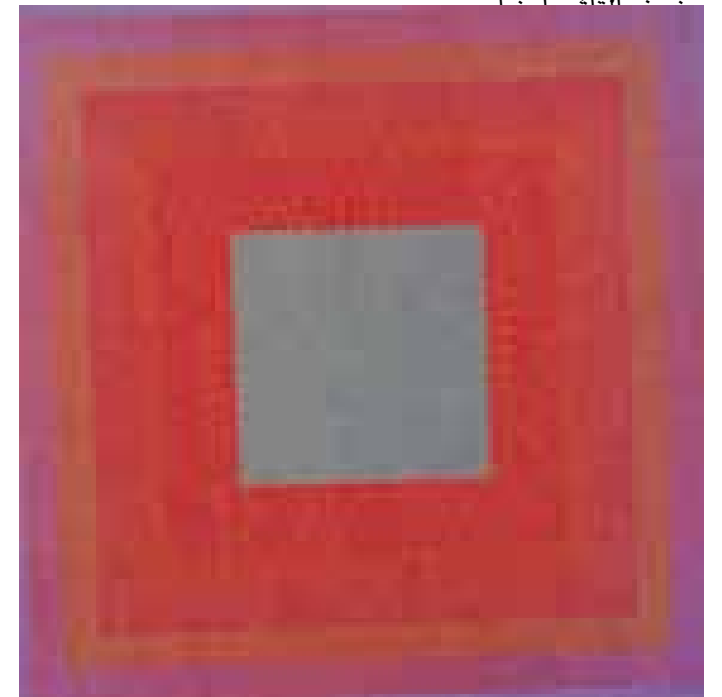
إن أقوى تباين للهبو(ماهية اللون) تُنتجُه الألوان المكملّة. وعندما يتم وضع لونين مُكَمَلين عاليي الكثافة -Intensity- جنباً إلى جنب، فسوف يبدوان وهما يهتزان/ يتذبذبان. ومن الصعب التركيز على الحافة التي تلامسها المُكَمَلات. ويستعمل بعض الفنّانين هذا الإهتزاز البصري لصنع تأثيرات خاصّة، ويجعلون التصاميم التي تتألق، وتفاجئ، وتثير، كما لو أنها شحنت بالكهرباء. انظر الشكل 7-20.



الشكل 7.19. ألوان متماثلة مترابطة.

مخططات / أنظمة الألوان المكملّة - Complementary color schemes مثيرة. فهي صاخبة ، وتتطلب أن تكون ملاحظة ، وكثيراً ما تُستخدم لجذب انتباه المشاهد.. والسؤال هو كم هي عدد الطرق التي يستعمل الناس فيها مخطط اللون الأحمر والأخضر؟ وإلى أي وقت من السنة يرمز نظام اللونين الأصفر والبنفسجي؟ إن كل مخططات اللون المستندة على المُكَمَلات ليست صاخبة ومتطلبة . إذا كان الهيو(ماهية اللون) ذا كثافة منخفضة . فإن التباين / التناقض لا يكون مزعجا جدا. تغيير قيم الهيو(ماهية اللون) سوف

الشكل 7.20 (على اليسار) هذه اللوحة هي تجربة بتأثيرات للألوان المكملّة ذات الكثافة الكاملة . المربعات المحددة تحديداً جيداً صُنعت بالخطوط الدقيقة، ووضعت بشكل متساو/ بانتظام. لاحظ كيف تتغير الأرضية الحمراء طبقاً للكثافة بالتناوب بين خطوط زرقاء وخضراء. حدّق في هذه الصورة. هل تُؤثر الصور البعدية after images على إدراكك؟
Richard Anuszkiewicz. Iridescence. 1965. Acrylic on canvas. 152.4 x 152.4 cm (60 x 60").Albright-Knox Art Gallery, Buffalo, New York.Gift of Seymour H. Knox, 1966.



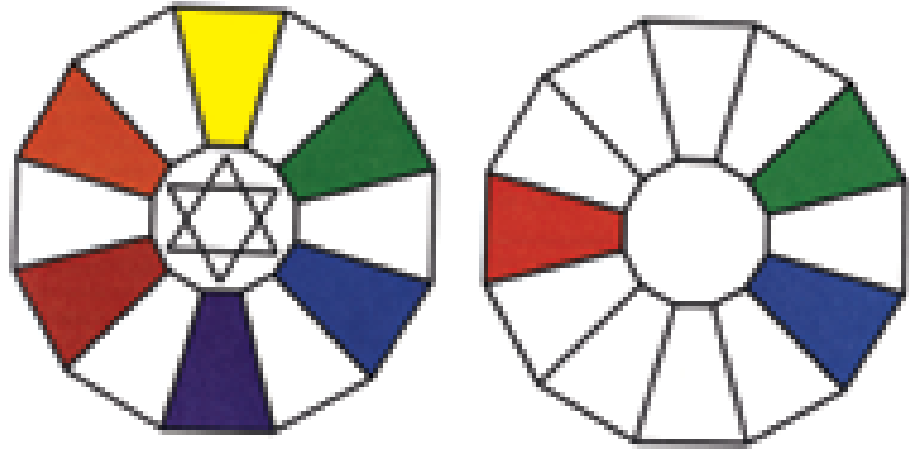
الألوان الحارة (الدافئة) والباردة Warm and Cool Colors

أحيانا تنقسم الألوان إلى مجموعتين تسمى حارة وباردة (الشكل 7-25). أما الألوان الحارة فهي الأحمر والبرتقالي، والأصفر، وهي ترتبط عادة بالأشياء الحارة (الدافئة)، مثل أشعة الشمس أو إطلاق النار.

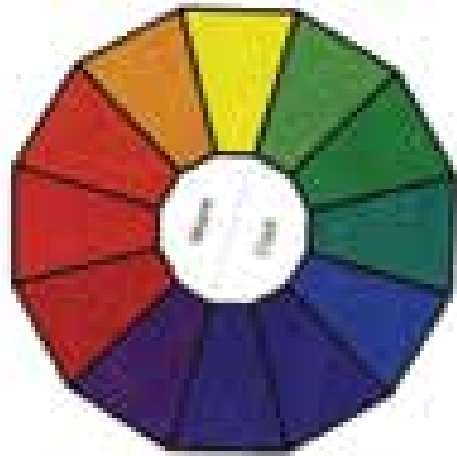
أما الألوان الباردة فهي الأزرق، والأخضر، والبنفسجي. وهي ترتبط عادة بالأشياء الباردة، مثل الجليد أو الثلج، والمياه، أو العشب

(الشكلان 7-26 و 7-27)، وتبدو الألوان الحارة كأنها تتحرك باتجاه المشاهد، والألوان الباردة تبدو وكأنها تتحسر، أو تتأى بعيدا عنه. وقد اختبر علمياً الإحساس بالدفء والبرودة من الألوان. وللألوان الحارة والباردة لها ماهيات حرارة مختلفة، تمكن الناس المكفوفين من التعرف على اللون من درجة حرارة بقع الألوان.

يتوقف مقدار الدفء أو البرودة على بيئة لون المحيطة colors surroundings، ويظهر اللون البنفسجي على خلفية حمراء أكثر برودة من البنفسجي وحده، بيد أن البنفسجي ذاته على خلفية زرقاء يبدو أكثر دفئاً من البنفسجي وحده.



الشكل 7.23 ثالوث اللون triads. الشكل 7.24 مكملة مُنْقَسِمَة Split complement



الشكل 7.25 لون دافئ وبارد.

ثالوث اللون Triads

يتكوّن ثالوث اللون من الألوان الثلاثة المتباعدة بعضها عن بعض بمسافة متساوية على عجلة اللون. إن التباين بين ثالوث ألوان triad ليس قويا كما هو بين المكمّلات. ثالوث اللون الأساسي يتكوّن من الأحمر، وأصفر، والأزرق. ويشمل ثالوث اللون الثانوي البرتقالي، والأخضر، والبنفسجي (شكل 7-23).

أما ثالوث اللون الأساسي ذو الكثافة العالية فهو صعبُ جداً التعامل معه. إن التباين بين ماهية الألوان الثلاثة قوي جداً بحيث تجعل الكثير من الناس غير مرتاحين. على أية حال فإن ثالوث اللون يُمكنُ أن يُكون أكثر راحة للمشاهد بتغيير الكثافة أو القِيم (شكل 7-22). أما ثالوث الألوان الثانوية فهو يبدو أقل إزعاجاً.

المكمّلات المنقسمة

المكملة المنقسمة هي التركيبة من لون واحد هيو (ماهية اللون) بالإضافة إلى ماهيات اللون على كل جانب من تكملته (الشكل 7-24). وهذا أسهل للعمل معه بدلاً من مخطط مكمل مباشرة. وهو يقدم مجموعة متنوعة أكثر. على سبيل المثال، ابدأ مع الأحمر-البرتقالي. وتحقق من عجلة اللون لإيجاد تكملته، الأزرق-الأخضر.

واللونان التاليان للهبو (ماهية اللون) بجوار الأزرق-الأخضر هما الأزرق والأخضر.

أما اللون البرتقالي-الأحمر والأزرق والأخضر فتشكل نظام ألوان المكملة المنقسمة split complementary.



الشكل 7.22 بالرغم من أنّ هذه الرسمة مستندة على ثالوث الألوان الأساسي، فإنها مريحة جداً للمشاهدة. ماذا عمّل الفنّان بالألوان لتسهيل النّظر إلى هذه الصورة؟
Fritz Glarner. Relational Painting #93. 1962. Oil on canvas. 169.9 x 111.8 cm (66 7/8 x 44"). Albright-Knox Art Gallery, Buffalo, New York. Gift of The Seymour H. Knox Foundation, Inc., 1966.



الشكل 7.27 فريدريك فريسيكي Frederick Frieseke الاسترخاء على الأريكة -1919 La Chaise Longue زيت على قماش. 100.8 x 153.7 cm (39% x 60Y2").
متحف هيرشورن وحديقة التماثيل، مؤسسة سميثسونيان، واشنطن، D.C. هدية من مؤسسة جوزيف حاء هيرشورن، 1972.
Figure 7.27 Frederick Frieseke. La Chaise Longue. 1919. Oil on canvas. 100.8 x 153.7 cm (39% x 60Y2"). Hirshhorn Museum and Sculpture Garden, Smithsonian Institution, Washington, D.C. Gift of Joseph H. Hirshhorn Foundation, 1972.

شيء إضافي SOMETHING EXTRA

155 شيء إضافي

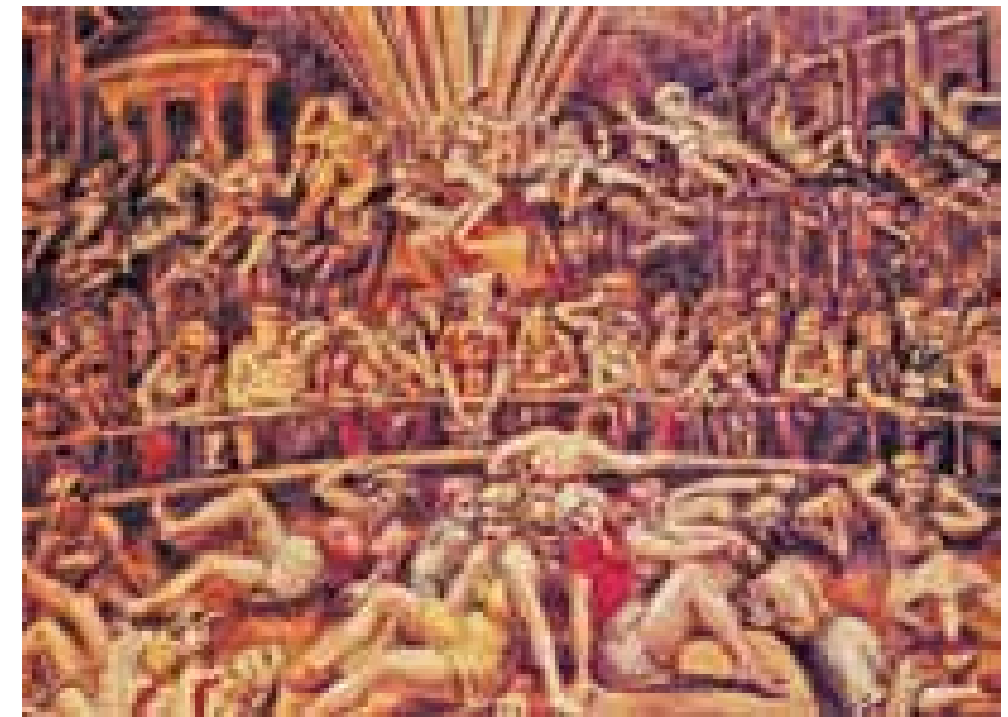
د. هل لديك امكانية الدخول إلى حاسوب ذي قدرات رسم ملون عالي الوضوح high-resolution ، إذا لم لديك يكن مثل هذا الحاسوب، فربما توفر لك مدرستك أو المكتبة العامة حاسوباً واحداً . عندما تحصل على امكانية الدخول، اعمل المهارة رقم (10) ثانية هذه المرة بالحاسوب. ثم اطبع تصاميمك النهائية لتشارك بها طلاب الصف.

154 تطوير مهاراتك Developing Your Skills

9. اصنع مخططاً لعرض تأثيرات الألوان أحدها على الآخر. اختر صفحة ورقة بناءً لماهية اللون الأساسي، ثم قم بقص الورقة إلى ستة عشر مستطيلاً متساوية. ضع كلاً من المستطيلات الصغيرة على خلفية ملونة مختلفة. استعمل تشكيلة متنوعة من المواد للخلفيات. جرب الصور الملونة؛ مناطق ملونة، عينات قماش، ورقة بناءً، ومناديل ورقية.

10. رتب أحرف اسمك الأولى أو اسمك في تصميم على قطعة ورق مربعة (الشكلان 7-28 أ- و 7-28 ب على الصفحة التالية). يجب أن تلامس الأحرف حواف المربع الأربعة. العب بالأحرف، قلبها رأساً على عقب أو لفها خارج الشكل. وحاول أن تجعلها سميكة أو تتداخل بعضها ببعض. اعتبر الأحرف كأشكال، وليس من الضروري أن تكون قابلة للقراءة. عندما تجد تصميمًا تحبه، كرر إنتاجه على أربعة مربعات من الورق الأبيض. الآن لوّن كل تصميم باستخدام أحد أنظمة/مخططات اللون التالية:

أحادي اللون Monochromatic متماثل Analogous مكمل Complementary
ثالث Triad المكمل المقسم Split-complementary الحار/دافئ Warm بارد Cool
. كيف تؤثر ترتيبات اللون في التصميم



الشكلان 7.26 (أدناه) و 7.27 (الصفحة التالية) اللوحتان في الشكلين 7.26 و 7.27 مواضيع مختلفة. لاحظ كيف أن كل فنان يستخدم مخطط (نظام) لوني لتعزيز مزاج (الحالة النفسية) للعمل. قارن بين إجراءات وأنظمة الألوان لكليهما. ابحث عن أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

الشكل 7.26 ريجنالد مارش جورج. Reginald Marsh. George C. Tilyou's Steeplechase 'Park. 1936. Egg tempera on fiberboard. 91.4 x 121.9 cm (36 x 48"). Hirshhorn Museum and Sculpture Garden, Smithsonian Institution, Washington, D.C. Gift of Joseph H. Hirshhorn, 1966

الورقة الملوّنة بعضاً من هذه الموجات الخفيفة. فقط الورقة البيضاء هي الوحيدة التي تعكس الضوء ، وتسمح للون الحقيقي للألوان الشمعية أن تظهر. الأسطح اللامعة، الكثيفة دائماً أكثر إشراقاً لأنها تعكس المزيد من الضوء. هل سبق أن حاولت مطابقة الألوان على سطحين مختلفين؟ إن سترة بنية منقوشة لا يمكنها أبداً مجاراة حبيبة جلدية بنية. ويبدو قميص البوليستر الأخضر اللامع يبدو أكثر إشراقاً من السروال (البنطلون) الأخضر المنسوج ، حتى ولو تم استخدام نفس الملون dye. وتبدو الأسطح اللامعة، الكثيفة دائماً أكثر إشراقاً لأنها تعكس المزيد من الضوء.



الشكل 7.29 هذه صورة لكهف ما قبل التاريخ. (15.000 قبل الميلاد) كهوف التاميرا ، وسكالا إسبانيا . لاحظ كيف أن العديد من التنوعات الدقيقة للون التي كان فنّان ما قبل التاريخ قادراً على صنعها من صبغات الأرض. Oeer.c. 15,000 B.C. Altamira Caves, Spain. SCALA New York/Florence. Art Resource, New York, New York.

مصادر الصبغة

جاءت الصبغات في الماضي من الحيوانات، والخضار، والمعادن. كان نوع من خنفساء وجذر نبات محدد مصادر للون الأحمر. أنتج نبات آخر الأزرق الشفاف العميق. وقد صنع صبغ اللازورد Ultramarine الأزرق بطحن حجر شبه كريم semiprecious stone إن مغرة (لون أكسيد الرصاص) هو طين طبيعي ملون بصدأ الحديد . وصنع الناس ما قبل التاريخ طلاء من المعادن الطبيعية. إنهم يسحقون ألوان الأرض المختلفة في الدهن الحيواني (شكل 29-7). وقد طوّر العلماء اليوم صبغات مادة تركيبية



شكل 7.28 أ- عمل طالب. تصميم أحرف اسم.

اللون في الصبغات Color in Pigments

صبغات الفنّانين تُطحن بشكل بودرة ناعمة ملونة ، وتشكل طلاء عند خلطها مع سائل . إن ألوان الصبغة لا تستطيع مجاراة نقاوة وكثافة ألوان الضوء . وتُسمى دهانات الفنّانين أحياناً طبقة للمعدن الذي صنع مسحوق الصبغة منه. على سبيل المثال، الكادميوم الأصفر مصنوع من معدن كبريتيد الكاديوم cadmium sulphide. وتسمى أحياناً باسم المكان ، حيث اكتشفت الصبغة فيه أولاً يكون جزءاً من الاسم. على سبيل المثال، سينا المحروق مصنوع من الطين، ووجد في تربة في سينا Siena ، بإيطاليا. قبل أن تشتري الطلاء . انظر إلى جدول ألوان المصنع لاكتشاف كيف يبدو اللون. فسُتري بأن اللازورد الأزرق ultramarine ، والكوبالت الأزرق ، وسيريولين الأزرق cerulean blue والأزرق ثالو thalo blue جميعاً تبدو مختلفة .

وسيط الطلاء Paint Vehicles

سواء إذا كان الفنّان يرسم بالألوان الشمعية أو يرسم بالدهان الزيتي، فإنه الفنّان أو الفنّانة وهو يستعمل صبغة. ويدعى السائل الذي يخلط الصبغات الوسيط Vehicle. الصبغة ويجعلها تمكن الطلاء من أن يلتصق على الأسطح ، مثل سطح القماش. وعند اختلاط الصبغات بالشمع تنتج بالألوان الشمعية ، ولصنع الدهان الزيتي ، يجب أن تُطحن الصبغات في زيت الكتان.

إن صبغات الطلاء لا تذوب بل تظل عالقة في الوسيط Vehicle. وعند تطبيقها على السطح ، تبقى الصبغات على قمة السطح. وتدعى الصبغات التي تذوب في السائل الملوّنات dyes. ولا تبقى الملوّنات dyes على الأسطح كما يحصل مع الطلاءات؛ فالملوّنات dyes تفرق في المادة وتلون بالتلطّيح.

تؤثر الصبغة، والوسيط Vehicle، والسطح الذي يطبق عليه الطلاء على اللون الذي تراه. وتبدو الألوان الرطبة أعمق وأغمق من الألوان الجافة . وتبدو كذلك دهانات التمبرا Tempera واللون المائي دائماً أعمق وأغمق بعد أن تجف. ويتوهج الدهان الزيتي حتى عندما يجف بسبب وسيطها الزيتي. وإذا تم تخفيفه بالترينتين فسوف يجف الدهان الزيتي ليكون في النهاية غامقا.



شكل 7.28 ب- عمل طالب. تصميم أحرف اسم.

إن الكثافة Intensity- ولون السطح الذي يستقبل الطلاء يُؤثران على الطريقة التي تنعكس بها موجات الضوء مرة أخرى إلى عينيك. هل سبق أن وضعت ألواناً شمعية على الورق الملوّن؟ إن الألوان الشمعية تترك بعض الضوء خلال الورقة، وتمتص

كيف يستعمل الفنانون اللون؟

كنت قد درّست حقائق اللون. الآن تحتاج إلى النظر في كيفية استعمال الفنانين لونا في لغة الفن.

اللون البصري Optical Color

أحياناً يُعيد الفنانون إنتاج الألوان كما يرونها. وكان هذا حتى أواخر القرن التاسع عشر، طريق كل الفنانين الغربيين في الرسم. على سبيل المثال، في صالة العرض لتاجر السيارات يتأثر لون سيارة زرقاء بالضوء وغير ذلك من العوامل المحيطة بها. وقد تتألق السيارة حيث تنعكس أضواء صالة العرض. وقد تبدو الظلال على السيارة زرقاء غامقة أو زرقاء بنفسجية. وقد يسبب اللون الأحمر من السيارة القادمة انعكاس الأحمر - البنفسجي على السطح الأزرق.

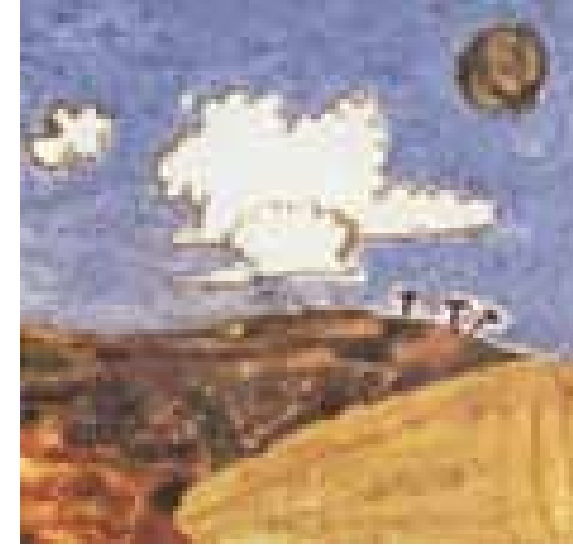
سوف يستخدم الرسام الذي يسعى إلى إظهار السيارة - في موقعها - بكل الألوان المعنية. إنه (هنا) سيستعمل اللون البصري، وهو اللون الذي ينتج عندما يتأثر لون حقيقي بالشعور العام/ الجو أو الإضاءة غير العادية. إن اللون البصري هو اللون الذي يدركه الناس فعلاً. قارن الشكلين 34-7 و 35-7 في الصفحة التالية لرؤية كيف يؤثر الوقت من اليوم على اللون.

كان الإنطباعيون ضالعين بشكل عميق مع اللون البصري، وحاولوا التعبير عن الإحساس بالضوء والشعور العام/ الجو بأسلوبهم الفريد في الرسم. لقد طبقوا النقاط ولمسات ألوان الطيف، ولم يخلطوا الأسود بأي لون. وقدموا ألواناً رمادية منخفضة الكثافة وذلك بوضع عناصر مكملة معاً. وهذه الرماديات المنخفضة الكثافة، مثل، الأزرق الغامق والأخضر الغامق هي أكثر ثراءً، وتبدو أكثر طبيعية في المناظر الطبيعية من الرماديات وذلك بمزج اللونين الأبيض والأسود.



الشكل 7.33 فكر بول غوغان Paul Gauguin باللون كما الموسيقار يفكر بالموسيقى. كانت لوحاته تستند على أشكال حقيقية المظهر، لكنه نظم الألوان إلى الأنماط المجردة التي لم تجار الأنماط بالضرورة في الأشياء التي يتم رسمها.

Paul Gauguin. Fatatate Miti (By the Sea). 1892. Oil on canvas. 67.9 x 91.5 cm (26" x 36"). National Gallery of Art, Washington, D.C. Chester Dale Collection.



الشكل 7.30 عمل طالب. استعملت فيه صبغات من الأرض لصنع هذه اللوحة. ما هو الفرق الذي سينتج إذا كان الطالب رسم المشهد نفسه مع الدهانات التركيبية (المصنعة)؟



الشكل 7.31 كم هو عدد الألوان التي يمكن أن تراها في هذا الطين؟

الشكل 7.32 طحن صبغة من الأرض.

synthetic (صُنعتُ بشكلٍ إصطناعي). إن المواد المصنعة دائماً أعم وأكثر ثباتاً من الصبغات الطبيعية. لكن بعض الفنانين ما زالوا يفضلون استعمال الألوان الطبيعية. ويُلَوَّن العديد من النساجين غزلهم بالأصباغ الطبيعية. وقد استعمل أندرو ويث Andrew Wyeth الفنان الحديث صبغات الأرض الطبيعية فقط.

نصيحة تقنية Technique Tip صنع الصبغات الطبيعية من الأرض

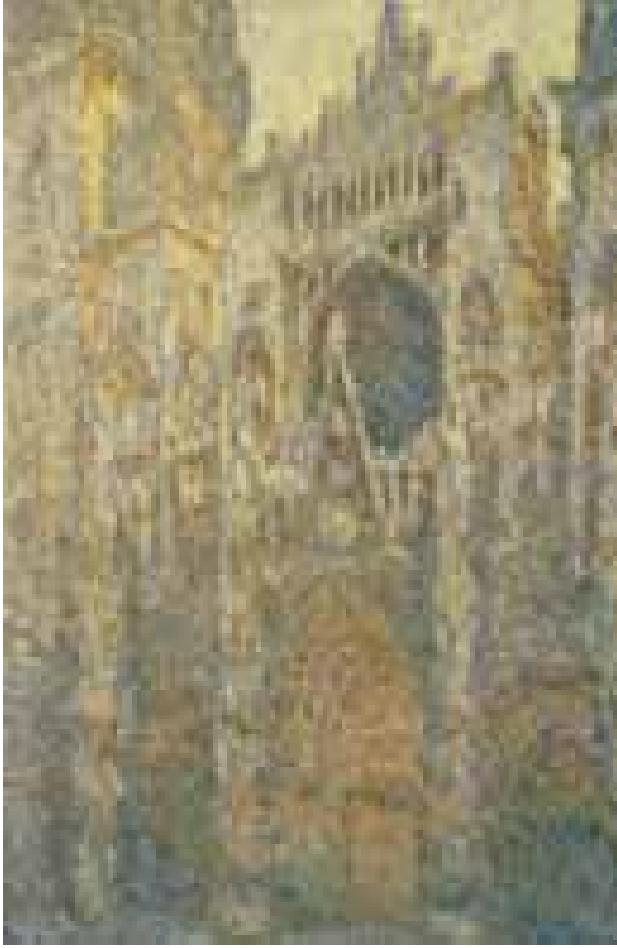
يُمكنك أن تجد صبغات الأرض الطبيعية في أي مكان فيه وحل، أوطين، أو رمل. اجمع العديد من أنواع الألوان المختلفة للأرض حيث يمكنك أن تجدها (شكل 31-7). اطحنها بشكل ناعم قدر الإمكان، ويُمكنك أن تستعير هاون ومدقة من مختبر العلوم (شكل 32-7). وبغض النظر عن الطريقة التي تستعملها، فسيظل منتجك النهائي رملياً إلى حد ما. ولن يكون له الملمس الناعم للصبغة التجارية.

استخدم جزءاً واحداً من الصمغ الأبيض إلى جزء واحد من الماء، وضع بضع ملاعق من البودرة في حاوية صغيرة، وأضف الوسيط. قم بتجربة نسب مختلفة من المسحوق/ البودرة والوسيط، وعندما تجد النسبة الأفضل، فضع الخليط على الورق باستخدام مجموعة متنوعة من الفرشايات. وينبغي أن لا تسمح أن تجف الفرشايات التي تستخدمها قبل أن تغسلها؛ لأن الصمغ سيتجمد عليها. استمر بتحريك طلائك كي تعمل على منع حبوب الأرض من الاستقرار. إن المسحوق/ البودرة سيبقي إلى أجل غير مسمى. ومع ذلك، فمن الصعب تخزين خلطة الطلاء لأكثر من بضعة أيام.

تطوير مهاراتك Developing Your Skills

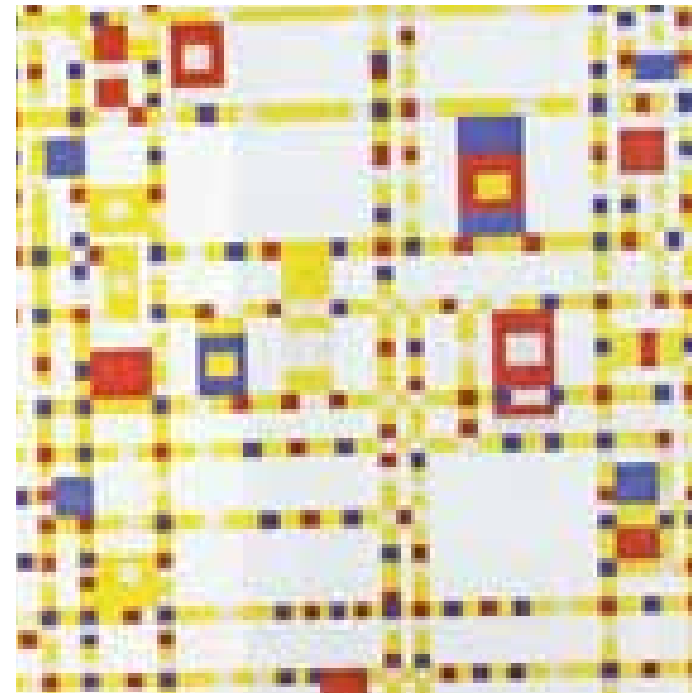
11. اجمع واطحن ثلاثاً من صبغاتك الأرضية (انظر أدناه). ثم اخلطها مع وسيط وجربه معها. حاول استعمال تشكيلة من الفرشايات والأسطح. وأخيراً، اطل التصميم الذي يقوم بإظهار كل الألوان التي يمكنك أن تحصل عليها من الصبغات. انظر الشكل (30-7).

12. قم بتجريب تطبيق تشكيلة من وسائط الطلاء إلى العديد من الأسطح المختلفة. اجمع قدر ما تستطيع العديد من الطلاءات والأسطح، وقص الأسطح إلى أشكال عادية متناظرة. ثم جرب كل طلاء على كل سطح. ما هي الاستنتاجات التي يمكن أن تكونها حول الطلاءات والوسائط، والأسطح؟



الشكل 7.35 كلود مونييه Claude Monet.Rouen كاتدرائية، الواجهة الغربية.
Figure 7.35 Claude Monet.Rouen Cathedral, West Facade. 1894. Oil on canvas. 100.4 x 66 cm (39Vz x 26").National Gallery of Art, Washington, D.C Chester Dale Collection

الشكل (7.36) في هذه الصورة، قفزات القيمة سببها الاختلافات في ماهية الألوان (الهيوز -hues) (الصافية، بالإضافة إلى التغييرات في القيمة. وقد رُسمت هذه اللوحة في مدينة نيويورك أثناء الحرب العالمية الثانية عندما عزفت الفرق الكبيرة موسيقى رقصة بوجي ووجي boogie-woogie. أسرَ موندريان Mondrian والتقطض ضربة الرقص المحموم بترتيبه الألوان من الأزرق الغامق جداً ، والأحمر الغامق المتوسط والأصفر الخفيف ، وحتى الرمادي الأخف والأبيض.
Piet Mondrian. Broadway Boogie Woogie. 1942-43.Oil on canvas. 127 x 127 cm (50 x 50").Collection, Museum of Modern Art.New York. New York. Given anonymously.



الفراغ / الحيز Space

إن تحديد /تسيب الألوان الدافئة والباردة يُمكن أن يخلق أوهام العمق. وتمتد الألوان الدافئة نحو المشاهد ، أما الألوان الباردة فتبدو أنها تتكمش وتتسحب بعيدا. وكان الفنان الفرنسي، بول سيزان Paul Cezanne ، أول من استعمل الألوان الدافئة والباردة لصنع العمق. وقد رسم خطوطا خارجية باردة زرقاء حول شكل برتقالة مستديرة دافئة ، وقد بدت الفاكهة وكأنها مدفوعة إلى الأمام بالأزرق المحيط بها.



الشكل 7.34 كلود مونييه Claude Monet.Rouen كاتدرائية، الواجهة الغربية، ضوء الشمس.
Figure 7.34 Claude Monet.RouenCathedral, West Facade, Sunlight. 1894. Oil on canvas. 100.2 x 66 cm (391h x 26").National Gallery of Art. Washington. D.C Chester Dale Collection.

الشكلان 7.34 (على اليسار) و (7.35) (الصفحة التالية) . كان مونييه Monet واحداً من أوائل الفنانين الذين أخذوا الدهانات والأقمشة للخارج للنظر للموضوع مباشرة. وقد سبق زمانه ، وقد عمل الفنانون التخطيطية (سكتشات) في الخارج ، ثم قاموا برسم المناظر الطبيعية من تلك الرسوم التخطيطية (سكتشات) ، وأنجزوها على راحتهم في الاستوديو . وسرعان ما أدرك مونييه أن الألوان تتغير مع تقدم النهار. ولزيادة فهم أثر الضوء على اللون قرر تلوين نفس الموضوع كلما تغير الضوء في أوقات مختلفة من اليوم. لقد عمل أكثر من ثلاثين لوحة لهذه الكاتدرائية. لاحظ كيف لا تكون الظلال في هذه اللوحات سوداء ألوانها ليست فاتحة كالألوان المضاءة من الشمس.

اللون الاعتباطي / الذاتي Arbitrary Color

عندما يستعمل الفنانون اللون للتعبير عن المشاعر، فإنهم عادة يتجاهلون الألوان البصرية / الضوئية للأشياء. ويختارون الألوان بشكل اعتباطي/ذاتي - arbitrary ، مما يعني أن خياراتهم تقوم على أساس من التفضيل الشخصي. إنهم يختارون ألوانا اعتباطية بدلاً من الألوان البصرية/الضوئية، لأنهم يريدون استخدام اللون للتعبير عن معنى (الشكل 33-7 من الصفحة السابقة). في الفن التجريدي ينتظم اللون مع عناصر أخرى ليصبح هو الموضوع، بالإضافة إلى معنى العمل (الأرقام 20-7 في الصفحة 150 و 36-7 في الصفحة 162).

الألوان الفاتحة اللامعة صارخة ويمكنها أن تخلق مزاجاً سعيداً، متفائلاً. وفي أغلب الأحيان فإن الألوان الباردة الغامقة غامضة أو مُحِبطة. ودرجات tones اللون الترابي الدافئة والمنخفضة الكثافة هي مريحة ووددية للغاية، وفي أغلب الأحيان تستعمل لتزيين الغرف حيث يجتمع الناس. وأي قيمة خفيفة فريدة من الأحمر-البرتقالي تستعمل لتهدئة الناس، حتى أنها كانت ناجحة في تهدئة السجناء العنيفين. أما اللون الأصفر الزاهي فهو يحفز النفوس؛ والأزرق يهدئها؛ والأحمر يثيرها. واليوم وظف الفنانون معرفتهم بعلم نفس اللون للعمل على تطوير طرق غير عادية لاستخدام اللون. والعديد من اختياراتهم شخصية ، إذ أنهم يجعلون اللون يقول ما يرغبون في التعبير عنه .

تخيل وابتكر Imagine & Create خلال دائرة النظر Through the Looking Circle

الهدف OBJECTIVE

اصنع إطار مشاهدة مستديراً . ثم، قم باستخدام الإطار لعمل تخطيطات أولية (سكتشات) للحشائش والأعشاب الضارة. بعد ذلك، قم بإنشاء لوحة مستديرة باستخدام نظام ألوان متماثلة . ضع اللوحة على قطعة مربعة لعرضها على لوح عرض ملصقات. انظر الشكل 7-38.



الشكل 7.38 عمل طالب. استعمال الألوان المتماثلة

المواد

أنت ستحتاج الآتي :

- ورقة البناء construction paper
- المقص، وأقلام رصاص، وشريطاً لاصقاً
- أي شكل مستدير، تقريباً (6 بوصات (15.2 سنتيمتر) في القطر، للاتباع حوله
- ورقة رسم مقاس، 12 × 18 بوصة (30.5 × 45.7 سم)
- الورقة الكبيرة للوحة، مقاس 18 × 24 بوصة (45.7 × 61 سنتيمتر)
- لوح الرسم
- شكلاً مستديراً آخر، تقريباً 12 إلى 15 بوصة (30.5 إلى 38.1 سنتيمتر) في القطر، للاتباع حوله
- تشكيلة الفرشايات والماء
- الطلاءات غير الشفافة Opaque (الصبيغ tempera وأكريليك المدرسي) لوانان أساسيان
- لوناً رملياً أبيض وأسود color sand
- لوح الألوان كي تخلط الألوان عليه
- لوحة تعليق ملصقات

الإرشادات

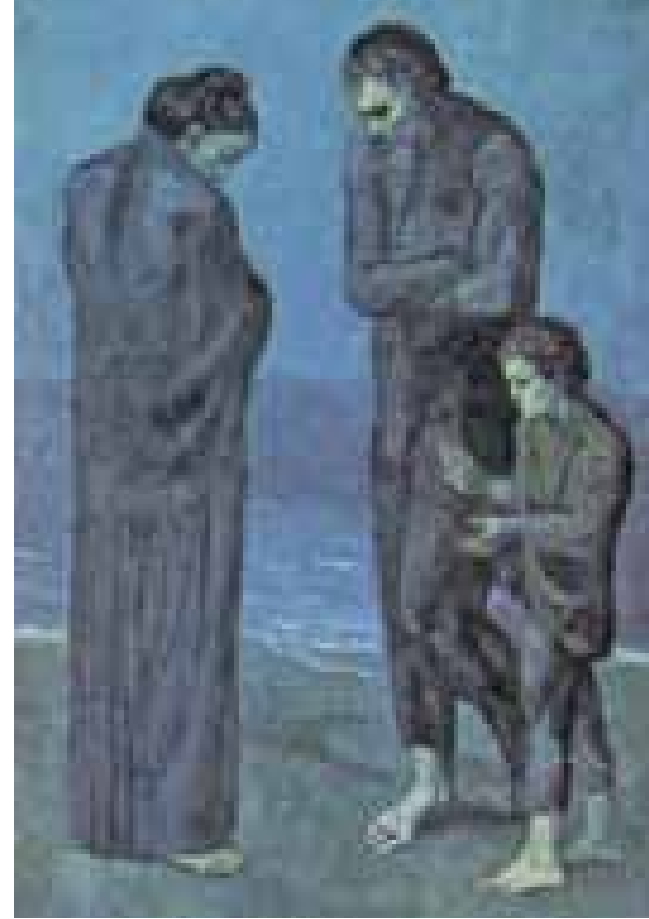
استعمل الشكل المستدير الأصغر، تتبع دائرة صغيرة في منتصف ورقة البناء وقصها. الآن لديك فتحة مستديرة في الورقة، التي تصبح إطارك للنظر (شكل 7-40). تتبع نفس الشكل في صفحتك على ورقة الرسم الأصغر. الصق الرسم بالشريط اللاصق على لوح رسمك. اعثر على منطقة يمكن أن تجلس فيها لملاحظة الأشياء النامية عن

الحركة Movement

يُمكن أن يخلق اللون إحساساً بالحركة. فعندما تقفز القيم في عمل ما بسرعة من الطبقة العالية جداً high-key إلى الطبقة المنخفضة جداً low-key، يتم تكوين شعور بالإثارة والحركة (شكل 7-36). وعندما تكون جميع القيم قريبة بعضها من بعض، يبدو العمل أكثر هدوءاً. ويستعمل فنانون اليوم الألوان لصنع الحركة والعمق في الفن التجريدي. وعند العمل مع لون ما لإنشاء الحركة تذكر أن تستخدم قيم ماهية اللون (ألوهيو - hue نقية، فضلاً عن تلك الصبغات والظلال. يجب أن تتذكر، على سبيل المثال، أن الأصفر هيو (ماهية اللون) النقي أخف كثيراً من الأحمر أو الأزرق.

الدرجة اللونية / تناسق الألوان - Tona ity

أحياناً يترك الفنان لوناً واحداً ، مثل الأزرق، ليطير على العمل. وفي مثل هذه الحالة يقال بأن الدرجة اللونية للعمل هي أزرق (تناسق لوني). انظر الشكل (7-37). وليس شرطاً أن تكون اللوحة أحادية اللون فقد تكون هناك ألوان أخرى حاضرة. بيد أن التأثير العام للعمل هو انطباع الزرق. أما الدرجة اللونية (تناسق الألوان) فلها تأثير موحد.



الشكل 7.37 لم يكن بيكاسو Picasso هذا العمل باستعمال مخطط لون أحادي . انظر بتمعن، وستجد قليلاً من الأحمر ، وبعض الأصفر . هيمنة الأزرق تخلق تناسقاً لونياً (الدرجة اللونية). هل تعتقد أن الأزرق يعبر عن المساة؟

Pablo Picasso. The Tragedy. 1903. Oil paint on wood. 105.4 x 69 cm (41 1/2 x 27 1/8"). National Gallery of Art, Washington, D.C. Chester Dale Collection

تطوير مهاراتك :

- عمل خمسة تخطيطات أولية صغيرة (سكتشات) لأشجار مورقة.
- استعمل وسيط لون بسيط، مثل الطباشير الملونة .
- لون كل تخطيط أولي sketch لتصوير واحد مما يلي:
- لون حقيقي
- لون بصري/ضوئي
- اللون الذي يظهر المشاعر الشخصية
- العمق من خلال استعمال الألوان الدافئة والباردة
- الحركة خلال القيمة
- الدرجة اللونية (تناسق الألوان)

لعبة الركوب الثلاثية الأبعاد في مدينة الملاهي Three-dimensional Amusement Park Ride



الهدف :

تصميم وبناء نموذج لعبة ركوب في " متنزه قوس قزح " (الشكل 41-7). استعمل ورق بناء ، وورقاً مقوى، و العثور على المواد أو المواد المستعملة أساساً في حالتها الطبيعية. الجولة يجب أن تُزَيَّن لعبة الركوب بماهية الألوان (الهيوز hues من ألوان الطيف في الترتيب الصحيح.

المواد

أنت ستحتاج لما يلي::

- ورق رسم السكتشات وأقلام الرصاص.
- ورق بناء في ألوان الطيف الستة.
- ورق مقوى والعثور على مواد ، مثل الأنابيب الكرتونية، وسلك، وغزل، وصحون ورقية، وكؤوس ورقية .
- المقص، وشمع أبيض، وشريط لاصق ، ودبابيس
- حاوية خزن.

الإرشادات

خطط للعبة الركوب واصنع تخطيطات أولية (سكتشات) لخطتك. اجمع المواد الضرورية، وضعها في حاوية التخزين الخاصة بك ، وأحم فضاء / مكان العمل. ابن نموذجك بعناية، واستعمل دبابيس لحمل مفاصل الكرتون في مكان حتى يجف الشمع. زين لعبة الركوب بالألوان، ثم استعملها في نفس التسلسل كما تظهر في ألوان الطيف. اعرض المشروع المنجز.

قائمة تقييم

1. كُن متأكدًا من أنك فعلت ما يلي:
1. عملت تخطيطات أولية (سكتشات).
2. جمعت المواد الضرورية.



الشكل 7.39 تكبير رسمك الأصلي



الشكل 7.40 استعمال إطار النظر/المشاهدة.

قرب ، مثل الحشائش والأعشاب الضارة. ادرُس الأشكال المختلفة للعشب وورق النباتات من خلال إطار النظر. الآن، ارسم ما تشاهده ضمن الدائرة على ورقة الرسم. باستعمال الشكل المستدير الأكبر تتبع دائرة على الورقة الكبيرة ، وكبر بحرية رسمك الأول ملء الدائرة (شكل 39-7). ثم، استعمل إبداعك، أضف مخلوقات خيالية أو حقيقية وأشياء إلى هذا العالم الجديد.

جهز منطقة تجفيف ، وغط منطقة عملك. للتلوين، استعمل لونين فقط من الألوان الأساسية واللون الثانوي الذي تحصل عليه من خلطهما سوية ، ثم قم بإضافة اللونين الأبيض والأسود، حسب الحاجة، لإنشاء تشكيلة من القيم تتراوح من الصبغات الشاحبة جداً إلى الظلال الغامقة جداً. على سبيل المثال، إذا قمت باختيار اللونين الأزرق والأحمر ، فإنك ستحتاج لاستعمال كميات مختلفة من اللون الأبيض لصنع قيم أخف من اللون البنفسجي، لأن البنفسجي غامق. أنت قد تقوم بتغيير قيم اللونين الأساسيين أيضاً. عندما تجف اللوحة ، قصها وضعها على قطعة مربعة للعرض على لوحة الملصق.

قائمة التقييم EVALUATION CHECKLIST

1. تأكد من أنك فعلت ما يلي:
1. رسمت تخطيطاً صغيراً (سكتش)، اتبعت الإرشادات.
2. كبرت الرسم بحرية بدون قياس.
3. أضفت المخلوقات الخيالية .
4. استعملت مخطط لون متماثل .
5. وضعت الصورة المستديرة على لوح عرض ملصقات للعرض.

3. بَنَيْتَ نموذجاً باستخدام الكرتون والمواد التي تم العثور عليها.
4. رَبَطْتَ/ وَصَلْتَ الأقسام بعناية.
5. زَيَّنْتَ النموذج بالألوان في ترتيبها الصحيح (نفس الترتيب كما في ألوان الطيف).

لوحة بالألوان المعبرة Painting with Expressive Colors

الهدف OBJECTIVE

اصنَعْ لوحةً لأيّ موضوع حقيقي أو خيالي ، استعمل ألواناً معبرة (شكل 42-7) . دعّ الألوان تساعدك لصنع المعنى. علقْ أو برّوزْ العمل المنجَز للعرض.

المواد MATERIALS

- أنت ستحتاجُ لما يلي:
- ورق تخطيط سكتشات وأقلام الرصاص
- الورق الأبيض السميك
- طباشير لون أصفر
- وسيط طلاء وأدوات من (اختياري)
- لوح عرض مُلصقات

الإرشادات

- اخترْ موضوع للوحتك، إمّا خيالياً أو مشهداً حقيقياً .
- اعملْ بقلم رصاص مخططات أولية (سكتشات) ، واخترْ أفضلها.
- اجعلْ الرسم النهائي على ورقة بيضاء باستعمال الطباشير الصفراء.
- اخترْ نظام اللون لإنشاء التأثير الذي ترغبه.
- لا تُكُنْ موضوعياً؛ ارسِم بالألوان التي تُعبّر عن مشاعرك.
- استعملْ وسيطاً من اختياريك.
- احمِ مكان عملك، وخططْ لتوفير منطقة تجفيف ، ونظّف المكان بشكل صحيح.
- علّقْ أو برّوزْ العمل المنجَز للعرض.

قائمة التقييم EVALUATION CHECKLIST

- تأكد من أنك فعلت ما يلي:
- 1. اخترت موضوعاً مثيراً.

2. عمّلتُ أولاً بقلم الرصاص تخطيطات أولية (سكتشات).
3. رسمتُ الموضوع على الورقة البيضاء بالطباشير الصفراء.
4. استعملت نظام / مخطط لون الذي يعبر عن مشاعرك.
5. كنتُ ناجحاً في صنع المزاج.
6. قُمتُ بالعناية الصحيحة بفضاء العمل والمواد وخططت للتخزين.
7. هيأتُ العمل المنجَز للعرض.

رسم مشهد واحد بمزاجين Painting-One Scene in Two Moods

الهدف OBJECTIVE

إنشاء لوحتين من نفس الرسم لمبنى واحد ، أو لمجموعة من المباني. للوحة الأولى قُمْ بإنشاء مزاج مشرق وسعيد. وللوحة الثانية قُمْ بإنشاء مظهر كئيب، غامق (الشكلان 7-43 و 7-44).

المواد

أنت ستحتاجُ الى ما يلي:

- ورق تخطيط سكتشات وأقلام الرصاص
- طبقتين من الورق الأبيض الثقيل
- طلاءات محدودة بالألوان الأساسية الثلاثة ، والأسود ، والأبيض
- لوحة الألوان أو الصينية لخلط الطلاء
- فرشيات وماء
- ورقة كبيرة للوح عرض المُلصقات

الإرشادات DIRECTIONS

- ادرُس لوحات مونييه Monet لكاثدرائية روين Rouen ، الشكلان 7-34 و 7-35 ، لرؤية كيف استعمل اللون لصنع مزاج مختلف لنفس مادة البحث.
- حدّد مكان بناية مثيرة ، ويُمكن أن تكون بيتاً خاصاً ، أو مخزناً ، أو قاعة مدينة ، أو حظيرة ، أو جزءاً من ملعب كبير(ستاد).
- اصنَعْ سلسلة تخطيطات بقلم رصاص للبنائية.
- خطط برسم أولي البنائية على طبقتين من الورق الأبيض.
- ارسِم بحرية، وبدون ممحاة.
- اجمع موادك؛ خطط لإيجاد منطقة تجفيف ؛ واحمِ فضاء عملك.
- استعمل فقط الألوان الأساسية الثلاثة والأسود والأبيض، اخلط ألوانك. وأعطِ إحدى اللوحتين مظهراً غامقاً كئيباً باستخدام ألوان باردة، ومنخفضة الكثافة. ثم أعطِ الثانية مظهراً سعيداً زاهياً باستخدام الألوان الحارة، والكثافة العالية.



الشكل 7.42 عمل طالب. الألوان التعبيرية / المعبرة.



الشكل 7.45 هنري ماتيس Henri Matisse. الأستوديو الأحمر 1911. زيت على القماش
Figure 7.45 Henri Matisse. The Red Studio. 1911. Oil on canvas. 181 x 219.1 cm (71Y4 x 86I4"). Collection. The Museum of Modern Art. New York. New York. Mrs. Simon Guggenheim Fund.

- ضع كلا المشهدين على ورقة واحدة للعرض على لوح عرض المُلصقات

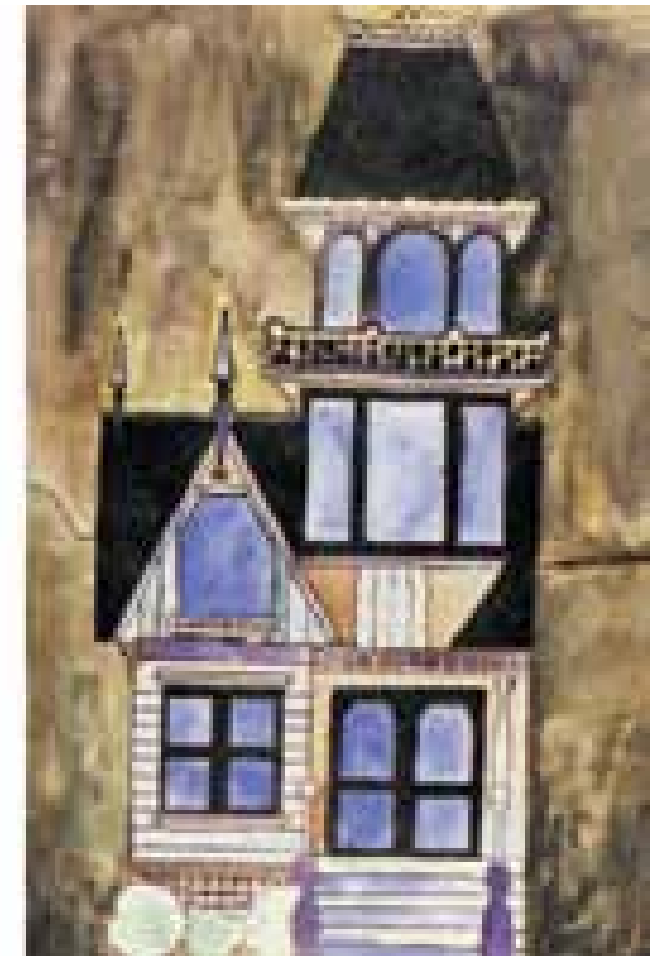
قائمة التقييم EVALUATION CHECKLIST

تأكد من أنك فعلت ما يلي:

1. دَرَسْتَ لوحات مونييه Monet لكاثدرائية روين Rouen.
2. عَمَلْتَ سلسلة تخطيطات لبناية أو لمجموعة بنايات.
3. خَطَطْتَ البناية أو مجموعة البنايات بحرية على الأوراق بدون استعمال ممحاة..
4. خَلَطْتَ كُلَّ الألوان مِنَ الألوان الأساسية الثلاثة والأسود والأبيض.
5. استعملت وسيطا غير شفاف للرسم.
6. اعتنيتُ بعناية صحيحة بفضاء العمل والمواد، وخططت للتخزين.
7. وضعتُ/ علقْتُ العمل المنجَز بناء على الإرشادات .



الشكل 7.44 عمل طالب. قائم وحزين.



الشكل 7.43 عمل طالب. زاهي وسعيد.

النقد الفني ART CRITICISM تحسين مهارات تفكيرك النقدي

الوصف: ماذا ترى؟

اقرأ سطر نسبة العمل credit line " في الأستوديو الأحمر The Red Studio " لهنري ماتيس Henri Matisse لاكتشاف حجمه. تصور أنه على الحائط في غرفتك، فما مقدار مساحة الحائط الذي سوف تملؤه؟
الآن ضع قائمة بكل ما يمكنك مشاهدته في الأستوديو. قسّم قائمتك إلى الأشياء التي قد تم طلاؤها بالأحمر كالأستوديو نفسه والأشياء التي قد تم رسمها بالألوان الضوئية/ البصرية. قُم بتدوين كل حقيقة تلاحظها .

التحليل: كيف يتم تنظيم العمل؟

بالرغم من أن اللون كان الموضوع الرئيسي لهذا الفصل، فإنك تحتاج أيضاً للنظر في اللوحة إلى الخطوط، والأشكال، والقوالب /النماذج، والفراغات/ الفضاءات، وقيمها. في لغة الفن، فإن كل العناصر تعمل سوية ، ونادراً ما يمكن أن تؤخذ في الاعتبار لوحدها.

لاحظ استخدام ماتيس Matisse لخط غير عادي.. صف الخطوط الصفراء الشاحبة في هذا العمل. أين تجدها؟ ماذا تعمل؟

أي أنواع الأشكال تبرز؟

هل يستعمل القيمة لصنع وهم لشكل ثلاثي الأبعاد؟

هل هناك أي استخدام للمنظور لإنشاء خداع / وهم العمق؟

هل بالإمكان أن تجد فراغات سلبية؟

ماذا ترى من ماهية الألوان (الهيوز (shues

أي ماهية لون (الهيو (hue يُسيطر على هذا العمل؟

هل يمكنك أن تجد ألوان أساسية وثانوية ومتوسطة في هذا العمل؟

كيف تؤثر القيمة على هذه اللوحة؟

هل ترى أيًا من الصبغات /الألوان الخفيفة tints ، أو التظليلات shades ؟

هل ترى أي ألوان محايدة؟

هل الألوان الرئيسية هي من ذات الطبقة العالية، أو المنخفضة أو لا أحد منهما؟

هل ترى ألوان ذات الكثافة العالية أو المنخفضة؟ أي لون يسيطر عليها؟

هل تأثير اللون يتناقض في العمل هنا؟

هل استعمل ماتيس Matisse نظام مخطط لون معين؟ إذا كان الأمر كذلك، فأني واحد منها ؟ ولأي سبب؟

هل استعمل ماتيس Matisse اللون بموضوعية ، أو لتوصيل الشعور؟ اشرح إجابتك.

هل يستعمل ألوانا دافئة وباردة لصنع العمق في هذه الصورة؟

هل تتغير قيم اللون بشكل تدريجي أو بسرعة؟ وكيف يؤثر هذا على الصورة؟

هل هناك تناسق ألوان الدرجة اللونية tonality ؟
أي عنصر من الفن له التأثير الأقوى على هذه الصورة؟ اشرح إجابتك.

التفسير: Interpretation

ماذا يحدث؟ ماذا يحاول الفنان أن يقول؟

بالاستناد على الأدلة التي جمعتها وعلى أفكارك الخاصة، ماذا حاول الفنان باعتقادك أن يقوله حول هذا الأستوديو؟ في ذلك الوقت الذي كان يرسم فيه الفنان ، ماذا تعتقد بإحساسه أن يكون فناناً؟
ما الرسالة التي يرسلها إلى المشاهد؟
اكتب الفقرة التي تشرح تفسيرك للعمل..

الحكم: كيف ترى العمل؟ Judgment: What Do You Think of the Work?

هل تحب هذا العمل؟ وهل تحب طريقة ماتيس Matisse في تنظيمه هذه اللوحة؟ هل اللوحة تحرك عواطفك؟
استعمل واحدة أو أكثر من نظريات الفن الثلاث للدفاع عن الطريقة التي تشعر بها حول هذه اللوحة.

شيء إضافي

SOMETHING EXTRA

فكر بشأن غرفتك الخاصة في البيت. أي لون ستستعمله لتمثيل غرفتك باستعمال قطعة من ورق البناء ؟
من ذلك اللون وبعض طباشير الشمع الملون، اصنع رسماً يظهر الأشياء المهمة في غرفتك.

مراجعة الفصل السابع : الحديث عن الفن

استخدام لغة الفن

لكل مصطلح فني جديد أدناه اخترَ عَمَلًا فنيا من هذا الفصل، ثم اكتبْ جملة عن هذا العمل باستخدام مصطلح جديد بشكل صحيح في الجملة.

- ألوان تماثلية analogous colors
- لون color
- ألوان الطيف color spectrum
- عجلة الألوان color wheel
- الألوان المكملة complementary colors
- هيو (ماهية اللون) hue
- كثافة - Intensity
- أحادية اللون monochrome
- حبيبات الأصباغ / الطلاء pigments
- الظل shade
- لون خفيف tint
- الوسيط vehicle

تعلم عناصر الفن ومبادئه

1. اشرح كيف ترى العين اللون.
2. ما هي خصائص اللون؟
3. ما هي ألوان الطيف؟
4. سمّ الألوان السبعة.
5. ما هو نوع السطح الذي يسمح بظهور اللون الحقيقي للطلاء؟ لماذا؟ أي نوع من السطح يبدو دائما أمتع؟ لماذا؟
6. سمّ خمس طرق يستخدم فيها الفنانون اللون لتحقيق تأثيرات مختلفة.

زيادة وعيك الفني

1. لماذا تعتقد أن الفنان يستخدم الألوان الدافئة أساسا في الشكل 26-7؟
2. انظر حول مدرستك في ألوان الجدران. أي نوع من الألوان هي؟ ماذا كنت ستفعل باستخدام اللون لتحسين نوعية المظهر البصري للمدرسة؟ اشرح لماذا أنت ستقوم بهذه التغييرات وكيف تعتقد أن التغييرات من شأنها أن تؤثر على المعلمين والطلاب؟
3. ادرّس الشكلين 1-3، و7-27. مقارنا بين طريقة كل فنان يستخدم فيها اللون لتحقيق تأثيرات مختلفة.
4. ادرّس الشكلين 1-3، و7-27. مقارنا بين طريقة كل فنان يستخدم فيها الخط، والشكل، والقالب، والفراغ، واللون للتعبير عن المشاعر أو الأمزجة المختلفة
5. ادرّس الشكلين 3-19 و7-12. مقارنا بين استخدام الفنانين للشكل واللون والقيمة. أي العملين يبدو أكثر هدوءا؟

حول الفنان

Henri Matisse هنري ماتيس



Figure 7.46 Henri Matisse, French, 1869-1954. Photograph of Henri Matisse. Courtesy of The Bettmann Archive, Inc..

لا شيء يشير في السنوات الأولى من حياة هنري ماتيس الى شهرة حققها في عالم الفن الحديث. ولد ماتيس عام 1869 في بلدة صغيرة في شمال فرنسا. دون أن يظهر اي اهتمام في الفن حين كان ملتحقا بالمدرسة الثانوية. وقد أرسله والده بعد تخرجه من المدرسة إلى مدرسة القانون في باريس، حيث حصل على الشهادة. قد يكون قضى ماتيس بقية حياته كمحام لم يكن قد تعرض لالتهاب الزائدة الدودية في سن الواحدة والعشرين. كان عليه أن يبقى في الفراش لفترة طويلة، وسريعا أصبح ماتيس يشعر بالملل. وكانت والدته تحب الرسم والفكر. وقد ساعدته على قتل الوقت، حيث اشترت له لعبة الطلاء. وكان هذا نقطة التحول في تاريخ حياته.

شعر ماتيس فجأة بالحرية. وكان يعي ما يريد القيام به بقية حياته. وحالما تعافى جيدا أقتع أباه للسماح له بدراسة الفن.

كانت باريس في التسعينيات من القرن التاسع عشر (1890s) المكان الأكثر إثارة في العالم بالنسبة للفنان. وكان الانطباعيون قد جعلوا العالم يدركون اللون. وكان فان جوخ Van Gogh وسيزان Cezanne يجريان التجارب على تقنيات جديدة، وقد وصل فنان شاب يدعى بيكاسو Picasso الى باريس من إسبانيا..

جرب ماتيس Matisse أنماطا مختلفة. وحتى عام 1905 لم يعثر على أسلوب خاص به. وقد أراد أن يبدع أعمالا باستخدام الألوان والأشكال المسطحة البسيطة، وأراد التحليق خارج فضاء عصر النهضة، ولم يكن مرتاحا مع التظليل والمنظور، وكان مهتما بتنظيم الصفات/ الخصائص البصرية للأشياء، بدلا من تمثيل الأشياء نفسها.

في سن ال 73، أصبح ماتيس طريح الفراش. وبدلا من الشعور بالهزيمة، استغل الوقت لتطوير شكل جديد من أشكال الفن. ولذا استأجر بعض المساعدين، وكان يطلب منهم تلوين أطباق من الورق ضخمة بألوان. وبينما كانوا يلونون فإنه رسم العديد من الرسومات. ثم عندما أصبح ماتيس مستعدا، قطع جميع أنواع الأشكال، الحيوانات، والألعاب البهلوانية، والراقصات، والمهرجين من الأوراق الملونة. ثم سأل مساعديه ليعلقوا الأشكال على الجدار. وجعلهم يرتبون ويعيدون ترتيب الأشكال.

ودعا ماتيس هذه الطريقة الجديدة للعمل "الرسم مع المقص"، وقضى آخر 15 سنة من حياته في السرير يخلق الصور الخيالية بقطع الورق. وغطى الجدران، والسقف، والارضية بالأشكال. وكان محاطا بعالم خلقه بنفسه.

وقد بدا عمل ماتيس لكثير من الناس طفوليا، ولكن هذا النوع من البساطة كان إنجازا صعبا للغاية. وكان نتيجة قدرته على النظر في موضوع معقد والحد منه لأبسط العناصر وذلك باستخدام الخط والشكل واللون.

فهم الثقافة والتراث الفني

1. ما هو أقدم عمل فني مبين في هذا الفصل؟ ما هي بعض أسباب إنشاء هذه اللوحة (انظر الفصل 3)؟
2. قائمة الأعمال الفنية المعروضة في هذا الفصل التي تم إنشاؤها في أواخر القرن التاسع عشر. ما أوجه التشابه؟ وما أوجه الاختلاف؟
3. أي عمل فني في هذا الفصل قام برسمها رجل وُصِف في الفصل 3 بأنه ممثل متميز لمرحلة ما بعد الانطباعية؟ ما معنى هذا العمل؟
4. ما العمل الفني الذي يظهر في هذا الفصل؟ أهو مثال على رسم حقل اللون (انظر الفصل 3)؟
5. لماذا يعتبر الشكل 6-7 مثال على الفن البصري " فن أوب Op Art " (انظر الفصل 3)؟

الحكم على نوعية الفن Judging The Quality Of Art

انظر إلى الوراثة في عمل بافيل تشيليتشيو PavelTchelitchew لوحة لعبة اختف وفتش Hide-and-Seek (الشكل 1-7) . استخدِم الخطوات الأربعة من النقد الفني للتعرف على هذا العمل - هذه لوحة فنية معقدة للغاية - حتى تأخذ وقتك للحصول على المعلومات البصرية. وحالما تصف العمل، انظر بعناية كبيرة في المركز الغامق للشكل والمساحات السلبية المحيطة بها. لاحظ خلال التحليل كيف تتغير قيمة تصورك للمناطق الايجابية والسلبية. (أنظر على الأسئلة حول اللون في الصفحة 171 لمساعدتك على دراسة تأثير هذا اللون على هذا العمل.) استخدِم كل هذه المعلومات عند تفسير هذه المسألة، إن موضوع اللوحة وحده لن يكشف عن المعنى الحقيقي لهذا العمل. في حكمك على اللوحة، دافع عنها باعتماد إحدى نظريات الفن الثلاثة.

تعلم المزيد عن الفن Learning More About Art

كيف عمل الفنانون الطلاء في الأيام التي سبقت تصنيع الدهانات تجاريا؟ متى ابتدأت صناعة الدهانات التجارية؟

الملمس / النسيج (Texture)

أهداف التعلم

- بعد قراءة هذا الفصل والقيام بالتدريبات سوف تكون قادرا على
- فهم الكيفية التي ننظر بها للملمس.
- وصف الملامس / الأنسجة المختلفة.
- إنتاج مواد عن طريق تغيير القيم.
- استخدام الملمس باعتباره العنصر التعبيري في خلق الأعمال الفنية ثنائية وثلاثية الأبعاد.
- فهم كيفية تواصل الفنانين عن طرق الملمس.

تطوير مهاراتك ، Developing Your Skills

تطوير مهاراتك

1. انظر حول الغرفة. ضع قائمة وصف الأنواع المختلفة للملمس الأسطح (المزينة)
2. اكتب قائمة بأسطح خشنة قدر ما يمكنك أن تفكر بها. اعمل قائمة أخرى من الأسطح الناعمة. قارن قوائمك مع طلبة الصف.

كلمات ستتعلمها : WORDS TO LEARN

- ستتعلم في هذا الفصل معاني الكلمات المدونة أدناه
- فن التجميع collages
- رسوم انطباعية decalcomania
- تدليك Frottage
- كشط الحبيبات grattage
- سطح لامع matte surface
- الملمس texture
- الملمس البصري visual texture

كل سطح له ملمس. والملمس هو عنصر الفن الذي يشير إلى كيف نشعر بالأشياء ، أو الكيفية التي تبدو فيها كما لو أنه سيتم حسها على السطح. لا أحد يحتاج لتعليمك حول الملمس ، فأنت تعرف ما هو خشن وما هو ناعم. وهناك مواد معينة تستمتع بلمسها ، وهناك أسطح تتفادها لأنك لا تحب الطريقة التي تحس بها مثل هذه الأسطح .

يلعب الملمس دورا نشطا في العديد من القرارات مثل الملابس التي تصنعها. فكر كم مرة أثير ملمس النسيج في اختياراتك. هل تشتري السروال الضيق جدا المصنوع من الخيش الخشن؟ يأخذ منتجوا الملابس في الاعتبار ملمس اللباس عندما يقررون ما هي الأقمشة التي سيستخدمونها ، ولماذا يضعون بطانات حريرية داخل المعاطف والسترات الشتائية؟ أيهما أكثر راحة : الجينز المغسول مسبقا prewashed ، أم الجينز الجديد المشخيط الخشن؟

لملمس الأطعمة يؤثر على ما تأكله. فكر بشأن نعومة smoothness الآيس كريم، وخذ في الاعتبار كم هو مختلف عن خشونة الزاوية لرقائق البطاطا. هل للستيك المشوي وطعم اللحم المشوي نفس المذاق إذا تم خلطه في خلاط؟



الشكل 8.1 يعتبر فيرمير Vermeer اليوم واحداً من أعظم الرسامين الذين عاشوا أي وقت مضى. إنه رسم ، الأشياء العادية اليومية مع تقنيات غير عادية. لاحظ في اللوحة أدناه كيف استعمل الضوء لعمل الألوان والملمس يبدوان حقيقيين.

جان فيرمير. Jan Vermeer امرأة تمسك بالتوازن. 1664. زيت على قماش 42.5 x 15 (16% x 38 cm) المتحف القومي للفنون ، واشنطن دي. سي مجموعة ويندر.

Jan Vermeer. Woman Holding a Balance. c. 1664. Oil on canvas. 42.5 x 38 cm (16% x 15"). National Gallery of Art, Washington, D.C.



الشكل 8.3 لا تظهر ضربية الفرشايات على هذه اللوحة. كان الفنان جان-أوجست-دومينييك إنغر رساما ممتازا، وقبل أن يبدأ الرسم عمل العديد من الرسومات الدقيقة لموضوعه. كم عدد الأسطح ذات الملمس التي ترد في هذه اللوحة؟ لاحظ الفرق بين لباس المرأة الحريري والقماش الأبيض للكرسيين ذات الأذرع. للوهلة الأولى قد تعتقد أن القماش على رف الموقد الأزرق هو مثل النشال على أحد الكراسي. انظر مرة أخرى.

Jean-Auguste-Dominique Ingres. Comtesse d'Haussanville. 1845. Oil on canvas. 171.8 x 92 cm (51718 x 36%). The Frick Collection, New York, New York.

كيف ندرك الملمس؟ How We Perceive Texture

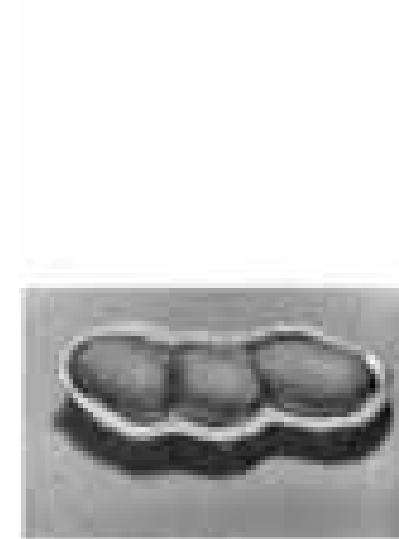
نحن ندرك الملمس مع حاستين من حواسنا: اللمس والبصر. تعلمنا ونحن أطفال رضع عن الأشياء بلمسها ووضعها في أفواهنا. لا يستطيع الأطفال إبعاد أيديهم عن أي شيء قابل للكسر. يجب أن توضع كلها بعيدا عن متناول اليد.

بطريقة ما نحن لا زلنا نستعمل حاسة اللمس عندما ننظر إلى الأسطح. عيوننا نخبرنا شيئا عما سوف نشعر به وكأننا نلمسها. عندما تلمس شيئا في الواقع لتقرر ما هو ملمسه، فانت تختبر الملمس الحقيقي.

عندما تنظر إلى صورة من المخمل، أو الجلد، أو الأسمنت، أو الجليد، تشاهد أنماطا سطحية، فاتحة وغامقة تعيد لك ذكريات. كيف تشعر حقا بتلك الأشياء. وعندما يحدث هذا، فانت تواجه الملمس البصري، الذي هو وهم لسطح ثلاثي الأبعاد. إذا تمس ملامسا بصريا، فانت لا تشعر بما أخبرتك به عيناك لتتوقعه.

هناك نوعان من الملمس البصري: المقلد/ المحاكي والملمس المبتكر، والملمس المحاكي تقليد للملمس الحقيقي. فسطح المنضدة البلاستيكية مصنوع ليظهر مثل الخشب. ومن المفترض أن تبدو أرضيات الفينيل وكأنها بلاط السيراميك أو الحجر. إن الملامس / الأنسجة المصنوعة تقلد الجلد والنساء الطبيعي. الشكل 3-8 مثال على الملمس المقلد/ المحاكي في اللوحة.

الملامس المُخترعة Invented textures هي أنماط ثنائية الأبعاد خلقت بتكرار الخطوط أو الأشكال. ولا تمثل هذه الملامس textures أي صفات سطحية حقيقية، لكن بطريقة ما، فإن الأنماط الفاتحة والغامقة في الملمس المُخترع تحفز ذكرياتك للملمس الحقيقي. إن غرض الملمس المُخترع أن يخلق أسطحا مُزيّنة التي تحفز ذكريات ملمسية textural غير عادية (شكل 4-8).



الشكل 8.2 ماهي أنواع الملامس textures التي تظهر في هذه الصور؟



الشكل 8.5 فرك السطح بعناية

نصيحة تكنولوجي Technique Tip الفرك Rubbings

لعمل الفرك/ الحك rubbings ، ضع ورقة رقيقة مقابل الشيء أو السطح الذي سيتم فركه (حكه). انظر الشكل 5-8. امسك هذه الورقة في مكان بيد واحدة. استعمل الجانب المسطح من قلم ألوان شمعية غير مغلف أو الجانب من رأس قلم رصاص للفرك على الورقة. افرك دائماً بعيداً عن اليد قابضة الورقة. لا تفرك ابداً ذهاباً وإياباً ، لأن الورقة أو الشيء قد ينزلقان . عندما تحتاج إلى تغيير الأيدي، افعل ذلك. يمكنك أن تعمل الفرك بأي يد.



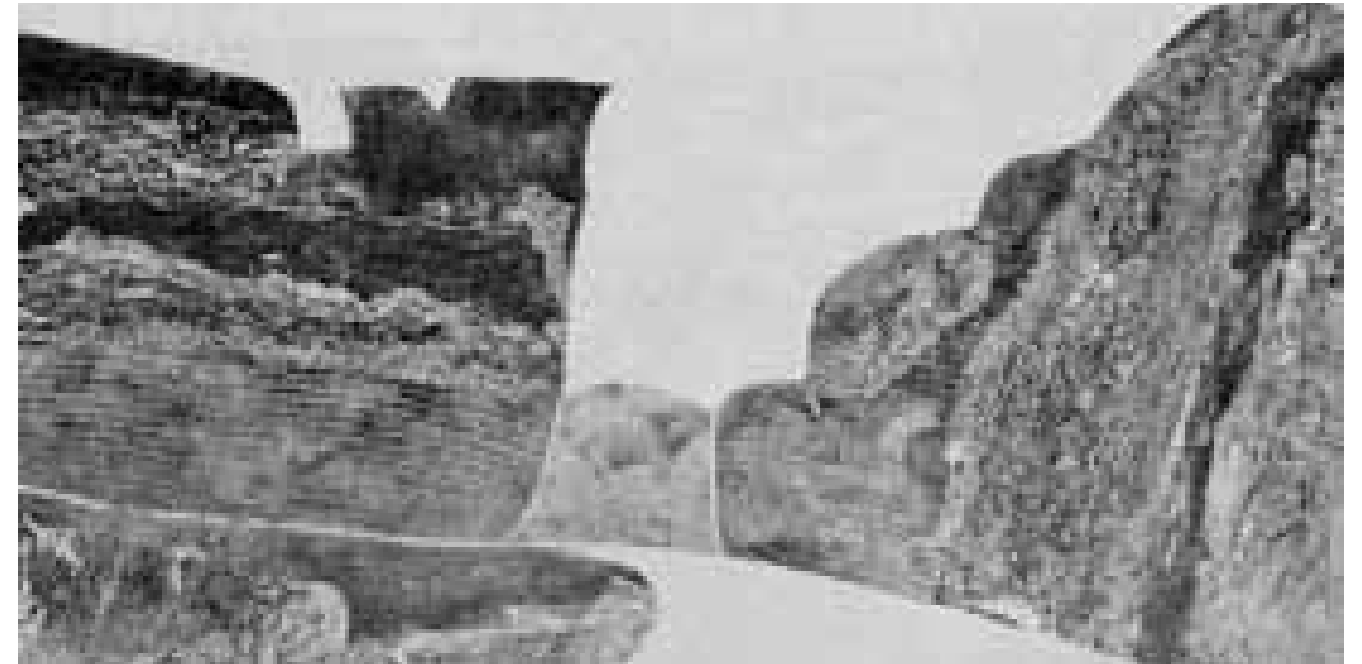
الشكل 8.7 عمل الطالب. نسيج مفروك قطع ، وتم إعادة ترتيبه في تصميم.



الشكل 8.6 عمل طالب صفحة مليئة من نسيج مفروك

تطوير مهاراتك Developing Your Skills

3. فكّر بشأن كمّ تعتمد على حاستك اللمسية. اكتب قائمة بعشرة نشاطات يومية طبيعية التي تتضمن حاستك اللمسية، ثمّ صِف كيف تؤثر حاستك اللمسية على نشاطك.
- على سبيل المثال، تم ذكر الغذاء. هل بالإمكان أن تُفكّر بغذاء تحبه أو تكرهه بسبب ملمسه؟ فكّر بالمشي. تعمل حاستك اللمسية كلّ مرّة أنت تضع فيها قدمك على الأرض. ليس من الضروري أن تنظر للأسفل؛ فأنت تحسّ الأرض بقدمك، وبدون تفكير تسمح لقدمك أن تدعم كلّ وزنك.
4. اعمل مجموعة ملمس التمسيد/الفرك rubbings (شكل 6-8). اقطع مناطق الملمس textured إلى اهتمام أشكال مثيرة. رتبها على صفحة غامقة من ورق البناء وألصقها عليها (شكل 7-8).
5. اختر ملمسين من أكثر ملامس التمسيد/الفرك rubbings إثارة للاهتمام. اعمل رسماً واقعياً بقلم رصاص للملامس textures على الورقة البيضاء. افحص الفرك rubbings مباشرة، انتبه بشكل خاص إلى الخطوط، والنقط، والأشكال، والقيم.
6. اعمل منظراً طبيعياً صغيراً رائع الجمال بقص أشكال ملامس البصرية من المجلات وترتيبها على ورقة تكون خلفية. ابحث عن الملمس لأشياء مختلفة . دَعْ خيالك ينطلق . ركّز على الملمس أكثر من تركيزك على الأشكال. انظر إلى صور فوتوغرافية كبيرة لكمكة الشوكولاتة ؛ انظر إلى ملمس غذاء الكلب. ماذا يمكنك أن تعمل بملمس الشعرة أو بساط (شكل 8-8)؟



الشكل 8.4 في هذا الطبعة قد اخترع هذا الفنّان الملامس عن طريق إرفاق المواد المنسوجة بلوح الطباعة. انظر عن كثب يمكنك مشاهدة المناطق التي تبدو فيها طيات الأقمشة والورقات. ولكن إذا نظرت إلى العمل ككل، فإن الملامس / الملامس / الأنسجة تذكرك بالصخور وطبقات الأرض.
Hedi Bak. Grand Canyon #2. 1980. Collograph print, 76.2 x 111.8 cm (30 x 44"). Photo by Steve Elwood.



الملمس اللامع وغير اللامع (الخشنة) Matte and Shiny Textures

السطح غير اللامع (الخشن) matte هو السطح الذي يَعْكُسُ ضوءاً خافتاً ناعماً. إنه يَمْتَصُّ بَعْضَ الضوءِ وَيَعْكُسُ البقية. السطح غير اللامع مثل الورق، وأكياس البقالة، وقماش دينيم denim ، وخشب غير مشغول، وجلدك، جميعها لها منظر خافت لِين (الشكل 8-11). السطح اللامع shiny surface هو عكس السطح غير اللامع (الخشنة). يَعْكُسُ السطح اللامع كثيراً من الضوء بشكل زاه جداً بحيث إنه يبدو أنه يتوهج (الشكل 8-12). والأسطح اللامعة أيضاً ذات نقاط بارزة /مهمة.

تَسَطِّعُ بَعْضُ الأسطح في نور الشمس اللامع بكثافة مما يستدعي أن تغض عينيك. زجاج النوافذ المأخوذ وكذلك السيارة الجديدة ، ومصباح نحاسي ملمع ، وسطح بركة الماء. يُمكنُ أَنْ تَكُونَ الأسطح اللامعة وغير اللامعة خشنة أو ناعمة. ورق الزجاج (ورق سنفرة) غير لامع وخشن، وكيس مخدة مكوي جديد غير لامع وناعم. ورق قصدير ألمنيوم ملامع وناعم إلى أن يُصْبِحَ مجعداً؛ ثم يُصْبِحُ ملامعاً وخشناً .

الشكل 8.11 الليف المريش الأبيض الناعم لنبات القطن أضاء بالضوء الساطع / اللامع، لكنك لن ترى أي أشياء مهمة (النقاط البارزة). بالرغم من أن الألياف لم ترتب بسلاسة (يسر)، فهي تعكس الضوء بشكل متساو. القطن له سطح غير لامع matte.

181 تطوير مهاراتك Developing Your Skills

7. اجمع ثلاثة أمثلة لأنواع الملامس الأربعة. اقطع شكلاً صغيراً من كل واحد منها ونظم الأشكال إلى أربع مجموعات. ثم اصق الأشكال على ورقة صغيرة ، وقم بتسمية كل مجموعة بشكل صحيح.

8. فن تجميع الصور (الكولاج) هو تركيب فني يعمل على لصق مختلف المواد الثنائية الأبعاد فوق سطح ما . استعمل بقية مجموعتك الخاصة من نشاط المهارة السابق لعمل فن ملمس فن التجميع (الكولاج). (الكولاج) على قطعة صغيرة من الورق الثقيل ، أو على لوح الكرتون (الشكل 8-13). غط كل الخلفية بالمواد. لجعل التصميم مثيراً للاهتمام ضع الملامس المتباينة / المتناقضة بجانب بعضها البعض.. خذ في الاعتبار اللون والشكل أثناء عملك.

9. من النشاط السابق ارسم ملمس الصور المجمعة (الكولاج) بقلم الرصاص أو القلم. أولاً، خَطِّطْ أشكالك، ثم اَسْخِ ملمس كل شكل باستخدام النقاط والخطوط ومزج القيمة. ركز على الظلال والأضواء والملامح البارزة لكل ملمس مختلف.

10. اعمل سلسلة رسوم صغيرة ولوحات لأشياء ، سيكون عندها ملمس مختلف. حاول إعادة إنتاج كلا الملمس الناعم والخشن (الشكل 8-14). يجوز لك أن تستعمل وسيطاً مختلفاً لكل دراسة. ادرس الأضواء والظلال على كل جسم أمامك قبل أن تختار كل وسيط. على سبيل المثال، أنت قد تختار فرشيات شعر، أو حذاء عمل قديم، أو خشباً معالج اللون، أو باروكة ، أو نعلا/ شبشبا أجمد، أو ملابس داخلية من الساتان.



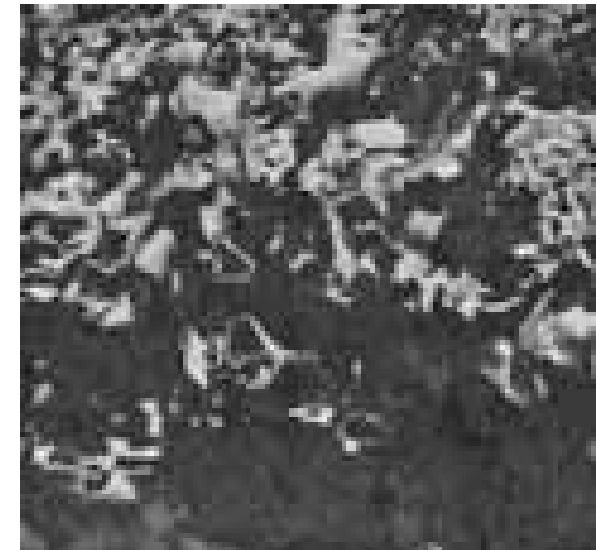
الملمس الناعم والملمس الخشن Rough and Smooth Textures

الملمس والقيمة Texture and Value

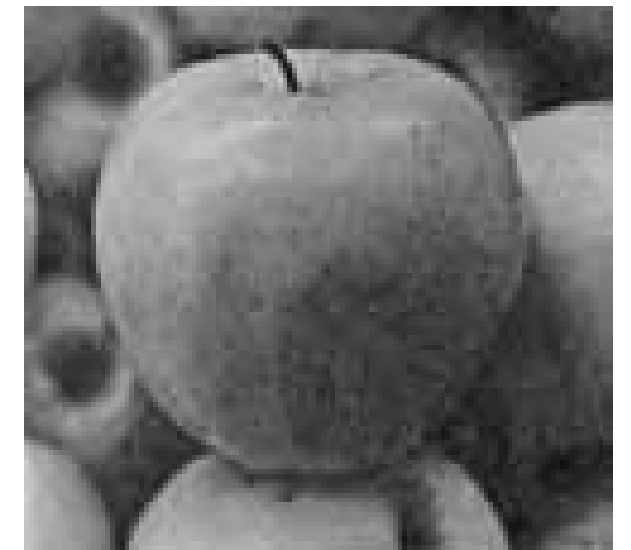
كيف يبدو السطح ؟ إن ذلك يعتمد على الأسلوب الذي فيه يَعْكُسُ السطحُ الضوء. وكل سطح هو ترتيب للقيم الفاتحة والغامقة. يمكن التعرف على خشونة roughness أو نعومة smoothness الملمس من خلال الظلال. يَعْكُسُ السطح الخشن ضوءاً بشكل غير مستو (شكل 8-9). ويظهر الملمس الخشن الملمس أنماطاً غير عادية (شاذة من الضوء والظل.

للشكل 8.8 عمل الطالب. هل يمكنك التعرف على الملامس - te tures الأصلية في هذا التكوين؟

انظر إلى سجاد طويل ، أو برتقالة، أو لحاء الشجر ، أو رقعة من الأرض الجرداء، ثم لاحظ كيف أن الأماكن العالية تلتقط الضوء، وتقوم بإنشاء الظلال من مختلف الأحجام والأشكال. إن الملمس الناعم يعكس الضوء بالتساوي (الشكل 8-10). انظر إلى ورقة أو فتحة أو سطح مكتب جديد لا يحمل علامات. وسترى أن عينك تنزلقان عبر هذه الأشياء / الأشياء ، دون أن تعترضه الظلال ، تماماً كما يمكن أن تتسل أصابعك عبرها، دون اعتراض من المطبات والطعجات.



الشكل 8.10 تعكس هذه التفاحات ضوءاً بشكل متساو. إن الظلال التي تراها على هذه التفاحات بسبب أشكالها المستديرة.



الشكل 8.9 حتى لو كنت لا تستطيع أن تمس الملمس الحقيقي، فإن عينيك ستلاحظان ان أنماطاً غير منتظمة من الظلام والضوء. ونتيجة لذلك يمكنك تخمين ما سوف تشعره بهذا السطح.

كيف يستعمل الفنانون الملمس How Artists Use Texture

إنّ ملمس الأسطح مهمٌ لكل أشكال الفنون البصرية. عقولنا مليئةٌ بذكريات الملمس. يستعمل الفنانون كلا الملمس البصري والحقيقي لجعلك تتذكّر تجارب الملمس تلك.

رسم الفنّان بيير أوجست رينوار Pierre Auguste Renoir الشباب مع مظهر عام صحي متوهج (الشكل 8-15). كان إيفان أولبرايت Ivan Albright فنّاناً آخر، مهتماً بتجاعيد الشيخوخة (الشكل 16-8). في أعمالهما، قد كلا هذين الفنّانين جلد الإنسان. وكان لدى أحدهما الجلد جذاباً ؛ ولدى الآخر كان قبيحاً / بغياً نظراً للاهتمام المفرط بالتفاصيل. يحاول كلا الفنّانين السيطرة على ردود أفعالك نحو الناس في اللوحات من خلال استعمال الملمس البصري.

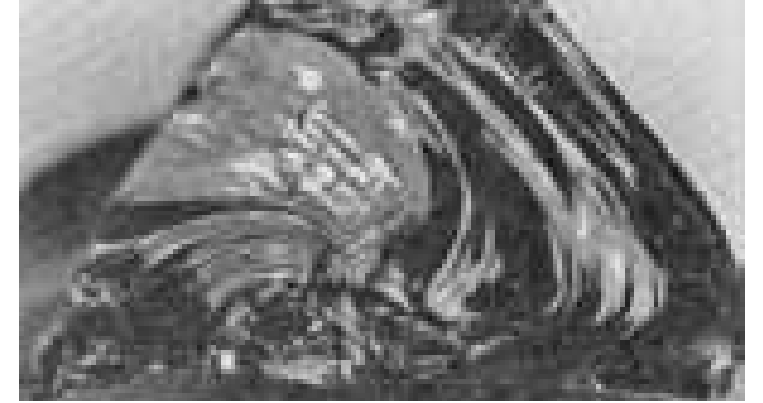
في الماضي، أعاد العديد من الرسامين إنتاج أنماط القيمة ولون الملامس. انظر، على سبيل المثال، لوحة جان فرمير Vermeer (الشكل 1-8)، أو رمبرانت فان ريخن Rembrandt Rijn (الشكل 9-3). كان هذان الفنّانان خبيرين في إقتراح الملمس مثل المخملي الناعم، و الحريري اللّماع، والأربطة الحسّاسة، والريش المنفوش. عندما تتنظر بتعمق في صورهما، تكتشف بأنهما لا يكونون كل ملمس بالتفصيل الفوتوغرافي. بل يستعملون بضع جرات الفرشاة لتوحي لاقتراح الملمس من مسافة معيّنة.

كان الرسامون (فرنسيون "يخدعون العين") The trompe-l'oeil سادة الملمس البصري. انظر الشكل 6.24- كل الأشياء / الكائنات ظهرت في تركيز شديد مع عناية عظيمة. كل لون ونمط القيمة لكل سطح تم نسخه تماماً. كان مظهر الأشياء / الكائنات في هذه الأعمال واقعيًا حتى أنك تعتقد للحظة، أنه يمكنك ان تلمس ما تشاهده.



الشكل 8.15 بدأ رينوار Renoir حياته المهنية كفنّان في معمل خزف. وكانت وظيفته لنسخ اللوحات الشهيرة للنساء الجميلات على أطباق بروسيلين. أمضى "رينوار" بقية حياته لرسم الناس الجميلين. حتى في سنواته الأخيرة، عندما شلت أصابعه مع التهاب المفاصل المؤلمة، رسم رينوار مشاهد جميلة مليئة بالناس السعداء.

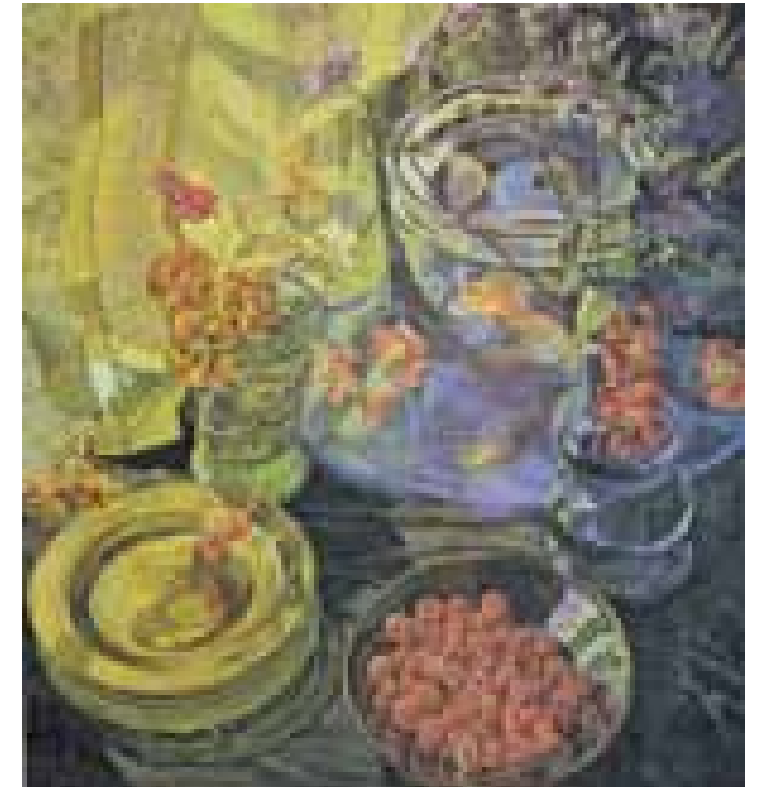
Auguste Renoir. Young Woman Braiding Her Hair. 1876. Oil on canvas. 55.6 x 46.4 cm (217/8 x 18W). National Gallery of Art, Washington, D.C. Ailsa Mellon Bruce Collection.



الشكل 8.12 هذه الصخرة بعيدة من أن تكون ناعمة. النمط الشاذ للظلام والإضاءة يُخبرناك بذلك. لكن تلك الأشياء المهمة البيضاء تُخبرك بأن هذا السطح لماع أيضاً. تلك الشرائط هي النقاط الرئيسية (الأشياء المهمة) التي تُشير إلى الأسطح اللّماعَة



الشكل 8.13 عمل الطالب (على اليمين). ملمس لوحة تجميع (الكولاج).



الشكل 8.14 البحث عن الملامس textures في هذه اللوحة أشبه بالذهاب لصيد كنز. كم عدد الأسطح اللامعة التي يمكن أن تجدها؟ لاحظ أن كل واحد لديه نوع مختلف من التميز. لا تتغاضى عن الأسطح غير اللامعة، فهي فقط ليست براقَة. Raspberries and Goldfish. 1981. Oil on canvas. 182.9 x 162.6 cm (72 x 64"). The Metropolitan Museum of Art, New York, New York. Purchase. The Cape



الشكل 8.17 في بعض الأحيان أصبح فان جوخ عديم الصبر حتى إنه كان يعصر الطلاء من الأنبوبة مباشرة على اللوحة القماشية. ثم إنه استعمل أي شيء كان في متناول اليد ، بما في ذلك أصابعه، لتحريك الطلاء.
 Vincent van Gogh. Cypresses. c. 1889. Oil on canvas. 93.3 x 74 cm (36" x 29Vs"). The Metropolitan Museum of Art, New York, New York. Rogers Fund, 1949.



الشكل 8.16 (أدناه) لوحة أولبرايت Albright مليئة بالكثير من التفاصيل التي بها يكشف أكثر بكثير من أي وقت ما يمكن ملاحظته بمجرد إلقاء نظرة عابرة. في هذه اللوحة، ايدا Ida مشهد مثير للشفقة. ويكشف وجهها تعاسة امرأة لا يمكنها أن تفعل شيئاً لاستعادة شبابها المفقود.

Ivan Albright. Into the World There Came a Soul Called Ida (The Lord in His Heaven and I in My Room Below). 1929-30. Oil on canvas. 142.9 x 119.2 cm (56V4 x 47"). Courtesy of The Art Institute of Chicago, Chicago, Illinois. Gift of Ivan Albright. ©1987 The Art Institute of Chicago. All rights reserved.

أضافَ العديد من الرسامين الملمس الواقعي إلى لوحاتهم. استعملَ فينسينت فان كوخ Vincent van Gogh مثل هذا الطلاء السميك على القماش حيث أن ضربات/ جرات الفرشاة الدوّارة خلقت سطحا خشنا (الشكل 17-8 على الصفحة التالية). تجعل الحواف السطحية هذا الطلاء السميك في الحقيقة يظهر أكثر لمعانا/ إشراقا. تلتقط الحواف المزيد من الضوء، وتُعكس لونا أكثر إشراقا / لمعانا يترد إلى المشاهد.

أضافَ بعض الرسامين الملمس الواقعي إلى عملهم عن طريق ربط مواد مختلفة بسطح العمل. وأضاف بعض الفنانين رملاً ومواد أخرى إلى الطلاء. في بعض الحالات، تم لصق أجزاء من ملامس الورق والقماش في اللوحات الفنية لإنشاء تجميع /كولاج .. وقد استعمل الفنانون الشعبيون هذه التقنية لعدة قرون. أضاف بيكاسو قطعاً من الصحيفة، وتذاكر، والطابع إلى لوحاته لإغناء السطوح (الشكل 18-8). واليوم يستعمل الفنانون كل أنواع المواد لعمل الفن الكولاج والتجمعات collages and assemblages.



يستعمل المهندسون المعماريون مجموعة متنوعة من المواد لإنشاء الأسطح المثيرة على المباني. يمكنك العثور على الجص، والطوب، وخشب، وحجارة،، والأسمنت،

الشكل 8.19 "أي.م. بي. I. M. Pei" تصميم هذا المبنى، الذي يُمثل في المبنى الشرقي "للمتحف القومي للفنون". بي Pei استخدم مادة الرخام تينيسي الوردية لربط المبنى الجديد مع القديم. أن بعض الأعمال الفنية الواردة في هذا الكتاب معروضة في هذا المبنى. م. بي. المبنى الشرقي: السطح الخارجي، المتحف القومي. 1978- مجاملة المتحف القومي للفنون، واشنطن العاصمة.

I. M. Pei. East Building: Exterior, National Gallery. 1978. Courtesy of the National Gallery of Art, Washington, D.C



الشكل 8.20 أيضا استعمل I. M. Pei الرخام الوردية في داخل المبنى الشرقي من المتحف القومي.

I. M. Pei. East Building: Interior View, National Gallery. 1978. Courtesy of the National Gallery of Art, Washington D.C



الشكل 8.18 اتخذ بيكاسو Picasso العديد من الخطوات الأولى التي اتبعتها فنانون آخرون. وكان هو الأول في إنشاء وسائط الرسم المختلطة باللصق على الورق، وإضافة علامات قلم رصاص.

Pablo Picasso. Glass, Guitar and Bottle. 1913 spring. Oil, pasted paper, gesso, and pencil on canvas. 65.4 x 53.6 cm (25 1/4 x 21 1/8"). Gift to The Museum of Modern Art, New York. New York. The Sidney and Harriet Janis Collection.

وَضَع إيرنست Ernst القماش المطلي حديثاً وقد رفع الجانب الأعلى الأيمن على ملمس مَرْفُوع وكَشَطَ عبر سطح الطلاء. خلق الطلاء الذي بقي الذي كَان صورةً للملمس أدناه، لعمل تأثيرات الخدش/الكشط grattage، إيرنست خَدَشَ الطلاء الرطب بِتَشْكِيلَة من الأدوات، مثل الشوكات، وشفرات حلاقة، والأمشاط. وأخيراً عَصَرَ إيرنست قطرات رطبة من الطلاء بين سطحي القماش، وبعد ذلك سَحَبَ كُلَّ سطح من القماش على حدة. هذه التقنية تُدعى الرسوم الانطباعية decalomania. الطلاء أُجْبِرَ وضعه إلى أنماط ملمسية عشوائية. بهذه كقاعدة، تَوَسَّعَ إيرنست في التصميم. وقد أَلْهَمَتْهُ الأنماط لعمل مناظر طبيعية خيالية.



8.21 ما هي الشكل 8.23 (على اليسار) يَتِمَّ إنشاء التباينات /التناقضات على هذا الوعاء بالكامل بالملمس السطحية. والوعاء مصنوع من الصلصال الأسود من جنوب الغرب. كانت المناطق اللامعة مصقولة بحجر نهرى ناعم قبل أن يُشَوَى الوعاء. والمناطق غير اللامعة هي سطح الصلصال الطبيعي.
Artist Unknown. Black on Black Clay Pot. Clay. 20.3 cm (8") tall. Private collection.



الشكل 8.24 (أعلاه) استعمل "هنود غابات إكوادور" ريش الطيور الاستوائية الرائعة لإنشاء الحلي. وقد تم إنشاء هذه الحلي لتزيين الأذان والشعر.

South American Indian. Feather work Ornaments. Collected 1938 by E. Erskine. Museum of American Indian, Heye Foundation, New York, New York.

الشكل 8.25 (على اليسار) لم يبذل الفنَّان أي محاولة لإخفاء طريقة هذه القوالب/ النماذج المتدفقة وقد كانت ملحومة ومصاغة لإنشاء هذه الرموز العَمَلِقة للاحتفال. وهذا الشمعدان Menorah (حامل الشموع المستخدم في العبادة اليهودية) يبدو راقصاً مثل لهب الشموع.
Gunther Aron. Menorah for Synagogue. c. 1970. Welded and forged steel. 198.1 cm (78") high. Photograph by Charles Reynolds. Private collection.



8.21 ما هي التشكيلة غير العادية من الملامس! قامة الراقصة الشابة مسبوكة من البرونز . حتى السترة وحذاء الباليه ballet الذي ترتديه مسبوك من البرونز. على ذلك أضافت ديغا Degas تتورة مصنوعة من الشاش-مثل القماش وشريط شعر من الساتان. لماذا تعتقد أنها أضافت الملمس الحقيقي للقامة المعدنية؟
Hilaire Germain Edgar Degas. Little Fourteen- Year-Old Dancer. Executed c. 1880, cast c. 1922. Bronze, tulle skirt and satin hair ribbon. 99.1 cm (39") high. The

الشكل 8.22 (يمين) هذا التعليقة الحائطية wall hanging تجمع بين الخيوط المصنوعة مع الأعشاب الطبيعية.
Dorothy Gordon. Wall Hanging. 1978. Yarns and natural grasses. 40.6 x 15.2 cm (16 x 6"). Private collection.

والمعدن والزجاج في المباني الحديثة (الشكل 19 - 8) . يَخْتَارُ المصممون الداخليون ملامس البسط، والستائر، والأثاث، والفخاريات، والنحت التي تكمل ملامس حائط المختلفة (الشكل 8-20).

187 يَجِبُ أَنْ يَكُونَ النَحَاتون مدركين للملمس حين يَعمَلون، لأن ملمس كُلِّ سطح يَجِبُ أَنْ يَلْتَمَّ كامل العمل. وَيُقَلَّدُ بَعْضُ النَحَاتين الملمس الحقيقي للجلد، والشعر، والقماش، وَيَخْلُقُ البعض الملمس الجديداً لَمَلَأَمَّة القوالب الجديدة (الشكل 8-21 على الصفحة التالية). يُسَيِّطِرُ الحَيُّون على الملمس خلال استعمال الألياف وتقنيات النَّسج (الشكل 8-22). وَيُغَيِّرُ الخَزَافون الملمس بضغط أشياء مختلفة على الصلصال (الصلصال) الرطب. ويمكنهم أيضاً تغيير الأسطح باستخدام التزجيج . ويكون بعض التزجيج لامعاً ، ، وبَعْضها تكون تشطبيتها (زخارفها) غير لامعة matte (الشكل 8-23). الريش، والصخور النهرية، وأصداف البحر، والبذور، والعظام، والأسنان وتُسْتَعْمَلُ لصنع المجوهرات (الشكل 8-24).

188 واليوم، فإن الملمس الحقيقي للتلوين، والحجارة، والألياف هي أكثر أهمية للفنانين. وَيَتْرَكُ النَحَات العلامات على عمله التي يُمْكِنُ أَنْ تُعْرَفَ بأداة تأشير/علامات (الشكل 8-25). لا توجد هناك أي محاولة لإخفاء سجل الأداة

التي شكلت العمل. والرسام يستخدم الفرشيات للتلوين ، ولا يُحاولُ تنعيم تسميدات/ ضربات الفرشيات بعيداً (الشكل 8-26).

يَخْتَرُ الرسامون

والطباعةون printmakers

ملمساً لإغناء أعمالهم. وقد

استعمل ماكس إيرنست Max

Ernst (الشكل 27 - 8، صفحة

191) ثلاث

تقنيات غير عادية الفرك/

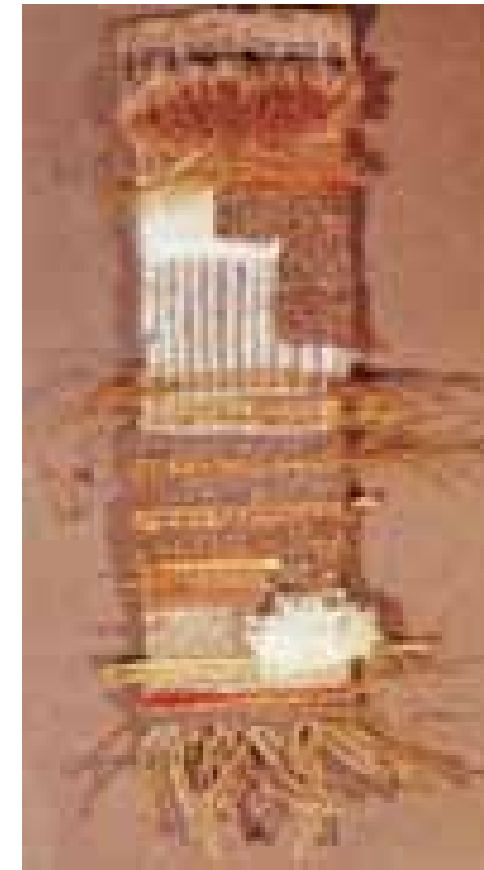
التدليك frottage والخدش/

الكشط grattage، والرسوم

الانطباعية decalomania

، لعمل تخيلاته. لعمل الفرك/

التدليك frottage



191 شيء إضافي

أ. تخيل أنك للتو أصبحت أفضل الأصدقاء لشخص أعمى منذ الولادة.. تريد أن تتشارك معه بعالمك البصري / المرئي . لتفعل ذلك يجب أن تتحدث عن صفات الأشياء ، ملامسها، ووصف كيف ستبدو . كيف يمكن أن تصف الغيوم "أو" السماء الزرقاء والضوء الأول للفجر، أو وهج الغروب؟ فكر في خمسة أشياء أخرى يمكنك وصفها



الشكل 8.27 كان إيرنست Ernst سرياليا وهو الذي اخترع طرقاً جديدة لعمل الملمس. هل بالإمكان أن تميز ملمسا مختلفا في منظر الخيال

الطبيعي أعلاه؟

Max Ernst. Eye of Silence. 1943-44. Oil on canvas. 108 x 141 cm (42'11 x 55'h"). Washington University Gallery of Art, St. Louis, Missouri. Kende Sale Fund. WU 3786.



الشكل 8.26 ينفجر الازدحام المربك من ضربات / تمسيدات الفرشايات في تعبير جامع / brush strokes وحشي للحياة الحديثة. موضوع اللوحة، فضلا عن نوعيته البصرية، هو رسم ذو ملمس كثيف وضربات الفرشايات. أنفصها كثيفة Willem deKooning. Untitled V. 1977. Oil on canvas. 201.9 x 175.9 cm (79'112 x 69'V4"). Albright-Knox Art Gallery, Buffalo, New York. Gift of Seymour H Knox, 1977.

تطوير مهارتك

11. استعمل طلاء إصبع أو طلاء أكريليك على الورق القوي أو القماش، ثم جربها مع الفك/التدليك frottage والخدش/الكشط grattage، والرسوم الانطباعية، و decalcomania.
12. على قطعة صغيرة من الورق الأبيض، ارسم تسعة أشكال من الحجم المختلفة بقلم الرصاص أو القلم اللبدي. اجعل بعض الأشكال تلامس حواف الورقة. املأ كل شكل بتخطيطات ذات ملمس مختلف. الملمس يجب أن يُخترع. على سبيل المثال، يُمكنك أن تستعمل خطوط كتابة وضعها معاً بإحكام في شكل واحد، أو يُمكنك أن تُحاول تكرار الأشكال الصغيرة في شكلٍ آخر. جرب أنماط الخط، ظل مبقع/ مرقط stippling، أو ظل ناعم/ سلس smooth shadow.



الشكل 8.29 عمل طالب. منظر طبيعي خيالي.

قائمة تقييم

تأكد من أنك فعلت ما يلي:

- 1- دَرَسْتَ لوحة إيرنست Ernst.
- 2- استعملت مجموعة متنوعة من الوسائط .
- 3- استعملت مجموعة متنوعة من التقنيات لاختراع الملمس..
- 4- دَرَسْتَ الملمس لتحديد ما هي الأشياء التي ستضيفها.
- 5- عَمَلْتَ الإضافات و/ أو نقصت إلى الملمس الأصلي.
- 6- خَطَّطْتَ لمناطق للتخزين وللمناطق التجفيف .
- 7- حميت مساحة /فضاء العمل.
- 8- تنظيفت باحكام.
- 9- وضعت العمل للعرض.

تخيل وابتكر Imagine & Create منظر طبيعي ذو ملمس خيالي Textured Fantasy Landscape

الهدف

إنشاء منظر طبيعي خيالي بالطلاء وذلك باستخدام تقنيات ماكس إيرنست Max Ernst للمناطق ذات الملمس . أضف تفاصيل مثل الناس والحيوانات والنباتات باستخدام الطلاء أو الكولاج. انظر الشكل 8-29.

المواد

سوف تحتاج للآتي:

- طلاء: أكريليك مدرسي أو صبغ التمبرا
- طبقات من الورق الثقيل أو قطعتان من القماش
- أدوات خدش وفرك ، مثل الأمشاط والمشاطر
- فرشيات، لوحة الألوان، وقوارير الماء
- صور فوتوغرافية من مجلة
- مقص وسمغ أبيض
- لوح تعليق ملصقات لتعليق العمل المنجز



الشكل 8.28 اسحب الأسطح عن بعضها بسرعة

الإرشادات Directions

ادرس لوحة ماكس إيرنست Max Ernst (الشكل 8-27) . ثم حلل التقنيات التي استعملها ليخلق مناطق ملمسية textured areas.

اجمع كل المواد التي ستحتاجها، ثم خطط لايجاد مناطق للتخزين والتجفيف، واحم فضاء عملك. طبق قطرات اللون على سطح لوحتك. ضع سطح لوحة ثانية على سطح اللوحة ، واضغط لدفع الدهانات حولها، ثم اسحب السطحين عن بعضهما بسرعة (الشكل 8-28) .

افرك أو اخدش السطحين إذا كنت ترغب في تعزيز/ تحسين مناطق ملمسية textured، وبعد ذلك اترك الطلاء يجف. ادرس الأشكال الملمسية textured shapes التي عملتها ودع الأشكال تعطيك أفكاراً للوحتك الخيالية. فهل ترى أرضاً أو أشكالاً حيوانية بين الأشكال والملمس؟ وهل تشعر بأنك تحتاج لصبغة بعض الأجزاء، أو هل تحتاج إضافة مناطق ملمسية أكثر؟ اطلق العنان لخيالك ، وأضف التفاصيل باستخدام الطلاء أو الصور المجمعة / فن التجميع (الكولاج). علق أو برور منظرك الطبيعي الخيالي للعرض.



الشكل 8-31 افرد الصلصال مسطحاً



الشكل 8-32 تتبع النمط (الباترون) على الصلصال

قَرَّرَ أي الملامس سوف يكون أفضل بما يناسب أجراسك بتجريب تأثيرات مختلفة. كَرَّرَ نفس الطبعة في الصلصال، مراراً وتكراراً

إذا كان الصلصال يجف أيضاً بسرعة كبيرة، أضف بعض الماء، واعجن الصلصال حتى تشعر به كما لو كان عندما بدأت العمل. الآن أطو/ افرد الصلصال لتقوم بعمل قطعك الأولى. تتبع حول النموذج الورقي على الصلصال، وقص الأشكال (الشكل 8-32).

أضف الملمس إلى كل سطح للأجراس باستخدام الأشياء التي تعملها ذات الملمس، التي تجدها أكثر فاعلية. اصقل الحواف والخلف لكل جرس (الشكل 8-33). وقد تجد من السهل العمل بالأصابع المبللة في هذه المرحلة. كن حذراً، ولا تستعمل الماء أكثر من اللازم. بعد ذلك، قص فتحة في كل جرس بمصاصة القش ليتسنى لك ربط سلسلة إليها لاحقاً. يجب أن تعمل الفتحة بينما الصلصال لا يزال رطباً (الشكل 8-34).

دع الأجراس تجف ببطء. غطها بالبلاستيك قليلاً، ثم اقلبها بعد بضع ساعات لكي لا تلتوي. وعندما تجف الأجراس كالعظم، تصبح جاهزة للشوي في الفرن. وبعد شوي الأجراس اقطع أطوالاً مختلفة من الخيط، وأربط الأجراس إلى قطعة الخيزران. وعلى أية حال، أنت لا تريد الأطوال أن تكون مختلفة جداً بحيث تُفشل الأجراس في التلامس كلياً.. كن متأكداً من أن الأجراس قريبة بما فيه الكفاية إلى بعضها بعضاً لتتلامس وتخشخش في الريح. اربط الخيط لكلا طرفي الخيزران، واعمل حلقة للمعلقة.

ملاحظة السلامة

مثل المساحيق الأخرى، قد يكون الغبار الصلصالي ضار بالناس المصابين بالربو، أو الذين عندهم صعوبات تنفس. إذا كنت من هؤلاء الأشخاص، فارتد قناع وجه. حتى لو كنت تعمل مع الصلصال الرطب، فسوف تنطلق كمية معينة من الغبار إلى الهواء



الشكل 8.30. عمل الطالب تعليقة مزخرفة أجراس الريح

أجراس الريح الصلصالية ذات الملمس (مزخرفة) Textured-Clay Wind Chimes

الهدف

تصميم وعمل مجموعة من خمسة أجراس الريح أو أكثر من صلصال خزفي ذي ملمس (الشكل 8-30). اصنع ملمساً حقيقياً بضغط الأشياء التي تم العثور عليها في أسطح الأجراس وهي لاتزال رطبة. علّق الأجراس.

ملاحظة: هذا المشروع يحتاج فرناً لشوي الصلصال.

المواد MATERIALS

سوف تحتاج لما يلي:

ورقة، أقلام رصاص، ومقص

صلصال خزفي رطب جاهز للاستعمال

جرّة ماء

لوح مغطى بالقماش

أدوات القطع- التقشير سكين، مسمار، أو نزاعة مشابك /

دبابيس الورق

الأشياء ذات الملمس- البراغي، أصداف البحر التروس، شبكة

الأسلاك،

الخيش، لحاء الشجرة، مشط، الأعشاب الضارة واغصان،

حبل،،، إلخ.

شويك (مرقاق العجين Rolling pin (قصاصات قماش Scrap fabric

أداة تثقيب الفتحات أو قشّة (مصاصة) للشرب

قطعة خيزران، أو وتد، أو فرع شجرة

غزل أو خيط رفيع وقوي

الإرشادات Directions

صمم شكلاً مثيراً أو مجموعة أشكال لأجراس الريح، ثم ارسم، وقص أنماطاً ورقية منها.

خطط لتخزين موادك، وتأكد من أن فضاء عملك محمي.

أولاً، قم بالتجريب ببعض الملامس. وقم بتسطيح البعض من الصلصال على اللوح المغطى بالقماش. وبعد ذلك ضع قصاصات

النسيج على الصلصال

استعمل الشويك لطوي الصلصال ليكون مسطحاً ورقيقاً (الشكل 8-31).

اضغط الأشياء المختلفة التي تعمل الملمس فيه.



- تَشْكِيْلَة متنوعه من الإبر والنسيج، وغزل صوفي
- مقصّ
- ورقة تخطيط، وقلم رصاص، وطباشير شمع ملون
- أبيض
- شريط
- كل ما تحتاجه لإكمال التعليقة أو الصندوق، الخ.
- حاوية تخزين
- اختياري:
- طوق طارة التطريز embroidery hoop

الإرشادات

أدرّس الشكل -37 8 في صفحة (224) . لاحظ كيف استعمل الفنّان تَشْكِيْلَة من الغُرَزَات لعمل ملامس السطح المختلفة. هدّب Hem أو الصقّ حواف مربع قماشك لكي لا تتحل الخيوط. استعمل ورق المخططات الأولية (سكتش) وقلم رصاص لتخطيط التصميم. يجب أن يَمَلَأ التصميم منطقة 10 بوصات (25.4 سنتيمتر) مربع، اترك هامشاً على كل جانب. استعمل أي نوع من الأشكال التي تريدها طالما أنها تتفاوت في الحجم. اجمع كل المواد التي ستستخدمها. تذكر أن تحدد الألوان لكن قم بتبويب حجم الليف ونوعه. احتفظ بكل مواد مشروعك في حاوية التخزين.

انسح تصميمك على القماش بالطباشير الملون الأبيض.

أدرّس الغُرَزَات في الشكل 36-8 وتدرّب بها على قصاصات الأقمشة.

املاً كل شكل في تصميمك بالغرّزات المختلفة. وكُن متأكداً من استعمال الإبرة الصحيحة لكل ليف/ خيط. استعمل أنواع مختلفة من الغزل/الخيوط yarn للمساعدة على تغيير الملمس (الشكل 35-8). وعندما تنهي كامل سطح القماش يجب أن يغطى بالغرّزات. فرّر كيف ستستعمل المطرز المنجز . ولاستعماله كتعليقة حائط هدّب كلا الجانبين ، وخيط الجزء الأعلى والسفلي حول قضيب رفيع. لتزيين صندوق، الصقّ القماش المهذب على الغطاء. وإذا أردت استعماله لوسادة، فقد تخيطه على جانب واحد من وسادة مشتراة.

الإرشادات Directions

- اعمل نولك الكرتوني. استعمل مسطرة لتأشير كل 1/4 بوصة (0.6 سنتيمتر) عبر أعلى المستطيل الكرتوني وأسفله (الشكل 8-39). اعمل قطعاً بعمق 1/2 بوصة (1.3 سنتيمتر) حول كل علامة.
- الصقّ بشريط لاصق خيط السداة the warp thread إلى خلف النول. (خيط السداة هو الغزل العمودي يمكسك بالنول ثابتاً.) ثم اجلبه إلى الأمام من خلال الشق notch الأيسر العلوي. إسحبّه للأسفل إلى أسفل النول وثم أدخله خلال الشق الأيسر السفلي إلى الخلف (الشكل 40-8). الآن حرّك شقاً واحداً إلى اليمين، واستمر حتى تصل الشق الأخير، ثم الصقّ نهاية خيط السداة للخلف.

قائمة تقييم

تأكد من أنك فعلت ما يلي:

- 1- عملت أنماطاً ورقية.
- 2- جرّبت تَشْكِيْلَات متنوعه من الملمس، باستخدام أشياء مختلفة.
- 3- فردت- ملست شريحة رقيقة من الصلصال على اللوح المغطى بالقماش.
- 4- تتبعت الأنماط الورقية في الصلصال ، وقطعت الأجراس.
- 5- زينت Textured سطحاً واحداً للأجراس.
- 6- صقلت الحواف وظهور الأجراس.
- 7- قطعت فتحة في كل جرس للتعليق.
- 8- أدرت الأجراس أثناء تجفيفها لكي لا تنفتل/ لا تلتوي.
- 9- نظمت وربطت الأجراس لكي ترتطم وتصدر أصواتاً .
- 10- خطّطت للتخزين ومناطق التجفيف.
- 11- نظمت مكان العمل .



الشكل 8.33 (الصورة الأعلى) تقييم الحواف.



الشكل 8.34 (الصورة الأسفل) قص فتحة بمصاصة القش..

نسج المطرزة Texture Stitchery

× هذا ليس نشاطاً للبنات فقط! حتى أن لاعبي كرة القدم المشهورين يعملون التطريز للاسترخاء الهدف

غط مربعاً صغيراً من النسيج مع تَشْكِيْلَة من

الغرّزات والألياف، لكن حدّد الألوان لكي يكون الملمس هو العنصر البارز. استعمل النسيج المنجز المزخرف textured لعمل تعليقة حائطية wall hanging أو غطاء صندوق، أو جانب واحد من وسادة، أو أي شيء آخر أنت تحب أن تعمله (الشكل 8-35).

المواد MATERIALS

سوف تحتاج لما يلي:

- 12 بوصة (30.5 سنتيمتر) مربع من نسيج الحياكة المفتوح، مثل الخيش أو قماش الراهب
- قصاصات النسيج
- تَشْكِيْلَة ألياف من الخيوط السميكة والرقيقة، وخيوط تطريز، و خيط الحياكة ، وخيط كروشيه، الخ.

- 7- قطعتَ خيوطَ السداة (عمودية) warp threads وربطتها بشكل صحيح.
8- ربطتَ النسيج المنجز إلى قضيب للتعليق.



الشكل 8.41 انسج فوق وتحت



الشكل 8.40 تسدية (عمل سداة- خطوط) النول



الشكل 8.42 (اليمن) كما يمكنك سحب اللحم (الافقية) weft للداخل - الشكل 8.43 (اليسار) تحزيم / تربيط لحمة النسيج weft (الافقية) .و. خيوط السداة (عمودية) warp threads ، قوسها صعودا قليلاً ، ثم ، عندما تحزّم بإحكام لحمة النسيج weft ، خيوط السداة (عمودية) warp threads فإنها لن تُسحب نحو المركز.

- اجمع الغزولَ الخيوطَ والأليافَ المُخْتَلَفَةَ التي ستقوم باستخدامها للنسج. ضمّنْ غزولاً منفوشةً سميكةً؛ وغزولاً ناعمةً رقيقةً؛ وأشرطةَ قماش. ابحثْ عن المواد مثل أليافٍ أخرى لإضافة الملمس، مثل الأعشاب الطويلة والأعشاب الضاربة، وكرمات، وأشرطة ورقية، أربطة حذاء، وأشرطة. تذكرْ لتحديد الألوان، ومن ثم ستلاحظ الملمس.

- ابدأ النسيج في أسفل نولك باستعمال غزل رفيع (الشكل 41-8). إن غزول لحمة النسيج / القماش weft هي الغزول الأفقية التي تقاطع خيوط السداة warp thread لعمل النسيج. إن الطريق الأسهل أن تسحب لحمة النسيج / القماش weft من خلال خيوط لحمة النسيج / القماش weft باستعمال حركة واحدة للأعلى وحركة واحدة للأسفل. اتركْ بضع بوصات من لحمة نسيج weft التعليق عندما تبدأ العمل؛ حيث يُمكن أن تنسج لاحقاً. في نهاية الصف الأول، يمكنك عكسها. إذا نسجت على الخيط الأخير، فيجب أن تنسج تحته عندما تبدأ الصف التالي (الشكل 8-42). لا تسحب لحمة النسيج / القماش weft أيضاً بشدة. لمساعدتك قد تستعمل إبرة تنجيد القماش the tapestry needle.

- بعد أن تكون نسجت بضعة صفوف لحمة النسيج (افقية) weft، يُمكنك أن تحزّم الخيوط سوية بالمشط (الشكل 43-8). الأشد حياكة، ستكون هي الأقوى.



- بعد أن تعمل حوالي بوصة واحدة (2.5 سنتيمتر) من الحياكة المحكمة الرفيعة، يُمكنك أن تجربَ بالألياف المختلفة، وتقنيات النسيج المختلفة (الشكل 44-8). كن متأكداً لإنهاء القمة ببوصة أخرى (2.5 سنتيمتر) من الحياكة المحكمة الرفيعة.

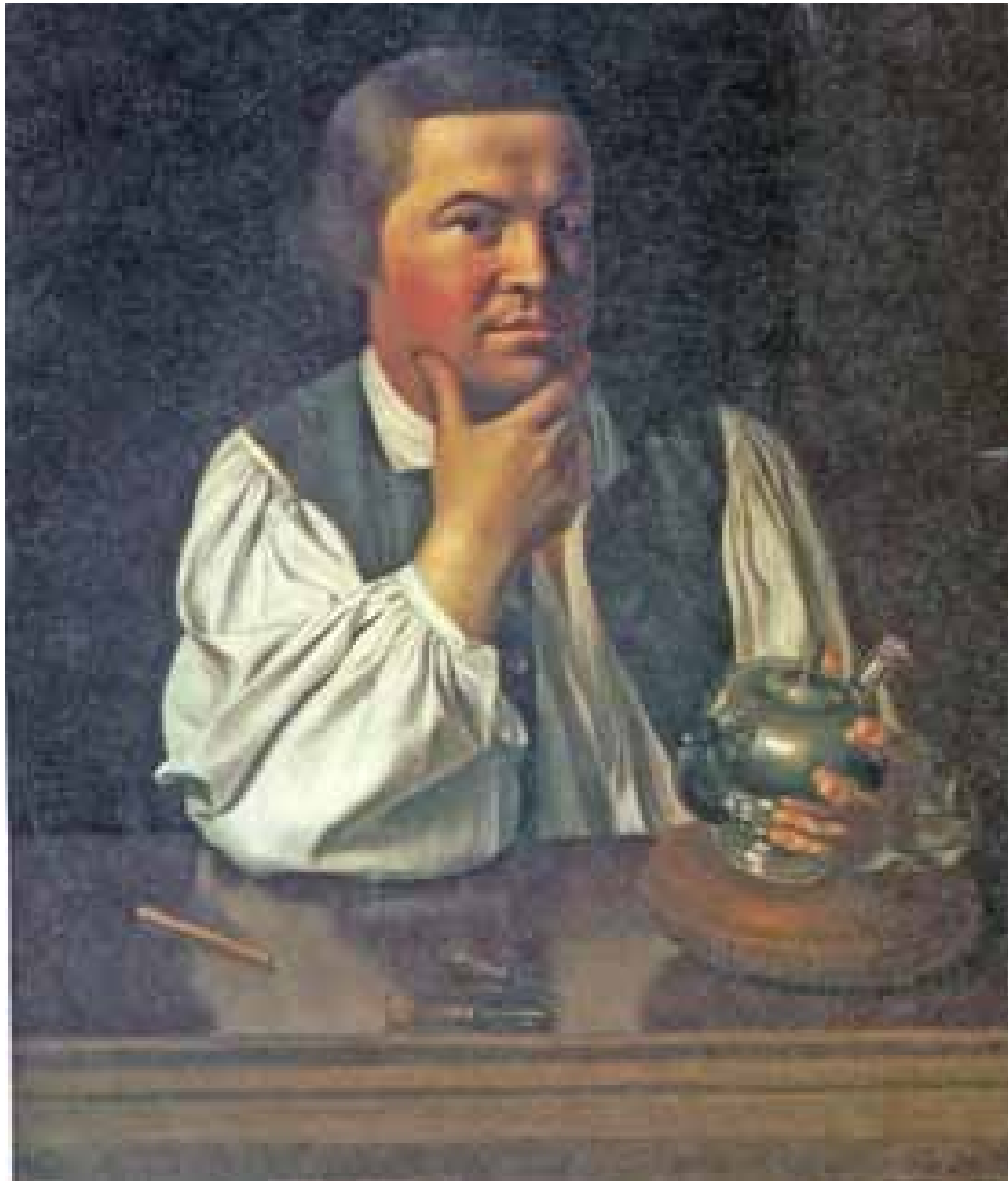
قبل إزالة النسيج من النول انسج الأطراف السائبة. ثم اقطع خيوط السداة (عمودية) warp threads من النول بعناية، واربط اثنين في وقت واحد بالعقد البسيطة لذا فهي سوف لن تنحل / تتفكك unravel.

- اربط أو خيط النسيج المنجز إلى قضيب الوتد، ثم اعمل حلقة معلقة برّبط قطعة من الخيط لكلا الطرفين.

الشكل 8.39 القياس بعناية.

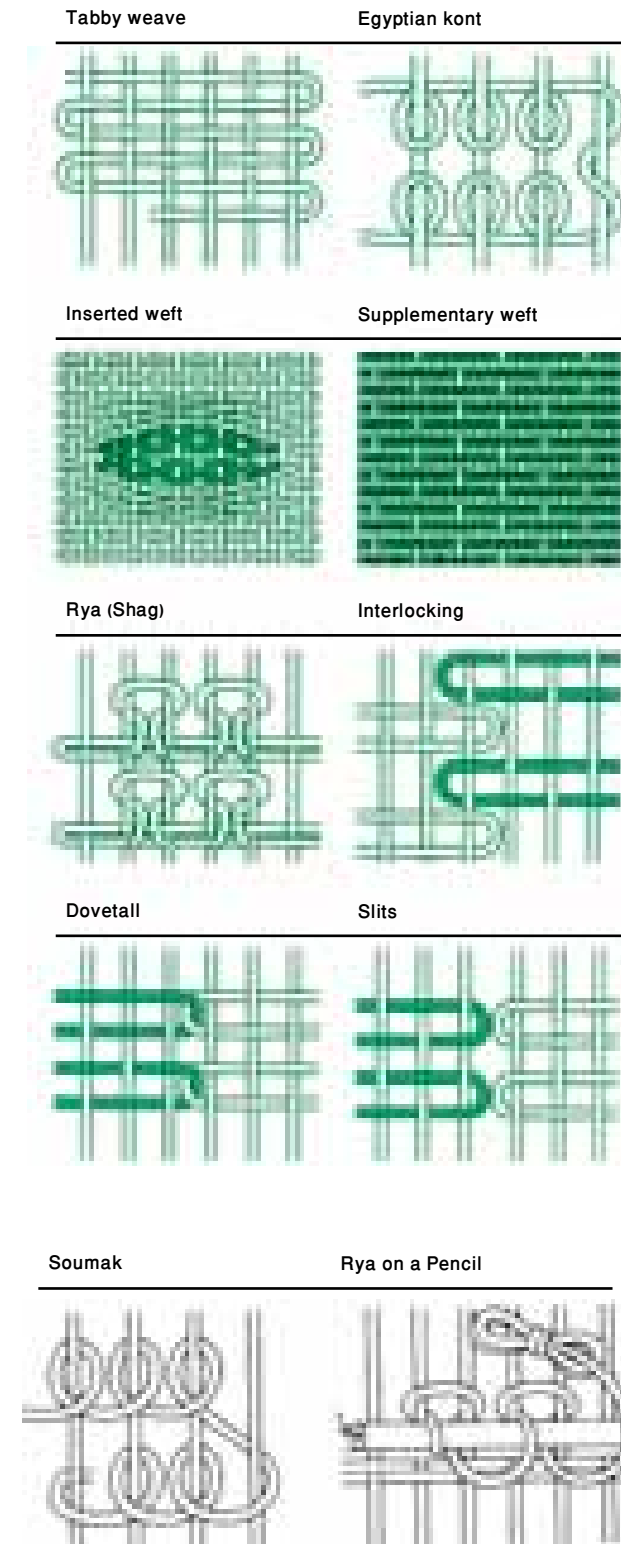
قائمة تقييم

- كُن متأكداً أنك عملت الأتي:
- 1- عملت نولا كرتونيا، قياسه بعناية.
 - 2- ربطت خيوط السداة (عمودية) warp threads بشكل صحيح.
 - 3- جمعت تشكيلة متنوعة من الغزول للغزول.
 - 4- بدأت بالحياكة المحكمة الرفيعة.
 - 5- استعملت تشكيلة متنوعة من تقنيات النسيج والغزل.
 - 6- نسجت كل الأطراف السائبة.



الشكل 8.46 جون سينجلتون كويلبي John Singleton Copley ، أمريكي، 1738-1815.

John Singleton Copley. The Copley Family (Detail). 1776-77. Oil on canvas. 188.4 x 229.7 cm (721h x 903fs"). National Gallery of Art, Washington D.C.. Andrew W. Mellon Fund



الشكل 8.44 تقنية النسيج

النقد الفني Art Criticism تحسين مهارات التفكير النقدي

الوصف: ماذا نرى؟

أدرُس لوحة صورة بول ريفير الشخصية ، "لجون سينجلتون كوبلي John Singleton Copley (الشكل 8-45). اقرأ نسبة العمل لملاحظة حجم العمل. كم ستكون رأس ريفير Revere كبيرة لو كنت تقف أمام العمل؟ وصف بالضبط ما تراه في هذا الرسم. وانظر بتمعن إلى وجه ريفير Revere وصف تعبيره. ثم لاحظ شعره وملابسه، وموقفه. ما هي الأشياء الأخرى التي تراها في هذه اللوحة؟ قم بتدوين كل حقيقة تلاحظها .

التحليل: كيف يتم تنظيم العمل؟ Analysis: How Is the Work Organized?

قبل أن تقوم بدراسة ملابس textures هذا العمل، صف طريقة العناصر الأخرى التي تؤثر على العمل. إذا كنت بحاجة إلى مساعدة، فراجع الفصول السابقة. لاحظ الخطوط. فهل ترى الخطوط خارجية أو ببساطة الخطوط التي تظهر على حواف الأشكال؟ هل ترى المزيد من الخطوط الثابتة أو النشطة؟ أيها أقوى تأثيراً على نوعية التعبير عن العمل؟ الآن ادرُس الأشكال والمساحات المحيطة بها. هل هناك أية مناطق ذات مساحة (فضاءات) سلبية خالية؟ إذا كان الأمر كذلك، فأين هي؟ ما هي أنواع الأشكال التي تراها؟ كيف تؤثر على نوعية التعبير عن العمل؟ لاحظ القيم. أين هي المناطق الأفتح والأغمق؟ هل ترى أي القيم هي المتوسطة؟ وهل استعمل كوبلي Copley قيمة لخلق وهم نموذج ثلاثي-الأبعاد؟ إذا كان الأمر كذلك، أين وكيف؟ ما هي الألوان التي تراها؟ انتبه. ابحث عن كذب قبل الإجابة. لاحظ أعلى الجدول. أنت تعرف أن الخشب بني، ولكن كوبلي Copley استعمل كذلك ألواناً أخرى. لماذا؟ ماذا فعل كوبلي Copley لجعل ابريق الشاي الفضي يبدو فضياً؟ إنه لم يستخدم الطلاء المعدني، ولكن من الواضح أن ابريق الشاي مصنوع من المعدن. هل تجد ألواناً عالية الكثافة أو ألواناً منخفضة الكثافة؟ هل هي حارة أو باردة؟ كيف تؤثر الألوان على الصفات التعبيرية للعمل؟ الآن انظر إلى الطريقة التي استعمل فيها كوبلي الملمس. وهل استعمل ملابس مواد حقيقية أو ملابس بصرية؟ هل ترى أي ضربات فرشاة ، أو أنه قد نغمها بعيداً هل أعاد كوبلي Copley إنتاج الملابس textures كما رآها ، أو أنه اخترع ما يخصه؟ حدّد وصف الأسطح المزينة الخشنة rough ، أو ناعمة smooth ، أو غيرلامعة matte ، و / أو لامعة shiny. هل ترى درجات مختلفة من الملمس / نسيج؟ على سبيل المثال ، بعض الأشياء هي لامعة أكثر من غيرها؟

التفسير: ما الذي يحدث؟ ماذا يحاول الفنان أن يقول؟

ماذا قال كوبلي Copley عن بول ريفير Paul Revere في هذه اللوحة؟ هل بول ريفير ما يزال الرجل الأسطوري الذي يركب الحصان من خلال لوحة غرانت وود Grant Wood لعبة بلدة ؟ ((الشكل 5.3 صفحة 63) كيف كان موقف كوبلي Copley حول بول ريفير مقارنة بوود Wood ؟ اكتب فقرة تشرح تفسيرك ، ثم اكتب عنواناً جديداً للعمل ، وينبغي أن يلخص عنوانك تفسيرك.

شيء إضافي SOMETHING EXTRA

تم الانتهاء من هذه اللوحة حوالي عام 1770 تخيل أن ريفير Revere يجلس على طاولة مقابل زعيم ثوري آخر. من هو الذي يمكنه أن يكون جالسا مع ريفير؟ اكتب حواراً للثلاثين. إنه الحوار مع ريفير Revere في وضعية التفكير، يده حول الذقن مف كراً إزاء العبارة الأخيرة ، أو السؤال الذي أدلى به ضيفه.

الحكم: ما رأيك في العمل؟

هل تحب هذا العمل أو أنه لا يروق لك ؟ دافع عن إجابتك باستخدام نظرية أو أكثر من نظريات الفن الثلاث. انظر الفصل الثاني لمراجعة هذه النظريات.

حول الفنان جون سنجلتون كوبلي

John Singleton Copley



عموماً يعتبر جون سنجلتون كوبلي أعظم رسام صور الشخصية (البورتريه) في الفترة الاستعمارية في أميركا. ولد في 3 تموز/ يولييه، 1738 ، بعد عام واحد فقط أتى والداه من أيرلندا إلى بوسطن. وقد توفى والده في رحلة إلى جزر الهند الغربية ، ولكن والدته كانت امرأة قوية وحازمة ومصممة. دعمت عائلتها عن طريق تشغيلها متجر تبغ. وعندما كان كوبلي في الحادية عشرة تزوجت والدته بيتر بيلهام - Pter Pe ham ، الذي كان رساما ، وطابعاً ، ومعلماً. وسرعان ما اكتشف بيلهام Peham موهبة الصغير كوبلي Copley فأعطاه دروسه الفنية الأولى. وكان منزل بيلهام مكان تجمع للفنانين في ذلك الوقت. ورأى كوبلي نسخاً مطبوعة من أعمال فنانين مشهورين مثل رافاييل Raphael ، هو مايكل أنجلو Michelangelo ، وروبنز Rubens.

في عام 1766 أرسل كوبلي لوحته "الصبي مع السنجاب Boy with a Squirrel" ، وهي صورة شخصية لأخيه الأصغر ، لمعرض لندن. كتب السير جوشوا رينولدز Sir Joshua Reynolds ، وهو فنان رائد في لندن ، كتب إلى كوبلي وشجعه على أن يأتي إلى أوروبا للدراسة. كان كوبلي متردداً لمغادرة أميركا ، ولكن في النهاية ، في عام 1774 ، أبحر إلى لندن. وقام بجولة في وقت لاحق في القارة أثناء دراسته الفن.

وقد ترك كوبلي زوجته وأطفاله مع عائلتها في بوسطن. ولكن حماه كان واحداً من المستوردين لتلك الشحنة الشهيرة من الشاي التي كانت تفرغ في ميناء بوسطن خلال حفلة شاي بوسطن. بسبب ذلك الحادث غادر حماه المستعمرات غاضباً إلى لندن ، ومعه زوجة كوبلي وأطفالها. وقد انضم إليهم كوبلي ، الذي كان آنذاك في إيطاليا.

في إطار تقاليد المتشددين (البيوريتان) في نيو انغلاند New England Puritans ، وضع كوبلي الحقيقة فوق الأناقة. وقد كشفت الصور الشخصية (البورتريهات) التي رسمها شخصيات موضوعاته. ربما قد تأتت له تباينات القيمة القوية ، ودقته الشبيهة بالصلب من بلده من تربيته في وقت مبكر كناقش.

استعمل الإضاءات القوية لينمذج قوام (البنية) الشخص، الذي وضعه أمام خلفية متماسكة ، solid غامقة . dark كما أنه استعمل الحواف الصلبة (صارمة) hard edges ، بالضبط مقابل نمط ، روكوكو الفن الأوروبي اللين / الناعم الشائع في ذلك الوقت .

استمتع كوبلي في لندن بنجاح وجيز. وفي البداية كان هناك تقدير لفننه وحصل على أسعار مرتفعة لكنه لم يكن معتاداً رسم

صورالشخصية (البورتريه) في خمس جلسات لمدة ساعة فقط ، ، كما كانت تجري العادة في لندن . كانت نماذجه في أمريكا على استعداد للجلوس تسعين ساعة . نتيجة لذلك لم يستطع أن ينافس الرسامين المألوفين في لندن. انتهت حياة كويلي بنبرة حزينة ، لأنه كان دائماً مثقلاً بالديون، ولسبب ما شعر كما لوإنه كان قد خان موهبته الأصلية لتصوير الناس بصدق. وفي شيخوخته كان يتوق للعودة إلى أميركا ، لكنه بقي في لندن حتى وفاته.

مراجعة الفصل الثامن : الحديث عن الفن

استخدام لغة الفن

- لكل مصطلح فني جديد أدناه، اختر عملاً فنياً من هذا الفصل ، ثم اكتب جملة حول هذا العمل باستخدام مصطلح جديد بشكل صحيح في الجملة.

- 1- الصور المجمعّة / فن التجميع (الكولاج Collage).
- 2- رسوم انطباعية Decalomania
- 3- الفرق/التدليك/التمسيد Frottage
- 4- الخدش/الكشط Grattage
- 5- السطح غير اللامع Matte Surface
- 6- الملمس/النسيج/السطح/النوعية/المادة Texture
- 7- الملمس البصري Visual Texture

تعلم عناصر الفن ومبادئه

- بأي الحواس ندرك الملمس؟
- ما هو الفرق بين الملمس الحقيقي والبصري؟
- ما هو الفرق بين ملمس المحاكاة والملمس المخترع؟
- سمّ أربعة أنواع من الملامس/ الملامس / الأنسجة .
- ما الذي يحدد كيف يبدو السطح؟
- بأي شيء يمكن التعرف على خشونة الملمس أو نعومته؟
- ما هو نوع السطح الذي يعكس الضوء بشكل غير متساوٍ؟
- ما هو نوع الملمس الذي يعكس الضوء بشكل متساوٍ؟

زيادة وعيك الفني Increasing Your Art Awareness

1- انظر إلى الصور الفوتوغرافية في الشكل 8-2. صفّ ثلاثة من تلك الصور دون تسمية أي من الأمور فيها. قد تصف فقط الخطوط والأشكال، والفراغات / الفضاءات ، والقيم واللامس/ الملامس / الأنسجة في الصور. يجب أن يكون وصفك كاملاً حتى أن شخصاً آخر يمكنه أن يخمن ما تصفه.

- 2- ما هو نوع الملمس البصري الذي يظهر في الشكل 1-2؟ ما هي الأسطح في هذا الرسم التي تبدو خشنة؟ وما هي التي تبدو ناعمة / سلسة؟
- 3- كيف يمكنك أن تصف مختلف الملامس السطحية لدرع سانت جورج في الشكل 1-1؟
- 4- كيف يمكنك مقارنة هذه الملامس لجسم الحصان؟ كيف تم إنشاء المؤثرات المختلفة؟
- 5- ما هي الملامس / الأنسجة التي تراها في الشكل 2-10؟
- 6- قارن بين طرق كل من إنغر Ingres (الشكل 8-3)، و "رينوار" Renoir (الشكل 8-15)، واولبرايت Albright (الشكل 8-16) التي فيها استعملوا الملمس لتمثيل المرأة.
- 7- قارن الملمس في الشكلين 3-19 و 8-17. وبين ما هو الهدف الذي يخدمه كل واحد منهما؟

فهم ثقافة وتراث الفنون Understanding Art Culture And Heritage

- 1- ما هو عنوان أقدم عمل فني ظهر في الفصل الثامن؟ اذكر اسم الفنان.
- 2- في ترتيب زمني ، دوّن قائمة بجميع الأعمال الفنية (مع التواريخ) التي ظهرت في هذا الفصل التي تم عملها في القرن التاسع عشر. هل هي متشابهة (على حد سواء)؟ وكيف هي مختلفة؟
- 3- أي لوحات القرن التاسع عشر في هذا الفصل هي مثال على أسلوب الكلاسيكية الجديدة Neoclassic (انظر الفصل الثالث)؟ أعط أسباباً لإجابتك.
- 4- أي اللوحات هي مثال على الانطباعية Impressionism (انظر الفصل الثالث)؟ أعط أسباباً لإجابتك.
- 5- أي نمط من الفن يمثل الشكل 8-18 (انظر الفصل الثالث)؟

الحكم على نوعية الفن

انظر إلى لوحة فيرمير Vermeer التي تُسمّى " امرأة تمسك الميزان Woman Holding a Balance" (الشكل 1-8) . استعمل خطوات النقد الفني الأربعة لتقرر ما الرسالة التي كان الفنان يحاول أن ينقلها. خلال التحليل ، تأكد من فحص ليس فقط الملمس ، ولكن كل العناصر الفنية التي كنت قد درستها حتى الآن. هل يمكنك تفسير ما يقوله فيرمير Vermeer؟ وحالما تحكّم على هذا العمل، يجب التأكد من استخدام نظرية أو أكثر من نظريات الفن للدفاع عن اختيارك.

تعلم المزيد عن الفن Learning More About Art

لدى الفنانين العديد من التقنيات الخاصة لمساعدتهم على تقديم ملمس اللوحة. احصل على كتاب من المكتبة حول تقنيات الرسم. حاول استخدام بعض الخدع الخاصة التي تكتشفها لإنشاء وهم الملامس textures المختلفة. اعرض نتائجك على الصف. يجب ان يتخذ تقريرك أسلوب العرض ، أو قد تضع لوح إعلانات لتوضيح نتائجك.

| | |
|---|--------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> • الاتساق – التناسب Proportion - التقسيم - المتوسط الذهبي - الميزان - رسم الأجزاء البشرية (التناسب البشري) • تخيل وابتكر - قناع الروح الحديث - الأشكال البيئية الورقية ذو الحجم الطبيعي - التمثال الناعم ذو الحجم الطبيعي - الرسم التعبيري • النقد الفني :العائلة لماريسول اسكويار - حول الفنّان ماريسول اسكويار | <p>الفصل الحادي عشر</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> • التنوع – التأكيد – الوحدة - التنوع - التأكيد - الوحدة - خلق وحدة بصرية - كيف يستخدم الفنّان التنوع والتأكيد في تعزيز الوحدة • تخيل وابتكر • النقد الفني • حول الفنّان وينسلو هومر • مراجعة | <p>الفصل الثاني عشر</p> |

| | |
|---|----------------------------|
| <p>القسم الثالث : مبادئ التصميم</p> | |
| <ul style="list-style-type: none"> • الإيقاع والحركة - كيف نرى الإيقاع التصوري - التكرار - أنواع الإيقاع - كيف يستخدم الفنّان الإيقاع • تخيل وابتكر - الرسم بموضوع إيقاعي - النحت الإيقاعي Modular - طباعة تصميم قماش إيقاعي - إناء فخاري ملتف • النقد الفني : الليلة المرصعة بالنجوم – فنسنت فان جوخ - حول الفنّان – فنسنت فان جوخ • مراجعة | <p>الفصل التاسع</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> • التوازن - التوازن البصري - المزايا التعبيرية للتوازن • تخيل وابتكر - الصور الجماعية الرسمية وغير الرسمية - ميدالية نسيج (التعليقة) - الجبص الدائري ذو النحت البارز • النقد الفني :مجمعة البقرة – جورجيا أوكيفي - حول الفنّان – جورجيا أوكيفي • مراجعة | <p>الفصل العاشر</p> |

الفصل التاسع

Rhythm and Movement **الايقاع والحركة**

الجزء الثالث

كان واضحاً أنه من السهل تحديد العناصر الفنية وعزلها. ولقد تم سحب بعضها بعيداً عن البعض الآخر ، ودُرستْ عُصراً تلو الآخر. هل سَبَقَ لك في أي وقت مضى أَنْ فَكَّكَ ساعة أو محركاً؟ إذا كان الأمر كذلك، فأنت تُعَرِّفُ أنه أسهلُ كثيراً تفكيك شيء من إعادة تركيبه سوية. إن تجميع الفن هو غرض مبادئ التصميم، وسوف تتعلم في هذا الجزء من ArtTalk ستة مبادئ، وهي: الإيقاع والتوازن والنسبة، والتنوع، والتركيز، والوحدة.

لَيْسَتْ المبادئ هي القوانين المتوارثة على مر السنين. إذ لا يوجد أبداً فنانٌ بارِعٌ سَجَّلَهَا في كل زمان. فهي ببساطة مجرد الأدلة التي اكتُشِفَتْ من قِبَلِ الفَنَّانِينَ ، حيث تَعَلَّمُوا كَيْفَ كان ردُّ فعل الناس على مختلف التأثيرات البصرية المختلفة. لقد اكتشفَ الفَنَّانُونَ أَنَّ بَعْضَ المبادئ هي جزءٌ من الطبيعة الإنسانية وقد كانت ضرورية للناس لتجربة الراحة البصرية. إن مبادئ التصميم سوف لَنْ تَضْمَنَ النَجَاحَ للفنان. ولن تَسْتَطِيعَ المبادئ إلهامَ الفَنَّانِينَ إلى آفاق إبداعية جديدة.. إذ يُمَكِّنُهَا فقط أَنْ تُوجِّهَ الفَنَّانِينَ بينما يَسْتَخْدِمُونَ عناصرَ الفنِّ لحلَّ المشاكلِ البصرية والتعبير عن أنفسهم.

سَيَسَاعِدُكَ فَهْمُ مبادئِ التصميمِ على فهم كيفية تنظيم الأعمال الفنية، وسَيَسَاعِدُكَ أيضاً على خَلْقِ أعمالك ناجحة. وستَتَعَلَّمُ معرفةَ كُلِّ مبدأ في محيطك الطبيعي وفي العمل الفني ، ثم ستَرى كيف يَسْتَخْدِمُ الفَنَّانُونَ مبدأ التَّعبير عن مشاعرهم وأفكارهم. وفي نفس الوقت، فأنت ستعمل على تطوير الاستعمال الماهر لذلك المبدأ في فنِّك الخاص، وكما فعلت مع العناصر الموجودة في «الجزء الثاني»، سوف تتعلم مبدأ واحداً في كل مرة. وفي نهاية كل فصل سيَتِمُّ إضافة هذا المبدأ الجديد إلى معرفتك المتراكمة للعناصر والمبادئ، وبعد إكمال الفصل 12 ، سيكوْنُ عِنْدَكَ كُلُّ «الكلمات» و«القواعد» التي تحتاجها للتحدث بلغة الفن.

Brooklyn Bridge جوزيف ستيللا Joseph Stella
بروكلن تنويعات على موضوع قديم: Joseph Stella. The Brooklyn Bridge: variations on an Old Theme. 1939. Oil on canvas. 177.8 x 106.7 cm (70 x 42"). Collection of Whitney Museum of American Art. New York. New York.



الإيقاع والحركة Rhythm and Movement

أهداف التعلم Learning Objectives

- بعد قراءة هذا الفصل وعمل التمارين، ستكون قادراً على:
- الإيقاعات التي تحدث في العالم من حولك.
- فهم كيف يضيف الإيقاع إحساساً بالحركة movement إلى العمل الفني.
- تمييز وشرح الموضوع (موتيف motif) والنمط pattern .
- تسمية وتمييز أنواع الإيقاع rhythm .
- استخدام مبدأ الإيقاع لإنشاء أعمالك الخاصة.

كلمات لتتعلمها Words To Learn

في هذا الفصل سوف تتعلم معاني الكلمات المذكورة أدناه

تطوير مهاراتك Developing Your Skills

1. اكتب قائمة بستة أحداث التي هي جزء من إيقاعك اليومي الخاص، مثل تنظيف أسنانك.
2. استعمل مسجلاً لمجموعة خمسة أصوات إيقاعية غير موسيقية، مثل الخطوات، ومحرّكات قيد التشغيل، والطباعة.

- ◆ حركي / الحركية kinetic
- ◆ النحت sculpture
- ◆ النمط pattern
- ◆ وحدة نمطية / وحدة module
- ◆ موضوع / موتيف motif
- ◆ إيقاع rhythm

- الإيقاع هو تصفيق يدي، نقر ضربة موسيقية بأخصم القدمين. وهو نبض النوتة الجهيرة الصادرة من مكبرات صوت ستيريو. والإيقاع كذلك هو العزف الثابت على قيثارة (الجيتار).
- الإيقاع هو التزامن لاستعراضات الفرقة الموسيقية وفرق الحضر بالمشقاب الذين يعملون بحركات سريعة.
- الإيقاع هو الأضواء اللامعة وعويل أصوات سيارات الإطفاء.
- الإيقاع هو ظهور واختفاء القمر.
- الإيقاع هو ضربات القلب الثابتة.
- الإيقاع هو سرعة إيقاع.
- الإيقاع هو ضربية/نقرة .

إن الحياة مليئة بالأحداث الإيقاعية. ويتلهف الناس على إيقاعات الحياة الموثوقة. الإيقاعات مريحة. وهناك دورة إيقاعية للفصول. فالربيع دائماً يتبع الشتاء، وعندما يحصل ذلك، يشعر الناس كأنهم يحتفلون. وعندما تأوي إلى الفراش ليلاً، تتوقع

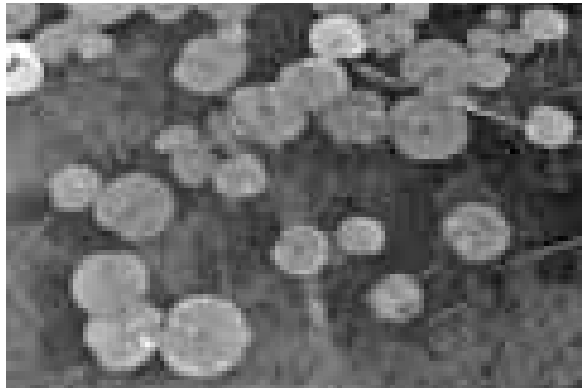


المستخدمة لإنشاء هذا الوهم في هذا الفصل Severini وهم الحركة. ستتعلم أنواع إيقاع سيفيريني Severini الشكل 9.1 في هذه اللوحة خلق سيفيريني Gino Severini. Dynamic Hieroglyphic of the Bal Tabarin. 1912. Oil on canvas with sequins. 161.6 x 156.2 cm (63% x 61'12"). Collection, The Museum of Modern Art, New York, New York. Acquired through the Lillie P. Bliss bequest.

كيف ندرك الإيقاع البصري How We Perceive Visual Rhythm

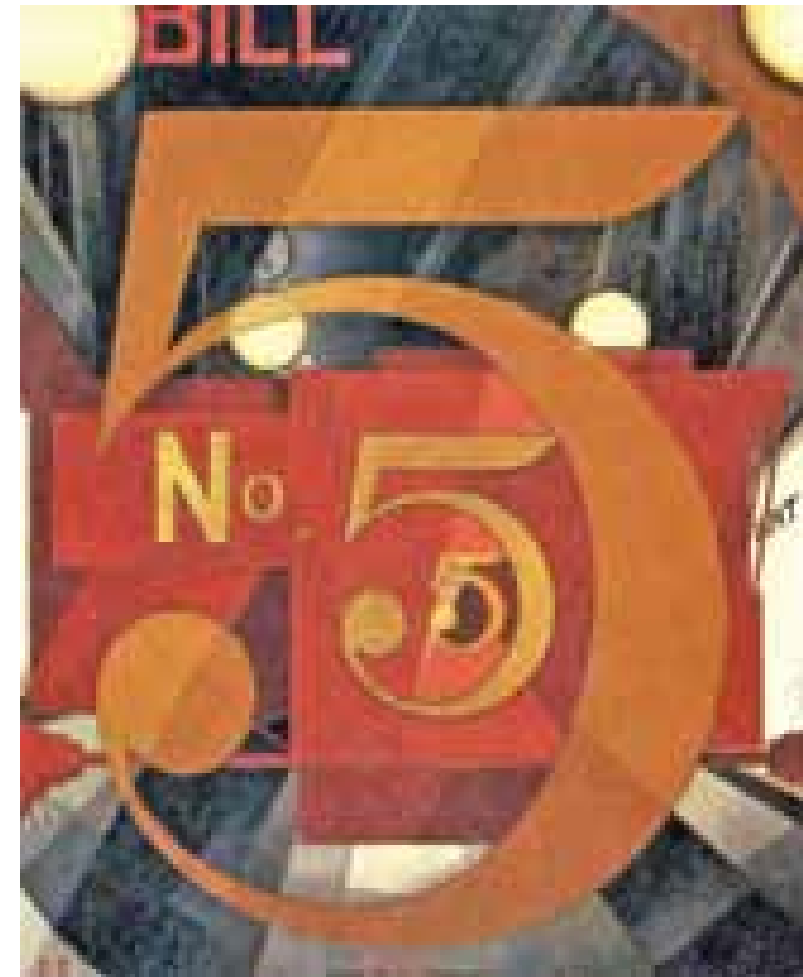
الإيقاع هو مبدأ التصميم الذي يبين الحركة من خلال تكرار العناصر. ويستخدم مبدأ الإيقاع في كل شكل من أشكال الفن. ويتم إنشاء الإيقاع في الموسيقى بواسطة قياس الوقت بين الأصوات الموسيقية، فهناك ضربات يليها سكون. إن الإيقاعات البصرية هي إيقاعات تتلقاها من خلال عينيك وليس من خلال أذنيك (الشكل 4-9). ويتم إنشاء الإيقاع المرئي بواسطة الأشكال الإيجابية المتكررة مفصولة بفراغات سلبية.

أما المناطق الإيجابية فهي "دقات/نقرات"، ويتم الفصل بين كل دقة وأخرى بالفراغات السلبية، وهي فترة السكون/الراحة".
214 حيثما تَنْظُرُ يُمكنك أَنْ تَرَى إيقاعات بصرية، حتى بدون أَنْ تَكُونَ مدركاً لما تراه، فإنك تلاحظ الضربات والفراغات بينها. إن الكُتُب الموجودة في خزنة كتب والسيارات في موقف السيارات تُظهر إيقاعات بصرية. وكذلك صَفٌّ من الناس في مطعمٍ لَهُ إيقاعٌ



اليوم التالي.. أنك متأكد من أن الأرض ستدور، والشمس ستشرق، والنهار سيُتلوه ليل. إن الروتينات الإيقاعية تُعطي لمعيشة حياتك اليومية إحساساً بالأمن والاستقرار.

الشكل 9.2 شهد هذا الفنان معنى وجود التغيرات في الطقس والفصول. إنه يستخدم الإيقاعات للتعبير عن القوة الحية في البيئة الطبيعية. العناصر الموجودة في هذه اللوحة تبدو وكأنها ترقص رقصة الحياة.
Charles Burchfield. October Wind and Sunlight in the Woods. c. 1962-63. Watercolor on paper. 101.6 x 137.2 cm (40 x 54"). Georgia Museum of Art, The University of Georgia, Athens, Georgia. University purchase. Photography by Michael McKelvey.



الشكل 9.3 تستند هذه اللوحة إلى قصيدة لصديق الفنان. القصيدة عن زامور الاطفائية الذي يمزق الصمت عبر شوارع المدينة المظلمة في ليلة رطبة (ممطرة). سيارة الاطفائية شكل 5 تم تقديمها بالتكرار الإيقاعي لعدد خمسة. تم إخفاء جزء من اسم الشاعر "وليام كارلوس وليامز"، في التصميم. هل يمكنك العثور عليه؟
Charles Henry Demuth. I Saw the Figure 5 in Gold. 1928. Oil on composition board. 91.4 x 75.6 cm (36 x 29 7/8"). The Metropolitan Museum of Art, New York, New York. The Alfred Stieglitz Collection, 1949. 49.59.1.



الشكل (9.6) الموتيفة في هذا التصميم هي سلة الزهور

Unknown. Basket of Flowers Quilt. 1850. Index of American Design. National Gallery of Art, Washington, D.C

التكرار Repetition

الإيقاع ناجم من التكرار. وتستخدم الموضوعة (الموتيفة) Motif والنمط pattern كثيراً للتحدث عن التكرار في الفن.

وتسمى كل وحدة يتم تكرارها في الإيقاع البصري الموضوعة (الموتيفة) Motif (شكل 9-6). وأحياناً تكون كل موضوعة نسخة مطابقة بالضبط من الوحدة الأولى، وأحياناً يختلف التكرار عن النص الأصلي.

انظر حولك فستجد أمثلة للموضوعة (الموتيفة) والتكرار. ففي فرقة استعراضات، فإن العضو الواحد من الفرقة هو موضوعة (موتيفة) ، رغم أن المستعرضين يحملون آلات مختلفة. وعلى رفّ مخزن بقالة ملئ بالسلع المعلّبة، علبة واحدة يمكن أن تكون هي موضوعة (موتيفة) . وكذلك في قطع ماشية فإن بقرة واحدة هي موضوعة (موتيفة) .

بصري ، وكل شخص هو ضربة إيجابية positive beat ، وكذلك الفراغات بين الناس فهي المناطق السلبية negative areas. إن "الضربة" beat قد تكون عنصراً واحداً أو مجموعة من العناصر. انظر للوراء صفحة واحدة في الصور الفوتوغرافية (ص-213 الشكل 9.4) لمساند الزنابق lily pads. إن الضربات الأقوى هي ذات الأشكال المستديرة المستوية التي تتفاوت في الحجم. وكل شكل مستدير له انقسام واحد من مركزه إلى حافته. وكل انقسام يعاد بإتجاه مختلف قليلاً. وبما أن هذه صورة أبيض وأسود ، فأنت لا تستطيع رؤية ألوان الأشكال المستديرة، لكن يمكنك أن ترى القيمة تتغير. بعض الأوراق الفاتحة جداً تقريباً هي بيضاء.

ولدى معظمها قيمة متوسطة رمادية، والبعض تقريباً غامق كالفراغات السلبية. لكن انظر بتمعن. هناك ضربة ثانية يمكن ملاحظتها بشكل أقل : الخطوط الرفيعة منحنية والخطوط المائلة للجدوع. يتفاوت الفضاء السلبى بين الضربات كثيراً. إن بعض الأشكال تتلامس وتتداخل، وفي المناطق الأخرى، فإن الفراغ بين الأشكال عريضاً. وتتفاوت قيمة الفراغ السلبى من الرمادي الداكن إلى الأسود. إن المناطق الأفتح/الأخف لونا للفراغ السلبى تقع على اليسار وفي أسفل اللوحة.

وتخلق الإيقاعات البصرية إحساساً بالحركة بينما تتابع عيون المشاهد الضربات البصرية خلال العمل الفني. وتختلف الحركة البصرية عن الحدث الحقيقي، الذي يتضمن تغييراً مادياً في الموقع.

على سبيل المثال حينما تنط كرهة عبر الغرفة فهي حدث واقعي. ويمكن أن تخلق الأشكال المستديرة المفصولة بالفراغات السلبية في صورة نفس الإحساس البصري كحركة الكرة ، لأن عينك تثب من شكل مستدير لآخر. ويستخدم الفنانون هذا النوع من الحركة البصرية للسيطرة على طريقة رؤية المشاهد للعمل الفني (شكل 9-5).



الشكل 9.5 في هذه اللوحة الخيول هي دقات الإيقاع التي تتحرك خلال اللوحة

Rosa Bonheur. The Horse Fair. 1853-55. Oil on canvas. 244.5 x 506.7 cm (96% x 199Y2). Metropolitan Museum of Art, New York, New York. Gift of Cornelius Vanderbilt, 1887.

تطوير مهاراتك Developing Your Skills

3. انظر حولك لإيجاد خمسة إيقاعات بصرية التي تشاهدها كل يوم. أدرجها وصّف العناصر التي تخلق الضربات الإيجابية. ثم صّف نوع الفراغ/الحيز -الفضاء السلبى الذي يعمل كراحة بين الضربات.
4. انظر في الصحف والمجلات لإعلانين يستخدمان الإيقاع لإنشاء حركة بصرية. أشر إلى الضربات الإيجابية بالقلم الملون crayon أو قلم التأشير marker.

شيء إضافي SOMETHING EXTRA

اكتب قصيدة للتعبير عن الاختلافات بين إيقاعات العالم التكنولوجي المعاصر ووتيرة الخيل والعربات التي تجرها الدواب في الأيام التي مضت
 اعمل مخططاً (رسماً بيانياً) chart يوضح دورة الحياة النباتية أو الحيوانية. أكد على نوعية الإيقاع لتلك الدورة.



الشكل (9.8) هنا تشاهد الترتيب العشوائي لموتيفيتين. ما هو رد فعلك على هذا الترتيب؟
Jennifer McCabe Carrasco. Glads Rising Above Their Watermelons. 1984. Watercolor. 57.2 x 76.2 cm (22V2 x 30"). Private collection



الشكل 9.9 أفكار للأختام.

أنواع الإيقاع Types of Rhythm

يتم إنشاء الإيقاعات البصرية المختلفة بالترتيبات المختلفة من الموضوعات (موتيفات) والفراغ/الحيز.

الإيقاع العشوائي Random Rhythm

يخلق تكرار موضوعات (موتيفات) بدون ترتيب ظاهر، وبدون فراغات منتظمة إيقاعاً عشوائياً، ومن الأمثلة على ذلك أوراق الخريف التي تغطي الأرض. وشقوق في الصلصال وبقع الطلاء هما مثالان إضافيان للإيقاع العشوائي.

إن تدافع جمهرة من أناس نحو قطار الأنفاق ملئ بالإيقاع. إن الموضوعات motif هي شخص واحد. وكل شخص مختلف عن الآخر، وكل فراغ مختلف قليلاً. وتخلق الحشود إيقاعات عشوائية في أغلب الأحيان فكرياً بمسوق عيد الميلاد، والمسافرين في ساعة الذروة، والطلاب في القاعات بين الدروس. انظر الشكل 9-8.

الإيقاع المنتظم Regular Rhythm

الإيقاع العادي له موتيفات متماثلة وكميات متساوية من الفراغ بينها (الشكل 9-13). أما الإيقاع العادي (المنتظم) فله ضربات/نقرات ثابتة. وتستخدم التكرارات المنتظمة لتنظيم الأشياء. وتقع أماكن وقوف السيارات وصناديق البريد في إيقاع منتظم. وتنظم مخازن السلع بضائعها في أرفف وصفوف منتظمة. وهذا يجعل من الأسهل بالنسبة لك العثور على الأشياء. وتستند الشبكة على إيقاع منتظم. إذ هي ترتيب منتظم للخطوط المتوازية. وملعب كرة القدم (الأمريكي) يقع في الشبكة، كما لو أنه رقعة شطرنج. وتشكل نوافذ ناطحة سحاب نمطاً من الشبكة على جانب المبنى (الشكل 9-14).

واليوم يستخدم الفنانون الشبكات لاستكشاف ترتيبات جديدة للفراغ. ويمكن أن يكون الإيقاع المنتظم مُملاً إذا كان مبالغاً فيه. فعزف نوتة موسيقية واحدة على البيانو مراراً وتكراراً هو مثال على ذلك. وكذلك استخدم بعض فناني البوب الحديثين هذه النوعية السلبية للإيقاع المنتظم بالإدلاء ببيانات الاحتجاج الاجتماعي (الشكل 15-9 في الصفحة التالية).
الشكل 9.10. عمل الطالب طباعة الختم موضوعة/ موتيف motif في إيقاع عشوائي .



الشكل 9.7 حاجز (مُدْرَأة) المصعد نمط دقيق للخطوط والقوالب المستديرة. كانت ذات مرة جزءاً من مجموعة مصاعد كبيرة في "بورصة شيكاغو" 1893. وقد هدم المبنى عام 1972، لكن أجزاء منه، مثل هذا الحاجز (مُدْرَأة) الجريل، تم حفظها في متاحف متعددة.
Louis Sullivan. Elevator Grille. 1893. Bronze-plated cast iron. 185.4 x 78.7 cm (73 x 31 ") High Museum, Atlanta, Georgia.

216 تُدعى الموضوعات (الموتيفات) ثلاثية الأبعاد في النحت والهندسة المعمارية أحياناً وحدة /وحدة نمطية module . ويتكوّن الأثاث المعياري / النمطي Modular من الوحدات المتماثلة المعيارية.

أما النمط Pattern فهو كلمة أخرى تُستخدم لوصف التكرار البصري. والنمط نوعية سطحية ثنائية الأبعاد وتزيينية. وكل الإيقاعات لها نمط؛ لكن ليس كل الأنماط لها إيقاع. لقد رأيت نمط الخطوط التي تُزيّن القماش أو النمط المستخدم في البناء (شكل 9-7). إنها أنماط وظيفية أو أنها استهدفت لتكون فقط تزيينية. إنها تميل إلى أن تكون جامدة بدلاً من أن تكون مملّة. إذا كنت تتذكّر بأن الإيقاع هو تكرار يهدف إلى خلق شعور بالحركة، فإن ذلك النمط مقصود لكي يكون مسطحاً وتزيينياً، ولن يكون لديك مشكلة في معرفة الفرق بين النمطين.

تطوير مهاراتك Developing Your Skills

- اصنع مجموعة من الأنماط الزخرفية (الأنماط التزيينية). قد تستخدم الصور قصاصات من المجلات، وقصاصات القماش، الخ. ميّز الموضوعات (موتيفات) في كل نمط برسم دائرة حول واحدة. نظم مجموعة نمطك على ملصق، أو لوح إعلانات، أو كتيب، أو عرض تقديمي آخر.
- اعثر على منزل في حيّك يحتوي على إيقاعات بصرية مثيرة للاهتمام ارسمه بقلم رصاص، مؤكداً على المناطق الإيقاعية، فعلى سبيل المثال، قد ترسم الشكل الخارجي مع خط خفيف وبعد ذلك قم بتعتيم أي شكل مستطيل، أو ابدأ برسم خط خفيف، وقد تستخدم قلم تاشير ملون colored marker لتشديد التكرارات العمودية.
- اصنع تصميمياً باستعمال أشكال وخطوط لتصوير الاختلاف بين (3/4) مرّة إيقاع فالزو (4/4) مرّة إيقاع موكب. اسأل معلّم الموسيقى للنصيحة إذا احتجت إلى مساعدة.



الشكل (9.13) يبين هذا السرخس إيقاعا منتظما موجودا في الطبيعة. التصوير الفوتوغرافي بنيكس روبرت.



الشكل (9.14) الأضواء في هذه النوافذ تؤكد على الترتيب الذي يشبه الشبكة للنوافذ. هذا هو مبنى سيغرام Segram في نيويورك.
Ludwig Mies van der Rohe, and Philip Johnson. Seagram Building. 1957. New York, New York. Exterior at night. Photography by Sandak, Inc., Stamford, Connecticut.

نصيحة تقنية تقنية Technique Tip

طبع الختم stamp print هو طريقاً سهلاً لعمل تصاميم تكرارية. وفيما يلي بعض الاقتراحات لعمل الختم stamp والتطبع به. أنت قد تطوّر أفكاراً أخرى بعد قراءة هذه النصائح. تذكر أن الطبع يعكس تصميمك، ولو استعملت الأحرف، فكن متأكداً لقطعها، أو حضرها من الخلف.

- اقطع بسكين ذات نصل دقيق حاد تصميمًا بسيطًا على سطح مستوٍ من ممحاة.
- اقطع بمقدار النصف حبة بطاطا، أو جزرة، أو حبة لفت. ثم استعمل سكين تقشير لقطع تصميم على سطح مستوٍ من الخضروات (الشكل 9-9).
- الصق بالصمغ غزل الصوف على غطاء زجاجة أو غطاء جرة.

• الصق بالصمغ الأشياء التي عثرت عليها على قطعة من الورق المقوى المموج. اعمل تصميمًا مع الدبابيس الورقية، أو الحلقات، أو المكسرات، أو أوراق الشجر، أو الريش، أو أي شيء آخر يمكن أن تجده. ومهما يكن الشيء الذي تستخدمه فيجب أن يكون ذا سطح مستوٍ إلى حد ما. اصنع مقبضًا للكتلة مع شريط الحماية اللاصق.

• قص الأشكال من قطعة من مادة الأنبوب الداخلي. ثم الصق الأشكال على قطعة من الورق المقوى الثقيل (الشكل 9-9). هناك عدة طرق لتطبيق الحبر أو الطلاء على الختم:

- دحرج حبر الطباعة السائل على الختم بمدحلة دهان (برايير) brayer ناعمة.
- دحرج حبر الطباعة السائل على لوح، واغمس الختم في الحبر.
- ضع الطلاء التمبرا أو اكريليك مدرسي على الختم مع فرشاة الشعر الخشن

218 تطوير مهاراتك

8. اصنع موضوعة/موتيفة لختم وأطبعا بإيقاع عشوائي (شكل 10-9).
9. ضع أوراق الشجر أو قطع ورق cutout تحت صفحة ورق الصحف، واعمل سلسلة من /الفرك/ الحك rubbings بطريقة عشوائية (شكل 9-11).
10. اختر حرفاً من الحروف الأبجدية. انظر من خلال الصحف والمجلات للحصول على أمثلة كبيرة لذلك الحرف. اقطع بعناية (20) حرفاً أو أكثر. ثم قم بترتيبها في نمط عشوائي على قطعة صغيرة من الورق الملون (الشكل 12-9). (إذا كان لديك صعوبة في العثور على أحرف كبيرة، فعليك القيام بإضافة بعض الحروف إلى تصميمك ورسمها بعناية.



الشكل 9.11 (الأعلى) عمل الطالب. الشكل 9.10 عمل الطالب طباعة الختم موضوعة/موتيفة Motif في إيقاع عشوائي.



الشكل 9.12 (الأسفل) عمل الطالب ترتيب عشوائي للأحرف

تطوير مهاراتك

11. اعمل إيقاعاً منتظماً برسم شبكة مربعات (لوحة الداما/ الشطرنج a checker-board grid) بقلم رصاص ومسطرة. وبعد أن ترسم شبكتك، اختر واحداً من إحدى الموضوعات (موتيفات motifs) التالية. ثم أضف الموضوعة / الموتيف motif إلى شبكتك. انظر الشكل 9-16.

استعمل طابعة ختم واحد، اطلع طابعة الختم بكل خانة / مربع.

استعمل قلمًا ملونًا crayon أو قلم رصاص، افرك نفس الموضوعة / الموتيف motif في كل خانة / مربع. A عملة معدنية أو مفتاح سيبتج فركًا جيدًا.

ارسم نفس الموضوعة / الموتيف في كل مربع.

الصق الموضوعة / الموتيف نفسها من الورقة المقصوصة في كل مربع.



الشكل 9.18 يظهر الجزء الخلفي من هذه المقاعد إيقاعاً تناوبياً وقد تم إنشاؤه بواسطة تغيير التموضع والموضوعة / موتيف motif (موتيفتين). Brown and Owen. Bench. c. 1860-1900. Cast iron. 91.4 x 114.3 x 41.9 cm (36 x 45 x 16W). High Museum of Art, Atlanta, Georgia



الشكل 9.17 تصميم الحدود المطرزة على جانب السرج - sid saddle هذا مثال من استعمال إيقاع بالتناوب لموضوعتين (موتيفتين). Child-s sidesaddle. c. 1820. Unknown craftsman from Monterey, California. Leather, velvet upholstery, and embroidered in silk. Index of American Design. National Gallery of Art, Washington, D.C.

الإيقاع المتناوب / بالتناوب Alternating rhythm

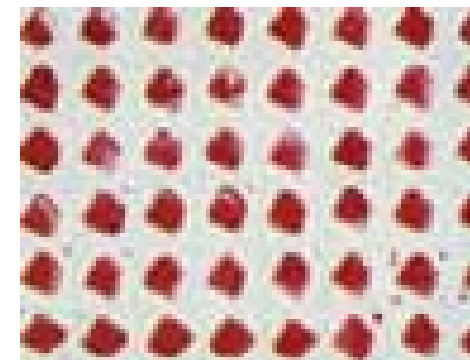
يُمْكِنُ أَنْ يَحْدَثَ الإيقاع المتناوب بعدة طرق. إحدى هذه الطرق استعمال موضوعة / موتيف motif ثانية. والطريقة الأخرى أَنْ تقوم بتغيير موضع أو محتوى الموضوعة / الموتيف الأصلية. أما الطريقة الثالثة فهي أَنْ تُغَيِّرَ الفراغات بين الموضوعات (موتيفات motifs). انظر الشكلين (9-17) و (9-18). أحياناً يَتِمُّ إنشاء تناوب بمجرد تغيير موقع الموضوعة / الموتيف. على سبيل المثال، قَدْ تَقَلَّبَ الموضوعة / الموتيف رأساً على عقب.

وكتيراً ما يوضع الطوب / الطابوق في إيقاع متناوب. حين كنت طفلاً هل بنيت أبداً بالكُتَلِ المتشابهة ؟ كان لا بدُّ أَنْ تَستخدم نمطاً متناوباً لضم القطع معا .

الإيقاع المتناوب الذي يستخدم موضوعتين (موتيفتين) يُمْكِنُ أَنْ يظلا يتكرران كثيرا. تستمر عينك بالعودة إلى الموضوعة الأولى حتى بعد أن تتضمن الموضوعة الثانية إلى التصميم. إن التناوب يَخْلُقُ الإهتمام.



الشكل (9.15) الشفتان على وجه مارلين مونرو ستكون جميلةً وجذابةً. ماذا فعلَ أندى وار هول Andy Warhol لهما بتكرارهما في إيقاع منتظم؟ Andy Warhol. Marilyn Monroe's Lips. 1962. Synthetic polymer, enamel and pencil on canvas. Diptych. A (at left): 210.7 x 204.9 cm (82% x 80%), B (at right): 210.7 x 209.7 cm (823/4 x 82%). Hirshhorn Museum and Sculpture Garden, Smithsonian Institution, Washington, D.C. Gift of Joseph H. Hirshhorn, 1972.



الشكل 9.16 عمل طالب. شبكة مربعات (شبكة الداما / الشطرنج Checker board) ..



(شكل 9-22). ليس هناك فواصل مفاجئة في حركة خط متدفق. والإيقاع المتدفق يتضخم الصاعد منه وينزلق الهابط منه . وقد تعتبر الحركات الصاعدة كالضربات، والحركات الهابطة كالسكون. وتحس بالهدوء حالما تستجيب عينك لتدفق الإيقاعات.

الشكل التكرار في هذه اللوحة يخلق إيقاعات تتدفق من خلال التكوين.
Giacomo Balla. Swifts: Paths of Movement + Dynamic Sequences. 1913. Oil on canvas. 96.8 x 120 cm (38Vs x 47W). The Museum of Modern Art, New York, New York. Purchase.



الشكل 9.23 عمل الطالب. تصميم بارز مع إيقاع متدفق.

تطوير مهاراتك

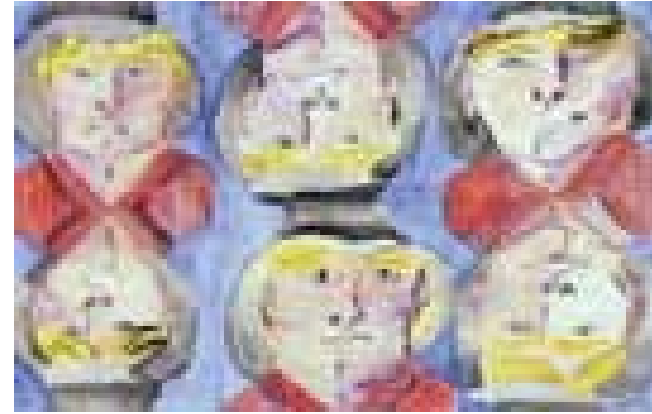
15. انظر خلال المجلات والصحف للصور التي تعرض الإيقاعات المتدفقة: كن متأكداً من النظر إلى كل الإعلانات بينما تبحث عن إيقاعات متدفقة . اعرض وسم على الأقل خمسة من أفضل الأمثلة التي تجدها.
16. اعمل تصميم بارز relief يظهر إيقاعاً متدفقاً. الصق -1/2 بوصة (1.3 سم) أشرطة عريضة من ورق البناء على حافة إلى قطعة صغيرة من لوح المصق. استعمل ألواناً مماثلة للأشرطة ومكملة لأحد الألوان الموجودة على الخلفية . اجدل الأشرطة لتمسك منحني بعد أن تكون قد لصقتها. رتب الشرائط في مجموعات من القمم المتوازية تقريبا (الشكل 9-23).

222 تطوير مهاراتك

12. ارسم شبكة مربعات (رقعة الداما a checkerboard) واخلق إيقاعاً تناوبياً باستخدام موضوعة/ موتيفة واحدة. اقلب الموضوعة/ موتيفة رأساً على عقب في كل مربع الشكل (9-19).
13. ارسم شبكة مربعات (رقعة الداما)، واخلق إيقاعاً تناوبياً باستخدام موضوعتين (موتيفتين) . الشكل (9-20).
14. استعمل خيالك لخلق إيقاع متناوب برسمه بقلم رصاص.

الإيقاع المتدفق / Flowing rhythm

يتم إنشاء الإيقاع المتدفق بتكرار الخطوط المتموجة. إن الأشكال المنحنية (المقوسة)، مثل التلال المتموجة، أو أمواج المحيط تخلق إيقاعات متدفقة (شكل 9-21). تنزلق عينك على طول طريق مقوس الذي يغير اتجاهه بشكل تدريجي



الشكل 9.19. عمل الطالب إيقاع التناوب مع موضوعة/ موتيفة واحدة



الشكل 9.21 تخلق المنحنيات الطبيعية في هذه الشجرة إيقاعاً متدفقاً flowing rhythm التصوير الفوتوغرافي في بنكس روبرت



الشكل 9.20. عمل الطالب إيقاع التناوب مع موضوعتين (موتيفتين)

الإيقاع التدريجي / التقدمي Progressive Rhythm

في الإيقاع التدريجي/ التقدمي هناك تغيير في الموضوعية / الموتيفة ففي كل مرة يتم تكرارها. وهذا التغيير هو تغيير ثابت. إنه مثل سلسلة الشكل x زائد 1، x زائد 2، x زائد 3، وهكذا. وقد يبدأ إيقاع تدريجي/ تقدمي مع مربع الموضوعية / الموتيفة. وقد يتم تغيير حجم المربع بجعله أصغر قليلاً في كل مرة يتم تكراره. أو قد يجعل كل مربع بلون مختلف من ألوان الطيف، أو درجة مختلفة على مقياس القيمة. ويمكن تغيير الأشكال بتقدم تدريجي. ويمكن أن تدور جوانب المربع بشكل تدريجي حتى تصبح دائرة.. انظر الشكل 9-24.



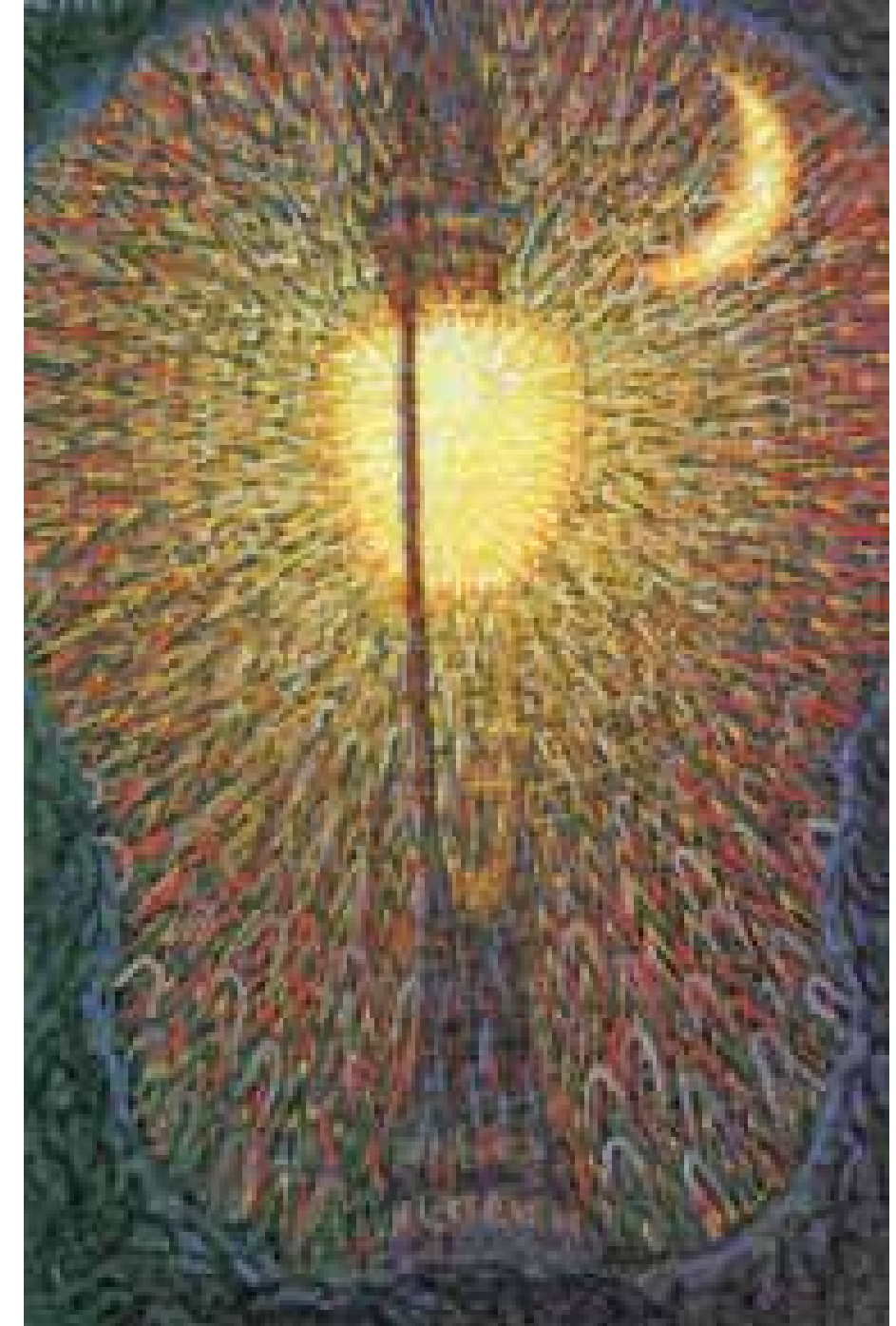
الشكل 9.25. عمل الطالب إيقاع تدريجي.



الشكل 9.26 عمل الطالب. إيقاع تدريجي.

225 تطوير مهاراتك Developing Your Skills

17. اختر موضوعية / موتيفة بسيطة، مثل دائرة أو شكل نموذج حر. ثم ابدأ بهذه الموتيفة لتغييرها بشكل تدريجي لخلق إيقاع تدريجي/ تقدمي (شكل 9-25). إنك قد تغير الحجم، أو القيمة، أو لون موضوعية / موتيفة لخلق التدرج/ التعاقب.
 18. بدءاً بشكل هندسي بسيط مثل إنشاء مربع لموضوعيتك، اعمل إيقاعاً تدريجياً/ تقدمياً بتغيير المربع تدريجياً إلى شكل نموذج حر (الشكل 9-26).
 19. اشر على صور من صحيفة أو مجلة لشخص بالجلول الطبيعي، كامل من الرأس حتى أصابع القدمين. اقطع الشكل بعناية وأصقه بقطعة من ورق البناء، أو لوح عرض مُلصقات للدعم/ للتعزيز، ثم شدب الدعم لعمل صور ظليلة silhouette دقيقة.
- استعمل هذه الصور الظلية، ثم قم بنسخ (شف) سلسلة من تسعة أو أكثر لهذا الشكل، واجعلها تتداخل لخلق شعور بالعمق، ثم اخلق إيقاعاً تدريجياً. لخلق إيقاع تدريجي/ تقدمي، استعمل قلم رصاص لرسم الحد الأدنى من تفصيل الشكل الأكثر بُعداً، ثم أضف المزيد من التفاصيل إلى كل شكل حتى يصير الشكل الأقرب مفضلاً جداً بقدر الإمكان. ظلل الشكل الأقرب بالقيم. أظهر الشعر، والتجاعيد، والملابس، والعيوب، وهكذا.



الشكل 9.24 الضوء يتوهج من مصباح الشارع ممثلاً من قبل إيقاع تدريجي / تقدمي progressive rhythm لكلا الخط واللون. لاحظ كيف أن الضوء القريب من المصباح في لونه أبيض وأصفر، وخلق بخطوط صغيرة ورفيعة من حرف V. إن الضوء الذي ابتعد من المصدر يتغير بشكل تدريجي في الغالب إلى أحمر ولافتندر وخطوط حرف V أوسع وأكبر.

Giacomo Balla. Street Light. 1909. Oil on canvas. 174.7 x 114.7 cm (683/4 x 45W). Collection, The Museum of Modern Art, New York, New York. Hillman Periodicals Fund.



الشكل 9.28 التكرارات الكثيرة للساقين والقدمين، والذيل، والسلسلة في هذا العمل تعطي العمل إحساساً بالحركة الفعلية.
Giacomo Balla. Dynamism of a Dog on a Leash. 1912. Oil on canvas. 89.9 x 109.9 cm (35% x 43W). Albright-Knox Art Gallery, Buffalo, New York. Bequest of A. Conger Goodyear and gift of George F. Goodyear, 1964.

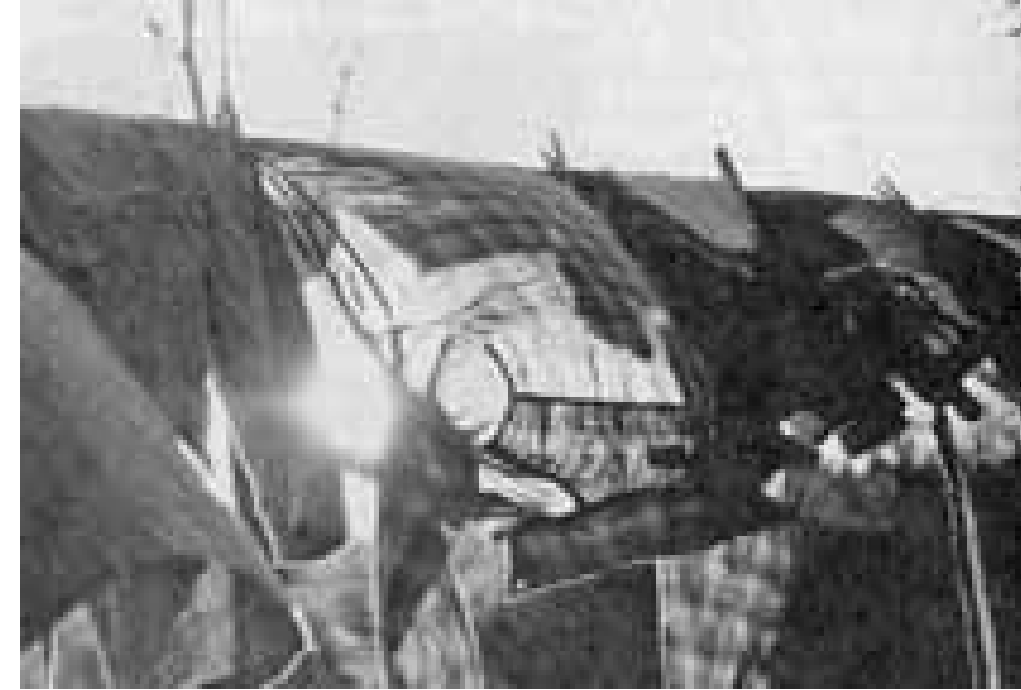
كيف يُستخدم الفنانون الإيقاع

في الشكل 9-27، a صورة فوتوغرافية للملابس منشورة على حبل، لا شيء يتحرك حقاً. كل شيء مجمدٌ بمرور الوقت. لكن عينك تنجذب إلى الجانب الأيمن من اللوحة لتكرار العديد من الخطوط المائلة والأشكال التي تميل أسفل نحو اليمين، لاحظ كيف انتفخت جميع الملابس بالرياح للإمالة إلى اليمين. ثم لاحظ ميل مشابك الملابس. لاحظ كيف تميل الحافات السفلية للملابس إلى اليمين. إن كل شيء في هذا التركيب يسحب عينك عبر الصورة الفوتوغرافية .

ما هي الذكريات التي تثيرها لك الصورة الملابس الفوتوغرافية التي تهب في مهب الريح في يوم عاصف؟ رائحة الفسيل الطازجة؟ كيف تجعلك تشعر؟ متعب من مجابهة الريح؟ بارد؟ منعش؟ سعيد؟ حزين؟

يستخدم الفنانون الإيقاع في العمل الفني تماماً كما يستخدمون العناصر والمبادئ الأخرى للفن لإيصال المشاعر والأفكار. بينما تتابع عينك الضربات البصرية خلال العمل الفني يمكنك تجربة الإحساس بالحركة. هل الحركة بطيئة وسهلة، أم سريعة ومتحمسة؟ هل تعمل لتهدئك أو لتجعلك عصبياً؟ إن الفنان يستخدم الإيقاعات لخلق هذه المشاعر.

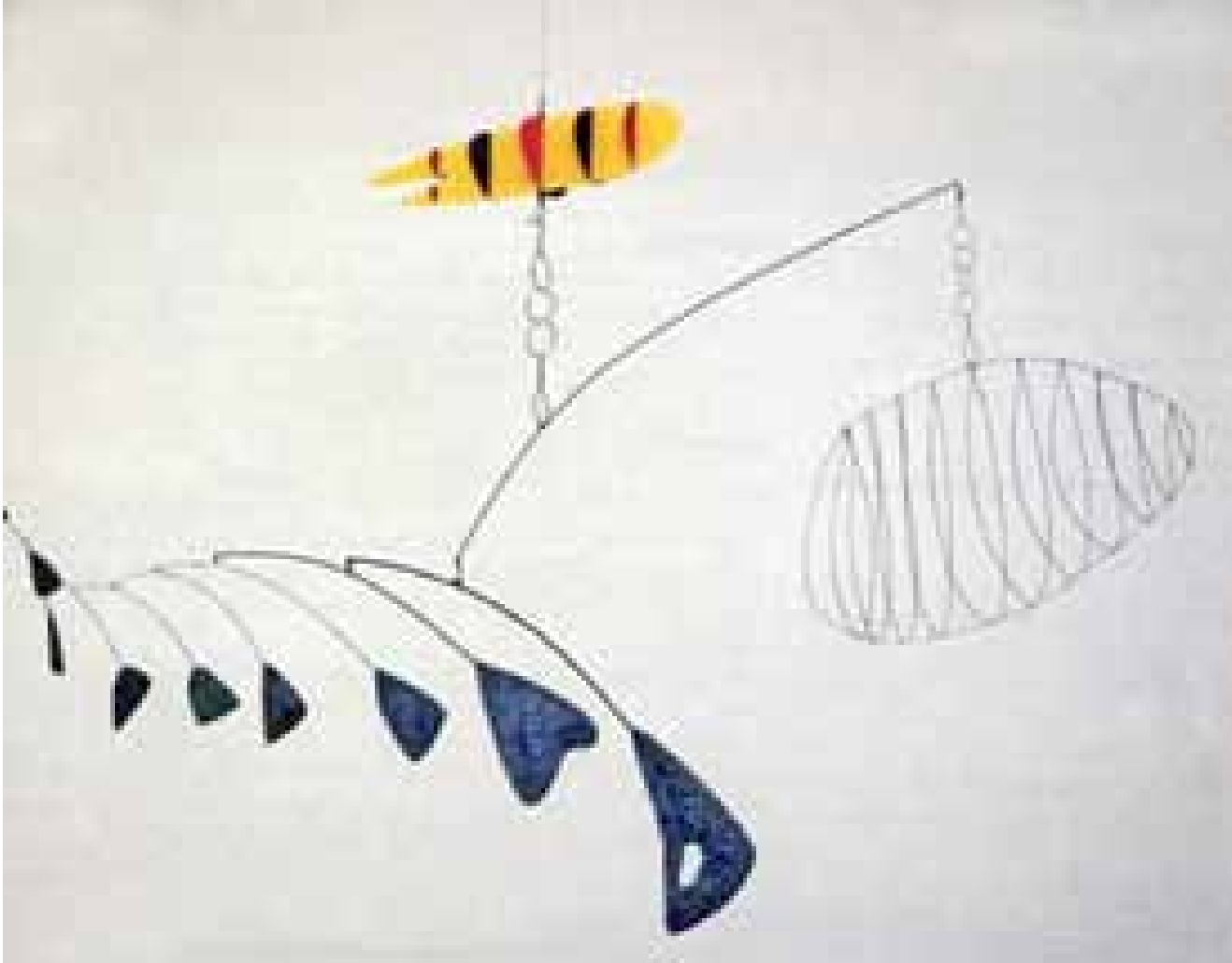
حاولت مجموعة من الفنانين أن تفعل أكثر من التحكم بالطريقة التي ينظر فيها المشاهدون إلى الأعمال الفنية. وتسمى هذه المجموعة من الفنانين المستقبليين (الشكل 9-28). لقد استعملوا الإيقاع لالتقاط فكرة الحركة نفسها. إنهم يستخدمون دينامية الكلمة للإشارة إلى قوى الحركة. كما أعربوا عن اعتقادهم بأن لا شيء صلب أو مستقر. وقد رأوا أيضاً أن الفن ينبغي أن يظهر هذه الدينامية. وما



الشكل 9.27 يسترعى انتباه عينك من خلال هذه الصور الفوتوغرافية المائلة المتكررة. التصوير الفوتوغرافي في Robert Nix. روبرت نيكس



يسترعى انتباه عينك من خلال هذه الصور الفوتوغرافية الخطوط المائلة المتكررة. التصوير الفوتوغرافي في روبرت نيكس. Robert Nix.



الشكل 9.31 انظر عن كثب إلى الأماكن حيث تشتبك القضبان بمجموعة مخططة بعناية من حلقات. إن أعمال كالدن Calder متوازنة بعناية حتى أن أدنى حركة للهواء ستظهر على التمثال في حركة. إن مشاهدة تمثال كالدن مثل مشاهدة راقصة رشيقة.
Alexander Calder. Lobster Trap and Fish Tail. 1939. Hanging mobile: painted steel wire and sheet aluminum. About 2.60 x 2.90 m (8' 6" x 9' 6"). Collection, The Museum of Modern Art, New York, New York. Commissioned by the Advisory Committee for the stairwell of the museum

تطوير مهاراتك

20- باستخدام ما كنت قد تعلمته عن الخصائص التعبيرية لعناصر الفن اصنع موضوعتين / موتيفتين. اجعل واحدة للهدوء والتهديئة؛ والأخرى نشطة ومتوترة. ثم اعمل تصميمين.
ترتيب الحافز الأول في إيقاع هادئ يركز على الصفات السلسة للموضوعة / الموتيفة الأولى.
ثم رتب الموضوعة الثانية في إيقاع نشط وحيوي يركز على الصفات العصبية لهذه الموضوعة / الموتيفة.



Du- الشكل 9-29 لاحظ "خطوط السرعة" حول ساقى هذا القوام المتحرك. ربما أخذ دوتشامب فكرة الخطوط من الأشرطة الهزلية Duchamp
Marcel Duchamp. Nude Descending a Staircase, No. 2. 1912. Oil on canvas. 147.3 x 88.9 cm (58 x 35"). Philadelphia Museum of Art, Philadelphia, Pennsylvania. The Louise and Waiter Arensberg Collection

أظهروا أن القوالب تتغير إلى الطاقة بإنشاء الأسطح التي يبدو أنها تهتز عن كلاً منها على حدة. إنها الأسطح المائلة المتداخلة / المتراكبة.

أزعج مارسيل دوشامب Marcel Duchamp العديد من الناس عندما قدم لوحته "عاري ينزل على الدرج" Nude Descending A Staircase (شكل 9-29) في معرض السلاح Armory Show في مدينة نيويورك في 1913. وكان المشاهدون غاضبين، لأنهم لم يفهموا بأن دوشامب Duchamp لم يكن يرسم امرأة. ومع أنه لم يكن مستقبلياً، هو أيضاً كان يرسم الحركة. ويرسم لوحات سلسلة كاملة من الحركات التي توقفت في المراحل المختلفة. وهذا مشابه للتصوير الفوتوغرافي التوقف- الحركة stop-action الذي نراه اليوم.

228 وكان أومبرتو بوكسيوني Umberto Boccioni مستقبلياً. وقد صورت أعماله، مثل النحت في الشكل 30-9، الحركة تقريباً بنفس الطريقة كما فعل

دوتشامب Duchamp في العاري. Nude. وتبدو القوالب / التكوينات forms في تمثاله كأنها تشكلت باندفاع تدفق الهواء. وفي بعض الأماكن تبدو التيارات تسحب التمثال خارج نموده إلى الفراغ. وفي الأماكن الأخرى يبدو أن الهواء يمر من خلال النحت نفسه.

وعندما نتحدث عن الحركة في الفنون البصرية يجب أن نتحدث عن ألكسندر كالدن Alexander Calder. ولقد كان مهندساً ميكانيكياً، وبينما كان والده نحاساً. وأمن كالدن Calder بما كان يفعله المستقبليون. فكرر الأشكال المجردة، ووضعها في وضع الحركة الحقيقية. إنه فعل ذلك باستخدام القوى الحقيقية للتيارات الهوائية والجاذبية. وتسمى هذه الأعمال الفنية، التي قام كالدن Calder بعملها، النحت الحركي kinetic sculpture (الشكل 9-31).

تخيّل وابتكرُ Create & Imagine الرسم بموتيفة إيقاعية Painting with a Rhythmic Theme

الهدف OBJECTIVE

صُنْعَ لوحة تمثل مجموعة من الناس المنخرطين في نشاط إيقاعي (الشكل 32-9) - التأكيد على الموضوع باستخدام مجموعة متنوعة من الإيقاعات البصرية لخلق إحساس بالحركة البصرية - إعداد عملك المنجز للعرض.

المواد Materials

سوف تحتاج:

- ورقة وقلم رصاص لعمل سكتش (تخطيط أولي)
- ورقة بيضاء كبيرة للرسم
- لون وسيط من اختيارك: الطباشير الشمعية الملونة، ألوان باستيل، باستيل زيت، ألوان مائية، صيغ تمبرا، أكريليك المدرسة
- لوح عرض مُلصقات

إرشادات Directions

- حدّد أحد المواضيع التي تُثير اهتمامك. فكّر بفرق الاستعراضات، والفرق الرياضية، والأطفال في ملعب والراقصين والمهرولين، والمتزلجين.

- اجر بحثاً بصرياً لرسمك. يمكنك القيام بهذا البحث مع أول الأشخاص الملاحظين في النشاط. بعد مراقبة النشاط بعناية، اعمل عدة رسومات تلميحية لكل نشاط. ثم جرّب العديد من الإيقاعات البصرية.

الشكل 9.32 أكد الفنّان في هذه اللوحة التكرار الإيقاعي بخطين من العناصر النشطة والألوان المتدفقة لتعبّر عن مختلف الحركات الراقصة. إذا نظرت عن كثب للمناطق الأعمق من العمل، فيمكنك اكتشاف الأشكال لراقصتي باليه. إنهما تكادان تضيعان في غمرة إثارة الخط واللون.

Rosalind Ragans. Firebirds. 1983. Dye on cotton. 91.4 x 121.9 cm (36 x 48"). Private collection.

- ختر تخطيطاتك الأولية (سكتشات) sketches الأفضل. نظّم تخطيطاتك في تكوين، وينبغي أن يعكس تكوينك النوعية الإيقاعية للنشاط.

- ثم أضف اللون باستخدام وسط من اختيارك .
- استعمل التكرار الإيقاعي للون لتحسين النوعية الإيقاعية للوحة.
- ركّب أو برورّ اللوحة المنجزة للعرض.

قائمة تقييم Evaluation Checklist

تأكد من أنك فعلت ما يلي:

1. اخترت موضوعة/موتيفة إيقاعية.
2. عمّلت سلسلة من الرسومات الأولية (سكتشات) للناس المشاركين في النشاط.
3. نظّمت الرسومات الأولية (سكتشات) في تكوين يستخدم أكثر من نوع واحد من الإيقاعات البصرية.
4. اخترت وسط اللون.
5. استعملت تكرار اللون لتحسين النوعية الإيقاعية للعمل.
6. هيأت العمل المنجز للعرض.

النحت المعياري Modular Sculpture

الهدف :

من خلال ضم تسع مجموعات من الوحدات النمطية أو أكثر، اعمل نحتاً حراً ثلاثي الأبعاد، يعرض إحساساً قوياً بالإيقاع (الشكلان 9-33 و 9-34 على الصفحة التالية).

اعمل قاعدة، وضع التمثال عليها للعرض.

المواد

سوف تحتاج لما يلي:

- خمس عشرة وحدة معيارية أو أكثر، مثل أكواب البلاستيكية أو الورقية، أو ألواح الورق، أو منشفة ورقية أو ورق تواليت، أو صناديق صغيرة أو وحدات يمكنك اختراعها (الوحدات النمطية قد تكون ذات حجمين أو ثلاثة)
- نصل حاد أو السكين والمقص
- الغراء أبيض، دباييس، وشريط
- لوح عرض ملصقات اختياري:
- طلاء بخاخ/ رذاذ أو طلاء أكريليك مدرسي

إرشادات DIRECTIONS

اختر موضوعة / موتيفة لنحت ثلاثي الأبعاد. اجمع وحدات نمطية أكثر مما تحتاج كي تتمكن من أن تجربها. ابدأ بخمسة عشر على الأقل.

اعمل تنويعات في الوحدات النمطية: قص بعض الأجزاء؛ ثم قص الفتحات في بعض الوحدات؛ وأضف قطعاً إضافية إلى البعض. عندما تبدأ بضم الوحدات، أدرس العمل من جميع جوانبه. استمر بتشغيله، ولا تتسرع. خذ وقتاً للتفكير.

عندما تكون مستعداً لبدء اللصق، قم بتطبيق الغراء على كل الأسطح التي ستترابط. وعندما يصبح الغراء لزجاً، اضغط على السطحين معاً. ستساعد دباييس مستقيمة أو الشريط اللاصق لإبقاء الأجزاء في مكان واحد حتى يثبت الغراء. وإذا كنت تستخدم

ملاحظة سلامة SAFETY NOTE

يجب استخدام طلاءات الرش البخاخة في تهوية جيدة للغاية. سيكون من الأفضل استخدام طلاءات الرش في الهواء الطلق.

طباعة تصميم إيقاعي للنسيج Printing a Rhythmic Fabric Design

الهدف

استعمال ختم أو اثنين، لطبع تصميم مُتَّوَابٍ على قطعة النسيج بألوان مائية للقماش (الشكلان 9-35 و9-36). استعمال النسيج المطبوع لعمل شيء مفيد.

المواد

وسوف تحتاج لما يلي:

- قماش
- مواد لصناعة الختم (انظر «نصيحة تقنية» على الصفحة 217 للإرشادات)
- ورقة، قلم رصاص، مسطرة وطباشير ملونة
- ألوان مائية للقماش غير سامة ، وفرشايات ملائمة
- لوح مغطى بصحيفة أو منضدة حيث يُمكن أن يُشدَّ عليه النسيج
- شرائط لصق و/أو دبابيس
- المكوى وسطح مبطن للكوي



الشكل. 9.35 عمل الطالب طبع الختم على القماش..

إرشادات DIRECTIONS

خطِّطْ تصميماً بإيقاع مُتَّوَابٍ لقماشك. أولاً اصنَعْ خطة للتصميم. ثم استعمل قلم رصاص ومسطرة لقياس المسافات للتصميم على ورقة. أرسم الأشكال لأختامك ولونها بالطباشير الملونة لمساعدتك في التخطيط لمخطط نظام ألوان للتصميم.

هنيئاً الأختام طبقاً لإرشادات «فكرة تكتيكية Technique Tip». سوف تجد هذه الإرشادات على صفحة 217.

اغسل القماش لإزالة أي تغيير في الحجم (انكماش) sizing. إكُو القماش وشده على لوح مغطى بصحيفة أو منضدة. ثم سجّل أو دبّس النسيج أسفل.

اقرأ بعناية إرشادات الشركة المصنعة لاستعمال صبغ القماش غير السام. اجمع أي مواد تعتقد بأنك ستحتاجها للطباعة مع الدهانات. استعمل مسطرة

لقياس الفراغات التي قرّرت استخدامها في خطة تصميمك ، وارسم بقلم رصاص خطوطاً توجيهية خفيفة على القماش. حَبِّزْ واطبَعْ الأختام تالياً لعمل مخططك لإيقاع التناوب. كن حذراً، تأكد بأنك تتجنب ترك بصمات الأصابع أو اللطخات على القماش.

نظف منطقة العمل.

اتَّبِعْ إرشادات الشركة المصنعة لوضع طلاءات المنسوجات وجعلها دائمة.

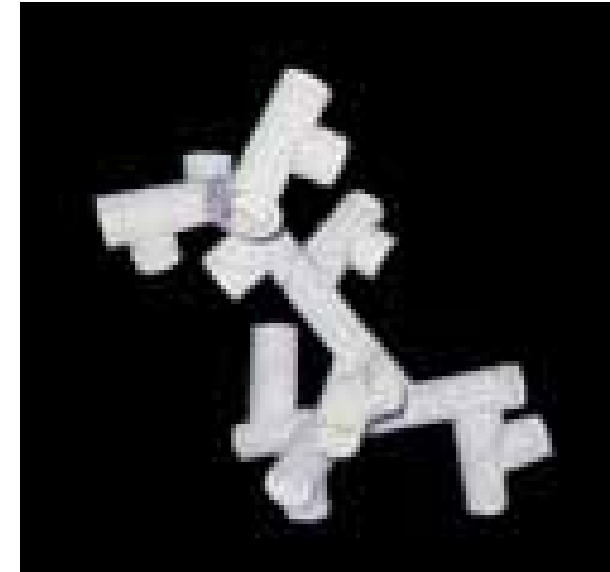
اعمل شيئاً مفيداً بالقماش مثل وسادة مزخرفة أو شيئاً ترتديه.

الوحدات النمطية التي لا تتطابق، ستساعد طبقة من الطلاء الرذاذ / الرش في توحيد النحت. وقد ترغب في طلاء الوحدات النمطية بالاكريليكس acrylics ، وذلك باستخدام نظام ألوان محدود . خطِّطْ للألوان بحيث أنها تتبع نمطاً إيقاعياً. اصنَعْ قاعدة بلصق عملك المنجز على قطعة من لوح عرض الملصقات الذي قُطِعَ إلى الشكل الذي يكرر شكل النحت / التمثال..

قائمة التقييم

تأكد من أنك فعلت ما يلي:

1. اخترت موضوعاً / موتيفة لنحت ثلاثي الأبعاد.
2. جمعت خمس عشرة موضوعاً / موتيفة أو أكثر من الوحدات النمطية.
3. قمت بإنشاء التنويعات في الوحدات النمطية بقطعها أو الإضافة إليها.
4. ضمنت الوحدات باستخدام إجراءات صحيحة.
5. اختياري: استعملت الطلاء لتحسين النوعية الإيقاعية للعمل.
6. وضعت العمل للعرض، باستعمال قاعدة كررت شكل النحت.
7. نظفت منطقة العمل.



الشكل. 9.34 عمل الطالب نحت نمطي.



الشكل. 9.33 عمل الطالب نحت نمطي.

قائمة تقييم Evaluation Checklist

تأكد من أنك فعلت ما يلي:

1. خطّطت لعمل تصميم ذي إيقاع مُتّأوِّب.
2. قسّمت المسافات للتصميم بشكل صحيح.
3. خطّطت لنظام (مخطّط) ألوان باستخدام الطباشير الملون.
4. هيّأت الأختام طبقاً للإرشادات على صفحة 217.
5. غسّلت القماش ، وكوّيته ، وطوّيته.
6. قرأت إرشادات الشركة المصنّعة للتلوين بعناية وجهزت كلّ الموادّ الضرورية.
7. عمّلت سكتشات الخطوط الإرشادية على القماش.
8. حبرّت وطبعت الأختام ، بعد التصميم المخطّط.
9. تجنّبت اللطخات وبصمات الأصابع على القماش.
10. نظفت منطقة العمل.
11. وضعت صبغة القماش طبقاً للإرشادات.
12. عمّلت شيئاً مفيداً بالنسيج.

إناء من لفافة الصلصال Clay Coil Pot

الهدف

بناء إناء من لفافة صلصالية يُؤكّد النوعية الإيقاعية للفائف البناء (الشكل 41-9)

المواد

سوف تحتاج لما يلي:

- صلصال (تقريباً خمسة باوندات)
- لوح مغطى بقماش
- «كيس بلاستيكي (كبير بما فيه الكفاية لتخزين العمل الجاري)
- «الخلطة Slip وفرشاة
- ” أدوات تسجيل النقاط والنمذجة
- ” إناء صغير للماء
- ” نمط قاعدة دائرية بقطر حوالي 4 أو 5 بوصة/ إنشات
- ” أشياء صغيرة وجدتها للضغط في الفائف لإضافة الزينة
- اختياري:
- «صقل (ترجيح)

إرشادات

اجمع كلّ موادك ، وقرّر أين ستخزن عملك بين جلسات العمل.

إصنع قاعدة لإنائك بتسطيح/ تسوية flattening القطعة الصغيرة من الصلصال بسلك حوالي 1/2 بوصة. استعمل النمط كدليل. أقطعه إلى دائرة قطرها حوالي أربع أو خمس بوصات (شكل 42-9).

ابدأ لفافة الصلصال بتشكيل كرة صغيرة من الصلصال في لفة طويلة على متن لوح مغطى بالقماش حتى تصبح اللفة بسماكة حوالي 1/2 بوصة (الشكل 43-9 في الصفحة التالية). ينبغي أن تكون يداك رطبتين قليلاً حتى يبقى الصلصال رطباً ومرناً ولا يجف.

اعمل بلقافة الصلصال دائرة حول حافة القاعدة الصلصالية (شكل 44-9). ثم اقطع النهايات على القطر ، وضمها لكي لا تظهر الدرزة. ضم هذه اللقافة الأولى إلى القاعدة بشكل صحيح.

اصنع لفافة ثانية وضعها على قمة الأولى . إذا كنت تريد الإناء أن يقوّس إلى الخارج، فضع اللقافة الثانية على الحافة الخارجية للفاقة الأولى (شكل 45-9). وإذا كنت تريد الإناء أن يقوّس إلى الداخل، فضع اللقافة الثانية على داخل الحافة. ثم تأكد من ضم كلّ لفافة بما يليها وذلك باستخدام الإجراءات الصحيحة. انظر ” فكرة تقنية Technique Tip « للإرشادات إلى كيفية ضم الصلصال.

لا تخفف جميع العروق / الطبقات seams . اترك بعض أو كافة العروق تظهر على السطح الخارجي لتأكيد النوعية الإيقاعية. ثم استمر بإضافة اللقائف حتى يصبح ارتفاع الإناء ست بوصات بحد أدنى.

ولإضافة المزيد من الاهتمام بإنائك، فقد ترغب في الضغط على موضوعة (موتيفة) بسيطة لبعض اللقائف (الشكل 9-46). جرّب استخدام طرف إصبعك النهائية المدببة من أداة ونهاية منحنية لمشبك الورق، أو زر، أو صدفة بحر ، أو نهاية مقبض ملعقة هي اقتراحات أخرى.

كرر الموضوعة (الموتيفة) في نمط إيقاعي.

إذا كان صلصالك ليناً ، فلا تقم بإضافة أكثر من أربع أو خمس لقائف أثناء جلسة عمل واحدة إذ ينتهي/ يتدلى الإناء. وفي كلّ يوم عندما تنتهي من العمل ضع الإناء داخل كيس من بلاستيك وأحكم إغلاقه ، وبهذا فإن عملك لن يجف. وعند الانتهاء من بناء إنائك، اسمح له أن يجف ببطء. سيصبح صلباً وهشاً. وقد تحتاج لشويه في فرن. بعد الشوي الأول قد تزجج الإناء (الشكل 9-46). وضروري أن تشويه مرة ثانية.



الشكل 9.42. عمل القاعدة



عمل الطالب 9.41 الشكل. إناء اللفافة.



الشكل 9.44 وضع اللفافة الأولى في مكان .



الشكل 9.43 درجة لفاة الصلصال.



الشكل 9.46 ضغط النمط (نموذج) في اللفافة.



الشكل 9.45 إضافة اللفافة إلى الحافة الخارجية للفاة السابقة

نصيحة تقنية Technique Tip
ضم الصلصال Joining Clay
 استعمل هذه الأساليب لضم الصلصال. أولاً: اجمع ما يلي:
 صلصال
 الخلطة Slip (خَلِيط كَرِيمِي مِنَ الصلصال والماء)
 فرشاة
 شيء للتأشير Score على الصلصال، مثل الشوكات أو الأمشاط
 أدوات الصلصال
 1. خشن Rough up أو اخدش السطحين لكي ينضمّ معا (شكل 9-37).
 2. طبّق الخلطة على إحدى السطحين باستخدام فرشاة أو أصابعك (شكل 9-38).
 3. اصغط السطحين معا بلطف إذ قد تنزّ الخلطة Slip خارج نقطة (خط تماس) الالتحام (شكل 9-39).
 4. استعمل الأدوات الصلصالية و/ أو أصابعك، الخلطة Slip التي نزلت (خط تماس) الالتحام (شكل 9-40). أنت قد ترغب في تخفيف (خط تماس) الالتحام seam أيضاً، أو قد ترغب في تركه للأغراض التزيينية



الشكل 9.38 تطبيق بعض الخلطة Slip .



الشكل 9.37 التأشير Score على الصلصال.



9.4 الشكل تخفيف smooth الأسطح المرتبطة.



9.39 الشكل الضغط بلطف على السطحين معا.



الشكل 9.48 فنسنت فان جوخ Vincent van Gogh . ليلة النجوم . -1889
Vincent van Gogh. The Starry Night. 1889. Oil on canvas. 73.7 x 92.1 cm (29 x 36W). Collection. The Museum of Modern Art, New York, New York.
Acquired through the Lillie P. Bliss bequest.

ملاحظة سلامة SAFETY NOTE

بعض أنواع الخزف المزجج يحتوي على مادة الرصاص، مما يعني بأنها يجب الا تستخدم لحمل الغذاء او الشراب. كن على الجانب الآمن: استعمل على القطع الخزفية دائماً تزجيج بدون مادة الرصاص.



قائمة تقييم

تأكد من أنك فعلت ما يلي:

- 1- جَمَعَت كافة المواد الضرورية ، وخططت منطقة تخزين
- 2- عَمَلَت قاعدة سميكة 1/2 بوصة وقطعتها دائرة قطرها من أربع أو خمس بوصات .
- 3- طَوَيْت اللفافة بسمك 1/2 بوصة ، وأبقيتها مرنة وذلك بعملها بيد رطبة.
- 4- ضَمَمَت اللفائف إلى القاعدة ، وإلى بعضها بعضاً باستخدام إجراءات الضم الصحيحة.
- 5- أَضَفَت اللفائف حتى أصبح ارتفاع الإناء على الأقل ست بوصات.
- 6- سَمَحَت لبعض أو جميع اللفائف لتظهر في الخارج.
- 7- اختياري : ضغطت نمطاً في بعض اللفائف .
- 8- لم تسمح للإناء بالانثناء sag .
- 9- أبقيت الإناء في جلسات العمل في كيس من بلاستيك مغلق بإحكام.
- 10- جففت الإناء ببطء.
- 11- شويت الإناء في فرن.
- 12- اختياري: رَجَّجَت الإناء ، وأعدت شويه.

النقد الفني Art Criticism تحسين مهارات تفكيرك النقدي Improving Your Critical-Thinking Skills

الوصف: ماذا ترى؟ Description: What Do You See?

انظر إلى سطر نسبة العمل credit line للوحة "ليلة النجوم" The Starry Night بالنجوم لفينسينت فان كوخ Vincent van Gogh، واعرف أي وسيط تم استخدامه لخلق هذه اللوحة؟ ما حجم هذه اللوحة؟ انظر إلى طريقة تقديم الطلاء على لوحة الرسم القماشية. ماذا ترى؟ الآن صف كل شيء تراه في اللوحة. لمساعدتك على تنظيم أفكارك ابدأ بسرد الأشياء التي يمكنك أن تلاحظها في المقدمة، ثم دون في قائمة الأشياء التي تشاهدها في الوسط، ثم في الخلفية، والسماء.

التحليل: كيف يتم تنظيم العمل؟ Analysis: How Is the Work Organized?

قبل أن يمكنك دراسة طريقة استعمال فان كوخ van Gogh للإيقاع، انظر إلى عناصر الفن المختلفة التي يستخدمها، ولاحظ الخطوط... في أي اتجاه يبدو الخط مهمبنا؟ ما هو غير العادي حول الطريقة التي تظهر بها الخطوط في هذا العمل؟ الآن انظر إلى طريقة الفنان في ترتيب الأشكال والنماذج والفضاء. فهل هناك أي فراغ/فضاء سلمي خال تماما؟ ما هو التأثير التعبيري لأشكال الألوان في هذا العمل هامة. إن الألوان في هذا العمل مهمة. أين تجد الألوان الأملع؟ ثم أدرس الملامس. هل يحاول فان كوخ إلى تقليد الملامس الحقيقية للأشياء؟ هل يظهر الملمس ضربات / جرات الفرشاة؟ الآن أنت مستعد للنظر إلى الإيقاعات البصرية في "ليلة النجوم" The Starry Night.

- ما هي العناصر والأشياء التي تستخدم كموضوعات / موتيفات في هذا العمل؟ صفها.
- ما هي أنواع الإيقاعات التي استعملها فان كوخ؟
- هل بالإمكان أن تجد أمثلة للإيقاعات العادية/ المنتظمة؟
- هل ترى أي إيقاعات متناوبة؟
- هل استعمل فان كوخ إيقاعات عشوائية؟
- هل هناك أي أمثلة للإيقاع التدريجي/ التقدمي؟
- كم هو عدد الأماكن التي تستخدم الإيقاعات المتدفقة؟ صفها.
- أي حركة إيقاعية مهمبنة؟
- أي منطقة تظهر حركة أكثر؟

التفسير: ماذا يحدث؟ Interpretation: What is Happening?

ماذا يحاول الفنان أن يقول؟ What Is the Artist Trying to Say?

الموضوع الذي تناوله هذه اللوحة لوحده غير مهم ، وبهمننا الطريقة التي ضمّن بها فان كوخ van Gogh عناصر الفن ونظمها باستخدام مبدأ الإيقاع لأنها تخبرك الكثير عن مشاعره. أي جزء من اللوحة ينبض بإيقاعات راقصة؟ وأي جزء هو الاهدأ؟ وبماذا يُخبرك ذلك؟

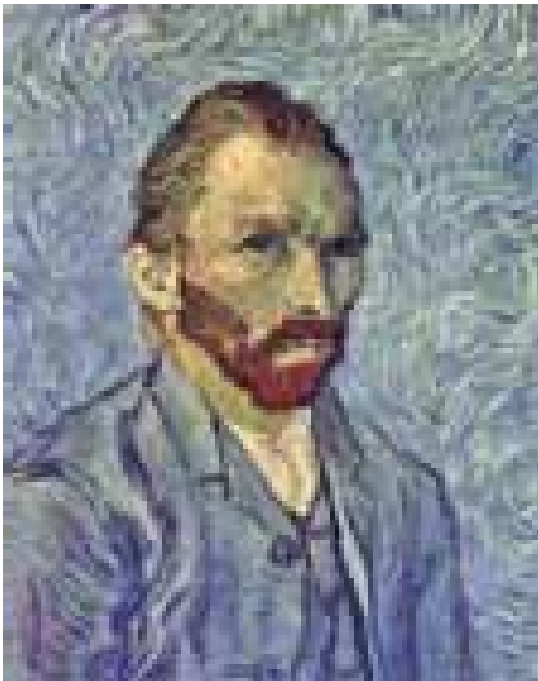
ضع نفسك في موقع الرسّام وتخيّل الأفكار التي كانت تمرّ عبر عقله عندما كان يرسم ، ثم قمّ بتدوين الكلمات أو العبارات التي كان من الممكن أن يفكر بها في نفسه.
اكتب فقرة تشرح تفسيرك ، ثم قمّ بإنشاء عنوان جديد يعبر عن شعورك حول "ليلة النجوم".

الحكم: ما رأيك في العمل؟ Judgment: What Do You Think of the Work?

هل تحب موضوع هذا العمل؟ وهل تحب الطريقة التي ينظم بها الفنان عناصر الفن ويستخدم بها مبدأ الإيقاع؟ وهل لمست هذه اللوحة مشاعرك؟ استخدّم نظرية أو أكثر من نظريات الفن الثلاثة للدفاع عن ردود أفعالك لهذا العمل.

شيء إضافي SOMETHING EXTRA

هل سمعت أغنية البوب pop song التي تحمل نفس اسم هذه اللوحة؟ احصل على نسخة منها، واستمع إلى كلمات القصائد الغنائية lyrics. هل تعتقد أن كاتب الأغنية يشعر بنفس الطريقة التي تشعر أنت بها نحو هذا العمل؟



الشكل 9.49 فنسنت فان كوخ، هولندي، 1853-1890. Vincent van Gogh. Self Portrait. 1889. Oil on canvas. (Dimensions unavailable.) SCALA/Art Resource, New York, New York

حول الفنان فينسينت فان كوخ Vincent van Gogh

وُلد فينسينت فان كوخ في قرية هولندية صغيرة في 1853 عام. وقد تويّف وعمره سبعة وثلاثون سنة عام 1890، وكانت حياته القصيرة والمأساوية معلما بارزا في عالم الفن. أنت قد تكون اعتدت بالفعل على قصة حياة فان كوخ. وقد صوّرت حياته في كتاب وفيلم، وأغنية شعبية، ومسرحية. ولعلك تعرف بأنه تخيل، إذ قطع جزءاً من أذنه، وانتحر في ذروة إبداعه. ومع ذلك ، ترك (1.600) من اللوحات والرسوم الاستثنائية العالمية.

لم يهتمّ فان كوخ بالفن حين كان صغيراً. وقد صرف في الحقيقة، سبعاً وعشرين سنة وهو يحاول إيجاد نفسه. فجرب العديد من المهن المختلفة، ومنها عمل معلماً وراهباً ومبشراً وقد فشل في هذه الأعمال. وفي أثناء هذه السنوات، كتب إلى أخيه وأفضل صديق له، ثيو، رسائله المرسومة بالعديد من التخطيطات (سكتشات) التي أعجبت ثيو وبخاصة التخطيطات وقد وعرض دعم فنسينت ليجرب مهنة في الفن.

واصل فان كوخ في السنوات العشرة التالية الرسم والكتابة لثيو. نحو أكثر من 1.000 رسالة وضحت كل اللوحات التي كان يعمل عليها. ساعدت هذه الرسائل العالم لفهم أفضل لعمليات التفكير لدى المبدع العبقرى.

كَانَتْ لوحات فان كوخ المبرِّكة بُنيَّةً وغامقة. وانتقلَ في عام 1886 ، إلى باريس لكي يَكُون قُرْبَ ثيو، وقد تَأَثَّرَ هذا الوقتُ بألوانِ الإنطباعيين وأساليبِ النقوش الخشبية اليابانية. ورغم ذلك لم يكن راضياً ببساطة أن يرسم المناظر. كان لا بُدَّ أن يَبْدِيَ مشاعرَه العميقة حولها. وَكَانَتْ لوحاته تقريباً تعبيراً دينياً بالنسبة له. وكان مفتوناً بتألقِ سماء ليالي الجنوب. وكان رسمه الأول ”ليلة النجوم“ من الحياة. كان ذلك قبل وقت طويل من اختراع الكهرباء والمصابيح الكاشفة.

وقد حلَّ فان كوخ مشكلةً رُؤيةً لوحاته في الظلام وذلك بربطه دائرة من الشموع إلى قبعتِه الواسعة ذات الحافة ، ثم وَضَعَ شموعاً أكثرَ حول لوحة الرسم القماشية. وكان ذلك غريباً برأسه المشتعل في دائرة من النار. أما لوحة ”ليلة النجوم“ في هذا الفصل فقد رسمها من الذاكرة في وقت لاحق أثناء تواجده في ملجأ مجانين. ولم يكن أحد يَعْرِفُ حقاً لماذا أصبح فان كوخ مريضاً. وما يهمنا هو العمل الذي تركه وراءه والأفكار التي تركها للفنانين الذين تبعوه.

مراجعة الفصل التاسع: الحديث عن الفنّ

استخدام لغة الفن Using The Language Of Art

لكل مصطلح فني جديد أدناه، اخترَ عملاً فنياً من هذا الفصل ، ثم اكتبْ جملة حول هذا العمل باستخدام المصطلح الجديد بشكل صحيح في الجملة.

- ◆ الحركي / الحركية kinetic
- ◆ النحت sculpture
- ◆ النمط pattern
- ◆ وحدة نمطية / وحدة module
- ◆ الموضوع / موتيفة motif
- ◆ الإيقاع rhythm

تعلّم عناصر ومبادئ الفنّ Learning The Art Elements And Principles

كيف يُخلَقُ الإيقاعُ في الموسيقى؟

- 1- عموماً، كيف يُخلَقُ الإيقاع البصري ؟
- 2- كيف يُضيفُ الإيقاع إلى العمل الفني إحساساً بالحركة ؟
- 3- ما الفرق بين الإيقاع والنمط؟
- 4- عموماً، كيف تَخَلُقُ إيقاعات مختلفة؟
- 5- كيف يُخلَقُ الإيقاع العشوائي ؟
- 6- كيف يُخلَقُ الإيقاع المنتظم ؟
- 7- كيف يُخلَقُ إيقاع التناوب ؟
- 8- كيف يُخلَقُ إيقاع التدفق؟
- 9- كيف يُخلَقُ الإيقاع التدريجي / التقدّمي ؟

زيادة وعيك الفني Increasing Your Art Awareness

- 1- انظرْ إلى اللوحات الفوتوغرافية لإيقاع البيئة في الشكل 9-4. واخترْ واحدة من الصور في الشكل 9-4. ثم صفْ التكرار الإيقاعي في الصور التي تختارها. ناقشْ الخطوط والأشكال، والفراغ ، والقيمة والملمس للتكرار. وصفْ الأنواع المختلفة للتكرار الإيقاعي التي تجدها في اللوحة.
- 2- سَمِّ عملاً أحادية أوثنائي أو ثلاثي الأبعاد من الفصول 1 إلى 8 الذي يحتوي موضوعاً- موتيفة.
- 3- سَمِّ عمل فنياً واحداً من الفصول 1 إلى 8 الذي يحتوي نمطاً.
- 4- من أي فصل في هذا الكتاب - ماعد الفصل التاسع - اعثر على عمل فني مختلف لتصوير كل نوع من أنواع الإيقاع الخمسة. وقلْ كيف استعمل الفنان إيقاعاً في كل عمل.
- 5- أي نوع من الإيقاع موجود في الشكل 22-5؟ ما هي المشاعر التي يثيرها هذا الإيقاع؟

فهم ثقافة وتراث الفن Understanding Art Culture And Heritage

1. أدرج القطع الفنية الخمسة (بالتواريخ) في هذا الفصل التي تم عملها في القرن التاسع عشر.
2. من الذين كانوا مستقبليين وماذا كان هدفهم (انظر الفصل 3)؟ سَمِّ فناناً مستقبلياً واحداً مُمَثِّلاً في الفصل 9 وأدرج عناوين أعماله التي ظهرت في هذا الفصل.
3. خمس لوحات ظهرت في هذا الفصل تم عملها بين 1909 و 1913. وقد رسم جياكومو بللا Giacomo Balla. ثلاث لوحات منها . سَمِّ الفنانين اللذين رسما العملين الآخرين في نفس هذه الفترة . وبين أي التشابهات والاختلافات التي تراها بين عمليهما وعمل بللا Balla؟
4. خلقت لوحة دوتشارن Ducharnp (شكل 29-9) ضجة كبيرة في معرض السلاح 1913 عام . لماذا كان هذا المعرض مهماً جداً (انظر الفصل 3)؟
5. أي الفنانين تم تمثيله في هذا الفصل وتعتدُّ إنَّه يمكن ربطه بحركة فن البوب (انظر الفصل 3)؟ لماذا؟

الحكم على نوعية الفن Judging The Quality Of Art

تخيّل أنك أمين (الشخص المسؤول) المتحف. تريد من المتحف أن يشتري عمل سيفيرني Dynamic Hieroglyphic Severini of the Bal Tabarin (شكل 1-9). ولذا يجب أن تقدّم أمر الشراء إلى مجلس الإدارة. لأن متحفك لا يوجد عنده عمل فني ذو نمط (أسلوب) مستقبلي. استعمل خطوات نقد الفنّ لأربعة ولتوضيح أن مثل هذه اللوحة ستكُون مثالا ممتازا للحركة الإيقاعية، اذكر كم عدد الأنواع المختلفة من الإيقاعات المستخدمة في هذا العمل.

تعلّم أكثر حول الفنّ Learning More About Art

ناقشْ مبدأ الإيقاع مع مدرس الموسيقى . اكتشف إذا كان الموسيقيون يستخدمون نفس أنواع الإيقاعات كالفنانين التشكيليين (بصريين). حاول إيجاد عمل موسيقي لتصوير إيقاعين بصريين على الأقل ، أو اصنَعْ إيقاعاً موسيقياً لمجاراة إيقاعين من أنواع الإيقاع البصري على الأقل.

الفصل العاشر

Balance التوازن

التوازن Balance

أهداف التعلم

بعد قراءة هذا الفصل والقيام بالتمارين سيكون بإمكانك أن:
تفهم لماذا يحتاج الناس التوازن ، ولماذا هو مهم للعمل الفني.
تشرح كيف تم خلق الوزن البصري ، وكيف تتجه في عملك الخاص.
تصف أنواع التوازن وتستخدمها في عملك الخاص.
أن تخبر عن أنواع التوازن المختلفة التي يمكن أن يكون لها معنى في العمل الفني.

كلمات ستتعلمها

في هذا الفصل ستتعلم معايير الكلمات المدونة أدناه:
- التوازن (balance)
- المحور المركزي (Centralaxic) ،
- التوازن الرسمي (formal balance) ،
- التوازن غير الرسمي (informal balance) ،
- التوازن الإشعاعي (radial balance) ،
- التوازن التماثلي (symmetry).

- التوازن هو مبدأ الحياة. كل حيوان عليه أن يوازن التنفس شهيقاً وزفيراً، والأرض تبقى في محورها ، لأن جاذبية الشمس متوازنة مع دوران الأرض ، وبدون التوازن فإننا نشعر بعدم الراحة (الشكل 10-2). ويستخدم الفنانون هذا الشعور ليتواصل معنا. ونحتاج استخدام التوازن لنعمل كل يوم ، فالوقوف في قطار متحرك أو حافلة متحركة هو مشكلة توازن ، كذلك حمل رزمة كتب الى خزانةك. وباستطاعتك بسبب مقدرتك على التوازن أن تقف منتصباً وتمشي على قدمين بدلاً من أربعة.
هل شاهدت طفلاً يخطو بتمایل ، ويسقط ، ويكافح ليقف ثانية؟ إن الطفل يتعلم استخدام عضلات ساقه ، ورفع وزنه ليتخطى تأثيرات الجاذبية. إنه يتعلم كيف يوازن بين قوة الجاذبية وقوة العضلات.

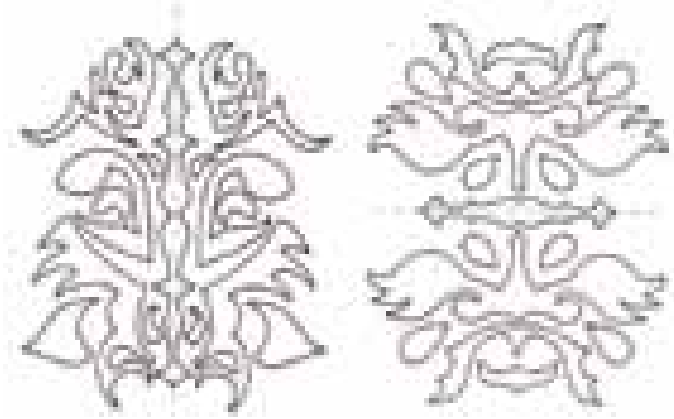
التوازن البصري Visual Balance

يجب أن يحتوي أي عمل فني على التوازن. فالتوازن هو مبدأ التصميم الفني بتعادل القوى أو العناصر البصرية في العمل الفني. ويجعلك التوازن البصري تشعر بأن العناصر رُتبت بشكل صحيح.
يخلق عدم التوازن البصري شعوراً بعدم الراحة، ويجعلك تشعر أن هنالك شيئاً غير صحيح. وتشعر بحاجة لإعادة ترتيب العناصر ، بطريقة تشبه شعورك بالحاجة إلى تصويب وضع لوحة على الحائط.
في العالم الواقعي يمكن استخدام ميزان التوازن لقياس الأوزان المتساوية. وفي توازن الفن البصري يجب أن يُشاهد لا أن يُقاس.



1-10 غير معروف الاسم الحقيقي للفنان الفلمشي الذي أنتج هذا العمل يقول مؤرخو الموسيقى بأن هذا الرسم تقديم دقيق للآلات الموسيقية في ذلك الوقت. حتى أن مواقع الأصابع على الآلات صحيحة.

سيد أسطورة القديسة لوسي مريم ملكة السماء 1485 خشب مرسوم 215.9x185.4سم المتحف القومي بواشنطن العاصمة.
Master of the St. Lucy Legend. Mary, Queen of Heaven. c. 1485. Painted wood. 215.9 x 185.4 cm (85 x 73"). National Gallery of Art, Washington, D.e. Samuel H. Kress Collection, 1952.



الشكل 10-3 على اليسار. محور عمودي هناك وزن بصري متساو على كلا الجانبين الشكل 10-4 على اليمين. يستخدم الفنّان المحور الأفقي بترتيب التوازن في الأعلى - الأسفل



الشكل 10-5. قام بهذا العمل فنّان شعبي / فولكلوري أميركي علماً بأنه ليس لديه تعليم فني. فنّان أميركي غير معروف 1825 / Plantation زيت على الخشب 74.9 X 48.6 سم. متحف متروديولينا للفن - نيويورك.



وتصبح عناصر الفن هي القوى البصرية أو الأوزان للموضوع الفني. فالمحور المركزي control axis هو خط تقسيمي ويعمل مثل نقط توازن في ميزان توازن.

ومعظم الأعمال الفنية لها محور عمودي مركزي (الشكل 10-3) بوجود وزن بصري متساو على الجانبين. ويستخدم الفنّانون كذلك المحور الأفقي. وفي الأعمال ذات المحور الأفقي فإن الوزن يتمّ توازنه بين الأعلى والأسفل (الشكل 10-4).

وهناك نوعان أساسيان من التوازن: التوازن الرسمي والتوازن غير الرسمي. ويختلفان في طريقة ترتيب العناصر حول المحور.

التوازن الرسمي Formal Balance

يحدث التوازن الرسمي حين تكون العناصر متساوية أو متشابهة جداً وموضوعة على طرفي المحور المركزي. وقد يكون المحور جزءاً حقيقياً من التصميم ، وقد يكون خطأ وهمياً كما هو في الشكلين (10-4/10-3) والتوازن الرسمي هو أسهل أنواع التوازن لإدراكه أو ابتكاره (الشكل 10-5). وبعد أن تجد المحور عليك أن تعمل على تطابق الموضوعات (الأشياء) على الجانبين وتضعهما بمسافة متساوية من المركز.

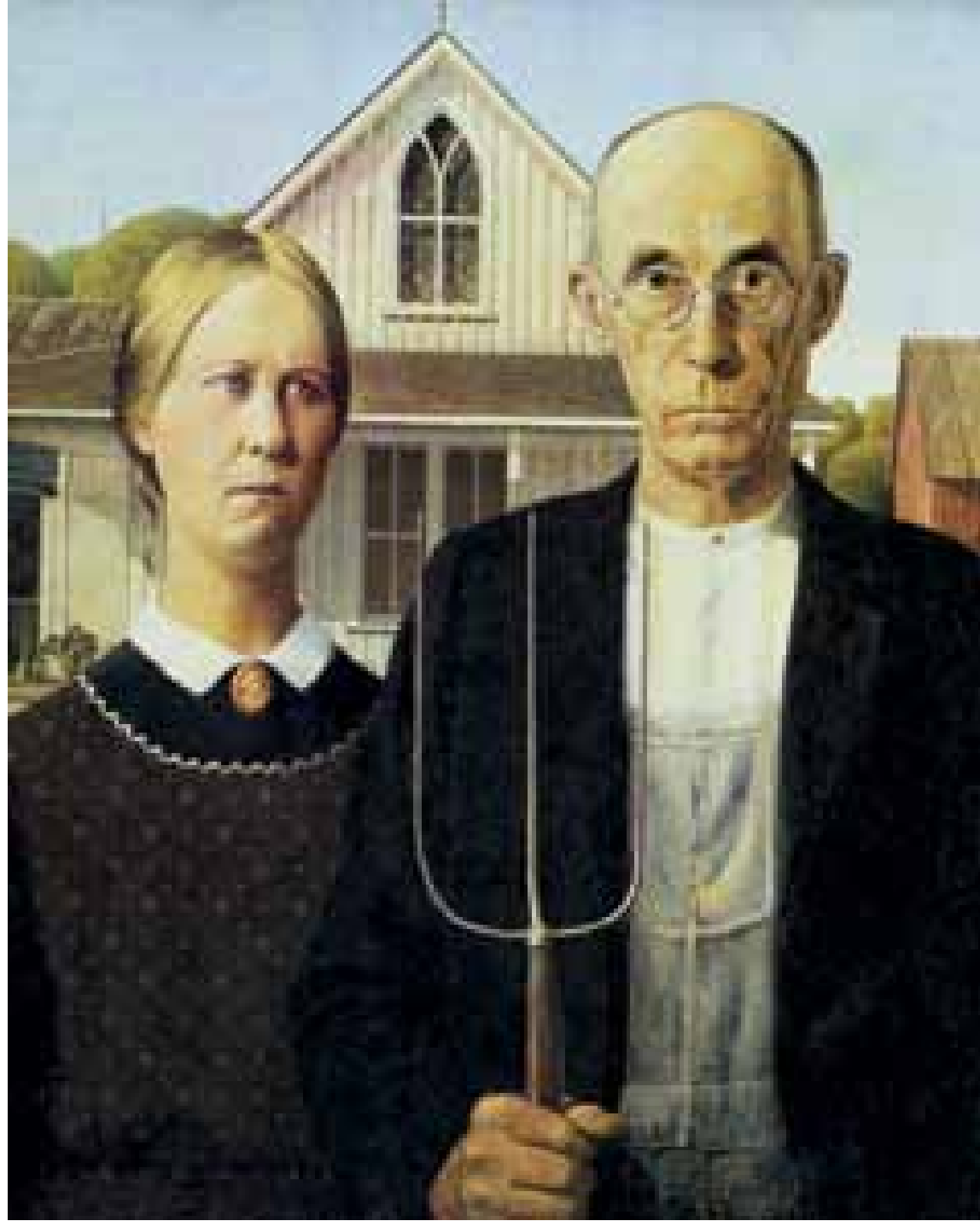
التمائل Symmetry

التمائل هو نوع خاص من التوازن الرسمي، إذ يكون نصفاً تكوين التوازن التماثلي متطابقين كأنهما صور مرآة لكل منهما (الشكل 10-6)، وتستخدم مصطلحات أخرى له ، وهي التماثل الثنائي أو التماثل ذي الجانبين.

إن المناشدة القوية للتماثل بالنسبة لنا يمكن أن نعزوها إلى الثنائية التماثلية للجسم الإنساني. وكذلك الأشياء التي ترتبط بقوة بجسدنا مثل الملابس والأثاث تكون في العادة تماثلية، ومعظم الهندسة المعمارية التقليدية وخصوصاً الحكومية هي تماثلية (الشكل 10-7).

التمائلية جامدة جداً Very Stiff، ويستخدمها الفنّان للتعبير عن الكرامة، والثبات endurance والاستقرار. ولكن لأن

التوازن الرسمي يمكن توقعه لذا قد يكون مُملأً dull. ويتجنب فنّانون كثيرون ملل المشاهد باستخدام التماثل التقريبي ، والذي هو تقريباً توازن تماثلي . والتمائل التقريبي له استقرار التوازن الرسمي (الشكل 10-8). وعلى كل حال فإن بعض الفروق الصغيرة تجعله أكثر تشويقاً من التماثل الكامل. وإذا نظرنا بعناية إلى المرأة فإنك تكتشف بأن وجهك له تماثل تقريبي. فالجانبان لا يتمّ ائلان بشكل كامل.



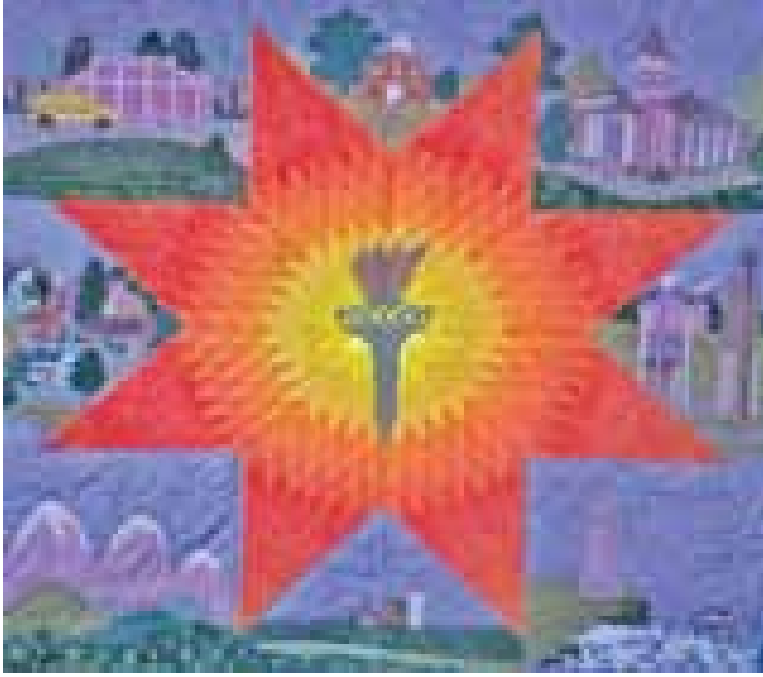
الشكل 8-10. أصبح هذا الرسم رمزاً لكل ما يعني الناس بقولهم الأيام القديمة الجميلة ، وهو يمثل مزارعاً من المنتصف الغربي وابنته. استخدم الفنان موديلين هما شقيقته وطبيب أسنانه ، وباستخدام التوازن الرسمي، يعطي الرسام العمل مزاجاً جامداً وحاداً، ولكن بالتحول إلى التماثل التقريبي بدلاً من التماثل الخالص فإنه أضاف إلى العمل نظرة فولكلورية محلية والحنين إلى الوطن.
جرانت وود 1970 American Gothic / Grant Wood زيت على لوح 63.3 x 70 Beaverboard سم.



الشكل 6-10 على اليسار. هذا الدرع الجسدي Body Adornment هو تماثلي وذلك ليتسق مع الجسم الإنساني. ويُوصل التماثل الكرامة التي كانت المقصد التعبيري للفنان الذي صمم الدرع.
ليزلي ميمز تيشيش Leslie Mims Tichich درع للجسد 1970 كوير coper ونحاس وجلد مع منمنمات تزينية.



الشكل 7-10 هذا المدخل لمبنى الاحتياط الفدرالي بواشنطن العاصمة منظر مهم جداً فالترتيب التماثلي للأشكال العمودية والأفقية يعطي المبنى منظرًا آمناً ومستقرًا.
كرام وجودهيو وفيرجسون مبنى الاحتياطي: 1935
بواشنطن العاصمة تصوير سانداك انك - ستامفورد كونكتيكت



الشكل 10-12. صممت ماريكون هذا quilt للذكرى السنوية لتمثال الحرية و استُخدمت التصميم التقليدي الاشعاعي لنموذج نجمة بيت لحم لتمثيل ضوء الحرية. وبعد ذلك أحاطته بمناظر تحثي بالحرية من جميع أنحاء البلدة. ما هي الأجزاء التي تم تمثيلها للثقافة الأمريكية؟ إليزابيث جاريسون لتكن مشهد مايو طويلاً ومشعاً كبلادي

شيء إضافي SOMETHING EXTRA
أ. ناقش التماثل مع أستاذ العلوم للتعرف عليه في بنية أشكال الحياة؟ ما هي أشكال الحياة التماثلية؟ اكتب تقريراً عما تجده للصف
ب. ناقش التماثل مع أستاذ الرياضيات و اكتب تقريراً لصفك حول التماثل في الرياضيات

التوازن الإشعاعي Radial Balance

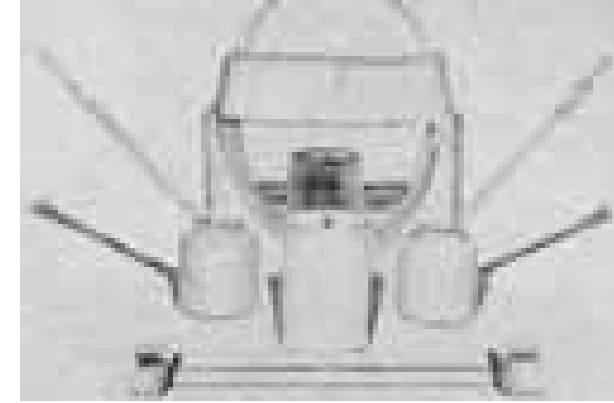
يحدث التوازن الإشعاعي عندما تظهر قوى أو عناصر التصميم بطريقة إشعاعية من نقطة مركزية.

يكون المحور في التصميم الإشعاعي هو النقطة المركزية. وفي جميع الأحوال توضع العناصر بتساوٍ (evenly) حول المحور لتشكل نماذج مركزية (الشكل 10-10).

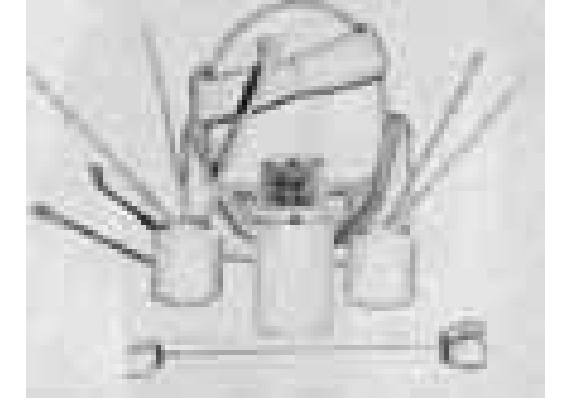
التوازن الإشعاعي في الحقيقة هو نموذج معقد من التنوع التماثلي. وبينما يعني التماثل فقط وحدتين متماثلتين، فقد تظهر أربع وحدات أو أكثر في تصميمات التوازن الإشعاعي (الشكل 10-12) والتصميم الكاليدوسكوب kaleidoscope هو مثال آخر للتصميم الإشعاعي، أن الأشكال المتصلة والمتغيرة في نهاية الأنبوب تشع عن المحور المركزي (الشكل 10-11)

وغالباً ما يحدث التوازن الإشعاعي في الطبيعة حيث نرى بتلات « تويجات » Petals الوردية مرتبة حول المحور المركزي ، وتشع خارجاً (الشكل 10-13). وتتبع نباتات عديدة الأنماط الإشعاعية في النمو. فمثلاً إذا قطعت تفاحة بشكل أفقي إلى نصفين ستري تصميم نجمة إشعاعية. اقطع برقالة بنفس الطريقة ولاحظ النمط الإشعاعي لأجزائها.

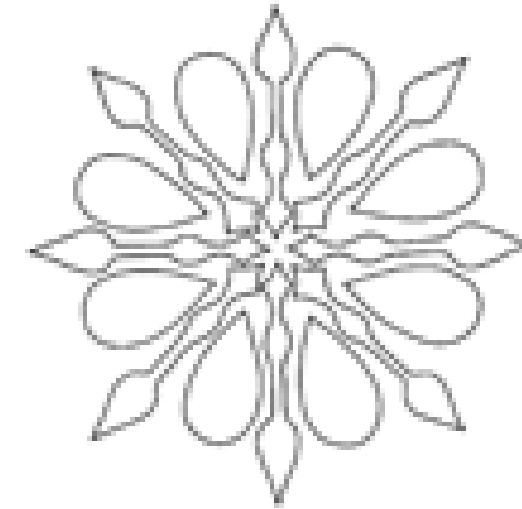
وقد تجد العديد من الأمثلة للتصميم الإشعاعي في الهندسة : القباب ، وزجاج النوافذ المرسوم stained glass مصممة بناء على مبدأ التوازن الإشعاعي. الأشياء المصنعة مثل المقود والعجلات والإطارات وأدوات المطبخ والساعات مبنية على أساس إشعاعي.



الشكل 9-10- عمل طالب. طبيعة صامتة تماثلية مرتبطة بتماثل تقريبي.



الشكل 10-9- عمل طالب. طبيعة صامتة تماثلية



الشكل 10-10 توازن اشعاعي



الشكل 10-11 تصميم كاليدوسكوبي Kaleidoscope

تطوير مهاراتك

3. ادرّس وجهك بعناية في المرآة، لتجد الاختلافات القليلة التي تخلق تماثلاً تقريبياً. مثلاً هل هناك حاجب أعلى من الآخر؟ صف الاختلافات التي تراها، أو ارسم وجهك مركزاً على الاختلافات.
4. ضع قائمة بالأشياء التي ترى أنها مصممة بتوازن رسمي. انظر حولك في البيت والمدرسة وفي أي مكان توجد فيه.
5. باستخدام أشكال قطع من ورق الإنشاءات construction، اصنع تصميماً تماثلياً على ورقة صغيرة. نظّم كلا الجانبين في صورة دقيقة مرآتية لكل منهما قبل أن تلصقهما.
6. رتب طبيعة صامتة بطريقة تماثلية ، وارسم الترتيب بقلم رصاص على ورق (الشكل أ 10-9) ، ثم أعد ترتيبها أو غير الأشياء قليلاً لتصنع تماثلاً تقريبياً (الشكل ب 10-9). وارسمها مرة أخرى. ضع الرسمين جنباً إلى جنب على ورق مقوى، أيهما تفضل؟ استطلع آراء أصدقائك لتعرف ماذا يفضلون؟
7. الكثير من الأشياء المرتبطة بالناس هي تماثلية عندما تنظر إليها من زاوية رؤية محددة. ارسم سكتشات لثلاثة أشياء على الأقل، مؤكداً على التماثل الذي تجده فيها. انظر إلى الكراسي، السيارات، المدرجات وغيرها...



الشكل 10-15. استُخدم Barnett بارنيت التوازن غير الرسمي ليقرر العلاقة بين الزوج والزوجة. إذ يهيمن حجم الزوجة على الرسم ويقلل من حجم الزوج إلى حجم طفل ، ويضيف Barnett قطة إلى جانب الزوج في اللوحة ليعطي ذلك الجانب وزناً متساوياً . والزوج مهندس معماري ونحات ومصمم مسرحي. ولذا فأى فرد من هذه العائلة تظن أنه يقوم بإجراء الصفقات التجارية والعقود؟ كيف يمكن أن تخبرنا؟
ويل بارنت Will Barnett كيسلر وزوجته Kiesleer & Wife 1963-1965 زيت على القماش 121.9-181.6سم. متحف متروبوليتان للفن بنيويورك

الحجم ومحيط - الكنتور Size and Contour

يظهر الشكل الكبير أو القالب الكبير أقل من الشكل الصغير ، ويمكن للأشكال الصغيرة أو القوالب العديدة أن تتوازن مع شكل كبير (الشكل 10-16). والشيء الذي له كنتور معقد هو أكثر إثارة ، ويظهر بأنه أقل من كنتور بسيط. فقد يتوازن شيء صغير معقد مع شيء كبير بسيط الشكل (10-17).

اللون Color

اللون ذو الكثافة العالية له وزن بصري أكثر من اللون ذي الكثافة المنخفضة ، إذ تنجذب عيون المشاهد إلى مساحة اللون البراق. ماذا يعني هذا بلغة التوازن؟ يعني هذا بأن مساحة صغيرة براقية يمكنها أن تتوازن مع مساحة كبيرة غامقة، أو ألوان محايدة الشكل



الشكل 10-13. التنظيم الإشعاعي للبراعم الرئيسية واضح في هذا الرسم. ولكن لاحظ كيف استُخدم الفنّان الخطوط والأشكال في الفضاءات الأخرى ليؤكد على التوازن الإشعاعي للحياة في البراعم النامية. شارون هاردن Sharon Hardin 1984 ألوان مائية. 101.6X71.1 سم.
Charles Bullfinch سقف غرفة Champer في مجلس النواب - بوسطن ماساتوستس 1795 - 1798.

التوازن غير الرسمي Informal Balance

يمنح التوازن غير الرسمي المشاهد نفس الإحساس بالراحة الذي يمنحه التوازن الرسمي ، ولكن بطريقة أكثر رقة Subtle، حيث يتضمن توازناً لأشياء غير متشابهة. وهذا ممكن لأن شيئين غير متشابهين يمكن أن يكون لهما وزناً بصرياً متساوياً (الشكل 15-10).



ويخلق التوازن غير الرسمي أو التوازن غير المتماثل asymmetrical تأثيراً عادياً جداً very casual ، حيث يظهر بأنه أقل تخطيطاً من التوازن الرسمي. وعلى كلِّ هولييس كذلك . فما يظهر بأنه ترتيب عرضي للعناصر يمكن أن يكون معقداً . ويتطلب التماثل تكرار العناصر مثل الصورة في المرأة ، ولكن التصميم غير الرسمي يذهب أبعد من ذلك ، إذ يأخذ الفنانون في الاعتبار جميع عناصر الوزن البصري ، ويضعونها معاً بطريقة صحيحة.

تطوير مهاراتك:

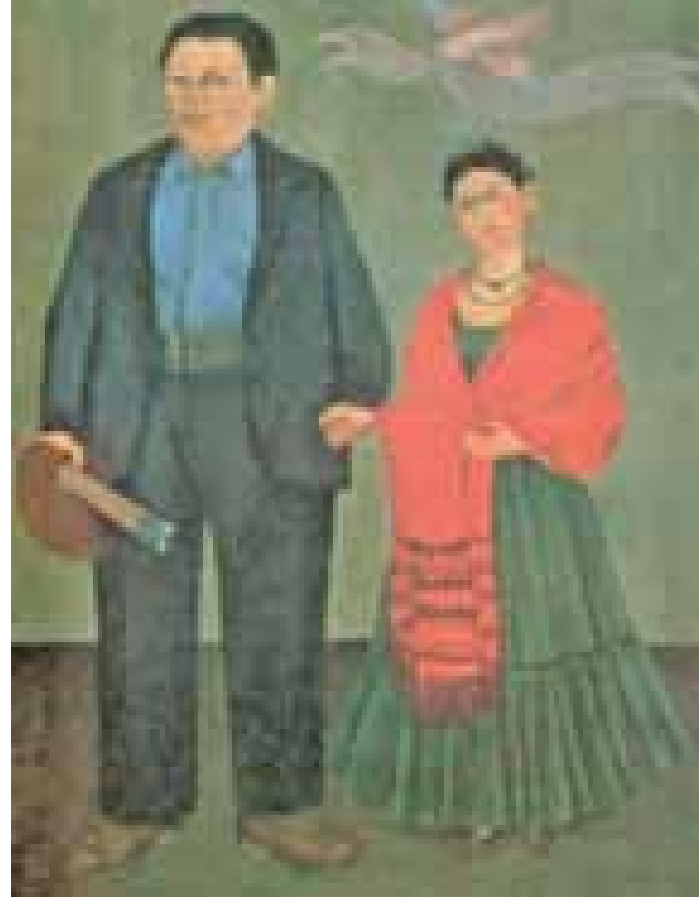
8. دوّن في قائمة خمسة أشياء على الأقل تستخدمها أو تراها يومياً ذات إشعاع.
9. اجمع مجموعة من صور المجلات والجرائد لتسعة أشياء لها توازن إشعاعي.
10. ارسم سلسلة لخمس أشياء طبيعية أو مصنوعة لها بنية إشعاعية. وأكد النوعية الإشعاعية لكل منها.

بالطبع لا تقوم الجاذبية بجذب الشيء في العمل الفني ثنائياً الأبعاد. وعلى كلِّ يرى المشاهد الأشياء في العمل كما لو أن الجاذبية تعمل ذلك. وتؤثر عوامل عديدة في الوزن البصري أو في جاذبية تلك العناصر في العمل الفني التي تمتلكها لتجذب عيون المشاهد.

(18-10). وتحمل الألوان الدافئة وزناً بصرياً أكثر من الألوان الباردة. ولذا يظهر اللون الأحمر أثقل من الأزرق، والبرتقالي أثقل من الأخضر (الشكل 10-19).



المثال 10-16. الأشياء العديدة الصغيرة في أسفل الزاوية اليمنى لهذا الرسم توازن الشكل الكبير للمسرح بستارته المعلقة. إدوارد هوبر Edward Hopper الصف الأول للاوركسترا 1951 زيت على القماش (102X79سم) متحف هيرشهورن Hirshhorn سميثسونيان واشنطن.



الشكل 10-18 زجاج النافذة الملون على اليمين الألوان المشعة للأشكال الهندسية توازن المساحة الكبيرة للزجاج غير المرسوم. تصميم فرانك لويد رايت 5.1X7.1X219.7 . Frank Lloyd Wright. زجاج، lend، خشب متحف سترديولتيان نيويورك.

الشكل 10-17 في صورة الزواج هذه لفريدا وديجوريفيرا Frida & Divera. ميزت نفسها بمزيد من الشرائط والمجوهرات واللبس الشعبي المكسيكي الذي ترتديه غالباً. ولقد احاطت جسمها الضئيل بطيات الرفلز Ruffles لتوازن بقالب ديجو المتين والقوي.

Frida (Frieda) Kaholo فريدا كاهلو. فريدا وديجوريفيرا 1931 زيت على القماش 100X78.7. متحف سان فرانسيسكو للفن الحديث.



القيمة Value

كلما كان التناقض في القيمة أكبر بين الشيء وخلفيته، ازداد وزنه البصري الشكل (10-20). إن اللون الأسود في مواجهة اللون الأبيض له وزن أكثر من اللون الرمادي مقابل الأبيض. والقيم الغامقة هي أثقل من القيم الفاتحة. إذ يظهر الأحمر الغامق أثقل من الأحمر الفاتح.

الملمس / النسيج Texture

كما تعرف فإن الملمس الخشن له نمط غير مساوٍ من الإضاءة الخفيفة والغامقة، والظلال غير المنتظمة. ولهذا السبب فإن الملمس الخشن يجذب عين المشاهد بسهولة أكثر من السطح الناعم المستوي. وهذا يعني أن مساحة صغيرة خشنة الملمس يمكنها أن تتوازن مع مساحة واسعة

ذات سطح ناعم (الشكل 10-21). وفي ملصق إعلاني فإن مجموعة من الكلمات المطبوعة المتراسة لها نوعية الملمس الخشن، وذلك بسبب النمط غير المنتظم للضوء والقمامة. وعلى مصممي الملصقات Posters أن يتذكروا هذا عندما يوازنوا بين الكلمات والعناصر البصرية الأخرى.



الشكل 10-20. ليس وجهه ومنديل رأس العذراء أكثر إضاءة في القيمة من الرضيع على البطانية أو تنورة الراعي البيضاء. ويقف وجهها بارزاً جداً في مواجهة القيمة الغامقة لداخل الكهف، بينما تم وضع الراعي والرضيع في مواجهة لون ذي قيمة متوسطة tan للأرض.
The Ad - 1510/1505
ration of the Shepherds
رسم على الخشب
Giorgione للمتحف القومي للفن واشنطن.



الشكل 10-21. عمل طالب في هذا العمل ملمس الشجيرة في أسفل يسار اللوحة يتوازن مع أشكال التل الواسع الناعم.



الشكل (19-10) هذا الرسم من فن Rococo يوازن فراجونارد Fragarard بين جميع الألوان الباردة وذات الكثافة المنخفضة مع لمسة واحدة من اللون الأحمر الدافئ واللامع على اللباس في مقدمة اللوحة.
Jean Fragarard Honoro:
لعبة الساخن A Game of Cokles
1763 زيت على القماش
1155X91.5 سم.



الشكل 10-24 عمل طالب. توازن غير رسمي.

خصائص التعبير للتوازن

هناك تأثير قوي على المشاعر لنوع التوازن الذي يستخدمه الفنان في تصميمه التي عبّر عنها التصميم. ونورد تالياً بعض التفسيرات العامة حول كيف يستخدم الفنانون التوازن للتعبير عن المشاعر.

التوازن الرسمي هو ترتيب هادئ (الشكل 10-25). يبيّن استخدامه لترتيب الناس في صور الجماعة المميزة (di-nified) الشكل (10-26). وقد تم أيضاً استخدام التوازن الرسمي في بعض الرسوم الدينية. والرسوم التي استُخدمت كقطع المذبح altarpieces في الكنائس تم تصميمها لتناسب التوازن الرسمي لمذبح alter الكنيسة، وبعض الأعمال لحديثة مثل عمل جوزيف ألبيرز - Josef Albers (Ho age to the Square) الشكل (10-27) هو تماثلي. ويقلل استخدام التماثل، والتعقيد ويسمح للمشاهد أن يركز بالكامل على عناصر اللون.

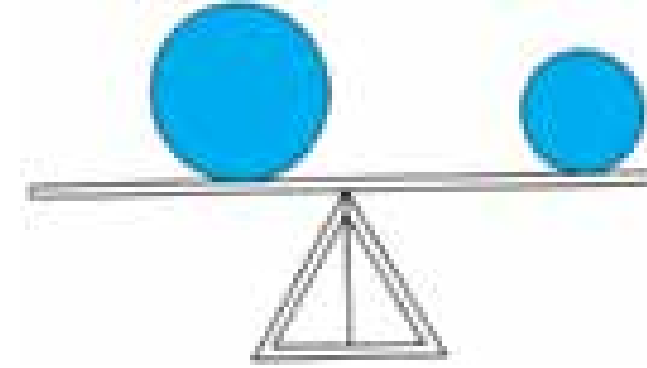
تطوير مهاراتك

11. اشر على خمسة رسوم أو تصميمات من مجلة توضح التوازن غير الرسمي. وعلق كل مثال منها. مشيراً إلى كيفية ترتيب الوزن البصري في الصورة itlustratrion. وشرح كيف تحقق التوازن.

12. اصنع تصميمات صغيرة باستخدام قصاصات لأشكال ورق أو قماش لتوضيح خمسة ترتيبات وزنية التي تخلق توازناً غير رسمي (الشكل 10-24). حافظ في كل تصميم على جميع العناصر المتشابهة قدر الإمكان، نوع فقط في عوامل الوزن. مثلاً لتوضيح الاختلافات من حيث الحجم فإن دائرة حمراء واسعة يمكنها أن تتوازن مع دوائر حمراء صغيرة عديدة.

الشكل 10-25. في هذا العمل يأخذ التوازن الرسمي بعيداً عن تأثير العنف لهؤلاء الإرهابيين. كيف يمكن للخطوط والألوان أن تؤثر على المشاعر المعبر عنها في هذا العمل.

Evening Up the Score. Bob Clements 1986 خشب مطبوع 15.2X152.4X274.3سم.



الشكل 10-22. هل تظهر أرجوحة اللوح الهابط الصاعد متوازنة؟

الموقع Position

يكشف الأطفال الذين يلعبون على أرجوحة اللوح الهابط والصاعد "seesaw" بسرعة أن صديقين من وزنين مختلفين يمكنهما أن يوازنا الأرجوحة بتعديل مواقعهما. يتحرك الطفل الأثقل وزناً باتجاه المركز، والأخف وزناً ينزلق باتجاه النهاية. ويصبح اللوح بعد ذلك متوازناً (الشكل 10-22).

في الفن البصري يمكن أن يتوازن موضوع /شيء كبير قريب للمنطقة المهيمنة في العمل عن طريق وضع موضوع /شيء أصغر بعيداً عن المنطقة المهيمنة (الشكل 10-23). ويمكن لشكل إيجابي كبير وفراغ صغير سلبي أن يتوازنا في مواجهة شكل إيجابي وفراغ /فضاء كبير سلبي.



الشكل 10-23. الموجة الضخمة أقرب إلى المركز وهي تتوازن مع الموجات الأصغر على الطرف الأبعد يمين اللوحة. أدرس قوارب الثلاث كيف أنها قدمت إضافة إلى التوازن غير الرسمي في هذا العمل؟

Kotsushiko Hokusai, موجة كانجاوا العظيمة 1823-1829 طباعة على اللوح الخشبي 38X25.7سم متحف المتربولويتان للفن.



الشكل 10-27 كان لألبيرز تأثير قوي على تطور الفن الأميركي ذي الطريق الحاد ، والفن الشعبي. فقد قلل من الخط والشكل والفراغ والملمس إلى الحد الأدنى من الأهمية ، وركز على العلاقة بين الألوان. وابتكر تأثيرات بصرية بتمييز الألوان في المربعات. Josef Albers منزل إلى المربع 1966 ألوان شمعية على لوح فايبر 121.7X121.7سم.



الشكل 10-28 لاحظ ترتيب المهندس التماثلي للأشكال أمام هذا البيت، وتخيّل محوراً عمودياً مخترقاً المركز. هل ترى كيف تحقق التوازن؟ John Vassul منزل 1759.



الشكل 10-26 الترتيب الرسمي لهذه الشخصيات إضافة إلى تمييزهم dignity فنّان غير معروف؛ أسرة، منتصف القرن 17، تعليقه، ألوان على الحرير 128.3X1845.

المباني الحكومية، والمستشفيات، والبنائات المكتبية مصممة باستخدام التوازن الرسمي. وأحد أسباب هذا النوع من التصميم هو أنه يضمن لهؤلاء الذين يعملون في هذه المباني بأنهم مستقرون وذوو كرامة / متميزون (dignified). بُنيت المنازل في العهد الاستعماري بتوازن رسمي لتجعلها تظهر بالتميز (dignified) والهدوء. وهذا الأسلوب ما زال شعبياً إلى يومنا هذا بسبب أن الناس يريدون أن تظهر بيوتهم وكأنها مكان يهربون إليه في hustle & bustle.

ويُعبّر الفنّانون بالتماثل التقريبي عن نفس الإحساس بالسكينة. ولكنهم يتجنبون الصلابة الرسمية للتماثل النقي (الشكل 10-29).

والتصميم الإشعاعي هو تزييني - Dec rative ، وهو يظهر في تصميم المعمار، والجواهر والخزف والنسيج والقماش. وغالباً لا يستخدمه الرسامون بشكله الفني. وعلى كّل يمكنك أن تجد ترتيبات سائبة (رخوة) للخطوط الإشعاعية في العديد من الرسوم (الشكل 10-30). ويستخدم الفنّانون هذا التكنيك لتركيز الانتباه على جزء هام من الرسم. التوازن غير الرسمي منظره طبيعي أكثر. وحينما تنظر حولك في البيئة الطبيعية نادراً ما تجد الأشياء مُرتبة بتوازن رسمي. ويستخدم الفنّانون التوازن غير الرسمي في ترتيب المناظر الطبيعية وجماعات الناس ، وذلك لإظهار الخاصية الطبيعية للعالم الحقيقي في أعمالهم (الشكل 10-31).

ويستخدم المهندسون المعماريون التوازن غير الرسمي في العديد من أبنيتهم الحديثة (انظر منزل David Wright الشكل 1-8) ، حيث أصبحت الأسرة العزباء، ومنازل الضواحي رمزاً للحياة العادية المنطلقة ، وهذه البيوت تم تصميمها بتوازن غير رسمي.



الشكل 10-31: وازن كونستابل كتل الأشجار الواسعة على اليسار، بمحيط - بكنطور contour صغير مكتظ للكائدرائية والشجر الذي يبعد عنها على اليمين.



الشكل 10-29: كيف قامت Keefe'O بترتيب الأشكال في هذا الرسم لتخلق تماثلاً تقريباً وليس مطلقاً؟ هل ستحب الرسم أكثر لو كان تماثله كاملاً؟ لماذا؟
Keefe'O Georgia نافذة بحيرة جورج (1929) زيت على القماش
101.6X76.2سم.
Lake George Window.



الشكل 10-30: نهايات البنايات، وأرصفة المشي، وكذلك الخطوط المتضمنة في صفوف النوافذ والأشجار، تشع بانسيابية بتساهل من نقطة النهاية في هذا الرسم.
Maurice Vtrillo شارع في كورت كورسيكا
1913 زيت على القماش 60.8X80.7سم.
المتحف القومي للفن واشنطن.

تطوير مهاراتك

13. انظر في باقي فصول الكتاب لتجد أمثلة على التوازن الرسمي وغير الرسمي. تأكد من تضمينها التماثل، التماثل التقريبي، والتوازن الإشعاعي. دُون اسم العمل وصف كيف كان نوع التوازن الذي استُخدم للتأثير على المشاعر المعبر عنها.
14. انظر حولك في جيرتك لتجد مباني بنيت باستخدام التوازن الرسمي أو غير الرسمي. ارسم سكتشاً (تخطيطاً) أولاً لأحد المباني وصف الشعور الذي يمنحك إياه. وإذا كنت تعيش في المدينة حيث جميع العمارات طويلة جداً، انظر إلى مداخلها وارسم مخططاً لإحداها. المدخل يتضمن الباب وجميع الأشكال التزيينية حول منفذ الباب.

مُلاحَظَة سلامة SAFETY NOTE

تذكّر أن تقرأ ما هو المكتوب على الألوان.
فتش عن AP, CP, HL أو كلمة غير سام Non
Toxic على label.

التشابهات والاختلافات بينهما . لا تخش استخدام الفكاهة / السخرية إذا رأيت ذلك مناسباً .

قائمة تقييم

تأكد من أنك قمت بما يلي:

1- رسمت مجموعة من الرسومات ، اختر أفضل الأمثلة على التوازن والتوازن غير الرسمي.

2- رسمت شخصيات في ترتيب رسمي على ورقة كرتونية ثنائية . يكون وضعها في أوضاع عمودية جامدة ، وألبسها ملابس رسمية أو تقليدية.

3- رسمت شخصيات بترتيب غير رسمي في ورقة كرتون ثنائية، ضعها في وضع غير رسمي وألبسها ملابس غير رسمية.

4- رسمت خلفيات مناسبة لكل صورة.

5- لوّنت كلتا الصورتين بوسيط من اختيارك.

6- نظّمت منطقة العمل تماماً.

7- جهّزت الرسمين للتعليق (للعرض).

8- كتبت قصيدة أو مقالة حول الرسمين مؤكداً على أوجه التشابه والاختلاف بينهما .

تعليقة قماش Fabric Medallion

الهدف:

تصميم وعمل قماشة مزينة للتعليق fabric Medallion decorated ومع appliqué وتطريز slithery لتقدم هدية لشخص تعرفه. Applique هو تكتيك لوصل أشكال من القماش على خلفية قماش عن طريق اللصق أو الخياطة. استخدِم التوازن الإشعاعي لتنظيم تصميمك (الشكل 10-34).

المواد:

ستحتاج إلى ما يلي

- قلم رصاص، ومسطرة، ومنقلة، وورق رسم سكتشات.

- قماش لتعليقة دائرية for round medallion (يعتمد

حجمه على ما تنوي عمله).

- خيوط تطريز، وخيوط صوف رقيقة،

- مقص، وإبر، ودبابيس.



الشكل 10-32 عمل طالب، صورة رسمية.

تخيل وابتكر

صور جماعة رسمية وغير رسمية:

الهدف:

أن تبتكر صورتين جماعيتين باستخدام رسم عائلتك أو عائلة متخيلة، أو مجموعة من أصدقائك. نظّم أحد الرسمين باستخدام التوازن الرسمي. والثاني باستخدام التوازن غير الرسمي (الشكلان 10-32 و 10-33) لوّن كلا الرسمين بأي وسيلة تريدها.

المواد:

ستحتاج إلى ما يلي:

- قلم رصاص وورق "سكتشات"

- ورق مقوى أبيض كبير (العدد 2)،

- ألوان من اختيارك،

- فرشيات

- لوح عرض المصقات .

إرشادات

1- استخدِم قلم رصاص ، وورق رسم لعمل مجموعة من الرسوم لعائلتك ، أو لأصدقائك أو لعائلة متخيلة. رسوم ساخرة أو خيالية ستكون مقبولة. استخدِم التوازن الرسمي وغير الرسمي.
2- كن متأكداً من أن الشخصيات الرسمية في وضع عمودي صلب stiff، وألبسها ملابس رسمية أو ذات طراز قديم. الشخصيات غير الرسمية يجب أن يكون وضعها عادياً - cas ally وأن تكون ملابسها مثل الجينز وتي شيرت.

3- ارسم خلفيات لكل رسم. يجب أن تكون الشخصيات

الرسمية بطريقة تقليدية Old-fashioned Purlor، بينما

الشخصيات غير الرسمية تكون في رحلة أو تشاهد التلفاز معاً.

لا تحصر نفسك بهذه المقترحات بل استخدم أفكار الخاصة.

4- استخدم أفضل أفكار رسوماتك الأولى (سكتشات) لوّن

الرسمين على ورق مقوى ، واختر جدول الألوان لتعزز مزاج كل

رسم.

5- علق الرسم أو بروزه واعرضه.

6- اكتب قصيدة أو مقالة قصيرة حول الرسمين مؤكداً على



الشكل 10-33 عمل طالب صورة غير رسمية.



الشكل 10-34. عمل طالب تعليقة قماش

- قماش لا ينسل unravel للأشكال التطبيقية applique.
- مواد سوف ترتبط بها التعليقة Medallion.
- صندوق يخزن فيه الميداليات والخيوط والأدوات الأخرى أثناء العمل.
- اختياري:
- طارة تطريز Embroidery hoop

إرشادات:

اختر شخصاً تعرفه لتصمم له التعليقة. فكر بالرموز التي تمثل شخصيته واهتماماته. ارسم تخطيطاً لجميع أفكار رموزك. اختر أفضل رمز أو رموز للتعليقة. باستخدام قلم الرصاص والمسطرة والمنقلة، خطط تصميماً إشعاعياً مستخدماً الرموز. قد ترغب في وضع اسم الشخص أو مختصره في التصميم. اعمل خططاً سكشات عديدة لتختار أفضلها. اختر قماشاً للخلفية، والأشكال التي تطبقها (appliquéd) تلصقها والخيوط وخيوط الصوف 'yarnes' التي ستحتاجها. تأكد من أخذك في الاعتبار العلاقة بين الألوان والنسيج عندما تختار المواد. اجمع أدواتك وضعها في الصندوق. ارسم التصميم الإشعاعي على القماش. اقطع الأشكال التطبيقية appliqué shapes ودبّسها في مواقعها. ارجع إلى جدول الغرز. وإذا كانت هناك ضرورة تدرب على الغرز في قطعة قماش تالفة. وإذا كنت تخطط لاستخدام التعليقة على القماش. تأكد من استعمال غرز صغيرة، حتى لا تقطع أو تتمزق عندما worn تبلى خيوط أشكال التطبيقية appliqué في موضعها وانزع الدبابيس. إنه تصميمك باستخدام غرز تزيينية مختلفة. قرّر كيف يمكنك أن تحوّل التعليقة إلى موضوع نافع. اجمع المواد الضرورية وأنه عملك.

قائمة التقويم

- تأكد أنك صممت ما يلي:
1. صممت التعليقة كهدية.
 2. اختبرت العديد من الرموز.
 3. اخترت أفضل الرموز للتعليقة Medallion.
 4. خططت لتصميم إشعاعي. و عملت العديد من السكشات واخترت أفضلها.
 5. اخترت القماش والخيوط والصور التي تحتاجها.
 6. رسمت التصميم الإشعاعي على القماش.
 7. قصصت الأشكال التطبيقية appliqué ودبستها في موقعها.
 8. رجعت إلى جدول الغرز وتدربت على الغرز على قطعة قماش تالفة.
 9. خيطة الأشكال appliqué في موضعها.

10. أنهيت التصميم باستخدام غرز تزيينية متنوعة.
11. حولت التعليقة إلى شيء نافع.
12. نظفت مكان العمل.

مستديرة جيس بارزة Round Plaster Relief



الهدف:

صنع مستديرة جيسية - بلاستر باستخدام التوازن الإشعاعي (الشكل 10-35).
اكمال السطح بالدهان / أو الطلاء staining.

المواد:

- ستحتاج إلى ما يلي:
- طين لزج / Slip،
 - جبس /Plaster،
 - صحن بلاستيك أو سلة bucket،
 - مقلاة تسعة إنش،
 - أشياء تالفة وغير مستعملة مثل بكرات spools،
 - ومسامير، وبراغي، ومغالق bolts، وجوز nuts، ومفاتيح،
 - ودبابيس ملابس، وقطع من حبل، والأوتاد dowels، وملاعق،
 - وشوك بلاستيكية، وقطع نقدية، وأغصان، وثمره صنوبر،
 - وحبات بلوط acorns، وصدف، ولحاء شجر.
 - أدوات حفر الطين Carving
 - مشابك ورق
 - فرشاة أسنان ناعمة تالفة
 - ورق زجاج
 - صمغ أبيض، ومواد staining، وميتالك تجاري، وألوان
 - إكريلك،
 - سلة مهملات
 - صندوق تخزين.



الشكل 10-36: مزج طيني.

إرشادات:

اجمع حاجاتك وضعها في صندوق التخزين. اضغط كمية صغيرة من الطين (معجونة الصلصال) على Slap مسطح، وقم بعمل طبقات من الطين بالأشياء التي وجدتها وأدوات الحفر التي جمعتها. ثم قرر أي الطبقات تفضل ودونها للاستخدام في تصميمك النهائي. وتجنب ما ينتج إضعافاً لها. استخدِم كمية كبيرة من الطين لتجهز قالبك mold. (الشكل 10-36). إفرّد الطين بسماكة إنش (2.54 سم) في المقلاة. ولتجعل منحوتة بارزة Relief سميكة كفاية، عليك أن تجعل ارتفاع الطين أكثر من ارتفاع المقلاة.



الشكل 10-37 اغرز دبوس ورق في الجبس

باستخدام الأدوات التي اخترتها، اصنع تصميمك الإشعاعي. ضمّ أي مناطق فارغة إلى اللوح Slap بإنزالها Slip. نَعْم بعناية الحواف وبهذا فإن الجبس بلاستر لن يظل محبوساً في الشقوق seams (انظر فكرة Tip التكنيكيين أدناه). استخدِم ماءً كافياً لملء القالب mold. ثم أمزجه مع الجبس - البلاستر في حاوية البلاستيك. واتبع التعليمات ص 128. وصب الجبس - البلاستر في قالبك، وعندما يجهز الجبس - البلاستر اغرز مشبكاً ورقي (الشكل 10-37) في الجبس - البلاستر بحيث يكون نصفه خارج الجبس. وهذا سيستخدم ليكون مشبكاً للتعليق عندما يتم إنجازه. تخلص من الجبس - البلاستر الزائد في سلة المهملات المبطنة بورق جريدة. امنح الوقت الكافي للبلاستر لييجف، واتركه طيلة الليل فذلك مهم. فقط تأكد من أنك ستتركه في مكان آمن لخزنه. حينما يجف الجبس - البلاستر انزع المقلاة والطين عن الجبس - البلاستر. وحيث أن قطعاً من الجبس ستلتصق في الطين فالطين لا يمكن أن يستخدم للسيراميك، ولكن يمكن استخدامها لمشروع آخر كهذا. نَعْم أي أطراف حادة للجبس - البلاستر بورق زجاج. اغسل المنحوتة بارزة relief بالماء لإزالة أي صلصال. واستعمل فرشاة أسنان قديمة جيداً لتنظيف فجوات الصلصال. امنح الوقت الكافي للجبس كي يجف.

قبل التلوين عليك تغطية سطح النحت البارز الريف relief

بطبقة رقيقة مذابة من الصمغ الأبيض. ادهن السطح بدهانات خشب أو أحذية (الشكل 10-41). ثم ضع الدهان بكرم مفسحاً له أن يفرق داخل الطيات Indentations. وقبل أن يجف الدهان امسح المناطق المرتفعة بقطعة قماش أو ورق نشاف لإظهار المناطق المرتفعة. انتبه كي لا تمسح جميع الدهان. ولزيت من التزيين جرب استخدام الدهان المعدني الذهبي أو الفضي التجاري Patinas. ثم علق الريف للعرض بربط خيط قوي إلى المشبك في الخلف.



الشكل 10-41 تلوين السطح.

قائمة تقويم:

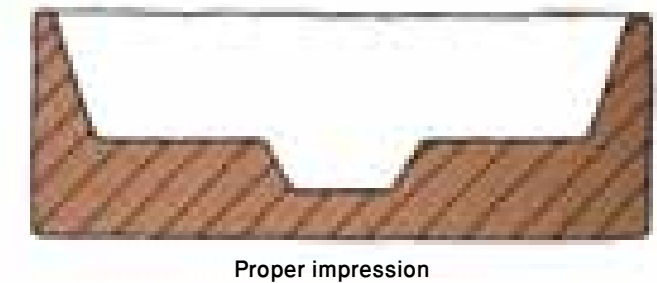
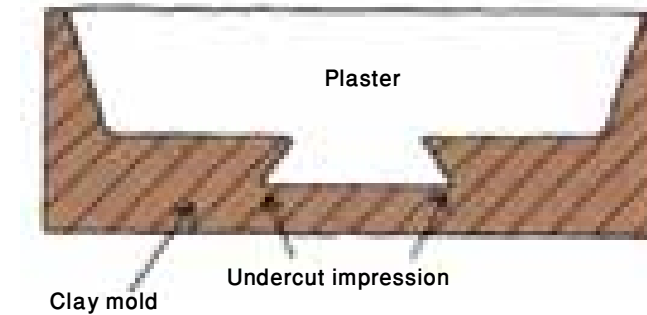
تأكد بأنك قمت بما يلي:

1. جمعت المواد والحاجيات ووضعتها في حاوية (صندوق) تخزين.
2. مارست عمل طبقات و اخترتها للتصميم متجنباً الثيات السفلية.
3. صنعت قالب الصلصال بناء على الإرشادات.
4. صنعت تصميماً إشعاعياً.
5. خلطت البلاستر تماماً، وصبته في القالب.
6. أضفت مشبك ورق، بينما ما زال الجبس طرياً was setting في مرحلة التجميد (الجفاف).
7. وفرت وقتاً كافياً لييجف الجبس.
8. فصلت بعناية الجبس عن الصلصال.
9. نعت الأطراف الحادة بورق زجاج (صنفرة).

نصيحة تكنيكية تقنية Tip Technique

الشكل 10-40: كن منتهياً عندما تضيف لمناطق صلصال المكشوط

الشكل 10-38: نزع منحوتة الجبس



الشكل 10-39: تجنب الثيات الداخلية وإلا فإن الجبس - البلاستر لن ينسحب بحرية من القالب



الشكل 10-2 جورجيا أو كيفي Georgia O'Keefe - جمجمة بقرة: أحمر أبيض وأزرق 1931. زيت على القماش 1.1.1X101.9 متحف المتروبوليتان للفن.

Figure 10.42 O'Keeffe, Georgia. Cows Skull: Red, White, and Blue. 1931. Oil on canvas. 101.3 x 91.1 cm (39⁷/₈ x 357¹/₈). The Metropolitan Museum of Art, The Alfred Stieglitz Collection, 1952.

نصيحة تقنية تقنية Tip

قوالب الصلصال منحوتة جبس بارزة Plaster Relief

عندما تقوالب الصلصال لجبس النحت البارز Plaster relief، فاعلم أن أي شيء تضغطه في الصلصال سوف ينطبع raised في تصميم البلاستر، وإذا بنيت أماكن فإنها ستصبح متضمنة في المنتج النهائي (الشكل 10-38). لا تصنع طبقات لها ثنيات داخلية (الشكل 10-39). الثنيات يتم اصطيادها في الجبس وسينكسر البلاستر عندما يتم نزعها من القالب. وعندما تعمل طبعة فإن أعرق جزء يجب أن يكون هو الأعمق. وعندما تعمل منطقة مرتفعة من الصلصال لتشكيل فجوة في البلاستر ولييف، فعليك التأكد من النوع المواجهة للثنيات لا تحدث (الشكل 10-30). إذا قمت بأي خطأ في تصميم الصلصال فبساطة نعم المساحة بأصابعك.

10. غسلت البلاستر ونظفت الـ crevices.

11. وفرت النحت البارز للريليف وقتاً كافياً لييجف.

12. غلقت الرليف بصمغ مذاق خفيف.

13. لونت السطح باتباع الإرشادات.

14. علقت النحت البارز الرليف للعرض.

15. نظفت منطقة العمل بعد كل فترة عمل.

16. وضعت الجبس / البلاستر الزائد المغلف بورق جرائد في سلة المهملات.

مُلاحَظَة للسلامة SAFETY NOTE

مُلاحَظَة للسلامة : إذا كان لديك صعوبة في التنفس، فتذكر أن تتجنب غبار الجبس والصلصال. اسْتَحْدِم قناع الغبار إذا كان ذلك ضرورياً.

النقد الفني:

حسّن مهاراتك في التفكير النقدي.

الوصف: ماذا ترى؟

اقرأ سطر المعلومات لتحديد حجم ووسيلة العمل الفني (جمجمة البقرة – أحمر – أبيض وأزرق) لجورجيا أوكيفي. ليس هناك أشياء أو أشكال كثيرة في هذا العمل لا تتخدع، على كل حال بمظهره المتسم بالبساطة اكتب كل حقيقة تلاحظها.

التحليل: كيف يتم تنظيم العمل؟

ما هي الخطوط التي تراها؟ عيّنّها وصّفها. لاحظ تنوّع الخطوط من حيث السماكة والنحافة، هل تظهر الخطوط أكثر جموداً أو أكثر فاعلية؟ ما هي اتجاهات الخط التي تراها؟ هل ترى أن اتجاهها يظهر بأنه مسيطر؟

الآن افحص الأشكال في الرسم. هل هناك أي أشكال هندسية؟ أين هي؟ صفها. هل ترى أن هناك أشكالاً حرة؟ أين هي؟ صفها.

أدرّس الأشكال داخل الجمجمة بعناية. ماذا تلاحظ؟ هل ترى أشكالاً مسطحة؟ هل هناك أي مساحات سلبية؟ إذا كانت موجودة فأين هي؟

هل تستخدم الفنّانة منظوراً لتخلق تضليلاً للفراغ / الفضاء؟ إذا كان كذلك فأين نوع من الفضاء / الفراغ؟ أي الأماكن هي الأقرب للمشاهد؟ وأين التي تظهر بأنها الأبعد؟

افحص الرسم بعناية مرة ثانية للتأكد من أن أجوبتك قائمة على حقائق بصرية.

بعد ذلك افحص الألوان التي تستخدمها Keefe'O. ما هي الألوان التي تجدها؟ إلى ماذا ترمز هذه الألوان؟ ما هي كثافة اللون وقيمه التي تلاحظها؟ أين هي المنطقة ذات القيمة الأكثر إضاءة؟ وأين ترى المنطقة الأكثر قتامة؟

الآن افحص ملامس الرسم. هل قلّدت Keefe'O أي ملمس حقيقي؟ هل ابتكرت شيئاً جديداً؟ صف الملامس التي تراها. لا تخلط المحيط contour مع السطح، هل هناك تنوع في الملمس؟ هل التناقض قوي أو رقيق؟

هناك إيقاعات مختلفة في هذا العمل، ما هي الإيقاعات البصرية التي تجدها؟ صفها واطرح الخصائص التعبيرية للإيقاعات المختلفة.

أي نوع من التوازن الذي استخّدمته الفنّانة لتنظيم الأشياء في هذا الرسم؟ ما هو نوع الشعور الذي يمنحه الترتيب في الرسم؟

التفسير: ماذا يحدث؟ ماذا يريد الفنّان أن يقول؟

موضوع هذا الرسم بسيط جداً. على كل أنظر إلى جميع التلميحات من تحليلك السابق قبل أن تحاول قراءة المعنى.

خذ في الاعتبار الخصائص التعبيرية للعناصر والمبادئ. ماذا تقول؟ هل يمكنك أن تجد معاني رمزية؟ هل تظهر الجمجمة بأنها مرعبة؟ لماذا تشعر أولاً تشعر بأنها كذلك؟ ركّز على الخطوط والأشكال في الجمجمة، وماذا يحدث أولاً حينما تفعل ذلك؟

اذهب أبعد من حكاية قصة لتكتشف المشاعر والمزاج الذي عبّر عنه في هذا الرسم. ماذا تقول لك الفنّانة حول الجمجمة؟

إلى ماذا ترمز الألوان، الأحمر والأبيض والأزرق؟

هل يذكرك هذا الرسم بكتاب أو مسرحية أو فيلم أو قصيدة تعرفها؟ اكتب فقرة تشرح فيها تفسيرك. ثم اكتب عنواناً جديداً للرسم. عنوانك يجب أن يلخص تفسيرك.

الحكم: ماذا تفكر في هذا العمل؟

هل هذا الرسم يستهويك؟ هل يقول لك شيئاً؟ هل تحب أن تراه في بيتك أو مدرّستك؟ هل يجعلك تفكر؟ هل تحبه؟ استخدّم نظرية أو أكثر من نظريات الفن للدفاع عن رأيك؟



حول الفنّانة جورجيا أوكيفي Georgia O'Keeffe

كانت جورجيا أوكيفي رائدة في عالم فن القرن العشرين. وقد جعلتها رؤيتها الشخصية القوية للطبيعة وللصحراء الغربية رائدة. ولدت في 15/نوفمبر 1887 في مزرعة صغيرة للأبقار قرب Sun Prairie في وسكونسن، وتوفيت في ربيع 1986 في صحراء نيومكسيان المحبوبة لديها. وقد نما اهتمامها بالموسيقى في مرحلة طفولتها، ولكن منذ بلوغها سن العاشرة رغبت في أن تكون رسّامة. أخذت دروسها الأولى في الفن في مدرسة Convent في وسكونسن، وتابعت دراسة الفن في سن الرشد، ولكنها سرعان ما فقدت اهتمامها بأنماط الفن الأوروبية. وبعد فترة انقطعت عن الرسم لتعمل كفنّانة تجارية.

وفي عام 1912 درّست التصميم التجريدي وحصلت على وظيفة مدرسة فن في مدرسة ثانوية في أماريللو Amarillo بتكساس. وقد أوحى لها جمال الجفاف والمناظر الأرضية Landscape المفتوحة كما لم يوح لها أي شيء آخر. كانت الصخور والجبال لها أشكالاً مذهشة وأن الألوان فقدت الأنفاس. وأحبت الريح، والفضاء المفتوح والفراغ.

وحيثما أصبح عمرها 29 عاماً أتلفت كل ما قامت به حتى ذلك الوقت، وبدأت ترسم من جديد لتسلي نفسها، ورسمت الغرب (الولايات المتحدة).

أرسلت O'Keeffe بعض رسوماتها الجديدة لصديق لها في نيويورك الذي عرضها على ألفرد ستيجليتز Alfred Stieglitz الذي كان يمتلك جاليري الذي أصبح مكان لقاء العديد من الفنّانين.

أحب Stieglitz عمل O'Keeffe وأعطاهها فرصة عرض منفرد لأعمالها، وزودها التمويل اللازم حتى تترك التعليم وتتفرغ للرسم. ثم تزوجا بالصدفة، وقد أعطى الزواج لكل منهما المزيد من الشهرة. وقام Stieglitz بتصوير أوكيفي O'Keeffe 500 مرة، وأصبح وجهها مشهوراً قبل أن تفعل ذلك لوحاتها.

وفي هذا الوقت صدمت أوكيفي عالم الفن. لأنها قررت أن ترسم أشياء يكون الناس مشغولين جداً عن ملاحظتها. فقد رسمت الزهور ولكنها رسمتها كبيرة جداً بحيث لا يمكن تجاهلها ، وغيرت معنى الزهور بتغيير حجمها. وكما تركت التفاصيل ، وذلك للتعبير عن مشاعرها الداخلية. وكانت رسوماتها تعبر عن مشاعرها أكثر مما تقوله حول الموضوعات التي رسمتها. ولم ترغب أوكيفي البقاء في نيويورك. إذ كانت سهوب الغرب تناديه لترسمها ، وأصبحت تقضي الصيف في نيومكسيكو، وبعد أن مات Stieglitz، تركت نيويورك إلى الأبد. رسمت أوكيفي جمجمة البقرة لأنها أرادت أن تبتكر شيئاً أميركياً منفرداً ، فهل تظن أنها نجحت؟

مراجعة الفصل العاشر: التحدث حول الفن

استخدام لغة الفن:

لكل مصطلح فني جديد أدناه اخترَ عَمَلًا فنيًا من هذا الفصل ، واكْتُبْ جملة حول ذلك العمل وذلك باستخدام المصطلح الجديد بشكل صحيح في جملة.

التوازن / Balance

المحور المركزي / Central axis -

التوازن الرسمي Formal Balance

التوازن غير الرسمي / Informal Balance -

التوازن الإشعاعي / Radial Balances

التمائل / Symmetry.

تعلم عناصر ومبادئ الفن:

1. لماذا التوازن مهم للعمل الفني؟

2. ما هي القوى البصرية أو الأوزان في الفن؟

3. ما هو الفارق بين التماثل الثنائي Bilateral Symmetry والتماثل التقريبي Propionate؟

4. ما هي عوامل العمل الفني التي تُؤثر في الوزن البصري لعناصر الفن؟

5. ما هو العنصر الذي يحمل وزناً أكثر للألوان الدافئة أو الباردة؟

6. كيف تُؤثر القيمة في الوزن البصري؟

7. ماذا تعتبر البناية ذات التوازن الرسمي؟

زيادة وعيك الفني.

1. هل التوازن في الشكل (6-40) رسمي أو غير رسمي؟

2. هل التوازن في الشكل (6-26) رسمي أو غير رسمي؟

3. اذكر اسم عامل وزن بصري واحد تم استخدامه لخلق توازن غير رسمي في الشكل (8-1).

4. ضع قدميك بجوار بعضهما ، وانظر إلى حذائك. أي نوع من التماثل تشاهد؟

5. مستثنياً الفصل العاشر، جد الأعمال الفنية التي توضح عوامل الوزن البصري الخمسة؟ اذكر عنوان كل عمل ، واسم الفنان، وعامل الوزن البصري المستخدم.

فهم ثقافة وتراث الفن:

1. دَوِّنْ عَمَلًا واحداً من كل قرن من القرون الآتية (15، 16، 17، 18، 19، 20).

2. ماذا يُنبئ العمل في الشكل 10-1 عن المجتمع الذي ابتكر فيه؟

3. دَوِّنْ عملين فنيين من ثقافات غير غربية (انظر الفصل 3) تم إعادة طبعهما في هذا الفصل.

4. لماذا كان الشكل 10-19 مثلاً جيداً لنمط روكوكو Rococo ، انظر الفصل 3.

5. اذكر اسم ثلاثة أعمال فنية في هذا الفصل التي تدبغ شيئاً عن الحياة والثقافة الأميركية، ماذا يعبر كل عمل منها؟

الحكم على نوعية الفن:

انظر إلى الشكل 10-1 ماري ملكة السماء. اسْتَخْدِمِ النقد الفني لتكون مسلحاً بأكثر من القصة الدينية التي أُخبرت عنها. لاحظ أثناء الوصف الأدوات الموسيقية التي رُسمت بمثل هذه الدقة. ولاحظ أيضاً جميع أجنحة الملائكة. إذا دققت النظر من المؤكد أن ترى شيئاً غير اعتيادي. وأخيراً لاحظ المنظر الطبيعي في أسفل اللوحة. أي عصر من التاريخ مثلاً هناك؟ أثناء التحليل، ادرُس جميع العناصر أولاً. وبعد ذلك خذ في الاعتبار كيف أن هذا الفنان المجهول استخدم في هذا العمل الإيقاع والتوازن لتنظيم الخطوط والأشكال والفراغات / الفضاءات والألوان والملمس. كيف يُؤثر التوازن في نوعية تعبير العمل؟ اسْتَخْدِمِ التفسير لشرح الذي يصله الرسم لك. افتح حواسك. انس أن هذا العمل هو رسم لكنيسة في العصور الوسطى. اسمح لعينيك ،لتدقق النظر في رسم ، وحاول أن تحسّ روحه. أثناء الحكم تأكد من أنك تُدافع عن استنتاجاتك.

تعلم المزيد حول الفن:

كم عدد النشاطات الرياضية التي تعتمد على التوازن؟ ابحث عن هذا في المكتبة ، أو رتب موعداً مع معلم الرياضة البدنية لبحث الموضوع معه. هل هناك أنواع مختلفة من التوازن معنية بالموضوع؟ هل هناك أي علاقة بين أنواع التوازن البصري وأنواع التوازن الرياضي؟

اعرض ما تجده في تقرير. ثم اسْتَخْدِمِ ملصقاً بوستراً أو بعض الصور لتوضح نتائجك.

الفصل الحادي عشر

التناسب / الاتساق / الانسجام

التناسب / الاتساق / الانسجام

أهداف التعلم:

- بعد قراءة هذا الفصل والقيام بالتدريبات سيكون باستطاعتك:
- فهم كيف تتصور التناسب/التخصيص والميزان (المعيار)
- شرح وإدراك الوسيط الذهبي.
- قياس ورسم الوجوه والأجسام بنسب صحيحة.
- فهم كيف يستخدم الفنانون التناسب والتحريف لخلق معنى.

كلمات للتعلم:

في هذا الفصل ستتعلم معاني الكلمات التالية:

- التحريف Distortion
- المبالغة exaggeration
- الوسيط الذهبي Golden Mean
- التناسب Proportism
- الميزان/المعيار Scale
- المشاهدة/البصرية Sighting

تطوير مهاراتك DEVELOPING YOUR SKILLS

- 1- قم بقياس الكراسي والطاولات في غرفة روضة أطفال، وغرفة في الصف الثالث ، وقس الكراسي والمقاعد والطاولات في غرفة صفك. واعمل رسماً بيانياً لتوضيح ومقارنة الفروق بينها.
- 2- تخيل أنك مصمم داخلي. دون المقاييس التي يجب أن تأخذها في الحسبان لتصمم جيداً مايلي:
 - خزانة المرمر Walk- in colset لتخزين ملابسك والبياضات.
 - الفراغ المتاح في المطبخ.
 - النضد (Counter) لتناول الطعام لمطعم طلبات سريعة.

” أتمنى لو لم يكن أنفي كبيراً جداً ” ” هذا المكتب صغير جداً بالنسبة لي! ” ” لقد وضعت ملحاً كثيراً في اليخنة “ .
جميع هذه الشكاوي هي حول مشاكل التناسب. والتناسب هو المبدأ الفني المعني بحجم العلاقة بين جزء وجزء آخر.
إن حجم الشيء بعد ذاته لا معنى له (الشكل 11-2). لا نستطيع أن نقول كم هو كبير أو صغير حجم شيء ما إلا إذا قارناه بشيء آخر. إذا كان طولك أكثر من ستة أقدام فإن عليك أن تدخل الباب بحذر. حينما تتسوق لشراء الملابس فإنك ستبحث عن مقاسات تناسب أجزاء جسدك، وعند الطبخ عليك التأكد من أن النسب في وصفتك صحيحة.

الشكل 11-1 كان ويسلر Whistler معنياً بترتيب تجريدي للعناصر وأشار إلى عمله بالتسقيقات والسمفونيات، والليل nocturnes. والرسم أدناه هو صورة شخصية لإمرأة امتلك ويسلر عاطفة جياشة نحوها.

جيمس ماكنيل ويسلر James McNeill Whistler :
المرأة البيضاء (سيمفونية في البياض رقم 1) 1862
زيت على القماش 214.7X108سم المتحف القومي للفن واشنطن.



(الشكل 4-11) هذا الرسم جميل ولكنه غامض. هذه الوريثة المشهورة من القرن الخامس عشر لها نسب شاذة. فهي مخيفة جدا. والحزام الحريري الاحمر يؤكد على خصرها النحيف المؤلم. شفاهها غليظة جدا وهما يؤكدان على حساسية الشخصية. وجبهتها مرتفعة جدا ايضا. وهذا يعتقد بأنه علامة على انها مثقفة. انها خليط من الرموز المتناقضة، ورغم ان ملامحها الشخصية يمكن اعتبارها بشعة فانها مشكلة بطريقة غير طبيعية لجعلها انثى فاتحة. روجيه فان دير وايدن - Rogies vas der we den صورة سيدة 1460م زيت على الخشب 27 × 37 سم المتحف القومي للفن واشنطن



المتوسط (الوسيط) الذهبي The Golden Mea

لقد قرأت توأ حول أهمية التناسب لعمل المنتجات. فالتناسب مهم في خلق جمال موضوعات الفن (الشكل 4-11).

رأى الناس عبر العصور، مثالية الانسجام والجمال. لقد بحثوا عن النسبة (مقارنة حسابية للأحجام) مما ينتج شكلاً مثالياً للأشكال والبنى.

وقد وجد الفيلسوف اليوناني فيثاغورس Pythagoras أنه بإمكانه تطبيق معادلات حسابية للأشكال الهندسية (الجيومترية) والألحان الموسيقية. وفق ذلك فقد، فإنه اعتقد بأنه يجب أن تكون هناك طريقة لشرح أشياء أخرى - حتى في الكون - بمصطلحات حسابية.

واكتشف إقليدس Euclid - يوناني آخر - أن بإمكانه تقسيم الخط إلى قسمين، بحيث يكون نسبة الخط الأصغر له نفس الخط الأكبر الذي له نسبة الخطوط جميعها. وهذه النسبة تسمى القسم الذهبي Golden Section أو الوسط الذهبي (Golden Mean) (الشكل 5-11).

شعر الإغريق القدامى مع هذه النسبة بأنهم وجدوا التناسب المثالي. وقد تم استخدامه للسيطرة على العلاقة بين أجزاء التمثال، والهندسة المعمارية، والفخار. وفي الحساب تكتب هذه النسبة (1) الى (1.6)

(الشكل 2-11) انظرْ بتمعن إلى هذه المنحدرات بدون أن تقارنها بأي شيء ، فهل يمكنك أن تخبرنا عن ارتفاعها؟
تصوير روبرت نيكس Robert Nix



(الشكل 3-11) تم ابتكار هذا الكرسي من قبل فنّان اشتهر بتصميماته ، فبالإضافة إلى كونه شكلاً مريحاً لتدعيم الجسد فهو تمثال له خصائص رمزية.
Ludwig Mies van der Rohe: كرسي برشلونه. أعمدة فولاذ مسطحة مدهونة بالكروم دثار بجلد خنزير 75.9×74.9×75.2 Cusion: 75.2سم. متحف الفن الحديث نيويورك.



الشكل 8-11 هل تستطيع أن تجد تناسبات الوسط الذهبي في هذا العمل؟
ريجنالد مارش (Why Not Use the L (1930). Reginald Marsh).

121.9 × 91.4 Egg tempera on canvas سم مجموعة ويتني المتحف الأمريكي للفن نيويورك

تطوير مهاراتك :

- 1- ادرّس رسم المستطيل الذهبي (الشكل 6-11). وابحث خلال الكتاب لتجد أعمالاً نُظِّمَتْ باستخدام تناسب المستطيل الذهبي. دوّن عمليتين ، واعمل رسماً تخطيطياً (بيانياً) diagrams يظهر استخدام المستطيل الذهبي في كل تكوين.
- 2- لاحظ المستطيلات في منزلك . ودوّن وصف خمسة منها التي استُخدمت تناسباً قريباً من تلك الموجودة في المستطيل الذهبي.

شيء إضافي SOMETHING EXTRA

عمل إضافي
أ- اقرأ حول أحد المواضيع التالية ودوّن ملاحظتك لزملائك.
استخدم الرسوم البيانية والجداول والصور لشرح نتائجك.
- إذا كنت مهتماً بالموسيقى فاقرأ حول النظريات الفيثاغورية Pythagorean في الموسيقى، واسأل أستاذ الموسيقى لمساعدتك عند الحاجة.
إذا كنت مهتماً بالرياضيات ثم ابحث عن المزيد حول الوسط الذهبي، أو اعثر على التابع الرقمي لفيبوناشي Fibonacce وصلته بالوسط الذهبي، واسأل أستاذ الرياضيات لمساعدتك عند الحاجة.

للمستطيل الذهبي (الشكل 6-11) جانبان يتماثلان مع هذه النسبة. والجانب الأطول يزيد طوله أكثر من النصف من الجانب الأصغر للمستطيل. وكان يُظن أن هذا الشكل هو أكثر الأشكال إمتاعاً.

واحدى الحقائق المدهشة حول الوسط الذهبي هي علاقته بالجسم الإنساني . وإذا قسمت متوسط جسم الرجل البالغ إلى حد السرة فإن مقياس جزئي الجسم سينتج (من الرأس حتى السرة = A ، ومن السرة إلى أصابع القدمين = B) فإن لها نسبة 1:1.6 (الشكل 7-11).

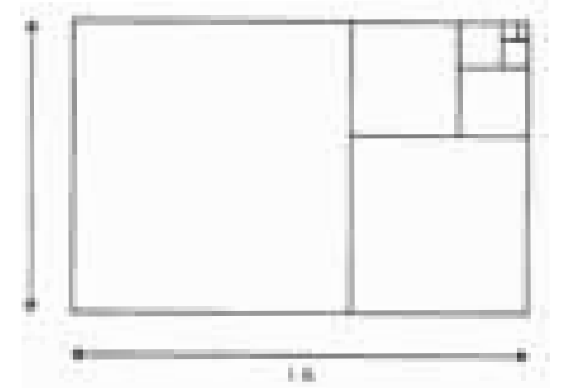
وقد تم نسيان الوسط الذهبي مع سقوط اليونان القديم. كما تم إعادة اكتشاف النسبة أثناء النهضة، وكتب كتاب حول ذلك . وفي هذا الوقت تم تسميته بالنسبة المقدسة ، وكان يُظن أن له خصائص سحرية.

ومنذ ذلك الوقت اختار بعض الرسامين الوسط الذهبي كقاعدة لتكويناتهم. واستخدم الآخرون غير المدركين للنسبة الحسابية، الوسط الذهبي فقط ، لأن ترتيب الأجزاء تظهر جيدة. والآن يرفض معظم الفنانين فكرة بأن هذا القانون فقط يستطيع أن يصلح بأن يكون التناسب الصحيح لجميع الأعمال الفنية. ولكن النسبة موجودة غالباً في كل أوجه الفن البصري، ولذا من الصعب تجاهلها (الشكل 8-11).

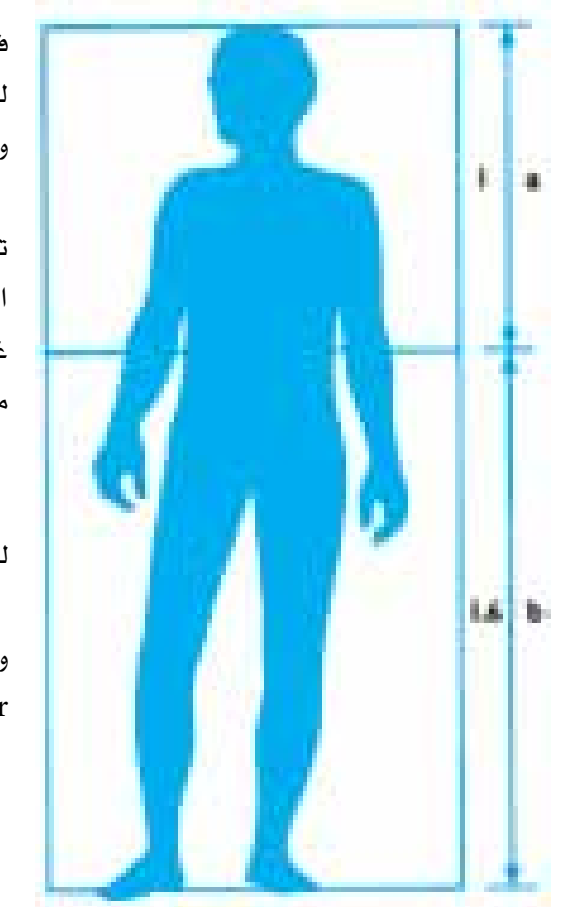
نظر معظم الناس إلى الجسد البشري كمصدر للتناسب الكامل. وكما تعرف اعتقد الفنانون أثناء العصر الذهبي لليونان بأن الجسد البشري هو التعبير الكامل للنظام . والتمثيل التي تم صنعها في هذا الوقت كانت صوراً غير واقعية لأناس واقعيين. وأظهر الفنانون في هذا الوقت الشكل المثالي بدلاً من الواقعي (الشكل 9-11).

وفي القرن الأول قبل الميلاد وضع الكاتب الروماني Vitruvius النسب للتناسب الإنساني.

وقد تم استخدامها من قبل ليوناردو دي فينشي Leonardo de Vinci. ومن قبل فنانين آخرين. وقد طبقها المهندس المعماري المعاصر لاکور بوسير Le Corbusier في الهندسة المعمارية وتخطيط المدينة (الشكل 10-11).



(الشكل 6-11) (أعلى) المستطيل الذهبي شوق للدراسة. وإذا قسمته إلى شكلين أحدهما مربع. فإن الباقي سيشكل دائماً مستطيلاً ذهبياً مشابهاً. ويمكن تقسيم المستطيل الذهبي الجديد مرة تلو المرة إلى ما لانهاية.



(الشكل 7-11) (اسفل على اليمين) العلاقة بين الوسط الذهبي والجسد الانساني.



Figure 11.11 This soft sculpture is 9 feet tall. This type of exaggerated scale is one method Pop artists use to make viewers see ordinary objects in a new way.

Claes Oldenburg. Falling Shoestring Potatoes. 1965. Painted canvas, kapok. 274.3 x 116.8 x 106.7 cm (108 x 46 x 42"). Walker Art Center, Minneapolis, Minnesota. Gift of the T. B. Walker Foundation, 1966.

وعلى كلِّ فإن كان خدمه يظهر في مقياس صغير جداً فذلك للتأكيد على وضاعة مركزهم . واستخدام هذا المقياس للتأكيد على المنزلة تظهر في فن العديد من الثقافات.

حينما تنظر إلى الصور الفوتوغرافية للأعمال الفنية الحقيقية فإنها تبدو أكبر أو أصغر من حقيقتها . وقد تكون شاهدت صوراً ليد بشرية أو لإصبع بشري تم إضافتها لهدف إظهار حجم الأشياء في علاقتها بالمقياس البشري. وبدون وجود بعض أنواع المقاييس فليس هناك أي رسوم توضيحية في أي كتاب يمكنها أن توصل تأثير قياس العمل الفني.

إن بعض الأعمال التي تعتبر علامة مميزة من حيث النوعية هي في الواقع صغيرة الحجم. ولهذا السبب يتم وضع الأبعاد في توصيف العمل. وحاول تصور حجم عمل ما في علاقته بحجمك. وتخيل لو أنه كان معك في نفس الغرفة.

إن صورة Claes Oldenburg معنونة Potatoes Falling Shoestring (الشكل 11-11) فإنها غير مؤثرة إلى أن نتحقق من أن التمثال طوله (9) أقدام (274 سم). فإذا وقفت بجانبه فإن التمثال البطاطا سيكون طوئك أو أطول منك، وسيكون الكيس هو برج إضافي بارتفاع ثلاثة أقدام (91 سم). فمقياس هذا العمل بالمقارنة بكيس حقيقي للبطاطا شريط الحذاء Shoestring Potatoes هو ضخمة enormous. وهو كبير كذلك بالمقارنة إلى الإنسان . ويمكن أن تتغير الاختلافات في المقياس من خلال العمل تأثيره كلياً. على سبيل المثال فمقياس الأثاث الذي سيوضع في الغرفة هو ما يهيم المصممون الداخليون. فالمصمم الداخلي يأخذ في اعتباره مقياس الفراغ الذي سيوضع فيه الأثاث. وكذلك يجب أن يؤخذ في الاعتبار حاجة الناس الذين سيستخدمون الفراغ. فأريكة حجمها زائد ستزحم غرفة صغيرة ذات سقف واطئ. وعلى كلِّ فنفس الأريكة قد تناسب براحة في بهو واسع في فندق بسقف ارتفاعه من أربعة طوابق. فمقياس الكبير للبهو سيجعل حجم الأريكة يظهر صحيحاً.

المقياس / الميزان Scale

يشبه المقياس كثيراً التناسب ولكن هناك اختلاف. لأن التناسب يُعزى إلى العلاقة بين شيء وشيء آخر. أما من ناحية أخرى فالمقياس يُعزى إلى قياس الحجم في مقابل معيار مرجعي، مثل الجسد الإنساني. فلاعب كرة سلة طوله سبعة أقدام (213 سم). وقد لا يظهر ضخماً بجوار لاعبين آخرين، ولكنه سيظهر ضخماً - على كلِّ حال - حينما تراه بناء على مقياس بمقارنته بجمهور مكون من ذوي الأطوال المتوسطة.

وفي الفن هناك نوعان من المقاييس التي تؤخذ في الاعتبار، أحدهما هو مقياس العمل نفسه ، والثاني هو مقياس الأشياء أو العناصر من خلال التصميم.

إن أهرامات مصر هي مقياس ضخمة حيث ينبهر الناس العاديون بحجمها. وقد صُممت هذه الأهرامات لتكون ضخمة جداً لتعبر عن قوة مصر الداخلية. وتصور الرسوم الداخلية لجدران الهرم جسد الفرعون في مقياس كبير جداً.

الشكل 11-9 (على اليمين) هذا التمثال مثالي. فملاح الوجه وجميع التناسبات كاملة. وسوف لن تلاحظ الموديل لو وقفت بجانب العمل. اليونان (من الاسكندرية) السيدة الراقصة 50 قبل الميلاد رخام بوليونيوس 85.4 سم الارتفاع مع القاعدة بارتفاع 78.7 سم، ارتفاع القاعدة 32.1 سم العرض 6.7 سم. قطر الجوانب 21.6 سم -متحف كليفاند - كليفاند - أوهايو.



الشكل 11-10 هذا المبنى التمثال قائم على الأبعاد الانسانية Le Corbusier. مصلى كنيسة نوتردام 1955.

تطوير مهاراتك:

5. جِدْ أعمالاً في هذا الكتاب تظهر كيف استُخدمَ المقياس لخلق تأثيرات خاطئة.
6. اصنَعْ كولاغاً لمنظرين صغيرين مستخدماً قصاصات من المجلة للناس والأثاث والأشياء وللمحمولة باليد، كالكتب والأمشاط، والأقلام ومجففات الشعر والأطباق. ورتّب هذه القصاصات على صفحة ورقة باستخدام العلاقات التالية:-

مقياس واقعي دقيق، تكون جميع الأشياء في المنظر في مقياس متناسب مع الناس، وجمع الناس يتناسب بعضهم مع البعض الآخر (الشكل 11-12) قد تستخدم تكتيكات المنظور، ولذا رتب الأشياء في العمق لتستخدم جميع القصاصات.

مقياس غير واقعي: الأشياء والأثاث ليست في مقياس متناسب مع الناس الشكل (11-13). ليتمّ ابتكار تأثير فكاهي أو غامض من خلال تغيير علاقات المقياس الطبيعي. ارسمْ بيئة خلفية لكل منظر باستخدام ألوان الماركر، أو ألوان رصاصية أو شمعية.

7. احمِلْ معك مقياساً شريطياً لمدة يوم كامل. دوّنْ وقسْ وصِفْ كُلَّ كرسي تستعمله. قسْ ارتفاع وعمق قاعدة الكرسي، وارتفاع ذراعه. صنّف نوعية كُلِّ كرسي من حيث سندا الظهر. هل الكرسي يسند ظهرك الصغير؟ صف المساند إذا كانت موجودة.

اعمل جدولاً يعرض نتائجك بابتكارية. ضمّنْ في التقرير سكتشات للكراسي أو صوراً من المجلات التي تقريباً تمثل الكراسي. رتبْ الكراسي بدءاً من التي أكثرها راحة إلى التي أقلها راحة. و ادُرْسْ جدولك ثم اكتبْ تلخيصاً لنتائجك حول راحة الكراسي وتناسباتها.

8. إذا كنت تستطيع الوصول إلى سيارة قديمة antique. فدوّنْ جميع المقاييس ذات العلاقة بتناسبها مع السائق. ضمّنْ العلاقة بين المقعد، والمقود، والدواسات، لوحة أجهزة القياس dashboard، المساحات Wind shield، الأرضية، السقف. اعملْ جدولاً، ورسماً بيانياً، أو نموذجاً لإظهار نتائجك. اكتبْ تلخيصاً لنتائجك حول تصميم السيارة وعلاقة التناسب بالنسبة إلى الراحة والكفاءة.

رسم تناسبات الإنسان:

وضعت ثقافات مختلفة معايير مختلفة للجمال الإنساني. سينظر إلينا الناس من العصور الوسطى كعمالقة (الشكل 11-14)، الأنثى المستديرة الممتلئة في رسوم روبنز Rubens الباروكية Baroque ستظهر سميئة في مقاييسنا المعاصرة (الشكل 11-15). بل في يومنا هذا، هناك اختلافات درامية بين التناسبات المرغوبة في عارضة / عارض الأزياء ومتوسط الإنسان العادي.



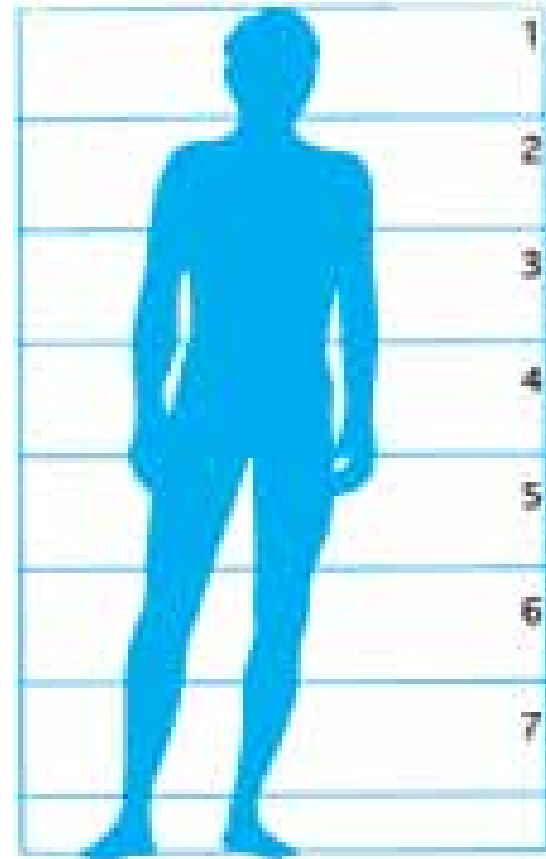
الشكل 11-14 (على اليمين) الإنسان الذي يلبس هذه الدرع طوله نحو 5.5 قدم هل يستطيع العديد من الرجال في يومنا هذا أن يناسبهم هذا الدرع؟ درع إنجليزي من مدرسة جرينوتش. درع جورج كليفور George Cliggord 1590



الشكل 11-12 عمل طالب مقياس واقعي.



الشكل 11-13 عمل طالب مقياس غير واقعي.



الشكل 11-16، متوسط تناسبات الجسم المتوسط الاعتيادي



الشكل 11-15 عذراء روبنز Rubens تظهر مكتنزة أكثر من الرسوم الأخرى لمريم العذراء. ولكن تناسبات الضخمة كانت نموذجاً محبباً في عصر روبنز Rubens ومن ثم فقد رسم مريم بتلك الطريقة. Sir Peter Paul Rubens لوحة The Assumption of the Virgin 1926 زيت على الخشب 125.4×94.2 سم المتحف القومي للفن - واشنطن.

الأجسام / الأشكال Figures

يأتي الناس بأحجام وأشكال عديدة. تصنيفات أحجام الملابس- رفيع Slim-ضخم husky - صغير petite - طويل tall - هي مؤشر واحد فقط لاختلاف أشكال وأحجام الناس.

ومع أن الناس يختلفون في الحجم والشكل فإن معظم الناس لا يختلفون من حيث التناسب. فلاعب كرة السلة الذي طوله (213سم) سبعة أقدام، والراقصة التي طولها (152سم) خمسة أقدام لهما نفس التناسبات. كذلك، فإن ذراعي وساقَي وجذع torso للاعب كرة السلة لها نفس نسبة ذراعي وساقَي وجذع torso الراقصة.

لا يمكن شرح تناسبات الجسد بالإنشآت والستميترات، ولكن يمكن تحديدها في نسب أجزاء جسم إلى آخر.

عادة فالوحدة التي تستخدم لتحديد تناسبات الجسم الفردي هي طول الرأس من الذقن إلى أعلى الجمجمة، ومتوسط طول الإنسان هو سبعة أضعاف ونصف طول رأسه (الشكل 11-16).

يكون طول الطفل الصغير ما بين 5-6 ضعف طول الرأس، والرضيع يكون طوله ثلاثة أضعاف الرأس (الشكل 11-17).

والعديد من رسومات الهواة للأطفال تظهر غريبة لأن الفنان رسم الرأس صغيرة جداً في تناسبها مع باقي الجسد، وعندما يحصل هذا يظهر الطفل وكأنه بالغ مصغر.

الرؤية Sighting: الرؤية طريقة تساعد في تحديد التناسبات (الشكل 11-18).
 أمسك قلم رصاص عمودياً على امتداد ذراعك في اتجاه الشيء الذي ترسمه. اغلق عيناً
 وركز على الشيء الذي تريد قياسه. واجعل إبهامك ينزلق على قلم الرصاص حتى يصبح
 طول القلم فوق إبهامك يماثل طول الشيء الذي ترسمه الآن، بدون تحريك الإبهام أو
 ثني ذراعك، أمسك القلم متوازياً مع عرض جزء من الشيء. قارن طول الشيء بعرضه.
 يمكنك تحديد نسبة العرض إلى الطول برؤية كم مرة يمكن للعرض أن يوجد في الطول.
 يمكن بهذه الطريقة أن تطبق إما لأجزاء مختلفة للشيء نفسه أو لشيئين مختلفين أو أكثر،
 استخدم مقياساً واحداً كقاعدة للقياس وانظر كيف تستخدم مقاييس أخرى ترتبط به.
 الشكل 11-18 هذه الفتاة تستخدم قلم رصاص لترى التناسبات. هل رأيت فنّاناً يعمل
 هذا في السينما أو عروض التلفزيون وتعجبت لماذا يفعلون ذلك؟



تطوير مهاراتك:

9- قس رأسك من أعلى الرأس إلى أسفل الذقن. وحيث أن أعلى رأس مستدير، أمسك شيئاً
 مسطحاً مثل لوحة / أو كرتونة وضعه فوق رأسك للحصول على مقياس دقيق.
 استخدم طول رأسك كوحدة لقياس باقي جسمك. بهذه الطريقة يمكنك أن تعرف العلاقة أو
 النسبة لباقي أجزاء جسمك مقارنة برأسك. وقد تحتاج صديقاً ليساعدك في الحصول على مقاييس
 دقيقة. حدّد رقم طول الرأس الذي يمكن أن يمثل مايلي:

- الطول (الارتفاع) الكلي.
- الذقن إلى الخصر.
- الخصر إلى الورك
- الركبة إلى الكاحل (الرسغ القدم)
- الكاحل إلى أسفل القدم العاري
- أسفل الذراع إلى المرفق
- المرفق إلى المعصم
- المعصم إلى أطراف الأصابع
- Chin to waist
- Waist to hip
- Knee to ankle
- Ankle to bottom of bureheel
- Under arm to elbo
- Elbow to Wrist
- Wrist to tip of fingers

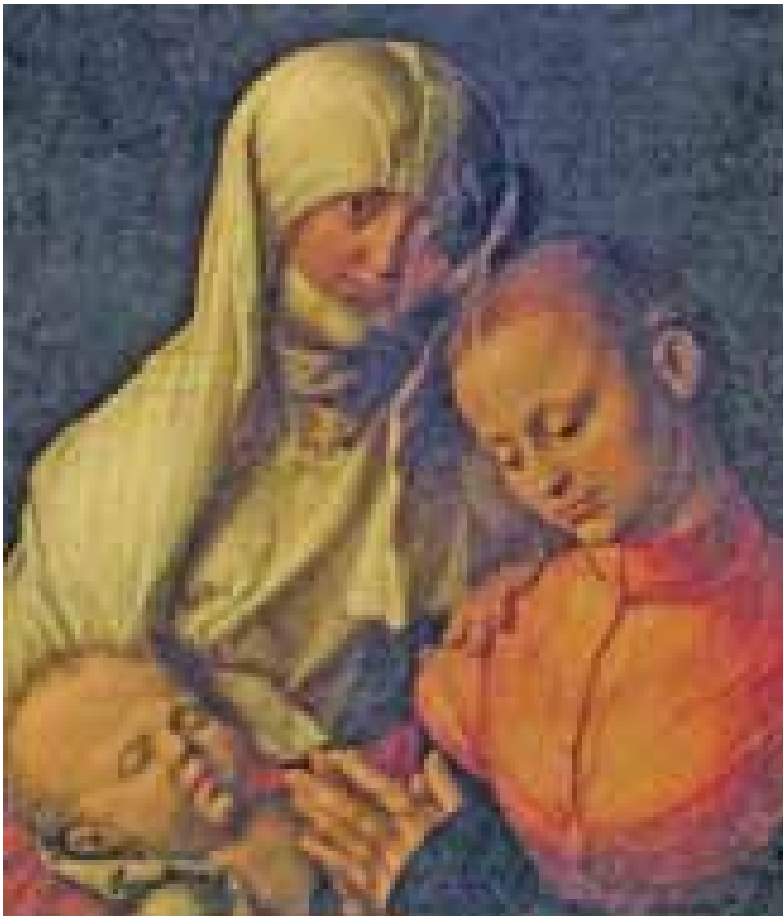
سجل النسبة، واعمل رسماً أو جدولاً لتظهر نتائجك. قارن بين نتائجك وتلك التي لدى زملائك في
 الفصل. جدّ متوسطات للفصل بحيث تكون النسب متشابهة تماماً.

10- ابحث في المجلات والجرائد عن صور كاملة الطول لأشخاص بالغين وأطفال ورّضع. استخدم
 نسب الرأس، وقسّ تناسبات الناس. كيف يمكن مقارنة التناسبات بتناسبات جسمك؟
 11- ابحث في الجرائد عن إعلانات تستخدم رسوماً بالطول الكامل لعارضي أزياء. كيف يمكن
 مقارنة تناسباتهم مع تناسبات جسمك؟

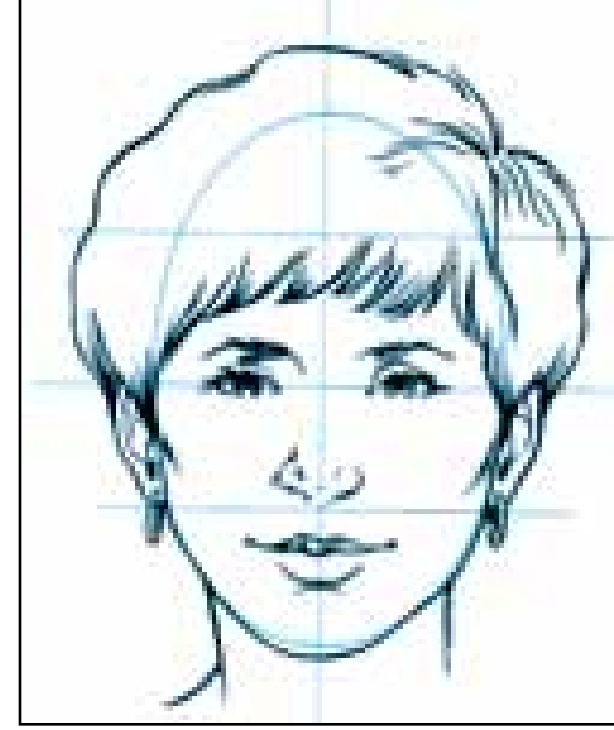
12- قم برسم سلسلة من الرسوم باستخدام نموذج حي. استخدم التكنيك البصري (انظر
 أدناه) لمساعدتك في رؤية التناسبات. تذكر كلما غير موديلك موقعه، سوف تظهر التناسبات مختلفة.
 قس ماتراه وليس ما تظن أنه يجب عليك أن تراه.
 وإذا كان موديلك يجلس في مواجهتك، فإن الطول من الجذع إلى الركبة سوف يقصر.
 وهذا يعني بأن حجم ما تراه من الساق من (الورك إلى الركبة) سيعتمد على زاوية رؤيتك
 (الشكل 11-19).



الشكل 11-21 تناسب الوجه الجانبي



الشكل 11-22 بالنسبة لتناسبات الجسم، فإن التناسبات الوجهية للرضع مختلفة عن تلك التي للبالغين. فالجمجمة كبيرة. ملامح الرضع تظهر كأنها مضغوطة في الثلث الأسفل من الوجه.
Albrecht Durer : العذراء والطفل والقديسة آن 1519م تمبيرا وزيت على القماش نقلت على خشب 60 × 49.9 سم متحف متروبوليتان للفن - نيويورك



الشكل 11-20 قياسات الوجه

الرؤوس والوجوه:

حينما تقرأ هذا الجزء انظر إلى المرأة أو إلى صديق لتتفحص الأمثلة التي تمت مناقشتها. إن واجهة الرأس تقريبا بيضاوية. ولكن ليس هناك شخص له رأس بيضاوي تماما، وبعض الناس لديهم ذقون دقيقة، وبعض الناس لهم أفكاك مُربّعة. وحيث أن الوجه له تماثل تقريبي. فإن له محورا مركزيا عموديا حينما تراه من الأمام (الشكل 11-20) وإذا استدار الوجه بعيدا عنك، فإن المحور ينحني فوق سطح الرأس. يمكنك تقسيم الرأس إلى أربعة أقسام بالإضافة إلى المحور المركزي. وهذا يمكن عمله برسم ثلاثة خطوط أفقية في أربعة أجزاء متساوية كما هو في الشكل (11-20). إن الربع الأعلى من الرأس هو عادة مليء بالشعر. فقد يبدأ الشعر فوق الخط الأفقي الأعلى، أو يمكن أن يسقط أسفله، كما يحدث عندما يتقلد الشخص قصة شعر. وتظهر العيون عادة في الخط الأفقي المركزي. فهي مركز رأس الإنسان. لاحظ عرض الفراغ بين العينين. ماهو علاقته بعرض عين واحدة؟ يقع أسفل الأنف على الخط الأفقي الأسفل، والفم هو أقرب إلى الأنف منه إلى الذقن. استخدِمْ تكنيك الرؤية لتحديد العلاقات، مثل عرض الأنف، وعرض الفم، وموضع الأذن. تذكر بأن تناسب الوجه للرضع مختلف قليلا كما يظهر في الشكل (11-22).

وحيثما تشاهد رأسا جانبيا كاملا Profile (منظر جانبي) فإن جميع التناسبات الأفقية تبقى نفسها كما في المنظر الأمامي. وعلى كل يتغير كلا الشكلين، وأيضا جرب لتكتشف النسب الجديدة (الشكل 11-21) لاحظ العلاقة بين المسافة من الذقن إلى خط الشعر، والمسافة من واجهة الجبهة إلى خلف الرأس. فهل يمكنك أن تجد النسبة لتساعدك على تحديد الأذن في الصورة الجانبية؟ أدرس المحيط الأمامي للوجه. ما هو الجزء الأكثر نتوءا Protrudes؟ لاحظ خط الفك عند الذقن حتى الأذن وعلاقة الرقبة بالرأس (الشكل 11-23).



الشكل 11-19 ملصق "بوستر" التجديد هو مثال مشهور للتصوير. إنك لا ترى معظم الأصبع الذي يؤشر عليك، وذلك بسبب زاوية رؤيتك.



كيف يستخدم الفنانون التناسب والتحريف

يستخدم الفنانون التناسبات الصحيحة في أعمالهم. فهم يرغبون في أن يلاحظ كل مشاهد الشخص والمكان ، وأي شيء يتم عرضه. يستخدم هؤلاء الفنانون التناسب الصحيح لخلق إيحاء للواقع. وهذه المقدرة لإظهار الأشياء كما لو أنها كانت حقيقية تظهر غالباً. كأنها سحر للعديد من المشاهدين.

وقد فضل معظم الأمريكيين الأعمال الفنية ، والتي هي مشاهد للحياة دقيقة وواقعية. يتم استئجار الفنانين الأمريكيين الأوائل لرسم الصور الشخصية ، وليس لخلق فن يُسجل معلومات دقيقة حول أناس حقيقيين (الشكل 11-24).

سجل جورج كاتلن George Catlen حياة الهنود الأمريكيين (الشكل 11-25). هل تذكر قراءة الفصل (3) حول مدرسة أشين Ashen School ؟ لقد تم تصنيف الرسامين الأشين لأنهم رسموا مناظر واقعية للمدنية وللأشين وللجميع (الشكل 7-13).

يستخدم بعض الفنانين المبالغة والتحريف بدلاً من التناسب الصحيح لتوصيل أفكارهم ومشاعرهم. إن المبالغة والتحريف هما انحراف عن التناسبات المتوقعة والطبيعية. إنهما وسيلتان قويتان للتعبير. يستطيع الفنانون تطويل وتوسيع وثنى، وتغيير وطّي أو تغيير شكل الأجزاء أو جميع الجسم الإنساني. وباستطاعتهم بهذه التغييرات أن يظهروا الأمزجة والمشاعر التي يمكن أن يفهمها المشاهدون بسهولة (الشكل 11-26).

الشكل 11-25 زار جورج كاتلن في شبابه 48 قبيلة هندية وعاش مع الهنود في شمال أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية. وكانت رسومه تسجيلاً دقيقاً لحياتهم George أوجه سي نون تي See 1 non-ty-a معالج من أياوا 1845 زيت على القماش 71.1x58.1 سم المتحف القومي للفن واشنطن دي سي.

الشكل 11-24 (أسفل) كان الفنانون الأمريكيون الأوائل فنّانين شعبيين تعلموا ذاتياً. رسموا أي شيء من علامات tavern إلى الصور العائلية. يظهر هذا الرسم مجموعة من الجيران مجتمعين معاً يجهزون الكتان Flax لنسج قماش الكتان الجافة Linen. Linton Park بوحه - Flax Scutc 1885 Paintonbed 127.6x79.4 سم المتحف القومي للفن - واشنطن.



الشكل 11-23 وضعت الفنانة هذين الرأسين بجوار بعضهما البعض وانك ناخذ فكرة واضحة عن العلاقة بين المناظر الامامية والجانبية. ماهو الشعور الذي انتجته بيشوب Bishop بهذا التنظيم؟ ماذا تقول لك اللوحة حول الفتاتين؟ Isabel Bishop فتاتان 1935 زيت وتيمبيرا Tempera على لوح 61 x 50.8 سم - متحف المتروبوليتان للفن.

تطوير مهاراتك:

- 13- اسْتخْدِمِ مرآة لدراسة التناسبات لرأسك. ارسُمِ صورة جانبية لك بالفحم والقلم الرصاص اسْتخْدِمِ الرُّؤية للمساعدة في إيجاد علاقات الشكل والحجم بدقة.
- 14- فتش من خلال المجالات عن صورة مكبرة للرأس. ابْحَثْ عن صور للبالغين والأطفال والرضع، تذكّر بأن الرأس ليست مسطحة، وحينما تلف فإن المحور المركزي يتحرك ، وينحني حول شكل الرأس. يمكنك دائماً أن تجد المحور لأنه يمر عبر مركز الأنف والشفاة والعينين. ارسُمِ المحور المركزي والخطوط التقسيمية الثلاث لكل وجه اخترته. فهل تجد أي اختلافات في النسب بين وجوه البالغين والأطفال والرضع؟



الشكل 11-27 إيماثي، تصوير أوين فلين Owen Flynn



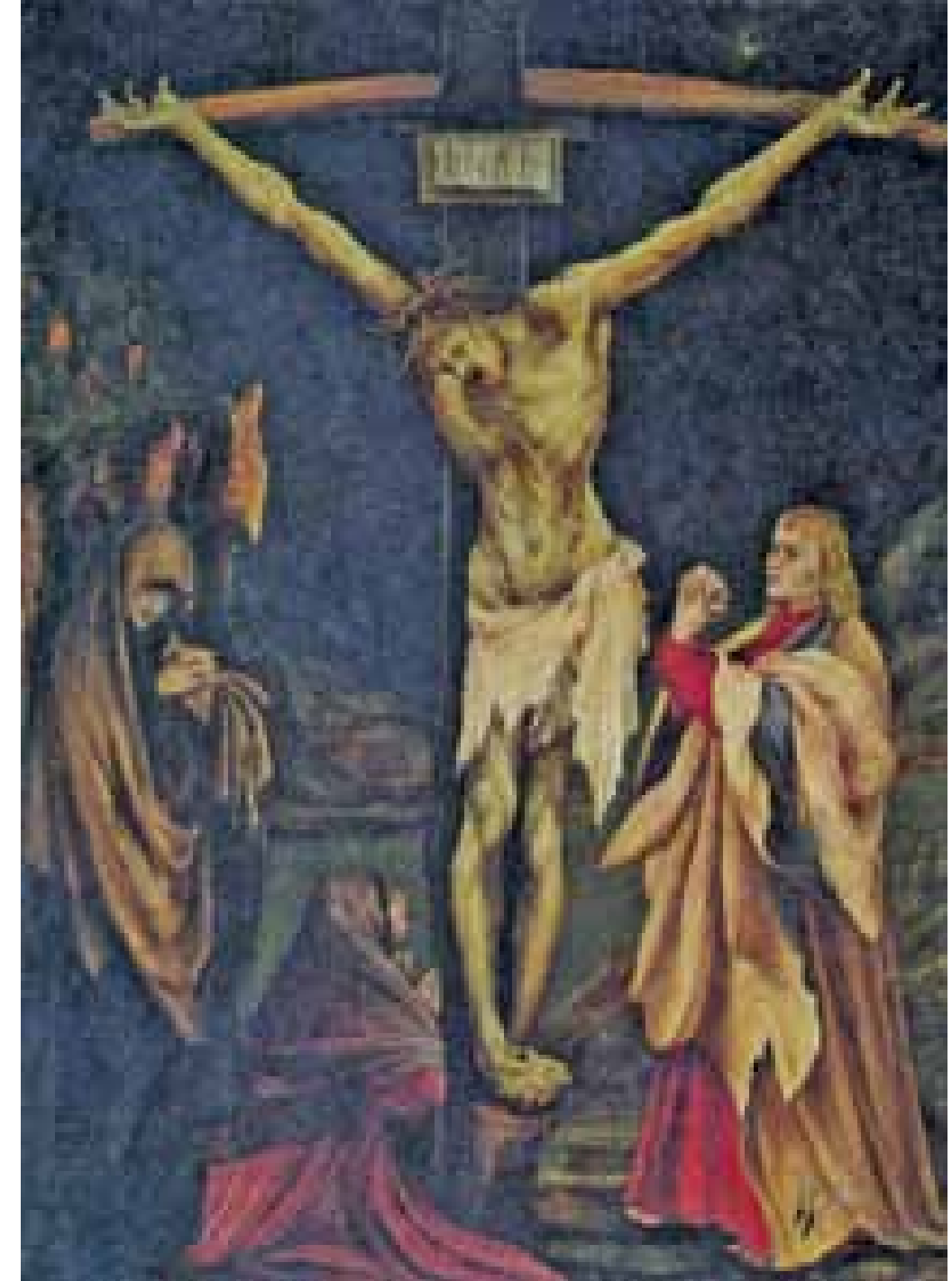
الشكل 11-28 (أسفل) هنا ترى كيف استخدم Manch التحريف للتعبير عن الرعب Eduard Manch لوحة الصرخة The Shriek 1985 لتوغراف 25.4 × 34.4 سم المتحف القومي للفن نيويورك.

كان على نجوم أفلام السينما الصامتة في الماضي المبالغة في تعبيرات الوجه ولغة الجسد لتوصيل المعنى بدون كلمات. إذا رأيت فيلماً صامتاً قديماً. فإنه من المحتمل أنك ضحكت على حركات جفون العيون الغريبة، وعلى الفم والحركات الغريبة awkward. وأما اليوم فالإيماءات Mimes تستخدم حركات الوجه والجسد التي هي أكبر من الحياة وذلك للتعبير عن المعنى. تتحرك الإيماءات بسيطرة عظيمة تأتي عبر سنوات من التدريب. وعلى الرغم من المبالغة والتحريف فإن الحركات التي يعملها الإيمائي يمكن أن توصل الإحساس بالحقيقة (11-27). وتحتاج دراسة ومهارة لاستخدام المبالغة والتحريف بكفاءة. فالفنانون الذين يفعلون هذا مارسوا أولاً استخدام التناسب الصحيح.

إدوارد منش Edward Munch وبابلو بيكاسو Pablo Picasso فنَّانان استخدما المبالغة والتحريف في أعمالهما. مثل الرعب الذي يشع من الجسم المرعوب في لوحة الصرخة The Shriek للفنان Munch (الشكل 11-28). والشخصان الفقيران سيئاً التغذية لبيكاسو في لوحة الوجبة القليلة Frugal Repast هي بعيدة عن الإحباط، لأن الأيدي والأذرع استطلت للمنحنى ونسجت الجسدين المتلاصقين Wethered في تعبير رقيق يجمع بين الاثنين (الشكل 11-29).

يستخدم شاجال Chagall التحريف ليزرر موضوعاً أكثر سعادة في رسمه لوحة (عيد الميلاد) الشكل (11-30). إن شخصيات هذا العمل هم الفنَّان نفسه وخطيبته بيلا Bella وهو عيد ميلاد الفنَّان. وبدلاً من أن يظهر نفسه ببساطة ينحني ليقبل خطيبته استخدماً شاجال التحريف. ويظهر كما لوإنه قفز إلى الخلف، لقد مطَّ رقبته مثل الإوزة ولفها وقبل Bella كما لوأنه كان يطفو بجانبها. هل تظن أن شاجال كان يمتلك التعبير في ذهنه (أنا سعيد جداً وأنا أطفوي في الهواء)، حينما صنع هذا العمل؟

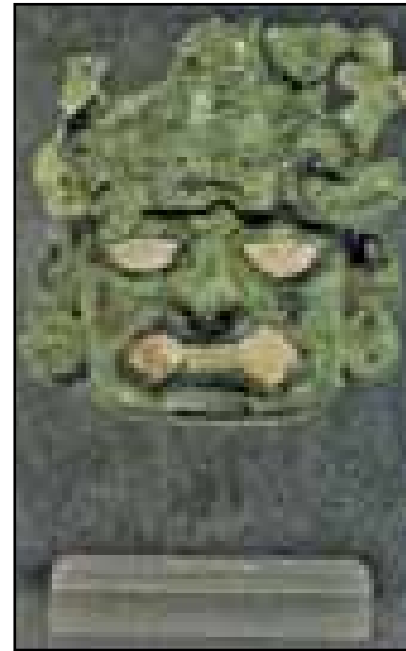
يمكن للفنانين أن يخلقوا إحساسات باستقرار وهدوء ظليمين بوضع رأس صغير على جسم كبير. إذ ينتج نوعية - Mon mental ملحوظة أو نوعية كبيرة ومفروضة (مثبتة Imposing). ويرجع هذا لوضع رأس صغير Gaston Lachaise المرأة الماشية الشكل (11-31) ترجع إلى التناسب المبالغ والفضاغات الأكثر من المقياس الكبير.



الشكل 11-26 كثافة المشاعر في هذا الرسم تقريباً غير محتملة. فاليدان والقدمان المعقوفة المعدبة هي رموز بصرية لعملية الصلب. استخدّم جرنوالد Grunewald تحريف كان ليعبر عن المعاناة دون فقدان واقعية اللحظة. الصليب الصغير 1510م زيت على الخشب 46×61.6 سم المتحف القومي للفن - واشنطن دي سي.

تطوير مهاراتك:

- 15- اقطع من الورق الملون المقوى شكلين بيضاوين بطول (9 إنشات/23سم) باستخدام أجزاء مقصوصة من المجلات، اصنع وجهاً باستخدام تناسبات دقيقة. وعلى الشكل البيضاوي التالي اصنع وجهاً مُحَرَّفاً (الشكل 11-33).
- 16- اجمع شرائط هزلية ، وصنّفها حسب تناسباتها الدقيقة أو المحرّفة ، ثم وحلّ الهزليات المحرّفة. كيف حاول الفنّان استخدام التحريف لتوصيل المعنى.
- 17- اعثر على كاريكاتيرات (رسوم كارتون حيث يتمّ المبالغة في ملامح محددة) لشخص معروف جيداً ومرسوم من قبل فنّانين مُختلفين. وتعدّ الصفحة التحريرية في (صفحة الرأي) في الجريدة مصدراً جيداً لذلك. هات صورة فوتوغرافية لنفس الشخص ، ثم قارن بين الصور الثلاث بوصف أوجه الشبه والاختلاف بينها.



الشكل 11-32: بعض الأقنعة تم ارتداؤها ، وبعضها تم مسكها ، ولكن معظمها تم صنعها لأهداف احتفالية بدائية
أ- بيرو- أمريكا الجنوبية. قناع منمنم. القرن 1-3
ب- قناع ثلاثة أوجه من الخشب 1955م نيجيريا ارتفاع 40.6 سم
ج- قناع وجه خاطئ (مشوه) 1860، متحف الهنود الأمريكيين

ويمكن أن نشاهد استخدام المبالغة في ملامح القناع. لقد استُخدمت الأقنعة في جميع المجتمعات من القبائل البدوية إلى عصرنا الحديث المحوسب (الشكل 11-32). يسمح القناع للإنسان إخفاء شخصه الحقيقي ، ليصبح شخصاً أو شيئاً آخر. كانت القبائل البدائية تلبس الأقنعة كجزء من شعائرها. وكان يُظن أن الأقنعة تجذب وتُسّر الآلهة، وأرواح الأسلاف والحيوانات. لقد اعتقدت تلك القبائل أنه حينما يتمّ وضع الأقنعة فإن السحر يحوّل من يرتديها إلى الشخص أو الحيوان الذي يمثله القناع والكرتون (Cartoons) هي طريقة أخرى يتمّ بها استخدام المبالغة. ويستخدم محررو الكرتون هذا التكنيك لصنع شخصيات كاريكاتورية للناس المشهورين ويؤكد الكاريكاتير على ملامح الوجه غير الاعتيادية، مثل شخصيات الشرائط الهزلية Comic Strips التي غالباً ما تصنع باستخدام تناسبات أكبر مما هي في الحياة. وأكثر شخصيات الشرائط الهزلية تحريفاً تكون غالباً أكثرها إضحاكاً.



الشكل (11-29): يستخدم بيكاسو التحريف ليبالغ في جو للفقر والجوع. بابلو بيكاسو - Pa lo Picasso الوجبة الرفيعة The (Frugal Repost. 1904) طبعت عام (1913)، جف (37.6×46) سم متحف الفن الحديث بنيويورك.



الشكل 11-34 تطبيق الشريط:

الورق الجريش Papier- Mache

مصطلح الورق الجريش Papier- Mache مصطلح فرنسي يُعزى إلى الطريقة التي يُستخدم بها ورق الجرائد والصبغ السائل. ويمكن استخدام هذه الطرق لتشكيل قطع صغيرة من المجوهرات ، أو مخلوقات/أكبر مما هي في الحياة.

يتمّ سكب / صب Molede فرش عجينة الجريدة المبللة والمادة اللاصقة على كيانات مدعّمة ، التي تتنوع من Wad صغيرة من الورق الجاف إلى قطعه خشبية كبيرة وإطار سلكي. ويتمّ تجفيف الجريدة المعجونة إلى أن تصبح صلبة. هناك ثلاث طرق للعمل بطريقة الورق الجريش.

- طريقة اللب Pulp Method :

مزّق الجريدة، أو ورق التنشيف، أو المحارم الورقية إلى قطع صغيرة، وانقعها في الماء طيلة ليلة كاملة (لا تستخدم ورق المجلات التي لن تطرى) بعد ذلك صفّ هريس / جريش الورق في مصفاة Strainer أو لفها Wring في قطعة قماش. امزج الورق المهروس بمعجون الدقيق المعدّ سابقاً ، أو بمعجون صمغ أبيض حتى تصبح المادة معجوناً ناعماً. ستحتاج إلى أربعة أوراق جريدة وأربع ملاعق سفرة من الصمغ (60ملم) ، أو كوب من معجون الدقيق (240ملم) ، وبعض النقط من زيت القرنفل Cloves ليمنع التلف Spoiling وملعقة شاي (5 ملم) من زيت بذر الكتان Linseed لتجعل الخليط أنعم. وعند الضرورة يمكن أن يُخزّن المزيج في كيس بلاستيكي في الثلاجة. استخدِم المزيج لتشكيل منه أشكالاً صغيرة. ويمكن أن يكون لها قاعدة، ويمكن أن يوضع بها ثقوب (للتعليق).

- طريقة الشريط Strip Method :

مزّق الجريدة إلى شرائط ، ثم اغمس الشرائط في مزيج لزج من المعجون الصمغ ، أو ادهن بأصابعك المعجون على الشرائط. ثم قرّر أي الطريقتين أفضل بالنسبة لك. استخدِم شرائط عديدة لتغطية أشكال عريضة. الشرائط الدقيقة جداً ستوضع مُسطحة على أشكال صغيرة، وبعد تطبيق ذلك امسح بأصابعك على الشرائط حتى لا يبقى هناك أطراف صلبة لاصقة بها (الشكل 11-34).

وإذا أردت ألا يلتصق العمل الجاهز بالبنيان التدعيمي أولاً فقم بتغطية القالب بغطاء بلاستيكي ، أو بطبقة بشرائط مبللة من الجريدة.



الشكل 11-35 طريقة طبق الورق:



الشكل 11-36: تأثير التجعيد / اللف

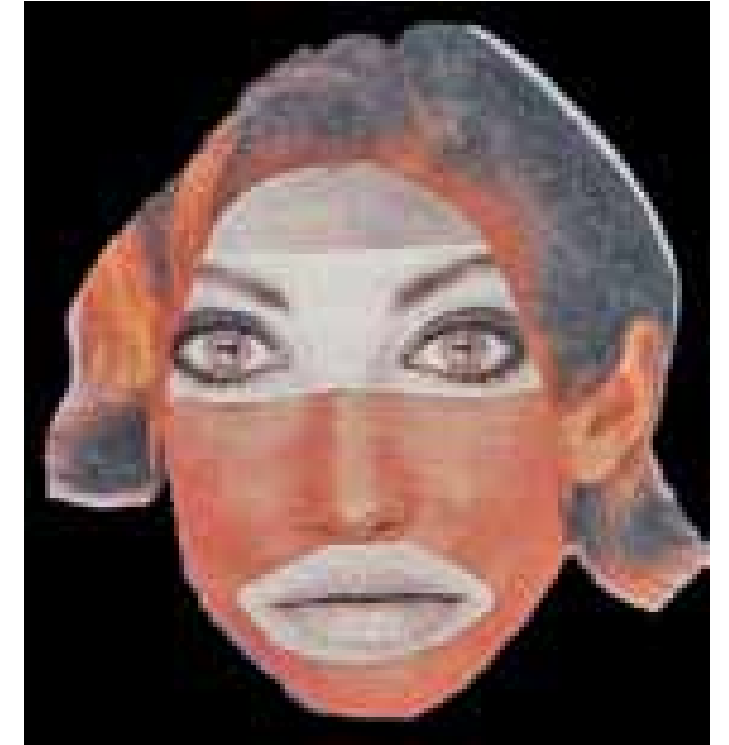
شيء إضافي SOMETHING EXTRA

ب- انظر في فصول الكتاب الأخرى لتجد وتُدوّن الرسوم والتماثيل التي تناسب التصنيفات التالية:

1. أعمالاً يظهر فيها استخدام تناسب واقعي ودقيق.

2. أعمالاً تم المبالغة في التناسبات الإنسانية، أو تم تحريفها لتخلق تأثيرات محددة.

ج- اختر عملاً من كل واحد من التطبيقات أعلاه. و اكتب فقرة لشرح كيف استخدِم الفنّان التناسب أو المقياس ليعزز معنى العمل.



الشكل 11-33 عمل طالب تناسبات دقيقة وتناسبات محرّفة

ويمكنك تخزين أي خليط للمعجون غير المستخدم في الثلاجة لتحويل دون فساده.

إذا أردت أن تنزع الورق الجريش من البنيان التدميمي فستحتاج إلى تطبيق خمس أو ست طبقات من الشرائط. غير الاتجاهات مع كل طبقة ، ومن ثم يمكنك تتبع عدد الطبقات. وإذا رغبت في ترك الورق الجريش على البنيان التدميمي عندئذ فإن طبقتين أو ثلاثة قد تكون كافية.

-طريقة طبق الورق Sheet Method:

ادهن بالفرشاة أو انثر معجون الدقيق على ورقة الجريدة (الشكل 11-35). ضَع ورقة ثانية على الورقة الأولى ، وسوّ الثنيات. ضع طبقة أخرى من المعجون وورقة أخرى. كرّر ذلك حتى يصبح لديك أربع أو خمس طبقات من الورق. إن هذه الطريقة جيدة لصنع الأطباق drapery في الشكل (الشكل 11-36) . وإذا تركت الطبقات تجف لمدة يوم فستصبح كالجلد ، عندئذ يمكنك قطعها وثنيها ، بأي طريقة تشاء. ويمكن لشرائط الجريدة المغموسة بالمعجون أن تستخدم لإغلاق أي شروخ قد تحدث.

البناءات التدميمية :

يوجد طرق عديدة للعمل بالورق الجريش، وفي الحقيقة فهناك أيضاً أنماط مختلفة للبناءات التدميمية ، ليس هناك حدود لأنماط المواد التي يمكن استخدامها، لتشكل داخل الورق الجريش. يمكن للجريدة الجافة أن يتّم حشوها Wadded up ولنفا بخيط أو شريط (الشكل 11-37).

يمكن استخدام أسلاك الهواء ويمكن أن تبطن الخرقه (Can be Padded) With rags قبل أن تُضاف الطبقة الخارجية من الورق الجريش. ويمكن أن يُشكل الطين كقاعدة، وإذا تم هذا، فتأكد من إنّه ليس هناك ثنيات التي ستحول دون أن يتّم رفع طبقات الورق بسهولة عندما تجف. كذلك جميع أنواع المواد الموجودة مثل الصناديق والأنابيب، الأطباق البلاستيكية يمكن ترتيبها والصاقها معاً لتشكيل قاعدة (الشكل 11-38).

ولأشكال كبيرة، يمكن أن يكون إطار خشبي كبير مغطى يُشكل تدميماً جيداً. اضغط واثن، Push Pinch السلك إلى الشكل الذي تريده،

تجفيف الورق الجريش:

إذا كان الجو رطباً وكانت الطبقات سميكة فإن الورق الجريش يأخذ وقتاً أطول ليجف. وللسرعة في التجفيف استعمل مروحة كهربائية للتسريع في عملية التجفيف.



الشكل 11-38 علب مربوطة معاً.



الشكل 11-37 جريدة ملفوفة بسلك String

تَخِيلُ وابتكر

قناع روجي حديث:

الهدف: تخيل أنك قائد روجي لقبيلة. في ضل وجود مشاكل معاصرة كثيرة تقلق شعبك مثل التلوث، الطاقة النووية، إساءة استخدام الدواء، ونقص الفجوة بين الأجيال، والجوع في العالم. اختر إحدى هذه القضايا التي تقلقك واصنع قناعاً يمكن ارتداؤه في حفلة لطرد الأرواح المسئولة عن هذه المشكلة. صمّم وابن القناع الذي يمكنك ارتداؤه باستخدام الورق الجريش، والدهان والمواد الموجودة الخفيفة (الشكل 11-39). عند تصميمك لقناعك، بالغ وحرف في الشكل وملامح الوجه لتزيد من قوته التعبيرية. اكتب وقم بتمثيل احتفالية يمكن فيها استخدام القناع.

المواد: ستحتاج إلى مايلي:

- ورق، وقلم رصاص، ومسطرة.
- إناء للتخزين.
- جريدة وورق تشيف.
- معجون دقيق غير سام.
- إناء للخلط.
- مواد لبناء البنية التحتية.
- فرشيات ألوان شمعية.
- متقاب صغير، وورق زجاج.
- مواد خفيفة لتزيين القناع.
- وسيط بوليمير Polymer Medium
- اختياري: لفاة بلاستيكية للحماية.

إرشادات:

1. اختر موضوعاً معاصراً يهيك ، فكر به ، ثم ارسّم رموزاً ذات صلة به ثم صمّم قناعاً ليوظف هذه الرموز. قم بالتحريف والمبالغة للشكل وملامح الوجه للتعبير عن مشاعرك. بعد ذلك، خَطِّط لاستخدام الألوان التي ستزين بها، ثم اختر نظام (جدول) اللون Color Scheme الذي يعزز النوعية التعبيرية للقناع.
2. ارسّم مخططاً لبناء القناع. قسّ رأسك بحيث يناسبها القناع. حدد في قائمة المواد التي ستستخدمها. دوّن نظام (جدول) الألوان Color Scheme. ضمّن في خطتك الطريقة التي ستستخدمها لوضع القناع على رأسك.
3. خَطِّط من أجل التنفس ثقوب الرؤية وليس من الضروري أن تكون ذات صلة بالملامح الصحيحة. فقد يكون ممكناً جداً أن تخطط لترى من خلال الفم.
4. اجمع كل المواد التي تحتاجها وضعها في حاويات، وخطّط من أجل وجود مكان للتجفيف والتخزين. ابن بناء تدميماً الذي ستشكل عليه الورق الجريش. اختر طريقة مما يلي ، أو فكر بطريقة أخرى تفضلها.

ملاحظة سلامة :

لا تستخدم معجون ورق الجدران التجاري للورق الجريش فهذه المعاجين تحتوي سموماً لهدف القضاء على الحشرات والفئران. المواد السامة يمكن امتصاصها عبر الجلد. تأكد من استخدام المعجون المصنّف بأنه غير سام.

5. اضعف ورقة ألومنيوم قوي فوق وجهك بحيث تتشكل حسب وجهك ورأسك. ضع Stuff Wads of newspaper حشوات أشياء الجريدة تحت ورق الألومنيوم بحيث تحول دون انهيارها عندما تطبق الورق الجريش.

6. اسْتَخْدِمِ الطي.

7. اسْتَخْدِمِ المواد الموجودة والصقها معاً.

8. ابنِ القناع فوق خوذة قديمة. غَطِّ البناء التدميمي بغطاء بلاستيكي أو شرائط رطبة من جريدة بحيث لن يلتصق الورق الجريش.

9. الآن، اخلط معجون الدقيق. إذا خلطت كمية كبيرة، ثم خَزَّنَ الجزء غير المستخدم في مكان بارد حيث لا يتلف (Sour).

10. اسْتَخْدِمِ أياً من تكتيكات الورق الجريش لإعداد قناعك. ثم انظر إلى التكتيكات في صفحات 294-295.

11. عندما يجف القناع انزعه عن البناء التدميمي. ثم شَدِّبِ الحواف ، وأضف العناصر التي ستثبت القناع على رأسك.

12. يمكنك الآن تلوين وتزيين القناع. وإذا كنت ستستخدم التمبرا tempera فقد تحتاج غطاء من Polymer ليصبح القناع مقاوماً للماء.

13. أخيراً اكْتُبْ احتفالية يمكن استخدام قناعك فيها، فقد ترغب في إبداع أغنية ، أو رقصة ، أو قصيدة ، أو احتفالية. أو قد

تختار قراءة شيء من كتاب من كتب الأدب أو من أي مصدر ملائم آخر. اسأل أصدقاءك كي يساعدوك في أداء الاحتفالية أمام باقي زملائك.

قائمة للتأكد منها :

- 1- اخترت موضوعاً.
- 2- خططت ورسمت رموزاً ذات علاقة بالموضوع.
- 3- اسْتَخْدِمْتِ تحريفاً ومبالغات في تصميم القناع.
- 4- أضفت الرموز في تصميم القناع.
- 5- اخترت جدول اللون لتعزز نوعية التغيير للقناع.
- 6- قست ورسمت خططاً بحيث يكون القناع مناسباً عند الانتهاء منه.
- 7- خططت لطريقة ارتداء القناع مع وجود ثقوب للتنفس والرؤية.
- 8- خططت لوجود منطقة لتجفيف والتخزين.
- 9- أعددت بناءً تدميمياً للقناع.
- 10- حُلَّتْ دون أن يُلصق القناع بالبناء التدميمي.
- 11- عَمَلْتِ مع الورق الجريش بإتقان ونعمت السطح أثناء بناء الطبقات.
- 12- شَدَّيْتِ الحواف وأضفت المواد لتمسك القناع أثناء ارتدائه.
- 13- ثَقَبْتِ وقطعت ثقوباً للتنفس والرؤية.
- 14- دَهَنْتِ وَرَّيْنْتِ القناع.
- 15- كَتَبْتِ احتفالية ستستخدم فيها القناع، وعرضتها على زملائك.

بيئة الشكل الطبيعي للورق الجريش :

الأهداف : تصميم وبناء شكل من الورق الجريش بالحجم الطبيعي باستخدام التناسبات البشرية، ووضعه في الطرف الطبيعي (الشكل 11-40).

إرشادات : اختر فكرة لتمثال بالحجم الطبيعي. يمكن أن يُزودك حدث رياضي بالإلهام، وقد تصمم صورة بورتريه شخصية؛ شخصية خيالية، أو عمل تمثال يمثل شيئاً مُحبباً لك في المدرسة، وفكرة محتملة أخرى هي تقسيم كل الفصل إلى مجموعات صغيرة، ويتم تطوير أشكال (شخصيات) تمت بالصلة إليها: مثل أعضاء في فريق موسيقى محبوب، أو شخصيات من برنامج شعبي تلفزيوني. خَطِّطْ لكل شكل شخصية بحيث تتخرط في نشاط مثل الرياضة، أو الطبخ، أو الكتابة، أو إصلاح سيارة.

اعمل مكشفات عديدة للتخطيط للشكل/للشخصية/ اسْتَخْدِمِ نموذجاً مودياً (Model) حياً، للموقع الذي تريد صنعه. ارسم النموذج من كل زوايا النظر. إذ كلما رسمت أكثر فهمت الموضوع أكثر.



شكل 11-40: سيفال Segal معني بموضوعات الحياة اليومية. فهو يبتكر أشكاله الشبيهة ، وذلك بلف (تغطية) الناس الحقيقيين بأشرطة بلاستر (In Plaster-imbedeted gauze bandages) وحالما يجف كل جزء، يتم قطعه. وحينما تجهز جميع أجزاء الشخص يتم إعادة تجميعها. ويكمن غموض عمله في أن داخل كل عمل صب مثالي للنموذج (is a perfect mold of the model). ولكن سيفال يغير في الخارج، فهو دائماً يزاوج بين الأشكال الشبيهة مع الأشياء الواقعية والاعتيادية، لخلق الإحساس بعمل الناس لأنشطة اعتيادية جدا

جورج سيفال George Segal سائق الحافلة 1962 شكل من Plaster فوق، Cheesecloth ، وأجزاء حافلة من ضمنها صندوق النقود وعجلة المقود، ومقعد السائق، ومنضدة خشبية الخ، متحف الفن الحديث نيويورك

تمثال ناعم بالحجم الطبيعي – تنوع أشكال الورق الجريش.

الأهداف:

استخدام الإرشادات السابقة، ولكن ابن شكلك باستخدام مواد تمثال ناعم ن وإجراءاته (الشكل 11-41). انظر لتعليمات التمثال الناعم.

المواد:

ستحتاج إلى ما يلي:

ورق رسم، وأقلام رصاص، وطبق كرتون، وطبشوراً أصفر، وممحاة، ودهاناً، وأدوات مناسبة، ولوح عرض ملصقات



الشكل 11-41: بابتكار هذا التمثال الناعم للعائلة بدون استخدام اللون. يجبرنا بايلس Bayless ملاحظة الأشكال الجامدة ونسيج الغرزات (texture of stitches) وجميع الملابس يمكن نزعها للغسيل والكي. فلورنس بايلس Florence عائلة 1980، موسيلن وحشوة / حجم طبيعي.

الآن ضع قائمة بالمواد التي تحتاجها، بما فيها الأثاث، والدعائم Props، والملابس. وبعد ذلك أرسم خططاً للمعايرة (القياس) بحيث يمكنك البناء من هذه الخطط. ضع إنشاً واحداً (2.5سم) يعادل قدماً (3.0سم). خطط للبناء التديمي بعناية. ولشكل كبير يحتمل أن تحتاج إلى إطار خشبي وسلكي. استخدّم التناسبات الصحيحة.

المواد: ستحتاج إلى ما يلي: ورق، وقلم رصاص، وممحاة/ وإناء تخزين/ خشب أو شبك تحتاجها في العمل/ جريدة، ومناشف ورقية، ولاصق ورقي غير سام، ومعجون دقيق، وإناء/ فرشيات، ولون اكليك مدرسي أو ألوان صمغية/ ووسيط بوليمروالدعامات، وأثاث لخلق النظر، وقماش وشعر مستعار Wig لإتمام الشخصية/ مسجل وأشرطة.

جد مكاناً فارغاً للعمل بحيث لن يكون هناك إزعاج. حدّد جميع المواد التي ستحتاجها قبل أن تبدأ. اجمع موادك واحفظها في حاوية تخزين.

والآن ابن البناء التديمي، واحصل على المساعدة عند الحاجة. وعندما تكمل البناء، غطّ الشكل بكامله بطبقتين أو أكثر من الورق الجريش. ثم تأكد بأنك نعمت (صقلت) السطح بحيث لا تتلف الأطراف الخشنة التأثير النهائي.

والآن أنت جاهز لوضع اللمسات الأخيرة على الشكل. أولاً ادهن أجزاء الشكل التي ستغطيها بالملابس. ثم ألبس الشكل وزينه. وعند الانتهاء من هذا ضع الشكل في البيئة المخطط لها. إذا أردت يمكن أن تشغل أصوات مسجلة، أو موسيقى، أو شعر لتعزيز وشرح تماثلك. وأخيراً ضع إشارة تظهر عنوان العمل واسمك.

قائمة للتقييم:

تأكد من أنك قمت بما يلي:

1. اخترت الموضوع والثيمة.
2. عملت سكتشات عديدة من نموذج حي.
3. رسمت خطط بناء للمعايرة (القياس) وحبل (2.5 انش) مقابل قدم (30 سم).
4. خططت لبناء تديمي بعناية.
5. استخدمت تناسبات صحيحة للجسم والوجه.
6. بنيت البناء التديمي.
7. غطيت الشكل بطبقتين أو أكثر من الورق الجريش.
8. تحاشيت الأطراف الخشنة بتنعيم الورق الجريش كلما أضيفت.
9. دهنت الأجزاء التي لن تغطى.
10. ألبست وزينت بالشكل.
11. وضعت الشكل في البيئة المخططة عليها.

الرسم التعبيري:

الهدف: ابتكار رسم عاطفي تعبيرى باستخدام التحريف للتأكيد على معنى العمل (الشكلان 11-42 و 11-44).

إرشادات:

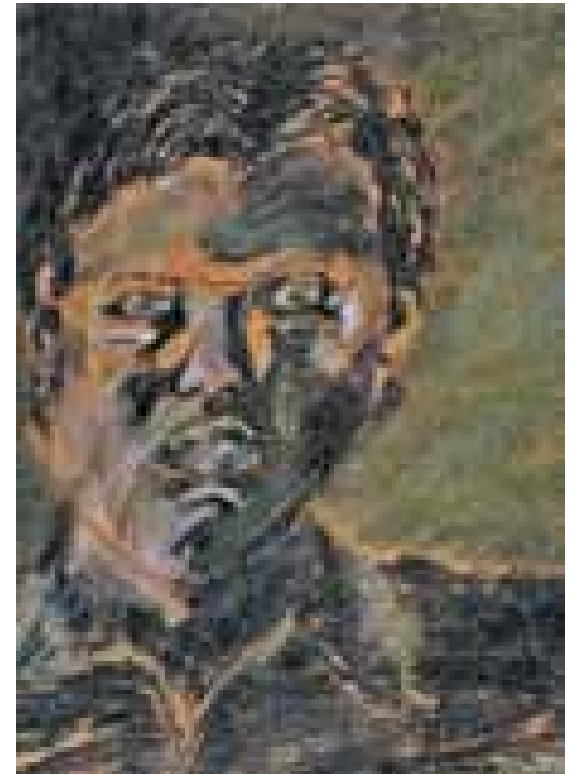
أدرُس استخدام لوحة الجريكو El-Greco للتحريف شكل 11-43. كذلك ارجع وانظر إلى الأعمال التعبيرية الفنية في هذا الفصل التي استُخدمت التحريف، وخصوصاً لاحظ الأشكال (11-28، 11-29، 11-30، 11-31).

أدرُس كيف استُخدم كل فنّان التحريف ليخلق تأثيراً عاطفياً. اختر عاطفة ترغب في التعبير عنها. يمكنك أن تأخذ في الاعتبار تضمين ما يلي: الطمأنينة Contentment، والبهجة، والاحتفال، واللقاء الجماعي، والحب، والحزن، والأسى، واليأس، والغضب، والقلق، والإحباط، والإرهاق exhaustion، والرعب.

اعمل بعض السكتشات (التخطيطات) للأشكال للتعبير عن العاطفة التي تختارها. فكّر في النوعية التعبيرية للخط والشكل، واختر تلك التي تعبر عن العاطفة التي ستستخدمها. مثلاً، القلق يجب أن يتمّ التعبير عنه بخط متعرج. ويمكنك ترتيب حركات الخطوط للشكل للتأكيد على نوعية التوتر nervous. خُطط للتكوين الكامل حول المضمون العاطفي، مثلاً يمكنك رسم أشجار بنفس الخطوط المتعرجة. اختر فكرتك الأفضل. /302/ اختر وسيلة الرسم التي ترى أنها ستكون ملائمة لعملك.

بعض الوسائل التي يمكن أن تأخذها في الحسبان tempo، ألوان مدرسية، وألوان مائية، وألوان الزيت الباستيل Pastel، وألوان الشمعية. وحتى اجمع موادك وخطط لإيجاد مكان التخزين والتجفيف. أدرُس السكتش على الورق باستخدام طباشير صفراء، واستخدم ممحاة ناعمة عند الضرورة. كن حذراً من تمزيق الورق عند المسح، وبخاصة إذا كنت تستخدم ألواناً مائية. خذ في الاعتبار التأثير التعبيري والمعنى الرمزي، واختر ألواناً لتعزيز فكرتك. ثم لوّن عملك. واستخدم حركة ضربات لونها لترفع اللهجة النوعية العاطفية لعملك. وعندما تنهي عملك علقه للعرض.

الشكل 11-43. كان الـ جريكو El Greco سابقاً بثلاثة قرون حينما حرّف التناسبات الإنسانية للتعبير عن العواطف. وهذه الأجسام الممدودة Elongated Figures برؤوس صغيرة، ومجتاحة sweeping، وتشكل مثل الشعلة، تعبر عن مشاعر صوفية mystical دينية في عصره. لاحظ الملائكة الغامضة mysterious cherubs التي تحيط بالعدراء. وهي تظهر كأنها تنبثق من جو مغيّم وتختفي منه أـد جريكو El Greco مادونا والطفل مع القديسين مارتينا Martina والقديس وأجنس Agnes 1597/1599 زيت على القماش 193.5X103سم المتحف القومي واشنطن



الشكل 11-42 عمل طالب رسم تعبيرى.



الشكل 11-45 ماريسول Marisol العائلة 1962 خشب مدهون ومواد أخرى في ثلاثة أجزاء. 4.166.9X209سم متحف الفن الحديث نيويورك

قائمة للتقييم:

تأكد من أنك قمت بما يلي:

1. دَرَسَتَ الأعمال التعبيرية في هذا الفصل.
2. اخترتَ العاطفة كموضوعة (ثيمة Theme)
3. أخذتَ في الاعتبار النوعيات التعبيرية للخط والشكل في عمل سكتشات أولية.
4. اخترتَ وسيلة ملائمة لموضوعك (ثيمة).
5. خططت لوجود مكان للتخزين والتجفيف.
6. رسمت سكتشا للفكرة النهائية بالطباشير الأصفر.
7. اخترت ألواناً بتأثيرات مُعبّرة ومعاني رمزية.
8. اخترت ضربات حركة اللون لرفع لهجة النوعية العاطفية.
9. جَهَّزَتَ العمل التام للعرض.
10. نظفتَ مكان العمل.



الشكل 11-44 عمل طالب تحريف لتأثير معبر. تخلق المبالغة في صغر الرأس والأرجل الكبيرة للتضليل

تحسين مهاراتك النقدية :

الوصف: ماذا ترى؟:

أدرُس لوحة العائلة لماريسول Marisol ، واستخدِمَ أسطر Credit Line لتحديد وسيلتها وحجمها. صف الأشياء والناس في العمل. لاحظ بالتفصيل كل شيء تراه حول الشخص بما فيه وضعه الجسدي، وتعبيرات الوجه والملابس، وتسريحة الشعر.

التحليل: كيف تم تنظيم العمل؟:

خذ في الاعتبار الأسئلة التالية:

ما هو نوع الخط الخارجي الذي يحدد الأجساد؟ ما هو نوع الخط الذي يحدد اللوحة الخشبية Wooden Panels. تخيل محوراً عبر مركز كل شكل / شخصية. ما هو نوع الخط الذي يمكن أن يكون؟ حدد موقع الشكل الحر free-form والأشكال الهندسية geometric. هل يسيطر منها نوع ما؟ هل يخلق الترتيب الإيجابي للأجساد / الأشخاص مجموعة مغلقة أو مفتوحة؟ وبما أنه ليس بإمكانك أن تدور حول التمثال الحقيقي، استخدِمَ ظلال التمثال لتساعدك في تحديد ما إذا كان القطاع هو ثنائي أو ثلاثي الأبعاد. كل شخص في هذا التمثال له كمية لمساحة مختلفة من ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد. فأى شكل له أكثر من ثلاثية الأبعاد؟ رتب الأشكال حسب حجم امتلاكها للأبعاد الثلاثية ، مبتدئاً بالشكل الذي يمتلك مساحة أكثر.

هل العمق هو حقيقي أم وهمي؟

والآن اسأل نفسك الأسئلة التالية:

كيف تعاملت ماريسول Marisol مع نسيج السطح؟ هل يمكنك إيجاد تكرارات إيقاعية تقود عينيك حول العمل؟ ما هو نوع التوازن الذي استخدِمته ماريسول؟ ماذا تخبرك التناسبات للأشخاص الخمسة حول أعمارهم؟ 306 فكر الآن بمعيار هذه القطعة. تحقق من المقاييس، إذا كنت تقف أمام هذا العمل، كيف سيكون حجم هذه الأشكال بالنسبة لحجم الإنسان؟ هل الأشكال مُحَرِّفة/مشوهة أم أنها في تناسب؟ هل هي في نطاق معيار واحد مع وجود الأشكال الأخرى ومع أجزاء أخرى من العمل؟

التفسير: ما الذي يحدث؟ ماذا يحاول الفنان أن يقول؟

دع الأدلة التي جمعتها أثناء التحليل تُساعدك على اكتشاف معنى هذه القطعة. ما هو المعنى التعبيري لاتجاه خط محور الجسم؟ لماذا تقتصر الأشكال الحرة داخل المستطيلات هندسية؟ لماذا تبرز بعض الأجزاء ثلاثية الأبعاد من المستطيلات؟ هل هناك أي معنى للنسبة بين الأجزاء ثلاثية-الأبعاد و الثنائية الأبعاد في كل هيئة / جسم؟ ماذا تخبرك مقدار المساحة السلبية بين الأجسام / الشخصيات السلبية عن العلاقات بين الأسرة؟ هل الألوان والملامس تضيف للمعنى؟ كيف يعمل التوازن والإيقاع في هذا التمثال؟ وأخيراً، ماذا يقول استخدام ماريسول للتناسب والمييزان حول الأشخاص والأشياء؟ اكتب فقرة تشرح تفسيرك لتمثال الأسرة .

الحكم: ما رأيك في العمل؟

الآن حان الوقت للتعبير عن رأيك الشخصي. هل ترغب في رؤية هذا التمثال في منزلك؟ في مدرستك؟ هل ترغب في زيارته في متحف مجرد مشاهدته مرة واحدة فقط؟ هل يجعلك تفكر؟ هل تحب هذا العمل؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟ يمكنك استخدام نظرية من النظريات الفنية أو أكثر للدفاع عن رأيك. عد إلى الوراء إلى الفصل (2) لمراجعة النظريات.

حول الفنانة ماريسول ايسكوبار Marisol Escobar

ولدت ماريسول ايسكوبار في باريس من أبوين فنزويليين، وانتقلت عائلتها من باريس إلى فنزويلا ، ثم إلى أوروبا، وبعد أن توفيت والدتها عام (1941) غادرت إلى فنزويلا مرة أخرى. وكان انتقالها النهائي إلى الولايات المتحدة عام (1950) وقد تأثر تطورها كفنانة بأسفار طفولتها. وقد أثر السفر في عملها أكثر من جميع مدارس الفن التي التحقت بها.

وبينما كانت في مدرسة رابطة تلاميذ الفن Art Students League في نيويورك كان التعبير التجريدي هو النمط السائد. وعلى كل كان هذا النمط جدياً جداً بالنسبة لها وقد ابتكرت أشياء مضحكة لتسلي نفسها. وكما جمعت أشياء مهمة وجدتها في الشوارع، مثل قطع خشب، ألعاب، قماش واستخدمتها في عملها. وهذا العمل الذي درسته الآن العائلة The Family مؤسس على صورة كانت ملقاة بعيداً، وجدتها ضمن أوراق مهمة قرب مرسمها.

وبحلول عام (1953) توقفت عن الرسم لتقضي وقتها في النحت. وكان أول أعمالها أشكالاً طينية صغيرة توضع في صناديق. وبعد ذلك أضافت مادة أخرى. وبالتدريج أصبحت تركيبات أعمالها أكبر وأكبر. وأخيراً جمعت بين السكب، والنحت، والتصوير والرسم، والأشياء التي تعثر عليها.

وعندما أظهرت تماثيلها لأول مرة عام 1958 أصبحت مشهورة. وتوقفت عن استخدام اسمها العائلي (الأخير) حتى أصبح خارج الجمهور (crowd).



الشكل 11-46 ماريسول ايسكوبار Marisol Eschober، ولدت في باريس عام 1930 - مواطنة أميركية

ولكن أعمالها وليس اسمها جعلها مشهورة. وقد أنتظر الجميع مشاهدة ماذا يمكن أن تكون فكرتها الهزلية humorous القادمة. وأصبحت علامتها المميزة المزج بين البعدين والثلاثة أبعاد.

واعتبرت ماريسول فنّانة شعبية لأنّ الفنّانين الشعبيين كانوا يثيرون الضحك على الطريقة الأميركية في الحياة ، واعتمادهم على الأشياء المادية. وكان عمل ماريسول مليئاً بالسخرية، ولكنها حقيقة كانت متأثرة بفن الفولكلور وشعر ما قبل مرحلة الاكتشاف الكولبية لأمريكا الجنوبية.

وفي جميع أعمالها المبكرة، كانت هي الموضوع، ولم يكن الغرور هو سبب ذلك. وإنما كان أمراً عملياً. وكانت أفضل أفكارها تأتيها منتصف الليل ، وكانت هي النموذج الوحيد المتاح.

واليوم أعمالها أكثر جدية. وقد استخدمت نفس التكنيكات بالجمع بين البعدين والثلاثة أبعاد ، ولكن موضوعاتها تغيرت. وفي عام 1982 ابتكرت نسخة بالحجم الطبيعي للوحة العشاء الأخير لليوناردو دافينشي. وكانت نسختها مصنوعة من خشب بلاي وود والقماش، والبلاستر باستثناء شخصية المسيح، التي نحتتها من الصخر لتحقيق الاستقرار الهاديء ، وتناقضها مع الشخصيات الأخرى.

فصل الحادي عشر: مراجعة التحدث حول الفن

استخدام لغة الفن

لكل مصطلح فني جديد أدناه، اخترَ عَمَلاً فنياً من هذا الفصل ، ثم اكتبْ جملةً حول ذلك العمل باستخدام المصطلح الجديد بشكل صحيح في الجملة.

التحريف / المبالغة / الوسط الذهبي / التناسب / المعيار / الرؤية

تعلم عناصر الفن ومبادئه

1- ما هي نسبة الوسط الذهبي؟

2- اشرح الاختلاف بين المعيار والتناسب.

3- ما هو اسم الشكل الهندسي الذي له أطراف متماثلة النسبة على الوسط الذهبي؟

4- ما هما نوعا المعيار في الفن؟

5- ما هي الوحدة التي عادة تستخدم لتحدد التناسبات لأي فرد؟

زيادة وعيك الفني:

لاحظْ إعلانات تلفزيونية أو في المجلات حيث يكون الشكل / الشخص أو الموضوع يقف بالمقارنة خارجاً ، لأن الباقي إما أن يكونوا ضخاماً جداً أو صغيرين جداً. اكتبْ فقرة حول الرسالة التي تبلغها في كلِّ حالة.

قارن بين استخدام المبالغة في الشكلين (4-11) و(7-13). في أي لوحة تمت المبالغة في تعبيرات الوجه ، وهي هامة لمعنى العمل؟ وفي أي عمل كانت المبالغة في تناسبات الجسد الإنساني تسهم في تأثير العمل؟ أي تأثير يمتلكه التحريف في الشكل (5-21).

قارن بين الشكلين (11-22) و(11-26) فيما يتعلق باستخدام تحريف التناسبات هل يظهر الشكل(3-5) أي مبالغة أو تحريف؟ وهدف الفنّان في هذه الصورة.

فهم ثقافة الفن وتراثه:

بناء على تسلسل زمني دوّن جميع الأعمال الفنية بتواريخها التي ظهرت في هذا الفصل ، التي أنتجت قبل القرن السادس عشر. دوّن اسم ثقافة أو اسم البلد التي أنتجت كلُّ عمل.

دوّن الأعمال الفنية وتواريخها التي ظهرت في هذا الفصل التي أنتجت في القرن التاسع عشر.

كلا الشكلين (11-22) و (11-26) أنتجهما فنّانان ألمانيان من القرن السادس عشر، فأَيَ العملين هو أقرب صلة بفكر عصر النهضة (انظرْ الفصل الثالث)؟ مبرّراً إجابتك.

ما هي أشكال فن إل جريكو El Greco الشكل(11-43) الذي يحدد هويته كفنّان تأنق Mannerist (انظرْ الفصل 3).

ما هي أشكال شخصيات فن روبنز Rubens (الشكل 11-15) التي تُحدّد هويته كفنّان باروك Baroque (انظرْ الفصل الثالث)

الحكم على نوعية الفن:

كان جيمس نيكنيل ويسلر James NcNeill Whistler فنّاناً أميركياً قضى معظم حياته في أوروبا. وغالباً ما كانت أعماله بالأسود والأبيض والرمادي. وأشهر أعماله المعروفة أم ويسلر’s Mother Wistler واسم اللوحة الحقيقي ترتيب بالرمادي والأسود رقم (1) والدة الفنّان.

انظرْ مرة أخرى إلى عمل ويسلر الشكل (11-1). وتخيل أنك ناقد تكتب عن هذا العمل عام 1863. وأثناء التحليل لاحظْ كيف اسْتَخْدِمَ الفنّان التأثير التعبيري للتناسب ليعجب صديقتَه. عليك كذلك أن تناقش جدولَه اللوني المحدود.

التعلم أكثر حول الفن:

اجرِ بحثاً في المكتبة لتحدد المعيار الذي استخدم في فنون العديد من الثقافات لتؤكد على رتبة وأهمية الشخص. حاول أن تجد -قدر استطاعتك- أمثلةً من ثقافات مختلفة قديمة وحديثة. واكتبْ تقريراً عما تجده.

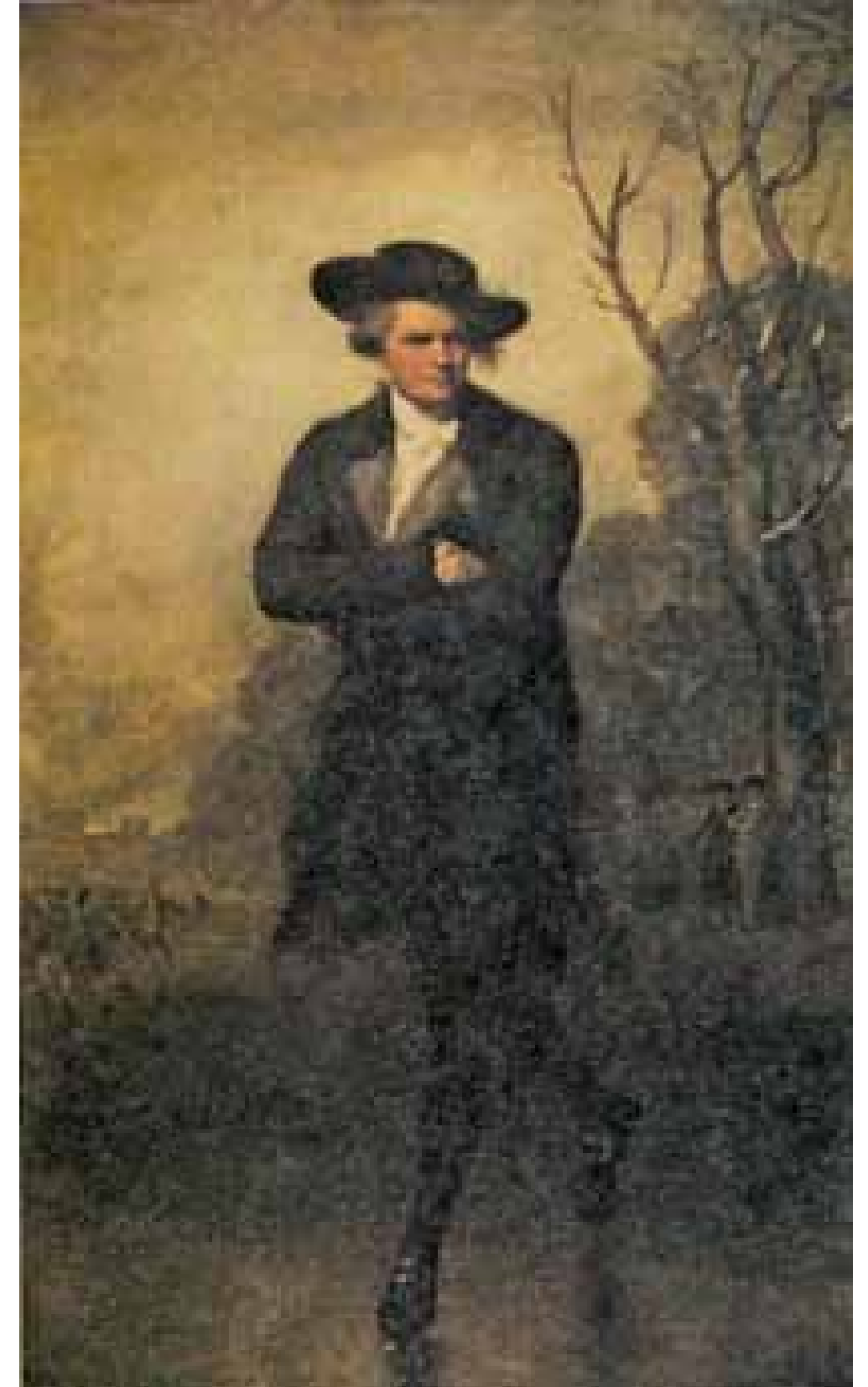
الفصل الثاني عشر

التنوع، التأكيد / التركيز، والوحدة Variety, Emphasis, and Unity 12

الشكل 12.1 بدأ ستوارت الرسم حين كان عمره 13 سنة. سافر في وقت لاحق سافر الى لندن، حيث درس تحت الأميركي بنيامين ويست .، هذه اللوحة كانت نقطة تحول في مهنة ستوارت. إذ جلبت له الشهرة والثروة الفورية.

Figure 12.1 Stuart began painting when he was thirteen. Later he travelled to London, where he studied under another American, Benjamin West. The painting above was the turning point in Stuart's career. It brought him instant fame and fortune.

Gilbert Stuart. The Skater (Portrait of William Grant). 1782. Oil on canvas. 245.5 x 147.6 cm (96% x 58V8"). National Gallery of Art, Washington, D.e. Andrew W. Mellon Collection.



التنوع، التأكيد / التركيز، والوحدة

Variety, Emphasis, and Unity 12

أهداف التعلم LEARNING OBJECTIVES

بعد قراءة هذا الفصل وعمل التمارين سوف تكون قادراً على:

- تحديد ووصف التنوع والتأكيد / التركيز، والوحدة في بيئتك، وفي عمل فني.
- فهم كيفية استخدام الفنانين التنوع والتأكيد / التركيز للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.
- فهم كيف يستعمل الفنانون العناصر والمبادئ الفنية لإنشاء أعمال فنية موحدة.
- استخدام التنوع والتأكيد / التركيز والتصميم لإنشاء عملك الفني.

كلمات كي تتعلمها WORDS TO LEARN

في هذا الفصل سوف تتعلم معاني الكلمات المذكورة أدناه.

- التباين / تناقض contrast
- مُهيمن dominant
- التأكيد / التركيز emphasis
- نقطة مركزية / مركز التسيق focal point
- الانسجام harmony
- ثانوي / تابع subordinate
- الوحدة unity
- التنوع variety

تطوير مهاراتك

DEVELOPING YOUR SKILLS

1. اكتب عدة فقرات توضح كيف أن التنوع موجود في بعض مجالات حياتك، مثل المدرسة، أو البرامج التلفزيونية التي تشاهدها، أو الملابس التي ترتديها. اقرأ موضوعك في الصف.
2. اعرّ على ثلاثة من أمثلة التأكيد / التركيز في تجاربك اليومية. وضع الخطوط أو الدوائر على الكلمات الدليلية الرئيسية في رسالة، وعرض لمقدمات التلفزيون، والإيماءات التي يعملها الناس هي بعض من الأنواع الشائعة من التأكيد / التركيز. جهّز القائمة ثم قم بوصف أمثالك للصف.

كنت قد تعلمت سابقاً مبادئ الإيقاع، والتوازن، والنسبة. وفي هذا الفصل سوف تتعلم عن مبدئين إضافيين: التنوع والتأكيد / التركيز والأهم من ذلك، أنك سوف تتعلم حول مبدأ الوحدة. حيث إنه فقط وعندما تعمل جميع العناصر والمبادئ بعضها مع بعض فسوف يمكنك تحقيق عمل فني موحد.

يكمل الوحدة والتنوع بعضهما بعضاً بنفس الطريقة التي فيها تكمل الفراغات / الفضاءات الإيجابية والسلبية بعضهما بعضاً. إن الوحدة والتنوع هما مثل وجهين لعمله واحدة. إذ تسيطر الوحدة على التنوع وتنظمه، بينما يضيف التنوع الاهتمام إلى الوحدة.

ترتبط الوحدة بالتأكيد / التركيز emphasis أيضاً. وكثيراً ما يؤكد الفنانون على عنصر واحد من الفن أو على جزء من العمل أكثر من الأجزاء الأخرى. على أية حال، إنهم لا يستطيعون عمل هذا بنجاح، دون تأكيد بأن جميع العناصر والأجزاء موحدة.

التنوع Variety

لا يستطيع الناس أن يستمروا مع التشابه لمدة طويلة جداً، فهم يحتاجون التنوع في جميع مجالات حياتهم. تخيل كيف سيصيبك الملل إذا كان روتينك اليومي بالضبط هو نفس الشيء يومياً على مدار الأسبوع، وعلى طول السنة. تخيل كيف سيكون العالم مملاً بصرياً إذا كان كل شيء فيه بنفس اللون. حتى إذا كان اللون المستعمل هو لونك المفضل فسرعان ما ترغب في كسر الرتابة لتري أي لون آخر حتى لو كان أقل تفضيلاً لديك.

يبدل الناس قدراً كبيراً من وقتهم وجهدهم لإيجاد تنوع في بيئتهم. فهم قد يشترون أثاثاً جديداً أو يصبغون الحيوان، ليس لأن الأثاث قديم أو لتقشر الطلاء، بل لأنهم ببساطة يحتاجون إلى التغيير. أن الملابس الجديدة والأطعمة الجديدة، والأصدقاء الجدد وقائمة البنود التي نسعى إليها لتخفيف التشابه / التماثل، أو ملل الحياة لا نهاية لها، تماماً كما يجب إضافة التنوع إلى حياتك لإبقائها مثيرة للاهتمام، لذلك يجب على الفنانين إضافة بعض التنوع إلى أعمالهم. فالتنوع هو مبدأ الفن الذي يهتم بالفرق / الاختلاف.

مصطلح التباين / المغايرة / التناقض Contrast هو مصطلح آخر للحديث عن الاختلاف / الفرق. فالعمل المتماثل دائماً يمكن أن يصبح مملاً ورتيباً. وعلى سبيل المثال، إن العمل الذي يتكون من شكل واحد فقط قد يكون موحداً، لكنه سوف لن يلفت انتباهك. ويتحقق التنوع، أو التباين، بإضافة شيء مختلف للتصميم لكسر التكرار (الشكل 2-12). وعندما يتم وضع العناصر المختلفة بعضها إلى جانب البعض الآخر في العمل الفني، فإنها تبدو متباينة (الشكل 3-12 في الصفحة التالية). ويضيف هذا النوع من التباين، أو التنوع، الاهتمام إلى العمل الفني.

تقريباً يستخدم كل فنان عناصر متباينة لتحقيق التوازن بين توحيد العناصر. وتكمل الخطوط الجريئة العريضة الخطوط الحساسة الرفيعة. وتتباين الخطوط المستقيمة مع المنحنيات. وتختلف القوالب الحرة الشكل عن الأشكال الهندسية. ويضيف الملمس الخشن اهتماماً إلى السطح السلس. ويبدو أن عدد التباينات التي يمكن إدخالها عن طريق اللون لا نهاية لها. فقد تتراوح درجة التباين بأن تكون واضحة وخفية. ويعتمد مقدار الفرق بين العناصر على هدف الفنان.



الشكل 12.2 استعمل شعار MTV التنوع للحفاظ على الإهتمام في شعاره. شكل الشعار دائماً هو نفسه: حرف "M" الثقيل، الشبيه بالصخرة، الصلب مزين بـ "تلفزيون". صغبر وخفيف ورقيق ولكن في كل مرة تشاهد الشعار، يتم تغيير ألوانه وأنماطه. حيث يطمئن التكرار المشاهد بأن هذه هي نفس المحطة، لكن التنوع يحرك فضول المشاهد.. (معاملة شبكات أم تي في. MTV. Courtesy of MTV Networks.)

التأكيد / التركيز Emphasis

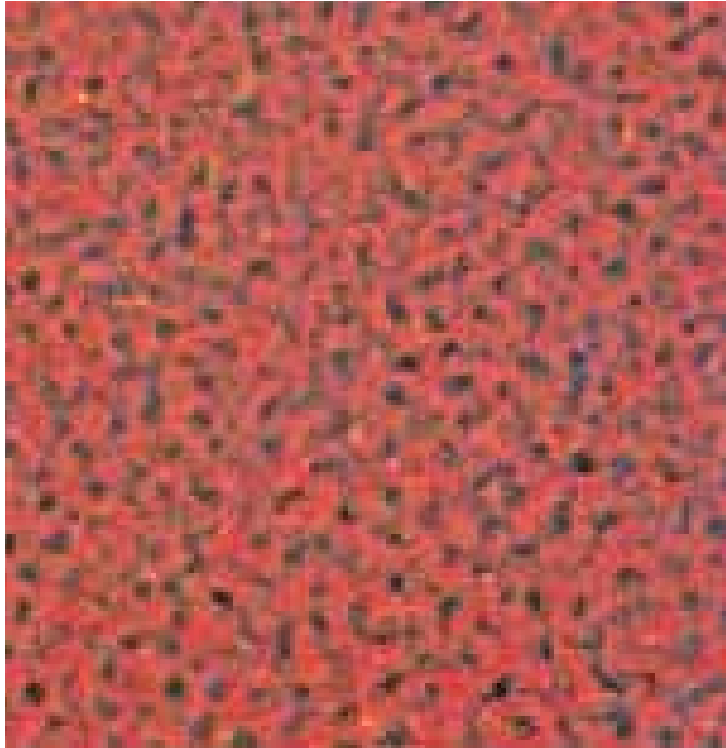
هَلْ سَبَقَ لَكَ أَنْ أَكَدْتَ كَلِمَةً أَوْ عِبَارَةً مُهِمَّةً عِدَّةَ مَرَاتٍ فِي رِسَالَةٍ؟ هَلْ سَبَقَ لَكَ أَنْ رَفَعْتَ حَجْمَ صَوْتِكَ لِتُؤَكِّدَ لِلشَّخْصِ الَّذِي تُكَلِّمُهُ عَلَى فَهْمِهِ نَقْطَةً رَئِيسِيَّةً؟ هَاتَانِ فَقط طَرِيقَانِ يَسْتَعْمَلُهُمَا النَّاسُ تَأْكِيداً عَلَى تَرْكِيزِ الْإِنْتِبَاهِ عَلَى النِّقَاطِ الرَّئِيسِيَّةِ فِي الرِّسَالَةِ ، فِي الْإِعْلَانَاتِ ، وَالْمُوسِيقَى ، وَالْأَخْبَارِ ، وَدُرُوسِكَ فِي الْمَدْرَسَةِ ، وَاتِّصَالَاتِكَ الْيَوْمِيَّةِ ، إِنَّكَ تَرَى وَتَسْمَعُ بَعْضَ الْفِكَارِ وَالْمِشَاعِرِ الَّتِي يَجْرِي تَأْكِيدُهَا لِلْآخَرِينَ.

إن التأكيد / التركيز هو مبدأ فني يجعل جزءاً واحداً من العمل يهيمن على بقية الأجزاء الأخرى. ويستخدم الفنانون هذا المبدأ للتركيز على توحيد العمل الفني، ويُسيطر التأكيد على التسلسل الذي يتم فيه ملاحظة الأجزاء، كما أنه يتحكم في حجم الانتباه الذي يعطيه المشاهد إلى كل جزء. وهناك نوعان رئيسيان من التأكيد / التركيز البصري: في النوع الأول يُسيطر عنصر معين من الفن على كامل العمل. بينما يهيمن النوع الثاني من التأكيد، مجالاً واحداً من الأعمال على جميع المجالات الأخرى.

تأكيد عنصر Emphasizing an Element

إذا اختار الفنان أن يؤكد عنصراً واحداً ، فكل العناصر الأخرى للعمل تصبح ثانوية (أقل أهمية) ، فالعنصر المهيمن (الأكثر أهمية) هو عنصر يؤثر على فهم المشاهد للعمل الكلي ، ويؤثر هذا العنصر أيضاً على الطريقة التي تعتبر جميع العناصر منفصلة / مستقلة في العمل المدرك .

ويكون العنصر المهيمن أحياناً مصنوعاً بشكل قوي جداً ، بحيث يبدو العمل الكامل غارقاً في ذلك العنصر المهيمن. على سبيل المثال، لوحة Bronislaw Bak (تداخل في الأحمر Interpenetrations in Red)، الشكل 12.4 أدناه ، مُشَبَّعة باللون الأحمر. وتتخذ في هذه اللوحة ، الحمرة redness جميعها المعنى الخاص بها. إنها تؤثر على إدراك المشاهد للوحة ككل، فضلاً عن تصوراتها للأجزاء المنفصلة.



الشكل 12.4 الحمرة تغمر هذه اللوحة. ليس هناك نقطة مركزية - عيونك ترقص من أحمر إلى آخر.

Redness overwhelms this painting. There is no focal point- your eyes dance from one red to another.

Bronislaw Bak. Interpenetrations in Red. 1980. Oil on canvas. 120 x 150 cm (4 x 5). Private Collection

تطوير مهاراتك Developing Your Skills

3- استعمل وسائل من اختيارك لإجراء مجموعة من التصاميم الصغيرة تظهر التباين الشديد لكل عنصر من العناصر التالية:

الخط Line

الشكل والقالب/ النموذج Shape and form / الفراغ Space / اللون Color / القيمة Value / الملمس Texture

4- اختر أحد تصاميم التباين الجريئة التي تمت في المهارة رقم (3) وانسخها، وذلك بتغيير مقدار التباين من التباين القوي إلى التباين غير الملحوظ / الخفي.

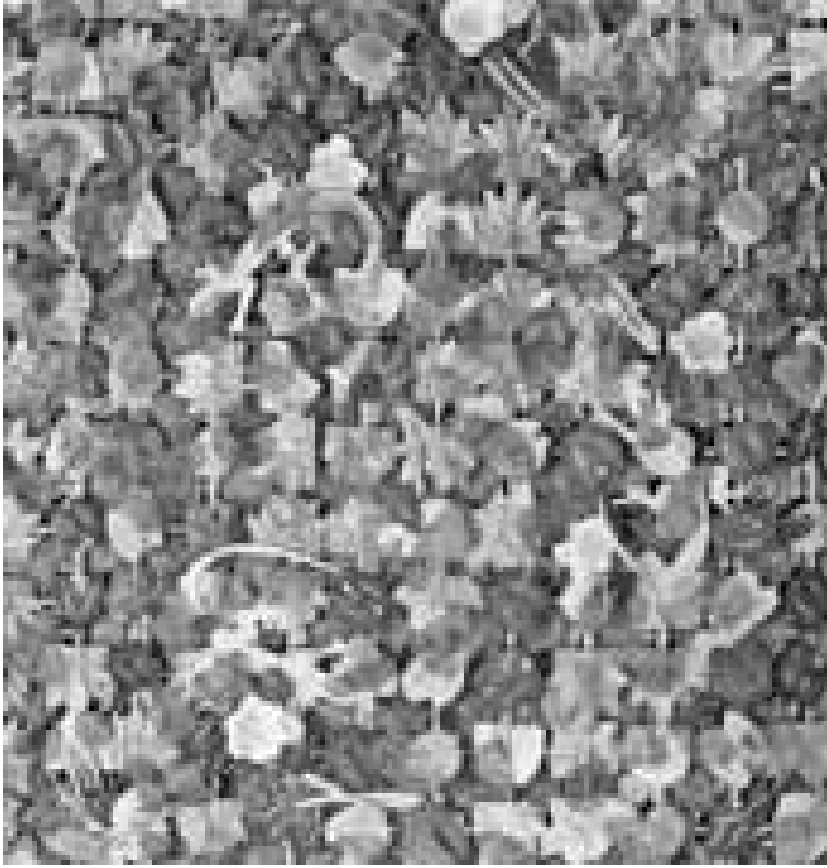
5- انظر خلال الأعمال التي أنتجتها في هذا الفصل. اعثر على واحد يبدو مملأ. ادرسه وأخبر كيف يمكنك أن تُضيف تنوعاً بدون تحطيم الوحدة.

6- انظر خلال كتاب ArtTalk للأعمال الفنية التي تظهر التباين جريئة للخط، والشكل، واللون، والقيمة، والملمس. أدرج عملاً واحداً لكل نوع من أنواع التباين. وضح كيفية إنشاء التباين.



الشكل 12.3 العنوان يوضح موضوع هذا العمل. ميز وصف العناصر التوحيدية والتباينة. هل هناك ما هو أكثر لهذا من وجود لعبة طفولة تُخدش على ممر جانبي للمشاة؟ ماذا تُخبرك التباينات؟

Loren MacIver. Hopscotch. 1940. Oil on canvas, 68.6 x 91.1 cm (27 x 357fs"). Collection, The Museum of Modern Art, New York, New York. Purchase



الشكل 12.6 صمّم الفنّان هذا العمل بدون نقطة محورية، ويمكنك أن ترى في هذا التفصيل كيف يُقوّد شكل واحد عينيك إلى شكل آخر. إن عينيك لا تستطيعان إيجاد مكان واحد للراحة بحيث يكون أكثر أهمية من غيره ، ودائماً هناك شيء آخر له نفس القدر من الاهتمام يَجُرُّك إليه.

Lois Dvorak. The Lizards.1982. Hand-made, hand-dyed papers and opera cloth stitched and interwoven on four layers of dowels, accented with metallic marking pen and metallic threads. 81.3 x 101.6 cm (32 x 40").Courtesy of the artist.

التأكيد على منطقة Emphasizing an Area

عندما يَتِمُّ التأكيد على منطقة كاملة في عمل فني، فإن هذا المجال يُسمّى النقطة المركزية / المحورية. إنّ النقطة المركزية هي الجزء الأول من العمل لجذب انتباه المشاهد. بينما المناطق الأخرى تكون ملحقة بالنقطة المركزية (الشكل 5-12).

ومن الممكن للعمل الفني أن يكون له أكثر من نقطة مركزية /محورية واحدة ، وعلى أية حال يجب أن يكون الفنّانون حذرين بشأن هذا. فالكثير من النقاط المركزية ستُشوِّش المشاهد.

يَجِبُ أَنْ يُقرّر الفنّانون درجة التأكيد/ التركيز التي يحتاجونها لصنع نقطة مركزية ، وهذا يعتمد عادة على هدف العمل ، وبالطبع فالنقطة المركزية ليست ضرورية، والعديد من الفنّانين لا يصنعون نقطة مركزية في أعمالهم (الشكل 126). عندما يصنع الفنّانون النقاط المركزية، فهم يحرصون عادة على عدم تجاوز الحد في التأكيد/ التركيز. ويتأكدون بأنّ النقطة المركزية متّحدة مع بقية التصميم. ويستخدم الفنّانون عدّة تقنيات لصنع نقطة مركزية في العمل الفني ، وفيما يلي شرح موجز لهذه التقنيات.

التباين Contrast

إن إحدى الطرق لإنشاء النقطة المركزية هي أن تضع عنصراً يتباين مع بقية العمل في هذا المجال. على سبيل المثال، شكل واحد كبير سوف يبرز بين الأشكال الصغيرة. والشكل الهندسي ذو الزاوية سيلاحظ أولاً من بين الأشكال المستديرة الحرة . . وسيسيطر أي لون لامع /مشرق على الألوان قليلة الكثافة، بينما سوف تهيمن المنطقة المضيئة على التصميم المظلم (الشكل 7-12). ويصبح الشيء ذو الملمس الخشن نقطة مركزية في تصميم ذي ملمس/نسيج ناعم. وقائمة الطرق التي يمكن أن يستعمل فيها التباين لإنشاء النقطة المركزية لا نهاية لها.

شيء إضافي

(أ) باستعمال آلة تصويرك، اصنع مجموعة من ست صور توضح تنوعاً بصرياً في حيّك.
(ب) رتب لوح إعلانات لعرض أعمال الطالب المتماثلة في الحجم. أضف الإهتمام إلى العرض بتغيير حجم المناطق السلبية.



الشكل 12.5 يستخدم رمبرانت Rembrandt القيم المتباينة لإعطاء هذا العمل نقطة مركزية/ محورية. إنّه يُضيء الوجه ، لكنه يتيح لمعظم العمل أن يفرق في الظلام. فقط تظهر الأيدي المغضنة القديمة من الظلام كنقطة ثانوية من الإهتمام.

Rembrandt van Rijn. Self-Portrait.1659. Oil on canvas. 84 x 66 cm (33V. x 26").National Gallery of Art, Washington, D.C.Andrew W. Mellon Collection.



الشكل 12.8 (أدناه) جعل فريدريك إدوين شيرش Frederick Edwin Church الجبال الجليدية الكبيرة البيضاء مركز الاهتمام بتوضعها منفصلة. ما هي الأساليب الأخرى التي استخدمها هذا الفنان لجعل هذا الجبل الجليدي مركز الاهتمام؟
Frederick Edwin Church. The Icebergs. 1861. Oil on canvas. 163.8 x 285.4 cm (64V2 x 1123fa"). Dallas Museum of Art, Dallas, Texas. Anonymous gift.



الشكل 12.7 يستخدم تانر قيمة التباين لإنشاء نقطة اتصال مركزية . يقوم الناس في هذه اللوحة بإعداد وجبة. بالكاد ستلاحظ عملهم لأن الضوء الساطع للمصباح يجذب اهتمامك أولاً. ثم تبدأ الكائنات في المناطق الداكنة تأخذ شكلاً يسترعي فضول عينيك في الظلام. كيف يرتبط هذا بعادات المشاهدة العادية الخاصة بك؟ إذا جئت إلى هذا المشهد، ما الذي سوف يجذب الانتباه أولاً؟ ماذا سيكون عليك فعله لتكون قادراً على مشاهدة الناس؟

Haverty.

Henry Ossawa Tanner. Etaples Fisher Folk. 1923. Tempera and oil on canvas. 120.7 x 94 cm (47V2 x 37"). The High Museum of Art, Atlanta, Georgia. J. J. Haverty Collection.

العزل Isolation

يستخدم الفنانون العزل أحياناً لصنع نقطة مركزية، وبذلك يُركّزون على جزء واحد من عملهم ، وهم يعملون هذا بوضع شيء واحد بمفرده منفصلاً عن جميع الأشياء الأخرى (الشكل 8-12). وهذا سيوجه عين المشاهد إلى الشيء المعزول.

الموقع Location

الموقع هو طريقة أخرى تُستخدم لصنع نقطة مركزية للتأكيد. وعادة تُسحب عين المشاهد نحو مركز منطقة الرؤية . وهكذا، فإن شيئاً قُرب هذا المركز من المحتمل أنه سيُلاحظ أولاً. وبما أن المركز بالضبط هو موقع غامق / ممل ، فإن معظم الفنانين يضعون الأشياء التي يرغبون في التأكيد عليها أبعد قليلاً من المركز. ويُستخدمون نقطة أبعد من المركز قليلاً إلى اليسار أو اليمين ، أو أعلى قليلاً من المركز (الشكل 10-12 في الصفحة التالية) .

التقارب / التقاء Convergence

عندما تشير العديد من العناصر في عمل إلى عنصر واحد ، يصبح هذا العنصر هو النقطة المركزية، وتسمى هذه التقنية، التقارب/التقاء، التي يُمكن أن تخلق مع ترتيب شعاعي واضح جداً من الخطوط. كما إنه يمكن أن يتم عن طريق ترتيب أكثر دهاء للناس الذين يُحدّقون ويُشيرون إلى نقطة التأكيد/ التركيز (الشكل 12-9 أدناه).

غير العادي / النادر The Unusual

في العمل الفني، يمكن للشيء الإستثنائي/غير العادي أن يُصبح هو النقطة المركزية /المحورية (الشكل 11-12). ومثال ذلك في طابور من الجنود الذين يقفون وقفة الانتباه ، سوف يلاحظ أولاً الشخص الذي يقف على رأسه. فالشيء غير المتوقع أو غير المألوف سيَجلب انتباه المشاهد دائماً.

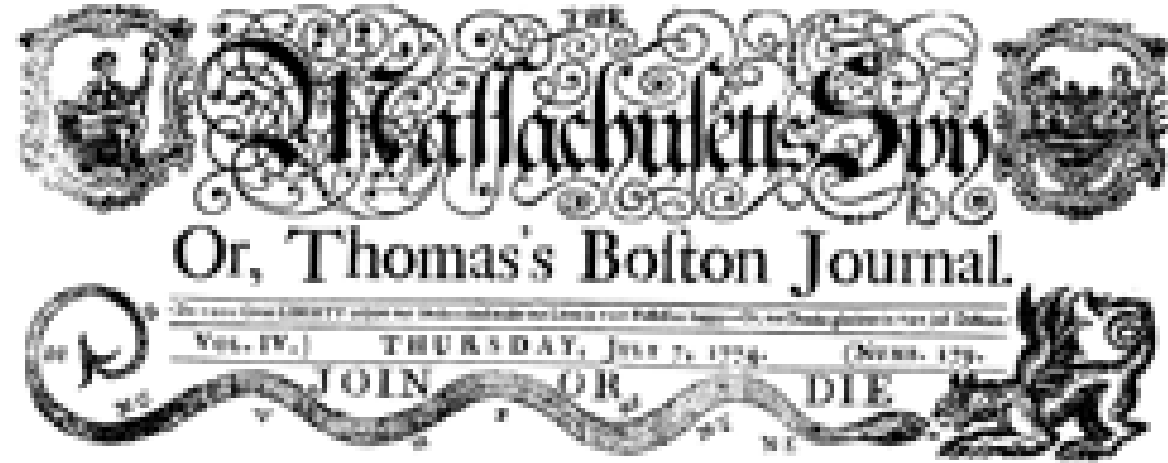


الشكل 12.10 تبدو الشابة في مركز هذه اللوحة. على أية حال، إذا قمت بالقياس فسوف تشاهد أن رأسها إلى يسار المحور العمودي، وأعلى بكثير من المحور الأفقي.. ماهي الأدوات التي استعملتها موريسوت Morisot لجعل وجه المرأة مركز الاهتمام؟
Berthe Morisot. In the Dining Room. 1886. Oil on canvas. 61.3 x 50 cm (24Va x 19%). National Gallery of Art, Washington. D.C. Chester Dale Collection



الشكل 12.9 في هذه اللوحة كل الناس يُحدّقون في الواعظ والبنت. يُصبح المشاهد واحداً من الحشد ومن عملية التحديق أيضاً. هل بالإمكان أن تجد الخطوط في هذه اللوحة التي تُشير أيضاً إلى الشخصين؟

John Steuart Curry. Baptism in Kansas. 1928. Oil on canvas. 101.6 x 127 cm (40 x 50"). Collection of Whitney Museum of American Art, New York, New York. Photograph by Geoffrey Clements



الشكل 12.12 يُقال بأن هذا الرسم الكاريكاتوري رُسم من قِبَل بن فرانكلين. كَيْفَ استعملَ الوحدة لنقل رسالته؟ ماذا تُمثَلُ أجزاء الأفعى؟
Ben Franklin (attributed to). Join or Die. Cartoon. 1774. 5 x 7.25 cm (2 x 27, 1"). Courtesy of the Library of Congress.

تطوير مهارتك

7. انظر خلال الفصول الأخرى لـ ArtTalk للحصول على أمثلة للأعمال التي فيها أكد الفنان على عنصر واحد، مما يجعل العناصر الأخرى مُلحقةً به. اكتب قائمة بهذه الأعمال.
8. اصنع سلسلة التصاميم الصغيرة بالنقاط المركزية القوية، باستخدام كل من الإجراءات التالية:
 - تباين الشكل
 - تباين اللون
 - تباين القيمة
 - تباين الملمس
 - العزل
 - التقارب
 - الموقع
 - غير العادي/ النادر
9. اجمع مجموعة لخمس إعلانات من مجلة أو صحيفة التي لها نقطة مركزية قوية. ميّز النقطة المركزية في كل منها.
10. أدرج خمسة أنواع مختلفة من الأشياء الموحدة التي قد تجدها في عالمك. سمّ الوحدة: صف أجزاءها المُختلفة ووضح كيف ولماذا وكيف يتم ربط أجزاء منفصلة في كل واحد موحد.

الوحدة Unity

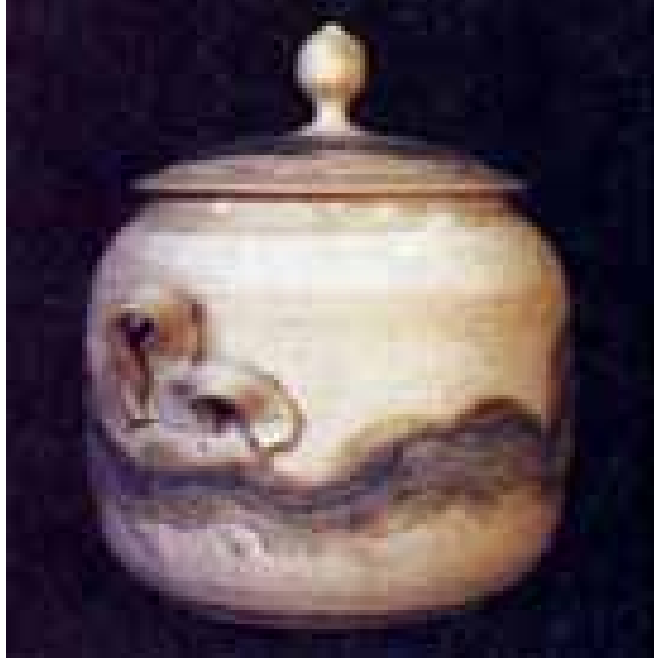
الوحدة هي التوحد /وحدانية. إنها تجلب النظام إلى العالم. وبدونها سيكون العالم فوضوياً. والبلدان المكوّنة من الأجزاء الأصغر هي وحدات سياسية. إن الولايات المتحدة مثل هذه البلاد. فولياتها الخمسون تضمها حكومة تحادية وحيدة. وكوحدة كاملة، فإن الولايات المتحدة قوة عالمية أقوى بكثير من القوة المجتمعة لدولتين منفصلتين (الشكل 12-12). الشجرة وحدة في طبيعتها مؤلفة من الجذور، والجذع، واللحاء، والفروع، والأغصان، وأوراق الشجر، والأزهار والفواكه. وكل جزء له هدفه الخاص به الذي يضاف لحياة الشجرة ونموها.

المصباح الكهربائي وحدة مصنعة مكوّنة من قاعدة، وسلك كهربائي، ومقابس، مصابيح (لمبات)، وظلال، وهكذا. فكل الأجزاء المنفصلة للمصباح تعمل معاً كوحدة لتزويد /لتوفير الضوء.

صنع الوحدة البصرية Creating Visual Unity الوحدة في الفن، هي مبدأ التصميم الذي يسمح لك برؤية مجموعة معقدة من العناصر، والمبادئ، والوسائط بينما تكمل الكل. فالوحدة مثل صمغ خفي. إنه يضم كل الأجزاء المنفصلة، لذا تبدو كما لو كانت تنتمي لبعضها. والوحدة



الشكل 12.11 استعمل سيكيروس David Alfaro Siqueiros غير العادي لصنع مركز اهتمامه، فتكبير رأس رضيع يصرخ ووضعه خلف الطفل بالتأكيد هو أمر غير متوقع. ما هي التقنيات الأخرى التي استعملها للتأكيد على الرأس الذي يصرخ؟
David Alfaro Siqueiros. Echo of a Scream. 1937. Duco on wood. 121.9 x 91.4 cm (48 x 36"). Collection, The Museum of Modern Art, New York, New York. Gift of Edward M. M. Warburg.



الشكل 12.14 لاحظ كيف تتطابق أقواس زينة الخليط الأزرق blue slip مع أقواس المقابض غير العادية. ما هي الأدوات الأخرى التي استعملها هذا الخزاف كي يوحد عمله؟
Bob Owens. Covered Jar with Fluid Handles. 1985. Ceramics. Private Collection.



الشكل 12.15 مصممة هذه الملابس تُسافرُ حول العالم بحثًا عن الأقمشة بالألوان والملابس غير العادية. ومن ثم فهي تُصمَّم وتخلَق أنماطًا فريدة لفتها القابل لللبس.
Florence Bayless. Thai Silk Shirt and Vest. 1986. Silk. Private collection.

صعبة للفهم في بادئ الأمر لأنها لا تُعرَف بسهولة. فهي الصفة التي تُشعرُ بها حين تنظرُ إلى قطعة فنية (الشكل 12-13).
و حين تدرُس عملاً فقد ترى في الشكل أنك لا تستطيع تغيير عنصر أو شيئ واحد فيه ، وعندما يحدث هذا ، فأنت تتلقى إنطباعاً بأن العمل موحدٌ ككل. وتساعدك الوحدة أن تركز على لوحة بصرية. إنك لا تستطيع أن تدرك كم هو مهم هذا إلى أن تدرُس عملاً يفتقر إلى الوحدة.

النظر في عمل يفتقر إلى الوحدة مثل المحاولة للمواصلة في مناقشة جدية في الوقت الذي فيه تعزف أختك الصغيرة على الكمان، وأخوك يستمع إلى المسجل، وأمك تشغل المكينة الكهربائية ، فإنه سيكون من الصعب التركيز على محادثتك بكل هذه الحالات من صرف الانتباه، إنه نفس الشيء مع العمل الفني الذي يفتقر إلى الوحدة، إنك لا تستطيع التركيز على العمل ككل لأن كل الأجزاء تطلب انتباهاً منفصلاً. ولصنع الوحدة، يُعدّل الفنان أجزاء عمله ليتم اتصالها بعضها ببعض. ويُعدّل الخزاف زينة على طاسة لإكمال شكلها وحجمها، وغرضها (12-14).

ويختار مصممو الملابس الملابس / الأنسجة التي تتمم التصميم والغرض من كل زي (الشكل 15-12). ويُعدّل الرسامون العناصر في عمل بعضهم بعضاً الآخر. وأي عمل مكتظ بالأشكال والملابس المتنوعة يُمكن أن توحد مع مخطط لون محدود ، على سبيل المثال (الشكل 16-12).



الشكل 12.13 أنشأ رُودن Rodin هذا النصب التذكري لتكريم ستة من المواطنين الذين ضحوا بحياتهم في عام 1347 لإنقاذ مدينة كالية - Caais. وأظهر رُودن الرجال الستة يستعدون لرؤية الملك، الذي كان يُحاصر المدينة. قضى رُودن عامين لتشكيل نماذج الوجوه والهيئات للتعبير عن توتر الرجال وألمهم. بحيث يبدو كل شخص ناجحاً كتمثال فردي. ولكن رُودن وضعهم حيث يؤدي إلى الوحدة. وقد صمَّم العمل لكي يُوضَع في مستوى الشارع،، وليس لوضعه على قاعدة التمثال ليكون أعلى من رؤوس الناس.

Auguste Rodin. The Burghers of Calais. 1886. Bronze. 209.6 x 241.3 x 198.1 cm (82 V2 x 95 x 78"). Hirshhorn Museum of Sculpture Garden, Smithsonian Institution. Washington, D.C. Gift of Joseph H. Hirshhorn, 1966

فيما يلي عدة تقنيات يستعملها الفنانون لصنع الوحدة.

الانسجام Harmony

يُعتبر بعض الناس الانسجام مبدأ من مبادئ التصميم. إنك ربما سمعت كلمة انسجام مستعملة بدلاً من الوحدة. وعلى الرغم من ذلك، حقا فإن هذين المصطلحين، ليسا على حد سواء، إن الوحدة تصف العمل الكامل. أما من ناحية أخرى، فإن الانسجام يهتم بالاتفاق بين عناصر العمل. فهو يصف أجزاء منفصلة ولكنها ذات صلة. وفي حين أنه يمكن النظر إليه كمبدأ من هذا المنطلق فإننا هنا سوف نناقشه كوسيلة لتحقيق مبدأ أكثر أهمية من الوحدة.

في الانسجام الموسيقي يتم دمج الأنغام ذات الصلة في الأصوات الممزوجة، ويبدو الانسجام مبهما، لأن النغمات تتفق مع بعضها بعضاً. وفي الانسجام البصري، يتم دمج العناصر الفنية ذات الصلة. والنتيجة تبدو سارة لأن العناصر يتوافق بعضها مع البعض الآخر. وباستخدام اللون بطرق معينة، يمكن أن ينتج الانسجام في العمل الفني، ويمكن خلق الانسجام باستخدام نظام /مخطط ألوان أحادي اللون أو مشابهه.

ينتج تكرار الأشكال ذات الصلة بعضها ببعض، مثل المستطيلات بالأبعاد المختلفة، إنسجاما (الشكل 12-17). إن أي تصميم يقتصر على استخدام الأشكال الهندسية فقط يبدو أكثر إنسجاماً من التصميم الذي يستخدم كل الأشكال الهندسية والأشكال الحرة..

إن الفراغ المستخدم على نحو محدد يُمكن أن يُنتج إنسجاماً، وإذا كانت كافة الأجزاء في عمل فني من حجوم، وأشكال، وألوان، وملامس مختلفة، ويُمكن للفراغ الذي بين الأجزاء أن يكون موحداً لإعطاء العمل إحساساً بالنظام/الترتيب.



الشكل 12.16 جونز Johns يجمع بين عمل الفرشايات الفضفاضة للتجريدية التعبيرية مع أشياء مألوفة من "الواقعية الأمريكية". ويمكن لخريطته للولايات المتحدة أن "تمزق" بالرسم الغريب. لكنّها موحّدة بنظام / مخطط محدود للألوان المتناسقة، من ثالوث الألوان الأولية.

Jasper Johns. Map. 1961. Oil on canvas. 198.2 x 307.7 cm (78 x 123Va"). Collection, Museum of Modern Art, New York, New York. Gift of Mr. and Mrs. Robert C. Scull.

البساطة Simplicity.

هناك طريقة أخرى لصنع الوحدة من خلال البساطة. بيد أن البساطة ليست، على أية حال سهلة الإنجاز. ويجب أن يُخطط الفنان بعناية شديدة لصنع تصميم جيد وبسيط، وهذا يتم بتحديد عدد التنوعات/الاختلافات في العنصر. وكلما كانت التنوعات التي يستعملها الفنان أقل، فإن التصميم سيبدو موحداً أكثر (الشكل 12-18).

إن أي لوحة يُعطي كامل سطحها لون واحد أو طبقة موحدة من ماهية اللون (الهيوي)، ستبدو موحدة بشدة. وأي تمثال لشخص بمفرده يعبر عن وحدة بسيطة (الشكل 12-19). وأي نسج مع نظام/مخطط ألوان محدودة سيكون عنده إحساس بالوحدة أقوى كثيراً من نسج مع مجموعة كاملة من الصبغات، والقيم، والكثافة (الشكل 20-12).



الشكل 12.17 لاحظ كيف يكرّر ديفاس Degas في أغلب الأحيان أشكالاً مستديرة في هذا العمل: القبعات، وحلقة الزهور، والانحناءات المدورة التي تشبه الدائرة، ورأس الشابة، وصدرها bodice، وتورتها. ثم إنه ينشئ إنسجاماً ثانياً من الخطوط العمودية. إذ يستخدم الخطوط الرفيعة في المقدمة والسميكة في الخلفية.

Edgar Degas. The Millinery Shop. c. 1879/84. Oil on canvas. 100 x 110.7 cm (392/5 x 43W'). © 1987 Art Institute of Chicago, Chicago, Illinois.

التكرار Repetition

تكرار الأشياء والعناصر يُمكن أن تُكون طريقة فعّالة لتوحيد العمل الفني ، مثل تركيبات/تجمّعات لويز نيفيلسون Louise Nevelson فهي مثال جيد على ذلك. كما إنك ستعرف من قراءة الفصل السادس، كيف تجمّع نيفيلسون Nevelson الأشياء غير المتشابهة. وهذا يقدم مشكلة الوحدة، التي قامت بحلها في طريق واحد أو أكثر. فهي في أغلب الأحيان تضع الأشياء في سلسلة من الحاويات تشبه الصناديق (الشكل 21-12 على الصفحة 326). تُساعد الصناديق على توحيد العمل. وتُصبغ كامل التركيب بنفس اللون أحياناً ، وتُكرّر أحياناً كلا الشكل ولون الحاوية لتوحيد عملها.

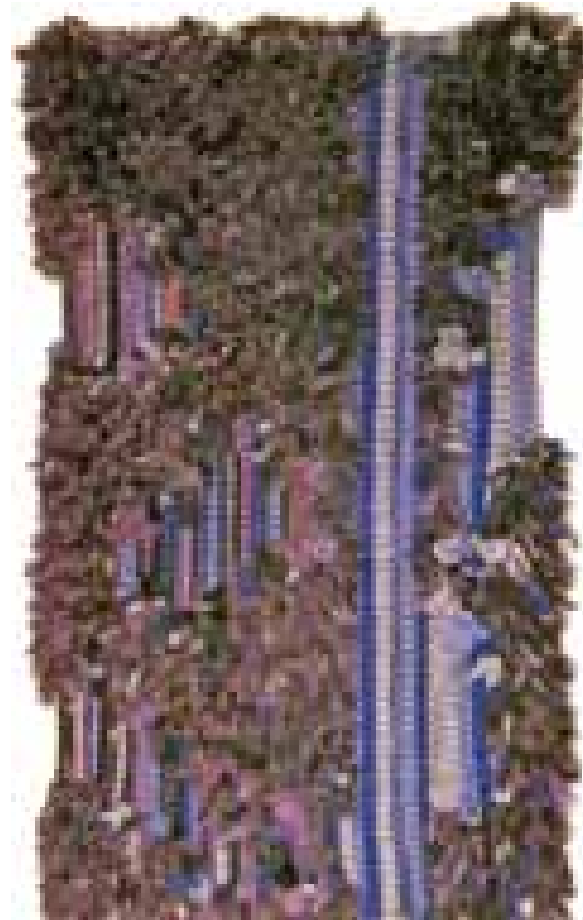
ويهتم العديد من المهندسين المعماريين بالوحدة. ويهدفون في تصميم المنازل إلى انسجام الذي يدمجها مع الأرض (الشكل 22-12). فهم قد يستعملون المواد التي تُكرّر الألوان والنسيج الموجودين في بيئة البيت. وهم قد يستعملون أيضاً المواد التي تعكس البيئة المحيطة. وعلى سبيل المثال، استعملت المرايا لجدران ناطحات السحاب الخارجية. وتُعكس المرايا الأشكال وألوان الغيوم والسماء، وتبدو البنايات ممتزجة مع الجو.



الشكل 12.18 كيف بسّطت ماليفيتش Malevich هذا العمل؟ أيّ عناصر حُدّدت؟ أيّ العناصر تنوعت؟
Kasimir Malevich. Suprematist Composition: White on White. 1918. Oil on canvas. 79.4 x 79.4 cm (31 V4 x 31 W).
Collection, The Museum of Modern Art, New York, New York.



الشكل 12.19 لماذا كان أسهل كثيراً على بارلاخ Barlach توحيد هذا النحت مما كان على رودنتو Rodinto لتوحيد تمثال "مواطنو كالية Calais" (الشكل 13-12)؟
Ernst Barlach. Singing Man. 1928. Bronze. 49.5 x 55.6 x 35.9 cm (19V2 x 2 Pis X 14Vs"). Collection, The Museum of Modern Art, New York, New York. Abby Aldrich Rockefeller Fund



الشكل 12.20 عمل طالب. أيّ العناصر استعمل الفنّان لتوحيد هذا النسيج؟ وأيّ العناصر المستعملة لتقديم التنوع؟

القرب Proximity

القرب أو التقارب طريقة أخرى لتوحيد الأشكال المختلفة جداً في عمل ما (الشكلان 12-23 و 12-24 على الصفحة التالية). ويتحقق ذلك بالحد من الفراغ -الفضاء السلبي بين الأشكال. أن تجميع الأشكال بهذه الطريقة يقترح الوحدة والتماسك. ويمكن صُنْع الشعور بالوحدة بشكل أقوى إذا كان التجميع للمواد غير المتشابهة محاطاً بمنطقة من الفراغ السلبي.

الاستمرارية Continuation

في بعض الأحيان يمكن ترتيب الأشكال حيث أن خطأً أو خطأً للشكل يستمرّان كخط للرسم أو كحد للشكل التالي (الشكل 12-25 أدناه). ويسمح هذا النوع من الترتيب لعين المشاهد للتدفق بسلاسة من عنصر إلى ما يليه، على طول الخطوط الكونتورية المستمرة. وترتبط هذه الاستمرارية بين الأجزاء المختلفة في مجموعة موحدة.



الشكل 12.22 كان رايت Wright عبقرياً لأنه تجاسر كي يكون مختلفاً. في عام 1936 طُلب منه تصميم منزل قريب من هذا الشلال، وبدلاً من ذلك وُضِعَ البيت تماماً فوق الشلالات. حيث بدت الشرفات معلقة فوق الماء الجاري، وعلى الرغم من أنها مصنوعة من الخرسانة المسلحة، فإن الشرفات كررت أشكال شرفات المصاطب الطبيعية الحجرية أدناه. وقد جاءت الحجارة التي تتكون منها الجدران من موقع المبنى، التي تربط البيت بشكل أكثر قرباً إلى مناطق بيئته المحيطة به.

Frank Lloyd Wright. Falling Water House. Bear Run, Pennsylvania. 1936. Photography by Sandak, Inc., Stamford, Connecticut.



الشكل 12.21 استخدام لون واحد وتكرار أشكال الصندوق يُضافان إلى وحدة هذا العمل.
Louise Nevelson. Sky Cathedral. 1958. Assemblage: wood construction painted black. 3.4 x 3.1 x .5 cm (11'3'12" x 10'v." x 1'6"). Collection, The Museum of Modern Art, New York, New York. Gift of Mr. & Mrs. Ben Mildwoff.

تطوير مهارتك

11. انظر في صور اللوحات المنسوخة في الفصول الأخرى من كتاب ArtTalk. اعثر على أمثلة من الأعمال التي قد توحدت خلال كل من الأساليب التالية:

البساطة Simplicity

انسجام اللون Harmony of color

انسجام الشكل Harmony of shape

التكرار Repetition

القرب Proximity

الاستمرارية Continuation

12. باستخدام أي وسائل ترغبها قم بإنشاء تصميمات صغيرة لتوضيح الأدوات التوحيدية التالية:

البساطة

انسجام اللون

انسجام الشكل

الانسجام عبر الفراغ

القرب

الاستمرارية

13. افترض أنه قد استعين بك لإنشاء نافذة عرض لمحل بيع هدايا ، الذي يبيع العديد من الأشياء غير المرتبطة بعضها ببعض. اقطع الصور من مجلات لخمس عشرة شيئاً لا علاقة لها ببعضها التي تمثل البضائع للبيع. استعمل قدر استطاعتك العديد من التقنيات الموحدة لإنشاء العرض. ارسم النافذة وتصميم العرض وأصق القصاصات حيث ستوضع الأشياء في التصميم (الشكل 12-26).



الشكل 12.25 يستخدم جريس Gris الاستمرارية لربط هذا التكوين معاً. اكتشف كم عدد الخطوط التي استمرت. امسك الحافة المستقيمة لمسطرة فوق اتجاه خط قوي لمعرفة كم من المرات استمر الخط في جميع أنحاء هذه اللوحة. على سبيل المثال. انظر إلى الخط الذي يبدأ في الزاوية العليا اليسرى. ضَع المسطرة في مواجهة تلك النقطة ، وخططها فوق الحافة الداخلية للقيثارة. اتبع ذلك الخط ، ولا حظ كيف يظهر ثانية كتغيير دقيق جداً في القيمة في الزاوية السفلية اليمنى.. شاهد كم عدد الخطوط التي يمكن أن تجدها ، وتستمّر خلال التكوين بطريقة أو بأخرى.

Juan Gris. Guitar and Flowers.1912. Oil on canvas. 112.1 x 70.2 cm (44Va x 27 'Vs'). Collection, The Museum of Modern Art, New York, New York. Bequest of Anna Erickson Levene in memory of her husband, Dr. Phoebus Aaron Theodor Levene.



الشكل 12.23 خَلَقَ الفَنَانُ وحدةً بتجميع النساء والأطفال قريبين من بعضهم. ليس هناك فراغ سلبي (فضاء سلبي) بين الأشخاص. فكل واحد يلمس الآخر. وهم مُحاطون من قِبَل بخلفية داكنة من الفراغ السلبي (الفضاء السلبي) . على أية حال، كل شخص مختلفٌ. ادْرُس الأشخاص بعناية. ثم دَوِّن قائمة بكل الاختلافات التي يمكن أن تجدها.

Elisabeth Vigée-Lebrun. The Marquise de Peze and the Marquise de Rouget with Her Two Children.1787. Oil on canvas. 123.4 x 155.9 cm (48 1/8 x 61 W').National Gallery of Art, Washington, D.C.Gift of the Bay Foundation in memory of Josephine Bay Paul and Ambassador Charles Ulrick Bay.



الشكل 12.24 أنشأ سويِر Soyer مركزاً قوياً للاهتمام بحشد مجموعة من الناس بعضهم قريب جداً من البعض الآخر.

Raphael Soyer. Farewell to Lincoln Square (Pedestrians). 1959. Oil and conte crayon on canvas. 153.2 x 140 cm (60" x 55V8").Hirshhorn Museum and Sculpture Garden, Smithsonian Institution, Washington, D.C.Gift of Joseph H. Hirshhorn Foundation, 1966

كيف يستخدم الفنانون التنوع والتأكيد لتعزيز الوحدة؟

كما تعلم، يستخدم الفنانون التنوع والتأكيد / التركيز لجعل أعمالهم أكثر إثارة للاهتمام وأكثر مناقشة. وإذا تم استخدام هذين المبدأين بتطرف فيمكن أن يدمرا وحدة العمل البصرية، وهذا يعني بأن الفنانين يجب أن يكونوا حريصين على تحقيق التوازن بين الصفات المتباينة للتنوع والتأكيد مع محاولتهم لإنشاء الوحدة. أما ما عدا ذلك فلن تكون النتيجة النهائية عملاً فنياً موحداً. عندما ننظر أولاً إلى بلام Blam، يبدو وكأن ليختنشتاين Lichtenstein نسخ لوحة قصة كارتون ساخرة (الشكل 12-27).

بينما الفنان أسند فكرته على قصة كارتون ساخرة فعلية من صحيفة، كان هذا العمل لوحة جديدة كلياً. لذا بسط ليختنشتاين Lichtenstein الأشكال، وحددها، وأعاد تنظيمها. ثم حذف كل الكتابة ماعدا "بي إيل أيه إم Blam" والعدد "3" على متن الطائرة.



الشكل 12.26 عمل طالب. نافذة عرض موحدة

يُمكنك أن تجد عدة أمثلة لاستمرارية الخط في لوحة (بلام Blam). على سبيل المثال، يستمر السطر السفلي للجناح الأيمن في خط غامق أو أسود للأصفر المتفجر على اليسار. إذا كان بإمكانك البحث، فيمكنك العثور على العديد من الخطوط المستمرة، حيث البعض منها منحنية.

ولإبقاء العمل مثيراً، استعمل ليختنشتاين Lichtenstein مبادئ التأكيد / والتنوع. قدم اللون لإضافة التباين، لكنه حدد ألوانه بالأساسيات الثلاثة. وبهذه الطريقة منع اللون من تدمير وحدة العمل.

ويستخدم عنصر آخر لإظهار التباين ألا وهو الملمس texture. كل الأشكال الإيجابية ناعمة، لكن الفراغات السلبية في الخلفية آنت textured وفي ملمسها تقليد مبالغ للنقاط التي تستعمل لطباعة اللون. ولتخفيض درجة التباين، وقد عمل ليختنشتاين - Lic tenstein النقاط لتتطابق مع لون الطائرة الأزرق.

لاحظ كيف تم إنشاء نقطة مركزية، أو منطقة التأكيد، في مركز الخطوط المتفجرة. ولكن هناك عدة مناطق ثانوية الأهمية: كلمة "بلام Blam" ومقدمة الطائرة، وهذا المظهر غير الإنساني، الجسد الحارساقط من قمر القيادة. ولولم تكن هذه المناطق الثانوية، فإن وحدة العمل كان يمكن أن تتحطم. اللوحة (بلام Blam) هي عمل موحّد لأن ليختنشتاين أنجز توازناً ناجحاً بين أجهزة الانسجام والتباين في اللوحة.



الشكل 12.27 ليختنشتاين Lichtenstein يحصل على العديد من أفكاره للرسوم من قصص كارتون الأشرطة الهزلية. ويحول الرسوم الهزلية إلى ترتيبات مجردة من الخط والشكل واللون والنسيج لإنشاء فن جديد كلياً.

Ray Lichtenstein. Blam. 1962. Oil on canvas. 172.7 x 203.2 cm (68 x 80"). Courtesy of Yale University Art Gallery, New Haven, Connecticut. Lent by Richard Brown Baker



الشكل 12.28 (الصفحة المقابلة) قضت بيشوب Bishop مهنتها الفنية تُسجّل الناس والمشاهد التي تلاحظها من نافذة أستوديوها في مدينة نيويورك.

Isabel Bishop. Bootblack.c. 1933-34. Oil on paper mounted on fibreboard. 50.5 x 43.2 cm (197/8 x 17").Hirshhorn Museum and Sculpture Garden, Smithsonian Institution, Washington, D.C. Gift of Joseph H. Hirshhorn, 1966

سوف تجد أيضا توازنا ناجحا بين الانسجام ومختلف الأدوات المستخدمة في لوحة ماسح الأحذية Bootblack لإساييل بيشوب Isabel Bishop (الشكل 12-28). إن المرأة هي النقطة المركزية في العمل. وقد أوجدت بيشوب Bishop هذه النقطة المركزية باستخدام العزلة، واستمرارية الخط، وغير العادي، والتباين. وتبدو لنا المرأة، بإدارة ظهرها لنا معزولة عن الشخصيات الأخرى. وتقف وحدها ضد شكل جدار أفقي كبير. والحقيقة أنها تقف وحدها، وبأنها الأنثى الوحيدة في العمل، الأمر الذي يخلق شعوراً بالعزلة.

واستعملت بيشوب Bishop الخط بطريقتين للإضافة إلى منطقة /مجال التأكيد. لاحظ أن المرأة عمودية تقريبا، بينما تتراخى كل الشخصيات الأخرى. كذلك لاحظ المنحنى (شكل حرف S) الذي يبدأ من قاعدة اللوحة بحذاء ماسح الأحذية الأيسر. أن ينحني الخط عن طريق انحناء جسده باتجاه الزبون الجالس، ثم يصعد خلال صحيفة الزبون، ويصعد إلى الرجل في البديلة البنية، الذي يحدق عبر المكان الفارغ في المرأة المعزولة. ويوجه هذا المنحنى التدريجي انتباهنا نحو المرأة..

إن اللون عنصر آخر من عناصر التباين. إذ ترتدي المرأة لونا دافئا /حارا، وهو اللون الأزرق-المخضر. أما جميع الألوان الأخرى في العمل فهي بنية وبني فاتح tan، والرماديات، والأزرق الرمادي. مرة أخرى، يضيف هذا التباين تأكيدا/ تركيزاً على المرأة.

ولتحقيق التوازن تم التأكيد/ التركيز على المرأة، وقد نسقت بيشوب Bishop كل الألوان، مستخدمة كثافات منخفضة وقيماً فاتحة/خفيفة. وقد استعملت التكرار مع عناصر الخط والشكل. إن القبعة المستديرة على رأس المرأة متكررة في الكثير من الأشكال المدوّرة، مثل القبعات الأخرى، والظهر المنحني لماسح الأحذية، والحائط المستدير على اليسار. إن الموقع العمودي للمرأة متكرر في الخطوط العمودية للبنىات في الخلفية، وبدون هذا التكرار لموازنة التأكيد/ التركيز على المرأة، فإن عمل بيشوب Bishop لربما لم يكن موحداً كما هو.

شيء إضافي SOMETHING EXTRA

ج (استعمل آلة تصويرك واعمل مجموعة من ست صور توضح الوحدة البصرية في منطقتك (الجوار).

تطوير مهاراتك

14. انظر للوراء في الأعمال الفنية المختلفة التي قمت بإنشائها أثناء هذا الفصل. اثن على عمل واحد يبدو مفتقراً إلى الوحدة. ادرسه لتقرير أي الأدوات التوحيدية قد تحسن التكوين/ التركيب. اكتب بياناً موجزاً لوصف كيف يمكنك استخدام هذه الأدوات لتحسين العمل.

تخيّل وابتكر

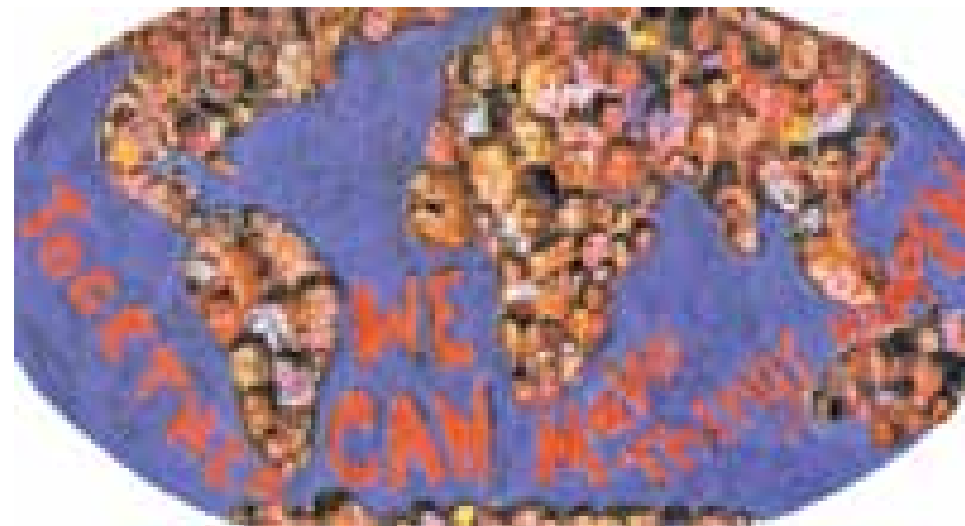
بينما تُضيفُ ألوانَ المجلّةِ والمنديلَ الورقيّ تذكّرُ بأنك لست بحاجة إلى أن تجعلَ كلَّ شيءٍ ملائماً لرسمك بشكلٍ مثالي. كن حراً لتتداخلَ ألوانَ الورق الرقيق (المناديل الورقية) tissue لصنع الألوان الجديدة. إنك لست بحاجة لأن تبقى بعناية داخل كلّ الخطوط..

عندما تصير كافة المواد الملتصقة جافةً شدّد على الخطوط الرئيسية للتصميم ، بالمرور عليها بأقلام التأشير (ماركر) ، أو الطباشير الملون، أو الدهانات. وقد تقوم بإضافة بعض الملامس المثيرة بفرك الطباشير الملونة في بعض أنحاء مناطق المناديل الورقية. ركّب العمل الجاهز للعرض أو برّوزه

قائمة التقييم

تأكد من أنك فعلت ما يلي:

1. اخترت أحد الموضوعات (التيارات) التي تتطلب الوحدة.
2. عملت عدّة تخطيطات أولية (سكتشات) باستخدام أدوات توحيدية قدر الإمكان.
3. اخترت أفضل خطة.
4. رسمت الخطة النهائية بشكل طفيف على الورق من الوزن الثقيل.
5. خططت لمجال تجفيف.
6. اخترت بعض القصاصات من مجلة لإضافة مادة بصرية.
7. تداخل ألوان المناديل.
8. وعندما يجف كل شيء ، وضح الخطوط الرئيسية للعمل بمواد الطلاء أو الرسم.
9. أعددت العمل الجاهزة للعرض.
10. تنظيف مساحة العمل



الشكل 12.30 عمل طالب. عمل الطالب هذا كان واحدا من اثني وخمسين عملاً أُخترت لتمثيل موضوع السلام العالمي في "دورة ألعاب النوايا الحسنة" عام 1986. Poster. Together We Can Make Things Happen. Courtesy of Turner Broadcasting System.

كولاج الورق الرقيق (المناديل الورقية) tissue والأساس الورقي

Tissue and Found-Paper Collage

الهدف

خطّط واصنّع نسيجاً ثنائي الأبعاد وكولاج الورق الرقيق (المناديل الورقية) tissue ، والأساس الورقي لتصوير مفهوم الوحدة (أشكال 12-29 و 12-30). استعمل عدّة أدوات توحيدية لتجعل رسالتك قوية.

المواد

سوف تحتاج لما يلي:

- ورقة سكتشات وأقلام الرصاص
- ورق أبيض وزن ثقيل
- المناديل الورقية ملوّنة في مجموعة تتوّع من الألوان
- صفحات ملوّنة من المجلات
- ورق بناء ملوّن
- مقص
- نشا الغسيل السائل أو الغراء الأبيض المخفف قليلاً أو بوليمر المتوسط
- فرشيات كبيرة
- أقلام ماركر مائية أو الطباشير الملونة أو الدهانات
- حاوية تخزين
- لوح تعليق ملصقات



الشكل 12.29. عمل الطالب. كولاج الورق الرقيق (المناديل الورقية) tissue وأساس ورقي يعبر عن رغبة موحدة لجميع الطلاب بفوز فريق كرة قدم " مرة واحدة أخرى".

الإرشادات

اختر فكرة مثل التآزر (الجماعية) ، أو روح المدرسة، أو السلام العالمي للتعبير عن الوحدة (أشكال 12-29 و 12-30). خطّط لتكوينك بتخطيطات (سكتشات) أولية. خطّط لاستخدام العديد من الأدوات التوحيدية قدر الإمكان. اختر خطّتك الأفضل. ثم ارمم خطّتك النهائية على ورقة بيضاء من الوزن الثقيل. اجمع المواد والأدوات التي ستحتاجها، وضّعها في حاوية خزينك. خطط لمنطقة جافة.

انظر خلال المجلات لإيجاد مجالات/ مناطق اللون والملمس البصري التي يُمكنك أن تستعملها. على سبيل المثال ، لوحة فوتوغرافية كبيرة لكعكة الشوكولاتة قد تُنتج مادّة ذات ملمس بُنيّ كافية لعمل جذع شجرة، أو منطقة كبيرة من السماء الزرقاء قد تُصبح زيّ رئيس مشجعين. إنك لا تحتاج إلى ملء تصميمك من ألوان قطع من مجلة ، لكنها سوف تصنع مناطق ممتازة..

نصيحة فنية (تقنية) Technique Tip

فن اللصق (كولاج) المناديل الورقية Tissue Paper Collage

لتجربتك الأولى بالورق الرقيق (المناديل الورقية) tissue اصنع تصميماً حرّاً بألوان المناديل الورقية tissue. إبدأ بالألوان الأفتح للمناديل أولاً ، واحتفظ بالأغمق للأخير. من الصعب تغيير لون المناديل الغامقة بتداخله مع الألوان الأخرى. وإذا أصبح أحد المجالات غامقا للغاية، فقد تقص قطعة من الورق الأبيض وتلصقها في المنطقة الغامقة بعناية، ثم طبّق الألوان الجديدة على مساحة بيضاء.



الشكل 12.31 تطبيق فنّ الورق الرقيق (المناديل الورقية) tissue

ضع طبقة لاصقة على المنطقة التي ترغب في وضع المناديل الورقية عليها. ضع المنديل الورقي أسفل بعناية على المنطقة الرطبة (الشكل 12-31). لا تبلل أصابعك. ثم أضف طبقة لاصقة أخرى على المناديل الورقية. وإذا التقطت فرشايك أي لون من المنديل الورقي الرطب، فاشطف فرشايك في الماء ، واتركها تجف قبل أن تستعملها ثانية. قم بتجربة تداخل الألوان. اسمح للمنديل الورقي بالتجمد (الكرمشة) لصنع الملمس كما تطبقه، تأكد من أن كل الحواف الطليقة فضفاضة للمنديل الورقي ملصوقة أسفل.

كولاج الوسائط المختلطة يجمع الرموز البصرية والشفوية

Mixed-Media Collage Combining Visual and Verbal Symbols

الهدف

إنشاء كولاج الوسائط المختلطة يجمع بين الرموز البصرية. استعمال المواد التي عثرت عليها ، واستعمال جزء من قصيدة أو عبارة مفضلة

المواد

سوف تحتاج لما يلي:

- ورق رسم وأقلام الرصاص
- ورق من الوزن الثقيل بلون من اختيارك
- العنثر على المواد
- المجلات
- مقص

- صمغ أبيض

- مواد الرسم والطلاء من اختيارك

- لوح تعليق ملصقات للعرض.

الإرشادات

دراسة كولاج الوسائط المختلطة في الشكل 12-32. لاحظ كيف دمج الفنان الكلمات والعبارات مع الرموز البصرية. إذا كنت تفهم الفرنسية فستلاحظ أن الكلمات هي تلاعب دعائي باسم الفنان.

تتعلق بعض الرموز البصرية بالكلمات مباشرة. وبعضها فقط يناسب التصميم. لقد نبعت بعض الرموز البصرية من قبل الفنان. والبعض الآخر هي اشارات ، وأختام مطاطية، والدنتله والأختام. وقد كتبت بعض الأحرف وطبعت من قبل الفنان. أما البعض الآخر فهي من الأحرف التي تلصق أو من تلك التي تم قصها من المجلات ، و ثم الصاقها .

فكر ببعض الأسطر من قصيدة مفضلة لديك ، أو من مثل تحبه. قد تكون الكلمات كلماتك أو شيئاً قرأته. اكتبها وفكر بشأنها. وفكر بالرموز البصرية التي ستتماشى مع الكلمات. اعثر على حاوية تخزين، وخطط لمكان تخزين حيث يمكن لعملك أن يجف بأمان. 337 أجمع المواد التي ستستعملها لإنشاء فنك التجميعي (الكولاج). فكر بشأن الملمس بالإضافة إلى الأشكال، والحجوم، وألوان المواد التي تجمعها. أبق كل شيء في حاويتك.

اصنع بعض التخطيطات الأولية لفكرتك. ثم لاحظ كيف استعملت باربرا أوبين Barbara Aubin (الشكل 12-32) الكلمات كعناصر تصميم. فهي لم تكتب في صفوف مرتبة سهلة القراءة ، لكنها نسجت إلى سطح العمل. اختر فكرتك الأفضل.

ضع الأشياء التي جمعتها على ورقتك، لكن لا تلصقها مباشرة. فكر بشأنها، وخذ وقتك لترتيب وإعادة ترتيب كلماتك وصورك مرة ثانية إلى أن تكون راضيا، ثم الصقها. أضف صوراً مرسومة وملونة وكلمات إذا ما احتجتها. وعندما تنهي عملك ، ضع عملك للعرض أو برؤزه .

قائمة التقييم Evaluation Checklist

تأكد من أنك فعلت ما يلي:

1. درست تجميع (كولاج) الوسائط المختلطة لباربرا أوبين Barbara Aubin.
2. اخترت قصيدة أو الكلمات التي ستستخدمها.
3. خططت للرموز البصرية.
4. عثرت على حاوية تخزين ومجال للتجفيف.
5. جمعت من المواد مجموعة متنوعة من الأشكال والأحجام، والألوان والملامس.
6. عملت بعض التخطيطات الأولية (سكتشات) للتخطيط للفن التجميعي (الكولاج) ، واخترت أفضل فكرة.
7. أخذت الوقت الكافي لتنظيم الرموز اللفظية والبصرية على الخلفية. رتبت الرموز وأعدت ترتيبها قبل لصقها.
8. أضفت صوراً مرسومة وملونة وكلمات حسب الحاجة.
9. أعددت العمل الجاهز للعرض.
10. تنظيف مساحة العمل.

تقويم مناسبة خاصة Special-Occasion Calendar

الأهداف

تصميم وصنع تقويم لشخص خاص أو مجموعة من الناس (الشكل 12-33). استعمل الأدوات التي تُوحّد التصميم الكلي ليتماسك سوياً.
استعمل التنوع للتأكيد على أيام خاصة. حاول تحرير تصميمك التقويمي من نمط الشكل التقويمي العادي. استعمل أنظمة جديدة ومواد غير عادية.

المواد

لهذا المشروع اختر موادك الخاصة.

الإرشادات DIRECTIONS

اختر الشخص أو المجموعة التي ستعمل التقويم لأجلهم . قد يكون لعائلة أو لنادٍ، أو لمدرسة. وقد ينظر التقويم بعيداً إلى المستقبل، أو قد يكون نظرة إلى الوراء كذاكرة تقويم للماضي.



الشكل 12.33 عمل طالب. تقويم خاص لنوفمبر/تشرين الثاني يُؤكّد عيد ميلاد مارك وعيد الشكر

عندما تكون قد اخترت موضوعاً لتقويمك، أجرِ بحثاً لاكتشاف أيّ الأيام يجب أن تُوكّد عليها
انتق وسيطاً فريداً - ثم فكّر بشأن لحاف أو أشكال متحركة ثلاثية الأبعاد، أو ألواح طينية (صلصال) أو ليف معلق، أو مشروع نحت ناعم (الشكل 12-34). خذ في الاعتبار كمية الوقت المتاح لديك. لا تختَر شيئاً أنت لا تستطيع إكماله. خطّط النظام الذي ستستعمله لتقديم الأيام. خطّط الأداة (الأدوات) التوحيدية بالإضافة إلى التنوع لتأكيد الأيام الخاصة.
الآن أرسم خطّط العمل لمشروعك.
اكتب قائمة بكلّ المواد التي ستحتاجها، وخطّط للعمل ولإيجاد مساحة للتخزين.

اجمع كلّ المواد وضعها في حاوية التخزين..
عندما تكون قد فعلت هذا ومستعداً للبدء، قم بتنفيذ خطّطك.
وأخيراً، هيئ العمل للتقديم إلى الشخص أو المجموعة الذين صنعته لهم .



الشكل 12.32 هذا الفن التصويري الكولاج ذو الوسائط المُختلطة يدمج الكلمات والرموز البصرية ومن ثم فهي موحدة في فكرة بصرية كاملة .
Barbara Aubin. I Dreamed I Saw a Pink Flamingo in the Sal/e de Bain. 1982. Mixed media: decals, rubber stamp; stamps; lace; drawing with crayon, pencil, ink on charcoal paper. 53.3 x 71.1 cm (21 x 28"). Photo courtesy of Fair-weather Hardin Gallery, Chicago, Illinois. Photography by Anne Clark.

- دهانات أكريليك
- فرشيات
- قماش / شاش
- سلالم آمنة
- مواد التنظيف مثل الأسفنج والصابون ودلاء المياه

الإرشادات

على الرغم من أن هذا مشروع عام، وينبغي النظر في احتياجات ومصالح «زبائنك»، عليك أن تقدم بعض الأفكار الخاصة لمساعدة زبائنك ليبدأوا بالتفكير.
اسأل الرئيس أو مدير البرنامج لاختيار منطقة على الجدار للوحة الجدارية.



الشكل 12.35 عمل طالب لوحة جدارية. لغابة من غرفة الطعام في مدرسة



الشكل 12.34 هذا اللحاف ليس تقويماً. ولكنه صُمم للاحتفال بمناسبة خاصة جداً. وهي العيد الـ 250، لتأسيس ولاية جورجيا. إن كل شيء على اللحاف يرمز إلى جزء من الولاية. كم عدد الرموز التي يمكنك تحديدها؟
Elizabeth Garrison. Georgia. 1983. Quilt. 120 x 157.5 cm (4 x 5W). Private Collection. 12-38

قائمة التقييم

1. تأكد من أنك فعلت ما يلي:
1. اختيّر موضوع التقييم.
2. أجريت بحثاً لإكتشاف التواريخ التي يلزم التأكيد عليها.
3. اخترت وسيطاً فريداً من الاختيار.
4. خطّطت نظاماً لتقديم التواريخ على التقييم.
5. الأدوات التوحيدية المخطّطة بالإضافة إلى التنوع لتأكيد التواريخ الخاصّة.
6. رسمت خطط العمل للمشروع..
7. كتبت قائمة بكلّ المواد اللازمة.
8. العثور على حاوية تخزين وجمع المواد اللازمة للمشروع.
9. هيّأت العمل المنجز لعرضه على الشخص أو المجموعة التي من أجلها صنّعته.
10. تنظيف منطقة العمل.

مشروع جدارية جماعية Group Project Mural

الهدف

تصميم وتنفيذ جدارية حائط ملونة في مدرستك (الشكل 12-35).

المواد Materials

- سوف تحتاج لما يلي:
- منطقة جدار محددة للرسم عليها
 - ورق رسم (سكتشات) وأقلام رصاص
 - شريط قياس، مقاييس، ومساطر
 - طباشير

كمجموعة، عليكم القيام بعصف ذهني لبعض الأفكار التي تودون استخدامها لعمل الجدارية. اصنع بعض التخطيطات (سكتشات)، لأن أكثر الناس سيجدون صعوبة في تصور أفكارك. اعرض أفكارك على المدرس، والمعلمين، والطلاب. اسألهم عن الألوان، والموضوعات (الثيمات)، والأنماط التي يفضلونها. قم بتجميع كافة الأفكار التي كنتم قد جمعتها كفريق، وصوتوا على الموضوع الأفضل. كل شخص في المجموعة يجب أن يعمل بعض التخطيطات (سكتشات) للمواد التي سيتم تضمينها في الجدارية (الشكل 12 - 36) وحيث سيشارك في إنشاء اللوحة الجدارية العديد من الأشخاص، فأنت يجب أن تقرر بشأن الأدوات الموحدة المحددة للإمساك بزمام العمل معاً. وانسجام اللون هو مثال لهذه الأدوات. لا يستطيع الجميع معاً العمل على تخطيط التشكيل النهائي. بحاجة إلى شخص واحد أو شخصين لجمع كافة الرسوم التخطيطية (سكتشات)، وتنظيمها في تصميم مقياسه يلائم منطقة الجدار التي ستلونها (الشكل 37-12 في الصفحة التالية). عليك التشاور مع معلمك لمعرفة كيفية إعداد الجدار، عليك أن تقرر ما هو الوسيط الذي ستستخدمه، وتحدد كيف سيتم دفع تكاليف مشروعك.

قس المنطقة المراد طلاؤها (انظر نصيحة فنية (تقنية) أدناه. اعمل جدول الرسوم، والأداءات، ولون الرسومات.

قائمة تقييم

EVALUATION CHECKLIST

تأكد من أنك فعلت ما يلي:

1. طلبت من المدير اختيار حائط للجدارية.
2. قمت بعصف ذهني للأفكار للجدارية.
3. عملت بعض الرسومات (سكتشات) لعرضها على الناس أثناء الدراسة الاستقصائية.
4. عرضت الأفكار على الناس المناسبين، وسألت حول تفضيلاتهم.
5. جمعت كل الأفكار، وكفريق واحد صوتم لاختيار أفضل موضوع.
6. طلبت من الجميع عمل تخطيطات الأولية (سكتشات) لبعض أجزاء الجدارية.
7. قررت بشأن توحيد الأدوات لتحمل مسؤولية العمل سوية.
8. انتخب قادة لجمع وتنظيم الرسومات الأولية (سكتشات) في تصميم نهائي.
9. تشاورت مع المعلم فيما يتعلق بطرق إعداد الجدار، اختيار وسيط ملائم، وترتيب التمويل.
10. قست المنطقة بعناية.



الشكل 12.36 طالب يعمل على لوحة جدارية.

11. عملت رسوم المقياس وأداءات اللون.
12. قدمت الخطط النهائية إلى الشخص الملائم للموافقة النهائية عليها.
13. تقسيم المسؤوليات فيما بين أعضاء الفريق.
14. كبرت الرسوم على جدار.
15. خطت لجدول العمل.
16. حمت منطقة العمل بشكل صحيح.
17. رسمت اللوحة الجدارية.
18. استعملت إجراءات أمانة.
19. قمت بالتنظيف بين جلسات العمل، واعتنيت بالمواد والأدوات بشكل صحيح.
20. قدمت الجدارية إلى المدرسة في مراسم احتفالية مخططة لها.

نصيحة فنية / تقنية Tip

استخدام شبكة للتكبير
Using a Grid for Enlarging

أحياناً يجب أن تأخذ رسماً صغيراً وتكبيره. لتعمل هذا، يجب أن تقيس الحجم أولاً الذي سيغطي المنتج الكبير المنجز، ثم استخدم النسب المئوية، خفض ذلك الحجم إلى الشيء الذي أنت يمكنك أن تعمله.

على سبيل المثال: إذا كنت تريد تغطية حائط بارتفاع 5 أقدام (152 سنتيمتر) وعرض 10 أقدام (305 سنتيمتر)، (بوصة 1 = 2.5 سنتيمتر) (القدم 1 = 30 سنتيمتر). ثم اصنع مقياس رسم بارتفاع 5 بوصات (12.7 سنتيمتر) وعرض 10 بوصات (25.4 سنتيمتر). وبعد أن تكمل رسمك الصغير، ارسم شبكة عمودية وأفقية بوصة واحدة (2.5 سنتيمتر) على حدة على الرسم. وعلى الجدار ارسم شبكة عمودية وأفقية كل قدم واحد (30 سنتيمتر) على حدة.

رقم المربعات على الجدار لمطابقة المربعات على الورقة، وكبر المخطط، مربع واحد كل مرة.

ملاحظة سلامة SAFETY NOTE

ربما كنت ستعمل اللوحة الجدارية بعد دوام الدراسة او في ايام السبت. اذا اردت تناول وجبة اثناء العمل، دائماً خذ وقتاً لتنظيف يديك قبل ان تاكل. تحتوي العديد من الدهانات على اصباغ سامة. واذا قمت بتناول الاغذية والدهان على يديك، فيمكن ان تخاطر باستهلاك بعض المواد السامة عرضياً (عن طريق الخطأ).



الشكل 12.38 وينسلو هومر Winslow Homer. لوحة جدول الخليج Gulfstream

Winslow Homer. The Gulfstream. 1899. Oil on canvas. 71.4 x 124.8 cm (28Vs x 49Vs"). The Metropolitan Museum of Art, New York, New York. Catharine Lorillard Wolfe Collection. 06.1234.

النقد الفني Art Criticism

تحسين مهارات تفكيرك النقدي

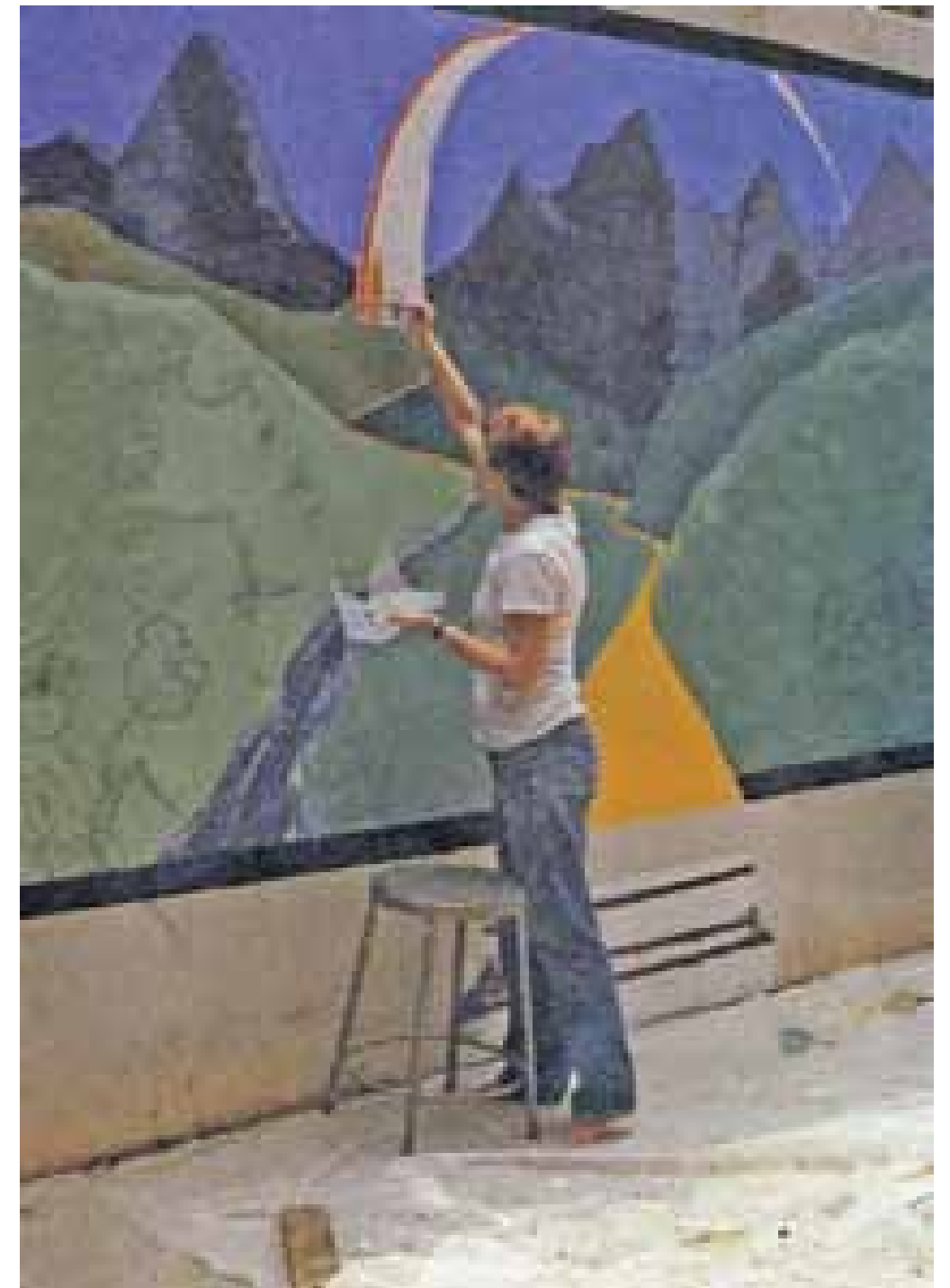
الوصف: ماذا ترى؟

قبل أن تصف لوحة جدول الخليج Gulf Stream لوينسلو هومر Winslow Homer، تذكر قراءة سطر نسبة العمل credit line لإكتشاف الحجم والوسيط المستخدم في هذا العمل. ادرس العمل الآن بعناية، ودون كل شيء تجده. إن الماء جزء مهم جداً في هذه اللوحة. كن متأكداً بأنك تصفه وصفاً دقيقاً. ابدأ بالمقدمة، وصف كل ما تجده هناك، ثم ارجع إلى أرضية وسط اللوحة، وأخيراً، ادرس الخلفية.

التحليل: كيف يتم تنظيم العمل؟ Analysis: How Is the Work Organized?

انظر إلى كل عنصر بعناية.

أي نوع من الخطوط ترى؟ هل يبدو إتجاه أحد أنواع الخطوط أقوى من الآخر؟ هل الخطوط نشيطة أو ساكنة؟ ما هو تأثير الخطوط الذي وجدته؟ ماهي الأشكال التي تجدها؟ هل هي شكل هندسي أو قالب حر؟ ما هي تأثيرات الأشكال التي تجدها؟ هل هي نفس تأثيرات الخط؟



الشكل 12.37 عمَل طالب على جدارية. لاحظ كيف الأرضية محمية

ملاحظة سلامة

SAFETY NOTE

إذا كنت تستخدم سلماً، فينبغي ان يكون قوياً وثابتاً، مع رف للتلوين أو الادوات الاخرى، ابدأ لا تلعب مع شخص ما على السلم. فالحوادث يمكن ان تحدث بسهولة

حول الفنّان About The Artist وينسلو هومر Winslow Homer

كَانَ وينسلو هومر Winslow Homer فنّاناً أمريكياً حقاً. أدار ظهره للمواضيع والقيمات الشعبية لدى الفنّانين الأوروبيين في زمنه. إنه لَمْ يَرِدْ رَسَمَ المشاهدِ مِنَ الإنجيلِ أو الأساطير. وبدلاً مِنْ ذلك أصبحَ واحداً من الفنّانين الأوائلِ الذين استخدموا واقع أمريكا موضوعاً له.

وَقَعَ هومر Homer في حبّ الطبيعةِ في عُمُرٍ مبكّرٍ. وقد نشأ مبكراً ممسكاً بقصبة صيدِ السمك، وصَرَفَ كاملَ الأيامِ في الصّيد. كما أَحَبَّ اسْتِكْشافِ البركِ، والجداولِ، والمُروجِ، والغابة. وقد ظَهَرَ حُبُّ النزهاتِ لاحقاً في لوحاته.



عندما كَانَ وينسلو هومر ابن تسعة عشر عاماً قَرَأَ أبوه إعلاناً في صحيفة نُصِّهَ : “مطلوب ولدٌ. تقديمَ الطلبِ إلى Bufford ، lithographer. يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ ذوقٌ للرسم.” وحيث أن هومر كَانَ عِنْدَهُ ” ذلك الذوقِ للرسم، ” وَقَعَ أبوه الأوراق التي شغَلَتْ وينسلو طباعاً printmaker حتى عُمُرٍ واحدٍ وعشرين عاماً.

أصبحَ هومر في في سن الحادي والعشرين مصوراً. وانتقلَ إلى نيويورك وعمل لصالح مجلة هاربر الأسبوعية Harper’s Weekly ، وهي أكبر مجلة أخبار في ذلك الوقت.

أنجزَ من العملِ أكثرَ مما يقوم به المصور اليوم ، إذ رسم صورَ الأحداثِ والناسِ التي تصورها المجلة. وعندما إندلعت الحرب الأهلية ، واصلَ هومر عمَلَ الرسوم التوضيحية لمجلة هاربر . وسافرَ إلى ساحاتِ الحربِ لتخطيطِ مشاهدِ القوَّاتِ. وقرَّرَ بَعْدَ الحربِ تَعَلُّمَ الرسمِ. كَانَتِ عَائِلَةُ وينسلو هومر تعمل ببيع العقاراتِ المربحة ، واستلمَ حصة من الأرباحِ. وبهذا المالِ كَانَ قادراً على القيام بما كان يحلم به معظم الفنّانين. وقد شيدَ أستوديو فوق منحدر في ماين Maine حيث يمكنه أن يرسم البحر موضوعه المفضَّل.

طوَّرَ وينسلو هومر طريقة جديدة لاستخدام الألوان المائية watercolors. وحتى ذلك الوقتِ، كان استخدام الفنّانين الألوان المائية watercolors لتلوين الرسوم الخفيفة . حيث استعملوا الطلاء الأبيض لعمل القِيمِ الخفيفة. لكن هومر استعمل

الورق الأبيض للون الأبيض. وقد استعمله كثيراً حيث كَانَ بياضِ الورقةِ أحياناً العنصرَ الأكثرَ أهميةً في عمله. وعندما عُرِضَت لوحة جدول الخليج لأول مرة، صُدِمَ الناسُ بأنَّ الفنّانَ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ حاضراً خلال مثل هذا الحدثِ المروِّعِ. في الحقيقة، لقد رسم هذا العملِ بالأستوديو في مين Maine. كَانَ مستندا على تخطيطاتِ (سكتشات) عملها في منطقة مدارية.

استلمَ هومر العديد من الشكاوى حول موضوعِ هذا العملِ مما جعله يَنشرُ توضيحاً. أَخْبَرَ الجمهورَ بأنَّ الرجلَ نُقِدَ مِنْ قِبَلِ سفينةِ مارة ، وعادَ إلى بيته، وعاشَ بعد ذلك بسعادة .

و كَانَ هومر قادراً على الرسم حتى وهو بعمر 73 سنةً ، وقد فقد بصره في عام 1910، وبعد ذلك مباشرة مات سريعاً.

كيف استعملَ هومر Homer الفراغ؟ هلّ بالإمكان أَنْ تَجِدَ مناطقَ إيجابيةً وسلبيةً؟ هلّ استعملَ المنظورَ لصنع وهم / خداع الفراغ العميق؟ ما هي أنواع الألوان التي استعملها؟ لا تذكر فقط أَسْمَاءَ الألوان لكن فكِّرْ بشأنِ قِيمِها وكثافتِها. ما هو نوع نظام الألوان (مخطط اللون) الذي استعمله؟ وكيف يُوَثِّرُ على العملِ؟ هلّ استعملَ ألواناً تبدو طبيعيةً، أو استعملَ ألواناً تُعَبِّرُ عن مشاعره الخاصة؟ كيف يُوَثِّرُ ذلك على العملِ؟

هلّ استعملَ هومر مِلْمساً حقيقي المظهرَ أو ملمساً مُخْتَرَعاً؟ هلّ بالإمكان أَنْ تَرى ملمسَ الطلاءِ وضرباتِ / تمسيدات الفرشايات، أو أنها مخفية؟

سَمِّ أنواعَ الإيقاعِ التي استعملها؟ هلّ يستخدم الإيقاعَ لصنع شعور بالحركة؟

أيّ العناصر التي يَتِمُّ استخدامها لإنشاء الإيقاعات؟

ما هو نوع التوازن الذي استعمله لتنظيم هذا العمل؟ ما هو تأثير هذا النوع من التوازن؟

كيف استعملَ هومر النسبة؟ هلّ هي دقيقة أو مشوّهة؟ هلّ المِقياس مهم في هذا العملِ؟ انظرْ إلى نسبةِ الطولِ إلى عرضِ هذا العملِ؟

هلّ يَتعلَّقُ بالمتوسطِ الذهبي؟

إذا قُمْتَ بتقسيم العمل لكي يكون الجزء الأول الأيسر مربعاً، فأين يكون الخط الفاصل الذي يقاطع المركب والشخص في اللوحة؟

كيف أنجزَ هومر Homer تأثيراً مُوحِّداً في هذه اللوحة؟

هل جعل أية عناصر تظهر منسجمة بتكرارها ، أو عرضها على نحو وثيق الصلة بها؟

هلّ قَدَّمَ تنوعاً عن طريق العناصر المتباينة؟

هلّ استعملَ هومر مبدأ التأكيد / التركيز لإنشاء الوحدة ، إذا كان الأمر كذلك، فهلّ خَلَقَ تأكيداً من خلال هيمنة عُنْصُرٍ واحد، أو أنه قد شَدَّدَ على مجال واحد للعمل بإنشاء مركز تنسيق النقطة المركزية لاستِرعَاء انتباهك؟

إذا كانت هناك نقطة مركزية ، أين هي؟ أي من التقنيات / الأساليب التالية التي استعملها لإنشاء النقطة المركزية: التباين أو العزلة، أو التقارب، أو التكتل/ تَجَمُّع ، أو الموقع أو الأسلوب غير العادي؟

التفسير Interpretation :

ما الذي يحدث؟ ماذا يحاول الفنّان أن يقول؟

الآن حان الوقت بالنسبة لك لتخمين معنى هذا العمل. لا تقم فقط بتكرار القصة التي اكتشفتها خلال الوصف. إن هذه اللوحة تعبر أكثر بكثير من قصة بسيطة. فما هي المشاعر أو العواطف التي يقوم هومر بتوصيلها؟ استعمل المعلومات التي قمت بجمعها أثناء التحليل لمساعدتك في تفسير هذا العمل.

اكتُبْ فقرة تشرح تفسيرك للوحة جدول الخليج Gulf Stream.

الحكم Judgment :

ما رأيك في هذا العمل؟

الآن حان الوقت لإبداء ردود أفعالك حول هذه اللوحة. هلّ نَحَبُّها؟ لماذا؟ هلّ العمل موحِّد؟ كُنْ متأكداً للدِّفاع عن أسبابك باستخدام إحدى النظريات الثلاث للفنّ التي قَرَأْتَ عنها في الفصل الثاني.

استخدام لغة الفن

لكل مصطلح فني جديد أدناه، اختر عملاً فنياً من هذا الفصل ، ثم اكتب جُملةً حول هذا العمل وذلك باستخدام مصطلح جديد ، بشكل صحيح في الجملة.

- التباين contrast
- المهيمن dominant
- التأكيد/ التركيز emphasis
- النقطة المركزية/ مركز التنسيق focal point
- الانسجام harmony
- الثانوي subordinate
- الوحدة unity
- التنوع variety

تَعَلُّم عناصر ومبادئ الفنّ Learning The Art Elements And Principles

1. سَمِّ النوعين الرَّئيسيين مِنْ التأكيد/ التركيز البصري.
2. ماذا نَدعو العنصر حين يكون هو العنصر الأكثر أهميةً في التباين؟
3. ماذا يَجِبُ على الفنان أن يأخذ في الاعتبار حين يصنع نقطة مركزية؟
4. سَمِّ الطرق الخمسة التي يصنع الفنانون بها نقطة مركزية.
5. سَمِّ خمس تقنيات يَسْتعملها الفنانون لصنع الوحدة في قطعة فنية.

زيادة وعيك بالفن Increasing Your Art Awareness

1. دوّن خمسة مِنْ أمثلة التأكيد/ التركيز البصري التي تراها في بيئتك.
2. انظر إلى الشكل 1-8 ثم أخبر كيف استخدم الفنان العناصر ومبادئ الفنّ لصنع عمل فني موحد. وكيف أنه استخدم التنوع والتأكيد/ التركيز للتعبير عن الأفكار والمشاعر.
3. ناقش كل طبقات المعنى في الشكل 1-8 وإذا بحثت المضمون المجازي (الرمزي) لهذه اللوحة في الفصل الثالث، فضمّن تلك النتائج هنا.
4. قارن معالجة اللباس والمجوهرات التي تراها في الأشكال 11-6 و 11-4، ما هي التقنيات المستخدمة لصنع التأكيد/ التركيز والوحدة في هذه الصور؟
5. قارن البرونزيات للأساليب المختلفة في الأشكال 16-6 و 12-13. كيف تُقيّم كل واحدة منها من حيث الوحدة؟

فهم ثقافة وتراث الفن Understanding Art Culture And Heritage

1. أعط عنواناً لأقدم عمل فني في هذا الفصل. سَمِّ الفنان.
2. اصنع تسلسلاً زمنياً يُغطّي فترات الفنّ التي تعلّمتها في الفصل الثالث. أدرج عمليتين فنيين مثاليين أو مهمين لكل فترة. أعط الأسباب لاختيارك.

3. ضع نجمة على التسلسل الزمني (مِن الرقم 2) لما تعتبره أكثر الأعمال الخمسة أهميةً. لماذا اخترتها؟

4. أعط ثلاثة أمثلة مِنْ الإختراعات الجديدة أو التقنيات التي غيّرت شكل الفنّ على مر القرون. سَمِّ الأعمال الفنية التي نتجت عن هذه الاختراعات.

5. ناقش الطرق المختلفة التي أثرت فيها المعتقدات الدينية على فنّ الثقافات الغربية وغير الغربية. أعط على الأقل خمسة أمثلة مِنْ أعمال الثقافات المُختلفة التي ظهرت في هذا الكتاب.

الحكم على نوعية الفن Judging The Quality Of Art

جيلبرت ستيوارت Gilbert Stuart ، الذي رسم لوحة ”المتزلج“ (الشكل 1-12) ، مشهور برسمه صورة جورج واشنطن. وفي الواقع، عمل ثروته برسم نُسخ من الصورة الأصلية لواشنطن مرارا وتكرارا وبيعه كل نسخة ب 100 دولار.

تخيل أنك جيلبرت ستيوارت وبأنك ستقابل جورج واشنطن للمرة الأولى. وقد جلبت لوحة ”المتزلج“ معك لمساعدتك في إقناع الرئيس أنه ينبغي أن يتيح لك رسم صورة له. استخدم خطوات نقد الفنّ الأربع لشرح صفات لوحة ”المتزلج“ لواشنطن. وخلال التحليل، قُم بالتأكيد على الأساليب التي تستخدمها لتحقيق الوحدة في هذا العمل.

تعلم المزيد حول الفن

قم ببحث عن التغير والنمط في أي نوع من المقتنيات المنزلية ، أو قطعة أثاث عبر العصور، ثم قُم برسم الأشكال المتغيرة لهذا الشيء في النقاط الصحيحة على طول تسلسل زمني لإظهار كيف تغيرت أنماط /أساليب الأشياء المصنعة.

مصطلحات فنية

| | |
|------------------------|---|
| * seam | * (خط تماس) الالتحام / درزة |
| * Color Schemes | * مخططات لون / أنظمة الألوان |
| * Sculpture | * / منحوتة / تمثال نحت / صنع التماثيل |
| * Tapestry Needle | * إبرة التجيد التطريز / ابرة النسيج |
| * Direction | * الاتجاه |
| * Layout | * الإخراج / تصميم توزيع |
| * Perceiving Depth | * إدراك العمق |
| * Stability | * الإستقرار |
| * Continuation | * الاستمرارية |
| * Reproduction | * الاستنساخ |
| * Free-Form Shapes | * أشكال القالب الحر |
| * Textured Shapes | * الأشكال الملمسية (ذات الملمس) (المزخرفة) |
| * Free-Form Shapes | * أشكال ذات قوالب حرة |
| * Geometric Shapes | * أشكال هندسية |
| * Pigments | * أصباغ / الطلاء |
| * Synthetic | * الاصطناعية |
| * Viewing Frame | * إطار النظر / المشاهدة |
| * Horizontal | * الأفقي |
| * Cool Colors | * ألوان باردة |
| * Monochromatic Colors | * الألوان الأحادية اللون |
| * Complementary Colors | * الألوان التكميلية / المكملة |
| * Oil Paint | * الالوان الزيتية / الدهان الزيتي |
| * Warm Colors | * ألوان دافئة / حارة |
| * Bright Colors | * ألوان زاهية / مشرقة |
| * Dark Colors | * ألوان قاتمة |

| | |
|---------------------------|--------------------------------------|
| * Assemblage | * تجميع / تجمع |
| * sizing | * التحجيم / تغيير الحجم |
| * Placement | * تحديد وضع / التوضع / التنسيب |
| * Analysis | * التحليل (|
| * Sketches | * تخطيطات أولية (سكتشات) |
| * Imagination And Fantasy | * التخيل والغرابة |
| * Overlapping | * التداخل / التراكب |
| * Flowing rhythm | * تدفق الإيقاع / الإيقاع المتدفق |
| * Cross-Hatching | * الترفيق / تظليل المتقاطع التشير |
| * flattening | * تسطيح / تسوية |
| * smooth | * تسهيل / تخفيف / تمليس / صقل |
| * Developing Your Skills | * تطوير مهاراتك |
| * Shading. | * التظليل. |
| * Shades | * التظليلات / ظلال |
| * Expression Of Emotion | * التعبير عن المشاعر |
| * Abstract Expressionism | * التعبيرية التجريدية |
| * Wall Hanging | * تعليقة / معلقة حائطية |
| * Medallion | * تعليقة / معلقة / رصيبة |
| * Scoring | * تعليم / تأشير على |
| * Score | * التعليم على (التأشير) / علامة |
| * Interpretation | * التفسير (|
| * Detail | * التفصيل |
| * Proximity | * التقارب / القرب / تقاربية |
| * Repetition | * التكرار |
| * Cubism | * التكعيبية |
| * Analytical Cubism | * التكعيبية التحليلية |
| * Mannerism | * التكلف / التأنق |
| * Approximate Symmetry | * تماثل تقريبي |
| * Rubbings | * التمسيد / الفك / الحك |

| | |
|-----------------------|---|
| * Analogous Colors | * ألوان مماثلة / تماثلية |
| * sag | * الإنثناء |
| * Slip | * انزلاق |
| * Harmony | * الانسجام |
| * Impressionism | * الانطباعية |
| * Impressionists | * الانطباعيون |
| * Openness | * إنفتاح |
| * Decorative Patterns | * الأنماط الزخرفية (الأنماط التزيينية) |
| * Pattern | * الأنماط للباترونات / "نمط |
| * Rhythm | * الإيقاع |
| * Random Rhythm | * الإيقاع العشوائي |
| * Random Rhythm | * الإيقاع العشوائي: |
| * Alternating rhythm | * الإيقاع المتناوب / بالتناوب |
| * progressive rhythm | * إيقاع تدريجي / تقدمي |
| * Rhythm | * الإيقاع: |
| * Gestures | * الإيماءات |
| * Gesture | * الإيماءة |
| * Relief | * بارز |
| * Baroque | * الباروك |
| * Pastels | * الباستيل : |
| * Dull | * باهت / قاتم / مهمل / مضجر |
| * Pointed Projections | * البرؤزات المدببة / اسقاطات محددة |
| * Mat | * بروز |
| * Matting | * بروزة |
| * Simplicity | * البساطة |
| * Dimension | * البعد |
| * polymer | * بوليمر |
| * Byzantine | * البيزنطي |
| * Emphasis | * التأكيد / التركيز |
| * Contrast | * التباين / مغايرة / التناقض / |

| | |
|------------------------|---|
| * Roughness | * خشونة |
| * Vertical | * الخط العمودي (|
| * Calligraphy | * الخط اليدوي / فن الخط |
| * Flowing lines | * الخطوط المتدفقة / خطوط انسيابية |
| * diagonal lines | * خطوط قطرية |
| * Calligraphic Lines) | * خطوط الخط اليدوي / اسطر فن الخط |
| * thin lines | * الخطوط الرفيعة |
| * Implied Lines | * الخطوط الضمنية |
| * Converging Lines | * الخطوط المتقاربة / المتلاقية |
| * Contour Lines | * خطوط المناسيب |
| * curving lines | * الخطوط منحنية |
| * Background | * الخلفية |
| * Warp Thread | * خيط السداة |
| * Fibers | * الخيوط / الألياف |
| * Warp Threads | * خيوط السداة (عمودية) |
| * Weft Threads | * خيوط لحمة النسيج (افقية) |
| * Dadaists | * الداديين. |
| * Tones | * درجات |
| * Degree Of Curve | * درجة الانحناء |
| * Tonality | * الدرجة اللونية / تناسق الألوان |
| * Color Wheel | * دولاب الألوان / عجلة الالوان |
| * Monotonous | * رتيب |
| * Contour Drawing | * رسم المحيط (المنسوب) / رسمه كونتوريه |
| * Action Painting | * الرسم الأدائي السلوكي |
| * Gesture Drawing | * الرسم الإيمائي |
| * Color Field Painting | * رسم حقل اللون |
| * Sketch | * رسم سريع / سكتش / رسم تخطيطي / سريع |
| * Yarn Painting | * الرسم مع الخيوط (رسم الغزل) |

| | |
|---------------------------|--|
| * Stippling | * التثقيب / التثقيب : تظليل بالنقاط. / ترقيط |
| * Variety | * التنوع / متنوعة / تشكيلة / الاختلاف |
| * Hatching | * التهشير / الترقين / تظليل بالتوازي الرفيع |
| * Balance | * التوازن، |
| * stop-action photography | * توقف عمل التصوير الفوتوغرافي |
| * Triads | * ثالوث اللون / ثلاثيات |
| * Subordinate | * ثانوي / تابع |
| * Plaster | * الجبس / الجص |
| * Mural | * جدارية |
| * strand | * جديلة / حبل المرسى |
| * Value | * الجلاء / القيمة / المقدار النسبي لاشراق اللون |
| * Hard-Edge. | * الحافة الصلبة hard-edge. |
| * Size | * الحجم |
| * Visual movement | * الحركة البصرية / مرئية |
| * Kinetic | * حركي |
| * Fiber fill | * حشوة ألياف |
| * Judgment | * الحكم (|
| * Aesthetic Judgment | * الحكم الجمالي |
| * Space | * الحيّ / زفضاء / حيز / مساحة - الفراغ |
| * Stamp | * الختم |
| * Illusion | * خداع (وهم) |
| * Illusion Of Form | * خداع (وهم) النموذج / القالب |
| * Rough up | * خشن |
| * Rough | * خشنة |
| * Rough Texture | * خشنة الملمس / : ملمس خشن |

| | |
|-------------------------|--|
| * Printing plate | * طبق الطبع / لوحة الطبع / لوحة الطباعة |
| * High- Key | * الطبقة العالية |
| * Low-Key | * الطبقة المنخفضة |
| * Chiaroscuro | * طريقة توزيع الضوء في الصورة / الجلاء والقتامة |
| * Acrylic Paint | * طلاء/دهان الاكريليك |
| * Embroidery Hoop | * طوق (طارة) التطريز |
| * Color Spectrum | * طيف الألوان |
| * Emotionalism | * العاطفية |
| * Armory Show | * عرض المستودع |
| * seams | * العروق / الطبقات الالتحام / خط التماس للحامات |
| * Gouache | * الغواش: |
| * Opaque | * غير شفاف. |
| * Air Brush | * فرشاة الهواء / المرذاذ الهوائي |
| * Frottage | * الفك / التدليك / التمسيد |
| * Positive Spaces | * الفضاءات / (المساحات) الإيجابية / الفراغات الإيجابية |
| * Negative Spaces | * الفضاءات / (المساحات) السلبية |
| * Op Art | * الفن البصري : |
| * Abstract Art | * الفن التجريدي |
| * Collage | * الفن التصيقي / الصور المجمعة / فن التجميع (الكولاج) . |
| * Three-Dimensional Art | * الفن الثلاثي الأبعاد |
| * Functional Art | * الفن الوظيفي |
| * Mannerist | * فنان التأنق |
| * Photogram | * فوتوجرام |
| * Credit Line | * في أسطر نسبة العمل |
| * Freestanding | * قائما بذاته |
| * Freestanding | * قائما بذاته |

| | |
|-----------------------|-----------------------------------|
| * Decalcomania | * رسوم انطباعية |
| * Graceful | * رشاقة / رشيق |
| * Romanesque | * الرومانيسية |
| * Point Of View | * زاوية الرؤية / وجهة نظر |
| * Stained Glass | * الزجاج الملون |
| * Applique | * زين |
| * Warp | * سداة النسيج / انفعال |
| * Surface | * السطح |
| * Picture Plane | * سطح الصورة |
| * Shiny Surface | * السطح اللامع |
| * Matte Surface | * سطح غير لامع |
| * Surrealism | * السيريالية |
| * checker- board grid | * شبكة لوحة الداما / الشطرنج |
| * checker- board grid | * شبكة مربعات الداما / الشطرنج |
| * Notch | * الشق / ثلمة |
| * Shape | * الشكل |
| * Formalism | * الشكلية |
| * Rolling Pin | * شوبك |
| * Fire | * الشوي / النار / حريق |
| * Tints | * الصبغات / الألوان الخفيفة |
| * Glaze | * الصقيل / التلميع |
| * Holograms | * الصور المجسمة / الهولوجرام |
| * Afterimage | * صورة تالية / بعدية |
| * Silhouette | * صورة ظليلة |
| * Silhouette | * صورة ظليلة (السلويت) / خيال |
| * visual beats | * الضربات البصرية / المرئية |
| * Stamp Print | * طباعة (الختم) طبعة |
| * Stamp Print | * طباعة بالاختام |
| * Printmakers | * الطباعون |
| * Glue-Line Prints | * الطبع بالخيوط الصمغية |
| * Stamp Prints | * طبعات الاختام |

| | |
|---------------------------|---|
| * Arbitrary Color | *لون التعسفي |
| * Post Impressionists | * ما بعد الانطباعيين |
| * Diagonal) | * المائل / القطري |
| * Simulated Texture | * مادة محاكاة |
| * Hue | * ماهية اللون (الهيوي) |
| * Hues | * ماهية الألوان (الهيوز) |
| * Rasp | * مبشرة / مقشاط / ميرد |
| * Apprentices | * المتدربين |
| * Zigzag | * المتعرج |
| * Golden Mean | * متوسط الذهبي / الاعتدال |
| * Regionalists | * المحليون / المناطقيون / الاقليميون |
| * Outline | * المخطط التفصيلي (الخطوط الخارجية) |
| * Photogram | * مخطط فوتوغرافي: |
| * schemes | * مخططات |
| * Soft brayer | * مدحاة ناعمة |
| * Brayer | * مدحلة لون |
| * Blending | * المزج |
| * Textured | * مزخرفة / مزينة (محكم) لها ملمس |
| * Jockey Disk | * مشغل حاكي الاسطوانات. |
| * Content | * المضمون: |
| * Stitchery | * المطرزة |
| * National Gallery Of Art | * المعرض القومي للفنون |
| * Split Complements | * المكملات المنقسمة / مكملات مجزأة |
| * Safety Note | * ملاحظة السلامة |
| * Rough Textures | * الملابس الخشنة / الحادة |
| * Poster | * ملصق |
| * Visual Texture | * الملمس البصري / مرئي |
| * Shiny Textures | * الملمس اللامع |

| | |
|--|---|
| * Form | * القالب / النموذج / التكوين |
| * Proximity | * القرب |
| * Scrap Fabric | * قصاصات قماش / فضلة أو خردة |
| * Cutouts | * قصاصات / قطاعات / قواطع |
| * Dowel Rod | * قضيب / وتد |
| * Undercut: A cut made below another so that an over- hang is left. | * قطع الجزء الأدنى (تقوض |
| * Marker | * قلم التأشير |
| * Colored Marker | * قلم تأشير ملون |
| * crayon | * قلم شمعي ملون |
| * Gothic | * القوطية |
| * Density | * الكثافة |
| * Intensity | * الكثافة |
| * High Intensity | * الكثافة العالية |
| * Low Intensity | * الكثافة المنخفضة |
| * Grattage | * كشط الحبيبات / الخدش / الكشط |
| * Neoclassic | * الكلاسيكية الجديدة |
| * Words To Learn | * كلمات كي تتعلمها |
| * Weft | * لحمة النسيج / القماش |
| * Poster Board For Mounting Finished Work | * لوح ملصقات لتعليق العمل المنجز |
| * Story Board | * لوحات القصة / القصة المصورة |
| * Painting | * اللوحة / الرسم |
| * Bulletin Board | * لوحة إعلانات |
| * Palette | * لوحة الألوان |
| * Still Life | * لوحة للحياة الساكنة / الحياة الجامدة |
| * Tint | * لون خفيف |
| * Bright Color | * لون لامع / مشرق |

| | |
|---------------------|--------------------------------|
| * Color Scheme | * نظام اللون / مخطط لون |
| * Apprentice System | * نظام المتدرب / نظام مبتدئي |
| | / بدائي |
| * Smoothness | * نعومة |
| * Engraving | * النقش |
| * Foil Relief | * النقش البارز على الورق الفضي |
| * Focal Point | * نقطة التركيز / الوصل / مركز |
| | التنسيق / نقطة مركزية |
| * Vanishing Point | * نقطة التلاشي / الزوال |
| * Modeling | * النمذجة |
| * Pattern | * النمط |
| * Renaissance | * النهضة |
| * Hem | * هذب |
| * Realists | * الواقعيون |
| | |
| * Unity | * الوحدة |
| * Module | * وحدة / وحدة نمطية |
| * Blueprint Paper | * ورق المخططات (نسخ أمونيا) |
| | ورق نسخ الأمونيا |
| * Papier Mache | * الورق المعجون / العجينة |
| | الورقية |
| * Ditto paper | * ورق ديٲو |
| * Scoring Paper | * ورقة تسجيل النقاط / ورق |
| | تعليم |
| * Vehicle | * الوسيط / الوسط |
| * Description | * الوصف (|
| * Illusion Of Depth | * وهم العمق |

| | |
|------------------------------|---------------------------------|
| * Smooth Textures | * الملمس الناعم / الملمس |
| | السلس / المصقول |
| * Matte Textures | * الملمس غير اللامع |
| * Texture | * الملمس / النسيج / السطح / |
| | النوعية |
| * Textured Areas | * مناطق ملمسية |
| * Curved | * المنحني |
| * Prism | * المنشور |
| * Textured Fantasy Landscape | * منظر الطبيعي ذو ملمس خيالي |
| * Outdoor Scene | * منظر خارجي (مشهد في الهواء |
| | الطلق) |
| * Perspective | * منظور |
| * linear perspective | * المنظور الخطي |
| * Linear Perspective | * المنظور الخطي |
| * Atmospheric Perspective | * منظور جوي |
| * Dominant | * مهيمن |
| * Subject | * الموضوع |
| * Motif | * موضوع / موتيفة |
| * Theme | * موضوع / فكرة أو (مقولة) |
| | الفكرة الرئيسية (ثيمة) |
| * Radial Balance | * ميزان شعاعي / توازن شعاعي |
| * Smooth | * ناعم / مصقول |
| * Plaster Sculpture | * نحت الجبس |
| * Kinetic Sculpture | * النحت الحركي |
| * Soft Sculpture | * النحت الناعم / النحت لين |
| * Relief | * النحت النافر / البارز - النقش |
| | النافر / الجسم |
| * Proportion | * النسبة |
| * Tapestry | * نسيج |
| * Activity | * النشاط |
| * Technique Tip | * نصيحة / فكرة تكنولوجية / |
| | معلومة تقنية |

المصادر والمراجع

(بيبلوغرافيا) BIBLIOGRAPHY

The books listed below will help you improve your skills and expand your understanding of the visual arts.

Ball, Carlton, and Lovoos, Janice. *Making Pottery Without a Wheel: Texture and Form in Clay*. New York: Van Nostrand Reinhold Company, 1965. Many illustrations and directions that will assist you in clay hand-building techniques.

Barford, George. *Understanding Modern Architecture*. Worcester, Massachusetts: Davis Publishing Co., 1986. Will help you understand your architectural heritage and how it affects today's buildings.

Bevlin, Marjorie Elliot. *Design Through Discovery*, 3rd ed. New York: Holt, Rinehart and Winston, 1977. Based on the idea that design is order. Gives you a different slant on the basic design concepts, materials, media, and environmental design.

Brommer, Gerald F. *Discovering Art History*. Worcester, Massachusetts: Davis Publishing Co., 1981. A survey of art history that includes non-Western cultures.

Brommer, Gerald F. *Drawing: Ideas, Materials, Techniques*. Worcester, Massachusetts: Davis Publishing Co., 1978. Offers many exciting ideas about drawing.

Brommer, Gerald F., and Gatto, Joseph A. *Careers in Art: An Illustrated Guide*. Worcester, Massachusetts: Davis Publishing Co., 1984. A thorough overview of the careers in visual art, with specific information about each field, including educational requirements.

Brommer, Gerald F., and Horn, George F. *Art in Your Visual Environment*, 2nd ed. Worcester, Massachusetts: Davis Publishing Co., 1985. Full of pictures that will give you ideas for making art.

Edwards, Betty. *Drawing on the Right Side of the Brain*. Boston: Houghton Mifflin Company, 1979. Concentrates on the drawing exercises. Will definitely improve your skills.

Feldman, Edmund B. *Varieties of Visual Experience*, 2nd ed. Englewood Cliffs, New Jersey: Prentice-Hall, 1981. An advanced book about visual art. Presents deeper insight into the functions, structure, media, and meaning of visual art.

Laliberte, Norman, and McIlhaney, Sterling. *Banners and Hangings*. New York: Van Nostrand Reinhold Company, 1966. Full of ideas that will inspire you to try a banner of your own.

Lauer, David A. *Design Basics*. New York: Holt, Rinehart and Winston, 1979. Another good design resource. Will expand your understanding of design concepts.

Mittler, Gene A. *Art in Focus*. Peoria, Illinois: Bennett & McKnight Publishing Co., 1986. An art history that helps you use art criticism as well as an historical method to study art. Also contains studio activities.

Mueller, Mary Korstad, and Pollack, Ted G. *Murals: Creating an Environment*. Worcester, Massachusetts: Davis Publishing Co., 1979. A resource book for the mural activity in Chapter 12.

Nelson, Glenn C. *Ceramics*, 3rd ed. New York: Holt, Rinehart and Winston, Inc., 1983. An advanced resource book with illustrations that will give beginning potters new ideas.

Nicolaides, Kimon. *The Natural Way to Draw*. Boston: Houghton Mifflin, 1941. The original "how to" draw book, with specific instructions and examples of both master artists and student drawings.

Nigrosh, Leon. *Claywork: Form and Idea in Ceramic Design*, 2nd ed. Worcester, Massachusetts: Davis Publishing Co., 1986. Excellent, well-illustrated directions for both hand-building and wheel techniques, plus suggestions for surface decorations and formulas for glazes.

Phillips, May Walker. *Step-by-Step Macrame*. New York: Golden Press, 1970. You can really teach yourself macrame techniques by following the clear, well-illustrated directions.

Rainey, Sarita. *Weaving Without a Loom*. Worcester, Massachusetts: Davis Publishing Co., 1966. Explains weaving procedures that can be carried out on looms that you can improvise.

Rhodes, Danuel. *Clay and Glazes for the Potter*. Radnor, Pennsylvania: Chilton Book Co., 1974. For the

student interested in science. Explains the origins and chemical make-up of clay and the chemical formulas for glazes.

Sivin, Carole. *Maskmaking*. Worcester, Massachusetts: Davis Publishing Co., 1986. Many illustrations that will give you ideas for the mask-making activity in Chapter 11.

Znamierowski, Nell. *Step-by-Step Weaving*. New York: Golden Press, 1967. You can learn many weaving procedures by following the directions in this book.

All Rights Reserved. No part of this publication may be reproduced or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopy, recording or any other form of information storage and retrieval system, without prior permission in writing from the author and publisher.

Technical & Art Production
Haitham F. Aziza

Design by : A. Salam Freih

First Edition 2012

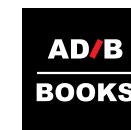
Creative Arts Series - -
Publisher: Al-Adib Publishing House
Printing by Al-Adib Press
Tel. 4888585 - Fax. 4888584
E-mail: info@adibbooks.com
www.adibbooks.com

ART TALK

Rosalind Ragans

Translation
Prof. Saleh Abu Osba

Philadelphia University



2012

ART TALK